تاريخ
مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء التاسع والعشرون

عبدالله بن سالم - عبدالله بن عثمان

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

© عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
. . . ص ؛ . . سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٢٩-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٢٩)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠،٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - ص.ب: ١١/٧٠٦١
تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٨٣٧٨٩٨ ١ ٠٠٩٦١
دولي: ٨٦٠٩٦٢ ١ ٠٠٩٦١ - دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠٠١

حـرفُ السّيْـن
فِي آبَاء العَبَادِلَة

٣٣٠٥ ـ عَبْد الله بن سالم بن عَبْد[١] الله
ويقَال: ابن عَبْد الرَّحْمٰن الكاتب

مولى سعيد بن عَبْد الملك، كان يكتب بعد أَبيه للوليد بن يزيد، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أبو غالب محمَّد بن الحَسَن، أَنَا أبو الحَسَن محمَّد بن علي، أَنَا أبو عَبْد الله النَهَاوندي، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[٢] قَال: في تسمية عمال الوليد بن يزيد: كاتب الرسائل سالم مولى سعيد بن عَبْد الملك، ثم كتب له ابنه عَبْد الله بن سالم.

٣٣٠٦ ـ عَبْد الله بن سبأ[٣]

الذي ينسب إليه السبئية وهم الغلاة من الرافضة

أصله من أهل اليمن، كان يهودياً، وأظهر الإسلام، وطاف بلاد المسلمين ليلفتهم عَن طاعة الأئمة، ويدخل بينهم الشرّ، وقد دخل دمشق لذلك في زمن عثمان بن عفّان.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن محمَّد بن النَّقُّور، أَنَا محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العبّاس، أَنَا أبو بكر بن سيف، نا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نا

---

(١) الوزراء والكتّاب للجهشياري ص ٦٨.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٦٧.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (انظر الفهارس) والمعارف لابن قتيبة ص ٦٢٢ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٦ الملل والنحل للشهرستاني ص ٣٦٥ الفرق بين الفرق للبغدادي ص ٢٢٣ الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٩.

شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عَن عطية، عَن يزيد الفقعسي قَال[(١)]:

كان ابن سبأ يهودياً من أهل صنعاء، من أمّة سوداء[(٢)]، فأسلم زمن عثمان بن عفان ثم تنقّل في بلاد المسلمين يحاول ضلالتهم، فبدأ بالحجاز، ثم بالبصرة، ثم الكوفة، ثم الشام، فلم يقدر على ما يريد عند أحدٍ من أهل الشام، فأخرجوه حتى أتى مصر فاعتمر[(٣)] فيهم، فقَال لهم فيما كان يقول: العجبُ ممن يزعم أن عيسى يرجع، ويكذّب بأن محمداً يرجع، وقد قَال الله عز وجل: **﴿إنّ الذي فَرَض عليك القرآنَ لرادُّك إلى مَعَادٍ﴾**[(٤)] فمحمد أحقّ بالرجوع من عيسى، قَال: فقُبِلَ ذلك عنه، ووضع[(٥)] له الرّجعة، فتكلّموا فيها، ثم قَال بعد ذلك: إنه كان ألف نبيّ ولكلّ نبي وصيّ، وكان علي وصيّ محمّد، ثم قَال: محمّد خاتم النبيين، وعلي خاتم الأوصياء، ثم قَال بعد ذلك: من أظلم ممن لم يُجزْ وصية رسول الله ﷺ، ووثب على وصيّ رسول الله ﷺ ثم تناول[(٦)] الأمة، ثم قَال لهم بعد ذلك: إن عثمان قد جمع أموالاً أخذها بغير حقها، وهذا وصيّ رسول الله ﷺ، فانهضوا في هذا الأمر فحرّكوه، وابدءوا بالطعن على أمرائكم، وأظهروا الأمر بالمعروف والنهي عَن المنكر فتستميلوا الناس، وادعوا[(٧)] إلى هذا الأمر.

فبثّ دعاةً، وكاتب من كان استفسد في الأمصار، وكاتبوه ودعوا في السر إلى ما عليه رأيهم، وأظهروا الأمر بالمعروف، وجعلوا يكتبون إلى الأمصَار بكتبٍ يضعونها في عيوب ولاتهم، ويكاتبهم إخوانهم بمثل ذلك، فكتب أهل كلّ مصر منهم إلى أهل مصر آخر بما يصنعون، فيقرأه أولئك في أمصارهم، وهؤلاء في أمصارهم حتى تناولوا بذلك المدينة، وأَوْسعوا الأرض إذاعةً، وهم يريدون غير ما يظهرون ويسرُّون غير ما يورون[(٨)]، فيقول أهل كلّ مصر: إنّا لفي عافية مما ابتلي به هؤلاء إلاّ أهل المدينة، فإنهم

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٢/ ٦٤٧ (ط بيروت) حوادث سنة ٣٥.

(٢) الطبري: أمه سوداء.

(٣) كذا بالأصل وم والطبري، وفي المطبوعة: «فاغتمر» نقلاً عن مختصر ابن منظور، والذي في المختصر المطبوع ١٢/ ٢١٩ «فاغتمز» بالزاي.

(٤) سورة القصص، الآية: ٥٨.

(٥) وضع» مكانها بياض في م.

(٦) ي الطبري: وتناول أمر الأمة.

(٧) الطبري: وادعوهم.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يرون، وفي الطبري: يبدون.

جاءهم ذلك عَن جميع أهل الأمصَار، فقَالوا: إنّا لفي عافية مما الناس فيه.

وجامعه محمّد وطلحة من هذا المكان، قَالوا:

اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ إلى عثمان فقَالوا: يا أمير المؤمنين أيأتيك عَن الناس الذي أتانا؟ قَال: لا والله، ما جاءني إلاّ السَّلامة، قَالوا: فإنا قد أتانا، وأخبروه بالذي أسقطوا إليهم، قَال: فأنتم شركائي وشهود المؤمنين فأشيروا علي، قَالوا: نشير عليك أن تبعث رجالاً ممن تثق به من الناس إلى الأمصَار حتى يرجعوا إليك بأخبارهم، فدعا محمد بن مَسْلَمة فأرسلهُ إلى الكوفة، وأرسل أُسَامة بن زيد إلى البصرة، وأرسل عَمّار بن ياسر إلى مصر، وأرسل عَبْد الله بن عمر إلى الشام، وفرّق رجالاً سواهم فرجعوا جميعاً قبل عمّار، فقَالوا: أيها الناس والله ما أنكرنا شيئاً، ولا أنكره أعلام المسلمين ولا عوّامهم، وقَالوا جميعاً الأمر أمر[1] المسلمين إلاّ أنّ أمراءهم يُقسطون بينهم، ويقومون عليهم، واستبطأ الناسُ عمّاراً حتى ظنوا أنه قد اغتيل[2]، واشتهروه[3] فلم يفجأهم إلاّ كتاب من عَبْد الله بن سعد بن أَبي سرح يخبرهم أن عمّاراً قد استماله قوم بمصر، وقد انقطعوا إليه فيهم عَبْد الله بن السوداء، وخالد بن مُلْجَم، وسُوْدان بن حُمْران، وكنانة بن بِشْر يريدونه على أن يقول بقولهم، يزعمون أن محمداً راجع، ويدعونه إلى خلع عثمان، ويخبرونه أنّ رأي أهل المدينة على مثل رأيهم، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي في قتله وقتلهم قبل أن يبايعهم[4].

فكتب إليه عثمان: لعمري إنك لجريء يا ابن أم عَبْد الله، والله لا أقتله ولا أنكاه، ولا إياهم حتى يكون الله عز وجل ينتقم منهم ومنه بمن أحبّ، فدعهم، ما لم يخلعوا يداً من طاعة، يخوضوا ويلعبوا.

وكتب إلى عمّار: إنّي أنشدك الله أن تخلع يداً من طاعة أو تفارقها فتبوء بالنار، ولعمري إنّي على يقين من الله تعالى، لاستكملنّ أجلي ولأَستوفينّ رزقي غير منقوصٍ شيئاً من ذلك، فيغفر الله لك.

---

(١) بالأصل وم: «الأمرا من» والمثبت عن الطبري.

(٢) بالأصل وم: اغتنل، والمثبت عن الطبري.

(٣) سقطت اللفظة من الطبري ومختصر ابن منظور، ورسمها وإعجامها بالأصل وم مضطربان وتقرأ: «واستهزوه» والقلب غير مطمئن لها، وأثبتناه ما في المطبوعة.

(٤) كذا بالأصل، وتقرأ في م: «يتابعهم» وفي المطبوعة أيضاً يتابعهم.

فثار أهل مصر، فهمّوا بقتله وقتل أولئك، فنهاهم عنه عَبْد اللّه بن سعد وأقرّ عمّاراً حتى أراد القَفْل، فحمله وجهّزه بأمر عثمان، فلما قدم على عثمان قَال: يا أبا اليقظان قذفت ابن أَبي لهبٍ أن قذفك، وغضبتَ على أن أوطأك فعنّفك، وغضبتَ على أني أخذتُ لك بحقك وله بحقه، اللّهمَّ إنّي قد وَهبتُ ما بين أمتي وبيني من مظلمةٍ، اللّهمّ إنّي متقرّب إليك بإقامة حدودك في كلّ أحدٍ ولا أبالي، اخرج عني يا عمَّار، فخرج فكان إذا لقي العوامّ نضح [1] عَن نفسه، وانتقل [2] من ذلك، وإذا لقيَ من يأمنه أقرّ بذلك وأظهر الندم، فلامه الناس وهجروه وكرهوه.

قـال: ونا سيف عَن أَبي حارثة وأَبي عثمان، قَالا: لما قدم ابن السوداء مصر عَجَمَهم واستخلاهم واستخلَوْه، وعَرَض لهم بالكفر فأبعدوه، وعرض لهم بالشقاق فأطمعوه، فبدأ فطعنَ على عمرو بن العاص، وقَال: ما باله أكثركم عطاءً ورزقاً، ألا ننصب[3] رجلاً من قريش يسوي بيننا، فاسْتَحْلَوا ذلك منه، وقَالوا: كيف نطيق ذلك مع عمرو، وهو رجل العرب، قال: تستعفون منه، ثم يعمل عملنا، ويظهر الائتمار بالمعروف والطعنَ، فلا يرده علينا أحد، فاستعفوا منه، وسألوا عَبْد اللّه بن سعد، فأشركه مع عمرو، فجعله على الخَرَاج، وولّى عَمْراً على الحرب، ولم يعزله ثم دخلوا بينهما، حتى كتب كل واحد منهما إلى عثمان بالذي بلغه عَن صاحبه، وركب أولئك واستعفوا من عمرو، وسألوا عَبْد اللّه بن سعد فأعفاهم، فلما قدم عمرو على عثمان قال: ما شأنك يا أبا عبد اللّه؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما كنتُ منذ وليتهم أجمع أمراً ولا رأياً مني منذ كرهوني، وما أدري من أين أُتيتُ، فقال عثمان: ولكن أدري، لقد دنا أمرٌ هو الذي كنتُ أحذره، ولقد جاءني نفرٌ من ركبٍ تردّد عنهم عُمر وكرههم، ألَا وإنه لا بدّ لما هو كائن أن يكون، وإن كابرتهم كذبوا واحتجوا، وإنْ كف منهم ما لم ينتهكوا محرماً كان لهم، ولم يثبت لهم الحجة، ووالله لأسيرنّ فيهم بالصبر ولأتابعنهم ما لم يُعْصَ الله عز وجل.

آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد الثلاثمائة.

---

(١) أي دفع عنها. (أساس البلاغة: نضح).

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «انتفل» وانتفل من الشيء: تبرأ منه (وهو أشبه بالصواب) وانظر اللسان: نفل.

(٣) غير واضحة بالأصل وم، ولعل الصواب ما أثبت.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، قَالا: أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نَا مُحَمَّد بن العلاء، نَا أَبُو بكر بن عيّاش، عَن مُجالد، عَن الشعبي، قَال: أوّل من كذبَ عَبْدُ اللّه بن سبأ.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، وعن أَبي نُعَيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن عَبْد العزيز، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، قَالا: نا مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا مُحَمَّد بن عبّاد، نَا سفيان، عَن عمّار الدُّهْني[1]، قَال: سمعت أبا الطُفَيل يقول: رأيت المُسَيّب بن نَجَبَة أتى به مُلَبّبَة ـ يعني: ابن السوداء ـ وعليٌّ على المنبر، فقَال علي: ما شأنه؟ فقَال: يكذب على الله وعلى رسوله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم يَحْيَىٰ بن بِطْريق بن بِشْرى، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن مكي، أَنا أَبُو القاسم المُؤَمّل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الشَيْبَاني، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا بُنْدَار، نَا مُحَمَّد بن جعفر، نَا شعبة، عَن سَلَمة، عَن زيد بن وَهْب، عَن عليّ قَال: ما لي ومال هذا الحَمِيت[2] الأسود؟.

قال: ونا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا بُنْدَار، نَا مُحَمَّد بن جعفر، نَا شعبة، عَن سَلَمة قَال: قَال: سمعت أبا الزعراء يحدّث عَن علي عليه السّلام، قَال: ما لي ومال هذا الحَمِيت الأسود؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن بن المُفَرّج[3]، قَالا: أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا أَحْمَد بن زُهير بن حرب، نَا عمرو بن مرزوق، أَنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن زيد، قَال: قَال علي بن أَبي طالب: ما لي ولهذا الحَمِيت الأسود؟ ـ يعني عَبْد اللّه بن سبأ ـ

---

(١) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت والضبط عن تقريب التهذيب وفيه: الدهني بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون.
وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٩.

(٢) الحميت: الزقّ. ووقع في مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٢٢: الخبيث.

(٣) بالأصل وم: المفرح، بالحاء المهملة، خطأ والصواب ما أثبت، انظر مشيخة ابن عساكر ص ٥٧/ أ رقم ٣٤٧.

وكان يقع في أَبي بكر وعمر.

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن الحَطّاب[١]، أنا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي الفارسي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن بن إبراهيم الدَّارَاني، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن منير بن أَحْمَد بن منير[٢] الخَلّال، قَالا: أَنا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الذُهْلي، نَا أَبُو أَحْمَد بن عَبْدُوس، نَا مُحَمَّد بن عبّاد، نَا سفيان، نَا عَبْد الجبار بن العبّاس الهَمْدَاني، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجَيّة بن عَدِي الكِنْدي، قَال:

رأيت علياً كرّم الله وجهه وهو على المنبر، وهو يقول: من يعذُرني من هذا الحميت الأسود، الذي يكذب على الله ورسوله؟ ـ يعني ابن السوداء ـ لولا أن لا يزال يخرجُ عليّ عصابةٌ ينعي عليّ دمه كما ادُّعيتْ عليّ دماء أهل النهر لجعلتُ منهم ركاماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سيف، أَنا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، أَنا شعيب بن إبراهيم، أَنا سيف بن عمر، عَن عَبْد اللّه بن المغيرة العبدي، عَن رجلٍ من عَبْد القيس قَال:

لما رآني[٣] ابن السوداء السبئية وما يطعنون على عليّ في سيرته، قام فقَال: إذا كثر الخاطئون، وتمرّد الجائرون، وأرادوا إزالة الكتاب عَن الذنوب من المسلمين، فانتهز[٤] عنا والحَكَم الذي قد عُرف فضلُه وعلمُه، فاغمدْ لسانك فلسنا كمن يترددُ في الضّلال، فقَال علي: هذا الخطيب الشحشح من الخطباء ليس لنا من مالهم شيء، غَلَبَنا عليه الكتاب[٥] ـ يعني أصحاب عائشة ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

---

(١) مرّ التعريف به، وانظر مشيخة ابن عساكر ١٦٩/ أ، رقم ٩٩٨.

(٢) بعدها بالأصل: «بن أحمد بن منير» وكأنه مشطوب عليها بخط خفيف رفيع، وقد حذفناها بما وافق عبارة م.

(٣) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: رأى.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فأنت تزعنا.

(٥) كذا بالأصول.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سَعْدَوَيه، أَنَا إبراهيم بن منصور سبط بَحْرَوَية، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، قَالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، أَنَا أَبُو كُرَيب مُحَمَّد بن العلاء الهَمْدَاني، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن الأسدي، نَا هارون بن صالح الهَمْدَاني، عَن الحارث بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أبي[1] الجُلَاس، قَال: سمعت علياً يقول لعَبْد اللّه الشَيْبَاني: ويلك، والله ما أفضى إليّ بشيء كتمه أحداً من الناس، ولقد سمعته يقول: إنّ بين يدي السَّاعة ثلاثين كذاباً وإنك لأحدهم، قَالا: وأنا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن - زاد ابن المقرىء: الأسدي - بإسناده مثله -.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن المُظَفّر بن الحسَين[2] بن سوسن التمار - في كتابه، وأخبرني أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السِّنْجي، بمرو عنه، أَنَا أَبُو علي بن شاذان، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الآدمي، نَا أَحْمَد بن موسى الشَطَوي، نَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، نَا أَبُو الأحوص، عَن مغيرة، عَن سباط[3]، قَال: بلغ علياً أنّ ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر، فدعا به، ودعا بالسيف، أو قَال: فهمّ بقتله، فكُلِّم فيه، فقَال: لا يساكني ببلد أنا فيه، قَال: فسَيّره إلى المدائن.

أَنْبَانا أَبُو بكر مُحَمَّد بن طَرْخان بن بَلْتِكين[4] بن يَجْكَم، أَنَا أَبُو الفضائل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الباقي بن طوق، قَال: قُرىء على أَبي القاسم عُبَيْد اللّه بن علي بن عُبَيْد اللّه الرّقّي، نَا أَبُو أَحْمَد عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي مُسْلم، أَنَا أَبُو عمر مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أخبرني الغطافي[5] عَن رجاله، عَن الصادق، عَن آبائه الطاهرين، عَن جابر قَال:

لما بويع عليّ خطب الناسَ، فقام إليه عَبْد اللّه بن سبأ، فقَال له: أنت دابّة الأرض، قَال: فقَال له: اتقّ الله، فقَال له: أنتَ المَلَكُ، فقَال له: اتّق الله، فقَال له: أنت خلقتَ الخلقَ، وبسطتَ الرّزقَ، فأمر بقتله، فاجتمعت الرّافضة، فقَالت: دَعْهُ وانفِه

---

(1) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/ ١٢٤ (باب الكنى).

(2) بالأصل وم: الحسن، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر رقم ١٢٤.

(3) كذا بالأصل وم.

(4) كذا بالأصل وم، وفي مشيخة ابن عساكر ص ١٨٩/ أ يلتكين.

(5) كذا بالأصل وم، وأبو عمر محمد بن عبد الواحد، المعروف بغلام ثعلب، يروى عن ثعلب، واسمه أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني.

إلى ساباط المدائن، فإنك إنْ قتلته بالمدينة، خرجتُ أصحابه علينا وشيعته، فنفاهُ إلى ساباط المدائن، فثمَّ القرامطة والرّافضة.

قَال: ثُمّ قامت إليه طائفة ـ وهم السبيئة ـ وكانوا أحد عشر رجلاً، فقَال: ارجعوا فإنّي عليّ بن أَبي طالب، أبي مشهور، وأمّي مشهورة، وأنا ابنُ عمّ مُحَمَّد ﷺ، فقَالوا: لا نرجعُ، دعْ داعيك، فأحرقهم بالنار، وقبورهم في صحراء، أحد عشر مشهورة، فقَال مَنْ بقي ممنْ لم يكشف رأسه منهم: علمنا إنه إله، واحتجوا بقول ابن عبَّاس: لا يعذّب بالنار إلاّ خالقُها.

قَال ثعلب: وقد عذّبَ بالنار قبل عليّ أَبُو بكر الصّدّيق[١] شيخُ الإسلام رضي الله عنه، وذلك أنه رفع إليه رجل يقَال له الفُجاءة، وقَالوا: إنه شتم النبي ﷺ بعد وفاته، فأخرجه إلى الصحراء، فأحرقه بالنار.

قَال: فقَال ابن عبّاس: قد عذّبَ أَبُو بكر بالنار، فاعبدوه أيضاً.

٣٣٠٧ ـ عَبْد اللّه أَبي سَبْرَة الهُذَلي
أَبُو[٢] سالم بن سَلَمة

تقدم في حرف السين.

٣٣٠٨ ـ عَبْد اللّه بن سَبْعُون بن يَحْيَىٰ بن حمزة
أَبُو مُحَمَّد القَيْرَواني المَالِكي[٣]

سمع بدمشق أبا علي بن أَبي نصر.

وحدَّث عَن أبويُ عَبْد اللّه: مُحَمَّد بن العبّاس بن الفضل بن بلال الأنصاري، والحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الأَجْدابي[٤]، وأَبي الحَسَن علي بن يَحْيَىٰ بن إبراهيم بن أَبي الكرام المصري.

---

(١) عن م، سقطت من الأصل.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «وسالم» وفي المطبوعة: هو سالم.
انظر ترجمة سالم بن سلمة بن نوفل. . . الهذلي، أبو سبرة في كتابنا «حرف السين».

(٣) زيد بعدها في مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٢٢ البزاز.

(٤) هذه النسبة إلى أجدابية: بلد بين برقة وطرابلس الغرب بينه وبين زويلة نحو شهر سيراً. (معجم البلدان).

سمع منه أَبُو بكر الخطيب، وحكى عنه.

وروى عنه عَبْد العزيز الكَتّاني وسمع منه بمكة، ونجا بن أَحْمَد، وسمع منه بدمشق، وحدَّثنا عنه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، ثم استوطن بغداد ومات بها.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتّاني، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن سَبْعُون بن يَحْيَىٰ بن أَحْمَد البَزّاز القَيْرَواني في المسجد الحرام حِذَاء الركن الشامي، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن العبّاس بن الفضل بن بلال الأنصاري ـ قراءة عليه ـ وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الأَجْدَابي الفقيه، قَالا: نا أَبُو العبّاس تميم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن تميم التميمي، أَنا عيسى بن مسكين القاضي، نَا سَحْنُون بن سعيد التَّنُوخي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، عَن مالك بن أنس، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم بن مُحَمَّد، عَن أَبيه، عَن عائشة: أن رسول الله ﷺ أَفْرَدَ الحجّ.

أَخْبَرَنَاهُ أعلى من هذا بثلاث درجات أَبُو مُحَمَّد السَّيّدي، أَنا أَبُو عثمان البَحيري، أَنا أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد، أَنا إبراهيم بن عَبْد الصمد، نَا أَبُو مُصْعَب، نَا مالك، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائشة أمّ المؤمنين: أن رسول الله ﷺ أفرد الحجّ.

حدَّثني أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد ـ وهو أوّل حديث سمعته منه ـ حدَّثني عَبْد اللّه بن سَبْعُون بن يَحْيَىٰ بن أَحْمَد السُّلَمي القَيْرَواني أَبُو مُحَمَّد من لفظه وحفظه ـ وهو أوّل حديث سمعته منه، وكتبه لي بخطه ـ حدَّثني الشيخ الحافظ أَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن سعيد بن حاتم الوائلي السِّجِسْتاني بمنزله بمكة حرسها الله في سوق الليل ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ نا أَبُو يَعْلَى حمزة بن عَبْد العزيز المُهَلّبي، نَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بلال النَيْسَابوري ـ وهو أوّل حديث سمعته منه ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن بُشْر بن الحكم ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ نا سفيان بن عُيَيْنة ـ وهو أوّل حديث سمعته منه ـ نا عمرو بن دينار، عَن أَبي قابوس[1] مولى عمرو بن العاص، عَن عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**الرّاحمون يرحمهم الرَّحْمٰن يوم**

(١) كذا بالأصل مولى عمرو بن العاص، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/٤٥٨ (باب الكنى) وفيه: أبو قابوس مولى عبد اللّه بن عمرو بن العاص.. روى عن مولاه عبد اللّه بن عمرو بن العاص. روى عنه عمرو بن دينار.

القيامة، ارحمْ مَنْ في الأرض يَرْحَمكَ مَنْ في السماء(١)»[٥٩٣١].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا(٢)، قَال: وأمَّا سَبْعُون بسين مهملة وباء معجمة بواحدة: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن سَبْعُون القَيْرَواني، وصل بغداد، وسمع بعض مشايخنا وأكثر، وكان سمع بمصر وغيرها.

قرأت بخط أَبي الفضل بن خَيْرُون: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن سَبْعُون القيراوني توفي ليلة السبت ودفن يوم السبت ثالث وعشرين شهر رمضان باب حرب حدَّث بشيء يسير ـ يعني سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ـ.

٢٣٠٩ ـ عَبْد اللّه بن سُراقة بن المُعْتَمِر بن أنس ابن أداة(٣) بن رباح(٤) بن عَبْد اللّه بن قُرْط بن رَزَاح ابن عَدِي بن كَعْب العَدَوي، ويقَال: إنه أَزْدي(٥)

له صحبة.

روى عَن النبي ﷺ، وأَبي عُبَيْدة بن الجراح، وشهده خطيباً بالجابية.

روى عنه: عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي، وعَبْد اللّه بن الحارث نسيب ابن سيرين، وعُقْبة بن وَسّاج البصريون.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر، أنا أَبُو طالب مُحَمَّد بن الفتح العُشَاري(٦)، أنا أَحْمَد(٧) بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل ـ إملاء ـ قَال: قُرِىء على أَبي عَبْد اللّه

---

(١) أخرجه أبو داود في (٣٥) كتاب الآداب (٦٦) باب: الرحمة (ح: ٤٩٤١) والترمذي (٢٨) كتاب البر والصلة، الحديث رقم ١٩٢٤.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤.

(٣) أسد الغابة وجمهرة ابن حزم: أذاة.

(٤) في أغلب مصادر ترجمته: رياح، وانفرد الأصل وم بـ: رباح.

(٥) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ١٥١ والإصابة ٢/ ٣١٥ والاستيعاب ٢/ ٣٧٥ (هامش الإصابة)، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٦٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٢ وجمهرة ابن حزم ص ١٥٠.

(٦) ضبطت عن الأنساب، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨ وفيها: محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري.

(٧) كذا بالأصل وم، وصوّب في المطبوعة: محمد بن أحمد بن إسماعيل.

مُحَمَّد بن خالد بن حفص، وأنا أسمع قيل له: حدَّثكم مُحَمَّد بن الوليد البُسْري، نَا مُحَمَّد بن جعفر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي، قَالا: أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[1]، نَا أَبي، نَا مُحَمَّد بن جعفر غُنْدَر، نَا شعبة، عَن خالد ـ زاد البُسْري: الحَذّاء ـ عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن عَبْد اللّه بن سُراقة، عَن أَبي عُبَيْدة بن الجراح، عَن النبي ﷺ أنه ذكر الدجّال فحلّاهُ بحلية لا أحفظها، قَالوا: يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذٍ؟ كاليوم؟ فقَال: «أَوْ خيرٌ» ـ وفي حديث البُسْري: اليوم أو خيرٌ قَال: خير[٥٩٣٢].

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سهل بن سَعْدَويه، أَنا إبراهيم سِبط بَحْرَوَيه، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا عَبْد اللّه بن معاوية القرشي، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن خالد الحَذّاء، عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن عَبْد اللّه بن سُراقة، عَن أَبي عُبَيْدة، قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**إنه لم يكن نبيّ بعد نوح إلّا قد أنذر قومه الدجال، وإني أُنذركموه**»، فوصفه لنا رسول الله ﷺ وقَال: «**لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي**»، قَالوا: يا رَسُول الله، فكيف قلوبنا يومئذ أمثلها اليوم؟ قَال: «**أَوْ خيرٌ**»[٥٩٣٣].

رواه التِّرمذي[2]، عَن عَبْد اللّه بن معاوية.

أَنْبَأنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أسد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو بكر عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر الشيرازي.

ح **وأَنْبَأنا** أَبُو سعد أَحْمَد بن عَبْد الجبار بن الطَّيُّوري، عَن عَبْد العزيز بن علي الحافظ، الأَزَجي، قَالا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد بن حمّة الخَلّال، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي، نَا علي بن عاصم، أخبرني خالد

---

(١) مسند أحمد ١/ ٤١٤ رقم ١٦٩٢.

(٢) صحيح الترمذي (٣٤) كتاب الفتن، ٥٥ باب ما جاء في الدجال، الحديث ٢٢٣٤.

الحَذّاء، حدَّثني عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي، حدَّثني عَبْد اللّه بن سُراقة الأَزْدي، قَال: خطبنا أَبُو عُبَيْدة بن الجَرّاح بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قَال: إنّ رسول الله ﷺ خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قَال: «**إنّ الله لم يبعث نبياً قط بعد نوح إلّا حذّر قومه الدّجّال، وإنّي محدّثكم فيه حديثاً لم يحدّث به أحدٌ كان قبل، ليدركنّه بعض من يراني أو سمع**[١] **كلامي**»، قَال: فقَال الناس: يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ أهي كاليوم؟ قَال: «**أَوْ خيرٌ**»[٥٩٣٤].

قَال علي بن عاصم: قلت لخالد الحَذّاء: أي شيء في هذا؟ قَال: أحسبه قد خرج وليس يرى فرصته، ولو قدر رآها خرج علينا، قَال يعقوب: عَبْد اللّه بن سُراقة عَدَوي، عَدِي قُرَيشي ثقة[٢].

كذا قَال يعقوب، ووافقه الزبير بن بكّار.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُليمان الطوسي، نَا الزبير بن بكار، قَال: ومن ولد أداة بن رباح[٣] بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب: أنس بن أداة فولد أنس بن أداه بن رباح المُعْتَمر، وأمه أم المُعْتَمر ابنة أُهيب بن حُذَافة بن جُمَح، فولد المُعْتَمِر بن أنس: سُراقة بن المُعْتَمِر، فولد سُراقة بن المُعْتَمِر عَبْد اللّه، وزينب، وأمهما أمة بنت عَبْد اللّه بن عُمَير بن أُهَيب بن حُذَافة بن جُمَح، وعمرو بن سُرَاقة، وأمّه أمة بنت عَبْد اللّه أيضاً شهد عمرو وعَبْد اللّه ابنا سُراقة بدراً مع النبي ﷺ، وليس لعمرو عقب.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنا أَبُو عمر[٤] بن حيُّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٥] قَال: في الطبقة الثانية من أصحاب النبي ﷺ ممن لم يشهد بدراً وشهد أُحُداً: عَبْد اللّه بن

(١) كذا بالأصل وم، والأشبه: يسمع.
(٢) انظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٧٠.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي جمهرة ابن حزم ص ١٥٠ وتهذيب الكمال.. نقلاً عن الزبير بن بكّار ـ: رياح.
(٤) بالأصل وم: «أبو عمرو» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤١.

سُراقة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أداة[١] بن رِيَاح[٢] بن عَبْد اللّه بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي، وَأمّه بنت عَبْد اللّه بن عُمَير بن أُهَيب بن حُذَافة بن جُمَح.

قَال مُحَمَّد بن إسحاق وحده: وشهد عَبْد اللّه بن سُراقة بدراً مع أخيه عمرو بن سُراقة، وقَال موسى بن عُقْبة، وأَبُو مَعْشَر، ومُحَمَّد بن عمر: لم يشهد عَبْد اللّه بن سُراقة بدراً، ولكنه شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، قَال مُحَمَّد[٣] بن إسحاق: وتوفي عَبْد اللّه بن سُراقة وليس له عَقِب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل عمر بن عُبَيْد اللّه البقّال، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن عمر المقرىء، أَنَا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن القَرْميسيني، أَنَا إبراهيم بن أبي أمية قَال: سمعت نوح بن حبيب القرميسيني يقول: عَبْد اللّه بن سُراقة الذي روى عنه عَبْد اللّه بن شقيق هو سُراقة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أداة بن رياح بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب، كذا قَال.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، نَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٤]، قَال: في حرف السين في آباء من يسمى عَبْد اللّه بعد إفراده ذكر الصحابة في بابٍ على حدة: عَبْد اللّه بن سُراقة عَن أَبي عُبَيْدة بن الجرّاح، قَال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنه[٥] لم يكن نبيّ بعد نوح إلاّ أنذر الدجال قومه**»، قَاله موسى، عَن حمّاد بن سَلَمة[٦]، عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن عَبْد اللّه بن سُراقة، لا يعرف له سماع من أَبي عُبَيْدة.

فلو كان ابن سُراقة هذا عند البخاري هو العَدَوي لم يقل: لا يُعرف له سماع من

(١) في ابن سعد: أذاة.

(٢) كذا بالأصل وم وابن سعد: رياح هنا.

(٣) بالأصل وم: «ومحمد» الواو مقحمة حذفناها، انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٠ وتهذيب الكمال ١٠/ ١٦٩ ـ ١٧٠.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٩٧ وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧٠ نقلاً عن البخاري.

(٥) سقطت اللفظة من البخاري، وهي مثبتة في م وفي تهذيب الكمال نقلا عن البخاري.

(٦) بعده عند البخاري: عن خالد...

أَبي عُبيدة، فإن عَبْد اللّه بن سُراقة العَدَوي صحابي، شهد هو وأَبُو عُبَيْدة بن الجرّاح جميعاً بدراً مع رسول الله ﷺ في قول مُحَمَّد بن إسحاق بن يسار، وقَال غيره من أصحاب المغازي: لم يشهد بدراً، ولكنه شهد أُحُداً وغيرها.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل الغلاّبي، قَال: قَال أَبي: روى عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي عَن عَبْد اللّه بن سُراقة الأَزْدي من أهل دمشق، له شرف، له رواية تصح، وهو من أشراف أهل دمشق، له ذكر[١].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأَنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر البَاقِلاَني - زاد الأَنْماطي وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: - أَنا أبو[٢] الحُسَيْن الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خيّاط[٣]، قَال: عمرو وعَبْد اللّه ابنا سُراقة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أداة[٤] بن رياح بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب، أمّهما قدامة[٥] بنت عَبْد اللّه بن عُمَير بن أُهَيب بن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو، شهد عَبْد اللّه بدراً، ولا [نحفظ عن عمرو حديثاً][٦] مات في خلافة عثمان.

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي - إجازة -.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٧]، قَال: عَبْد اللّه بن سُراقة روى عَن أَبي عُبَيْدة بن الجرّاح، روى عنه عَبْد اللّه بن شقيق، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) تهذيب الكمال ١٠/ ١٧٠.

(٢) سقطت من الأصل وم، ووجودها ضروري قياساً إلى سند مماثل.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٦ رقم ١٢٢ و ١٢٣.

(٤) في طبقات خليفة: أذاة.

(٥) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي طبقات خليفة: «قدلمة»؟.

(٦) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل وم، والذي أضفناه عن طبقات خليفة.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٦٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدِ الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن سُراقة بن المُعْتَمِر بن أنس من ولد رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي شهد بدراً.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قَال: قَال لنا أَبُو نُعَيم: عَبْد اللّه بن سُراقة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أداة بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي أخو عمرو، شهد هو وأخوه بدراً، فإن كان هذا هو الراوي عَن أَبي عُبَيْدة بن الجراح[١].

فيما[٢] قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنا أَبُو عمر[٣] بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نَا عَبْد الجبار بن عُمارة، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم، قَال: هاجر عَبْد اللّه بن سُراقة مع أخيه عمرو من مكة إلى المدينة، فنزلا على رِفَاعة بن عَبْد المنذر.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا فاروق الخطابي، نَا زياد بن الخليل، نَا إبراهيم بن المنذر، نَا مُحَمَّد بن فُلَيح، نَا موسى بن عُقبة، عَن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من بني عَدِي بن كعب: عَبْد اللّه بن سُراقة.

وليس هذا في رواية إسْمَاعيل بن إبراهيم، عَن عمّه موسى بن عُقْبة[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن يعقوب، قَالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسحاق أنه قَال في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني عَدِي بن

---

(١) كذا بالأصل وم قطع الخبر هنا.
(٢) كلمة «فيما» كذا بالأصل! وقد سقطت من م.
(٣) بالأصل وم: أبو عمرو، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٢.
(٥) تهذيب الكمال ١٠/ ١٧٠.

كعب: عمرو بن سُراقة بن المُعْتَمِر، وأخوه عَبْد اللّه بن سُراقة ـ زاد رضوان: لا عَقِب له ـ.

وقول علي بن عاصم إنْ كان محفوظاً أنه أَزْدي يدل على أنه غير ابن سُراقة العَدَوي.

وأمّا رواية عَبْد اللّه بن الحارث عنه فأَخْبَرَنَا بها أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا مُحَمَّد بن سهل بن المَرْزُبان، نَا أَحْمَد بن يونس، نَا رَوْح بن عُبَادة.

ح قَال: وأنا خَيْثَمة ، نَا أَبُو قِلَابة، نَا بِشْر بن عمر.

ح قَال: وأنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا إِبراهيم بن مرزوق، نَا وَهْب بن جرير[١]، قَالوا: نا شعبة، حدَّثني عَبْد الحميد صاحب الزيادي، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، عَن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قَال: «**إن السُّحور بركة أعطاكمُوها فلَا تَدَعوها**»[٥٩٣٥].

وقَال ابن مندة: رواه يزيد بن زُرَيع، عَن خالد الحَذّاء، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، عَن عَبْد اللّه بن سُراقة، موقوف[٢].

ورواه عِمْرَان القطان، عَن قَتَادَة، عَن عُقْبَة بن وَسّاج، عَن عَبْد اللّه بن سُراقة عَن النبي ﷺ رواية، قَال: «**تسحرُوا ولو بالماء**»[٥٩٣٦].

فيُحتمل أن يكون ابن سُراقة هذا هو الراوي، عَن أَبي عُبَيْدة لأن الرواة عنه بصريون، ويحتمل أن يكون له صحبة، لأن من شهد خطبة أَبي عُبَيْدة وهو رجل يشهد مثله الغزو قد سمع النبي ﷺ وأدركه لأن أبا عُبَيْدة توفي بعد النبي ﷺ بثمانية أعوام[٣].

---

(١) بالأصل وم: حريز، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٧٦.

(٢) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧١.

(٣) نقله الحافظ المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١٧٠ ـ ١٧١ عن ابن منده في كتاب معرفة الصحابة.

٣٣١٠ ـ عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب[1] ابن جَذِيمة بن مالك، ويقَال: جَذِيمة بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك أَبُو يَحْيَىٰ القُرَشي العَامِري[2]

أخو عثمان بن عفّان من الرضاع، له صحبة.

وروى عَن النبي ﷺ.

روى عنه: أَبُو الحُصَين الهيثم بن شَفيّ[3] بن قاسط بن ذي نَعَم الرُّعَيْني.

وكان عثمان قد ولاّه مصر، فشكاه أهل مصر وأخرجوه منها، فجاء إلى فلسطين، ثم قدم على معاوية دمشق، وشهد معه صِفّين، وقيل بل لم يزل معتزلاً بالرملة فراراً من الفتنة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه[4] بن مندة، أَنا أَبُو عمرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، نَا أَبُو حاتم الرازي، نَا أَبُو الأسود النَّضْر بن عَبْد الجبَّار.

ح قَال: وأنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يونس، نَا إبراهيم بن فهد، نَا يَحْيَىٰ بن بِسْطام الأصفر جميعاً عَن ابن لَهيعة، عَن عيّاش بن عبّاس، عَن أَبي الحُصَين، عَن هيثم بن شَفِيّ، عَن عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، قَال:

بينما رسول الله ﷺ في عشرة من أصحابه معه أَبُو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي،

---

(١) ضبطت عن جمهرة ابن حزم ص ١٧٠، ضبطت فيها بالحركات.

(٢) ترجمته وأخباره في: الاستيعاب ٢/ ٣٧٥ هامش الإصابة، والإصابة ٢/ ٣١٦ وأسد الغابة ٣/ ١٥٥ تاريخ الطبري (الفهارس)، نسب قريش ٤٢٣، جمهرة ابن حزم ص ١٧٠، الكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس)، النجوم الزاهرة ١/ ٧٩ البداية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس) الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩١ سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ذكرته وترجمت له.

(٣) بالأصل وم: شقي، خطأ والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء وضبطت اللفظة عن التقريب، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤٧.

(٤) «أنا أبو عبد اللّه» سقط من م.

والزبير وغيرهم على جَبَل حرى[١] إذْ تحرك، فقَال رسول الله ﷺ: «اسكن حِرى[٢] فإنّما عليك نبيّ أو صِدّيق أو شهيد»[٥٩٣٧].

قَال ابن مندة: هكذا قَال: ابن لهيعة عَن أَبي الحُصَين، عَن هيثم، وأَبُو الحُصَين هو الهيثم، هكذا رواه غيره.

هكذا قَال ابن مندة: وأخطأ ليس الوهم فيه من ابن لَهيعة، وكيف يخفى ذلك عَن ابن لَهيعة، وأَبُو الهيثم شيخ شيخه، وهو مصري من أهل بلده، وقد رواه ابن مندة من وجه آخر عَن أَبي[٣] النَضْر، عَن ابن لَهيعة على الصواب، ولم يفطن له:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس بن علي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُلَيم في كتابيهما، وحدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قَالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد الله بن مندة، نَا أَبُو سعيد بن يونس، نَا عاصم بن رازح بن رجب[٤]، نَا حُبَيش بن عائذ[٥]، نَا النَضْر بن عَبْد الجبار، نَا ابن لَهيعة، عَن عيّاش بن عبّاس، عَن أَبي الحُصَين الهيثم بن شَفيّ، عَن عَبْد الله بن أَبي سَرْح، فذكر مثله.

قَال أَبُو سعيد: لم يحدّث بهذا الحديث غير عَبْد الله بن لَهيعة وحده.

وكذا رواه يعقوب بن سفيان الفارسي، عَن أَبي[٦] النَضْر.

وكذا رواه عَبْد الله بن وَهْب، وعمرو بن خالد الحَرّاني، عَن ابن لَهيعة.

فأمّا حديث يعقوب فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الفُوّي، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن عثمان الفَسَوي.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، قَالا:

---

(١) كذا بالأصل وم وفي معجم البلدان: حراء بالكسر والتخفيف والمد، جبل من جبال مكة. قال ياقوت: وقال بعضهم للناس فيه ثلاث لغات: . . . ويقصرون ألفه. وهي ممدودة ويميلونها وهي لا تسوغ فيها الإمالة لأن الراء سبقت الألف ممدودة.

(٢) في م هنا: حراء.

(٣) كذا بالأصل وم «أبي النضر» وهو خطأ والصواب «أبي الأسود النضر» وقد مرّ في بداية سند الحديث.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي تبصير المنتبه ٢/ ٥٩٤: رحب.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي تبصير المنتبه ٢/ ٥٤٠ حبيس بن عابد.

(٦) كذا بالأصل وم، وانظر ما سيرد في الخبر التالي وفيه: عن أبي الأسود ـ وهو النضر ـ.

نا يعقوب[(١)]، نَا أَبُو الأسود، أَنا ابن لَهيعة، عَن عيّاش بن عبّاس ـ زاد ابن السَّمَرْقَنْدي: القِتْباني ـ عَن الهيثم بن شفي أَبي الحُصَين، عَن عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، قَال:

بينا رسول الله ﷺ في[(٢)] عشرة من أصحابه معه أَبُو بكر، وعمر، وعثمان، والزبير ـ وفي حديث هبة اللّه: وعثمان، وعلي، وطلحة ـ وغيرهم، على جَبَلٍ إذْ تحرك بهم الجبل، فقَال رسول الله ﷺ: «**اسكنْ حِرَاء فإنّه ليس عليك إلاّ نبيّ أو صِدِّيق أو شهيد**»[٥٩٣٨].

وأمّا حديث ابن وَهْب فأَخْبَرَنَاه أَبُو علي الحداد في كتابه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو عمرو بن حمدان، نَا الحسن[(٣)] بن سفيان، نَا حَرْمَلة بن يَحْيَىٰ، نَا ابن وَهْب، أخبرني ابن لَهيعة، عَن عيّاش بن عبّاس، عَن الهيثم بن شَفِي أَبي الحُصَين، عَن عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، قَال:

بينا رسول الله ﷺ وعشرة من أصحابه: أَبُو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، والزبير وغيرهم على جَبَل حِرَاء إذ تحرك بهم، قَال رسول الله ﷺ: «**اسكنْ حِرَاء فإنّه ليس عليك إلاّ نبيّ أو صدِّيقٌ أو شهيد**»[٥٩٣٩].

وأمّا حديث عمرو بن خالد.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد.

ح **وأَنْبَانا** أَبُو عَبْد اللّه بن الحطّاب[(٤)]، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعَدِي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن بطة، قال: قرىء على أَبي القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد.

قَال: وروى عمرو بن خالد الحَرّاني عَن ابن لَهيعة، عَن عيّاش بن عبّاس ـ وفي

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٢) في المعرفة والتاريخ: وعشرة.

(٣) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٧.

(٤) بالأصل وم: الخطاب خطأ والصواب ما أثبت، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله الرازي الشروطي.
ترجمته في سير الأعلام ١٩/٥٨٣ وانظر مشيخة ابن عساكر ١٦٩/ أ، رقم ٩٩٨.

حديث عيسى: عَن عَبْد اللّه بن عبّاس وهو وهم - عَن الهيثم بن شَفيّ، عَن عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، فذكر الحديث.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، أَنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قَال: وأنا مُصْعَب، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيّب بن جَذيمة بن مالك بن حِسْل، أخو عثمان بن عفّان من الرضاعة، استأمن له عثمان من النبي ﷺ، وقد كان أمر بقتله، واستعمله عثمان على مصر.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنا أَبُو طاهر، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد[١]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا عمر[٢] بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خَيّاط[٣]، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح أحد بني عامر بن لؤي، مات بعد قتل عثمان بن عفّان، ثم قَال بعد ذلك[٤]: عَبْدَ اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن جَذيمة[٥] بن حُبَيّب[٦] بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فِهْر، قُتل بأفريقية.

هذا وهم.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، قَال[٧]: وولد

---

(١) في م: «محمد بن أحمد» وفوق اللفظتين إشارتا تقديم وتاخير.

(٢) في م: عمرو.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٢٩ رقم ٢٧٠٨.

(٤) ص ٥٣٠ رقم ٢٧١٣.

(٥) بالأصل: «جديمة» وفي م: «جزيمة»، وفي طبقات خليفة: «خزيمة» والمثبت قياساً إلى ما سبق من روايات.

(٦) كذا ورد بالأصل وم، (جديمة بن حبيب) وفوق اللفظتين إشارة تبديل تقديم وتأخير: وصوابه: حبيب بن جذيمة، كما مرّ قبل.

(٧) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٣٣.

أَبُو سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذيمة بن مالك: سعداً، وأمّه من الأشعريين، فولد سعد: عَبْدَ اللّه بن سعد، كان أخا عثمان بن عِفان من الرضاعة، واستأمن له عثمان بن عفّان [يوم فتح مكة من رسول الله ﷺ، فأمّنه، وكان أمر بقتله، وله قصة طويلة، واستعمله عثمان][(١)] على مصر، وهو الذي فتح أفريقية، وهو الذي يقول في حصار عثمان:

أرى الأمــر لا يــزداد إلاّ تفــاقمــاً وأنصــارنــا بــالمكتيــن قليــلُ
وأَسْلَمَنــا أهــلُ المــدينــة والهــوى هــوى أهــل مصــر والــذليــلُ ذليــلُ

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٢)] قَال في الطبقة الرابعة: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وأمّه مهامه[(٢)] بنت جابر من الأشعريين[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحمد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله ﷺ: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، من بني عامر بن لؤي، نزلها وبنى بها داراً حتى كان زمن عثمان، فتحوّل إلى فلسطين، فمات بها بعد مقتل عثمان في الفتنة[(٤)].

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أبو[(٥)] علي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البَرْقي، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، واسم أَبي سَرْح الحسام بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي ـ ذكر ذلك عمرو بن سواد، وهو من

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وإضافته لازمة لإزالة الخلل في العبارة، وقد أضفناه عن نسب قريش ص ٤٣٣.

(٢) كذا بالأصل وم وفي طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٧ في ترجمة وهب أخي عبد اللّه: مُهانة.

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٦ في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله، باستثناء العبارة الأخيرة المتعلق باسم أمّه.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) عن م، سقطت اللفظة من الأصل.

ولده ـ أسلم يوم الفتح، وكان أخا عثمان من الرضاعة، فيما قَال ابنُ هشام، وذكر عمرو بن سواد: أن جده عَبْد اللّه بن سعد اعتزل الفتنة، توفي بعَسْقلان في صَفر، له حديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة [الله][1] أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[2]، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أبي سَرْح، وأَبُو سَرْح بن حُبَيّب بن جَذيمة[3] نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، يقَال: مات بعسقلان بعد قتل عثمان.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك ـ أَنَا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[4]، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح القُرشي مات بالرّملة وهو في الصلاة، له صحبة، روى عنه أَبُو الحُصَين الحَجْري الهيثم بن شَفّي، سمعت أَبي يقول ذلك، ويقول: روى عنه عيّاش بن عبّاس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح العامري، وقَال[5]: إنه وُلد على عهد رسول الله ﷺ، بلغني أن عمرو بن سواد السَرْحي المصري من ولده، وبلغني عنه أنه نُسب عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذيمة[6] بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب.

قَال: ونا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، ولد على عهد

---

(١) عن م، سقطت لفظ الجلالة من الأصل.
(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٢٥٤.
(٣) عن م وبالأصل: «حذيفة» ومثله في أصل المعرفة والتاريخ وقد صوبه محققه «جذيمة».
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٦٣.
(٥) كذا بالأصل وم.
(٦) عن م وبالأصل: حذيفة.

رسول الله ﷺ، وهو من بني[١] عامر بن لؤي، وكان عامل عثمان على مصر، وروى عَن النبي ﷺ حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ـ فيما قرأت عليه ـ عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيّب بن جزيمة[٢] بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، روى عَن النبي ﷺ، وكان قد ارتدّ في عهد النبي ﷺ، فأهدر النبي ﷺ دمه، فستره عثمان بن عفّان، وجاء به إلى النبي ﷺ فاستوَهْبه منه، فعفا عنه، وعاد إلى الإسْلام، وهو الذي فتح أفريقية في أيام عثمان، وولي مصر بعد ذلك.

قرأت على أَبي الفتوح أُسَامة بن مُحَمَّد بن زيد العلوي، عَن أَبي جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر.

عَن أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان[٣].

عَن أَبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيّب بن جَذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، كان عَبْد اللّه بن سعد أخا عثمان بن عفّان من الرضاعة، واستعملهُ عثمان على مصر، وهو الذي فتح أفريقية، وكان النبي ﷺ قد أمر بقتله، فاستأمن له عثمان، فأمّنه، وقَال في حصار عثمان:

أرى الأَمـرَ لا يـزدادُ إلاّ تفـاقمـاً ... وأنصـارنـا بـالمكتيـن قليـلُ

وَأَسْلَمَنـا أهـل المـدينـة والهـوى. ... هـوى أهـل مصـر والـذليـلُ ذليـلُ[٤]

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد، وحدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قَالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أَبُو سعيد بن يونس، قَال:

---

(١) سقطت «بني» من م.

(٢) عن م وبالأصل: خزيمة.

(٣) ما بين معكوفتين مقحم بالأصل وم ولا معنى لوجوده قياساً إلى أسانيد مماثلة سابقة، وضعته ضمن معكوفتين للإشارة إليه والصواب حذفه.

(٤) البيتان في الوافي بالوفيات ١٧/١٩٣.

عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، يكنى أبا يَحْيَىٰ، شهد الفتح بمصر، واختطّ بمصر، وكان صاحب ميمنة عمرو بن العاص في حروبه، وكان فارس بني عامر بن لؤي المعدود فيهم، وقد ولي جند مصر لعثمان بن عفّان، وغزا منها أفريقية سنة سبع وعشرين، والأسَاود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين، وهو هادنهم هذه الهدنة القائمة إلى اليوم، وذات الصواري من أرض الروم في البحر سنة أربع وثلاثين، ثم وفد على عثمان بن عفّان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري[١]، فانتزى[٢] مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفة بن عُتبة بن ربيعة بن عَبْد شمس، فخلع السائب وتأمّر على مصر، ورجع عَبْد اللّه بن سعد من وفادته فمنعه ابن أَبي حُذَيْفة من دخول الفُسْطاط، ومضى إلى عسقلان، فأقام بها ولم يبايع لعليّ ولا لمعاوية.

روى عنه أَبُو الحُصَين الهيثم بن شَفيّ الرُعَيني، توفي بعسقلان سنة ست وثلاثين، وكان أخا عثمان من الرضاعة، أمّه أرضعت عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أبو[٣] عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن حُبَيِّب بن الحارث بن حِصْن[٤] بن جَذيمة[٥] بن مالك القرشي من بني مَعيص بن عامر، ثم من بني عامر بن لؤي، يكنى أبا يَحْيَىٰ، وهو أخو عثمان من الرضاعة، وكان قدم على النبي ﷺ، ثم خرج إلى مكة، وكان النبي ﷺ أهدر دمه يوم الفتح، فاستأمن له عثمانُ من النبي ﷺ، فأمّنه، شهد فتح مصر، ثم تحوّل إلى فلسطين، ثم مات بعسقلان سنة ست وثلاثين، قَاله أَبُو سعيد بن يونس بن عَبْد الأعلى.

وقيل: ولاه عثمان مصر، وعلى يده افتتحت أفريقية توفي بالرملة سنة تسع وخمسين.

---

(١) عن الوافي بالوفيات وبالأصل وم: «الغاضري» وانظر ولاة مصر للكندي ص ٣٧.

(٢) بالأصل: فاعترى، وفي م: «فأغزى» وفي الوافي: «فانتزى» وفي ولاة مصر للكندي ص ٣٨ «فانتزى» أيضاً وهو ما ارتأيناه فأثبتناه.

(٣) عن م، وسقطت اللفظة من الأصل.

(٤) في م: حصين.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «ابن خزيمة بن حصن».

قول ابن مندة هذا يشتمل على أوهام منها: قوله: ابن حُبَيّب بن الحارث، وإنما هو ابن الحارث بن حُبَيّب، ومنها قوله: جُذيمة بن حِصْن، وإنما هو جَذيمة بن نصر، [ومنها قوله: إنه من بني معيص بن عامر، وإنما هو من بني حِسْل بن عامر، ومنها قوله: قيل ولاه عثمان، ولا شك أنه ولاه، وقوله: في وفاته.

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد، قَال: قَال لنا أَبُو نُعَيم: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن حُبَيّب بن الحارث بن جَذيمة، وقيل: ابن حُذَيْفة بن نصر][1] بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القُرشي من بني معيص بن عامر، ثم من بني عامر بن لؤي، يكنى أبا يَحْيَىٰ، وكان يكتب الوحي، فارتدّ، وكان أخا عثمان بن عفّان من الرّضاعة، فاستأمن له يوم فتح مكة لما أهدر النبي ﷺ دمه لارتداده، فأمّنه ثم رجع إلى الإسلام فاستعمله عثمان على مصر، وقُتل عثمان وهو على مصر، ثم تحوّل إلى فلسطين، فمات بعسقلان سنة ست وثلاثين، وقيل بل توفي بالرّملة سنة تسع وخمسين، وافتتح أفريقية على يده في خلافة عثمان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح وحدَّثنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا، نَا عَبْد الغني بن سعيد قَال: سَرْح بالحاء عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح له صحبة، والد عياض.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[2]، قَال: أما سَرْح ـ بالحاء المهملة ـ عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيّب بن جَذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، [روى][3] عن النبي ﷺ وهو الذي فتح إفريقية.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا مُحَمَّد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي قَال: يقولون: أول من كتب لرسول الله ﷺ عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح العامري، ثم ارتدّ فكتب له عثمان بن

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك على هامش م وبعدها «صح صح».

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٨٦.

(٣) زيادة للإيضاح.

عفّان، وأبان ابنا[١] سعيد بن العاص، وكتب له العلاء بن الحَضْرَمي وشُرَحبيل بن حَسَنَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل[٢] بن أَحْمَد بن عَبْد الملك بن علي الفقيه، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن عَبْد[٣] اللّه بن عمر بن خلف، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَحْمَد بن سلمان الفقيه ـ إملاءً ـ نا أَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث السِّجِسْتاني، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد المَرْوَزي، نَا علي بن الحُسَيْن بن واقد، عَن أَبيه.

ح **وأَخْبَرَنَا** به عالياً أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ ـ إملاء ـ نا بكر بن مُحَمَّد الصيرفي ـ بمرو ـ نا إبراهيم بن هلال، [نَا علي بن الحسَن[٤] بن شقيق، نَا الحُسَيْن بن واقد][٥] عَن يزيد النحوي، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس قَال:

كان عَبْد اللّه بن أَبي سَرْح يكتبُ لرسول الله ﷺ، فأزلّه الشيطان، فلحق بالكفار، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل، فاستجار له عثمان ـ زاد أَبُو سعد: ابن عفّان ـ فأجاره رسول الله ﷺ[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر [محمد][٧] بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا حارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[٨]، أَنا عفان بن مسلم، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن علي بن زيد، عَن سعيد بن المُسَيّب.

أن رسول الله ﷺ أمر بقتل ابن أَبي سَرْح يوم الفتح، وفرتنى[٩] وابن الزِبَعْرى وابن خَطَل، فأتاه أَبُو بَرْزَة وهو متعلق بأستار الكعبة فبقر بطنه، وكان رجل من الأنصار

---

(١) كذا بالأصل وم.
(٢) في م: عن، خطأ.
(٣) «بن عبد اللّه» سقط من م.
(٤) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٠.
(٥) ما بين معكوفتين مكانه في م: نا علي بن الحسين بن واقد.
(٦) الخبر أخرجه أبو داود في أول الحدود (ح: ٤٣٥٨) ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٤.
(٧) سقطت من الأصل وم.
(٨) الخبر في طبقات ابن سعد ٢/ ١٤١.
(٩) فرتنى هي قينة كانت تغني بهجاء رسول الله ﷺ، فأمر رسول رسول الله ﷺ بقتلها، وكانت لهلال بن خطل (انظر سيرة ابن هشام ٤/ ٥٢).

قد نذر إنْ رأى ابن أَبي سَرْح أن يقتله، فجاء عثمان وكان أخاه من الرضاعة فشفع له إلى النبي ﷺ وقد أخذ الأنصاري بقائم السَّيْف ينتظر النبي ﷺ متى يومىء إليه أن يقتله، فشفع له عثمان حتى تركه، ثم قَال رسول الله ﷺ للأنصاري: «**هلا وفيتَ بنذرك**»؟ فقَال: يا رسول الله وضعت يدي على قائم السيف أنتظر متى تومىء فأقتلهُ، فقَال النبي ﷺ: «**الإيماء خيانةٌ، ليس لنبيّ أن يومىء**»[٥٩٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحسن بن محمد، أنا الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد، أنا مكي بن عَبْدَان، نا أحمد بن يوسف، ناالحَسَن بن بِشْر البَجَلي، نَا الحكم بن عَبْد الملك، عَن قَتادة، عَن أنس بن مالك قَال:

أمّـن رسـولُ الله ﷺ يعنـي النـاسَ (١) يـوم فتـح مكـة إلاّ أربعـة مـن النـاس: عَبْد العُزّى بن خَطَل، ومِقْيَس بن صُبابة الكِنَاني، وعَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، وسارة.

قَال: فأمّا عَبْد العُزّى فإنه قُتل وهو آخذ بأستار الكعبة، قَال: ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عَبْد اللّه بن سعد إذا رآهُ قَال: وكان أخا عثمان بن عفّان من الرضاعة، قَال: فأتى به رسول الله ﷺ ليشفع له، فلما بصر به الأنصاري اشتمل السيف ثم خرج في طلبه ـ يعني فوجده عند رسول الله ﷺ ـ فهاب قتله، فجاء الأنصاري يتردّد ويكره أن يقدم عليه لأنه في حلقة النبي ﷺ، وبسط النبي ﷺ يعني يده فبايعه، قَال للأنصاري: «**انتظرتك أن توفي نَذْرك**»، قَال: يا رسول الله هبتك، أفلا أومضتَ، قَال: «**إنه ليس لنبيّ أن يُومض**»[٥٩٤١].

قَال: وأمّا مِقْيَس، فإنهُ كان له أخ مع رسول الله ﷺ، فقُتل خطأً، فبعث معه رسول الله ﷺ رجلاً من بني فِهْر ليأخذ عقله من الأنصار، قَال: فلما جمع له العقل ورجعَ نام الفِهْري، فوثبَ مِقْيَس، فأخذ حجراً فَجَلَدَ به رأسه فقتله، ثم أقبل وهو يقول:

شفى النفس من قد بات بالقاع مسنداً ... تضـرج ثـوبيـه دمـاء الأخـادعِ
وكـانـت همـوم النفس مـن قبـل قتلـه ... تلـمّ فتنسينـي وطـيء المضـاجـع
قتلـتُ بـه فِهْـراً وغـرّمـت عقلـه ... سـراة بنـي النجـار أربـاب فـارع(٢)

---

(١) «يعني الناس» استدرك على هامش الأصل.

(٢) فارع: حصن بالمدينة (معجم البلدان).

حللتُ به نذري وأدركت ثؤرتي[١] وكنت إلى الأوثان أول راجع

وأمَّا سارة: فإنها كانت مولاة لقريش، فأتت لرسول[٢] الله ﷺ فشكت إليه الحاجة، فأعطاها شيئاً ثم أتاها رجل، فبعث معها كتاباً إلى أهل مكة يتقرب بذلك إليهم ليحفظ عياله، وكان له بها عيال[٣]، فأتى جبريل ﷺ يعني النبي ﷺ فأخبره بذلك، فبعث رسول الله ﷺ في إثرها عمر بن الخطاب[٤]، وعلي بن أَبي طالب، فلحقاها في الطريق ففتشاها فلم يقدروا على شيء معها، فأقبلا راجعين، فقَال أحدهما لصاحبه: والله ما كَذَبَنا ولا كَذَّبنا، ارجع بنا إليها، فسلاّ سيفيهما[٥] ثم قَالا: لتدفعن إلينا الكتاب أو لنذيقنك الموت، فأنكرت ثم قَالت: أدفعه إليكما على أن لا تردّاني إلى رسول الله ﷺ، فقبلا ذلك منها، قَال: فحلّت عِقَاص[٦] رأسها فأخرجت الكتاب من قَرْن من قرونها فدفعته فرجعا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فدفعاه إليه، فدعا الرجل فقَال: «**ما هذا الكتاب؟**» قَال: أخبرك يا رسول الله، ليس من رجل ممن معك إلاّ وله قوم يحفظونه في عياله، فكتبت بهذا الكتاب ليكون في عيالي، قَال: فأنزل الله عز وجل: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تَتّخِذُوا عدوّي وعدوّكم أولياءَ تُلْقُون إليهم بالمودة**﴾[٧] إلى آخر هذه الآيات.

كذا قَال: سارة، وقَال غيره: أم سارة، وهو الصواب[٨].

أَخْبَرَنَاه أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي [٩]، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو الدمشقي، نَا الحَسَن بن بشر الكوفي، نَا الحكم بن عَبْد الملك، عَن قَتَادة، عَن أنس بن مالك، قَال:

أمّن رسول الله ﷺ الناسَ يوم فتح مكة إلاّ أربعة من الناس: عَبْد العُزّى[١٠] بن

(١) بالأصل وم: «نوبتي» وعلى هامش الأصل: وصوابه: «ثؤرتي» وهو ما أثبتناه.
(٢) كذا بالأصل وم.
(٣) هو حاطب بن أبي بلتعة، انظر تفاصيل خبره في سيرة ابن هشام ٤/ ٤٠ وما بعدها.
(٤) في سيرة ابن هشام: الزبير بن العوّام، بدل عمر بن الخطاب.
(٥) عن م وبالأصل: سيفهما.
(٦) العقاص جمع عقيصة أو عقصة، وهي الضفيرة.
(٧) سورة الممتحنة، الآية: ١.
(٨) وقال محمد بن جعفر: إنها من مزينة، (سيرة ابن هشام ٤/ ٤٠).
(٩) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٦٠ وما بعدها.
(١٠) عن دلائل البيهقي وبالأصل: عبد العزيز.

خَطَل، ومِقْيَس بن صُبابة الكِنَاني، وعَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح، وأمّ سارة.

فأمّا عَبْد العُزّى بن خَطَل فإنه قتل وهو آخذ بأستار الكعبة، قَال: ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عَبْد اللّه بن سعد إذا رآه، وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة، فأتى به رسول الله ﷺ ليشفع له، فلما بصر به الأنصاري اشتمل على السيف ثم أتاه فوجده في حلقة رسول الله ﷺ، فجعل الأنصاري يتردّد، ويكره أن يقدم عليه لأنه في حلقة رسول الله ﷺ، فبسط النبي ﷺ يده فبايعه، ثم قَال للأنصاري: «**قد انتظرتُك أن توفي نَذْرَك**»، قَال: يا رسول الله هبتك، أفلا أومضتَ إليّ، قَال: «**انه ليس للنبيّ أن يومض**[1]».

قَال: وأمّا مِقْيَس بن صُبابة فإنه كان له أخ مع رسول الله ﷺ فقتل خطأ، فبعث رسول الله ﷺ معه رجلاً من بني فِهْر ليأخذ عَقْلَه من الأنصار، فلما جمع له العَقْلَ ورجع، نام الفِهْري، فوثب مِقْيَس فأخذ حجراً وجَلَدَ به رأسه فقتله، وأقبل يقول:

شَفَى النَّفْسَ من قَدْ باتَ بالقاع مسنداً ... تُضَرّج ثوبيه دماءُ الأَخادعِ
وكانت همومُ النَّفْس من قبل قتله ... تُلمّ وتُنْسيني[2] وطاء المضاجعِ
قتلتُ به فِهْراً وغرّمت عَقْلَه ... سراة بني النجار أرباب فارعِ[3]
حَلَلْتُ به نَذْري وأدركتُ ثُؤرتي ... وكنت إلى الأوثان أول راجعِ

قَال: وأما أم سارة فإنها كانت مولاة لقريش، فأتت رسول الله ﷺ فشكت إليه الحاجة، فأعطاها شيئاً، ثم أتاها رجل فبعث معها بكتاب إلى مكة، فذكر قصة حاطب.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي.

ح **وَأَخْبَرَنا** مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنا إبراهيم بن خُرَّشِيذ قوله، نَا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي قَالا: نا أَحْمَد بن محمد بن يَحْيَىٰ القطان، نَا زيد بن الحُبَاب، حدَّثني عمر بن عثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الصَّرْم، حدَّثني جدي، عَن أَبيه.

---

(١) في دلائل النبوة: أفلا أومأت... يومىء.
(٢) بالأصل: وتنسى، وفي م: وينسى، والمثبت عن دلائل البيهقي.
(٣) بالأصل وم: قارع، خطأ والصواب ما أثبت عن ابن عدي وانظر معجم البلدان.

أن رسول الله ﷺ قَال يوم الفتح: «**أربعة لا أؤمنهم في حلّ ولا حَرَم: الحُوَيْرث بن نُقَيد بن عَبْد قُصي، وهلال بن خَطَل، وعَبْد الله بن أَبي سَرْح، ومِقْيَس بن صُبَابة**» وقينتان كانتا لمِقْيَس بن صُبابة، فقتل عليّ عليه السلام الحُوَيرث، وقتل الزبير هلال بن خَطَل، وقتل مِقْيَساً ابن عمّه لحّاً، واستأمن عثمان بن عفّان لعَبْد الله بن أَبي سَرْح، وهو أخوه من الرضاعة، فأمّنه، وقُتلت إحدى القينتين وأفلتت الأخرى، فأسلمتْ.

ـ وفي حديث المحاملي: الحارث[١] بن نُقَيد بن عمرو بن قُصَي كذا قَال، وقد سقط فيه عَن أَبيه[٥٩٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، وأَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، والحَسَن بن الحَسَن بن مُحَمَّد، قَالوا: أَنَا أَبُو القاسم علي بن محمد[٢] قَالوا[٣]: أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد، وأَبُو عَبْد الله أَحْمَد ابنا الحُسَيْن بن سهل ـ ببلد[٤] ـ نَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن إبراهيم الإمَام، نَا علي بن حرب، نَا زيد بن الحُبَاب، حدَّثني عمر بن عثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد المخزومي، عَن أَبيه قَال: حدَّثني جدي، عَن أَبيه.

أن رسول الله ﷺ قَال يوم فتح مكة: «**أربعةٌ لا أؤمّنهم في حِلّ ولا في حَرَم: الحُويرث بن نُقَيد، ومِقْيَس بن صُبابة، وهلال بن خَطَل، وعَبْد الله بن أَبي سَرْح**».

فأمّا الحُوَيْرث فقتله علي، وأمّا مِقْيَس فقتلهُ ابن عمّ له، وأمّا هلال بن خَطَل فقتله الزُبَير، وأمَّا عَبْد الله بن أَبي سَرْح، فاستأمن له عثمان، وكان أخاه من الرضاعة، وقينتين[٥] كانتا لمِقْيَس تغنّيان بهجو رسول الله ﷺ فقُتلت إحداهما، وأفلتت الأخرى [فأسلمت][٦][٥٩٤٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الكيالي

---

(١) وهو ما ورد في دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٦٣ وفيه: الحارث بن نقيدر.

(٢) «قالوا: أنا أبو القاسم علي بن محمد» سقط من م.

(٣) كذا بالأصل «قالوا».

(٤) بالأصل: «ببلدنا» خطأ والصواب ما أثبت عن م، وبلد: بالتحريك، في مواضع كثيرة (انظر معجم البلدان).

(٥) كذا بالأصل وم، والصواب: وقينتان.

(٦) زيادة عن م، سقطت من الأصل.

المقرىء[١]، أَنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن علي بن الفضل الخُزَاعي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، نَا أَحْمَد بن يوسف السُّلَمي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو طاهر الفقيه من أصله، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الأزهر، قَالا: نا أَحْمَد بن المُفَضّل.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي[٢]، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمِش الفقيه، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، نَا أَحْمَد بن يوسف السُّلَمي، نَا أَحْمَد بن المُفَضّل، نَا أسباط بن نصر[الهمداني]، قَال: زعم السُّدِّي عَن مُصْعَب بن سعدٍ عَن أَبيه قَال:

لما كان يوم فتح مكة آمَنَ رسولُ الله ﷺ الناسَ إلاّ أربعة نفرٍ وامرأتين، وقَال: «**اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة؛ عِكْرِمة بن أَبي جَهل، وعَبْد الله بن خَطَل، ومِقْيَس بن صُبابة، وعَبْد الله بن سعد بن أَبي سَرْح**».

فأمّا عَبْد الله بن خَطَل فأُدركَ وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن زيد ـ وقَال الفُرَاوي: بن حُرَيث ـ وعمّار بن ياسر فسبق سعيدٌ عمّاراً وكان أشبّ الرّجلين فقتله، وأمّا مِقْيَس بن صُبَابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه.

وأمّا عِكْرِمة فركب ـ وفي حديث الفُرَاوي: فإنه ركب ـ البحر، فأَصَابتهم عاصف، فقَال أهل ـ وفي حديث زاهر: فقَال صاحب ـ السّفينة[٣] ـ أخلصوا فإن آلهتكم لا تُغني[٤] عنكم شيئاً ها هنا، فقَال عِكْرِمة: والله لئن لم ينجني في البحر إلاّ الإخلاص فلا ينجيني[٥] في البر غيره، اللّهم إن لك عليّ عهداً إنْ أنت عافيتني مما[٦] أنا فيه أن آتي محمداً حتى أضع يدي في يده فلأجدنه عفوّاً كريماً، فجاء وأسلم.

وأمّا عَبْد الله بن سعد بن أَبي سَرْح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان، فلما دعا

---

(١) عن م وبالأصل: المقبري.
(٢) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٥٩.
(٣) في دلائل البيهقي: فقال أهل السفينة لأهل السفينة.
(٤) دلائل البيهقي: فإن إلهكم لا يغني.
(٥) عن م، وبالأصل: تنجيني، وفي دلائل البيهقي: ما ينجي.
(٦) بالأصل: «بما» والمثبت عن م ودلائل البيهقي.

رسول الله ﷺ الناسَ إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ، وقَال: يا رسول الله بايعْ عَبْد اللّه، قَال: فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً، كل ذلك يأبى، فبايعه بعد ثلاث، ثم أقبل على أصحابه، فقَال: «أما فيكم ـ وفي حديث زاهر: أما كان فيكم ـ رجلٌ رشيدٌ يقوم إلى هذا حيث رآني كففتُ يدي عَن بيعته فيقتله» فقَالوا: ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك، هلاّ أومأت إلينا بعينك، قَال: «إنه لا ينبغي لنبيّ خائنة أعين» ـ وقَال زاهر: إنه لا ينبغي أن يكون لنبيّ خائنة الأعين[٥٩٤٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن[١] علي بن المُسَلّم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ وأَبُو الفضل المُسَلَّم بن أَحْمَد الكعكي ـ قراءة ـ قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم، نَا أَبي[٢]، نَا ابن عيّاش، نَا مُعَان بن رِفَاعة السلامي، عَن أَبي خلف الأعمى، وكان نظير الحَسَن بن أَبي الحَسَن، عَن عثمان بن عفان.

أنه أتى النبي ﷺ يوم فتح مكة آخذ[٣] بيد ابن أَبي السَّرْح وقَال رسول الله ﷺ: «مَنْ وجد ابن أَبي السَّرْح فليضرب عنقه وإنْ وجده معلقاً بأستار الكعبة»، فقَال: يا رسول الله ليسع ابن أَبي السَّرْح ما وسع الناس، ومدّ إليه يده، فصرف عنه وجهه، ثم مدّ إليه يده، فصرف عنه يده[٤]، ثم مدّ إليه يده أيضاً، فبايعه وأمّنه، فلما انطلق قَال رسول الله ﷺ: «أَمَا رَأَيْتُمُوني ما صنعتُ؟» قَالوا: لا، أفلا أومئتَ إلينا يا رسول الله؟ قَال رسول الله ﷺ: «ليس في الإسلام إيماء ولا فتك، إنّ الإيمان قيد الفَتْك، والنبيّ لا يومىء» يعني بالفتك: الخيانة[٥٩٤٥].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا عَبْد الوهّاب بن أَبي حيّة، أَنا مُحَمَّد بن شجاع، أَنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي[٥]، قَال: قَالوا: وكان عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح يكتب لرسول الله ﷺ الوحي، فربّما أملى عليه رسول الله ﷺ ﴿سميع عليم﴾ فيكتب: عليم حكيم فيقرأه رسول الله ﷺ فيقول: كذلك الله ويقره، فافتتن، وقَال: ما يدري محمّد ما يقول إنّي لأكتب له ما شئتُ، هذا

---

(١) عن م وبالأصل: الحسين خطأ. وانظر مشيخة ابن عساكر ص ١٥٢/ ب رقم ٨٩٦.

(٢) استدرك بعدها في المطبوعة ـ وقد سقط من الأصول ـ: نا سليمان.

(٣) في م: آخذاً.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وجهه.

(٥) الخبر في مغازي الواقدي ٢/ ٨٥٥ ـ ٨٥٦.

الذي كتبتُ يوحى إليَّ كما يوحى إلى محمّد وخرج هارباً من المدينة إلى مكة مرتدّاً، فأهدر رسول الله ﷺ دمَهُ يوم الفتح، فلما كان يومئذ، جاء ابن أَبي سَرْح إلى عثمان بن عفّان، وكان أخاه من الرضاعة، فقَال: يا أخي إنّي والله اخترتك فاحتبسني [١] ها هنا، واذهب إلى محمّد فكلّمه فيَّ، فإنّ محمّداً إنْ رآني ضرب الذي فيه عَيناي، إنّ جُرْمي أعظم الجرم، وقد جئت تائباً، فقَال عثمان: بل اذهب معي، قَال عَبْد اللّه: والله لئن رآني ليضربنّ عنقي ولا يناظرني، قد أهدر دمي، وأصحابه يطلبوني في كل موضع، فقَال عثمان: انطلق معي، فلا يقتلك إن شاء الله، فلم يُرَع رسول الله ﷺ إلاّ بعثمان آخذاً [٢] بيد عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح واقفين بين يديه، فأقبل عثمان على النبي ﷺ فقَال: يا رسول الله إنّ أمّه كانت تحملني وتمشيه وترضعني وتفطمه [٣]، وكانت تلطفني وتتركه، فهبه لي.

فأعرض عنه رسول الله ﷺ، وجعل عثمان كلّما أعرض عنه رسول الله ﷺ بوجهه استقبله فيُعيد عليه هذا الكلام، وإنّما أعرض النبي ﷺ إرادةَ أن يقوم رجل فيضرب عنقه لأنه لم يؤمّنه، فلما رأى أن لا يقوم [٤] أحدٌ وعثمان قد أكبّ على رسول الله ﷺ يقبّل رأسه وهو يقول: يا رسول الله تبايعه فِداك أَبي وأمي، فقَال رسول الله ﷺ: «**نعم**»، ثم التفت إلى أصحابه فقَال: «**ما منعكم أن يقومَ رجلٌ منكم إلى هذا الكلب فيقتله**» أو قَال: «**الفاسق**»، فقَال عبّاد بن بِشْر: أَلاَ أومأتَ إليَّ يا رسول الله؟ فوالذي بعثك بالحق إنّي لأتبع طرفك من كل ناحية رجاء أن تشير إليَّ فأضرب عنقه، ويقَال: قَال هذا: أَبُو اليَسَر، ويقَال عمر بن الخطاب، فقَال رسول الله ﷺ: «**إنّي لا أقتل بالإشارة**»، وقائل يقول: إنّ النبي ﷺ قَال يومئذ: «**إن النبي لا يكون له خائنة [٥] الأعين**»، فبايعه رسول الله ﷺ، فجعل يفرّ من رسول الله ﷺ كلّما رآه، فقَال عثمان: يا رسول الله بأَبي وأمي لو ترى ابن أم عَبْد اللّه يفرّ منك كلما رآك، فتبسّم رسول الله ﷺ فقَال: «**أَوَلَمْ أبايعه وأؤمنه؟**»، قَال:

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل والمثبت عن م ومغازي الواقدي.

(٢) في مغازي الواقدي: أخذ.

(٣) في المغازي: وتقطعه.

(٤) في المغازي: يقدم.

(٥) أي يضمر في نفسه غير ما يظهره، فإذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان، وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين، سميت خائنة الأعين (النهاية).

بلى أي رسول الله، ولكنه يتذكر عظيم جرمه في الإسلام، فقَال النبي ﷺ: **«الإسلام يجبّ ما كان قبله»**، فرجع عثمانُ إلى ابن أَبي سَرْح فأخبره، فكان يأتي فيسلّم على النبي ﷺ مع الناس[٥٩٤٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر أيضاً، أَنا أَبُو مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفَّر، نَا أَبُو بكر البَاغَندي، نَا أَبُو نُعَيم عُبَيْد بن هشام الحلبي، نَا عُبَيْد الله بن عمرو، عَن عَبْد الكريم، عَن أَبي عُبَيْدة بن عمّار بن ياسر في قوله: **﴿مَنْ كفر بالله بعد إيمانه إلاّ من أُكره وقلبُهُ مطمئنٌ بالإيمان﴾**[١]، قَال: ذاك عمّار بن ياسر، **﴿ولكنْ من شَرَحَ بالكُفْرِ صَدْراً﴾**[١] قَال: ذاك عَبْد الله بن أبي[٢] سَرْح.

كذا قَال، والصواب: أَبُو عُبَيْدة بن مُحَمَّد بن عمّار.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأبنوسي، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن مُظَفَّر، أَنا أَبُو علي المدائني، نَا أَبُو بكر بن البَرْقي، أَنا أَبُو صالح، حدَّثني الليث[٣]، قَال: كان عَبْد الله بن سعد والياً لعمر بن الخطاب بمصر على الصعيد، ثم ولاّه عثمان مصرَ كلها، وكان محموداً، وغزا ثلاث غزوات، غزا إفريقية فقتل جُرْجير صاحبها، وبلغت سهمانهم: للفارس ثلاثة آلاف دينار وللراجل ألف دينار[٤]، ثم غزا ذات الصواري فلقوا ألف مركب[٥] للروم، فقتلوا[٦] الروم مقتلةً لم يُقتلُوا مثلها قط، ثم غزا الأساود.

كان في الأصل جُرْجير فجُعل جرجس بالسين، والصواب جرجير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد السُلَمي، نَا أَبُو بكر الخطيب، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، قَال:

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٠٦.

(٢) عن م، وسقطت اللفظة من الأصل.

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٤.

(٤) قوله: «وللراجل ألف دينار» سقط من م.

(٥) بالأصل وم: «ركب» والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٦) في م: «فقتل» وفي سير الأعلام: فقتلت.

وقد كان عثمان استعمل عمرو بن العاص على حرب مصر، واستعمل عَبْد الله بن سعد بن أَبي سَرْح على الجزية وخَراج الأرض، وعَبْد الله بن سعد رضيع عثمان، فتواشيا إلى عثمان، فكتب عمرو إلى عثمان: إن عَبْد الله قد أمسك يدي عَن غزوتي، وحال بيني وبين أن أنفذ لشيءٍ من حربي، وكتب ابن سعد إلى عثمان: أن عَمْراً قد كسرَ علي جزيتي، وأخربَ عليّ أرضي، وحال بيني وبين أن أنفذ لشيءٍ من عملي، فكتب عثمان إلى عمرو فعزله، وجمع لعَبْد الله بن سعد الحرب وخراج الأرض، وقدم عمرو على عثمان متسخطاً، فدخل ذات يوم عليه، وعليه جبّة له محشوة، فقَال عثمان: ما حشو جبّتك يا أبا عَبْد الله؟ قَال: عمرو بن العاص، قَال: والله ما عَن ذاك سألتك، لقد عرفناك أَنك فيها، لكن إنّما سألتك عَن حشوها، قَال: لكني قد أحببتُ أن أُعلمك أن فيها عمرو بن العاص، قَال: وحشد ابنُ سعد في حمل المال ليصدّق حديثه، وما كان يكتب به، فحمل أكثر مما كان يُحْمَل، فلما قدم ذلك على عثمان أرسل إلى عمرو، فدخل عليه، فقَال: هل علمتَ يا أبا عَبْد الله أنّ اللِّقاح قد درَّت[1] بعدك؟ قَال: إنكم أعجفتم أولادها، ثم أقام عمرو بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمرو[2] بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر[3]، نَا أُسَامة بن زيد الليثي، عَن يزيد بن أَبي حبيب، قَال: كان عمرو بن العاص عاملاً لعثمان بن عفّان على مصر، فعزله عَن الخراج وأقرّه على الصلاة والجند، واستعمل عَبْد الله بن سعد بن أَبي سَرْح على الخراج فتباغيا[4]، فكتب عَبْد الله بن سعد إلى عثمان: إن عمرو بن العاص كسر عليّ الخراج، وكتب عمرو إلى عثمان: إن عَبْد الله بن سعد قد كسر عليَّ مكيدة الحرب، فكتب عثمان إلى عمروٍ أن انصرف، فعزله، وولّى عَبْد الله بن سعد الجند والصّلاة مع الخراج بمصر.

قَال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني شُرَحبيل بن أَبي عون، عَن عيّاش بن عبّاس،

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: كثرت.
(٢) بالأصل وم: أبو عمرو، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٤ ـ ٣٥.
(٤) سير الأعلام: فتداعيا.

قَال: لما عزل عثمان بـن عفان عمرو بـن العاص عَن الخراج بمصر وولاهُ عَبْد اللّه بـن سعد كتب إلى عَبْد اللّه بـن سعد: أمّا بعد، فقد رَأيتَ ما صنعتُ بك، عزلتُ عنك عمرو بـن العاص واستعملتك، فإذا جاءك كتابي هذا فاحشد في الخراج، وإيّاك في حشدك أن تظلمَ مسلماً أو معاهداً.

قَال: فبعث إليه عَبْد اللّه بـن سعد بمالٍ قد حشد فيه، فلما وُضع بين يدي عثمان قَال: عليّ بعمرو بـن العاص، فأتي به مسرعاً فقَال: ما تشاء؟ فقَال عثمان: يا عمرو، أرى تلك اللّقاح قد درّت[(١)] بعدك، فقَال عمرو: إنّما درّت[(١)] لهلاك فِصالها، وإنها قد هُزِلَتْ، قَال: فسكت عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بـن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بـن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه النَهَاوندي، نَا أَحْمَد بـن عِمْرَان، نَا موسى التُسْتَري، نَا خليفة العُصْفُري[(٢)]، قَال: وفيها - يعني سنة سبع وعشرين - عزل عثمان بـن عفّان عمرو بـن العاص عَن مصر وولّاها[(٣)] عَبْد اللّه بـن سعد بـن أَبي سَرْح، فغزا ابـن أَبي سَرْح إفريقية ومعه العبادلة: عَبْد اللّه بـن عمر، وعَبْد اللّه بـن عمرو بـن العاص، وعَبْد اللّه بـن الزبير بـن العوّام، فلقي جُرْجير - وجرجير في مائتي ألف - بسُبَيْطِلة[(٤)] على سبعين ميلاً من القيروان[(٥)]، فقُتل جُرْجير وسبوا وغنموا.

وقَال محمد بـن سعيد[(٦)]: بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقَال ذهب، وسهم الرّاجل ألف، وأقام ابـن أَبي سرح بسُبَيْطِلة مدينة قَمُودة[(٧)] فبعث إليه أهل القصور والمدائن فصالحوه على مائتي ألف رطل من ذهب.

---

(١) عن م وبالأصل: ذرت.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٥٩.

(٣) بالأصل وم: وولاه، والصواب عن تاريخ خليفة.

(٤) انظر أيضاً معجم البلدان.

(٥) في م: بنيانه.

(٦) وفي تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين ص ٣١٨) التقى هو وجرجير بسبيطللة على يومين من القيروان، وكان جرجير في مئتي ألف مقاتل، وقيل في مئة وعشرين ألفاً، وكان المسلمون في عشرين ألفاً.

(٧) كذا بالأصل وم وتاريخ خليفة، وليست في معجم البلدان، وفيه: قمونية مدينة بأفريقيا، كانت موضع القيروان قبل أن تمصر القيروان.

قَال خليفة [١] : وحدَّثني من سمع ابـن لَهيعة، نَا أَبُو الأسود، حدَّثني أَبُو إدريس: أنه غزا مع عَبْد اللّه بـن سعد إفريقية، قَال: فافتتحها، فأصاب كل إنسان ألف دينار، وقَال خليفة في موضع آخر [٢] : عزل ـ يعني عثمان ـ عمرو بـن العاص عن مصر، وولاها عَبْد اللّه بـن سعد بـن أَبي سَرْح، فلم يزل عليها حتى قُتل عثمان.

وفيها ـ يعني سنة إحدى وثلاثين ـ غزا ابـن أَبي سَرْح من مصر زَيْدَان من ناحية المَصّيصة [٣] ، وفيها ـ يعني سنة ثلاث وثلاثين ـ غزا ابـن أَبي سَرْح الحبشة، فأُصيبت عين معاوية بـن حُدَيج [٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بـن أَحْمَد، نَا أَبُو بكر بـن الطبري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، نَا أَبُو بكر الخطيب، قَال: أَنا أَبُو الحُسَيْن بـن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بـن جعفر، نَا يعقوب بـن سفيان، نَا الحَجّاج بـن أَبي مَنيع، نَا جدي، عَن الزهري قَال توفى الله عمر، واستُخلف عثمان فنزع عمرو بـن العاص عَن مصر وأَمّر عليها عَبْد اللّه بـن سعد بـن أَبي سَرْح، وهو أحد بـني عامر بـن لؤي.

حدَّثنا يَحْيَـىٰ بـن عَبْد اللّه بـن بكير[٥]، حدَّثني الليث بـن سعد قَال: وفيها ـ يعني سنة خمس وعشرين ـ نزع عمرو بـن العَاص وأمّر عَبْد اللّه بـن سعد بـن أَبي سَرْح، ثم كانت غزوة عَبْد اللّه بـن سعد إِفريقية لسنة سبع وعشرين، ثم كانت الأساودة أميرهم عَبْد اللّه بـن سعد لسنة إحدى وثلاثين، ثم كانت ذو[٦] الصواري[٧] أميرُهم عَبْد اللّه بـن سعد لسنة أربع وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو بكر، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه، نَا

---

(١) تاريخ خليفة ص ١٦٠.
(٢) تاريخ خليفة ص ١٧٨ في تسمية عمال عثمان بن عفان.
(٣) تاريخ خليفة ص ١٦٦.
(٤) تاريخ خليفة ص ١٦٨ وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين ص ٤١٦).
(٥) بالأصل وم: بكر، خطأ والصواب ما أثبت.
(٦) كذا بالأصل وم.
(٧) سميت غزوة ذي الصواري لكثرة صواري المراكب واجتماعها حيث كان قسطنطين بن هرقل في ألف مركب ويقال: في سبع مئة، والمسلمون في مئتي مركب أو نحوها.

يعقوب، حدَّثني ابن بُكَير[1]، وأَبُو الطاهر، قَالا: نا ابن وَهْب عَن ابن لَهيعة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[2]، أخبرني الحارث بن مِسْكين، عَن ابن وَهْب، أخبرني ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن أَبي إدريس[3] مولًى لهم، قَال: غزونا مع عَبْد اللّه بن سعد إفريقية ـ زاد يعقوب: في خلافة عثمان بن عفان، وقَالا: ـ سنة سبع وعشرين، فبلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف دينار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد[4] اللّه الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الصفّار، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن هانيء، حدَّثني أَحْمَد بن شبُّويه، حدَّثني سُلَيْمَان، حدَّثني عَبْد اللّه عن[5] حَرْمَلة بن عِمْرَان، عَن كعب بن عَلْقَمة، قَال:

أرسل عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح إليه ـ يعني إلى عَرَفَة[6] بن الحارث ـ وكان عَبْد اللّه بنى بناء فسأله عَن شأنه[7] فقيل له: لا تفعل فإنه لا يكظم على جِرّته، فقَال ما تقول في بنائي هذا؟ فقَال: ما أقول إنْ كنتَ بنيته من مالك فقد أسرفتَ، والله لا يحبّ المسرفين، وإنْ كنتَ بنيته من مال الله فقد خنتَ، والله لا يحب الخائنين.

قَال: يقول أَبُو مسعود[8]: ﴿إنّا لله وإنا إليه راجعُون﴾[9].

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن علي، عَن أَبي الطاهر مُشَرَّف بن علي بن الخَضِر بن التمّار، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر بن الصّوّاف، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن

---

(١) بالأصل وم: بكر، خطأ والصواب ما أثبت.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٨٤ ـ ١٨٥.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي أبي زرعة: أبي أويس.

(٤) بالأصل وم: «أبو بكر عبد اللّه» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل سابق.

(٥) عن م وبالأصل «بن».

(٦) كذا بالأصل وم: عرفة، بالعين المهملة، وفي تهذيب الكمال ١٥/ ١٠ غرفة، وفي تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٩ قال ابن حجر: ذكره ابن قانع في المهملة، وكذا ذكره ابن حبان، ثم أعاده في المعجمة وهو الصواب.

(٧) في م: بنيانه.

(٨) كذا بالأصل وم، ولم يرد اسمه لا في السند ولا في أثناء الخبر.

(٩) سورة البقرة، الآية: ١٥٧.

إسْمَاعيل المهندس، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباهلي، نَا أَبُو الربيع سُلَيْمَان بن داود ابن أخي رِشْدين نا [١] ابن وَهْب [٢]، حدَّثني ابن لَهيعة أنه سمع يزيد بن أَبي حبيب يذكر: أن المقداد بن الأسود كان غزا مع عَبْد اللّه بن سعد إلى إفريقية، فلما رجعوا قَال عَبْد اللّه بن سعد للمقداد في دارٍ بناها: كيف ترى بنيان هذه الدار؟ فقَال له المقداد: إنْ كان من مال الله فقد أفسدتَ، وإنْ كان من مالك فقد أسرفتَ، فقَال عَبْد اللّه: لولا أن يقول قائلٌ: أفسدتَ مرتين، لهدمتها.

قرأت على أَبي الوفاء حِفَاظ بن الحسَن بن الحسَين [٣] الغسَّاني، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكَتّاني، أَنَا عَبْد الوهّاب بن جعفر الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد العبدي [٤]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر الفَرْغاني، أَنَا مُحَمَّد بن جرير الطبري [٥]، قَال: وأمّا هشام بن مُحَمَّد فإنه ذكر: أن أبا مِخْنَف لُوط بن يَحْيَىٰ بن سعيد بن مخنف بن سليم حدَّثه عَن مُحَمَّد بن يوسف الأنصاري من بني الحارث بن الخَزْرَج، عَن عبّاس بن سهل الساعَدِي.

أن مُحَمَّد بن أَبي حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف ـ وهو الذي كان سَرّب المصريين إلى عثمان بن عفّان ـ وأنهم لما ساروا إلى عثمان فحصروه وثب هو بمصر على عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سرح، أحد بني عامر بن لؤي القرشي، وهو عامل عثمان يومئذ على مصر، فطرده منها، وصلّى بالناس، فخرج عَبْد اللّه بن سعد من مصر، فنزل على تخوم أرض مصر مما يلي فلسطين، فانتظر ما يكون من أمر عثمان، فطلع عليه راكب فقَال: يا عَبْد اللّه ما وراءك؟ خبّرنا بخبر الناس خلفك، قَال: أفعل، قتل المسلمون عثمانَ فقَال عَبْد اللّه بن سعد: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾[٦] يا عَبْد اللّه ثم صنعوا ماذا؟ قَال: ثم بايعوا ابن عم رسول الله ﷺ عليّ بن أَبي طالب، قَال عَبْد اللّه بن سعد: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، قَال له الرجل: كأنّ ولاية عليّ عدلتْ

---

(١) عن م، سقطت «نا» من الأصل.
(٢) في م: نا وهب، سقطت «ابن» من م.
(٣) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٤) كذا بالأصل وم.
(٥) الخبر في تاريخ الطبري ٣/ ٦٢ (ط بيروت) حوادث سنة ٣٦.
(٦) سورة البقرة، الآية: ١٥٦.

عندك قتل عثمان، قَال: أجل، قَال: فنظر إليه الرجل فتأمّله فعرفه، وقَال: كأنك عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح أمير مصر، قَال: أجل، قَال له الرجل: فإنْ كان لك في نفسك حاجة فالنجاء النجاء، فإنْ رأي أمير المؤمنين فيك وفي أصحابك سيّىء إنْ ظفر بكم قتلكم أو نفاكم عَن بلاد المسلمين، وهذا بعَدي أمير يقدم عليك، قَال له عَبْد اللّه: ومن هذا الأمير؟ قَال: قيس بن سعد بن عُبَادة الأنصَاري.

قَال: يقول عَبْد اللّه بن سعد: أبعد الله محمد بن أَبي حُذيفة، فإنّه بغى على ابن عمّه، وسعى عليه، وقد كان كفله وربّاه، وأحسن إليه، فأساء جواره، ووثب على عماله، وجهز الرجال إليه حتى قتل، ثم ولى عليه من هو أبعد منه ومن عثمان، ولم يمتّعه بسلطان بلاده حولاً ولا شهراً، ولم يره لذلك أهلاً، فقَال له الرجل: انجُ بنفسك لا تُقْتَل، فخرج عَبْد اللّه بن سعد هارباً حتى قدم على مُعاوية بن أَبي سفيان دمشق.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[١]، حدَّثني حَرْمَلة، أَنا ابن وَهْب، عَن ابن[٢] لَهيعة، عَن يزيد بن أَبي حبيب، قَال: أقام عَبْد اللّه بن سعد بعسقلان بعد قتل عثمان، وكره أن يكون مع معاوية، وقَال: لم أكن لأجَامع رجلاً قد عرفته أنْ كان يهوى[٣] قتل عثمان، فكان[٤] بها حتى مات.

أَنْبَأنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن إبراهيم الحِنّائي[٥]، عَن أَبيه أَبي القاسم، عَن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكِلاَبي، أَنا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، نَا أَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السلمي، نَا مُحَمَّد بن أَبي السَّري، قَال: ومات عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح بعسقلان حيث خرج معاوية بن أَبي سفيان إلى صِفّين ولم يخرج معه، وكره الخروج في ذلك المخرج، فتوفي في أيام صِفّين بعسقلان، ودُفن في موضع

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٤.

(٢) عن م وبالأصل: «أبي» خطأ.

(٣) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: يقول.

(٤) من قوله: وكره إلى هنا سقط من م.

(٥) بالأصل وم: الجبلي، خطأ والصواب ما أثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ١٨٣/ ب وسماه: محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي القاسم الحنائي. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٦.

معروف يقَال له: مقابر[١] قريش، إلى اليوم.

أنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد، [زاد أحمد:][٢] ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري[٣]، قَال: عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح مات بالرّملة، فارّاً من الفتنة وهو في الصلاة، قَاله سعيد بن أَبي أيوب، عَن يزيد بن أَبي حبيب.

ـ يعني ما أَخبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حدَّثني مُحَمَّد بن إسحاق، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء.

قَال البغوي: وحدَّثني أَحْمَد بن منصور، نَا أَبُو إسحاق الطالقاني، أَنا عَبْد اللّه بن يزيد المقرىء، عَن سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن أبي حبيب قال: لما حضرت عبد الله بن سعد ابن أَبي سرح الوفاة وهو بالرّملة، وكان خرج إليها فاراً من الفتنة، فجعل يقول لهم من الليل: أصبحتم؟ فيقولون: لا، فلما كان عند الصبح قَال: يا هشام بن كنانة، إني لأجد برد الصبح، فانظر، ثم قَال: اللّهم اجعل خاتمة عملي الصبحَ، فتوضأ ثم صلّى فقرأ في أوّل[٤] ركعة بأم القرآن والعاديات، وفي الأخرى بأمّ القرآن وسُورةٍ، فسلّم عَن يمينه وذهب يُسلّم عَن يسَاره، فقبض الله روحه[٥] ـ واللفظ لأحمد بن منصور ـ.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو غالب مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، أَنا أَبُو الفتح المظفر بن حمزة بن مُحَمَّد ـ بجُرْجَان ـ أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف ابن بامُوية الأصبهاني، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا أَبُو يَحيَىٰ بن أَبي مَيْسَرة، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، نَا سعيد بن أَبي أيوب، حدَّثني يزيد بن أَبي حبيب، قَال:

---

(١) استدركت على هامش م وبجانبها كلمة صح.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة لازمة قياساً إلى سند مماثل. وقد سقطت العبارة من الأصل وم

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٩.

(٤) في م: كلّ. وفي سير الأعلام: الأولى.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء٣/ ٣٥ من طريق سعيد بن أبي أيوب.

لما حضر عَبْد اللّه بن أَبي سَرْح الوفاة وهو بالرّملة، وكان خرج إليها فاراً من الفتنة، فجعل يقول لهم من الليل: أصبحتم؟ فيقولون: لا، فلما كان الصبح قَال: إنّي لأجد برْدَ السحر، فانظروا، ثم قَال: اللّهمّ اجعل خاتمة عملي صلاة الفجر، قَال: فنظروا فإذا هو الصبح، فتوضأ ثم صلّى، فقرأ في ركعةٍ بأم القرآن والعاديات، وفي الأخرى بأمّ القرآن وسورةٍ، ثم سلّم عَن يمينه، فذهب يسلّم عَن يساره فقُبضت منه روحه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[1]، قَال: وأَبُو سَرْح بن حُبَيّب بن حُذَيفة[2] بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، يقَال: مات ـ يعني عَبْد اللّه ـ بعسقلان بعد قتل عثمان.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم، نَا أَبُو حامد بن جَبَلَة، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، حدَّثني حاتم بن الليث، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد العزيز، حدَّثني أَبي عَبْد العزيز بن عِمْرَان الزُهْري، قَال مُحَمَّد[3]: مات عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح في آخر سني معاوية سنة تسع وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ أَنا أَبُو مُحَمَّد السكري، أَنا عَبْد الرحمن[4] بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، نَا أَبُو عُبَيْد، قَال: سنة ست وستين توفي فيها عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سَرْح[5].

٣٣١١ ـ عَبْد اللّه بن سعد بن عَبْد اللّه الأَيْلي

كان على شرطة عمر بن عَبْد العزيز فيما حكى سعيد بن كثير بن عُفَير، عَن ابن

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٤.

(٢) كذا بالأصل وم وأصل المعرفة والتاريخ، وصوبها محققه: «جذيمة».

(٣) سقطت اللفظة من المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: عبد الله، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٥) قال الذهبي في سير الأعلام: والأصح وفاته في خلافة علي رضي الله عنه وفي أسد الغابة ـ وبعد نقله مختلف الأقوال في وفاته: الأصح الأول، يعني وفاته بعسقلان سنة ست وثلاثين، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: والصحيح أنه توفي بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين.

وَهْب المصري، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الرجال، عَن عَبْد اللّه بن حسن، وعندي أنه والد الحكم بن عَبْد اللّه الأَيْلي[١]، وهو مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص.

آخر الجزء الثالث والخمسين بعد المائتين من الأصل.

٣٣١٢ ـ عبد اللّه بن سعد بن فَرْوَة البَجَلي مولاهم، الكاتب[٢]

حدَّث عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُسَيلة الصُّنَابحي، وعُبَادة بن نُسَيّ، ومُحَمَّد بن الوليد بن عُتْبة بن أَبي سفيان العُتْبي.

روى عنه: الأوزاعي.

ذكره أَبُو الحُسَيْن الرازي في تسمية كتّاب أمراء دمشق، وذكر أنه مولى بَجيلة، وله عَقِب بعكا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بِشْر، أَنَا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد الحِنّائي، أَنَا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن هلال الحِنّائي، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن سلمان الفقيه النّجّاد، نَا الحارث بن مُحَمَّد بن أَبي أُسَامة، نَا رَوْح بن عُبَادة.

ح **وَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو، قَالا: نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبْد الملك بن عَبْد الحميد المَيْمُوني، نَا رَوْح، نَا الأوزاعي، عَن عَبْد اللّه بن سعد، عَن الصُّنَابحي، عَن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ـ زاد الفارسي: قد سماه وقَالا: ـ قَال: **نهى رسول الله ﷺ عَن الأغلوطات ـ وفي حديث طاهر: الغَلُوطات**[٥٩٤٧] ـ.

قَال الأوزاعي: شِدَادُ المسائل وصعابها.

قَال البيهقي: بلغني عَن أَبي سُلَيْمَان الخَطّابي، أنه قَال في معناه: أن يعترضَ العلماءَ بصعاب المسائل التي يكثر فيها الغلطُ، ليستزلّوا بها، ويستسقط رأيهم فيها،

(١) تقدمت ترجمته في كتابنا، راجع تراجم حرف الحاء.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ١٧٥ وفيه: الدمشقي الكاتب، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٨.

وفيها كراهة التعمّق والتكلف لما لا حاجة بالإنسان إليه من المسألة، ووجوب التوقف عما لا علم للمسئول به.

الرجلُ الذي لم يُسَمّ هو معاوية، بيّن ذلك عيسى بن يونس، ومُحَمَّد بن كثير المَصّيصي في روايتهما عَن الأوزاعي.

فأمّا حديث عيسى.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن داود الفقيه، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي، قَالا: أَنَا أَبُو علي علي بن أَحْمَد بن علي التُسْتَري، أَنَا أَبُو عمر القاسم بن جعفر بن عَبْد الواحد الهاشمي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمرو اللؤلؤي، أَنَا سُلَيْمَان بن الأشعث[١]، نَا إبراهيم بن موسى الرازي، نَا عيسى، عَن الأوزاعي، عَن عَبْد اللّه بن سعد، عَن الصُّنَابحي، عَن معاوية: «**أن النبي ﷺ نهى عَن الغلوطات**»[٢][٥٩٤٨].

وأمّا حديث ابن كثير.

فأَنْبَأَنا به أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَخْلَد، نَا مُحَمَّد بن يوسف بن الطباع، نَا مُحَمَّد بن كثير، نَا الأوزاعي، عَن عَبْد اللّه بن سعد، عَن الصُّنَابحي، عَن معاوية: **أن النبي ﷺ نهى عَن الأغلوطات**.

قَال الأوزاعي: صعابُ المسائل وشدادُها.

ورواه غيرهم عَن الأوزاعي، عَن عَبْد اللّه بن سعد، عَن عُبَادة بن نُسَي بدل الصُّنَابحي.

أَخْبَرَنَاه أَبُو علي الحداد وجماعة في كتبهم، قَالوا: أَنَا أَبُو بكر بن رِيْذَة، أَنَا

---

(١) سنن أبي داود (١٩) كتاب العلم، (٨) باب التوقي في الفتيا، الحديث ٣٦٥٦.

(٢) الغلوطة كصبورة وكذلك الأغلوطة بالضم وأيضاً المغلطة بالفتح: الكلام يغلط فيه. كذا في تاج العروس (بتحقيقنا: غلط) قال الزبيدي ـ بعدما ذكر الحديث ـ ورُوي نهي عن الغلوطات، ويقال مسألة غكوط كشاة حلوب وناقة ركوب وإذا جعلتها اسماً زدت فيها الهاء، قاله الخطابي، وقال أبو عبيد الهروي: الأصل فيها الأغلوطات ثم تركت الهمزة قال: وقد غلط من قال: هي جمع غلوطة.
وقال القتيبي: وإنما نهي عن ذلك لأنها غير نافعة في الدين، ولا يكاد فيها إلا ما لا يقع.

سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أيوب، نَا علي بن عَبْد العزيز، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الواسطي، نَا الوليد بن مسلم، عَن الأوزاعي، عَن عَبْد الله بن سعد، عَن عُبَادة بن نُسَي، عَن معاوية قَال: **نَهى رسول الله ﷺ عَن عقل**(١) **المسائل**[٥٩٤٩].

أَنْبَانا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنَا أَحْمَد بن الحسن(٢)، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد، وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل(٣)، قَال: عَبْد الله بن سعد، عَن الصُّنَابِحي عَن معاوية: **نهى النبي ﷺ عَن الغَلُوطات**[٥٩٥٠].

قَاله إبراهيم بن موسى، عَن عيسى(٤)، عَن الأوزاعي.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال ـ أَنَا أَبُو القاسم بن مندة، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(٥)، قَال: عَبْد الله بن سعد، روى عَن الصُّنَابحي، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، سمعت أَبي [يقول ذلك، وسمعته](٦) يقول: هو مجهول.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنَا أَحْمَد بن إبراهيم القُرَشي، نَا مُحَمَّد بن عائذ، نَا الوليد، قَال: ثم ولّى ـ يعني المنصور ـ علي بن صالح الأردن والبحر، فولّى البحر عَبْد الله بن سعد، ثم ولي حُمَيد بن مَعْيُوف.

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) بالأصل وم: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت قياساً عن سند مماثل.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٠٦.

(٤) عند البخاري: عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي: عن عبد الله.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٦٤.

(٦) الزيادة بين معكوفتين عن الجرح والتعديل.

٣٣١٣ ـ عَبْد اللّه بن سعد بن مُعَاذ بن سعد بن مُعَاذ بن أَبي سعد أَبُو سعد الأَنْصَاري الرَّقّي (١)

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبغيرها: أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي بكر بن سالم بن عَبْد اللّه بن عمر السَّالمي، وأبا المنذر بسر بن المنذر، ومُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن أَبي رِزْمة المَرْوَزي.

روى عنه: أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُسْلم الإسفرايني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد مُحَمَّد المَخْلَدي، أَنا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُسْلم الإسفرايني، نَا عَبْد اللّه بن سعد بن مُعَاذ بن سعد بن مُعَاذ بن أَبي سعد الأنصاري أَبُو سعد، نَا هشام بن عمّار، نَا القاسم بن عَبْد اللّه بن عمر. نَا مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عَن جابر بن عَبْد اللّه، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**من صلّى الصُبْحَ فهو مؤمن وهو في جوار الله، فلا تُخْفِروا الله في جواره**»[٥٩٥١].

أَنْبَأنا أَبُو المُظَفّر القُشَيري، عَن أَبي سعيد مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الصّوفي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، قَال: وسألت الدارقطني عَن عَبْد اللّه بن سعد الرّقّي القاضي، فقَال: كذاب، يضع الحديث.

٣٣١٤ ـ عَبْد اللّه بن سعد الأنصاري الحَرَامي، ويقَال: القُرَشي، الأُموي (٢) عمّ حَرَام بن حكيم (٣) بن سعد

سكن دمشق، وكانت داره بسوق القمح.

روى عنه: خالد بن مَعْدَان، وابن أخيه حَرَام بن حكيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْني، أَنا أَبُو القاسم بن الفرات، أَنا

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٨ ولسان الميزان ٣/ ٢٩٠.

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٣/ ١٥٤ والإصابة ٢/ ٣١٨ والاستيعاب ٢/ ٣٧٨ **(هامش الإصابة) وتهذيب** الكمال ١٠/ ١٧٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٤.

(٣) كذا في الأصل وم ومصادر ترجمته وفي أسد الغابة: ويقال: **حرام بن معاوية**.

عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، نَا أَحْمَد بن عُمَير، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عُلَيّة، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، نَا معاوية بن صالح، عَن العلاء بن الحارث، عَن حَرَام بن معاوية[١]، عَن عمّه عَبْد الله بن سعد، قَال: سألتُ النبي ﷺ عَن مؤاكلة الحائض، فقَال: «**وَاكِلْها**»[٢][٥٩٥٢].

كذا رواه بُنْدَار، والفضل بن موسى البصري، عَن ابن مَهْدي.

وخالفهم القَوَاريري، وأَحْمَد بن حنبل[٣]، ويَحْيَـىٰ بن معين، فرووه عَن ابن مهدي، وقَالوا: حَرَام بن حكيم. وكذلك قَال عَبْد الله بن وَهْب، وعَبْد الله بن صالح المصريان، عَن معاوية بن صالح، وكذلك رواه الهيثم بن حُمَيد، عَن العلاء بن الحارث.

فأمّا حديث أَحْمَد.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد[٤]، حدَّثني أَبي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عَن العلاء ـ يعني ابن الحارث ـ عَن حَرَام بن حكيم، عَن عمّه عَبْد الله بن سعد: أنه سأل رسول الله ﷺ عمّا يوجب الغُسْل وعن الماء يكون بعد الماء، وعن الصلاة في بيتي، وعن الصّلاة في المسجد، وعن مؤاكلة الحائض، فقَال: «**إن الله تبارك وتعالى لا يستحي[٥] من الحقّ، أما أَنَا فإذا فعلتُ كذا وكذا**» فذكر الغسل، قَال: «**أتوضّأ وضوئي[٦] للصلاة، أغسل فرجي**»، ثم ذكر الغُسْل وأمّا الماء يكون بعد الماء فذلك المَذْيُ، وكلّ فحلٍ يمذي، فأغسل ذلك فرجي وأتوضأ، وأمّا الصلاة في المسجد والصّلاة في بيتي فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أصلّي في بيتي أحبّ إليّ من

(١) كذا بالأصل وم، وانظر ما مرّ في الحاشية السابقة، وانظر ترجمته في كتابنا (حرف الحاء).
(٢) أي كلْ معها.
(٣) كذا بالأصل وم وقد ورد في مسند أحمد مرة عن حرام بن حكيم الحديث رقم ١٩٠٢٩ (٧/ ٢٢) ومرة عن حرام بن معاوية (وهو الذي تقدّم) الحديث رقم ٢٢٥٦٨ (٨/ ٣٥٤) ورقم ١٩٠٣٠ (٧/ ٢٣).
(٤) رقم ١٩٠٢٩.
(٥) بالأصل: يستحي، لغة فيها، والمثبت عن م والمسند.
(٦) عن م والمسند، وبالأصل: وضوء.

أن أصلي[١] في المسجد إلّا أن تكون صلاة مكتوبة، وأمّا مؤاكلة الحائض فواكلها[٢].

وأمّا حديث يَحْيَىٰ بن معين.

فأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا علي بن يعقوب، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا ابن مهدي، نَا معاوية بن صالح، عَن العلاء بن الحارث، عَن حَرَام بن حكيم، عَن عمّه عَبْد اللّه بن سعد، قَال: سألت رسول الله ﷺ عَن مواكلة الحائض فقَال: «**وَاكِلْها**»[٥٩٥٣].

وأمّا حديث القَوَاريري.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عُبيد اللّه بن عمر، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن معاوية بن صالح، عَن العلاء بن الحارث، عَن حَرَام بن حكيم، عَن عمّه عَبْد اللّه بن سعد، فقَال: سألت رسول الله ﷺ عَن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد قَال: «**قد ترى ما أقربَ بيتي من المسجد فلأنْ أصلّي في بيتي أحبّ إليَّ من أن أصلّي في المسجد إلاّ أن تكون صلاة مكتوبة**»[٥٩٥٤].

وهذا حديث واحد، وإنّما فصل بعضه من بعض.

وأمّا حديث ابن وَهْب.

فأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد[٣]، وأمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العبّاس بن قُتَيبة، نَا حَرْمَلة، نَا ابن وَهْب، حدَّثني معاوية بن صالح، عَن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد قال:

سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغُسْل وعن الماء يكون بعد الماء، وعن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد، وعن مؤاكلة الحائض، فقَال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله لا**

---

(١) بالأصل وم، والمثبت عن المسند.

(٢) في المسند: فآكلها.

(٣) بالأصل وم: أحمد، خطأ والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ١٣٠/أ رقم ٧٤٤ وفيها: عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد أبو الوفاء الصباغ المعروف بالشرابي.

يستحي[١] من الحق ـ وعائشة إلى جانبه ـ أما إذا بَطَنْتها به فتوضأتُ ثم اغتسلتُ وأما الماء يكون بعد الماء فذاك المَذْيُ، وكلّ فحلٍ يمذي، فاغسلْ من ذلك فَرْجَك وأنثييك، وتوضّأ وضوءك للصلاة، وأمّا الصّلاةُ في المسجد والصلاة في بيتي، فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد، فلأن أصلّي في بيتي أحبّ إليَّ من أن أصلي في المسجد إلاّ أن تكون صلاة المكتوبة، وأمّا مُؤاكلة الحائض فواكلها».

وأمّا حديث خالد.

فأَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد ، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن سُليمان بن حَذْلَم، نَا أَبُو زُرْعَة الدمشقي، نَا حَيْوَة بن شُرَيح، نَا بقية بن الوليد، عَن بَحير[٢] بن سعد، عَن خالد بن مَعْدَان، عَن عَبْد اللّه بن سعد أنه قَال:

إن رسول الله ﷺ قَال: «**إنّ الله أعطاني فارسَ ونساءَهم وأبناءَهم وسلاحَهُم وأموالهم، وأعطاني الرومَ ونساءَهم وأبناءَهم وسلاحَهُم وأموالهم، وأَمَدّني بحِمْير**»[٥٩٥٥].

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنَا أَبُو الفضل البَاقِلاَني، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد البَاقِلاَني: ومحمّد بن الحَسَن، قَالا: ـ أَنَا أَبُو بكر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه البخاري[٣]، قَال في تسمية الصحابة: عَبْد اللّه بن سعد، وذكر له أحاديث.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ أَنَا أَبُو القاسم بن مندة، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، قَال: عَبْد اللّه بن سعد عم حَرَام بن حكيم، له صحبة، روى عنه حَرَام بن حكيم، وخالد بن مَعْدَان.

---

(١) عن م وبالأصل: يستحي.

(٢) بالأصل وم: «يحيى بن سعد» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٢.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٨.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٦٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن الكِتّاني، **أَنا** أَبُو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عَبْد اللّه الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال: وعَبْد اللّه بن سعد أحد بني حَرَام، عمّ حَرَام بن حكيم ـ وفي نسخة غير مسموعة لنا: دمشقي ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الربَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ نا أَبُو الحَسَن بن سُمَيع، قَال: وعَبْد اللّه بن سعد عم حَرَام بن حكيم بن سعد، من ولد أميّة بن عَبْد شمس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، أَنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مُسَدَّد بن علي بن عَبْد اللّه، أَنا أَبي، نَا عَبْد الصمد بن سعيد القاضي، قَال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ: عَبْد اللّه بن سعد، روى عنه خالد بن مَعْدَان، وهو عمّ حَرَام بن حكيم بن سعد من ولد أميّة بن عَبْد شمس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: عَبْد اللّه بن سعد الأُموي سكن حمص، وروى عَن النبي ﷺ حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن سعد الأنصَاري عم حَرَام بن حكيم بن سعد، عداده[1] في أهل الشام، روى عنه خالد بن مَعْدَان، وحَرَام ابن أخيه.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قَال: قَال لنا أَبُو نُعَيم: **عبد اللّه بن سعد** الأنصاري عمّ حَرَام بن معاوية، ـ وقيل ابن حكيم ـ حديثه عند ابن أخيه حَرَام، وخالد بن مَعْدَان يعد في الشاميين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو **مُحَمَّد بن أَبي**

(١) بالأصل: «عداد» والكلمة غير واضحة في م من التصوير.

نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[١]، حدَّثني الفضل بن سهل، أَنا أَبُو أَحْمَد الزُبَيري، نَا رَبَاح[٢] بن أَبي معروف، عَن المغيرة بن حكيم، قَال: قلت لعبد اللّه بن سعد: هل شهدتُ بدراً؟ قَال: نعم، والعقبة مع أَبي، رديفاً.

قَال أَبُو زُرْعَة: وهذا غير عبد اللّه بن سعد عم حَرَام بن حكيم، هذا عبد اللّه بن سعد بن خَيْثَمة، هما اثنان لهما صحبة[٣].

٣٣١٥ ـ عَبْد اللّه بن سعيد أَبي أُحَيْحة بن العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف الأُموي[٤]

له صحبة، كان اسمه الحكم، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد اللّه، واستعملهُ النبي ﷺ على سوق المدينة.

روى عنه: ابن ابن أخيه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، واستُشهد يوم مؤتة، وذكر أَبُو مِخْنَف: أنه خرج مع إخوته: خالد، وعمر، وأبان إلى الشام مجاهداً، وذكر غيره أنه استُشهد ببدر، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عبد اللّه بن مندة، أَنا عبد اللّه بن الحَجّاج، أَنا أَحْمَد بن عمرو بن أَبي عاصم، نَا مُحَمَّد بن بحر الهُجَيمي ـ وكان خياراً نا عمرو بن سعيد بن عمرو، نَا جدي سعيد بن عمرو، عَن الحكم بن سعيد بن العاص: أنه أتى النبي ﷺ فقَال له: «**ما اسمك؟**» قَال: الحكم، قَال: «**أنت عبد اللّه**»، قَال: فأنا عبد اللّه يا رسول الله[٥] [٥٩٥٦].

قـال: وأنا ابن مَنْدَة، أَنا بكر بن أَحْمَد الخَلّال ـ بمصر ـ نا أَحْمَد بن داود المكي، نَا إبراهيم بن زكريا العَبْدَسي، نَا أَبُو أمية بن يَعْلَى، حدَّثني جدّي، عَن عمّه الحكم بن سعيد، قَال: أتيتُ النبي ﷺ لأبايعه، فقَال: «**ما اسمك؟**» قلت: الحكم، قَال: «**لا، بل**

---

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٠٩.

(٢) بالأصل وم: رياح، والصواب ما أثبت عن أبي زرعة، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ١١٧.

(٣) بعدها هنا بالأصل وم بياض، عدة أسطر.

(٤) ترجمته وأخباره في: جمهرة ابن حزم ص ٨٠ ونسب قريش ص ١٧٤ وأسد الغابة ٣/ ١٥٨ والإصابة ١/ ٣٤٤ الاستيعاب ٢/ ٣٧٤ (هامش الإصابة).

(٥) انظر أسد الغابة ٣/ ١٥٨.

أنت عبد اللّه»، قلت: فأنا عبد اللّه[٥٩٥٧].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وُعَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الحسن[١] الدارقطني، نَا علي بن عَبْد اللّه بن مُبَشّر، نَا عمرو بن علي، نَا عُبَيْد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الحنفي، أخبرني عمرو بن يَحْيَىٰ بن سعيد بن [عمرو بن سعيد بن][٢] العاص، حدَّثني سعيد بن عمرو، عَن الحكم بن سعيد، قَال: أتيت النبي ﷺ فقَال: **«ما اسمك؟»** قلت: الحكم، قَال: **«أنت عَبْد اللّه»**، فأنا عَبْد اللّه.

قَال الدارقطني: تفرّد به عُبَيْد، عَن عمرو بن يَحْيَىٰ.

هكذا قَال الدارقطني، وقد رواه غيره:

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومحمد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[٣]، قَال: قَال مُحَمَّد بن يوسف: نا عُبَيْد بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو سَلَمة البصري، حدَّثني عمرو بن يَحْيَىٰ بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عَن جده سعيد بن عمرو، قَال: حدَّثني الحكم بن سعيد قَال: أتيتُ النبي ﷺ فقَال: **«ما اسمك؟»** قَال: أَنا الحكم، قَال: **«بل أنت عَبْد اللّه»**، قلت: فأنا عَبْد اللّه، قَال البخاري: عُبَيْد، لي فيه بعض النظر.

ذكر أَبُو مِخْنَف لوط بن يَحْيَىٰ، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عَن عمرو بن مِحْصَن، عَن سعيد ـ يعني المَقْبُري ـ:

أن خالد بن سعيد لما أراد أن يغدو سائراً إلى الشام لبس سلاحه، وأمر إخوته فلبسوا أسلحتهم: عَمْراً وأبان والحكم وغِلْمته ومَوَاليَه، وذكر[٤] الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأَنماطي، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن

---

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسين.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٣٠.

(٤) في المطبوعة: فذكر.

الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط[١]، قَال: ومن بني عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف بن قُصي: من بني أمية: أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عَبْد شمس، وأخواه: عمرو، والحكم ابنا سعيد بن العاص، أمّهما هند بنت المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم، روى الحكم أن النبي ﷺ قَال له: «ما اسمك؟» فقَال: الحكم، قَال: «أنت عَبْد الله»، وروى عمرو في الخاتم[٢]، واستُشهد عمرو يوم مرج الصُّفّر[٣]، ويقَال: يوم اليرموك، والحَكَم يوم اليمامة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي علي، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نَا الزبير بن بكار، قَال: وعَبْد الله بن سعيد، وكان اسمه الحكم فسَمّاه رسول الله ﷺ عَبْد الله[٤]، وأَمَرهُ أن يعلّم الكتابَ بالمدينة، وكان كاتباً، قُتل يوم بدر[٥] شهيداً، ولم يذكره موسى بن عُقْبة، ولا ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال: في الطبقة الثانية: عَبْد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عَبْد شمس، وأمّه صَفية بنت المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم، وكان عَبْد الله اسمه الحكم فأسلم قبل فتح مكة، فسمّاه رسول الله ﷺ عَبْد الله، وقُتل يوم مؤتة شهيداً في جُمَادى الأولى سنة ثمان من الهجرة، وليس له عَقِب، وكان أخوه لأبيه وأمّه العاص بن سعيد بن العاص، قُتل يوم بدرٍ كافراً، وهو أَبُو سعيد بن العاص الذي وليَ الكوفة لعثمان بن عفّان[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحَسَن بن أَحْمَد بن أَبي الحديد،

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٩ و ٤٠.

(٢) انظر الاستيعاب ٢/ ٤٨٧ وابن سعد ٤/ ١٠٠.

(٣) مرج الصُّفّر: قرب دمشق في الجنوب منها، عند بلدة الكسوة.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٥) كذا بالأصل وم، والاستيعاب وأسد الغابة بدون أن ينسبا هذا القول إلى الزبير بن بكّار.
وفي نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٧٤ «يوم مؤتة» وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ولم ينسبه لأحد، وأسد الغابة ونسب القول ابن الأثير للزبير بن بكّار.

(٦) لم أعثر لعبد الله بن سعيد على ترجمة في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع الذي بين يدي.

أَنا علي بن الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير، قَال: سمعت أبا الحَسَن محمود بن إبراهيم بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى ممن نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ: الحكم بن سعيد بن العاص بن أميّة.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن مندة قَال: الحكم بن سعيد بن العاص الأُموي أتى النبي ﷺ فسَماه عَبْد الله.

رواه أَبُو سَلَمة[1]، عَن عمرو بن يَحْيَىٰ بن سعيد بن العاص، عَن جده سعيد، حدَّثني الحكم بن سعيد بهذا، كذا قَال.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، قَال: قَال لنا أَبُو نُعَيم: عَبْد الله بن سعيد الأُموي، كان اسمه الحكم فسمّاهُ النبي ﷺ: عَبْد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[2] قَال: في تسمية عمّال النبي ﷺ: الحكم بن سعيد بن العاص على السّوق.

وذكر أَبُو العبّاس الثقفي السّراج، نَا أَبُو السّائب سالم بن جُنَادة، نَا إبراهيم بن يوسف بن مَعْمَر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أَبي وقاص، حدَّثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، حدَّثني أَبي: أن أعمامه خالداً وأبان وعَمْراً بني سعيد رجعوا عَن أعمالهم، حين بلغهم وفاةُ رسول الله ﷺ، فقَال أَبُو بكر: ما أحدٌ أحقّ بالعمل من عمّال رسول الله ﷺ ارجعوا إلى أعمالكم، فقَال بنو أَبي أُحَيْحة: لا نعمل بعد رسول الله ﷺ لغيره، فخرجوا إلى الشام فقُتلوا جميعاً، وكان خالد على اليمن، وكان أبان على البحرين، وكان عمرو على تَيْماء وخيبر، قُرى عربية، وكان الحكم بن سعيد يعلّم الحكمة، فخرجوا إلى الشام.

قَال أَبي: فما افتتحت كورة إلاّ وقد وجد عندها رجل من بني سعيد ميت، فقتلوا أربعتهم، وقُتل سعيد بن سعيد مع رسول الله ﷺ يوم الطائف.

---

(١) بالأصل وم: أبو مسلمة، خطأ والصواب ما أثبت، واسمه عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد بن سلمة، أبو سلمة البصري، انظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٨ والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٤٥٢.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٩٧.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني ابن الأُموي، حدَّثني أَبي، عَن ابن إسحاق، قَال: وعَبْد اللّه بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عَبْد شمس، كان اسمه الحكم، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عَبْد اللّه، وقُتل يوم مؤتة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أَبُو منصور النَهاوندي، أَنا أَبُو العبّاس النَهَاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، قَال: وقُتل الحكم بن سعيد بن العاص، سمّاه النبي ﷺ - يعني عَبْد اللّه - يوم مؤتة.

أَخْبَرَنا[1] أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد العبدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد المديني، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر اللُّنْباني[2]، نَا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد القُرشي، حدَّثني سُلَيْمَان بن أَبي شيخ، قَال: استُشهد الحكم بن سعيد بن العاص يوم مؤتة مع جعفر بن أَبي طالب، واستُشهد مع رسول الله ﷺ [يوم][3] حصن الطائف سعيد بن سعيد بن العاص.

قال: ونا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد القُرشي، نَا مُحَمَّد بن عبّاد العُكْلي، قَال: سمعت عَبْد العزيز الأُموي يحدِّث عَن أهل بيته قَال: وولد سعيد بن العاص أَبُو أحيحة ثمانية رجال، لم يمت أحد منهم على فراشه، فقُتل ثلاثة مع المشركين وخمسة مع المسلمين، قُتل أحيحة يوم الفِجَار، وقُتل العاص بن سعيد بن العاص، وعُبَيْدة بن سعيد بن العاص يوم بدر[4]، وقتل سعيد بن سعيد يوم الطائف، وقُتل الحكم بن سعيد يوم اليمامة، وكان يعلّم الحكمة، بالمدينة، وقتل خالد[5] يوم مرج الصُّفّر، وهو الذي يقول:

مَـنْ فـارسَ كـرهَ الكمـاةَ يُعيـرنـي رمحـاً إذا نـزلـوا بمـرج الصُّفّـرِ

وقتل أبان وعمرو يوم أجنادين، وقَال ابن الكلبي: قُتل عمرو يوم فِحْل.

---

(١) فوق اللفظة في م: ملحق.

(٢) بالأصل وم: اللبناني، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن المطبوعة، واللفظة مستدركة فيها ضمن معكوفتين.

(٤) وكانا كافرين.

(٥) بالأصل وم تقرأ اللفظتان: «قبل ذلك» والمثبت عن المطبوعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه النَهَاوندي، أَنا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[١] قَال: قَال علي بن مُحَمَّد، عَن أَبي معشر المدني: في تسمية من استُشهد من المسلمين يوم اليمامة: الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية.

وكذا ذكر أَبُو حسان الحَسَن بن عثمان الزّيادي في تاريخه، وذكر أَبُو بكر البَلَاذُري[٢] أنّ الحكم قد[٣] استُشهد يوم اليمامة، قَال: ويقَال: إنه قُتل يوم مؤتة.

٣٣١٦ ـ عَبْد اللّه بن سعيد بن عَبْد الملك بن مروان ابن الحكم بن أَبي العاص بن أمية بن عَبْد شمس أَبُو[٤] صَفْوَان الأُموي[٥]

وأمّه أم جميل بنت عمرو بن عَبْد اللّه بن صَفْوَان بن أمية.

لحقت به بمكة حين قتل أبوه بنهر أَبي فُطْرُس[٦].

سمع أباه سعيد بن عَبْد الملك، ويونس بن يزيد، وابن جُرَيج، وموسى بن يسار صاحب مكحول، وثور بن يزيد، ومُجَالد بن سعيد، ومالك بن أنس.

روى عنه: مُحَمَّد بن إدريس الشافعي، وأَحْمَد بن حنبل، وعلي بن المديني، ونُعَيم بن حمّاد، وعَبْد اللّه بن رجاء الغُدَاني، وعَبْد اللّه بن الزُّبير [الحُمَيدي][٧]، وأَبُو رجاء قُتَيبة بن سعيد الثقفي، وأَبُو خَيْثَمة زُهير بن حرب، ومُحَمَّد بن الزبير، وأَبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن الصَّلْت التَّوَّزي[٨].

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١١١.

(٢) فتوح البلدان للبلاذري ص ١٠٧ (في أخبار اليمامة).

(٣) بالأصل وم: «هذا» والأشبه ما أثبت عن المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: «ابن» خطأ والصواب ما أثبت عن مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ١٨٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦ جمهرة ابن حزم ص ١٠٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٩ والأغاني ١/ ٣٢٠.
والوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة: ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٢٠٨) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٦) موضع قرب الرملة من أرض فلسطين (معجم البلدان).

(٧) بالأصل وم: الثوري، خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، وانظر ترجمته فيه ١٦/ ٣٧٥.

(٨) ما بين معكوفتين زيادة عن تهذيب الكمال للإيضاح والتمييز.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن علي بن المَزْرَفي[(١)] المقرىء، نَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن المهتدي بالله ـ لفظاً ـ أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي السُّكَّري، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبار الصوفي، نَا مُحَمَّد بن عبّاد، نَا أَبُو صَفْوَان ـ يعني الأُموي ـ عَن يونس، عَن الزُهْري: أن أنساً كان يحدِّث أن رسول الله ﷺ قَال: «**فُرِجَ سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل فَفَرَجَ صدري، ثم غسله من ماءِ زمزم، ثم جاء بطستٍ من ذهبٍ مملوءاً**[(٢)] **حكمةً، فأفرغها في صدري ثم أطبقه**»[٥٩٥٨].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور السلمي، **أنا** أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا زُهير، نَا عثمان بن عمر، وأَبُو صَفْوَان الأُموي، عَن يونس الأَيْلي، عَن الزُهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة، عَن رسول الله ﷺ قَال: «**لا نَذْرَ في معصية الله، وكفّارته كفارةُ يمين**»[٥٩٥٩].

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، عَن أَبي القاسم السُّمَيْسَاطي، أَنا أَبي أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد السُّلَمي ـ إجازة ـ أَنا عثمان بن مُحَمَّد الذَّهبي، نَا إسْمَاعيل بن إسحاق القاضي، نَا علي بن المديني، قَال: قَال لي أَبُو صَفْوَان: كان مؤدبي يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسّاني[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو الفتح سُلَيم بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: أَنا إسْمَاعيل ـ يعني القاضي ـ نا علي بن المديني، نَا أَبُو صَفْوَان الأُموي عَبْد اللّه بن سعيد بن عَبْد الملك بن مروان، وكان أَقعد[(٤)] قرشي رأيته، وكان له أربعة عمومة خلفاء: الوليد، وسُلَيْمَان، وهشام، ويزيد، بنو عَبْد الملك بن مروان[(٥)].

---

(١) بالأصل: «المزرقي» وفي م: «المرزقي» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت وقد مرّ التعريف به.

(٢) في م: مملوء.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/ ١٨٣.

(٤) مهملة بالأصل بدون نقط، والمثبت عن م وتهذيب الكمال، وفي تهذيب التهذيب، نقلاً عن علي بن المديني: أفقه.

(٥) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ١٨٣ ـ ١٨٤ نقله عن علي بن المديني.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[١] قَال: عَبْد اللّه بن سعيد بن عَبْد الملك أَبو[٢] صَفْوَان القُرشي الأُموي، سمع يونس[٣] بن يزيد، وابن جُرَيج، سمع منه علي.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، قَال: عَبْد اللّه بن سعيد[٥] بن عَبْد الملك بن مروان القُرشي الأُموي أَبُو صَفْوَان المرواني، روى عَن يونس بن يزيد الأَيْلي، وابن جُرَيج، روى عنه قُتَيبة بن سعيد، والحُمَيدي، وأَبُو يَعْلَى، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال أَبُو مُحَمَّد: روى عنه الشافعي، ونُعَيم بن حمّاد، وعَبْد اللّه بن رجاء البصري، وروى هو عَن موسى بن يسار صاحب مكحول، وثور[٦] بن يزيد، ومُجالد بن سعيد، وأبيه، وسئل أَبُو زُرْعَة عنه، فقَال: لا بأس به صدوق.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري، قَال: عَبْد اللّه بن سعيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم بن أَبي العاص بن أمية بن عَبْد شمس أَبُو صَفْوَان القُرشي الأُموي، سمع يونس بن يزيد، روى عنه قُتَيبة بن سعيد، وعلي بن المديني في: الجهاد، والأطعمة، واللباس.

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٠٤.

(٢) عن م والتاريخ الكبير، وبالأصل «بن» خطأ.

(٣) سقطت «يونس» من البخاري.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٧٢.

(٥) بالأصل: سعد، خطأ والمثبت عن م والجرح والتعديل. وفيه: عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الملك.

(٦) بالأصل: «أو يزيد بن يزيد» وفي م: «ويزيد بن يزيد» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت عن الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو صَفْوَان عَبْد الله بن سعيد الأُموي عَن يونس بن يزيد، روى عنه زُهير بن حرب، وعلي بن عَبْد الله.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو صَفْوَان عَبْد الله بن سعيد بن عَبْد الملك بن مروان.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصّفّار، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو صَفْوَان عَبْد الله بن سعيد بن عَبْد الملك بن مروان القُرشي الأُموي، سمع أبا يزيد يونس بن يزيد، وأبا خالد[1] عَبْد الملك بن عَبْد العزيز بن جُرَيج المكي، روى عنه مُحَمَّد بن الصلت أَبُو يَعْلَى التَّوَّزي، وعلي بن عَبْد الله بن جعفر أَبُو الحَسَن السّعدي[2].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا عمر بن عُبَيْد الله بن عمر، أَنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عثمان، أَنا الحسن بن محمَّد بن إسحاق، نَا إِسْمَاعيل بن إسحاق بن إِسْمَاعيل بن حمّاد بن زيد، قَال: سمعت علي بن المديني يقول: عَبْد الله بن سعيد أَبُو صَفْوَان، هو عَبْد الله بن سعيد بن عَبْد الملك بن مروان ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل الغَلاّبي، نَا أَبي قَال: سألت أبا زكريا عَن أَبي صَفْوَان الأُموي، وهو عَبْد الله بن سعيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم، فقَال: ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة الله بن عَبْد الله بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا القاضي أَبُو بكر الحيري[3]، نَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نَا العبّاس بن

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٥ وفيه: أبو الوليد وأبو خالد المكي.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٢٧.

(٣) عن م وبالأصل: «الحـرى» واسمه أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو بكر الحرشي النيسابوري ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٥٦.

مُحَمَّد الدوري، نَا أَبُو مسلم المُسْتَملي، نَا أَبُو صَفْوَان الأُموي، وكان ثقة، فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم يَحْيَىٰ بن بِطْريق، أَنَا القاضيان: أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن علي بن علي بن الدّجاجي، وأَبُو تمّام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن الواسطي في كتابيهما عَن أَبي الحَسَن الدارقطني، قَال: أَبُو صَفْوَان، عَبْد اللّه بن سعيد بن عَبْد الملك من الثقات، عَن يونس ومالك.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكاتب[١]: أخبرني الحَرَمي بن أَبي العلاء، نَا الزُبَير بن بكّار، أخرني هارون بن أَبي بكر، حدَّثني إسحاق بن يعقوب العثماني مولى آل عثمان، عَن أَبيه، قَال:

إنّا لبفناء دار عثمان[٢] بن عفان بالأبطح في صُبح خامسةٍ من الثمان ـ يعني أيام الحج ـ إن دَرَيْتُ إلاّ برجل على راحلةٍ على رَحْلٍ جميل وأَداةٍ حسنة، معه صاحبٌ له على راحلة قد جنبَ إليها فرساً وبغلاً، فوقفا عليَّ وسألاني، فانتسبتُ لهما عثمانياً، فنزلا وقَالا: رجلان من أهلك قد بلتنا حاجة نحب أن تقضيها[٣] قبل أن نُشْدَه[٤] بأمر الحج، فقَال[٥]: حاجتكما؟ قَالا: نريد إنساناً يقفنا على قبر عُبَيْد بن سُرَيج[٦]، قَال: فنهضت معهما حتى بلغتُ بهما محلّة ـ أبي[٧] قَارَة من خُزَاعة بمكة ـ وهم موالي عُبَيْد بن سُرَيج[٦]، فالتمستُ لهما إنساناً يصحبهما حتى يقفهما على قبره بدَسْم[٨] فوجدت ابن أَبي دُبَاكِل[٩] فأنهضته معهما، فأخبرني بعدُ: أنه لما وقفهما على قبره نزل أحدهما فحسر عمامته عَن وجهه وإذا هو عَبْد اللّه بن سعيد بن عَبْد الملك بن مروان فعقر ناقته واندفع يندبه بصوت شجي طليل[١٠]، حسن ويقول:

---

(١) الخبر في الأغاني ١/ ٣٢٠ ضمن أخبار ابن سريج.
(٢) كذا بالأصل، وفي الأغاني: عمرو بن عثمان.
(٣) عن الأغاني، وبالأصل: نقضيها.
(٤) أي نُشغل.
(٥) في الأغاني: فقلت ما حاجتكما.
(٦) بالأصل: شريح.
(٧) في الأغاني: ابن أبي قارة.
(٨) موضع قرب مكة (ياقوت).
(٩) ضبطت عن تاج العروس بتحقيقنا، مادة: دبكل. وفيه أنه شاعر خزاعي من شعراء الحماسة.
(١٠) الأغاني: كليل.

وقفنا على قَبْرٍ بدَسْمٍ فهاجنا وذكَّرنا بالعيش إذْ هو مُصْحِبُ
فجالت بأرجاء الجفون سوافحٌ من الدمع [١] تستبكي الذي يتعيبُ
إذا أبطأت عن ساحة الخد ساقَها دمٌ بعد دمع إثره يتصبّبُ
فإن تُسْعِدا نندب عُبَيداً بعولةٍ [٢] وقَلّ له منا البُكا والتنحُّبُ [٣]

ثم نزل صاحبه فعقر ناقته، وقال له القُرَشي: خذ في صوت أبي يَحْيَىٰ، فاندفع يتغنّى [٤]:

أَسْعِداني بدمعة [٥] أسرابِ من دموعٍ كثيرة التسكاب
إنّ أهلَ الحصاب قد تركوني مُولَعاً مُولَهاً بأهل الحِصَاب [٦]
أهل بيتٍ تتابعوا للمنايا على الموت بعدهم من عِتَاب
فارقوني وقد علمت يقيناً ما لمن ذاق ميتة من إياب
كم بذاك الحجون من أهل صدق [٧] وكهول أعفة وشباب
سكنوا الجزع جزع بيت أبي مو سى إلى النخل من صُفّي السِّبَاب [٨]
فلي الويل بعدهم وعليهم صرت فرداً وملّني أصحابي

قال ابن أَبي دباكل: فوالله ما تمم صاحبه منها ثالثاً حتى غشي على صاحبه، وأقبل يصلح السرج على بغلته [وهو غير معرج عليه] [٩]، فسألته من هو؟ فقال: رجل من جذام، قلت: بمن يعرف؟ قال: بعَبْد اللّه بن المنتشر، قال: ولم يزل القُرشي على حاله ساعةً ثم أفاق، فجعل الجذامي ينضح الماء على وجهه ويقول كالمعاتب له: أنت أبداً

---

(١) الأغاني: من الدمع تستتلي الذي يتعقب.
(٢) العولة والعول والعويل، يقال أعول وعوّل للذي يرفع صوته بالبكاء والصياح.
(٣) الأغاني: التحوّب.
(٤) الشعر لكثير بن الصلت السهمي كما في معجم البلدان (في الحصاب، وفي السباب).
(٥) الأغاني: بعبرة.
(٦) الحصاب الموضع الذي يرمي به الجمار بمنى.
(٧) بالأصل: «حي صدوق» والمثبت عن الأغاني.
والحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها.
(٨) قال الزبير: بيت أبي موسى الأشعري؛ وصفي السباب: ماء بين دار سعيد الحرشي التي تناوح بيوت بيوت أبي القاسم بن عبد الواحد التي في أصلها مسجد. وكان به نخل وحائط لمعاوية (انظر ياقوت).
(٩) الزيادة عن الأغاني.

مصبوب [١] على نفسك، من كلّفك ما ترى، ثم قرّب إليه الفرس، فلما علاه استخرج الجذامي من خرج على بغل قدحاً وإداوة ماء، فجعل في القدح تراباً من تراب قبر ابن سُرَيج [٢]، وصب عليه من ماء الإداوة ثم قال: هاك فاشرب هذه السلوة، فشرب، ثم فعل هو مثل ذلك، وركب على البغل وأردفني، فخرجنا لا والله ما يعرّضان بذكر شيء مما كنا فيه، ولا أرى في جوههما شيئاً مما كنت أرى قبل ذلك. فلما اشتمل علينا أبطح مكة قال: انزل يا خزاعي. فنزلتُ، وأومأ الجذامي [٣] إلى الفتى بكلام، فمد يده إليّ وفيها شيء فأخذته، فإذا هو عشرون ديناراً، ومضيا، فانصرفت إلى قبره ببعيرين، فاحتملت عليهما أداة الراحلتين اللتين عقراهما [٤]، فبعتهما [٥] بثلاثين ديناراً [٦]

٣٣١٦ م ـ عَبْد اللّه بن سعيد بن عتبة الثقفي

شاعر فارس ممن شهد فتنة أَبي الهيذام [٧]، وقال فيها شعراً.

قرأت بخط أَبي الحسين الرازي، وذكر أنه مما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه، عن جده وأهل بيته من المرّيين قال:

وقال عَبْد اللّه بن سعيد بن عتبة الثقفي، وكان جرح يوم باب كيسان جراحات كثيرة، وكان من فرسان قيس:

ما زلت أحمل مهري وسط حومتهم ... ونحن في رهج الهيجاء نطّعنُ
حتى قطعت حسامي في رؤوسهم ... وقلت لا تذكرن من بعدها يمن
والخيل عابسة قد سربلت بدم ... يغيب فيه لها الأرساغ والثُنَنُ [٨]

---

(١) أي محثوث على اتباعها تستغويك.
(٢) بالأصل: ابن شريح، والصواب عن الأغاني.
(٣) الأغاني: وأومأ الفتى إلى الجذامي.
(٤) عن الأغاني وبالأصل: عقراها.
(٥) كذا بالأصل، والأشبه: «فبعتها» والضمير يعود على أداة الراحلتين.
(٦) توفي سنة ١٩٠ قاله في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٥ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٨١ ـ ١٩٠) ص ٢٠٩: وجدت ما يدل على بقائه إلى حدود المئتين، وفي موضع آخر يقول: إنه بقي إلى ما بعد المئتين.
(٧) مرت أخباره وترجمته في كتابنا، ارجع إليها.
(٨) الثنن جمع ثنة، وهي شعرات في مؤخر رسغ الدابة.

وقال عَبْد اللّه بن سعيد الثقفي أيضاً:

أقول إذ حملوني في رماحهم — والسيف يأخذ منهم مشرف الهام
أنا أصد وفي كفّي ذو شطب — صمصامة تتعدى كل صمصام
واللّهِ أنفكُّ فيكم هكذا أبداً — بالقتل حتى تخلّوا [١] جانب الشام
أو تلحقوا ببلاد الشَّحْر [٢] في سخط — من الإله وفي ذلّ وإعدام
إني ابن شيخ ثقيف المجد يمنعني — من الفرار قبيلٌ غير أقزام

٣٣١٧ ـ عَبْد اللّه بن سعيد بن قيس الهَمْداني

ذكر أنه قدم دمشق، وخرج منها غازياً مع مَسْلَمة بن عَبْد الملك إلى القسطنطينية وعُرض عليه أن يُجعل أميراً على همدان، فلم يفعل فولى غيره.

وقد سقت إسناد ذلك، وبعض القصة في ترجمة الإصبغ بن الأشعث بن قيس [٣].

٣٣١٨ ـ عَبْد اللّه بن سعيد، ويقَال: أخطل بن المُؤَمّل أَبُو سعيد السّاحلي

من أهل جُبيل من ساحل دمشق.

حدَّث عَن مُسْلم بن عُبَيْد.

روى عنه: العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو زكريا بن أَبي إسحاق، وأَبُو بكر بن الحَسَن القاضي، قَالوا: أَنا [٤] أَبُو العبّاس مُحَمّد بن يعقوب قَال: قُرىء على العبّاس بن الوليد وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم أَبُو

---

(١) بالأصل وم: «يخلوا» وبالأصل وم: «لا أنفك» فيختل الوزن. حذفنا «لا» لاستقامة الوزن.

(٢) الشحر: بكسر الشين وفتحها صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عدن وعمان (معجم البلدان).

(٣) راجع في كتابنا ترجمة الأصبغ بن الأشعث بن قيس.

(٤) في المطبوعة: نا.

سعيد السّاحلي وهو عَبْد اللّه بن سعيد، نَا مُسْلم بن عُبَيْد، عَن أسماء بنت يزيد [١] الأنصَارية من بني عَبْد الأشهل:

أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي أنت وأمي، إنّي وافدة النساء إليك، واعلم ـ نفسي لك الفداء ـ أما إنه ما من امرأة كائنة في شرقٍ ولا غربٍ سمعت بمخرجي هذا، أو لم تسمع، إلاّ وهي على مثل رأيـي.

إنّ الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء، فآمنا بك وبإلهك الذي أرسلك، وإنّا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنّكم معاشر الرجال فُضِّلتم علينا بالجمعة [٢] والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وإن الرجلَ منكم إذا خرج حاجّاً أو معتمراً أو مرابطاً حفظنا لكم أموالكم وغَزلنا [٣] لكم أثوابكم، وربّينا لكم أولادكم، أفما نشارككم في الأجر يا رسول الله؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كلّه ثم قَال: «**هل سمعتم مقَالةَ امرأة قطّ أحسن من مساءلتها في أمر دينها؟ من هذه؟**» فقَالوا: يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا، فالتفت النبي ﷺ إليها ثم قَال لها: «**انصرفي أيتها المرأة، وأعلمي مَنْ خلفك من النساء أن حُسْنَ تبعّل**[٤] **إحداكن لزوجها، وطلبها مرضاته واتّباعها موافقته يعدل ذلك كله**»، قَال: فأدبرت المرأة وهي تهلّل وتكبّر استبشاراً [٥٩٦٠].

وهكذا رواه مُحَمَّد بن بركة بِرْدَاعِس [٥] الحافظ، عَن العباس بن الوليد، وسمّى أبا سعيد عَبْد اللّه بن سعيد كما سمّته الجماعة عَن الأصم.

ورواه أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إسحاق بن مندة، عَن مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، عَن العباس بن الوليد بن مَزْيَد، قَال: أخبرني أَبُو سعيد السّاحلي، واسمه الأخطل بن

---

(١) انظر ترجمتها في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٩٤ وأسد الغابة ٦/ ١٩ وقد ورد فيه خبر وفودها إلى النبي ﷺ من طريق مسلم بن عبيد.

(٢) أسد الغابة: بالجمع.

(٣) بالأصل: «عزلنا» والصواب عن أسد الغابة، وقوله: «غزلنا لكم» سقط من م.

(٤) أي حسن مصاحبتها له.

(٥) مهملة بالأصل وم بدون نقط، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٨١. وفي تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٧ بالغين المعجمة.

المُؤَمّل الجُبَيلي، نَا مُسْلم بن عُبَيْد، فذكره وقد تقدم في حرف الألف[١].

وهكذا ذكره أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُدْرِك، عَن العباس بن الوليد.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَبُو بكر الحافظ، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال أَبُو سعيد السّاحلي عَبْد الله بن سعيد، سمع مسلم بن عُبَيْد، عَن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عَبْد الأشهل أنها أتت النبي ﷺ فذكرت حديثاً طويلاً، حدَّث عنه أَبُو الفضل العباس بن الوليد[٢].

٣٣١٩ ـ عَبْد الله بن سعيد

حدَّث بأَطْرَابُلُس عَن أَبيه.

روى عنه: خَيْثَمة، وأَبُو علي مُحَمَّد ابنا سُلَيْمَان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسيان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، وعَبْد الله بن أَحْمَد، قَالا: أَنا علي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صَصْرى، نا عَبْد الرَّحْمٰن[٣] بن عمر بن نصر، نا خَيْثَمة وأخوه، قَالا: نا عَبْد الله بن سعيد بأَطْرَابُلُس، حدَّثني أَبي، حدَّثني أَبُو حريز سهل مولى المغيرة، عَن زيد بن رُفَيع، عَن عطاء، عَن ابن عبّاس:

أن رجلاً سأله فقَال: أكان النبي ﷺ يمزح؟ فقَال عَبْد الله: نعم، فقَال الرجُل: ما كان مزاحه؟ فقَال ابن عبّاس: كسا النبي ﷺ بعضَ نسائه ثوباً واسعاً قَال: «**البسيه، واحمدي الله، وجُرّي من ذيلكِ هذا كذيل العروس**»[٥٩٦١].

كذا كان بخط عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر، ولا أعرف عَبْد الله بن سعيد هذا، وأظنه عُبَيْد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَير أبا القاسم المصري، فإنّ أباه يروي عَن أَبي حَريز، وأَبُو حريز هذا مدني، سكن مصر، وهو مولى المغيرة بن أَبي الغيث[٤] بن حُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف الزُهْري، صاحب مناكير.

فإنْ كان هذا عُبَيْد الله بن سعيد فإنّ أبا مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأبا الفضل

---

(١) راجع في كتابنا ترجمة الأخطل بن المؤمل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧١.

(٣) بالأصل: «نا عبد الرحمن بن عمير، نا نصر» والمثبت عن م.

(٤) في الأسامي والكنى للحاكم: «ابن أبي الليث» وفي لسان الميزان ٣/ ١٢٤ «ابن أبي المغيث».

أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُليم كتب إلي ـ وحدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما ـ قَالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد الله بن مندة، قَال: قَال لنا أَبُو سعيد بن يونس: عُبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَير يكنى أبا القاسم، توفي في ذي الحجة يوم التروية، يوم السبت سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

ويدل على هذا أنّ أبا أَحْمَد الحاكم ذكر في الكنى[(١)] أبا حريز سهل الزُهْري هذا، وقَال: روى عنه يَحْيَىٰ بن بُكَير، وسعيد بن كثير بن عُفَير.

٣٣٢٠ ـ عَبْد الله بن سعيد
أَبُو مُحَمَّد الحَرَّاني المقرىء

سكن دمشق وقرأ بها على أَبي علي الأهوازي.

قرأ عليه الأمير أَبُو تراب علي بن الحُسَيْن بن علي الرَبَعي.

٣٣٢١ ـ عَبْد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال
ابن عَبْد الله بن عُمر بن مخزوم بن يَقَظة بن مُرّة
ابن كعب بن لؤي القُرشي المخزومي[(٢)]

له صحبة.

حدَّث عَن النبي ﷺ بحديث.

وروى عنه: عمرو بن دينار مرسلاً، وقيل: إنه قُتل باليرموك.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حدَّثني أَحْمَد بن إبراهيم العبدي، نا بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن القاضي، عَن عيسى عن[(٣)] عمرو بن دينار، عَن عَبْد الله بن سُفيان، **قَال**: قَال رسول الله ﷺ: **«لا صامَ مَنْ صَامَ الأبدَ»**[٥٩٦٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن

---

(١) كتاب الأسامي والكنى للحاكم ٤/ ١٥٢ رقم ١٨٣٢.

(٢) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ١٥٩ والإصابة ٢/ ٣١٩ والاستيعاب ٢/ ٣٨٥ (هامش الإصابة). وجمهرة ابن حزم ص ١٤٤ ونسب قريش ص ٣٣٨ وطبقات ابن سعد ٤/ ١٣٥.

(٣) عن م، وبالأصل «بن».

مندة، أَنا عَبْد اللّه بن علي بن القاسم الصوفي، نَا أَحْمَد بن حازم[١]، أَنا بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عيسى بن المختار، عَن ابن أَبي ليلى، عَن رجلٍ، عَن عَبْد اللّه بن سفيان أن النبي ﷺ قَال: «**لا صَام من صَام الأبد**»[٥٩٦٣].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢]، قَال في الطبقة الثانية: هبّار بن سفيان، وأخوه عَبْد اللّه بن سفيان بن عَبْد الأسد بن هلال بن عَبْد اللّه بن عُمر بن مخزوم، وأمّه بنت عَبْد بن أَبي قيس بن عبدوُدّ بن نصر[٣] بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وليس له عَقِب، وكان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في روايتهم جميعاً، وقُتل يوم اليرموك شهيداً في خلافة عمر بن الخطاب.

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الأديب - أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن إسحاق، أَنا حَمْد[٤] بن عَبْد اللّه - إجازة -.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمَّد، قَالا: أَنا أَبُو محمَّد بن أَبي حاتم[٥]، قَال: عَبْد اللّه بن سفيان روى عَن النبي ﷺ قَال: «**لا صَام من صَام الأبد**»، روى عنه عمرو بن دينار.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: عَبْد اللّه بن سفيان سكن الشام، وروى عَن النبي ﷺ حديثاً، ويُشَكّ في سماعه.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح، أَنا شجاع، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن سفيان بن عَبْد الأسد بن هلال بن عَبْد اللّه بن عُمر بن مَخْزُوم أخو هَبّار بن سفيان.

---

(١) عن م، وبالأصل «خازم» خطأ، وهو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي غرزة، أبو عمر الغفاري الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٩.

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٤/ ١٣٥.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي طبقات ابن سعد: نضر.

(٤) في م: أحمد.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٦٦.

كذا قَال: وهو ابن عم أَبي سَلَمة بن عَبْد الأسد[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة [قال][٢] أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، نَا عمّار بن الحَسَن، نَا سَلَمة بن الفضل، عَن مُحَمَّد بن إسحاق[٣]، قَال: وذكر من خرج إلى أرض الحبشة من بني مَخْزُوم بن يَقَظة بن مُرّة بن كعب: هَبّار بن سفيان، وأخوه عَبْد الله بن سفيان بن عَبْد الأسد، قُتل عام اليرموك بالشام في خلافة عُمر بن الخطاب، يُشَكّ فيه قتل أم لا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسحاق، نَا إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي[٤]، نَا مُحَمَّد بن فُلَيح، عَن موسى بن عُقْبة، عَن ابن شهاب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، قَالا: أَنا أَبُو الحسين[٥] بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، نَا إبراهيم بن المنذر، حدَّثني مُحَمَّد بن فُلَيح، عَن موسى بن عُقْبة، عَن ابن شهاب، وابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة قَال: وقُتل يوم اليرموك من بني مَخْزُوم: عَبْد الله بن سفيان بن عَبْد الأسد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو بكر بن الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عتّاب، أَنا القاسم بن عَبْد الله بن المغيرة، نَا إسْمَاعيل بن أَبي أُوَيس، نَا إسْمَاعيل بن إبراهيم، عَن عمّه موسى بن عُقْبة، قَال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني مَخْزُوم: هَبّار بن سفيان بن عَبْد الأسد، قُتل يوم أَجنادين، وقُتل عَبْد الله بن سفيان بن عَبْد الأسد يوم اليرموك.

---

(١) وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٥٩ والصحيح أن أبا سلمة عمّ عبد الله. وفي الإصابة ٢/ ٣١٩: ابن أخي أبي سلمة.

(٢) عن م، وسقطت اللفظة من الأصل، وفي المطبوعة: «نا».

(٣) سيرة ابن إسحاق رقم ٣٠٢ ص ٢٠٧، والخبر لم يرد في كتاب يعقوب بن سفيان الفسوي «المعرفة والتاريخ» المطبوع.

(٤) عن م، وبالأصل: الخزامي، خطأ.

(٥) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد ـ إجازة ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن مُحَمَّد بن إسحاق قَال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني مَخْزُوم: هَبّار بن سفيان، وأخوه عَبْد اللّه بن سفيان.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[(١)]، نَا بكر ـ يعني ابن سُلَيْمَان ـ عَن ابن إسحاق، قَال: واستُشهد يوم اليرموك عَبْد اللّه بن سفيان بن عَبْد الأسد.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن أَشليها، وابنه أَبُو الحَسَن علي، قَالا: أَنا أَبُو الفضل بن الفرات، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم أَبو[(٢)] عَبْد الملك، نَا ابن عائذ، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد اللّه بن لَهيعة، عَن أَبي الأسود[(٣)] قَال: وقُتل يوم اليرموك من بني مَخْزُوم: عَبْد اللّه بن سفيان بن عَبْد الأسد.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه النَهَاوندي، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خَيّاط[(٤)]، نَا بكر ـ يعني ابن سُلَيْمَان ـ عَن ابن إسحاق قَال: واستُشهد يوم اليرموك عَبْد اللّه بن سفيان بن عَبْد الأسد، وذكر الزبير بن بكار أن المستشهد باليرموك أخوه عُبَيْد اللّه[(٥)]، فالله أعلم.

٣٣٢٢ ـ عَبْد اللّه بن سفيان بن عُتْبة بن يزيد بن معاوية ابن أَبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عَبْد شمس الأُموي

كان بدمشق لمّا قدمها مروان بن مُحَمَّد طالباً للخلافة، فكان ممن تلقّاه بسوق عالية[(٦)]، له ذكر.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٣١.

(٢) بالأصل «بن» خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ١٠٠.

(٣) استدرك بعدها في المطبوعة ـ وقد سقطت من الأصل وم: عن عروة: قال.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٣١.

(٥) انظر جمهرة ابن حزم ص ١٤٤.

(٦) موضع قرب مسجد القدم على ميلين من دمشق، (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٧٤).

٣٣٢٣ ـ عَبْد اللّه بن أَبي سفيان بن الحارث ابن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف أَبُو الهَيّاج الهاشمي[١]

روى عَن النبي ﷺ، وعن علي بن أبي طالب.

روى عنه: سِمَاك بن حرب البكري، وأَبُو موسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عُبَيْد اللّه بن عُمر، نَا غُنْدَر، نَا شعبة، عَن سِمَاك بن حرب، عَن عَبْد اللّه بن أَبي سفيان بن الحارث بن عَبْد المُطَّلب.

قَال: وأنا عَبْد اللّه، قَال: ونا أَحْمَد بن إبراهيم العبدي، نَا أَبُو داود الطيالسي، أَنا شعبة، عَن سِمَاك قَال: سمعت عَبْد اللّه بن أَبي سفيان ـ وكان كبيراً[٢] ـ يقول: قَال رسول الله ﷺ: «لا تقدّسُ أمة لا يأخذ ضعيفها الحقّ من قويها، وهو غير متعتع»[٥٩٦٤][٣].

قد ورد عَبْد اللّه هذا المدائن، ولم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وروده في مسند مُسَدّد بن مُسَرْهَد، وقد رواه الخطيب بأسره فكان ينبغي أن لا يُخلّ بذكره.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنا أَبُو عُمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٤] قَال: أَبُو سفيان بن الحارث بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي، واسمه المغيرة، وأمّه غَزيّة بنت [قيس بن طريف بن عَبْد العُزّى بن عامر بن عُمَيرة بن وديعة بن الحارث بن فِهْر، وكان لأبي سفيان بن الحارث من الولد: جعفر، وأمّه جُمانة بنت][٥] أَبي طالب بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصي، وأَبُو الهَيّاج واسمه عَبْد اللّه، وجُمانة، وحفصة، ويقَال: حُمَيدة، وأمّهم قمعة[٦] بنت همّام بن الأفقم بن أَبي عُمرو بن

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ١٥٩ والإصابة ٢/ ٣٢٠ والمحبر ص ٥٦ وطبقات ابن سعد ٤/ ٤٩ والاستيعاب ٢/ ٣٢٦ (هامش الإصابة).

(٢) بالأصل وم: كثيراً، والمثبت عن أسد الغابة ٣/ ١٥٩ ومختصر ابن منظور ١٢/ ٢٣٨ والمطبوعة.

(٣) أي من غير أن يصيبه أذًى يقلقه ويزعجه (النهاية: تعتع).

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٩.

(٥) ما بين معكوفتين استدرك على هامش م.

(٦) في ابن سعد: فغمة.

طويلم بن جُعَيل بن دُهْمان بن نصر بن معاوية، ويقَال: إنّ أم حفصة جُمانة بنت أَبي طالب، وذكر بنات غير من سَمّينا، وقَال: وقد انقرض ولد أَبي سفيان بن الحارث فلم يبقَ منهم أحد، وذكر أن ابن أَبي سفيان الذي كان معه يوم أسلم جعفر بن أَبي سفيان.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، [أنا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ][1] أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[2]، قَال: عَبْد اللّه بن أَبي سفيان بن عَبْد المُطَلّب[3]، روى عنه سِماك، مرسل.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: عَبْد اللّه بن أَبي سفيان بن الحارث بن عَبْد المُطَلّب، أحسبه سكن الكوفة، وروى عَن النبي ﷺ حديثاً.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن أَبي سفيان بن الحارث بن عَبْد المُطَلّب القُرشي، ذُكر في الصحابة، ولا يصح له رؤية[4] ولا صحبة، روى حديثه شعبة، عَن سِمَاك بن حرب، عَن عَبْد اللّه بن أَبي سفيان، وكان كبيراً، قَال: كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تمر، فجاءه يتقاضاه، ثم ذكر الحديث[5]، رواه مُعَاذ بن جَبَل[6]، وأَبُو داود وغيرهما عَن شعبة.

قرأت في جزء كان لشيخنا أَبي الفرج غيث بن علي، وذكر أنه انتقل إليه من ابن ناطور السماء[7] بأطرابلس، فكان فيه، قَال: بلغ عَبْد اللّه بن أَبي سفيان بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٢) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٠١.
(٣) عند البخاري: عبد الملك.
(٤) في م: رواية.
(٥) انظر أسد الغابة ٣/ ١٥٩.
(٦) كذا بالأصل وم ونستبعد صوابه لأن معاذاً بن جبل مات في طاعون عمواس، ولا يصح أنه روى عن شعبة.
(٧) في م: «السماك» ولم أظفر به.

الحارث بن عَبْد المُطَّلب أن عمرو بن العاص يعيب بني هاشم ويقع فيهم وينتقصهم[١]، وكان يكنى أبا الهَيّاج، فغضب لذلك وزوّر كلاماً يلقى به عمراً، ثم قدم على معاوية ليس أكثر سفره إلاّ ليشتم عمرو بن العاص، فدخل على معاوية مراراً، لم يتفق له ما يريد، ثم دخل عليه يوماً وعنده عمرو، فجاء الإذن، فقَال: هذا عَبْد اللّه بن جعفر قد قدم وهو بالباب، قَال: ائذن له، فقَال عمرو: يا أمير المؤمنين لقد أذنت لرجل كثير الخلوات للتمني[٢]، والطربات للتغني، صَدوف عَن السنان، محبّ للقيان، كثير مزاحه، شديد طماحه، ظاهر الطيش، لين العيش، أخاذ للسلف، صَفّاق للشرف، فقَال عَبْد اللّه بن أَبي سفيان: كذبتَ يا عمرو، وأنت أهله ليس هو كما وصفتَ، ولكنه لله ذَكور، ولبلائه شَكور، وعن الخنا زَجور، سَيّد كريم، ماجد صميم، جواد حليم، إن ابتدأ أصاب، وإنْ سُئل أجاب، غير حَصرٍ ولا هيّاب، ولا فاحش غيّاب، كذلك قضى[٣] الله في الكتاب، فهو كالليث الضرغام، الجريء المقدام، في الحَسَب القَمْقَام، ليس بدعيّ ولا دنيّ، كمن اختصم فيه من قريش شِرارها، فعلت[٤] عليه حرارها، فأصبح ينوء بالذَليل ويأوي فيها إلى القليل، مذبذب[٥] بين حيين، كالساقط بين المهدين، لا المعتري إليهم قبلوه ولا الظاعن عنهم فقدوه، فليت شعري بأي حسب بنازل[٦] للنصال؟ أم بأي قديم يعرّض للرجال، أبنفسك، فأنت الجبان الوغد الزنيم، أم بمن تنتمي[٧] إليه، فأهل السفه والطيش والدناءة في قريش؟ لا يشرف في الجاهلية شهر ولا تقديم في الإسلام ذكر، غير أنك تنطق بغير لسانك، وتنهض بغير أركانك، وأيم الله، إن كان لأسهلَ للوعث، وألَمَّ للشعث، أن يكمعك[٨] معاوية عَن ولوغك[٩] بأعراض قريش كعام الضبع في وجارها، فإنك لست لها بكفيّ، ولا لأعراضها بوفي.

---

(١) في م: ويتنقصهم.

(٢) في المطبوعة: للتهني.

(٣) في م: قضي في الكتاب.

(٤) كذا بالأصل وم: «فعلت عليه حداها» وفي المطبوعة: فغلب عليه جزّارها.

(٥) بالأصل: «قد بدت بين حنين» والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٣٩.

(٦) كذا بالأصل وم: «ينازل للنصال» وفي مختصر ابن منظور: «تنازل النضال» وهو أشبه.

(٧) عن م وبالأصل: ينتمي.

(٨) كذا بالأصل وم. ولعل الصواب: يكعمك، كعم البعير شد فاه لئلا يعض (تاج العروس بتحقيقنا: كعم).

(٩) بالأصل وم: ولوعك، والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٣٩.

قَال: فتهيأ عمرو للجواب فقَال له معاوية: نشدتُكَ الله أبا عَبْد اللّه أما كففتَ، فقَال عمرو: يا أمير المؤمنين دعني أنتصر، فإنه لم يدع شيئاً، فقَال معاوية: أما في مجلسك هذا فدع الانتصار وعليك بالاصطبار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن بِشْرَان، أَنَا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نَا الحُمَيدي، نَا سفيان، نَا عمرو، قَال: خلفَ أَبُو الهَيّاج بن أَبي سفيان بن الحارث على أمامة بنت أَبي العاص بعد علي بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عُمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمر الواقدي، نَا ابن أَبي ذِئب، حدَّثني عَبْد اللّه بن عُمَير مولى أم الفضل.

ح قَال: وأنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُمر بن علي، عَن أَبيه.

ح قَال: وأنا يَحْيَىٰ بن سعيد بن دينار السعَدِي، عَن أَبيه.

قَال: وحدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزّناد، عَن أَبي وجزة السعَدِي، عَن علي بن حسين.

قَال: وغير هؤلاء أيضاً قد حدَّثني وذكر الحديث في مقتل الحُسَيْن وتسمية من قُتل معه، فقَال: ورجل من آل أَبي سفيان بن الحارث بن عَبْد المُطَّلب يقَال له أَبُو الهَيّاج، وكان شاعراً، وكان قتله يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.

٣٣٢٤ ـ عَبْد اللّه بن أَبي سفيان [١] بن عمرو بن عُتْبة ابن أَبي سُفيان صخر بن حرب بن أمية الأُموي

كان يسكن قرية من قرى دمشق تسمى [٢] السطح [٣] خارج باب توما حائر طاحونة العسول، كانت لجده عُتْبة بن أَبي سفيان بن حرب أخي معاوية، له ذكر.

---

(١) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٣٣ وفيه: سفيان بن عمرو.

(٢) عن م وبالأصل: يسمى.

(٣) كانت من إقليم بيت لهيا خارج باب توما، وكان يسكنها عبد الرحمن بن أبي سفيان (غوطة دمشق: محمد كرد علي ص ١٧٢).

وذكره أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز: أنه عَبْد اللّه[١] بن أَبي سفيان بن عمرو[٢] بن عُتْبة، فالله أعلم.

٣٣٢٥ـ عَبْد اللّه بن سَلَمة بن عَبْد اللّه بن الوليد بن الوليد[٣] ابن المغيرة بن عَبْد اللّه بن المغيرة بن عَبْد اللّه ابن عمر بن مَخْزُوم

وفد على عمر بن عَبْد العزيز، له ذكر.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأُموي[٤]، قَال: وروى[٥] علي بن مُحَمَّد المدائني[٦]: أنه كان بين عمر بن عَبْد العزيز وبين يعقوب بن سَلَمة وأخيه عَبْد اللّه كلام، فأغلظ يعقوبُ لعمر في الكلام، فقَال له: اسكت فإنّك ابن أعرابية جافية، وقَال عَقيل[٧] لعمر: لعن الله شرار الثلاثة مني ومنك ومنه، فغضب عمر، فقَال له صخر[٨] بن أَبي الجهم: آمين فهو والله يا أمير المؤمنين شر الثلاثة، فقَال عمر: والله إني لأراك لو سألته عَن آيةٍ من كتاب الله ما قرأها، فقَال: بلى، والله إنه[٩] لقارىء لآيةٍ وآيات، قَال: فاقرأ، فقرأ: ﴿إنّا بعثنا نوحاً إلى قومه﴾ فقَال عمر: قد أعلمتك أنك لا تحسن ليس هكذا قَال الله عز وجل، قَال: فكيف قَال؟ قَال: ﴿إنا أرسلنا نوحاً﴾[١٠]، قَال: فما الفرق بين أرسلنا وبعثنا؟

خذا أنف هرشى[١١] أو قفاها فإنه   كلا جانبي هرشى لهن طريقُ

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) عن م وبالأصل: عمر.

(٣) سقطت اللفظة «الوليد» الثانية من م.

(٤) الخبر في كتاب الأغاني ١٢/ ٢٦١ ضمن أخبار عقيل بن علفة.

(٥) عن الأغاني وبالأصل: وقرىء.

(٦) عن م والأغاني وبالأصل: المديني.

(٧) هو عقيل بن عُلّفة، أبو العملس وأبو الجرباء، من شعراء الدولة الأموية.

(٨) الأغاني: صخير.

(٩) الأغاني: إني.

(١٠) سورة نوح، الآية الأولى.

(١١) هرشى: ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة.

٣٣٢٦ ـ عَبْد اللّه بن أَبي سَلَمة، هو ابن مَيْمُون بن المَاجَشُون

يأتي في حرف الميم في آباء العبادلة.

٣٣٢٧ ـ عَبْد اللّه بن سُليمان بن الأشعث بن إسحاق ابن بشير بن عمرو بن عِمْرَان أَبُو بكر بن أَبي داود الأَزْدي الحافظ [١]

أصله من سِجِسْتان، ولد بها، ونشأ ببغداد.

وقدم دمشق مع أَبيه، وسمع بها من محمود بن خالد، وهشام بن خالد، وإبراهيم بن مروان بن مُحَمَّد، ويزيد بن عَبْد اللّه بن رُزَيق، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبّود، وموسى بن عامر، وهارون بن مُحَمَّد بن بَكّار، ومُحَمَّد بن وزير، وعبّاس بن الوليد الخَلّال، والقاسم بن عثمان الجُوْعي، وعَبْد الملك بن الأصبع البعلبكي، وعمرو بن عثمان، ومُحَمَّد بن مُصَفّى، والعبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، ومُحَمَّد بن عوف، وكَثير بن عُبَيْد.

وروى عنهم وعن أَحْمَد بن صالح المصري، وأَبي سعيد الأشجّ، وأَبي الطاهر عمرو بن السَّرْح، والحَسَن الزَعْفَراني، ويَحْيَىٰ بن حكيم المُقَوِّمي [٢]، ونصر بن علي الجَهْضَمي، وعبّاد بن يعقوب الرَّوَاجني، وإسحاق بن الأَخْيَل، والربيع بن سُلَيْمَان، وعلي بن مِهْران، ومُحَمَّد بن آدم المَصّيصي، وعَبْد اللّه بن هاشم الطوسي، ويعقوب بن سفيان، ويونس بن حبيب.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، وهو من طبقته، وأَبُو حفص بن شاهين، وأَبُو الحَسَن الدارقطني، وأَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسحاق بن السُّنّي، وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن هارون البَرْدَعي، وأَبُو بكر بن المقرىء، وأَبُو الفرج

---

(١) ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٣ طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٠٧ طبقات القرّاء للجزري ١/ ٤٢٠ ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٦ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٦٥ وشذرات الذهب ٢/ ١٦٨ العبر للذهبي ٢/ ١٦٤ الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٠ سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١.

(٢) في م: «المقرى» خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٩.

أَحْمَد بن القاسم بن مهدي[١] بن الخشاب، وأَبُو الحُسَيْن بن سَمْعُون الواعظ، وعثمان بن الحُسَيْن الخِرَقي، وأَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبُو بكر أَحْمَد بن إبراهيم بن إسْمَاعيل الجُرْجاني، وأَبُو مسلم الكاتب، وأَبُو القاسم ابن حَبَابة، وأَبُو أَحْمَد الحاكم وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، أَنا أَبُو بكر بن أَبي داود، نَا هشام بن خالد، عَن الوليد بن مُسْلم، عَن الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس: أن رسول الله ﷺ كان يباشر أم سَلَمة وعلى قُبُلها ثوبٌ ـ يعني: وهي حائض ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس[٢]، قَالا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث السِّجِسْتاني ـ ببغداد ـ نا أَحْمَد بن صالح المصري، قَال: قرأت على عَبْد اللّه بن نافع، أخبرني مالك، عَن وَهْب بن كَيْسَان، عَن أسماء[٣] بنت أَبي بكر، قَالت:

دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أكتل[٤] نفقة لنا وأحصيها، فقَال: «**يا أسماء لا تحصي فيحصي الله عليك**»[٥٩٦٥].

قَال: وسمعت أبا بكر يقول: قلت لأبي زُرْعَة الرازي: أَلْقِ عليّ حديثاً غريباً من حديث مالك، فألقى عليَّ هذا الحديث عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن شَيبة ـ وهو من أهل المدينة، وهو ضعيف ـ فقلت له[٥]: تحبّ أن تكتب عني هذا الحديث عَن أَحْمَد بن صالح، عَن عَبْد اللّه بن نافع، عَن مالك؟ فغضب، وشكاني إلى أَبي وقَال: ما يقول لي أَبُو بكر؟

---

(١) عن م وبالأصل: مهد.

(٢) بالأصل وم: «بن أبي العاص» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٠ وانظر مشيخة ابن عساكر ٣٦/ ب رقم ٢١٦ وسماه: تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني القصّار.

(٣) عن م، سقطت اللفظة «أسماء» من الأصل.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٤١: «أكيل» أشبه بالصواب.

(٥) في م: يجب.

أخبرني أَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا القاضي أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن إِسْمَاعيل الداودي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الفتح الصيرفي، نَا أَبُو بكر بن أَبي داود، نَا مُحَمَّد بن قُهْزَاد[١]، أخبرني سَلَمة بن سُلَيْمَان، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنا عمر بن سَلَمة بن أَبي يزيد، عَن أَبيه، عَن جابر بن عَبْد اللّه أن النبي ﷺ توضأ في طَسْتٍ، فأخذت فصببته في بئر لنا.

قَال أَبُو بكر بن أَبي داود: كتب عني أَبي ثلاثة أحاديث، هذا أحدها، وسمع أَبي مني هذا الحديث وكان يقول: حُدِّثت عَن ابن قُهْزَاد[١].

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم[٢]، قَال: أَبُو بكر عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث السِّجْستاني، سكن بغداد يعرف بابن أَبي داود، سمع أبا جعفر أَحْمَد بن صالح المصري، وعَبْد الملك بن شعيب بن الليث الفهمي، سمع منه أبوه سُلَيْمَان، ويَحْيَىٰ بن [محمَّد بن][٣] صاعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٤] بن قُبيس، وابن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالوا: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[٥]: عَبْد اللّه بن سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير[٦] بن شداد بن عمرو بن عِمْرَان أَبُو بكر بن أَبي داود الأَزْدي السِّجِسْتاني رحل به أبوه من سِجِسْتان، فطوّف به شرقاً وغرباً وسمعه من علماء ذلك الوقت، فسمع بخُرَاسان والجبال، وأصبهان، وفارس، والبصرة، وبغداد، والكوفة، ومكّة، والمدينة، والشام، ومصر، والجزيرة، والثغور، واستوطن بغداد، وصنّف المسند، والسنن والتفسير، والقراءات، والناسخ والمنسوخ وغير ذلك، وكان فهماً عالماً حافظاً، وحدَّث عَن علي بن خَشْرَم[٧] المَرْوَزي، وأَبي داود سُلَيْمَان بن مَعْبَد السِّنْجي، وسَلَمة بن شبيب،

(١) ضبطت بضم القاف وسكون الهاء، ثم زاي، نص عليه في تقريب التهذيب وفيه: محمد بن عبد اللّه بن قهزاذ.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم ٢/ ٢١٣ رقم ٦٧١.

(٣) زيادة عن الأسامي والكنى.

(٤) بالأصل وم: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤.

(٦) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: بشر.

(٧) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: حشرم.

ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، وأَحْمَد بن الأزهر النيسابُوري، وإسحاق بن منصُور الكَوْسج، ومُحَمَّد بن بشار بُنْدَار، ومُحَمَّد بن المثنى، وعمرو بن علي، ونصر بن علي البصريين، وإسحاق بن إبراهيم النَهْشَلي، وزياد بن أيوب، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه المُخَرّمي، ويعقوب الدَّوْرَقي، ويوسف بن موسى القطان، وعبّاد الرَّوَاجني، وأَبي سعيد الأشجّ، ومُحَمَّد بن مُصَفّى الحِمْصي، والمُسَيّب بن واضح السلمي، وعلي بن حَرْب المَوْصِلي، وعيسى بن حمّاد زُغْبة، وأَحْمَد بن صالح، وأَبي طاهر بن السَّرْح، ومُحَمَّد بن سَلَمة المُرادي، وأَبي الربيع الرشديني المصريين، وخلق كثير من أمثالهم.

روى عنه أَبُو بكر بن مجاهد المقرىء، وعَبْد الباقي بن قانع، ودَعْلَج بن أَحْمَد، وعَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن الواثق بالله، وأَبُو بكر الشافعي، ومُحَمَّد بن المُظَفّر[١]، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الوَرّاق، ومُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الشِّخّير، وأَبُو عمر بن حيّوية، وأَبُو بكر بن شاذان، والدارقطني، وابن شاهين، وأَبُو القاسم بن حَبَابة، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن المُخَلّص، وعيسى بن علي الوزير، فيمن لا يحصى.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُليمان الرَبَعي، قَال: وفيها: يعني سنة ثلاثين ومائتين ـ وُلد عَبْد اللّه بن أَبي داود.

أَخْبَرَنا أَبُو[٢] الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: ثنا وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٣]، أخبرني الطَّنَاجيري، نا عمر بن أَحْمَد الواعظ، قَال: سمعت عبد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث يقول: ولدت سنة ثلاثين ومائتين ورأيتُ جنازة إسحاق بن راهويه، ومات سنة ثمان وثلاثين، وكنتُ مع ابنه في الكتّاب[٤]، وأوّل ما كتبت سنة إحدى وأربعين عَن مُحَمَّد بن أسلم الطوسي، وكان بطوس، وكان رجلاً صالحاً، وسُرّ بي أَبي لمّا كتبت عنه، وقَال لي أوّل ما كتبتُ: كتبَ[٥] عَن رجل صالح.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم يوسف بن الحَسَن بن مُحَمَّد

---

(١) «ومحمد بن المظفر» سقط من تاريخ بغداد المطبوع.
(٢) في المطبوعة: «أبوا» ويصح، والذي بالأصل وم: أبو.
(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٥.
(٤) تاريخ بغداد: في كتّاب.
(٥) زيادة لازمة عن تاريخ بغداد.

التَّفَكُّري الزَنْجاني، قَال: سمعتُ أبا علي الحَسَن بن علي بن بُنْدَار الزَنْجاني الشيخ الصالح، قَال:

كان أَحْمَد بن صالح يمتنع على المُرْد من رواية الحديث لهم تعففاً وتنزهاً، ونفياً للظنّة عَن نفسه، وكان أَبُو داود يحضر مجلسه ويسمع منه، وكان له ابنٌ أمردُ يُحبّ أن يسمعه حديثه، وعرف عادته في الامتناع عليه من الرواية، فاحتال أَبُو داود بأن شدّ على ذقن ابنه قطعةً من الشعر، ليتوهم ملتحياً، ثم أحضره المجلس، وأسمعه جزءاً فأخبر الشيخ بذلك، فقَال لأبي داود: أمثلي يُعمل معه مثلُ هذا؟ فقَال له: أيها الشيخ لا تنكر عليَّ ما فعلته، واجمع ابني هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة، فإنْ لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع، قَال: فاجتمع طائفة من الشيوخ، فتعرّض لهم هذا الابن مطارحاً، وغلبَ الجميعَ بفهمه، ولم يروِ له الشيخ مع ذلك شيئاً من حديثه، وحصل له ذلك الجزءُ الأول[١].

قَال الشيخ: وأنا أرويه، وكان ابنُ أَبي داود يفتخر برواية هذا الجزء الواحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٢] بن قبيس، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٣]، قَال: كتب إليَّ أَبُو ذَرّ[٤] عبد بن أَحْمَد الهَرَوي من مكّة يذكر أنه سمع أبا حفص بن شاهين يقول: سمعت أبا بكر بن أَبي داود[٥] يقول: دخلت الكوفة ومعي درهم واحد، فاشتريت به ثلاثين مداً باقلّى، فكنت آكل منه مُدّاً[٦]، وأكتب عَن أَبي سعيد الأشجّ ألف حديث، فلما كان الشهر حصل معي ثلاثون ألف حديث، قَال أَبُو ذَرّ: من بين مقطوع ومرسل وموقوف.

قَال الخطيب[٧]: وأنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عيسى الهَمَذَاني[٨]، نَا أَبُو الفضل

---

(١) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ وأعاده في صفحة ٢٣١.
(٢) بالأصل وم: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند كثيراً.
(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٦.
(٤) بالأصل: «أبو داود» وفي م: «أبو داود عبد الله» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) عن م وبالأصل: ذر.
(٦) يعني كل يوم، وهو ما يتضح بعد من سياق العبارة التالية.
(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٥.
(٨) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: الهمداني.

صالح بن أَحْمَد الحافظ، أَنا أَبُو بكر عبد الله بن سُلَيْمَان إمام العراق، وعلم العلم في الأمصار، ومن نصب له السلطان المنبر فحدّث عليه لفضله ومعرفته. وحدّث قديماً قبل السبعين [١] ومائتين، قدم هَمَذان سنة نيف وثمانين ومائتين، وكتب عنه عامّة مشايخ بلدنا ذلك الوقت، وقد كان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والاتفاق ما بلغ هو.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز بن أَحْمَد، قَال: كتب إليَّ أَبُو ذَرّ عبد بن أَحْمَد الهَرَوي من مكّة، وحدَّثني عبد الغفار بن عبد الواحد الأُرْمَوي، قَال: سمعت ابن شَاذان يقول[٢]:

قدم ابن أَبي داود أصبهان[٣]، فسألوه أن يحدَّثهم فقَال: ما معي أصل، فقَالوا: ابن أَبي داود وأصُول؟ فأملى عليهم ثلاثين ألف حديث ما أخطأ إلّا في سبعة[٤]، ثلاثة هو كان أخطأ فيها، وأربعة[٥] كان شيوخه أخطئوا فيها.

كتب إليَّ أَبُو نصر عبد الرحيم بن الأستاذ أَبي القاسم القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ، قَال: سمعت أبا علي الحُسَيْن بن علي الحافظ يقول: سمعت أبا بكر بن أَبي داود يقول: حدَّثت بأصبهَان من حفظي بنيف[٦] وثلاثين ألف حديث ألزموني الوهمَ منها في سبعة أحاديث، فلما انصرَفتُ إلى العراق وجدت في كتابي خمسةً منها على ما كنتُ حدَّثتهم به[٧].

أَخْبَرَنَا بها أَبُو الحسن[٨] بن قبيس، وابن سعيد، قَالا: وأَبُو النجم[٩] الشِّيْحي، أَنا أَبُو بكر الخطيب[١٠]، أَنا مُحَمَّد بن علي المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، وذكرها.

---

(١) تاريخ بغداد: التسعين.

(٢) نقله الذهبي في سير الأعلام ١٣/ ٢٢٣.

(٣) سير الأعلام: سجستان، وفي آخر الخبر وهم الذهبي راوي الخبر وأن ذلك كان بأصبهان.

(٤) سير الأعلام: ستة.

(٥) سير الأعلام: ثلاثة.

(٦) في سير الأعلام: بستة وثلاثين ألف.

(٧) تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٩ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢٤.

(٨) عن م وبالأصل: «أبو الحسين» وفي المطبوعة: أبوا الحسن.

(٩) بالأصل وم: أبو القاسم، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(١٠) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٦.

قَال الخطيب[١]: وحدَّثني أَبُو القاسم الأزهري من حفظه، قَال: سمعت أَحْمَد بن إبراهيم بن شاذان يقول في المذاكرة: خرج أَبُو بكر بن أَبي داود إلى سِجِسْتان في أيام عمرو بن الليث فاجتمع إليه أصحاب الحديث وسألوه أن يحدِّثهم فأبى، وقَال: ليس معي كتاب، فقَالوا له: ابن أَبي داود وكتاب؟ قَال أَبُو بكر: فأثاروني، فأمليتُ عليهم ثلاثين ألف حديثٍ من حفظي، فلما قدمت بغداد، قَال البغداديون: مضى ابن أَبي[٢] داود إلى سِجِسْتان ولعب بالناس، ثم فيّجوا فيجاً اكتروه بستة دنانير إلى سِجِسْتان ليكتب لهم النسخة، فكتبتُ وجيء بها إلى بغداد، وعُرضت على الحفّاظ بها فخطؤني في ستة أحاديث، منها: ثلاثة حَدّثت بها كما حُدِّثت، وثلاثة أحاديث أخطأتُ فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عبد العزيز الكتاني، قَال: كتب إليَّ أَبُو ذَرّ عبد بن أَحْمَد، وحدَّثني عنه عبد الغفار بن عبد الواحد الأُرموي عنه قَال: وسمعت أبا حفص بن شاهين يقول: أملى علينا ابن أَبي داود نحو العشرين سنة، ما رأيت بيده كتاباً، إنما كان يُملي حفظاً.

قَال: وسمعت ابن شاهين يقول: كان ابن أَبي داود يقعد على المنبر بعد ما عَمي وكان ابنه أَبُو مَعْمَر يقعد تحته بدرجة وبيده كتاب يقول له: حديث كذا، فيقول من حفظه حتى يأتي على المجلس، وكان قرأ عليهم يوماً حديث القُنُوت[٣] من حفظه، فقام أَبُو تمّام الزينبي وقَال: لله درّك، ما رأيتُ مثلك إلاّ أن يكون إبراهيم الحربي، فقَال ابن أَبي داود: كلما كان يحفظ إبراهيم فأنا أحفظه، وأنا أعرف الطبّ، وإبراهيم ما كان يعرفه، وأنا أعرف النجوم وإبراهيم ما كان يعرف[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعليّ بن الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٥]، أَنا عُبَيْد الله بن عمر المرُّورذي، أَنا أَبي قَال: سمعت أبا حامد بن أسد[٦] المكتب يقول: ما رأيت مثل عبد الله بن سُلَيْمَان بن

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٦.

(٢) بالأصل وم: «مضى أبو داود» والصواب عن تاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي سير الأعلام وتذكرة الحفّاظ: الفتون.

(٤) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٩.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٥.

(٦) بالأصل وم: أسة.

الأشعث ـ يعني: في العلم ـ وذكر كلاماً كثيراً ما ضبطته [١] إلاّ إبراهيم الحربي، وأحسب أنه قَال: ما رأيت بعد إبراهيم مثله، أو كلاماً يشبه هذا.

قَال الخطيب[٢]: وسمعت بعض شيوخنا وأظنه هبة الله بن الحَسَن الطبري يحكي عَن عيسى بن علي بن عيسى الوزير أنه كان يشير إلى موضع في داره فيقول: نا أَبُو القاسم البغوي في ذلك الموضع، وحدَّثنا يَحْيَىٰ بن صاعد في ذلك الموضع، وحدَّثنا أَبُو بكر بن مجاهد في ذلك الموضع، وذكر غير هؤلاء، فيقول[٣] له: لا نراك تذكر أبا بكر بن أَبي داود، فيقول: ليته إذا مضينا إلى داره كان يأذن لنا في الدخول إليه والقراءة عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز بن أَحْمَد الصوفي، قَال: كتب إليَّ أَبُو ذَرٍّ عبد بن أَحْمَد الهَرَوي من مكة، وحدَّثني عبد الغفار بن عبد الواحد الأُرموي عنه قَال: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول: لما أراد الوزير عيسى بن علي أن يصلح بين ابن أَبي داود وابن صاعد جمعهما عنده وحضر القاضي أَبُو عمر فقَال الوزير لابن أَبي داود: أَبُو مُحَمَّد أكبر منك، فلو قمتَ إليه يا أبا بكر وسلّمتَ عليه، فقَال: لا أفعل، فقَال له الوزير: أنت شيخ زيّف، فقَال ابن أَبي داود: الشيخ الزيّف الكذاب على رسول الله ﷺ، فقَال الوزير: من[٤] الكذاب على رسول الله ﷺ؟ قَال: هذا، ثم قام وقَال: تتوهم أن[٥] أذل لك لأجل أنّ رزقي يصلُ على يدك، والله لا أخذتُ من يدك شيئاً أبداً، ويوم آخذه تكون عليّ مائة بَدَنة مُحلّلة مهداة إلى بيت الله الحرام، فكان المقتدر بعد ذلك يرزق رزقه بيده ويجعله في طبق ويبعثه إليه على يد الخادم، وكان مولد ابن صاعد[٦] سنة تسع وعشرين، ومولد ابن أَبي داود سنة ثلاثين، بينهما سنة، أو كما قَال.

وسمعتهم يقولون: مولد ابن مَنيع[٧] سنة أربع عشرة، وكان يُملي ويقول: نا إسحاق الطالقاني سنة خمس وعشرين، قبل أن يولد محدّثوكم يشير إلى ابن صاعد،

---

(١) بالأصل وم، ضبطه، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٧.
(٣) تاريخ بغداد: فيقال له.
(٤) من قوله: لابن أبي داود إلى هنا سقط من م.
(٥) عن م، وبالأصل: أن.
(٦) هو يحيى بن محمد بن صاعد.
(٧) يعني أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المرزبان البغوي ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٤٠.

وابن أَبي داود، وتوفي ابن أَبي داود سنة ست عشرة، وابن مَنيع سنة سبع عشرة، وابن صاعد سنة تسع عشرة، وأَبُو حامد الحَضْرَمي سنة تسع عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن، قَالا[١]: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٢]، أَنا علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن الحربي، أنشدنا أَبُو الحُسَيْن علي[٣] بن إسحاق الواسطي في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة في جامع المدينة، أنشدنا ابن أَبي داود لنفسه:

إذا تشاجر أهل العلم في خبر فليطلب البعض من بعض أصولهُمُ
إخراجك الأصل فعل الصادقين فإن لم تخرج[٤] الأصل لم تسلك سبيلهُمُ
فاصدع بعلم ولا تردد نصيحتهم واظهر أصُولك إنّ الفرع متّهَمُ

قَال[٥]: وأنا البَرْقاني، قَال: قرأت على أَبي القاسم بن النَّخّاس[٦]، سمعت أبا بكر بن أَبي داود يقول: رأيت أَبا هريرة في النوم وأنا بسِجِسْتان أُصنّف حديث أَبي هريرة كثّ اللحية، ربعة، أسمر عليه ثياب غِلاظ، فقلت: يا أَبا هريرة إنّي لأحبّك، فقَال: أَنا أول[٧] صاحب حديث كان في الدنيا، قلت: يا أَبا هريرة كم من رجل أسند عَن أَبي صالح عنك؟ فقَال: مائة رجل، قَال ابن أَبي داود: فنظرتُ فإذا عندي نحوها.

قَال[٥]: وأنا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، قَال: سمعت أبا القاسم طلحة بن مُحَمَّد بن جعفر صاحب ابن مجاهد يقول: سمعت أبا بكر بن أَبي داود يقول: مررتُ يوماً بباب الطاق فإذا رجل يعبر الرّؤيا، فمرّ به رجل فأعطاه قطعة وقَال: رأيت البارحة كأنّي أطالب بصداق امرأة ولم أتزوج قط، فردّ عليه القطعة وقَال: ليس لهذا[٨] جواب، فتقدمت إليه فقلت: خذ منه القطعة حتى أفسّر له جوابها، فأخذ القطعة، فقلت للرّجُل:

---

(١) كذا بالأصل وم، وهو يريد أبا الحسن علي بن أحمد وأبا الحسن علي بن الحسن، وقد مرّ هذا السند كثيراً وفي المطبوعة: «أبو الحسن» وهو أشبه بالصواب.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٦.

(٣) في تاريخ بغداد: علي بن يحيى بن إسحاق الواسطي.

(٤) بالأصل وم: يخرج، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٧.

(٦) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: النحاس.

(٧) بالأصل: «أو» والصواب عن م وتاريخ بغداد.

(٨) تاريخ بغداد: لهذه.

أنت تطالب بخَراج أرضٍ ليست لك، فقَال: هوذا والله معي العون.

أَنْبَأنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، عَن مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو عبد الرَّحْمٰن السُّلَمي، قَال: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب [١]، قَال: وذكر أَبُو عبد الرَّحْمٰن السلمي أنه سأل الدارقطني عَن أَبي بكر بن أَبي داود فقَال: ثقة إلاّ أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث.

أخْبَـرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي [٢]، قَال: وسمعت عَبْدَان يقول: سمعت أبا داود السِّجِسْتاني يقول: ومن البلاء أن عبد اللّه يطلب القضاء.

قـال: وأنا أَبُو أَحْمَد [٣]، قَال: سمعت علي بن عبد اللّه الدّاهري يقول: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرو بن عيسى كركرة [٤] يقول: سمعت علي بن الحسين [٥] بن الجُنَيد يقول: سمعت أبا داود السِّجِسْتاني يقول: ابني عبد اللّه هذا كذاب.

وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قَال أبوه فيه.

قَال [٦]: وسمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحَسَن بن موسى الأَشيب يقول: حدَّثني ابن [٧] بكر قَال: سمعت إِبراهيم الأصبهاني يقول: أَبُو بكر بن أَبي داود كذاب.

أخْبَـرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب [٨]، حدَّثني أحمد بن عمر بن علي القاضي

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٨.

(٢) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٦٦.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) في ابن عدي: كركر.

(٥) بالأصل وم: الحسن، والمثبت عن ابن عدي.

(٦) القائل أبو أحمد بن عدي، والخبر في الكامل ٤/ ٢٦٦.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي ابن عدي: أبو بكر.

(٨) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٧.

ـ بدَرزِنْجان[(١)] ـ قَال: سمعت مُحَمَّد بن عبد الله بن أيوب القطّان يقول: كنت عند مُحَمَّد بن جرير الطبري، فقَال له رجل: إنّ ابن أَبي داود يقرأ على الناس فضائل علي بن أَبي طالب، فقَال ابن جرير تكبيره من حارس، قَال الخطيب: كان ابن أَبي داود يُتّهم بالانحراف عَن علي، والميل عليه.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أحمد بن عَدِي[(٢)]، قَال: سمعت علي بن عبد الله الداهري يقول: سألت ابن أَبي داود بالرّي عَن حديث الطير فقَال: إنْ صحّ حديث الطير فنبوة النبي ﷺ باطل، لأنه حكى عَن حاجب النبي ﷺ خيانة وحاجب النبي لا يكون خائناً.

قال: وأنا أَبُو أحمد[(٢)]، قَال: سمعت مُحَمَّد بن الضّحّاك بن عمرو بن أَبي عاصم النبيل يقول: أشهد على مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة بين يدي الله أنه قَال لي: أشهد على أَبي بكر بن أَبي داود بين يدي الله أنه قَال لي: روى الزُهْري عَن عروة قَال: كانت، فذكر . . . .[(٣)].

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد، وحدَّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[(٤)]، قَال: مُحَمَّد بن عبد الله بن الحَسَن بن حفص أَبُو عبد الله الهَمَذَاني[(٥)] توفي سنة خمس وثمانين ومائتين، حدّث عَن أَبي سفيان صالح بن مِهْران، ومحمَّد بن بُكَير الكوفي[(٦)]، والبصريين والناس، عرض عليه قضاء أصبهان، وورد كتاب المعتز بن المتوكل بتوليته القضاء له عليها، فِهَرب منها إلى قاسان مقيماً بها إلى أن ولي محمَّد بن إبراهيم بن الرمّاح الخُرَاساني قضاء أصبهان، ثم عاد إلى أصبهان، وكانت أمّه فان[(٧)] كان بنت خالد بن الأزهر أمير أصبهان والأهواز، وهو الذي عمل وسعى في

---

(١) بالأصل: ذززنجان، خطأ والصواب عن م وتاريخ بغداد، وفي ياقوت: درزيجان بالياء بدل النون وهي قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي.

(٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٦٦.

(٣) بياض بالأصل وم مقداره سطراً. وانظر تمام الخبر في الكامل لابن عدي.

(٤) الخبر في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢١٠.

(٥) بالأصل وم الهمداني بالدال المهملة، والمثبت عن أخبار أصبهان.

(٦) في ذكر أخبار أصبهان: الحضرمي.

(٧) في ذكر أخبار أصبهان: نازكان.

خلاص عبد اللّه بن أَبي داود لما أمر أَبُو ليلى الحارث بن عبد العزيز بضرب عنقه لما تقوّلوا عليه، وكان رحمه الله احتسب في أمر عبد اللّه بن أَبي داود السِّجِسْتاني لما امتُحن، وتشمّر في استنقاذه من القتل، وذاك أن أبا بكر بن أَبي داود قدم أصبهان وكان من المتبحرين في فنون العلم والحفظ والفهم والذكاء، فحسده جماعة وأُجري [يو][(١)] ماً في مذاكرته ما قَالته الناصبة في أمر أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، فإنّ الخوارج والنواصب نسبوه إلى أن أظا. . . [(٢)] فنسبوا الحكاية إليه، وتقوّلوا عليه، وحرّضوا عليه جعفر بن محمَّد بن شريك، وأقاموا بعض العلوية خصماء [له][(٣)]، فأحضر مجلس الوالي أَبي ليلى الحارث بن عبد العزيز، وأقاموا عليه الشهادة فيما ذكر محمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة، وأحمد بن علي بن الجارود، ومحمَّد بن العبّاس الأخرم، فأمر الوالي أَبُو ليلى بضرب عنقه، فاتّصل الخبر بمحمَّد بن عبد اللّه بن الحَسَن فحضر الوالي أبا ليلى وجرح الشهود، وقدح في شهادتهم فنسب محمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة إلى العقوق وأنه كان عاقاً لوالديه[(٤)]، ونسب الجارود[(٥)] إلى أنه مربي[(٦)] يأكل الربا ويُؤكل الناسَ الربا، ونسب الأخرم إلى أنه مفتري[(٦)] غير صدوق وأخذ بيد عبد اللّه بن أَبي داود فأخرجه وخلّصه من القتل، وكان عبد اللّه بن أَبي داود يدعو لمحمَّد بن عبد اللّه طول حياته، ويدعو على الذين شهدوا عليه، فاستُجيب له فيهم، وأصابت كلّ واحد منهم دعوته، فمنهم من احترق، ومنهم من خَلّط وفقد عقله.

وقد رُوي عنه أنه تبرّأ من ذلك فيما أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[(٧)]، قَال: فأخبرني علي بن أَبي علي، نَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن يوسف الأزرق، قَال: سمعت أبا بكر بن أَبي داود غير مُرّة وهو يقول:

---

(١) ما بين معكوفتين بياض بالأصل والجزء من الكلمة أضيف من ذكر أخبار أصبهان، والكلمة سقطت من م.

(٢) كذا بالأصل وم: «أظا» وبعدها فيهما بياض بمقدار سطر، وتمام العبارة في ذكر أخبار أصبهان: أظافيره قد حفيت من كثرة تسلقه على أم سلمة زوج النبي ﷺ.

(٣) الزيادة عن ذكر أخبار أصبهان.

(٤) في ذكر أخبار أصبهان: لوالده.

(٥) أخبار أصبهان: ابن الجارود.

(٦) كذا بالأصل وم بإثبات الياء، ويصح.

(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٨.

كل من بيني وبينه شيء أو ذكرني بشيءٍ ـ شك أَبُو الحَسَن ـ فهو في حلّ إلاّ من رماني ببغض عليّ بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[1]، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن محمد البغوي يقول: وقد كتب إليه ابن أَبي داود رقعة يسأله عَن لفظ حديث لجدّه بيّن[2] له من لفظ غيره[3]، فقَال البغوي لما قرأ رقعته: أنت والله عندي منسلخٌ من العلم.

قَال ابن عَدِي[4]: وأَبُو بكر بن أَبي داود لولا شرطنا في أوّل الكتاب أن كل من تكلم فيه مُتكلّم ذكرته في كتابي هذا، وابن أَبي داود قد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني، ونسب في الابتداء إلى شيءٍ من النصب، ونفاه ابن فرات من بغداد إلى واسط، وردّه علي بن عيسى، وحدَّث وأظهر فضائل [علي] [5] ثم تحنبل فصار شيخاً فيهم، وهو معروف بالطلب، وعامّة ما كتب مع أَبيه أَبي داود، ودخل مصر والشام، والعراق، وخراسان، وهو مقبُول عند أصحاب الحديث، وأمّا كلام أَبيه فيه فلا أدري أيش تبيّن له منه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: وتوفي أَبُو بكر في ذي الحجة من هذه السنة ـ يعني سنة ست عشرة وثلاثمائة ـ ومات وهو ابن ست وثمانين سنة كاملة.

أَنْبَأنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه البُرْجي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي، قَالوا: أَنا أَبُو نُعَيم، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر بن حِيّان يقول: ومات أَبُو بكر عَبْد اللّه بن أَبي داود السِّجِسْتاني سنة ست عشرة وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن علي بن

---

(١) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٦٦.

(٢) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن الكامل لابن عدي.

(٣) انظر نص الحديث في الكامل لابن عدي.

(٤) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٦٦.

(٥) زيادة عن ابن عدي.

عُبَيْد اللّه بن سَوّار، نَا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد الكوفي، ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفضل الكوفي، قَال: قَال لنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجُنْدي، مات أَبُو بكر بن أَبي داود سنة ست عشرة وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قَالا: أَنَا أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت عيسى بن حامد بن بشر[1] بن عيسى الرُخَّجي القاضي يقول: مات أَبُو بكر بن أَبي داود السِّجِسْتاني سنة ست عشرة وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن[2]، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[3]، أَنا أَبُو طالب عمر بن إِبراهيم الفقيه، قَال: قَال لنا عيسى بن حامد بن بشر الرُخَّجي: مات عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث بن أَبي داود أَبُو بكر السِّجِسْتاني ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين الظهر لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة، وصلى عليه مُطّلب الهاشمي صاحب الصّلاة في جامع الرُصَافة، ودفن في مقابر باب البستان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إِبراهيم، نَا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رِزَقويه[4] البزّاز، أَنا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن علي الخُطَبي، قَال: وتوفي أَبُو بكر عَبْد اللّه بن أَبي داود السِّجِسْتاني في ذي الحجة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت منه سنة ست عشرة وثلاثمائة.

كتب إِليَّ أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن[2]، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[5]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن[6] نُعَيم الضّبّي، قَال: سمعت عَبْد الأعلى بن

---

(١) عن م وبالأصل: بسر.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «أبـوا الحسن» وهو الصواب، وانظر ما لاحظناه قريباً بشأن هذا السند، وهو يتكرر كثيراً.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٤٦٨.

(٤) بالأصل وم: زرقويه، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٥٨.

(٥) تاريخ بغداد ٩/٤٦٨.

(٦) بالأصل وم: «أبو» خطأ، والصواب عن تاريخ بغداد.

عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث يقول: توفي أَبي - زاد أَبُو نصر يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة، وقَالا: - وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر وأيام، وصلّى عليه مُطّلب الهاشمي، ثم أَبُو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، صلّى - وقَال أَبُو نصر: ثم صلى - عليه ثمانين مرة، حتى أنفذ[١] المقتدر بنازوك[٢] فخلّصوا جنازته ودفنوه وخلف - زاد أَبُو نصر أي وقَالا: - ثمانية أولادٍ: أَبُو داود محمد، وأَبُو مَعْمَر عُبَيْد اللّه، وأَبُو أَحْمَد عَبْد الأعلى وخمس بنات أكبرهن فاطمة وحدَّثت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن[٣]، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٤]، أَنا القاضي أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر الداودي، أَنا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الفتح بن الشّخّير الصيرفي، قَال: مات أَبُو بكر بن أَبي داود يوم الأحد لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة، وصلّى عليه مُطّلب صاحب الصلاة، ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة، قد مضى له منها ثلاثة أشهر، ودفن في مقبرة باب البستان، وصلّى عليه زهاء ثلاث مائة ألف إنسان وأكثر، وصُلّي عليه في أربع[٥] مواضع، وأُخرج صلاة الغداة ودُفن بعد صلاة الظهر، وكان زاهداً عالماً ناسكاً رضي الله عنه وأسكنه الجنة برحمته.

٣٣٢٨ - عَبْد اللّه بن سُليمان بن أَبي كَريمة الصَّيْدَاوي

سمع هشام بن الغاز.

روى عنه: ابن ابنه مُحَمَّد بن حمزة بن عَبْد اللّه، عَن وجوده في كتابه.

قرأت على أَبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، عَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الصقر، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جُمَيع، أَنا أَبُو يَعْلَى عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حمزة بن أَبي كَريمة، نَا أَبي، قَال: وجدت في كتاب جدي عَبْد اللّه بن سُليمان مكتوباً بخطه: نا هشام بن الغاز، نَا الزُهْري، عَن سالم بن عَبْد اللّه، عَن ابن

---

(١) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: أنفد.

(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: بناروك.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «أبـوا الحسن» وهو الصواب، وانظر ما لاحظناه قريباً بشأن هذا السند وهو بتكرار كثيراً.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٤٦٨.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: «أربعة»، وهو الصواب.

عمر قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انطلق ثلاثة نفرٍ ممَنْ كانَ قبلكم»، وذكر حديث الغار. كذا فيه[٥٩٦٦].

٣٣٢٩ ـ عَبْد اللّه بن سُليمان ـ ويقَال: ابن مُحَمَّد بن سُليمان ـ ابن مُحَمَّد بن عَبْد المُطَّلب بن ربيعة بن الحارث ابن عَبْد المُطَّلب بن هاشم الهاشمي(١)

من أهل دمشق.

ولّاه المنصورُ البلقاءَ من كور دمشق.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر المُعَدّل، أَنا أَبُو طاهر الذهبي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نَا الزُبير بن بَكّار، قَال: ومن ولده ـ يعني عَبْد المُطَّلب بن ربيعة ـ عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن ـ يعني: مُحَمَّد ـ بن عَبْد المُطَّلب، ولّاه أميرُ المؤمنين المنصورُ البلقاء، وولّاه اليمن، وأمّه أمّ ولد، وابنه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد، ولّاه هارون الرّشيد المدينة، وكان يلقب: «زيرا»(٢).

سقط: «مُحَمَّد» من كتابي في نسب عَبْد اللّه، وذكره في نسب مُحَمَّد، وهو الصواب، وكذلك وجدته على الصواب من رواية أَبي علي الحَسَن بن علي بن نصر الطوسي، عَن الزُبير بن بَكّار.

وقرأت على أَبي الوفاء حِفَاظ بن الحَسَن بن الحسين(٣)، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنا أَبُو سُليمان بن زير، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَبُو جعفر الطبري(٤)، قَال: ذكر علي بن مُحَمَّد الهاشمي ـ يعني النوفلي ـ قَال: كان المنصور ولّى عَبْد اللّه(٥) بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن عَبْد المُطَّلب بن ربيعة بن الحارث البلقاء، ثم عزله، وأمر أن يُحمل إليه مع مال إن وُجد عنده، فحُمل

---

(١) له ذكر في جمهرة ابن حزم ص ٧١ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ٨٧.

(٢) في نسب قريش: «زينا» وفي المطبوعة: «زيزا».

(٣) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٤) انظر تاريخ الطبري ٨/ ٨١ حوادث سنة ١٥٨.

(٥) في تاريخ الطبري: محمد بن عبيد الله بن محمد....

إليه على البريد وألفي دينار كانت معه، وثقله الذي كان معه على البريد، وكان مصلّى سُوسَنْجِرْد سجود ومضربة ومرفقة ووسادتين وطست[١] وإبريق وأشناندانة، فوجد ذلك مجموعاً كهيئته ـ يعني لما ردّ المهدي المظالم التي قبضها المنصور ـ إلّا أن المتاع قد تأكّل فأخذ الألفي دينار، واستحيا أن يخرج ذلك المتاع، وقَال: لا أعرفه، فتركه، ثم ولّاه المهدي بعد ذلك اليمن، وولّى الرشيد ابنه الملقب زيرا[٢] المدينة.

٣٣٣٠ ـ عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن يوسف بن يعقوب ابن الحكم بن المنذر بن الجارود أَبُو مُحَمَّد العَبْدي البَعْلَبَكّي، ويقَال: البغدادي[٣]

حدَّث عَن أَبيه سُليمان، والليث، وابن لَهيعة، وأَبي إسحاق الفَزَاري، وعَبْد اللّه بن المبارك.

روى عنه: ابنه إبراهيم بن عَبْد اللّه، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عِمْرَان بن أَبي الصُّفَيراء[٤]، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَندي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن الكوثر الصُّوري، والقاسم بن عُبَيْد المكتّب، وأَحْمَد بن عيسى بن زيد الخشاب التِّنِّيسي، ومُحَمَّد بن رُزَيق[٥] بن جامع المديني، وبكر بن سهل الدِّمْياطي.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن الحسن[٦] بن قُتَيبة، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان العَبْدي، نَا أَبُو إسحاق الفَزَاري، عَن مِسْعَر، عَن أَبي فَرْوَة، عَن أَبي الأحوص، عَن عَبْد اللّه، قَال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿آلم تنزيل﴾[٧] و ﴿تبارك﴾[٨].

---

(١) في الطبري: وطستاً وإبريقاً.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: «ربرا» وفي المطبوعة: زيزا.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٣ والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٣٠ ولسان الميزان ٣/ ٢٩٣ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٢.

(٤) بالأصل: «الصقرا» وفي م: «الصقر» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن ميزان الاعتدال.

(٥) عن م وبالأصل: زريق.

(٦) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت. وقد مرّ في أول الترجمة.

(٧) سورة السجدة، الآية الأولى.

(٨) سورة الملك، الآية الأولى.

قـال: وأنا ابن قُتَيبة، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان العَبْدي، نَا أَبُو إسحاق الفَزَاري، نَا الأعمش والثوري، عَن عَبْد اللّه بن السائب، عَن زَاذَان[١]، عَن عَبْد اللّه بن مسعود، عَن النبي ﷺ قَال: «**لله ملائكة سيّاحين في الأرض يُبَلّغوني عَن أمّتي السّلام**»[٥٩٦٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٢]، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عِمْرَان بن أَبي الصفيراء، نا عَبْد اللّه بن سُليمان أَبُو مُحَمَّد البَعْلَبَكّي العَبْدي، نَا الليث بن سعد، عَن عُقَيل، عَن ابن شهاب، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أُبيّ بن كعب يقول: قَال رسول الله ﷺ: «**لا يحلّ لمؤمنٍ أن يهجرَ أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسّلام**»[٥٩٦٨].

قَال ابن عَدِي: هكذا يرويه الليث بن سعد، عَن عُقَيل، وقد رُوي عَن غير الليث، عَن عُقَيل هكذا [أيضاً][٣]، وإنّما يرويه أصحاب الزُهْري، عَن الزُهْري، عَن عطاء بن يزيد، عَن أَبي أيوب الأنصاري، وعَبْد اللّه بن سُليمان ليس بذلك المعروف، لم يحدّثنا عنه إلّا هذا الشيخ والبَاغَندي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن[٤] منصور، نَا وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٥]، أَنا علي بن أَبي علي البصري، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ماهبزد[٦] الأصبهاني، نَا مُحَمَّد بن بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَندي، نَا عَبْد اللّه بن سُليمان بن يوسف بن يعقوب بن الحكم بن المنذر بن الجارود، نَا الليث بن سعد، فذكر حديثاً يأتي في ترجمة عثمان بن عفان.

قَال الخطيب[٧]: عَبْد اللّه بن سُليمان بن يوسف بن يعقوب الجَارودي حدَّث عَن الليث بن سعد حديثاً منكراً. رواه عنه أَحْمَد بن عيسى بن زيد الخشاب التِّنِّيسي،

---

(١) بالأصل وم: «زادان» بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٢٥١.

(٢) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٣٠.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح عن ابن عدي.

(٤) عن م، وبالأصل: «أبو».

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤.

(٦) بالأصل: «ماهيز» وفي م: «مساهيز» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٣.

ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُليمان البَاغَندي، وروى عَن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان ابنه إبراهيم حديثاً غير هذا (١) .

٣٣٣١ ـ عبد اللّه بن سُلَيْمَان الأنصاري

سمع أبا الدّرداء ومعاوية.

روى عنه: فَرج بن فَضَالة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سَمْعُون الواعظ، أَنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه، نَا يونس بن مُحَمَّد، نَا فرج بن فَضَالة، حدَّثني عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان الأنصاري، وكان من أصحاب أَبي الدّرْدَاء، قَال: سمعتُ معاوية (٢) يخطب بدمشق ويقول: إنّ الجمعة واجبة على أهل قَرَدا (٣) والبُضَيع (٤) وزاكية (٥) وفلانة وفلانة على رأس اثني (٦) عشر ميلاً.

٣٣٣٢ ـ عَبْد اللّه بن سماعة، والد إسْمَاعيل (٧)

حكى عنه مُحَمَّد بن شُعيب بن شابور.

أَنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

ح وأَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نَا أَبُو علي الحَسَن بن حبيب، نَا يزيد بن عَبْد الصمد، نَا أَبُو مُسْهِر،

---

(١) وهو يريد الحديث الذي قال عنه: أنه سيأتي في ترجمة عثمان بن عفان.

(٢) بالأصل وم: ومعاوية.

(٣) من غوطة دمشق، قاله محمد كرد علي في غوطة دمشق ص ١٧٦.

(٤) بالأصل وم: الصنع، والمثبت عن غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٢: والبضيع بالتصغير، ويروى بالفتح، وهو من الغوطة وقد ورد في بيت لحسان بن ثابت:

أسألت رسم الدار أم لم تسأل ... بين الجوابي فالبضيع فحومل

وقال ياقوت: وجبل البضيع: جبل الكسوة المشرف على الغوطة.

(٥) زاكية: من قرى حوران.

(٦) بالأصل: «اثنتي» واللفظة غير واضحة بالتصوير في م.

(٧) راجع ترجمته في كتابنا (في حرف الألف ـ باب إسماعيل).

نَا مُحَمَّد بن شعيب، قَال: قَال لي عَبْد اللّه بن سماعة: ما أتت عليّ منذ عشرين سنة[١] ليلة إلاّ[٢] ختمت فيها القرآن.

٣٣٣٣ ـ عَبْد اللّه بن سَوّار بن هَمّام بن ثَعْلَبة ابن عَبْد اللّه بن زيد بن عامر بن الحارث العَبْدي[٣]

تابعي، أظنه من أهل البصرة، واستعمله زياد على مُكْران[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٥]، قَال: قَال أَبُو خالد عَن أَبي الخطاب: بعث ابن عامر عَبْد اللّه بن سَوّار العَبْدي ـ يعني إلى سِجِسْتان[٦] ـ في ولاية عثمان، فلم يزل بها حتى قُتل[٧].

قَال خليفة[٨]: وفيها ـ يعني سنة خمس وأربعين ـ بعث ابن عامر عَبْد اللّه بن سَوّار العَبْدي، فافتتح القِيقَان، وأصاب غنائم، وأفاد فيها خيل البَرَاذين[٩] القيقانية من نسل تلك الخيل، ثم قدم واستخلف كُراز[١٠] بن أَبي كراز العَبْدي، وقدم على معاوية فردّه إلى عمله، وعزل ابن عامر.

ثم قَال خليفة[١١]: سنة سبع وأربعين فيها غزا عَبْد اللّه بن سَوّار العَبْدي القِيْقَان فجمع له الترك، فقُتل عَبْد اللّه بن سَوّار وعامّة ذلك الجيش، وغلب المشركون على القِيْقَان.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية،

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، وكتبت فيها فوق الكلام بين السطرين.
(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان (قيقان) وورد في تاريخ خليفة بن خيّاط (انظر الفهارس).
(٤) مكران بالضم ثم السكون، اسم لسيف البحر، (وانظر معجم البلدان).
(٥) تاريخ خليفة ص ١٨٠ حوادث سنة ٣٥.
(٦) كذا وقد ورد الخبر فيه تحت عنوان: البحرين.
(٧) تاريخ خليفة بن خيّاط حتى قتل عثمان.
(٨) تاريخ خليفة ص ٢٠٧.
(٩) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: وقاد منها خيلاً، فأصل البراذين القيقانية.
(١٠) تاريخ خليفة: حزاز.
(١١) تاريخ خليفة ص ٢٠٨.

أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد [١]، قَال: قَالوا: ثم سار ابن عامر نحو مرو الرُّوذ فوجّه إليها عَبْد الله بن سَوّار بن هَمّام العَبْدي، فافتتحها، ووجه يزيد الجُرَشي إلى زام وباخَرْز وجُوَين فافتتحها جميعاً عنوة، ووجّه عَبْد الله بن خَازم إلى سَرَخْس فصالحه مرزبانهم.

٣٣٣٤ ـ عَبْد الله بن سَلَام [٢] بن الحارث أَبُو يوسف الإسرائيلي [٣]

حليف الأنصار [٤].

أسلم وصحب النبي ﷺ، وشهد له بالجنة.

وروى عنه: أحاديث.

روى عنه: أَبُو هريرة، وأنس بن مالك، وعَبْد الله بن مُغَفّل المُزَني، وابناه: يوسف ومُحَمَّد ابنا عَبْد الله بن سَلَام، وبشر بن شَغَاف، وعطاء بن يسار، وعَبْد الله بن حَنْظَلة بن [٥] الراهب، وزُرَارة بن أَوْفى، وخَرَشَة بن الحرّ، وقيس بن عُبّاد، وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعُبَيْد الله بن خُنَيس الغِفَاري.

وشهد مع عمر بن الخطاب الجَابية، وفتح بيت المقدس فيما رواه الواقدي عَن أَبي بكر بن أَبي سَبْرَة، عَن عَبْد الواحد بن أَبي عون، عَن عِمْرَان بن أَبي أنس، عَن مالك بن أَوْس بن الحَدَثان النَصْري.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزرودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦ ضمن أخبار عبد الله بن عامر بن كريز.

(٢) سلام بالتخفيف، قاله في تقريب التهذيب.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٠٥ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٣ وأسد الغابة ٣/ ١٦٠ والإصابة ٢/ ٣٢٠ والاستيعاب ٢/ ٣٨٢ (هامش الإصابة) والوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٨ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٩٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) ص ٧٤ وانظر بحواشي المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) بالأصل وم: الأنصاري.

(٥) عن م وبالأصل: من.

بكر بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو ياسر ـ زاد ابن حمدان: عمار[١] ـ نا هشام أَبُو المِقْدَام، حدَّثني أَبي، عَن يوسف بن عَبْد اللّه بن سَلَام، عَن أَبيه أن النبي ﷺ قال: «**الحربُ خَدْعة**»[٥٩٦٩].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو المُظَفّر، قَالا: أَنا أَبُو سعد، أَنا أَبُو عمرو، أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا عمّار أَبُو ياسر، نَا هشام بن زياد أَبُو المِقْدَام، حدَّثني أَبي، عَن يوسف بن عَبْد اللّه بن سَلَام، عَن أَبيه أن النبي ﷺ قال: «**اللّهمَّ بارك لأمّتي في بُكورها**»[٥٩٧٠].

قال: وأنا يَعْلَى، نَا أَبُو ياسر عمّار، نَا أَبُو المِقْدَام هشام بن زياد، حدَّثني أَبي عَن يوسف بن عَبْد اللّه بن سَلَام، عَن أَبيه أن النبي ﷺ قَال: «**الحياء من الإيمان**»[٥٩٧١].

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن بِيْري، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: سمعت أَبي يقول: عَبْد اللّه بن سَلَام أَبُو يوسف.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن محمَّد[٢] بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٣]، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال في الطبقة الثانية: عَبْد اللّه بن سَلَام، ويكنى أبا يوسف من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب، وهو حَليف القَوَاقلة[٤] من بنيَ عوف بن الخَزْرَج.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال: ومن حلفاء القَوَاقلة، وهم بنو غَنْم، وبنو سالم ابني عوف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج عَبْد اللّه بن سَلَام، ويكنى أبا يوسف، وكان اسمه الحُصَين، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عَبْد اللّه، وهو رجل من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرَّحْمٰن، وهو حليف القَوَاقلة من بني عوف بن الخَزْرَج[٥].

---

(١) عن م وبالأصل: عامر.
(٢) بالأصل وم: أنا محمد بن أحمد بن عمر، خطأ والصواب ما أثبت، وهو الواقدي.
(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٤) وهم ولد عنز، وهو قوقل، بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة.
(٥) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن علي بن الآبنوسي.

ح وأخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفَّر، أَنا أَبُو علي المدائني، نَا أَبُو بكر بن البَرْقي، قَال: في تسمية أصحاب رسول الله ﷺ: عَبْد اللّه بن سَلَام، يقَال: إنه حليف لبني عوف من الأنصار.

ح قَال ابن البَرْقي في موضع آخر: عَبْد اللّه بن سَلَام بن الحُصَين، وكان اسمه الحُصَين، فسَمّاه النبي ﷺ عَبْد اللّه، أسلم فيما ذكر الفريابي عَن قيس بن الربيع، عَن عاصم، عَن الشعبي قَال: أسلمَ عَبْد اللّه بن سَلَام قبل وفاة النبي ﷺ بعامين.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إِسْمَاعيل[1] قَال: عَبْد اللّه بن سَلَام بن الحارث الخَزْرَجي نسبه محمَّد الزبيدي.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمَّد، قَالا: أَنا أَبُو محمَّد بن أَبي حاتم[2]، قَال: عَبْد اللّه بن سَلَام بن الحارث الخَزْرَجي له صحبة، ويكنى أبا يوسف، روى عنه أَبُو هريرة، وابناه يوسف ومحمَّد، وابن أخيه، وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وزُرَارة بن أَوْفى، وبشر بن شَغاف، وخَرَشَة بن الحرّ، وعُبَادة بن نُسَي، سمعت أَبي يقول بعض ذلك، وبعضه من قِبلي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن محمَّد، أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو الفتح سُلَيم بن أيوب، أَنا طاهر بن محمَّد بن سُلَيْمَان، نَا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نَا أَبُو زكريا يزيد بن محمَّد بن إياس قَال: سمعت محمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: عَبْد اللّه بن سَلَام يكنى أبا يوسف.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٨.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٦٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو القاسم عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد البغوي، قَال: أَبُو يوسف عبد اللّه بن سَلَام بن الحارث بن قَيْنُقاع حليف القَوَاقلة من الخَزْرَج.

قَال محمَّد بن سعد: أَبُو يوسف عبد اللّه بن سَلَام، وكان اسمه الحُصَين، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عبد اللّه، وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب، وهو حليف القَوَاقلة، وله إسلام قديم، بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وتوفي بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ـ فيما قرأت عليه ـ عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَال: أمّا سَلَام فهو عبد اللّه بن سَلَام كان من أحبار اليهود وأسلم، وله صحبة ورواية عَن النبي ﷺ، ويقَال: كان اسمه الحُصَين فسمّاه رسول الله ﷺ عبد اللّه.

وقَال سعد بن أَبي وقاص عَن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿**وشَهِدَ شاهدٌ من بني إسرائيل على مِثْله**﴾[1]، قَال: هو عبد اللّه بن سَلَام.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح **وحدَّثنا** خالي أَبُو المعالي محمَّد بن يحيى القرشي، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا البخاري، نَا عبد الغني بن سعيد قَال: وسلام مخفف عبد اللّه بن سَلَام صاحب رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عبد اللّه بن مندة، قَال: عبد اللّه بن سَلَام بن الحارث من بني قَيْنُقاع الخَزْرَجي، يكنى أبا يوسف، كان اسمه الحُصَين، فسمّاه النبي ﷺ عبد اللّه، توفي في خلافة عليّ بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، روى عنه: ابناه يوسف ومحمَّد، وابن خُنَيس[2] الغفاري، وجُنْدَب وغيرهم.

أَنْبَأنا أَبُو سعد[3] المطرز، وأَبُو علي الحداد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، قَال:

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٠.

(٢) بالأصل وم: «وحبيش الغفاري» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ في أول الترجمة، وهو عبيد اللّه بن خنيس الغفاري انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٠٥.

(٣) سقطت من الأصل، وزيادة لازمة قياساً إلى سند مماثل.

عبد اللّه بن سَلَام بن الحارث الخَزْرَجي من بني قَيْنُقاع يكنى أبا يوسف، سمّاه النبي ﷺ عبد اللّه، وكان اسمه حُصَين، توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وروى عنه: أَبُو هريرة، وأنس بن مالك، وعبد اللّه بن مُغَفّل، ويوسف، ومحمَّد ابناهُ، وابن خُنَيس[١] الغِفَاري، وقيس بن عُبَاد، ورِبْعي بن حِرَاش، وزُرَارة بن أَوْفى، وخَرَشَة بن الحرّ، وبشر بن شَغاف.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[٢]، قَال: أما سَلَام بتخفيف اللام أَبُو يوسف عبد اللّه بن سَلَام بن الحارث الإسرائيلي حليف الخَزْرَج، وكان من أحبار يهود، وأسلم، وله صحبة ورواية، ويقَال: كان اسمه الحُصَين، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنَا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو يوسف عبد اللّه بن سَلَام بن الحُصَين الإسرائيلي له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو يوسف عبد اللّه بن سَلَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم[٣] بن إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو طاهر الأنباري، أَنَا أَبُو القاسم بن الصَّوَّاف، نَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي[٤]، قَال: أَبُو يوسف عبد اللّه بن سَلَام.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر محمَّد بن أَبي علي، أَنَا أَبُو بكر الصّفّار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أنا أَبُو أحْمَد الحاكم قال: أَبُو يوسف عَبْد اللّه بن سَلَام بن الحارث الخَزْرَجي،

---

(١) بالأصل وم: «وحبيش الغفاري» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ في أول الترجمة، وهو عبيد اللّه بن خنيس الغفاري انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٠٥.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٠٣.

(٣) بالأصل وم: «أبو جعفر القاسم» تحريف والصواب ما أثبت، وانظر مشيخة ابن عساكر ص ٢٨/ أ رقم ١٦٨ وهو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن أبي بكر بن السمرقندي الحافظ.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٤.

وهو رجل من بني إسرائيل، من ولد يوسف بن يعقوب النبي ﷺ، وكان حليفاً للقَوَاقلة من بني عوف بن الخَزْرَج، كان اسمه في الجاهلية الحُصَين، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عبد اللّه، له صحبة من النبي ﷺ، وهو ممن شهد له بالجنّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل محمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عبد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر الحافظ، قَال: عبد اللّه بن سَلَام أَبُو يوسف الخَزْرَجي المدني حليف لهم، وهو من بني إسرائيل، من ولد يوسف بن يعقوب.

قَال الغَلّابي، عَن يَحْيَىٰ بن معين: كان اسمه الحُصَين، فسماه النبي ﷺ عبد اللّه. سمع النبي ﷺ، روى عنه قيس بن عُبَاد في التعبير.

قَال محمَّد بن سعد كاتب الواقدي: أَنَا الهيثم بن عَدِي، قَال: توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر القُشَيري، قَالا: أَنَا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنَا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى العلوية، قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنَا[(١)] أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أبو بكر بن أَبي شيبة، نَا يَحْيَىٰ بن يَعْلَى ـ زاد ابن حمدان: الأسلمي، عَن عبد الملك بن عُمَير، عَن ابن أخي عبد اللّه ـ وفي حديث ابن المقرىء: عَن ابن عبد اللّه بن سَلَام ـ عَن عبد اللّه ـ زاد ابن حمدان: بن سَلَام ـ قَال: كان اسمي في الجاهلية فلان، فسَمّاني رسول الله ﷺ عبد اللّه.

والصواب كما في حديث ابن حمدان.

أَخْبَرَنَاه أبو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أبو علي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر[(٢)]، أَنَا عبد اللّه بن أَحْمَد[(٣)]، حدَّثني أَبي، نَا عبد اللّه بن محمَّد ـ قَال: عبد اللّه: وسمعته أَنَا من عبد اللّه بن محمَّد بن أَبي شَيبة ـ نَا يَحْيَىٰ بن يَعْلَى أَبُو[(٤)] محياة التيمي

(١) بالأصل وم: «قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى» صوبنا السند قياساً على سند مماثل.

(٢) بالأصل «جفير» والصواب عن م.

(٣) مسند الإمام أحمد ٩/ ٢٠٣ رقم ٢٣٨٤٣.

(٤) بالأصل وم: بن، خطأ والمثبت عن مسند أحمد، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦٣.

عَن عبد الملك بن عُمَير، حدَّثني ابن أخي عبد اللّه بن سَلَام، عَن عبد اللّه بن سَلَام، قَال: قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبد اللّه، فسَمّاني رسول الله ﷺ عبد اللّه.

وأخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد اللّه بن محمَّد، نَا أبو بكر بن أَبي شَيبة، نَا أبو المُحَيّاة عَن عبد الملك بن عُمَير، عَن ابن أخي عبد اللّه بن سَلَام، قَال: قَال ـ يعني عبد اللّه ـ كان اسمي سوى عبد اللّه، فسمّاني رسول الله ﷺ عبد الله.

رواه ابن ماجة[1] عَن أَبي بكر هكذا.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أَنا أبو محمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أبو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمَّد بن سعد، أَنا محمَّد بن عمر، نَا نجيح أبو مَعْشَر عَن المَقْبُري وأَبي وَهْب مولى أَبي هريرة، قَالا: كان اسم عبد الله بن سَلَام الحُصَين، فسَمّاهُ رسول الله ﷺ عبد الله[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا الفضل بن خَيْرُون.

ح وأنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عثمان الأزهري، أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا أَبُو الحُسَيْن العبّاس بن العبّاس، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي، نَا أَبُو المغيرة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أَبُو عَبْد اللّه، نَا أَبُو المغيرة عَبْد القدوس بن الحَجّاج الخَوْلَاني، نَا سعيد بن عَبْد العزيز.

ح **وأخبرتنا**[3] أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد ، أَنا أَحْمَد بن محمود الثقفي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن جعفر المَنْبجي، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد، نَا عمي، نَا أَبي، عَن ابن إسحاق، قَال: كان اسم عَبْد اللّه بن سَلَام الحُصَين، فسمّاه رسول الله ﷺ عَبْد اللّه ـ زاد حنبل: وكان اسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف: عبد عمرو فسمّاه رسول الله ﷺ عَبْد الرَّحْمٰن.

---

(١) سنن ابن ماجة (٣٣) كتاب الأدب، (٣٢) باب، الحديث رقم ٣٧٣٤.

(٢) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع.

(٣) فوق الكلمة في م: ملحق.

قَال[١] عُبَيْد اللّه بن سعد، بلغني أن عَبْد اللّه بن سَلَام مات بعد قتل عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[٢]، نَا أَبُو اليمان، عَن سعيد بن عَبْد العزيز.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، [أَنا محمَّد بن عَلي بن يعقوب][٣]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي، نَا يَحْيَىٰ بن معين قَالا: كان اسم عَبْد اللّه بن سَلَام الحُصَين، فسمّاه رسول الله ﷺ عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٤]، حدَّثني أَبي، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن عوف، نَا زُرارة، قَال: قال[٥] عَبْد اللّه بن سَلَام.

ح **قَال:** وحدَّثني أَبي، نَا مُحَمَّد بن جعفر، نَا عوف، عَن زُرَارة، عَن عَبْد اللّه بن سَلَام قَال: لما قدم النبي ﷺ المدينة[٦] انْجَفَل الناس عليه، فكنت فيمن انْجَفَل، فلما تبيّنت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أوّل شيء سمعته يقول: «**أَفْشوا السَّلام، وأطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام، وصلّوا والناسُ نيامٌ تدخُلُوا الجنة بسلام**»[٥٩٧٢].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور السلمي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا مروان الفَزَاري[٧]، عَن عوف، عَن زُرَارة بن أوفى، قَال: قَال عَبْد اللّه بن سَلَام، لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انْجَفَل الناسُ قبله، فجئت في الناس أنظر، فلما تبينت وجهه

---

(١) فوق الكلمة في م: ملحق.

(٢) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ١٧٠.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وإضافته لازمة لإصلاح الخلل في السند، قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٤) مسند الإمام أحمد ٩/ ٢٠٤ رقم ٢٣٨٤٥.

(٥) سقطت من الأصل وأضيفت عن م والمسند.

(٦) الكلمة ليست في المسند.

(٧) بالأصل وم: الفراوي، خطأ، والصواب ما أثبت، وهو أبو عبد اللّه مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٠.

عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، قَال: فكان اوّل شيء سمعته يتكلم به قَال: «**يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام، وصَلُّوا والناسُ نيامٌ تدخلوا الجنة بسلام**»[٥٩٧٣].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عثمان، وأَبُو طاهر القَصّاري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القصّاري، أَنا أَبي أَبُو طاهر، قَالا: أَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن الحَسَن بن عَبْد اللّه.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن السَّكَن، وأَبُو الفتح عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الصابوني، قَالا: أَنا أَبُو الخطاب نصر بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن البَطِر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان.

قَالا: أَنا عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن زكريا.

قَالا: نا القاضي أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي، نَا يعقوب الدَوْرقي، نَا الطُفاوي، نَا عوف، عَن زُرَارة بن أوفى، عَن عَبْد اللّه بن سَلَام، قَال:

لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قَال الناس: قدم رسول الله ﷺ، فخرجتُ إليه، فلما نظرتُ إليه عرفتُ أن وجهه ليس بوجه كذّاب، فكان أوّل ما سمعت من كلامه قَال: «**أيها الناس أفشوا السّلامَ، وصِلُوا الأرحامَ، وأطعموا الطعامَ، وصلّوا** ـ زاد ابن زكريا: بالليل، وقَالا: ـ **والناسُ نيامٌ تدخلوا الجنة بسلام**»[١][٥٩٧٤].

وأَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن رَضْوَان، وأَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر بن السِبْط، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، قَالوا: أَنا أَبو[٢] مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حَمْدَان، نَا بِشْر بن موسى الأسدي، نَا هَوْذَة بن خليفة، نَا عوف، عَن زُرَارة بن أوفى، عَن عَبْد اللّه بن سَلَام، قَال:

لما ورد رسول الله ﷺ المدينة ـ يعني: وانجفل إليه الناس ـ وقيل: قدم

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ٢/ ٤١٤ من طريق عوف الأعرابي. وانظر تخريجه فيه.

(٢) عن م، سقطت «أبو» من الأصل.

رسول الله ﷺ قَال: فجئتُ في الناس انظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذّاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم به أن قَال: «**يا أيّها الناس أفشوا السّلامَ، وأَطعموا الطعامَ، وصِلُوا الأرحامَ، وصلّوا والناس نيامٌ، تدخلوا الجنة بسلام**»[٥٩٧٥].

أخرجه الترمذي[١] من حديث عوف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٢]، حدَّثني أَبي، نَا ابن أَبي عَدِي، عَن حُمَيد، عَن أنس:

أن عَبْد اللّه بن سَلَام أتى رسول الله ﷺ مقدمه المدينة، فقَال: يا رسول الله، إني سائلك عَن ثلاث خصال لا يعلمهن[٣] إلاّ نبي، قَال: «سَلْ»، قَال: ما أوّل أشراط السّاعة، وما أوّل ما يأكل منه أهل الجنة، ومن أين يشبه الولد أباه وأمه؟ فقَال رسول الله ﷺ: «**أخبرني بهن جبريل آنفاً**»، قَال: قَال[٤]: جبريلُ، ذاك عدوّ اليهود من الملائكة، قَال: «**أما أول أشراط الساعة فنارٌ تخرج من المشرق، فتحشر الناس إلى المغرب، وأما أول مَا يأكل منه أهل الجنة زيادةُ كبد حوتٍ، وأمّا شبه الولد أباه وأمّه فإذا سَبق مَاءُ الرّجُل ماءَ المرأة نزع إليه الولد، وإذا سبق ماءُ المرأة ماءَ الرّجُل نزع إليها**».

قَال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله، وقَال: يا رسول الله إن اليهود قوم بُهْتٌ[٥]، وإنهم إن يعلموا بإسلامي يبهتوني عندك، فأرسل إليهم فسلهم[٦] عني أيّ رجل ابن سَلَام فيكم، قَال: فأرسل إليهم فقَال: «**أيّ رجلٍ**[٧] **عَبْد اللّه بن سَلَام فيكم؟**» قَالوا: خيرنا، وابن خيرنا، وعالمنا، وابن عالمنا، وأفقهنا، وابن أفقهنا، قَال: «**أرأيتم إنْ أسلم تُسْلِمُون**»، قلوا: أعاذه الله من ذلك، قَال: فخرج ابن سَلَام فقَال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً رسول الله، قَالوا: شرّنا وابن شرّنا، وجاهلنا وابن جاهلنا، فقَال

(١) أخرجه الترمذي في سننه (٣٨) كتاب صفة القيامة، (٤٢) باب الحديث: ٢٤٨٥.
(٢) مسند الإمام أحمد ٤/٢١٧ رقم ١٢٠٥٧.
(٣) عن المسند، وبالأصل وم: يعلمه.
(٤) قوله: «قال جبريل» ليس في المسند.
(٥) بهت بضم الباء والهاء ويجوز إسكانها، جمع بهوت كصبور وصبر، وقيل: بهيت، كقضيب وقضب، وقليب وقلب، وهو الذي يبهت السامع بما يفتر به عليه من الكذب.
(٦) في المسند: فاسألهم.
(٧) سقطت من المسند.

ابن سَلَام: هذا الذي كنت أتخوّف منه(١)[٥٩٧٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنَا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنَا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، وأم البهاء بنت مُحَمَّد قَالتا: أَنَا إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، قَالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا إبراهيم - زاد ابن حمدان: بن الحَجّاج، نا حمّاد، عَن ثابت، وحُمَيد، عَن أنس:

أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وعَبْد اللّه بن سَلَام في نخله، فلما سمع به جاء فقَال: إني سائلك عَن أشياء لا يعلمها إلاّ نبي، فإن أخبرتني بها فأنت رسول الله، فسأله عَن الشبه، وعن أول شيء يَحْشُرُ الناسَ، وعن أول شيء يأكله أهل الجنّة، فقَال رسول الله ﷺ: «**أَخْبَرَني بهنّ جبريل آنفاً**»، قَال: ذلك - وفي حديث ابن المقرىء: قَال عَبْد اللّه: فإن ذاك - عدو اليهود، فقَال رسول الله ﷺ: «**أمّا الشبه: فإذا سَبَقَ ماءُ الرّجل ماءَ المرأة ذهب بالشبه، وإذا سبق ماءُ المرأة ماءٌ الرّجُل ذهبت بالشبه، وأوّل شيء يَحْشُرُ الناسَ نارٌ تجيء من قِبل المشرق، فتحشرُ الناسَ إلى المغرب، وأوّل شيءٍ يأكلُه أهل الجنة فزيادة كبد حوتٍ**».

فآمن عَبْد اللّه بن سَلَام، قَال: يا رسول الله إنّ اليهود قومٌ بُهْتٌ، وإنهم إن سمعوا بإسلامي يبهتونني ويقعون فيَّ، فأخبأني وابعثْ إليهم وسلْهم عني، فبعث إليهم، فجاءوا وخبّأه، فقَال: «**أيّ رجل عَبْد اللّه بن سَلَام فيكم؟**» قَالوا: خيرُنا وابن خيرِنا، وسيدُنا وابن سيدِنا، وعالمُنا وابن عالمِنا، قَال: - وقَال ابن(٢) المقرىء: فقَال -: «**أرأيتم إن آمن تؤمنون؟**» - وقَال ابن المقرىء: أتؤمنون - قَالوا: أعاذه الله من ذلك، ما كان ليفعل، فقَال: «**اخرج يا ابن سَلَام إليهم**»، فخرج فقَال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً رسولُ الله، فقَالوا: بل هو شرُّنا، وابن شرّنا، وجاهلُنا وابن جاهلِنا، فقَال: ألم أخبرك يا رسول الله إنّهم قومٌ بُهْتٌ[٥٩٧٧]؟

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن(٣) بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن

---

(١) كذا بالأصل والمسند، وفي م: منهم.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م.

(٣) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنا عَبْد اللّه بن عمرو، أَبُو[١] مَعْمَر المِنْقَري، نَا عَبْد الوارث بن سعيد، نَا عَبْد العزيز بن صُهَيب، عَن أنس بن مالك قَال:

أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة، فقَالوا: جاء نبي الله فاستشرفوا ينظرون، إذ سمع به عَبْد اللّه بن سَلاَم وهو في نخل لأهله، يَخْتَرف[٢] لهم منه، فَعَجِل أن يضع التي يَخْتَرف لهم فيها، فجاء وهي معه، فسمع من نبي الله ﷺ، ثم رجع إلى أهله، قَال: فلما خَلاَ نبيُّ الله ﷺ جاء عَبْد اللّه بن سَلام، فقَال: أشهد أنك رسول الله حقاً، وأنك جئتَ بحقّ، ولقد علمتْ اليهود أني سيّدهم وابنُ سيدهم، وأعلمُهم وابنُ أعلمهم، فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أنّي قد أسلمتُ، فإنهم إنْ يعلموا أنّي قد أسلمتُ قَالوا فيَّ ما ليس فيَّ، فأرسل نبي الله ﷺ إليهم، فدخلوا عليه، فقَال لهم نبيّ الله: **«يا معشر اليهود، ويلكم اتقوا الله، فوالذي لا إله إلاّ هو إنكم لتعلمون أنّي رسول الله حقاً، وأنّي جئتكم بحقّ، أسلموا»** قَالوا: ما نعلمه، قَال: **«يا معشر اليهود ويلكم، اتّقوا الله، فوالله[٣] الذي لا إله إلاّ الله إنكم لتعلمون أنّي رسول الله حقاً، وأني جئتكم بحق، أسلموا»** قَالوا: ما نعلمه، قَال: **«يا معشر اليهود ويلكم، اتقوا الله، فوالذي لا إله إلاّ الله انكم لتعلمون أني رسول الله حقاً واني جئتكم بحق، أسلموا»**، قَالوا: ما نعلمه، قَال: **«فأيّ رجل فيكم عَبْد اللّه بن سَلاَم؟»** قَالوا: ذاك سيّدُنا وابن سيّدنا، وأعلُمنا وابن أعْلمنا، قَال: **«أفرأيتم إن أسلم»**، قَالوا: حاشا لله، ما كان ليسلم، قَال«أرأيتم إن أسلم»، قَالوا: حاشا لله ما كان ليسلم، فقَال: **«يا ابن سَلاَم اخرج عليهم»**، فخرج إليهم، فقَال: يا معشر اليهود ويلكم، اتقوا الله، والله الذي لا إله إلاّ هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله حقاً، وأنه جاء بحق، فقَالوا: كذبتَ، فأخرجهم رسول الله ﷺ[٤][٥٩٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنا عَبْد الرّزّاق بن عمر بن

---

(١) بالأصل وم: «وأبو» خطأ والصواب ما أثبت، وهو عبد اللّه بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري، أبو معمر المقعد البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٠.

(٢) أي يجتني لهم من الثمار.

(٣) في م: فوالذي.

(٤) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٥ ـ ٤١٦ من طريق عبد الوارث.

موسى، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن زَبّان[١]، نَا مُحَمَّد بن رُمْح، أَنا الليث، عَن إسحاق بن أَبي فَرْوَة، عَن حفص بن عمرو، عَن القعقاع بن حكيم، عَن عَبْد اللّه بن سَلَام:

أنه كان نزل بعمة له، وكان لا يأكل إلّا ما يتهيأ له، فبينا هو خارج يريد أن يجتني لها رُطباً، فلقي رسول الله ﷺ فجعل يلتفت وينظر إلى ظهره، فعرف رسول الله ﷺ أنه يريدُ أن ينظرَ إلى الخاتم، فألقى له رسول الله ﷺ رداءه، فصدّقه وسأله عَن ثلاث آيات، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي[٢]، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا أَحْمَد بن عُبيد[٣] الصفّار، قَالا: نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نَا المِنْجَاب ـ وفي حديث البيهقي: الضّحّاك ـ بن الحارث، وهو وهم ـ أَنا عَبْد اللّه بن الأَجْلَح، عَن مُحَمَّد بن إسحاق[٤]، حدَّثني عَبْد اللّه بن أَبي بكر، عَن يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه، عَن رجلٍ من آل عَبْد اللّه بن سَلَام، قَال:

كان من حديث عَبْد اللّه بن سَلَام، حين أسلم، وكان حبراً عالماً، قَال: لما سمعت برسول الله ﷺ عرفتُ صفته، واسمه، وزمانه ـ وقَال الفُرَاوي: وهيئته ـ والذي كنا نتوكف[٥] له، فكنتُ مسرّاً لذلك صامتاً عليه، حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، فلما قدم نزل بقُباء في بني عمرو بن عوف، فأقبل رجلٌ حتى أخبر بقدومه، وأنا في رأس نخلة لي أعمل فيها، وعمّتي خالدة بنت الحارث تحتي جالسة، فلما سمعتُ الخبر بقدوم رسول الله ﷺ كبّرت، فقَالت لي عمّتي حين سمعت تكبيري: لو كنتَ ـ وقَال ابن الصَّواف: خيبك الله ـ والله لو كنت ـ سمعت بموسى بن عِمْرَان ما زاد ـ وقَال ابن

---

(١) بالأصل وم: ريان، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٩.

(٢) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٥٣٠ وما بعدها.

(٣) بالأصل: «عبد» وفي م: «عبد اللّه» وكلاهما تحريف والصواب عن دلائل البيهقي.

(٤) انظر الخبر أيضاً في سيرة ابن هشام ٢/ ١٣٨ ـ ١٣٩ والروض الأنف للسهيلي ٢/ ٢٥ ـ ٢٦

(٥) أي نترقب ونتوقع.

الصّوّاف: قادماً ـ ما زدت قَال: قلت لها: أيّ عمّة، هو والله أخو موسى بن عِمْرَان، وعلى دينه، بُعث بما بُعث به، قَال: فقَالت لي ابن ـ وقَال ابن الصّوّاف: أي ابن ـ أخ، أهو النبي الذي كنا نُخبر به أنه يُبعث مع نفس[١] السَّاعة، قَال: قلت: نعم، قَالت: فذاك إذاً.

قَال: ثم خرجتُ إلى رسول الله ﷺ فأسلمتُ، ثم رجعت إلى أهل بيتي، فأمرتهم فأسلموا، قَال: وكتمت إسلامي اليهودَ، وقَال ابن الصّوّاف: من يهود ـ ثم جئتُ رسول الله ﷺ فقلت: إنّ اليهود ـ وقَال ابن الصّوّاف: يهود ـ قومٌ بهتٌ، وإنّي أحبّ أن تُدخلني في بعض بيوتك، فتغيبني عنهم ثم تسألهم عني فيخبروك ـ وقَال ابن الصّوّاف : حتى يخبروك[٢] ـ كيف أنا فيهم قبل أن يعلموا بإسلامي، فإنهم إنْ علموا به ـ وقَال الصّفار: بذلك ـ بهتوني وعابوني، قَال: فأدخلني ـ زاد ابن الصّوّاف: رسول الله ﷺ ـ بعض بيوته، فدخلوا عليه، فكلّموه، وساءلوه، ثم قَال لهم: «**أي رجل عَبْد الله** ـ وقَال ابن الصّوّاف: الحُصَين ـ **بن سَلَام فيكم؟**» قَالوا: سيدُنا وابن سيدنا، وخيرنا وعالمنا، قَال: فلما فرغوا من قولهم خرجتُ عليهم، فقلت لهم: يا معشر يهود، اتّقوا الله واقبلوا ما جاءكم به، فوالله إنكم لتعلمون أنه لرسول الله تجدونه مكتوباً عندكم في التوراة، اسمه وصفته، فإنّي أشهدُ أنه رسول الله وآمن به، وأُصدّقه وأعرفه، قَالوا: كذبتَ، ثم وقعوا فيَّ ـ وقَال ابن الصّوّاف: بي ـ قَال: فقلت: يا رسول الله ألم أخبرك أنهم قومٌ بهتٌ، وأهلُ غدرٍ، وكذبٍ، وفجورٍ، قَال: فأظهرت إسلامي وإسلام أهل بيتي وأسلمتْ عمّتي ابنة الحارث ـ وقَال ابن الصواف: خالدة[٢] بنت الحارث ـ فَحَسُن إسلامها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا رضوان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن أَبي مَعْشَر، عَن سعيد المَقْبُري قَال:

كان رسول الله ﷺ إذا أتى قُباء أمر مناديه فنادى بالصّلاة، فأذَّنَ وإن كان في غير وقت صلاة، حتى يجتمع الناس إلى رسول الله ﷺ ويعلمون[٣] بمكانه، فوافق ذلك ذات

---

(١) عند البيهقي: بعث الساعة.

(٢) وهي عبارة سيرة ابن هشام.

(٣) كذا بالأصل وم، والصواب: ويعلموا.

يوم عَبْد اللّه بن سَلَام، وهو على نخلة يجتني منها رُطباً لعمة له، فسمع منادي رسول الله ﷺ فجاء إلى رسول الله ﷺ فجلس عنده، ثم جلس إلى عمته، فقَالت له: يا ابن أخِ لم احتبستَ؟ وقد عرفتَ أني لا آكل شيئاً حتى تأتيني، فقَال: يا عمة كنت عند رسول الله ﷺ، فقَالت له: كذبتَ، والذي يحلف به ما كنت عنده، إلاّ أن تكون كنتَ عند موسى بن عِمْرَان، فقَال: لم أكن عند موسى بن عِمْرَان، فقَالت: عند النبي الذي يبعث قبيل[1] السّاعة؟ قَال: نعم، من عنده جئت.

فرجع إلى النبي ﷺ، فقَال: يا أبا القاسم، ثلاثة أشياء إنْ أنتَ حدَّثتني بهن فأنت رسول الله، أخبرني ما أول نُزل يُنزله أهل الجنة، وتخبرني عَن آية الشبه من أين هي؟ وتخبرني عَن السّواد الذي في القمر، ما هو، فقَال رسول الله ﷺ: «**أول نُزُلٍ يُنزله أهل الجنة بالم[2] ونونُ، فقَال: ما بالم[2] ونون، قَال: ثور وحوت يأكل من زائدة كبد أحدهما سبعون ألفاً، ثم يقومان ويزفنان لأهل الجنة.**

وأمّا الشبه فأي النطفتين سبقت إلى الرحم من الرجل والمرأة فالولد له أشبه.

وأمّا السواد الذي في القمر فإنهما كانا شمسين، فقَال الله عز وجل: ﴿وجلعنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل﴾[3] فهو السواد الذي رأيت فهو المحو فمحونا آية الليل.

فقَال عَبْد اللّه بن سَلَام: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّداً رسول الله ثم قَال: يا رسول الله إنّ اليهود قوم سوء، وأخشى أن يعلموا بإسلامي فيأبنوني عندك، ولا أدري أي شيء يقع ذلك عندك، فأرسلْ فسلْهم عني قبل يعلمون[4].

فأرسل رسول الله ﷺ فدعاهم فقَال لهم: «**حُصَين بن سَلَام: أي رجل هو فيكم**»، وكان اسمه حُصَين، فسمّاه رسول الله ﷺ عَبْد اللّه، فقَالوا: ذاك سيدنا، وخيرنا، قَال رسول الله ﷺ: «**فإن أسلم تُسْلِمون معه**»، فقَالوا: فهو خير من أن يترك دينه يا أبا القاسم، فردّد رسول الله ﷺ كلامه عليهم، فردوا عليه مثل قولهم له، فقَال رسول الله ﷺ: «**أخرج عليهم يا عَبْد اللّه**»، فخرج فقَال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد

---

(١) في دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٢٦٢ يبعث عند قيام الساعة.

(٢) في دلائل البيهقي: «بلام ونون» وفي المطبوعة: بالام.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

(٤) كذا بالأصل وم.

أن محمّداً رسول الله، فأبّنوه[١] عنده، فقَال رسول الله ﷺ: **«أجزنا الشهادة الأولى فأمّا هذه فلا»**.

أَخْبَرَنا[٢] أَبُو علي الحداد في كتابه، وحدَّثني عنه أَبُو مسعود الشُرُوطي، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد[٣]، نَا [أَحْمَد بن] [٤] عَبْد الوهّاب بن نجدة.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالت: أَنا أَبُو القاسم إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن علي، نَا أَبُو نَشِيط، قَالا: نا أَبُو المغيرة، نَا صَفْوَان، وقَال ابن نجدة: حدَّثني صَفْوَان بن عمرو ـ عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه، عَن عوف بن مالك، قَال:

انطلق النبي ـ وقَال أَبُو نَشيط: رسول الله ﷺ ـ يوماً، وأنا معه حتى دخلنا كينسة اليهود ـ زاد أَبُو نَشيط بالمدينة ـ يوم عيدهم، فكرهوا دخولنا[٥] عليهم، فقَال لهم النبي ـ وقَال أَبُو نشيط: رسول الله ﷺ ـ: **«يا مَعْشَر اليهود أروني اني عشر** ـ زاد ابن نجدة: منكم وقَالا: ـ **رجلاً يشهدون أنه لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله يُحَطّ عَن** ـ وقَال أَبُو نَشيط: يحطّ الله عَن ـ **كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضبه عليه»**، فأسكتوا ما أجابه منهم أحد، ثم ردّ عليهم، فلم يجبه أحد ـ زاد ابن نجدة: ثم ثلّث فلم يجبه أحد، فقَال: **«أَبيتم، فوالله إنّي لأنا الحاشر، والعاقب، وأنا المقفّى»**، وقَال أَبُو نَشيط: النبي المصطفى ـ **«آمنتم أو كذبتم»**، ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا ـ وقَال أَبُو نَشيط: أردنا ـ أن نخرج فإذا[٦] رجل من خلفنا ـ زاد ابن نجدة: فقَال: ـ كما أنت يا مُحَمَّد، فقَال:

---

(١) أي اتهموه وعابوه.

(٢) فوق الكلمة في م: ملحق.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٤٦ رقم ٨٣.

(٤) زيادة لازمة من المعجم الكبير لاستقامة السند، وقد سقطت من الأصل وم.
وقد انتبه محقق المطبوعة إلى هذا السقط، لكنه وهم في اعتقاده صواباً حيث يقول في الحاشية: «وعلى ذلك فالصواب فيما يبدو هو: «نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة نا أبي. . .».
والصواب ما أثبت، وانظر ترجمة أحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة الحوطي في تهذيب الكمال ١/ ١٩٧ وفيها أنه روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٢ وفيها أيضاً أنه روى عن أبي المغيرة الخولاني.
وفي المصدرين: روى عنه أبو القاسم الطبراني؛ وأكثر عنه.

(٥) المعجم الكبير: دخوله.

(٦) المعجم الكبير: نادى رجل من خلفه.

ذاك ـ وقَال أَبُو نَشيط: ذلك ـ الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا مَعْشَر اليهود؟ قَالوا: ـ زاد ابن نجدة: والله ما نعلم فينا رجلاً ـ وقَال أَبُو نَشيط أنه كان فينا رجل ـ أعلم بكتاب الله، ولا أفقه منك، ولا من أَبيك قبلك، ـ وقَال أَبُو نشيط: من قبلك ـ ولا من جدك قبل أَبيك، قَال: فإني أشهد له أنه ـ وقَال أَبُو نشيط: بالله، أنه نبي ـ الله الذي تجدون[1]، وقَال أَبُو نشيط: تجدونه ـ في التوراة، قَالوا: ـ زاد أَبُو نشيط: له ـ كذبتَ ثم ردوا عليه، وقَالوا فيه ـ وقَال أَبُو نشيط: له ـ شراً قَال[2] رسول الله ﷺ: «**كذبتم لن يقبل**[3] **قولكم**» ـ زاد أَبُو نشيط: أما آنفاً فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم، وأما إذا آمن كذبتموه، قلتم فيه ما قلتم، فلن يقبل قولكم ـ ثم اتفقا قَال: فخرجنا ونحن ثلاثة: رسول الله ﷺ، وأنا، وابن سَلَام ـ وقَال أَبُو نشيط: عَبْد اللّه بن سَلَام ـ فأنزل الله عز وجل فيه ﴿**قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم**[4] **به**﴾ ـ زاد ابن نجدة: ﴿**وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين**﴾[5].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الحاسب، أنا أَبُو محمَّد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حيوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[6]، أنا يزيد بن هارون، أنا جويبر، عَن الضحاك:

في قوله: ﴿**قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به، وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله**﴾ قال:

جاء عبد اللّه بن سَلَام إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن اليهود أعظم قوم عضيهة[7]، فسلهم عني، وخذ عليهم ميثاقاً أني إن اتبعتك وآمنت بكتابك أن يؤمنوا بك وبكتابك الذي أنزل إليك، واخبأني يا رسول الله قبل أن يدخلوا عليك. فأرسل إلى اليهود، فقال: «**ما تعلمون عَبْد اللّه بن سَلَام فيكم؟**» قالوا: خيرنا وأعلمنا بكتاب الله،

---

(١) عن المعجم الكبير، وبالأصل: تجدون.
(٢) في المعجم الكبير: فقال.
(٣) المعجم الكبير: نقبل.
(٤) بالأصل: وكذبتم، والصواب عن م والمعجم الكبير.
(٥) سورة الأحقاف، الآية: ١٠.
(٦) لم يرد الخبر في طبقات ابن سعد المطبوع.
(٧) العضيهة: الكذب.

سيدنا وعالمنا وأفضلنا. قال: «**أرأيتم إن شهد أني رسول الله، وآمن بالكتاب الذي أنزل عليّ تؤمنون بي؟**» قالوا: نعم، فدعاه، فخرج عليهم عَبْد اللّه بن سَلاَم، فقال: «**يا عَبْد اللّه بن سَلاَم، أما تعلم أني رسول الله، تجدوني مكتوباً عندكم في التوراة والإنجيل، أخذ الله ميثاقكم أن تؤمنوا بي وأن يتبعني من أدركني؟**» قال: بلى، قالوا: ما نعلم أنك رسول الله، وكفروا به وهم يعلمون أنه رسول الله، وأن ما قال حق، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿**قل أرأيتم إن كان من عند الله**﴾ يعني: الكتاب والرسول - ﴿**وكفرتم به، وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله**﴾ يعني: عَبْد اللّه بن سَلاَم - ﴿**فآمن واستكبرتم، إن الله لا يهدي القوم الظالمين**﴾ ففي ذلك نزلت هذه الآية.

قـال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا هوذة بن خليفة، نَا عوف، عَن الحَسَن قَال:

لما أراد عَبْد اللّه بن سَلاَم الإسْلاَم دخل على رسول الله ﷺ، فأسلم، وقَال: أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهُدى، ودين الحق، وان اليهود يجدونك عندهم في التوراة منعوتاً، ثم قَال: أرسلْ إلى نفرٍ من اليهود، إلى فلان وفلان سمّاهم له، وأخبأني في بيتك، فسلهم عني، وعن والدي، فإنهم سيخبرونك، وأني سأخرج عليهم فأشهد أنك رسول الله، أرسلك بالهدى ودين الحق لعلهم يُسلمون، ففعل رسول الله ﷺ ذلك، فخبأه في بيته، وأرسل إلى النفر الذين أمره بهم، فدعاهم فقَال لهم رسول الله ﷺ: «**ما عَبْد اللّه بن سَلاَم فيكم؟ وما كان والده؟**» قَالوا: سيدُنا وابنُ سيّدنا، وعالمُنا وابنُ عالمنا، قَال: فقَال رسول الله ﷺ: «**أرأيتم إنْ أسلم أتسلمون؟**» قَالوا: إنّه لا يسلم، قَال: «**أرأيتم إنْ أَسْلَمَ أتسلمون؟**» قَالوا: إنّه لا يسلم، قَال: فدعاه رسول الله ﷺ، فخرج عليهم، فقَال[1]: أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق، وإنهم ليعلمون منك مثل ما أعلم، قَال: فقَالت اليهود لعَبْد اللّه: ما كنا نخشاك يا عَبْد اللّه على هذا، قَال: فخرجوا من عنده، وأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿**قُلْ أرأيتم إنْ كان من عند الله وكفرتم به، وشهد شاهدٌ من بني إسرائيل على مثلِهِ فآمن واستكبرتم، إنّ الله لا يهدي القوم الظالمين**﴾.

قـال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نَا عَبْد الجبار بن عُمَارة، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم قَال: لما سمع عَبْد اللّه بن سَلاَم ما نزل

(١) عن م، وبالأصل: فقالوا.

على رسول الله ﷺ من القرآن وعرف صفة رسول الله ﷺ عنده، وعرف ما نزل عليه من القرآن، بما عنده من التوراة وكان أعلم بني إسرائيل بالتوراة وأصدقه عندهم، فأسلم، فسأل رسول الله ﷺ اليهود قبل أن يعلموا بإسلامه: «**كيف هو فيكم؟**» قَالوا: يا أبا القاسم ذاك سيّدُنا وخيرُنا وأعلمُنا بالتوراة التي أنزل الله على موسى، وكان اسمه الحُصَين، فسمّاه رسول الله ﷺ عَبْد اللّه، وكان من عِلْية أصحاب رسول الله ﷺ من أهل الدين، وكان صحيح الإسلام حتى مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي[1]، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو، قَالا: نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد، قَالا:

نا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسحاق[2]، حدَّثني مُحَمَّد بن أَبي مُحَمَّد مولى زيد بن ثابت، عَن سعيد بن جبير، وعِكْرِمة عَن ابن عبّاس قَال:

لما أسلم عَبْد اللّه بن سَلَام وثعلبة بن سَعْيَة، وأسيد بن سَعْيَة، وأسد بن عبيد، ومن أسلم من يهود، فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام، ونتجوا[3] فيه، قالت أحبار[4] يهود، أهل الكفر منهم: ما آمن بمحمد ولا تبعه[5] إلاّ شرارنا، ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهم: **﴿ليسوا سَواء من أهل الكتاب أمّةٌ قائمة يتلون آيات الله آناءَ الليل وهم يسجدون﴾** إلى قوله: **﴿وأولئك من الصالحين﴾**[6]، وذكر حديثاً فيه طول.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن

---

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤.
(٢) وانظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٥.
(٣) بالأصل: «وسحوا» والمثبت عن دلائل البيهقي.
(٤) بالأصل: «بالنار» كذا، والمثبت: قالت أحبار يهود عن دلائل البيهقي.
(٥) دلائل البيهقي: اتبعه.
(٦) سورة آل عمران، الآيتان: ١١٣ ـ ١١٤.

أَبي العبّاس، قَالا: أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عمرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمْدَان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعدويه، أَنا إبراهيم بن منصور سِبْط بَحْرَويه، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن علي، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا أَبُو مُسْهر، نَا ـ وقَال تميم: حدَّثني ـ مالك، حدَّثني أَبُو النَّضْر ـ وقَال تميم: عَن أَبي النَّضْر[١] ـ مولى عمر بن عُبَيْد اللّه، عَن عامر بن سعد ـ زاد تميم: ابن أَبي وقاص ـ عَن أَبيه قَال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد إنه من أهل الجنة إلّا لعَبْد اللّه بن سَلَام[٢].

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكناني، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عمر، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو[٣]، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا مالك بن أنس، عَن أَبي النَّضْر، عَن عامر بن سعد عَن أَبيه قَال: ما سمعت رسول الله ﷺ يشهد لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنَّة، إلّا لعَبْد اللّه بن سَلَام.

تابعه إسحاق بن عيسى بن الطباع عَن مالك.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنا الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر بن الحَسَن، وأنا الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد، قَالا:

أَنا أَحْمَد بن جعفر بن حَمْدان، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٤]، حدَّثني أَبي، نَا إسحاق بن عيسى، حدَّثني مالك ـ يعني ابن أنس ـ عَن سالم أَبي النَّضْر، عَن عامر بن سعد بن أَبي وقّاص، قَال: سمعت أَبي يقول: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لحيّ من الناس يمشي أنه في الجنّة إلّا لعَبْد اللّه بن سَلَام.

---

(١) عن م، وبالأصل: أبي النضير.
(٢) سير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٧.
(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٤٩.
(٤) مسند أحمد ١/ ٣٥٨ رقم ١٩٥٣.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو المُظَفّر القُشَيري، وأَبُو القاسم [١] الشَّحَّامي، قَالا: أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمْدَان.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو سهل بن سعدويه، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، قَالا: أَنا إبراهيم بن منصُور، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، قَالا: أَنا أَحْمَد بن علي بن المثنى، نَا زُهير، نَا إسحاق بن عيسى، نَا مالك، عَن أَبي النَّضْر، عَن عامر بن سعد قَال: سمعت أَبي يقول: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لحيّ يمشي إنه من أهل الجنّة إلّا لعَبْد اللّه بن سَلَام.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أَبي، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن الأزهري، أَنا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصايغ، والصغاني وغيرهما، قَالوا: أَنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، نَا مالك.

ح **قَال:** وأنا أَبُو عَوَانة، قَال: ونا النُفَيلي علي بن عثمان، ويزيد بن عَبْد الصمد، ومُحَمَّد بن عوف، قَالوا: نا أَبُو مُسْهِر قَال: سمعت مالكاً يُحَدِّث عَن أَبي النَّضْر عَن عامر بن سعد قَال: سمعت أَبي يقول: ما سمعتُ النبي ﷺ يقول لحيّ يمشي إنه في الجنَّة إلَّا لعَبْد اللّه بن سَلَام.

قَال أَبُو مُسْهِر: لأحدٍ يمشي على الأرض إنه من أهل الجنّة إلّا لعَبْد اللّه بن سَلَام.

تابعهما عَبْد اللّه بن يوسف الدمشقي نزيل تِنّيس، عَن مالك، وزاد فيه.

أَخْبَرَنَا بحديثه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْني، أَنا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مروان المالكي، نَا بكر بن سهل.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن الحسين [٢] بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان [٣]، قَالا: نا عَبْد اللّه بن يوسف، قَال: سمعت مالك بن أنس يحدّث عَن أَبي

---

(١) بعد اللفظة في م: ملحق.

(٢) بالأصل: الحسن.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٢٧٩.

النَّضْر، عَن عامر بن سعد بن أَبي وَقاص، عَن أَبيه قَال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنّة إلاّ لعَبْد اللّه بن سَلَام، قَال: وفيه نزلت هذه الآية: ﴿وشهد شاهدٌ من بني إسرائيل على مثله﴾(١) ـ زاد أَبُو بكر: ﴿فآمن واستكبرتم﴾(١).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن منصور المَقْبُري(٢)، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجَوْزَقي، أَنا أَبُو حامد بن الشَّرْقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا إسحاق بن عيسى بن الطباع، نَا مالك بن أنس.

ح قَال: وأنا أَبُو حامد بن الشَّرْقي، نَا أَبُو الأزهر، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا مالك بن أنس، قَال: وأنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الحافظ، نَا أَبُو حاتم الرازي، نَا عَبْد اللّه بن يوسف التِّنِّيسي، نَا مالك بن أنس، حدَّثني أَبُو النَّضْر مولى عمر بن عُبَيْد اللّه، عَن عامر بن سعد بن أَبي وقاص، عَن أَبيه، قَال: ما سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنَّة إلاَّ لعَبْد اللّه بن سَلَام، لفظاً واحداً، زاد عَبْد اللّه بن يوسف في حديثه: وفيه أُنزلت هذه الآية: ﴿وشهد شاهدٌ من بني إسرائيل على مثلِهِ﴾ الآية.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصُور، أَنا أَبي أَبُو العبّاس، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا إسحاق بن سَيار أَبُو يعقوب النَّصِيبي، نَا عَبْد اللّه بن يوسُف، نَا مالك بن أنس، عَن أَبي النَّضْر، عَن عامر بن سعد، عَن أَبيه، قَال: ما سمعت النبي ﷺ يشهد لأحدٍ أنه من أهل الجنَّة إلاَّ لعَبْد اللّه بن سَلَام، وفيه نزلت هذه الآية: ﴿وشهد شاهدٌ من بني إسرائيل على مثلِهِ﴾ فقلت لعَبْد اللّه بن يوسف: إنّ أبا مُسْهِر حدَّثناه، لم يقلْ فيه هذا الكلام، قَال: تكلّم به في عقب الحديث، وكانت معي ألواحي فكتبته.

تابعهم عَبْد اللّه بن وَهْب المصري، وأَبُو الربيع عاصم بن مِهْجَع البصري، عَن مالك.

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٠.

(٢) كذا بالأصل، وفي م تقرأ: «المقري» وفي المطبوعة: المغربي وهو أشبه بالصواب، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٤ وفيها: أحمد بن منصور بن خلف بن حمود أبو بكر المغربي الأصل النيسابوري حدَّث عن أبي بكر الجوزقي.

وأخرجه البخاري في صحيحه عَن عَبْد الله بن يوسف[١]، وأخرجه مسلم، عَن زُهير بن حرب، عَن إسحاق[٢]، وأخرجه النسائي في سُننه، وفي حديث مالك: عَن عمرو بن منصور النَّسَائي، عَن أَبي مُسْهِر عَبْد الأعلى بن مُسْهِر الدِّمشقي، عَن مالك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد المَصّيصي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان، أَنا أَحْمَد بن سُليمان بن حَذْلَم، نَا أَبُو زُرْعَة الدمشقي، حدَّثني إبراهيم بن يعقوب، نَا أَبُو الأسود النَّضْر بن عَبْد الجبَّار، أَنا ابن لَهيعة، عَن عَبْد الله بن المغيرة، عَن أَبي النَّضْر، عَن عامر بن سعد، عَن أَبيه، قَال: كنت مع النبي ﷺ في مكان، فقَال: «**ليطلُعَنّ**[٣] **من هذا الشِعْب رجلٌ من أهل الجنة**» وكان من وراء الشعب عامر[٤] بن أَبي وقَّاص، فظننت أنه سيطلُعُ، فأطلعَ عَبْد الله بن سَلَام[٥٩٧٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حَمْدَان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سهل بن سَعْدَويه، وأَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، قَالا: أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمة ـ وقَال ابن المقرىء: نا زُهير ـ نَا عَبْد الصَّمد بن عَبْد الوارث، نَا ابن، نَا ـ وفي حديث ابن المقرىء: عَن ـ عاصم، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن أَبيه قَال: دفعتُ إلى رسول الله ﷺ وعنده فضلة من طعام، فقَال رسول الله ﷺ: «**ليطلعنّ عليكم من هذا الفجّ رجلٌ يأكل هذه الفضلة من أهل الجنَّة**»، قَال: فمررتُ بعُمَير بن مالك وهو يتوضأ فقلت في نفسي: هو صاحبها، فجعلنا نتشوف شخوص من يطلع علينا، فطلع عَبْد الله بن سَلَام على رسول الله ﷺ فدعا له بالفضلة فأكلها[٥٩٨٠].

قَال: ونا زُهير، نَا عفان ـ زاد ابن حَمْدَان: بن مسلم ـ نا حمّاد بن سَلَمة، نَا عاصم بن بَهْدَلة، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن أَبيه:

أن رسول الله ﷺ أُتي بقصعة من ثريد، فأكل منها، ففضلت فضلةٌ، فقَال: «**يجيءُ**

---

(١) البخاري ٧/ ٩٧ في المناقب، باب: مناقب عبد الله بن سلام.
(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل (٢٤٨٣).
(٣) بالأصل وم: «ليطلعني» خطأ والصواب ما أثبت، وسترد صواباً في الرواية التالية.
(٤) كذا بالأصل وم هنا، وسيرد اسمه في الخبر التالي: عُمَير.

من هذا الفجّ رجلٌ من أهل الجنّة يأكل هذه الفضلة».

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن علي الزُهْري، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن العمركي، وأَبُو الفتح المختار بن عَبْد الحميد، وأَبُو المحاسن سعد بن علي قَالوا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن المُظَفّر، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنا إبراهيم بن خُزَيم[١]، نَا عَبْد بن حُمَيد، نَا عفان بن مسلم، نَا حمّاد بن سَلَمة، أَنا عاصم بن بَهْدَلة، فذكر الحديث.

قَال سعد: وكنت تركت أخي عُمَيراً يتوضّأ، فقلت: وهو عُمَير، قَال: فجاء عَبْد اللّه بن سَلَام فأكلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي بن السبط، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، قَالا: أَنا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٢]، حدَّثني أَبي، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُؤَمّل بن إِسْمَاعيل، وعفان ـ المعني ـ قَالا: نا حمّاد، نَا عاصم، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن أَبيه أن النبي ﷺ أُتي بقصعةٍ من ثريد، فأكل، ففضلتْ[٣] منه فضلةٌ فقَال: «**يدخلُ من هذا الفجّ رجل من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة**» قَال سعد: وقد كنت تركت أخي عُمَير بن أَبي وقاص يتهيأ لأن يأتي النبي ﷺ فطمعت أن يكون هو، فجاء عَبْد اللّه بن سَلَام فأكلها.

قال: وحدَّثني أَبي[٤]، نَا عَبْد الصمد، نَا أبان، نَا عاصم، فذكر معناه إلاّ أنه قَال: فمررتُ بعُوَيْمر بن مَالك[٥].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا الحُسَيْن بن محمَّد[٦] القطان، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد الصباح، **نَا** عفّان، نَا حمّاد، عَن عاصم، عَن مُصْعَب بن سعد [عن أبيه][٧]: أن النبي ﷺ أُتي بقصعة فأكل منها، ففضلت

---

(١) بالأصل وم: حريم، خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٢) مسند أحمد ١/٣٨٨ رقم ١٥٩١.

(٣) المسند: ففضل.

(٤) مسند أحمد رقم ١٥٩٢.

(٥) فوقها في م: إلى.

(٦) عن م، سقطت من الأصل.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن الروايات السابقة للخبر.

فضلة، فقَال: «**يجيءُ رجلٌ من هذا الفجّ من أهل الجنة فيأكل هذه الفضلة**» زاد. . . .[(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد القاهر بن الطوسي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور ـ زاد ابن السَّمَرْقَنْدي: وعَبْد اللّه بن محمد الصّريفيني، قَالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن حَبَابة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح محمد بن علي المصري، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد السلام بن أَحْمَد المقرىء، وأَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن أَبي عاصم الصوفي، وأَبُو عَبْد اللّه سَمُرَة وأَبُو مُحَمَّد عَبْد القادر ابنا جُنْدَب، قَالوا: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن أَبي شُريح، قَالا: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، نَا الضّحّاك بن عثمان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزّناد، عَن إبراهيم بن عُقْبة، عَن عامر بن سعد بن أَبي وقاص، قَال:

كنت مع أَبي في المسجد، فطلع رجل أعجبتني[(٢)] هيئته فقلت لأبي: من هذا الرجل؟ فقَال: أما تعرف هذا؟ أما تطيب نفسي أن أقول لأحدٍ من الناس هو من أهل الجنة غير هذا، وذلك ـ وقَال ابن أَبي شريح، وقَال: ـ إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ونحن معه يوماً: «**أولُ من يدخل** ـ وقَال ابن حَبَابة: يطلع ـ **عليكم من هذا الفجّ رجلٌ من أهل الجنة**»، فكلنا تمنى أن يكون حميماً له، فطلع هذا ـ وهو عَبْد اللّه بن سَلَام ـ[٥٩٨١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الثناء حامد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن المفرج القُضَاعي المَاكسيني[(٣)]، نزيل قرقيسيا برحبة مالك بن طوق، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحَسَن[(٤)] بن سعدون، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن طاهر، أَنا أَبُو عمرو عثمان بن مُحَمَّد بن القاسم الآدمي، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا سُليمان بن سَيف الحَرّاني، نَا

---

(١) كذا بالأصل وم: زاد، وبعدها بياض عدة كلمات.

(٢) بالأصل وم: أعجبني.

(٣) الماكسيني نسبة إلى ماكسين وهي مدينة من الجزيرة قريبة من رحبة مالك بن طوق بنواحي الرقة (الأنساب).

(٤) كذا بالأصل وم، وفي مشيخة ابن عساكر ص ٤١/ أ رقم ٢٤٦ في خبره عن حامد بن عبد اللّه بن المفرج: «الحسين».

عَبْد اللّه بن هارون بن أَبي عيسى البصري، حدَّثني أَبي، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، نَا حكيم بن حكيم، عَن يعقوب بن عَبْد اللّه بن طَلْحة ـ كذا قَال: وإنما هو ابن أَبي طلحة ـ عَن أنس بن مالك، عَن سعد بن أَبي وقّاص، قَال:

أتيت رسول الله ﷺ في العشاء الآخرة فوجدته في المسجد، فجلست إليه، وتركت أخي عُمَير بن أَبي وَقاص يتجهز إلى الصّلاة، فلما جلستُ إلى رسول الله ﷺ قَال: «**يطلع عليكم رجلٌ من أهل الجنَّة**»، فقلت في نفسي: عُمَير إن شاء الله، ما تركتُ أحداً على مثل حاله، فطلع عَبْد اللّه بن سَلَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حدَّثني أَبي، نَا إسحاق بن يوسف، نَا ابن عون، عَن مُحَمَّد، عَن قيس بن عُباد، قَال: كنت في المسجد، فجاء رجل بوجهه[٢] أثرٌ من خشوع، فدخل فصلّى ركعتين، فأوجز فيهما، فقَال القوم: هذا رجل من أهل الجنّة، فلما خرج اتبعته حتى دخل منزله، فدخلت معه، فحدَّثته، فلما استأنس قلت له: إنّ القومَ لما دخلت قبل المسجد قَالوا: كذا وكذا، فقَال: سُبحان الله ما ينبغي لأحد [أن][٣] يقول ما لا يعلم، وسأحدَّثك لم؟ إني رأيت رؤيا على عهد رسول الله ﷺ فقصصتها عليه، رأيت كأني في روضةٍ خضراء ـ قَال ابن عون: فذكر من خضرتها وسعتها، وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السّماء، في أعلاه عروة، فقيل لي: اصعد عليه، فقلت: لا أستطيع، فجاءني منصف ـ قَال ابن عون: هو الوصيف ـ فرفع ثيابي من خلفي، فقَال: اصعد عليه، فصعدتُ حتى أخذت بالعروة، فقَال: استمسك بالعروة، فاستيقظتُ وإنها لفي يدي، قَال: فأتيت النبي ﷺ فقصصتها عليه فقَال: «**أما الروضة فروضةُ الإسلام، وأما العمودُ فعمودُ الإسلام، وأمّا العروة فهي العُروة الوثقى، أنت على الإسلام حتى تموت**»، قَال: وهو عَبْد اللّه بن سَلَام[٥٩٨٢].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا زُهير، نَا إسحاق بن يوسف، نَا ابن عون، عَن

(١) مسند أحمد ٥/ ٢٠٥ رقم ٢٣٨٤٨.
(٢) المسند: في وجهه.
(٣) زيادة عن المسند.

مُحَمَّد بن سيرين، عَن قيس بن عُباد، قَال:

كنت جالساً في مسجد المدينة، فدخل رجلٌ بوجهه أثرُ خشوعٍ، فصلّى ركعتين، فأوجز فيهما، قَال: فقَال القوم: هذا رجلٌ من أهل الجنة، قَال: فلما خرج خرجتُ معه، قَال: فلما دخل دخلتُ معه، فحدَّثته، فلما استأنس قلتُ له: إنّ القومَ لما دخلت قبل المسجد قَالوا كذا وكذا، قَال: سبحان الله ما ينبغي لأحدٍ أن يقول ما لا يَعلم، وسأُحدّثك بذلك، إني رأيت رؤيا على عهد رسول الله ﷺ، فقصصتها عليه، رأيتُ كأني في روضة خضراء ـ قَال: فذكر مِنْ خُضرتها وسعتها ـ وسطها عمود حديد، أسفله في الأرض وأعلاه في السّماء، في أعلاه عروة، فقيل لي: اصعد عليه، فقلت: لا أستطيع، فجاءني مِنْصَفٌ ـ قَال ابن عون: وهو الوصيف[1] ـ قَال: فرفع ثيابي من خلفي، وقَال: اصعدْ عليه، قَال: فصعدتُ حتى أخذتُ العروة، فقَال: استمسك بالعروة، فاستيقظت وانها لفي يدي، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقصصتها عليه فقَال: «**أمّا الرّوضة فروضةُ الإسْلامِ، وأمّا العمودُ فعمودُ الإسلامِ، وأمّا العروةُ فهي العروة الوُثقى، أنت على الإسلام حتى تموتَ**»، قَال: وهو عَبْد اللّه بن سَلَام[٥٩٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنَا أَبي أَبُو القاسم، أَنَا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، نَا سعيد بن مسعود المَرْوَزي، وعيسى بن أَحْمَد العسقلاني، ومُحَمَّد بن رجاء، قَالوا: نا النَّضْر بن شُمَيل، أَنَا عَبْد اللّه بن عون، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن قيس بن عُبَاد، قَال:

كنت في مجلس فيه ناس من أصحاب النبي ﷺ، فجاء رجل على وجهه أثرٌ من خشوعٍ، فصَلّى ركعتين إلى سَارية، فتجوّز فيهما، ثم خرج، فقَال بعضهم: هذا رجل من أهل الجنّة، فقَال: سبحان الله ما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يعلم، وسأحدّثك ممّ ذلك أني رأيت رؤيا فقصصتها على النبي ﷺ أني رأيت كأني في روضةٍ، فذكر من خضرتها وحسنها، وفي وسطها عمودٌ من حديد، أسفله في الأرض وأعلاه في السماء، وفي رأس العمود عروة، فقَال لي: ارقه، فقلت: لا أستطيع، فجاءني مِنْصَف ـ أي خادم ـ فقَال بثيابي[2] من ورائي، فرقيتُ حتى كنت في أعلاه، فأخذت بالعروة، فقَال: استمسك،

---

(١) الوصيف: الخادم.

(٢) فقال بثيابي أي فأخذ بها ورفع. وهذا تعبير عن الفعل بالقول.

فاستيقظت وإنها لفي يدي، فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال: «**الروضةُ روضةُ الإسْلامِ، والعمودُ بعمود**[١] **الإسلامِ، والعروة عروة الوثقى، فأنت على الإسلام حتى تموت**»، فإذا هو عَبْد اللّه بن سَلَام.

أخرجه البخاري[٢] عَن خليفة بن خَيّاط، وأخرجه مسلم[٣] عَن مُحَمَّد بن مُثَنّى جميعاً عَن مُعَاذ بن مُعَاذ، عَن ابن عون بنحوه.

ورواهُ قُرّة بن خالد، عَن ابن سيرين.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القاسم بن البُسْري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور موهوب بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخَضِر الجَوَاليقي، وأَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الطَّيِّب بن الصّبّاغ، قَالا: أَنَا أَبُو القاسم بن البُسْري، قَالا: أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صَاعد، نَا عَبْد الجبار بن العلاء، نَا أَبُو سعيد مولى بني هاشم، نَا قُرّة، عَن مُحَمَّد ـ يعني ابن سيرين ـ عَن قيس بن عُبَاد، قَال:

قدمتُ المدينة فجلستُ في حلقة ابن عمر، وسعد بن مالك، فمرّ رَجُل فقَالوا: هذا رجل من أهل الجنّة، فاتبعته، فأخذت بيده، فقلت: من أنتَ يا عَبْد اللّه؟ فقَال: وما ذاك؟ قلتُ: إنّ القومَ لما رأوك قَالوا: هل لكم في رجل من أهل الجنة، فوضعَ يده على رأسه وقَال: سبحان الله ما كان لهم أن يقولوا ما لا علمَ لهم به، إنما ذلك لرؤيا رأيتها، أو رُئيتْ لي، كأن عموداً في روضة، في رأس العمود حلقة من ذهب، وفي أسفل العمود مقبض، فقيل: أين عَبْد اللّه بن سَلَام، فقيل لي: ارقَ، فأخذ بيدي حتى صرتُ في أعلاهَا، واستيقظتُ وأنا آخذٌ بالحلقة، فقصصتها على النبي ﷺ أو قُصَّتْ عليه، فقَال: «**يمُوت عَبْد اللّه بن سَلَام وهو آخذٌ بالعروة الوثقى**»[٥٩٨٤].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الأعزّ[٤] قراتكين بن الأسعد، أَنَا الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد، أَنَا عمر بن مُحَمَّد بن علي، نَا قاسم بن زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا العبّاس بن يزيد، نَا

(١) كذا بالأصل.
(٢) أخرجه البخاري في التعبير باب التعليق بالعروة والحلقة ١٢/ ٣٥٣.
(٣) صحيح مسلم ٤٤ كتاب فضائل الصحابة، ٣٣ باب، (ح : ٢٤٨٤).
(٤) بالأصل: «أبو العز» خطأ والصواب ما أثبت عن م، ومشيخة ابن عساكر ص ١٦٦/ أ، رقم ٩٧٩.

عَبْد الأعلى، نَا قُرّة بن خالد السَّدُوسي، نَا مُحَمَّد بن سيرين، قَال: حدَّث قيس بن عُبَاد قَال:

إنّي لفي المدينة في حلقة فيها سعد، وابن عمر، فدخل رجل المسجد، فتراءاه القوم، فقَالوا: هل لكم في رجل من أهل الجنة؟ فصلّى ركعتين يجوّز فيهما[(١)]، ثم خرج، فاتبعته، فقلت: يا عَبْد اللّه من أنت؟ أصلحك الله، قَال: وَلِمَ؟ قلتُ: إن القوم لما رأوك قَالوا[(٢)]: هل لكم في رجل من أهل الجنة، قَال: فوضع يده على رأسه وقَال: سبحان الله ما كان لهم [أن يقولوا ما ليس لهم][(٣)] به علم، إنما هذا رؤيا رأيتها فقصصتها على رسول الله ﷺ، رأيتُ كأن عموداً في روضة، رأسه في السماء، في رَأسه حَلْقةٌ من ذهبٍ، أو في أصل العمود، فقيل: أين عَبْد اللّه بن سَلَام؟ قَال: فجئت أرتَقِ، فأخذ بعضدي ثم قَال بي، فرفعني، فانطلقت حتى [أتيتها][(٤)] إلى الحلقة، فاستيقظتُ وأنا آخذ بها، فقصصت على رسول الله ﷺ، فقَال: «**يموت عَبْد اللّه بن سَلَام وهو آخذٌ بالعروة الوثقى**»[٥٩٨٥].

ورواه خَرَشة بن الحرّ، عَن ابن سَلَام:

أخبرتنا به أم المجتبى العلوية، قَالت: قُرِىء على أَبي القاسم السُّلمي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا زُهير.

ح وأَخْبَرَنَاهُ أَبُو سعد بن البغدادي ـ واللفظ لحديثه ـ أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي بن شَكْرَويه، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي السِّمْسار، قَالا: أَنا أَبُو إسحاق بن عَبْد اللّه بن خُرّشِيد قوله، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن إسْمَاعيل الضَّبِّي، نَا يوسف بن موسى، قَالا: نا جرير، عَن الأعمش، عَن سُلَيْمَان بن مُسْهِر، عَن خَرَشة بن الحرّ، قَال:

كنت جالساً في جَلْقةٍ في مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة، وهو عَبْد اللّه بن سَلَام، قَال: فجعل يحدّثهم حديثاً حسناً، قَال: فلما قام قَال القوم: مَنْ سرّه أن ينظر إلى

(١) أي خفف فيهما وأسرع.

(٢) بالأصل: قال.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، ولم يظهر في م بالتصوير، وأضيفت العبارة عن المطبوعة.

(٤) بياض بالأصل، واللفظة أضيفت عن م.

رجلٍ من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا، قَال: فقلت: والله لأتبعنّه فلأعلمن مكان بيته، قَال: فاتّبعته فانطلق حتى كاد يخرج من المدينة، قَال: ثم دخل منزله، فاستأذنتُ عليه، فأذن لي، فقَال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلتُ له: سمعت القوم يقولون لك لما قمتَ: مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا، فأعجبني أن أكون معك، فقَال: الله بأهل الجنّة، وسأحدّثك ممّ قَالوا ذلك؟ إني بينا أَنا نائم إذْ أتاني رجل، فقَال لي: قُمْ، قَال: فأخذ بيدي، فانطلقتُ معه، فإذا أَنا بجوادَّ[١] عَن شمالي، فقَال: لا تأخذ[٢] فيها فإنها طُرُق أصحاب الشمال، قَال: وإذا أَنا بجوادَّ منهج عَن يميني، فقَال لي: خذ ها هنا قَال: فأتى بي جَبَلاً، فقَال لي: اصعدْ، قَال: فجعلت إذا أردتُ أن أصعدَ خررت على اسْتي، فعلتُ ذلك مراراً، قَال: ثم انطلق بي حتى أتى بي عموداً رأسه في السماء وأسفله في الأرض، وفي أعلاه حلقة، فقَال لي: اصعدْ فوق هذا، فقلت له: كيف أصعدُ فوق هذا ورأسه في السماء؟ فأخذ بيدي، فَزَجل بي[٣]، فإذا أَنا متعلق بالحلقة، قَال: ثم ضرب العمودَ فخرّ، قَال: وبقيتُ متعلقاً بالحَلْقة حتى أصبحتُ، قَال: فأتيت النبي ﷺ فقصصته[٤] عليه، قَال: فقَال: «**أمّا الطُرُق التي رأيتَ عَن يمينك فهي طُرُق أصحاب اليمين، وأمّا الجبل فهو منازل الشهداءِ ولن تناله، وأمّا العمودُ فهو عمودُ الإِسْلام، وأمّا العروةُ فهي عروة الإسلام، لم تزل مستمسكاً به حتى تموت**»، ثم قَال: «**أتدري كيف خلقَ الله الخَلْق؟**»، قَال: قلت: لا، قَال: «**خلق الله آدمَ فقَال: تلد فلاناً وتلد فلاناً، ويلد فلانٌ فلاناً، ويلد فلانٌ فلاناً، أجله كذا وكذا، وعمله كذا وكذا، ورزقه كذا وكذا، ثم ينفخ فيه الروح**»[٥٩٨٦].

ورواه المُسَيّب بن رافع الكاهلي الكوفي عَن خَرَشَة.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٥]، حدَّثني أَبي، نَا حسن بن موسى وعفان، قَالا: نا حمّاد بن سَلَمة، عَن عصام بن بَهْدَلة، عَن المُسَيّب بن رافع، عَن خَرَشة بن الحرّ، قَال:

---

(١) جمع جادة وهي الطرق.
(٢) بالأصل وم: يأخذ.
(٣) أي دفع بي ورماني (اللسان: زجل).
(٤) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: فقصصتها.
(٥) مسند أحمد ٢٠٦/٩ رقم ٢٣٨٥١.

قدمت المدينة، فجلست إلى أشيخةٍ في مسجد النبي ﷺ، فجاء شيخٌ يتوكّأ على عصا له، فقَال القوم: مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا، فقام خلف ساريةٍ، فصلّى ركعتين، فقمت إليه، فقلت له: قَال بعض القوم: كذا وكذا، فقَال: الجنة لله، يُدخلها من يشاء، وإنّي رأيت على عهد النبي ﷺ رؤيا، رأيت كأن رجلاً أتاني فقَال لي: انطلقْ، فذهبت معه، فسلك بي مَنْهَجاً عظيماً، فعرضتْ لي طريقٌ عَن يساري، فأردتُ أن أسلكها، فقَال: إنّك لستَ من أهلها، ثم عرضتْ لي طريقٌ عَن يميني فسلكتها حتى انتهيت إلى جَبَل زَلَق، فأخذ بيدي فدحابي[1] فإذا أَنا على ذروته، فلم أتقارّ ولم أتماسك، فإذا عمود من حديد في ذروته حَلْقة من ذهب، فأخذ بيدي، فدحا[1] بي حتى أخذت بالعُروة، فقَال: استمسك، فقلت: نعم، قَال: فضرب العمود برجله، فاستمسكتُ بالعروة، فقصصتها على رسول الله ﷺ فقَال: «**رَأيتَ خيراً، أمّا المنهجُ العظيمُ فالمحشرُ، وأمّا الطريقُ التي عَرَضتْ عَن يسَارك فطريقُ أهل النار ولستَ من أهلها، وأمَّا الطريقُ التي عرضتْ عَن يمينك فطريقُ أهل الجنة، وأما الجبل الزَلَق فمنزل الشهداء، وأمّا العُروةُ التي استمسكتَ بها، فعُروةُ الإسلام، فاستمسكْ بها حتى تموتَ**»، قَال: فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنّة، قَال: وإذا هو عَبْد اللّه بن سَلَام[٥٩٨٧].

وروي من وجه آخر عَن خَرَشة:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو[2] العبّاس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أَنا ابن وَهْب، حدَّثني معاوية بن صالح، عَن أَبي فَرْوَة يرفع الحديث إلى خَرَشة بن الحر، قَال:

دخلتُ مسجد المدينة، فجلستُ إلى حَلْقة من أصحاب النبي ﷺ، فقام شيخٌ منهم، فقَال القوم حين ولى: مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا الشيخ، قَال: فقمتُ إليه، فأدركته، فقلت: يا عَبْد اللّه، إنّ القوم لما قمت آنفاً قَالوا:

---

(١) في المسند: فزجل بي.

(٢) سقطت «أبو» من الأصل وم، وزيادتها لازمة قياساً إلى سند مماثل.

مَنْ سرّهُ أن ينظرإلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا الشيخ، فمن أنت يرحمك الله؟ قَال: أَنا عَبْد اللّه بن سَلَام.

فأمّا قولهم: إني من أهل الجنّة فذلك عَن رؤيا رَأيتها فقصصتها على النبي ﷺ، قلت: يا رسول الله إنّي رأيت في المنام رجلاً جاءني، فأخذ بيدي، فانطلق بي حتى انتهينا إلى طريقين، أحدهما عَن يميني، والأخرى عَن شمالي، فأردتُ أن آخذ اليسرى، فأخذ بيدي فألحقني باليمنى، ثم انطلق بي حتى انتهينا إلى جَبَل، فأردتُ أن أصعدَ فيه، فجعلتُ كلّما صعدتُ وقعتُ على استي، فأبكي، قَال: ثم انطلق إلى عمود في رأسه حلقة، فضربني ضربةً برجله، فإذا أَنا في رَأس الحلقة، مستمسكٌ بالحَلْقة، فقَال النبي ﷺ: «**نامت عينك، أما الطريقُ الذي أخذتَ يميناً وشمالاً، فإنّ اليسرى طريقُ أهل النار، واليمنى طريقُ أهل الجنّة، وأمّا الجبل فإنّه عملُ الشهداء، ولم تبلغْهُ، وأمّا العمودُ، فعمودُ الإسلام، وأمّا الحَلْقة فالعُروة الوثقى، وأما الضاربُ فمَلَك الموت، تموتُ وأنتَ مستمسكٌ بالعُروة الوثقى [ففي ذلك][1] ما يقولون**»، ثم قَال النبي ﷺ: «**إنّ الله تبارك وتعالى خلقَ آدمَ عليه السلام فقَال: هذا آدمُ يُولدُ له فلان، ويُولد لفلانٍ فلانٌ، ولفلانٍ فلانٌ، قَال: ما شاء الله من ذلك، ثم أرَاه الله أعمالَهم وآجالَهم**»[٥٩٨٨].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو[2] عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[3]، أَنا حمّاد بن عمرو النَّصِيبي، نَا زيد بن رفيع، عَن مَعْبَد الجُهني، عَن يزيد بن عَمِيرة السَّكْسَكي، وكان تلميذاً لمُعَاذ بن جَبَل، فلما حضرت مُعَاذ الوفاة قعد يزيد عند رأسه يبكي، فنظر إليه مُعَاذ فقَال: ما يبكيك؟ فقَال له يزيد: أمّا والله ما أبكي لدنيا كنتُ أصيبها منك، ولكني أبكي لما فاتني من العلم، فقَال له مُعَاذ: إنّ العلم كما هو لم يذهب، فاطلبِ العلمَ بعَدِي عند أربعة، ثم سماهم، فيهم عَبْد اللّه بن سَلَام الذي قَال رسول الله ﷺ: «**هو عاشرُ عشرةٍ في الجنَّة**»[٥٩٨٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنا أَبُو

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) سقطت «أبو» من م.

(٣) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٨ عن ابن سعد.

العبّاس النَهَاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نَا أَبُو عَبْد اللّه البخاري[(١)]، نَا عَبْد اللّه هو ابن صالح، نَا معاوية بن صالح، عَن ربيعة بن يزيد، عَن أَبي إدريس الخَوْلَاني، عَن يزيد بن عَمِيرة الزُبَيدي، قَال:

لما حضر مُعَاذ بن جَبَل الموتُ قيل له: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن أوصنا، قَال: التمسُوا العلمَ عند أَبي الدرداء، وسلمان، وعَبْد اللّه بن مسعود، وعَبْد اللّه بن سَلَام الذي كان يهودياً فأسلم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه عاشرُ عشرةٍ في الجنّة**»[٥٩٩٠].

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحداد في كتابه، وحدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُليمان بن أَحْمَد[(٢)]، نَا بكر بن سهل، نَا عَبْد اللّه بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، عَن ربيعة بن يزيد[(٣)]، عَن أَبي إدريس الخَوْلَاني، عَن يزيد بن عَمِيرة الزُبَيدي، قَال:

لما حضر مُعَاذ بن جَبَل الموتُ قَال: التمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عويمر أَبي الدرداء، وعند سَلمان الفارسي، وعند عَبْد اللّه بن مسعود، وعند عَبْد اللّه بن سَلَام الذي كان يهودياً فأسلم[(٤)]، فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنه عاشر عشرة في الجنة**»[(٥)][٥٩٩١].

وروي عَن الحارث بن عَمِيرة:

أَنْبَأناهُ أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو بكر الخطيب، أَنا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا عَبْد الصمد بن علي الطّسْتي[(٦)]، نَا أسلم بن سهل، نَا مُحَمَّد بن أبان، نَا خليفة بن خَيّاط، عَن سعد بن طريف، عَن الأصبغ بن نُباتة، عَن الحارث بن عَمِيرة، قَال: سمعت مُعَاذ بن جَبَل يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عَبْد اللّه بن سَلَام عاشر عشرة في الجنة**»[٥٩٩٢].

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الصغير ١/ ٧٣ ونقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٤١٨ عن البخاري.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١١٦ رقم ٢٢٩.

(٣) عن م والمعجم الكبير، وبالأصل: زيد.

(٤) قوله: «الذي كان يهودياً فأسلم» سقط من المعجم الكبير.

(٥) قوله: «في الجنة» سقط من المعجم الكبير.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل والمثبت عن م.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر[١]، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنَا عُبَيْد اللّه بن موسى، وأَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، قَالا: أَنَا إسرائيل، عَن أَبي يَحْيَىٰ، عَن مجاهد: قوله: ﴿وشهدَ شاهدٌ من بني إسرائيل على مثلِهِ﴾[٣]، قَال: عَبْد اللّه بن سَلَام.

قَال: وأنا عُبَيْد اللّه بن موسى، أَنَا إسرائيل، عَن جابر، عَن مجاهد، وعطاء وعِكْرِمة: ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل﴾، قَالوا: عَبْد اللّه بن سَلَام.

وقَال الحَسَن بن مُسلم: نزلت هذه بمكة وعَبْد اللّه بن سَلَام بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني زُهير بن مُحَمَّد، نا فُضَيل بن عَبْد الوهّاب، نَا عَبْد الوارث، عَن حُمَيد، عَن مجاهد، قَال: هو ابن سَلَام.

قَال: ونا فُضَيل بن عَبْد الوهّاب، نَا هُشَيم، عَن جُوَيْبر، عَن الضّحّاك، قَال: هو ابن سَلَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن علي، أَنَا علي بن أَحْمَد[٤] بن مُحَمَّد بن داود، أَنَا مُحَمَّد بن عمر بن سُليمان، حدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْدَك، نَا خلف[٥] بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا مالك بن أنس، عَن زيد ـ يعني ابن أسلم ـ ﴿وشهد شاهدٌ من بني إسرائيل﴾ قَال: هُو ابن سَلَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي بن عيسى، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني سُرَيج[٦] بن يونس، نَا سفيان، عَن

---

(١) هو أبو عمر بن حيوية، محمد بن العباس بن محمد بن زكريا، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٩.
(٢) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٥٢.
(٣) سورة الأحقاف، الآية: ١٠.
(٤) في م: محمد بن أحمد، وفوق اللفظتين إشارتا تقديم وتأخير.
(٥) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: خالد، وهو خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٣٨٦ وفيها يروي عنه: يحيى بن عبدك القزويني.
(٦) بالأصل وم والمطبوعة: شريح، خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٦٠ وفيها روى عن سفيان بن عيينة، وروى عنه عبد الله بن محمد البغوي.

مَعْمَر، عَن قتادة: ﴿وشهد شاهدٌ من بني إسرائيل على مثلِهِ﴾، قَال: هو عَبْد اللّه بن سَلَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الحاسب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، أَنَا أَبُو عمر الخَزّاز، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الخشاب، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا قَبيصة بن عقبة، نَا سفيان، عَن داود، عَن الحَسَن، قَال: نزلت ﴿حمٓ﴾[1] وعَبْد اللّه بن سَلَام بالمدينة مسلمٌ.

قَال: وأنا ابن سعد، أَنَا عَبْد اللّه بن عمرو أَبُو مَعْمَر المِنْقَري، نَا عَبْد الوارث بن سعيد، عَن حُمَيد ـ يعني الأعرج ـ قَال: كان مجاهد يقرأ: ﴿ومَنْ عنده علمُ الكتاب﴾[2]، قَال: وكان يقول: هو عَبْد اللّه بن سَلَام[3].

قَال: وأنا ابن سعد، أَنَا الفضل بن دُكَين، نَا سُفيان، عَن رجلٍ، عَن مجاهد: ﴿ومَنْ عنده علمُ الكتاب﴾ قَال: عَبْد اللّه بن سَلَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد المقرىء، في كتابه، ثم حدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي عنه، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يزيد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا جدي الحُسَيْن ـ وهو ابن حفص الأصبهاني ـ نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن أَبي يَحْيَىٰ المدني، نَا مُعَاذ بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن يوسف بن عَبْد اللّه بن سَلَام، عَن أَبيه: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقَال: إنّي قرأت القرآنَ والتوراة، فقَال: «**اقرأْ بهذا ليلةً، وبهذا ليلة**»[4] [٥٩٩٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا شَيْبَان، نَا سُلَيْمَان بن المغيرة، نَا حُمَيد بن هلال، نَا عَبْد اللّه بن المُغَفَّل، قَال: كان عَبْد اللّه بن سَلَام، فذكر عنه حديثاً في نهيه عَن قتل عثمان، وقوله لعلي بن أَبي طالب: لا تأتي العراق، وعليك بمنبر رسول الله ﷺ

---

(١) أي سورة الأحقاف، وحم: أولها.

(٢) سورة الرعد، الآية: ١٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢/٤١٨.

(٤) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٤١٨ ـ ٤١٩ وانظر تخريجه فيه.

فالزمْهُ، ولا أدري هل ينجيك، فإنْ تركته لا تراه أبداً، فقَال مَنْ حوله: دَعْنا فلنقتله[١]، فقَال علي: دعوا عَبْد اللّه بن سَلَام فإنه منا، رَجُل صَالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الفَرَضي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر، أَنَا أَبُو الحَسَن[٢] أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عمر، عَن إبراهيم بن مُحَمَّد، عَن مُعَاذ بن عَبْد الرَّحْمٰن التَّيْمي[٣]، عَن يوسف بن عَبْد اللّه بن سَلَام، عَن أَبيه، قَال: أمرني رسول الله ﷺ أنْ أقرأَ القرآن ليلةً والتوراة ليلةً.

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا مُحَمَّد بن أَبي بكر المُقَدَّمي، نَا إسْمَاعيل بن سِنَان، نَا عِكْرِمة بن عمّار، عَن مُحَمَّد بن القاسم، قَال: زعم عَبْد اللّه بن حَنْظَلة أن عَبْد اللّه بن سَلَام مرّ في السوق عليه حُزْمةً من حطب فقيل له: أليس قد أغناك الله عَن هذا؟ قَال: بلى، ولكن أردتُ أن أقمع الكبرَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخلُ الجنةَ مَنْ كان في قلبه مثقَالُ حبةٍ من خردلٍ من كِبرٍ**»[٥٩٩٤].

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِنّائي، أَنَا أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن دَرَسْتويه، نَا أَبُو يَحْيَىٰ بن[٤] زكريا بن أَحْمَد البَلْخي القاضي، نَا مُحَمَّد بن غالب التَمْتَام[٥].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشَّحّامي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا علي بن أَحْمَد بن علي، نَا أَحْمَد بن عُبَيْد، نَا تَمْتَام، حدَّثني سلم[٦] بن إبراهيم الورّاق، نَا عِكْرِمة بن عمّار، نَا مُحَمَّد بن القاسم قَال: زعم عَبْد اللّه بن حَنْظَلة بن الراهب: أنه رأى عَبْد اللّه بن سَلَام في السوق وعلى رَأسه حُزْمة حطب، قَال: فقلت: أليس قد أَوْسع الله عليك؟ قَال: بلى،

---

(١) بالأصل وم: فليقتله.
(٢) بالأصل وم: «أنا أبو الحسن، نا أحمد بن معروف» خطأ والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل.
(٣) بالأصل وم: التميمي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٧٤.
(٤) كذا بالأصل وم «بن زكريا» وسقطت «بن» من المطبوعة.
(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٠.
(٦) بالأصل وم: سالم، خطأ والصواب ما أثبت «سَلْم» ضبطت عن تقريب التهذيب، وانظر ترجمة سلم في تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٣.

ولكني أردتُ أن أدفع الكِبَر، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ ـ وقَال ابن الأعرابي[(١)] : النبي ﷺ ـ يقول: «**لا يدخلُ الجنّة من في قلبه** ـ وقالا[(٢)]: مثقَال ـ **حبةٍ من خردلٍ من كبر**»[٥٩٩٥].

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي عثمان، وأَبُو طاهر القصّاري[(٣)].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه بن أَبِي طاهر، أَنا أَبِي، قَالا: أَنا إِسْمَاعيل بن الحَسَن[(٤)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، قَالا: أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، قَالا: نا الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل، نَا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المُثَنّى، نَا إِسْمَاعيل بن سِنَان[(٥)]، نَا عِكْرِمة بن عمّار، حدَّثني مُحَمَّد بن القاسم، قَال: زعم عَبْد اللّه بن حَنْظَلة قَال: مرّ عَبْد اللّه بن سَلَام في السوق وعلى رأسه حُزْمة من حطب، قَال: فقَال له ناس: ما يحملك على هذا، وقد أغناك الله عنه؟ قَال: أردت أن أدفع به الكبر، وذاك أنّي سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنّة عبد في قلبه مثقَال ذرّة من كبر**»[(٦)].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر[(٧)] بن حيّوية، أَنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنا ابن لَهيعة، حدَّثني يزيد بن أَبِي حبيب، أَنّ[(٨)] بُكَير بن الأشجّ، حدَّثه: أن عَبْد اللّه بن سَلَام خرج من حائطٍ له بحزمةِ حطبٍ يحملها فلما أبصره الناس قَالوا: يا أبا يوسف قد

---

(١) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: ابن الأكفاني.
(٢) كذا بالأصل وم، وكأن في الكلام سقطاً.
(٣) بالأصل: «القصابي» والمثبت عن المطبوعة.
(٤) من قوله: وأخبرنا أبو القاسم الشحامي إلى هنا سقط من م.
(٥) بالأصل وم: يسار، خطأ والصواب ما أثبت.
(٦) بعدها في م: «إلى» والحديث نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٩ وانظر تخريجه فيه.
(٧) في م: أبو عمرو، خطأ.
(٨) بالأصل وم: بن بكير، خطأ والصواب ما ارتأيناه، راجع ترجمة يزيد بن أبي حبيب في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩٣ وفيها أنه روى عن بكير بن عبد الله بن الأشج.

كان في ولدك وعُبَيْدك من يكفيك هذا، قَال: أردت أن أجرّب قلبي، هل ينكر هذا؟

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الشاهد، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنا عفّان بن مسلم، نَا مهدي بن مَيْمُون ـ وأنا وَهْب بن جرير، نَا أَبي ـ جميعاً قَالا: نا مُحَمَّد بن أَبي يعقوب، عَن بِشْر بن شَغَاف، عَن عَبْد اللّه بن سَلَام، أنه شهد فتح نَهاوند[١].

قَال: وأنا ابن سعد، أَنا عارم بن الفضل، نَا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، وهشام، عَن مُحَمَّد، قَال: نُبِّئتُ أن عَبْد اللّه بن سَلَام قَال: إنْ أدركني[٢] وليس بي رَكُوب[٣]، فاحملوني حتى تضعوني بين الصّفّين ـ يعني: قُبال[٤] الأعماق[٥] ـ.

قَال: ونا ابن سعد، أَنا مُحَمَّد بن مُصْعَب، نَا الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ قَال: كان عَبْد اللّه بن سَلَام إذا دخل المسجد سلَّم على النبي ﷺ، قال: اللّهمّ افتح لنا أبواب رحمتك، وإذا خرج سلّم على النبي ﷺ، وتعوّذ من الشيطان[٦].

قَال: وأنا ابن سعد، أَنا مُحَمَّد بن مُصْعَب القُرْقُسَاني، أَنا الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير: أن عَبْد اللّه بن سَلَام صكّ غلامه صكّةً فجعل يبكي ويقول: اقتصّ مني، فيقول الغلام: لا أقتصّ منك يا سيدي، قَال ابن سَلَام: كل ذنب يغفره الله إلاّ صكّةَ الوجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد الفقيه، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب البصري، نَا مُحَمَّد بن إبراهيم، عَن مُحَمَّد بن كثير، عَن الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، قَال: لطم عَبْد اللّه بن سَلَام غلاماً لطمةً، فقعد بين يديه، فقَال: اقتصّ منّي، فقَال: لا أقتصّ منك يا سيدي، فجعل عَبْد اللّه بن سَلَام يبكي ويقول: إنّ كلّ ذنبٍ يُغفر يوم القيامة إلاّ لطمة الوجه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٢.

(٢) يعني القتال.

(٣) الركوب كل دابة تركب.

(٤) بالأصل وم: فقال، خطأ والصواب عن سير أعلام النبلاء.

(٥) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٣ من طريق أيوب.

(٦) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٣ من طريق محمد بن مصعب، وانظر تخريجه فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنا حفص بن غياث النَّخَعي، عَن أشعث، [عَن أَبي بُرْدة بن أَبي موسى، قَال: قدمتُ المدينة فأتيت عَبْد الله بن سَلَام، فإذا رجل متخشع، فجلست إليه، فقَال: يا ابن أخ إنك جلست إلينا، وقد حان قيامنا فتأذّن.

قَال: وأنا ابن سعد، أَنا الفضل بن دُكين، نا[1] حفص بن غياث، عَن أشعث] [2] ، عَن أَبي بُردة، قَال:

أتيت المدينة فإذا عَبْد الله بن سَلَام جالساً في حلقة متخشّعاً عليه سيماء الخير، فقَال: يا أخي جئتَ ونحن نريد القيام، قَال: فأذنتُ له، أو قَال: أو قلت: إذا شئت، فقام، فاتبعته حتى انتهيت إلى منزله قَال: من أنت؟ قلت: أَنا ابن أخيك، أَنا أَبُو بُرْدة بن أَبي موسى، قَال: فرحّب بي، وسألني وسقاني قَدَحاً من سَويق فشربته، ثم قَال: إنكم بأرض الريف، وإنكم تُساكنون[3] الدهاقين فيُهدون لكم حُملان[4] القتّ[5] والدَّواخل[6] فلا تقربوها فإنها نار[7] .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد[8] بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنا الهيثم بن عَدِي، قَال: توفي عَبْد الله بن سَلَام بالمدينة سنة ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خيّاط[9]، قَال: عَبْد الله بن سَلَام

---

(١) بالأصل: بن، خطأ، والصواب ما أثبت.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من م فاختل سياق العبارة بها.

(٣) في سير أعلام النبلاء: تسالفون.

(٤) بالأصل وم: حملات، والمثبت عن سير الأعلام.

(٥) القت: الفصفصة، وهي الرطبة من علف الدواب.

(٦) الدواخل جمع دوخلة وهي الزبيل من خوص يجعل فيه التمر والرطب.

(٧) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤ وانظر تخريجه فيه.

(٨) «محمد» ليست في م.

(٩) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٥ رقم ٢٩ و ٣٠ و ٣١.

وابناه يوسف ومُحَمَّد ابنا عَبْد الله بن سَلَام، مات عَبْد الله سنة ثلاثٍ وأربعين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حدَّثني أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلّام، قَال: سنة ثلاث وأربعين فيها توفي عَبْد الله بن سَلَام أَبُو يوسف بالمدينة، وهو حليف القَوَاقلة من الأنصار.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال: قَالوا: وتوفي عَبْد الله بن سَلَام بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، في خلافة معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي قَال: وتوفي ابن سَلَام فيما بلغني بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وقد روى عَن النبي ﷺ أحاديث غير هذه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: قَال الهيثم بن عَدِي: وفي سنة ثلاث وأربعين مات عَبْد الله بن سَلَام.

٣٣٣٥ ـ عَبْد الله بن سَلَّام الفَزَاري الدِّمشقي، يعرف بعَبَادل

حدَّث عَن خالد بن عَبْد الرَّحْمٰن.

روى عنه: مُحَمَّد بن القاسم بن عَبْد الخالق.

ذكره أَبُو عَبْد الله بن مندة فيما حكاه أَبُو الفضل المقدسي عنه

٣٣٣٦ ـ عَبْد الله بن سَيّار

دمشقي، ويقَال حمصي.

حكى عَن أَبي الدّرداء.

روى عنه: أَبُو الفَيْض.

ذكر أَبُو جعفر الطحاوي في كتاب: «شرح معاني الآثار»: نا ابن مرزوق، نَا

رَوْح بن عُبَادة، نَا شعبة، [قال: سمعت أبا الفيض][1] قَال: سمعت عَبْد اللّه بن سَيّار الدِّمشقي قَال: ساوم أَبُو الدّرداء رجلاً بفرس، فحلف الرجل ألاّ يبيعه، فلما مضى قَال: تعالَ، خلني[2] أكره أن أؤثمك، أما إني لَم أَعُدِ اليوم مريضاً ولم أُطعم مسكيناً، ولم أُصلِّ الضحى، ولكني بقية يومي صائم.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[3] قَال: عَبْد اللّه بن سَيّار [سمع][4] أبا[5] الدّرداء روى عنه أَبُو الفيض.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[6]، قَال: عَبْد اللّه بن سَيّار حمصي[7] روى عَن أَبي الدّرداء، روى عنه أَبُو الفيض، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن المطبوعة، والعبارة فيها مستدركة أيضاً بين معكوفتين.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١١١.

(٤) بالأصل: «اي» ولعله سقط حرف من الكلمة وفي المطبوعة رأى، وما أثبت عن التاريخ الكبير وهي بدورها مستدركة فيه بين معكوفتين.

(٥) بالأصل: أبي» خطأ والصواب ما أثبت عن م.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٧٦.

(٧) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م والجرح والتعديل.

حــرفُ الشيــن
في أسْماء آبَاء العبَادلة

٣٣٣٧ ـ عَبْد اللّه بن الشاعر السَّكْسَكي

كان بدمشق، وأظنه من أهل حمص.

سمع معاوية بن أَبي سفيان وغيره من الصحابة والتابعين.

حكى عنه حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكي الحِمْصي.

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي بن أَبي العلاء، نَا أَبُو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، نَا أَبُو عمرو عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الدقاق، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن النضر، نَا معاوية بن عمرو، عَن أَبي إسحاق، عَن صَفْوَان بن عمرو، نَا حَوْشَب بن سيف، قَال: غزا الناس في زمان معاوية، وعليهم عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد، فغلّ رجلٌ من المسلمين مائة دينار رومية، فلما قفل الجيش ندم[١] الرجل، فأتى عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد فأخبره خبره، وسأله أن يقبلها منه، فأبى وقَال: قد تفرّقَ الجيش، فلن أقبلها منك حتى تأتي[٢] الله بها يوم القيامة، فجعل يستقرىء أصحاب رسول الله ﷺ فيقولون له مثل ذلك، فلما قدم دمشق دخل على معاوية يذكر ذلك له، فقَال له مثل ذلك، فخرج من عنده وهو يبكي ويسترجع، فمرّ بعَبْد اللّه بن الشاعر السَّكْسَكي فقَال له: ما يبكيك؟ فذكر له أمره، فقَال: أمطيعي أنت يا عَبْد اللّه؟ قَال: نعم، قَال: فانطلق إلى مُعاوية فقَال له: اقبل مني خُمْسَك فادفع إليه عشرين ديناراً، وانظر الثمانين الباقية، فتصدّق بها عَن ذلك الجيش، فإنّ الله يقبل التوبة عَن عباده، وهو أعلمُ بأسمائهم

---

(١) بالأصل وم ومختصر ابن منظور ١٢/ ٤٥٢ «قدم» والمثبت عن المطبوعة.

(٢) بالأصل وم: يأتي، والصواب عن مختصر ابن منظور.

ومكانهم، ففعل الرجل، فقَال معاوية: لأن أكون أفتيته بها أحبّ إليّ من كل شيء أملكه، أحسنَ الرجل.

أنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل السّلامي، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[١]، قَال: عَبْد الله بن الشاعر السَّكْسَكي، روى عنه حَوْشَب بن سيف قوله في الغُلول إذا تفرق الجيش.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٢]، قَال: عَبْد الله بن الشاعر السَّكْسَكي، يروي عنه حَوْشَب بن سيف قوله في الغُلول إذا تفرّق الجيش، سمعت أَبي يقول ذلك.

٣٣٣٨ ـ عَبْد الله ـ ويُقَال: عُبَيْد الله ـ بن شُمَيل، ويقَال: ابن شِبْل الفِهْري

كان حاضراً لميز أنهار دمشق في خلافة هشام سنة خمس عشرة ومائة، له ذكر، تقدم في ذكر الأنهار[٣].

٣٣٣٩ ـ عَبْد الله بن شجرة السَّكْسَكي ثم الكِنْدي

حِمْصي، شهد البيعة لمروان بن مُحَمَّد بالخلافة بدمشق، وولّاه مروانُ حِمْص[٤]، له ذكر.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٣.

(٣) راجع كتابنا تاريخ دمشق: المجلد الثاني.

(٤) يفهم من عبارة الطبري أن أهل حمص اختاروه لولاية جندهم بأمرٍ من مروان بن محمّد وذلك بعد مبايعتهم له بدمشق بالخلافة سنة ١٢٧ فأقره عليهم وأخذ عليه العهود والأيمان المغلظة وانصرف مروان إلى منزله من حران. (تاريخ الطبري ٧/ ٣١٢).

وبلغني أن عَبْد اللّه بن شجرة خرج عَن حمص حين خلعوا مروان إلى سَلَمْيَة[١]، فقُتل بها، قتله رجلٌ من كلب.

٣٣٤٠ ـ عَبْد اللّه بنُ شدّاد بن الهادِ ـ واسمه أُسَامة ابن عمرو بن عَبْد اللّه بن جابر ـ ويقَال: خالد ـ بن بِشْر ابن عُتْوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عَبْد مَنَاة ابن علي بن كِنَانة بن خُزَيمة بن مدركة أَبُو الوليد اللّيْثي المَدَني[٢]

حدَّث عَن علي بن أَبي طالب، وعَبْد اللّه بن عبّاس، وأسماء بنت عُمَيس، وعَبْد اللّه بن جعفر، وأبيه شدّاد بن الهادِ، وله صحبة.

روى عنه: الشعبي، وإِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن سعد بن أَبي وقاص، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزُومي، والحكم بن عُتَيْبة، وأَبُو عون مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الثقفي، وذَرّ بن عَبْد اللّه الهَمْدَاني المُرْهِبي، وعَبْد اللّه بن شُبْرُمة الضَّبّي، وعمّار بن معاوية الدُهني، وسعد بن إبراهيم الزُهْري، وعُبيد اللّه[٣] بن عِيَاض بن عمرو القارِيّ.

ووفد على معاوية.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحْمَد البيهقي، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قَالا: أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفامي، أَنا مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي، نَا عَبْد اللّه بن عِمْرَان العابدي[٤]، نَا إبراهيم بن سعد، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن شدّاد، قَال: سمعت علياً يقول: ما سمعت النبي ﷺ يفدي أحداً بأبويه إلاّ

---

(١) سلمية: بفتح أوله وثانيه وسكون الميم وياء مثناة من تحت خفيفة، وهي بليدة في ناحية البرية من أعمال حماه بينهما مسيرة يومين (ياقوت).

(٢) ترجمته وأخباره في الإصابة ٢/ ٦٠ وأسد الغابة ٣/ ١٧١ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٠٩ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٥ وتاريخ بغداد ٩/ ٤٧٣ وأخبار القضاة لوكيع (انظر الفهارس) والعبر ١/ ٩٤ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٠ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٨ وتاريخ الإسلام حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ (ص ١١١) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٣) عن م وتهذيب الكمال وبالأصل: عبد اللّه، خطأ.

(٤) بالأصل وم: العايذي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨٥.

سعد[(١)]، فإنّي سمعته يوم أُحُد يقول: «ارمِ فداك أَبي وأمّي»[٥٩٩٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد، أنا عُبَيد الله بن عبد الرَّحمن الزهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبُو القاسم علي بن المُحَسّن التنوخي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، قَالا: نا أَبُو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نَا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن حنبل، نَا مُحَمَّد بن جعفر، نَا ـ وفي حديث ابن شاذان: حدَّثني ـ شعبة، عَن مِسْعَر، عَن أَبي عون، عَن عَبْد الله بن شَدّاد، عَن ابن عبّاس، قَال:

إنما حُرّمت الخمرُ بعينها، والمسكر من كلّ شراب.

قَال أَبُو عَبْد الله: حدَّث به شريك، عَن أَبي عون فقَال مرة: المسكر، وقَال مرة: السَّكَر.

وفي حديث ابن شاذان: قَال أَبُو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي: سمعت أبا عَبْد الله يقول: شريك ربما حدَّث المُسْكر، وربما حدَّث السَّكَر.

ووقع في حديث ابن البنّا: عَن ابن عون في الموضعين، وهو وهم، وهو أَبُو عَوْن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الثقفي، كوفي [(٢)].

رواه أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النَسَائي، عَن الحُسَيْن بن منصور، عَن أَحْمَد بن حنبل.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي[(٣)] بن المُظَفّر بن الحَسَن، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، قَالا: أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[(٤)]، نَا إسحاق بن عيسى[(٥)] بن الطباع،

---

(١) كذا بالأصل وم: «سعد» خطأ، والصواب: سعداً.

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي مشيخة ابن عساكر ص ٤٨/ب رقم ٢٩٣: الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر بن أحمد بن يزيد أبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط.

(٤) مسند أحمد ١/ ١٨٦ وما بعدها رقم ٦٥٦.

(٥) في المسند: إسحاق بن عيسى الطباع.

حدَّثني يَحْيَىٰ بن سُليم، عَن عَبْد اللّه بن عثمان بن خُثَيم [١]، عَن عُبَيْد اللّه بن عياض بن عمرو القارِيّ:

قَال: جاء عَبْد اللّه بن شدّاد، فدخل على عائشة ونحن جلوس عندها مرجعه من العراق ليالي قُتل [٢] عليّ عليه السَّلام، فقَالت: يا عَبْد اللّه بن شدّاد هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ تحدَّثني عَن هؤلاء القوم الذين قتلهم عليَّ، قَال: وما لي لا أصْدُقك، قَالت: فحدّثني عَن قصتهم، قَال: فإنّ علياً عليه السلام لما كاتب معاوية، وحكّمَ الحكمين [٣] خرج عليه ثمانية آلاف من قرّاء الناس، فنزلوا بأرضٍ يقَال لها حَرُوراء من جانب الكوفة، وإنّهم عتبوا عليه، فقَالوا: انسلختَ من قميصٍ ألبسكه الله، واسمٍ سمّاك الله به، ثم انطلقتَ فحكَّمتَ في دين الله ولا حكم إلاّ لله، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه [٤]، قام فأذّن مؤذّنٌ بأن لا يدخل على أمير المؤمنين رجل إلاّ رجلاً قد حمل القرآن، فلما أن امتلأتِ الدارُ من قرّاء الناس، دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه، فجعل يصكّه بيده ويقول: أيها [٥] المصحف حدّثِ الناس، فناداه الناسُ، فقَالوا: يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنّما هو مِداد في ورق، ونحن نتكلم بما روينا منه، فما تريد؟ قَال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله عز وجل في كتابه في امرأة ورجل: ﴿فإن خِفْتُم شِقَاقَ بينهما﴾ [٦] فأمّة مُحَمَّد أعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا علي أنْ كاتبتُ معاوية: كتبت [٧] علي بن أَبي طالب، وقد جاءنا سُهيل بن عمرو، ونحن مع رسول الله ﷺ بالحُدَيبية حين صالح [٨] قومه قريشاً، فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فقَال سهيل: لا أكتب [٩] بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فقَال: «كيف تكتب؟» فقَال: اكتب باسمك اللّهم، فقَال رسول الله ﷺ:

---

(١) بالأصل وم: خيثم، خطأ والصواب ما أثبت عن المسند، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٤.
(٢) بالأصل وم: قفل، والمثبت عن المسند.
(٣) في المسند: وحكم الحكمان.
(٤) في المسند: وفارقوه عليه فأمر مؤذناً فأذن.
(٥) زيادة عن م والمسند، سقطت «أيها» من الأصل.
(٦) من الآية ٣٥ من سورة النساء، وفي التنزيل العزيز: وإن.
(٧) في المسند: كتب.
(٨) بالأصل: «حتى صالح قوماً» وصوبنا العبارة عن المسند.
(٩) في المسند: لا تكتب.

«فاكتب مُحَمَّد رسول الله»، فقَال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك، فكتب هذا ما صالح عليه[١] مُحَمَّد بن عَبْد اللّه قريشاً، يقول الله عز وجل في كتابه: **﴿لقد كانَ لكُم في رسول الله أسوة حَسَنةٌ لمن كان يرجو الله واليوم الآخر﴾** [٢] فبعث إليهم عليّ عَبْدَ اللّه بن عبّاس، فخرجت معه حتى إذا توسّط عسكرهم قام ابن الكوّا فخطب الناس، فقَال: يا حَملة القرآن، إنّ هذا عَبْد اللّه بن عبّاس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرّفه من كتاب الله ما يعرفه به، هذا ممن نزل فيه وفي قومه **﴿قومٌ خَصِمُون﴾** [٣] فردّوه إلى أصحابه [٤]، ولا تواضعوه كتاب الله، فقام خطباؤهم فقَالوا: والله لنواضعنه كتاب الله، فإنْ جاء بحق نعرفه لنتبعنَّه، وإنْ جاءنا بباطل لنبكتنّه بباطله، فواضعوا عَبْد اللّه الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلّهم تائب فيهم ابن الكَوّا حتى أدخلهم على عليٍّ بالكوفة، فبعث علي إلى بقيتهم فقَال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع [٥] أمة مُحَمَّد ﷺ بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دماً حراماً، أو تقطعوا سبيلاً، أو تظلموا ذمّة، فإنكم إنْ فعلتم فقد نبذنا إليكم الحربَ على سواء، إن الله لا يحب الخائنين.

فقَالت له عائشة: يا ابن شدّاد فقد قتلهم؟ فقَال: والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل، وسفكوا الدم، واستحلوا أهل الذمّة، فقَالت: الله، قَال: الله الذي لا إله إلاّ هو، لقد كان، قَالت: فما شيء بلغني عَن أهل العراق [٦] يتحدّثون ويقولون: ذو الثدي وذو الثدي؟ قَال: قد رأيته وقمتُ مع علي عليه السلام [٧] في القتلى، فدعا الناس، فقَال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان، ورأيته في مسجد بني فلان يصلّي، ولم يأتوا فيه بثبت [٨] يعرف إلاّ ذلك، قَالت: فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق، قَال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قَالت: هل

---

(١) سقطت من المسند.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.
(٣) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.
(٤) المسند: صاحبه.
(٥) عن م والمسند وبالأصل: يجتمع.
(٦) في المسند: أهل الذمة.
(٧) كذا بالأصل وم وفي المسند: وقمت مع علي رضي الله عنه عليه في القتلى.
(٨) ثبت بالتحريك: الحجة والبيّنة.

سمعت منه أنه قَال غير ذلك؟ قَال: اللّهمّ لا، قَالت: أجل، صدق الله ورسوله، يرحم الله علياً إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلاّ قَال: صدق الله ورسوله، فيذهب أهل العراق يكذبون عليه، ويزيدون عليه في الحديث.

قرأت بخط بعض أهل العلم أنا أَبُو الحُسَيْن عثمان بن مُحَمَّد بن عَلّان الذهبي ـ قراءة عليه ـ وأنا أسمع، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن زُهير بن حرب، نَا مُحَمَّد بن يزيد، نَا يونس بن بُكَير، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، حدَّثني مُحَمَّد بن كعب، عَن عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ، قَال: وفدنا مع عُبَيْد اللّه بن العبّاس على معاوية فذكر حكاية.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون، قَالا: ـ أَنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خَيّاط[١]، قَال: شدّاد بن الهادِ اسمه أُسَامة بن عمرو بن عَبْد اللّه بن عُتْوارة بن عامر بن مالك[٢] بن جابر بن بِشْر بن عُتْوارة[٢] بن بكر بن عَبْد مَنَاة بن علي بن كِنَانة، وهو أَبُو عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ، شدّاد سلف[٣] رسول الله ﷺ، كانت عنده سلمى بنت عُمَيس، هي أخت أسماء بنت عُمَيس، خَلف عليها بعد[٤] حمزة بن عَبْد المطلب.

وقَال خليفة[٥]: في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة: عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ، اسم الهادِ أُسَامة بن عمرو بن عَبْد اللّه بن جابر بن بِشْر بن عُتْوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عَبْد مَنَاة بن علي بن كِنَانة بن خُزَيمة، أمه سلمى بنت عُمَيس بن معدّ[٦] بن الحارث بن تيم بن كعب بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بِشْر بن وَهْب اللّه بن شَهْران بن عِفْرِس بن أفتل[٧]، وهو خَثْعَم بن أَنمار بن أراش بن عمرو بن الغَوْث، فُقد ليلة دُجَيل مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٦ رقم ٣٧.

(٢) ما بين الرقمين ليس في طبقات خليفة وفيها مكانه فقط: عامر بن ليث بن بكر.

(٣) بالأصل وم: «شداد حمزة بن المطلب عم رسول الله ﷺ». والمثبت عن طبقات خليفة.

(٤) في طبقات خليفة: «بعده» خطأ. وانظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٠٩.

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٥٦ رقم ٩٦

(٦) بالأصل وم: سعد، والمثبت عن طبقات خليفة.

(٧) بالأصل وم: أقتل، والمثبت عن طبقات خليفة.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو علي المدائني، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم، قَال: شدّاد بن الهادِ، واسم الهادِ أُسَامة بن عمرو بن عَبْد اللّه بن جابر بن عُتْوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة، ويقَال: إن الهادِ جدّ عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ من بني ليث حلفاء في بني هاشم.

وقَال في موضع آخر: واسمُ الهادِ عمرو بن عَبْد اللّه، وإنّما قيل له: الهادِ، لأنه كان يهدي الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في ذكر تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عَبْد اللّه بن شدّاد اللّيْثي.

ثم قَال في تسمية أهل الكوفة: عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ الكِنَاني، روى عن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قَالا: أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق، نَا محمَّد بن أَحْمَد بن البراء، قَال: سمعت علي بن عَبْد اللّه المديني يقول: عَبْد اللّه بن شدّاد أصله مديني، وكنيته أَبُو الوليد، قد روى عنه أهل الكوفة، وكان مع عليّ يوم النهروان، وقد لقي عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جَبَل، وابن عبّاس، وابن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، وعلي بن الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم الشِّيحي[1]، أَنا أَبُو بكر الخطيب[2]، أَنا علي بن محمَّد بن عَبْد اللّه المعدل، نَا عثمان بن أَحْمَد [الدقاق، نا محمَّد بن أحْمَد بن البراء] [3] بن البراء، قَال: قَال علي بن عبد اللّه المديني: عبد اللّه بن شدّاد أصله مديني، وقد روى عنه أهل الكوفة، وكان مع

(١) بالأصل وم: الشيخي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٤.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وتاريخ بغداد.

علي يوم النهروان [١]، ولقي عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جَبَل، وابن عبّاس، وابن عمر، وعائشة، وأمّ سلمة، وغير واحد.

حدَّثنا أَبُو بكر يَحْيَـىٰ بن إبراهيم، أَنا نعمة اللّه بن محمَّد، أَنا أَحْمَد بن محمَّد بن عبد اللّه، نَا محمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني الحَسَن بن سفيان، نَا محمَّد بن علي ابن عمّ رواد بن الجَرّاح، عَن محمَّد بن إسحاق، قَال: سمعت أبا عمر الضرير قَال في تسمية أصحاب عبد اللّه بن مسعود: عبد اللّه بن شدّاد بن الهادِ اللّيْثي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن محمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٢]، أَنا محمَّد بن سعد، قَال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: عبد اللّه بن شدّاد بن الهادِ اللّيْثي، سمع عمر، وكان يأتي الكوفة، وقُتل يوم دُجَيل.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحَسَن بن الفهم، نَا محمَّد بن سعد[٣] قَال[٤] في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: عبد اللّه بن شدّاد بن الهادِ اللّيْثي، روى عَن عمر، وعلي، وذكر معنى الذي قبله.

قـال: ونا محمَّد بن سعد[٥] قَال [في الطبقة][٦] الأولى من تابعي أهل المدينة: عبد اللّه بن شدّاد بن أُسَامة بن عمرو، وعمرو: هو الهادِ بن عبد اللّه بن [جابر بن][٧] بِشْر بن عُتْوارة بن عامر بن ليث، وأمّه سلمى بنت عُمَيس، أخت أسماء بنت عُمَيس الخَثْعَمية، وإنّما سُمّي عمرو الهادِ[٨] لأنه كان وقد[٩] ناره ليلاً للأضياف ولمن سلك

---

(١) تاريخ بغداد: يوم النهر.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) بياض بالأصل، وأضيفت الكلمة عن م.

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٦/١٢٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٦١.

(٦) بياض بالأصل وما بين معكوفتين أضيف عن م وانظر طبقات ابن سعد ٥/٥.

(٧) بياض بالأصل وم: وما بين معكوفتين أضيف عن ابن سعد.

(٨) في ابن سعد: الهادي، وهو أشبه.

(٩) في م: يوقد، وفي ابن سعد: توقد.

الطريق، وقد روى عبد اللّه بن شدّاد، عَن عمر بن الخطاب، وعلي بن أَبي طالب وكان ثقة، قليل الحديث، وكان شيعياً، قَال محمَّد بن عمر: وكان عبد اللّه بن شدّاد يأتي الكوفة كثيراً فينزلها، وخرج فيمن خرج مع عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن الأشعث، فقُتل يوم دُجَيل.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم محمَّد بن علي، أَنا[١] أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إِسْمَاعيل[٢]، قَال: عبد اللّه بن شدّاد بن الهادِ سمع عمر بن الخطاب، وعلياً، وعن أَبيه روى عنه الشعبي، وإِسْمَاعيل بن محمَّد بن سعد، ومحمَّد[٣] بن أَبي يعقوب، وعكرمة بن خالد.

وقال عمرو بن عَلي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت شعبة يقول: قدم عَبْد اللّه بن شَدّاد، وعبد الرَّحمن[٤] بن أَبي ليلى، اقتحم بهما فرساهما الفرات فذهبا.

في[٥] نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أنا أَبُو القاسم بن مندة، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أنا عَلي بن محمَّد قالا: أنا أَبُو محمَّد بن أَبي حاتم[٦] قال: عَبْد اللّه بن شَدّاد بن الهاد اللّيْثي روى عن عمر بن الخطّاب وعَلي بن أَبي طالب وعن أبيه.

روى عنه الشعبي، وإِسْمَاعيل بن محمَّد بن سعد، وعكرمة بن خالد، وعَبْد اللّه بن أَبي يعقوب، وأَبُو عون الثقفي، وابن شبرمة سمعت أَبي يقول ذلك. قال أَبُو محمَّد: روى عنه طاووس.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ثم حدثنا.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١١٥.

(٣) من هنا إلى قوله فذهبا، وهو تتمة كلام البخاري سقط من مكانه هنا ووضع في الفقرة المنسوبة إلى ابن أبي حاتم، ووضع مكانه كلام ابن أبي حاتم، صوبنا العبارة وقدمنا وأخرّنا بما يناسب السياق والعبارة في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١١٥ والجرح والتعديل ٥/ ٨٠.

(٤) في التاريخ الكبير: «عبد اللّه» خطأ.

(٥) هذا الخبر جاء بالأصل وم مؤخراً عن الخبرين التالين، فقدمناه.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٨٠.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو الوليد عبد الله بن شدّاد.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو طاهر الأنباري، أَنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال أَبُو الوليد: عبد الله بن شدّاد.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر محمَّد بن أَبي حاتم علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال: أَبُو الوليد، عبد الله بن شدّاد بن الهادِ، واسم الهادِ أُسَامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بِشْر بن عُتْوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن علي بن كِنَانة بن خُزَيمة اللّيْثي الكوفي، وأمّه سلمى بنت عُمَيس أخت أسماء بنت عُمَيس بن معدّ بن الحارث بن كعب بن تيم بن كعب بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بِشْر بن وَهْب الله بن شَهْران بن عِفْرِس[١] بن أفتل[٢]، وهو خَثْعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغَوْث الخَثْعَمية، سمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أَبي طالب، وابن عبّاس، روى عنه أَبُو عمرو الشعبي، وإِسْمَاعيل بن محمَّد [بن سعد][٣] بن أَبي وقاص الزُهْري، وعِكْرِمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المَخْزُومي، أَنا محمَّد بن إسحاق الثقفي، حدَّثني سلمان بن توبة[٤] بن زياد، قَال: سمعت علياً قَال: عبد الله بن شدّاد يكنى أبا الوليد.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل المقدسي[٥]، أَنا أَبُو سعيد السِّجْزي[٦]، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري، قَال: عَبْد الله بن شدّاد الليثي، وكان يأتي الكوفة، وأمّه سلمى بنت عُمَيس أخت أسماء بنت

---

(١) بالأصل وم: عرس، والصواب ما أثبت، وقد مرّ عامود نسبه.
(٢) بالأصل وم: أقتل، والصواب ما أثبت، وقد مرّ أيضاً.
(٣) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٠.
(٤) بالأصل وم: «عثمان بن توتة بن زياد».
(٥) بالأصل وم: المقدمي، خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٦) بالأصل: السنجري، وفي م: الشجري، كلاهما خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

عُمَيس، وكانتا أختي مَيْمُونة لأمّها، وأمهنّ هند بنت عوف[١] نسبناها في ترجمة لبابة[٢]، وهو أخو بنت حمزة بن عَبْد المطلب لأمّها، سمع خالته مَيْمُونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وعلي بن أَبي طالب، وعائشة، روى عنه سعد بن إبراهيم، وأَبُو إسحاق الشَيْبَاني، ومَعْبَد بن خالد في الطب، والجهاد، والحيض، ومواضع، قُتل يوم دُجَيل.

قَال مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي: قَال ابن بُكَير به، وقَال الواقدي مثله، وقَال ابن نُمَير: قتل بدُجَيل سنة إحدى وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، وابن سعيد، وأَبُو النجم الشِّيْحي[٣]، قَالوا: قَال أَنا أَبُو بكر الخطيب[٤]: عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ أَبُو الوليد الليثي المديني، واسم الهادِ أُسَامة بن عمرو بن عَبْد اللّه بن جابر ـ وقيل خالد ـ بن بِشْر بن عُتوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عَبْد مَنَاة بن علي[٥] بن كِنَانة بن خُزَيمة كان من كبار التابعين وثقاتهم، وحدَّث عَن عمر بن الخطاب وعلي بن أَبي طالب، ومعاذ بن جَبَل[٦]، وعَبْد اللّه بن عمر، وعَبْد اللّه بن عباس، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة أمّهات المؤمنين. روى عنه طاوس بن كيسان، وعامر الشعبي، وسعد بن إبراهيم، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن سعد، وعِكْرِمة بن خالد، ومُحَمَّد بن أَبي يعقوب، وأَبُو عون الثقفي، وأَبُو إسحاق الشَيْبَاني، وعَبْد اللّه بن شُبْرُمة الضَّبّي، وكان ممن نزل الكوفة، وورد المدائن في صحبة علي بن أَبي طالب لمّا خرج في حرب الخوارج بالنهروان.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٧]، نَا صالح بن أَحْمَد بن حنبل، نَا علي ـ يعني ابن المديني ـ قَال: سمعت

---

(١) هي هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة من حمير (تهذيب الكمال).

(٢) بالأصل وم: لبانه، خطأ والصواب ما أثب عن تهذيب الكمال ١٠/ ٢٠٩ وهي لبابة الصغرى بنت الحارث.

(٣) بالأصل: السنجي، وفي م: الشيخي، كلاهما خطأ والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٣.

(٥) «بن علي» ليس في تاريخ بغداد.

(٦) «ومعاذ بن جبل» ليس في تاريخ بغداد.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٨٠.

يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: عَبْد اللّه بن شدّاد أحبّ إليّ من أبي صالح مولى أمّ هانىء، وسئل أَبُو زُرْعَة عَن عَبْد اللّه بن شدّاد، فقَال [١] : مديني ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، قَالا: أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: أَنا الوليد بن بكر بن مَخْلَد، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي [٢] قَال: عَبْد اللّه بن شدّاد [٣] بن الهادِ: مديني، تابعي، ثقة، من كبار التابعين.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن الحَسَن بن علي الرَبَعي، ورَشَأ بن نظيف، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود بن عيسى، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قَال: عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا يوسف بن [رباح بن] [٤] علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن صالح، أخبرني الرَّمَادي، عَن ابن عُيَيْنة، عَن مُجالد، عَن الشعبي، عَن عَبْد اللّه بن شدّاد في الدعاء، أنه سمعه قبل الإسلام، حديث الراهب [٥] .

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، نَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، نَا أَبُو الحَسَن بن السّقّاء [٦] ، وأَبُو [٧] مُحَمَّد بن بالويه، قَالا: أنا أَبُو العبّاس المَعْقِلي، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا ابن عُيَيْنة، عَن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، عَن عَبْد اللّه بن شدّاد، قَال: سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف، قَال: وسمعت يَحْيَىٰ يقول: قد

---

(١) بالأصل وم: وقال، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٢) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦١.

(٣) أقحم بعدها بالأصل وم: «في الدعاء أنه سمعه قبل الإسلام» حذفناها بما يوافق عبارة الثقات للعجلي.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وفيها «رياح» خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٥) كذا وردت العبارة بالأصل وم.

(٦) بالأصل وم: الشقاف، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٧) بالأصل: أبو.

سمع عَبْد اللّه بن شدّاد من علي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر[(١)] بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، [نَا ابن عون قَال: عَبْد اللّه بن شدّاد أخو[(٣)] ابنة حمزة لأمها.

قَال: نا ابن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري][(٤)]، أَنا عفّان بن مسلم، نَا شعبة، أَنا الحكم[(٥)] عن عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ، قَال: أتدرون ما كانت ابنة حمزة مني؟ كانت أختي لأمي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي ورَشَأ، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف، نَا إسحاق بن شاهين، نَا خالد الواسطي، أَنا عطاء بن السائب قَال: سمعت عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ يقول: لَوَدِدتُ أنّي أقمت على المنبر من غُدوة إلى الظهر فأذكر فضائل علي، ثم أقول فأنزل فيضرب عنقي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتّاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أَنا أَبُو المَيمُون، أَنا أَبُو زُرْعَة[(٦)]، قَال: قَال ابن عمر عَن ابن عُيَيْنة، عَن يزيد بن أَبي زياد، قَال: رأيت عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، وعَبْد اللّه بن شدّاد يقول أحدهما لصاحبه: يرحمك الله، أو يجزيك الله خيراً، فربّ حديثٍ أحييته في صدري.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قَالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد أَبُو البركات: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط[(٧)]، حدَّثني أمية بن خالد، نَا شعبة، عن[(٨)] عمرو بن مرة، فقَال

---

(١) في م: أبو عمرو، خطأ.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٦١.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن ابن سعد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من م. والمثبت يوافق عبارة ابن سعد.

(٥) بالأصل وم: «أنا الهيثم بن عبد اللّه» خطأ والصواب: «أنا الحكم، عن» عن ابن سعد.

(٦) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٤١.

(٧) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٨٣.

(٨) بالأصل وم: «بن» والصواب عن تاريخ خليفة.

فقد [١] عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، وعَبْد اللّه بن [٢] شدّاد بن الهادِ، وأَبو [٣] عُبَيْدة بن عَبْد اللّه بن مسعود ليلة دُجَيل.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو [محمّد][٤] الحَسَن بن علي الجوهري، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، قَال: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: سمعت شعبة يقول: فُقد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، وعَبْد اللّه بن شدّاد في الجماجم[٥]، اقتحمَ بهما فرساهما في الفرات فذهبا.

حدَّثنا أَبُو بكر السَّلَماسي[٦]، أَنا أَبُو الحَسَن المَرَنْدي، نَا أَبُو مسعود البَجَلي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنا سُفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدَّثني الحَسَن بن سُفيان، نَا مُحَمَّد بن علي، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، قَال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ قُتل يوم دُجَيل.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا إبراهيم بن أَبي أمية، قَال: سمعت نوح بن حبيب يقول: ومات عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، وعَبْد اللّه بن شدّاد يوم الجماجم، وقَال بعضهم غرقا يومئذ.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيوري، أَنا أَبُو الحسن[٧] العَتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، قَالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حدَّثني

(١) في تاريخ خليفة: افتقد ليلة دجيل بمسكن.
(٢) بالأصل: بن أبي شداد.
(٣) بالأصل وم: وأبي، والصواب عن تاريخ خليفة.
(٤) زيادة لازمة منا للإيضاح.
(٥) الجماجم؛ دير الجماجم: موضع بظاهر الكوفة، يبعد عنها سبعة فراسخ (انظر معجم البلدان).
(٦) بالأصل وم: السلامي، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٧) بالأصل وم: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت.

أَبي[١] قَال: [فقد][٢] عَبد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، وعَبْد اللّه بن شدّاد في الجماجم اقتحم[٣] بهما فرساهما الفراتَ فذهبا.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن.

ح قَال: وأنا ابن خَيْرُون، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن الحُسَيْن النِّعَالي، نَا جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا عَبْد اللّه بن إسحاق المدائني، نَا أَبُو عمرو قَعْنَب بن المُحَرّر بن قَعْنَب قَال: قُتل عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ بِمَسْكَن البصرة، ما بين الجَبّانة والدير[٤] بعد الجماجم بشهرين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا علي [بن أحْمَد بن محمَّد بن عَلي، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن - إجازة - أنا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، [حدَّثني أَبي]][٥].

حدَّثني أَبُو عُبَيْد قَال: سنة إحدى وسبعين فيها أصيب عَبْد اللّه بن شدّاد بن الهادِ الليثي.

هذا وهمٌ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنا ابن الفضل القطان، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخُلْدي[٧].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو علي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم عَبْد الواحد بن علي بن مُحَمَّد بن فهد العلاّف، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن الحَمّامي، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحَضْرَمي، قَال: سمعت ابن

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦١.
(٢) سقطت من الأصول، وأضيفت عن ثقات العجلي.
(٣) بالأصل وم: «اقتحما» والصواب عن ثقات العجلي.
(٤) عن م، وبالأصل: «والسر».
(٥) ما بين معكوفتين استدرك عن المطبوعة، ومكانها بالأصل وم: أنا علي، أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة.
(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٤.
(٧) بالأصل وم: الخالدي، خطأ والصواب عن تاريخ بغداد.

نُمَير يقول: عَبْد الله بن شدّاد قتل بدُجَيل سنة إحدى وثمانين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن [(١)] قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب [(٢)]، أَنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن [(٣)] المَرْوَزي في كتابه، نَا عبيد الله [(٤)] بن مُحَمَّد بن حبيب البُزْناني، نَا أَحْمَد بن سيار، نَا عُبَيْد الله بن يَحْيَىٰ بن بُكَير ـ يعني أباه ـ قَال: عَبْد الله بن شدّاد بن الهادِ فُقد بدُجَيل سنة ثنتين وثمانين، كما ذكره ابن بُكَير ـ يعني أباهُ ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق النَهَاوندي، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان الأَشْنَاني، نَا موسى بن زكريا التُسْتُري، نَا خليفة بن خيّاط [(٥)]، قَال: سنة اثنين وثمانين عَبْد الله بن شدّاد بن الهادِ فقد ليلة دُجَيل.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قَال: وفي سنة ثلاث وثمانين كانت وقعة دير الجماجم، قُتل فيها عَبْد الله بن شدّاد.

٣٣٤١ ـ عبد الله بن شدّاد

حدَّث عَن من لم يُسَمّ لنا.

روى عنه: صَدَقة بن خالد.

بلغني عَن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي، حدَّثني أَحْمَد بن الحَسَن السكري الحافظ، قَال: عَبْد الله بن شدّاد الدمشقي روى عنه صَدَقة بن خالد، مجهُول.

---

(١) كذا بالأصل: «قالا» وهو يريد علي بن أحمد وعلي بن الحسن وقد مرّ السند قريباً وكلاهما يكنى: «أبا الحسن» وفي المطبوعة: «أبوا الحسن قالا» وهو أشبه بالصواب.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٤.

(٣) تاريخ بغداد: الحسين.

(٤) بالأصل وم: عبد الله، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٨٧.

٣٣٤٢ ـ عَبْد الله بن شُرَحْبيل بن حَسَنة القُرَشي[١]

نا عثمان بن عفان وعن عَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر، وسعد بن إبراهيم . . .[٢].

٣٣٤٣ ـ عَبْد الله بن شَعْوَذ[٣]

من أهل دمشق، له ذكر، ولم يقع له إليَّ رواية.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد الله بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن أَبِي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، أَنا أَبُو الحَسَن ـ قراءة ـ قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: وعَبْد الله بن شَعْوَذ، قَال عَبْد الرَّحْمٰن: مولى لقريش دمشقي، أظنه أخو[٤] غالب بن شَعْوَذ، كذا قَال ابن سُمَيع.

٣٣٤٤ ـ عَبْد الله بن شَقِيق أَبُو عبد الرَّحمن العُقَيلي[٥]

من أهل البصرة، قدم الشام واجتاز بدمشق.

وحدَّث عن أَبي هريرة، وعائشة، وعَبْد الله بن عبّاس، وعَبْد الله بن عمر،

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ١٧٢ وفيه: أبو علقمة، ذكره في الصحابة وعداده في التابعين.
وفي الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٨.
لم يلحق الرواية عن أبيه و. . . وتوفي في حدود التسعين للهجرة.
وفي تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١١٢:
ووفد على معاوية من المدينة.
روى عنه الزهري وأبو إسحاق مولى ابن عبّاس.
وله ترجمة عند البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١١٧.
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٨١.

(٢) بياض بالأصل وم عدة أسطر.

(٣) له ترجمة في الجرح والتعديل ٥/ ٨٢.

(٤) كذا بالأصل وم، والصواب: «أخا».

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٦ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٩ والكامل لابن عدي ٤/ ١٦٨ وكتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٦٥.

ومرّة[١] بن كعب البَهْزي[٢].

روى عنه: سعيد بن إياس الجُرَيري، وبُدَيل بن مَيْسَرة العُقَيلي، وخالد الحَذّاء، وعمران بن حُدَيْر، وَكَهْمَس بن الحسن، والبَراء بن عَبْد اللّه، وقَتَادة بن دِعَامة السَّدُوسي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو طالب بن غَيْلَان، نا أَبُو بكر الشافعي، ، نا أحْمَد بن عبيد، وهو النَّرْسي[٣]، نا يزيد ـ هو ابن هارون ـ نا كَهْمَس بن الحسن، عن عَبْد اللّه بن شَقِيق، قال:

سألت عائشة: كان[٤] رسول الله ﷺ يقرن بين السور؟ قالت: المفصّل، قلت: أكان رسول الله ﷺ يصلّي جالساً؟ قالت: حين يحطمه الناس، قلت: أكان رسول الله ﷺ يصوم شهراً معلوماً سوى رمضان؟ قالت: لا والله، ما صام رسول الله ﷺ شهراً معلوماً سوى رمضان، يصومه كلّه، ولا يفطر كلّه حتى يصيبَ منه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[٥]، حدَّثني أَبي، نا عَبْد الصَّمد، حدَّثني أبي، نا الجُرَيري، عن عَبْد اللّه بن شَقِيق، قال: أقمت بالمدينة مع أبي هريرة سنة، فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة، لقد رأيتني[٦] وما لنا ثياب[٧] إلا البراد المتفتقة، وإنه ليأتي على أحدنا الأيام ما يجد طعاماً يقيم به صلبه، حتى إنْ كان أحدُنا ليأخذ الحجر فيشدّه على أخمص بطنه، ثم يشده بثوبه ليقيم به صلبه، فقسم رسول الله ﷺ ذات يوم بيننا تمراً، فأصاب كلّ إنسان منا سبع تمرات فيهن حشفة، فما يسرّني أنّ لي[٨] مكانها تمرة جيدة، قال: قلت: لم؟ قال: تشد لي من مضغي، قال: فقال لي من [أين][٩] أقبلت؟ قلت: من

---

(١) بالأصل وم: وبرة، والصواب عن تهذيب الكمال.
(٢) مضطربة بالأصل وم، والصواب عن تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٤.
(٣) في م: الرسي، خطأ.
(٤) في م: أكان.
(٥) مسند الإمام أحمد ط الحلبي ٢/ ٣٢٤.
(٦) المسند: رأيتنا.
(٧) بالأصل: وما لنا فتات إلا الزاد» ومثله في م، والصواب عن المسند.
(٨) عن المسند، وبالأصل وم: لها.
(٩) الزيادة عن م والمسند، سقطت اللفظة من الأصل.

الشام، قال(١): فقال لي: قال: رأيت حجر موسى؟ قلت: وما حجر موسى، قال: إن بني إسرائيل قالوا لموسى قولاً تحت ثيابه في مَذَاكيره، قال: فوضع ثيابه على صخرة وهو يغتسل قال: فسعتْ بثيابه، قال: فتبعها في أثرها وهـو يقول: يا حجر ألقِ ثيابي، يا حجر ألقِ ثيابي، حتى أتت به على بني إسرائيل، فرأوه(٢) سوياً حسن الخلق، فلحبه ثلاث لحبات(٣)، فوالذي نفس أبي هريرة بيده لو كنتَ نظرتَ لرأيت لحبات(٤) موسى فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب(٥)، حدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم قَال: سألت علياً عَن عَبْد الله بن شقيق رأى ابن عمر؟ قَال: لا، ولكنه رأى أبا ذَرّ، وأبا هريرة(٦).

ومَنْ يدرك أبا هريرة وأبا ذَرّ لا يمتنع أن يلقى ابن عمر، لأنه عاش بعدهما برهة، وقد روى ابنُ شقيق عَن ابن عمر حديثاً أخرج في الصحيح:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن السّلمي ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي نصر، أَنا أَبُو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا سُرَيج(٧) بن يونس، نَا يَحْيَىٰ بن زكريا، عَن عاصم الأحول، عَن عَبْد الله بن شقيق، عَن ابن عمر، قَال: قَال [رسول الله ﷺ: «**بادروا الصُبْحَ بالوِتْر**».

رواه مسلم(٨) في صحيحه عَن سُرَيج(٧)](٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحَسَن بن

---

(١) بالأصل: قال: فقلت، فقال لي.

(٢) في المسند: فرأوا مستويا.

(٣) المسند: فلجبه ثلاث لجبات.

(٤) عن م وبالأصل والمسند: لجبات.

(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/١٢٨ ـ ١٢٩.

(٦) إلى هنا تنتهي عبارة يعقوب، والكلام التالي هو تعقيب لابن عساكر على كلام علي بن المديني.

(٧) بالأصل (وم: في الموضع الأول) شريح، خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ التعريف به.

(٨) صحيح مسلم (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، ٢٠ باب، (ح: ٧٥٠).

(٩) ما بين معكوفتين سقط من م.

الحَمّامي، أَنا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنا إبراهيم بن أَبي أمية، قَال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي روى عَن علي، وعثمان، وأَبي ذَرّ، وعائشة، وابن عمر، وابن عبّاس، وعن مِحْجَن بن الأذرع.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر البَاقلاَني ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا أَبُو الحَسَن الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط[١] قَال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة من عُقَيل بن كعب بن ربيعة[٢] بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر: عَبْد اللّه بن شقيق، عُمِّر حتى صَار في الطبقة الثانية، مات بعد المائة، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلاَبي، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ يقول في تسمية تابعي أهل البصرة: عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي.

[**أنبأنا** أَبُو نصر محمَّد بن الحسن بن البنّا، وأَبُو طالب عَبْد القادر بن محمَّد بن يوسف قالا: قرىء على أَبي محمَّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيوية، أنا أَحْمَد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٣] قال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة: عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي][٤] روى عَن عمر، قَال: كنا جلوساً بباب عمر ومعنا أَبُو ذَرّ، فقَال: إنّي صائم، ثم أذنَ عمر، فأُتي بالعشاء، فأكل، قَالوا: وكان عَبْد اللّه بن شقيق عثمانياً، وكان ثقة في الحديث، وروى أحاديث[٥] صالحة، وتوفي في ولاية الحَجّاج بن يوسف على العراق.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٣٧ رقم ١٥٦٩.

(٢) بالأصل وم: «بن عامر بن ربيعة» والمثبت عن طبقات خليفة.

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٦ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢١٤ نقلاً عن ابن سعد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن المطبوعة، والسند معروف، وانظر طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٦.

(٥) بالأصل وم: أحاديثا.

سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[١]، قَال: عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي البصري، سمع عائشة، قَال عبّاس بن الوليد: نا عَبْد[٢] الأعلى، نَا الجُرَيري، عن عَبْد اللّه بن شقيق، قَال: جاورتُ أبا هريرة سنة، قَال ابن[٣] منصور: كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، نَا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، قَال: عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي البصري، روى عَن أَبي هريرة وابن عمر، وابن عبّاس، ويقَال إن عَبْد اللّه بن شقيق قَال: جاورتُ أبا هريرة سنة، وروى عَن عائشة، روى عنه بُدَيل بن مَيْسَرة، وخالد الحَذّاء، والجُرَيري، وعِمْرَان بن حُدَير، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن الحكاك ـ قراءة ـ أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عبد الرّحمن[٥]، أخبرني أَبي، قَال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن شقيق بصري.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أَنا أَبُو القاسم بن الصّوّاف، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن شقيق.

أَخْبَرَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي في كتابه، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم: قَال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن شقيق[٦] العُقَيلي البصري من[٧] عُقَيل بن كعب بن عامر[٨] بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن

---

(١) التاريخ الكبير ٣/١/١١٦.
(٢) في البخاري: حدثنا أبو الأعلى.
(٣) عن م والبخاري، وبالأصل: أبو.
(٤) الجرح والتعديل ٥/٨١.
(٥) بالأصل وم: عبد اللّه، خطأ، والسند معروف.
(٦) من أول الخبر إلى هنا كرر بالأصل وم.
(٧) بالأصل وم: عن.
(٨) كذا بالأصل وم بزيادة «بن عامر» هنا، وانظر ما مرّ في عامود نسبه عن طبقات خليفة، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٤٨٢.

معاوية بن بكر، عَن عائشة زوج النبي ﷺ، وأَبي هريرة، وابن عبّاس، روى عنه ابن سيرين، وقَتَادة، وبُدَيل بن مَيْسَرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل[١]، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[٢]، نَا سَلَمة ـ يعني ابن شبيب ـ عَن أَحْمَد بن حنبل.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسحاق، نَا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن حنبل، نَا إِسْمَاعيل، أَنا خالد ـ وفي حديث يعقوب: نا ـ خالد ـ الحَذّاء، قَال: ذكر أَبُو قِلَابة عَبْد اللّه بن شقيق فقَال: أيّ رجل هو، لولا أن تعرب[٣].

رواه مُحَمَّد بن سعد[٤] كاتب الواقدي، عَن ابن عُلَيّة، فقَال: لولا أنه تعرب[٥] بالعين المهملة، كذلك قيده أَبُو عَبْد اللّه الصُوري، عَن الجوهري.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٦]، قَال: ذكره أَبي عَن إسحاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قَال: عَبْد اللّه بن شقيق، لقد سألت أَبي عَن عَبْد اللّه بن شقيق العُقَيلي فقَال: بصري ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل ـ إجازة ـ أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سعيد، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن شقيق من خيار المسلمين لا يُطعن في حديثه.

---

(١) بعدها بالأصل وم: «بن البقال، أنا أبو الحسن بن بشران» والسند معروف.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٨٨.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: «إلّا أنه تعرب».

(٤) راجع طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٦.

(٥) والتعرب الرجوع إلى البادية واللحوق بالأعراب بعد الإقامة بالحضر (انظر اللسان: عرب).

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٨١.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، قَالوا: أَنا الوليد بن بكر[1]، أَنا علي بن أَحْمَد، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي، قَال: عَبْد الله بن شقيق العُقَيلي بصري، تابعي، ثقة، وكان يحمل على عليّ رضي الله عنه.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الصوفي، أَنا ابن الحَسَن، ورَشَأ بن نظيف، قَالا: أَنا أَبُو الفتح الطَّرَسُوسي، أَنا أَبُو بكر الكَرَجي[2]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد، قَال: عَبْد الله بن شقيق العُقَيلي كان ثقة، وكان عثمانياً ينقص علياً[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا طراد بن مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن الصباح، نَا داود بن الزِبْرِقان، عَن الحميري[4]، قَال: كان عَبْد الله بن شقيق مُجاب الدعوة، كانت تمرّ به السحابة فيقول: اللّهم لا تجوز موضع كذا وكذا حتى تُمطر، فلا تجاوز ذلك الموضع حتى تُمطر.

رواها أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، عَن مُحَمَّد بن الصباح.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح عَبْد الملك بن عمر بن خلف.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أَنا أَبُو الفتح الرّزّاز، أَنا أَبُو حفص بن شاهين، أَنا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله أيضاً، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الحسن[5] بن العَتيقي، أَنا أَبُو عمرو عثمان بن مُحَمَّد المُخَرّمي، نَا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، قَالا: أَنا العبّاس بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن حُمَيد، نَا عمر أَبُو حفص العُقَيلي، عَن

---

(١) بالأصل وم: بكير، خطأ، والسند معروف.

(٢) عن م وبالأصل: الكرجي.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٤ وفيه: يبغض علياً.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٥٩ الجريري.

(٥) بالأصل وم: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.

رِياح بن عَبيدة[١]: اشترى لعمر بن عَبْد العزيز أَنْبجانياً[٢] بثلاثين درهماً. قَال: ورأيت أبا العلاء يقرأ في مصحف ضخم، ورأيت عَبْد الله بن شقيق، له وَفرة، أَبيض الرأس واللحية، لا أعلمه إلّا مفروقاً، وكان عَبْد الله بن شقيق بالحفير[٣]، ورأيت عَبْد الله بن شقيق يصلّي الضحى.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا علي بن موسى بن الحُسَيْن، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد الرَبَعي، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نَا جدي أَحْمَد بن مَنيع، نَا عبّاد بن عبّاد، عَن الزُبَير بن الخِرِّيت، قَال: قَال:

كان بين عَبْد الله بن شقيق وبين رجل خصومةٌ، فدعاه إلى القاضي، فقَال: ما تصنع بي؟ اذهب بنا إلى القاضي، فقضى[٤] عليه، ثم ائتني فأخبرني بما قضى، فذهب خصمه إلى القاضي، فقصّ[٥] عليه امره ثم رجع إلى خصمه، فأخبره أنه قضى له وعليه، قَال: فسلّم له ذلك وقبله.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا الأحوص بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن المُفَضّل الغَلّابي، نَا أَبي، قَال يَحْيَىٰ بن سعيد[٦]: وكان التيمي ـ يعني سُليمان بن طَرْخان ـ سيّء الرأي في عَبْد الله بن شقيق، وأَبي المغيرة القَوّاس.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنا

---

(١) بالأصل وم: عبيد الله، خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٢٤٦ وفيها أنه روى عن عمر بن عبد العزيز، وروى عنه... وعمر أبو حفص العُقيلي.

(٢) أنبجاني نسبة إلى منبج على غير قياس، وقال ابن قتيبة: كساء منبجاني ولا يقال أنبجاني. وقال ابن الأثير: المحفوظ بكسر الباء يقال كساء أنبجاني منسوب إلى منبج، وقيل منسوبة إلى أنبجان موضع، وهو أشبه.
وهو كساء من صوف له خمل ولا علم له وهو من أدون الثياب الغليظة (مختلف هذه الأقوال نقلها الزبيدي في تاج العروس بتحقيقنا: نبج).

(٣) الحفير: مواضع (انظر معجم البلدان).

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «اذهب أنت إلى القاضي فقصّ عليه» وهو أشبه باعتبار ما يلي.

(٥) بالأصل وم: فقضى، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) بالأصل وم: معين، والمثبت عن تهذيب الكمال.

يوسف بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي[١]، أَنا مُحَمَّد بن عيسى، نَا صالح بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٢]، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، حدَّثني صالح، نَا علي، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: كان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البَرَاء، قَال: قَال علي بن المديني: سمعت يَحْيَىٰ قَال: كان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا علي بن مُحَمَّد بن بِشْرَان، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسحاق، نَا علي بن عَبْد الله، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد، قَال:

وكان التيمي سيىء الرأي في عَبْد الله بن شقيق، قلت ليَحْيَىٰ: سمعته منه؟ قَال: نعم، انتهت رواية ابن عَدِي ـ وزادوا: قلت: فأَبُو المغيرة القَوّاس؟ قَال: كان عنده[٣] شرًّا منه قَال يَحْيَىٰ: ولم أعرف أحداً عرف ـ وقَال البراء: يعرف ـ أبا المُغيرة غيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، [أَنا أَبُو القاسم][٤]، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٥]، قَال: وعَبْد الله بن شقيق له غير ما ذكرت[٦]، وليس بالكثير، وقد روى عنه قَتَادة وجماعة من الثقات، وما بأحاديثه إنْ شاء الله بأس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد،

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٦٥.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٦٨.

(٣) عند العقيلي: كان أشر عنده.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن م، سقطت من الأصل.

(٥) الكامل لابن عدي ٤/ ١٦٩.

(٦) عن م وابن عدي، وبالأصل: ذكر

قَال: قَال الهيثم بن عَدِي: ومات عَبْد الله بن شقيق العُقَيلي [في][1] ولاية الحَجّاج.

أَخْبَرَنا [أَبُو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن محمَّد بن عمر، نا][2] أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد[3]، قَال في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة: عَبْد الله بن شقيق العُقَيلي توفي في ولاية الحجّاج.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[4]، قَال: وبعد المائة ـ يعني مات أَبُو شيخ الهُنَائي وعَبْد الله بن شقيق العُقَيلي.

٣٣٤٥ ـ عَبْد الله بن شَوْذَب أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الخُرَاساني البَلْخي[5]

سكن البصرة، وسمع بها الحَسَن البصري، وابن سيرين، وأبا نَضْرة[6] العبدي، وثابتاً البُنَاني، وأبا التَّيَّاح يزيد بن حُمَيد، وعَقِيل بن طَلْحة، وعَبْد الله بن القاسم، وأبا سهل كثيراً، وأبا وائلة أَياس بن معاوية، ومطر الوَرّاق، عَن توبة، وقيل عَن توبة العنبري نفسه، وأبا غالب صاحب أَبي أُمَامة، وعامر بن عَبْد الواحد الأحول، وأبا المُهَزِّم يزيد بن سفيان، ومالك بن دينار الزاهد، وأبا الجُوَيرية حِطّان[7] بن خُفَاف الجَرْمي، وأبا هارون عُمَارة بن جُوَين العبدي، وعلي بن زيد بن جُدْعان، وخالد بن مَيْمُون العَبْدي، ومعَبْد بن أَبي عَرُوبة، ومُحَمَّد بن عمرو بن عَلْقمة.

ثم انتقل إلى الشام، وسكن بيت المقدس، وقدم دمشق، وسمع بها مكحولاً، وحج معه.

---

(١) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والسند معروف.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٣٩.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/٢١٦ وتهذيب التهذيب ٣/١٦٧ حلية الأولياء ٦/١٢٩ ميزان الاعتدال ٢/٤٤٠ شذرات الذهب ١/٢٤٠ العبر للذهبي ١/٢٢٥ الوافي بالوفيات ١٧/٢١١ سير أعلام النبلاء ٧/٩٢ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٥٧.

(٦) بالأصل وم: أبا نصرة، خطأ والصواب ما أثبت، واسمه: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(٧) بالأصل: «خطاف بن خفاق» والمثبت عن تهذيب الكمال.

روى عنه: عَبْد الله بن المبارك، وأَبُو إسحاق الفَزَاري، وعيسى بن يونس، وضَمْرَة بن ربيعة، وأيوب بن سويد، وإبراهيم بن أدهم، وعطاء بن مسلم الخَفَّاف الحلبي، ومُحَمَّد بن كثير المَصِّيصي، وسَلَمة بن العيّار، والوليد بن مَزْيَد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الخطبي[(١)]، أَنَا أَبُو بكر الطَّيِّب عَبْد الرَّزَّاق بن عمر بن موسى بن شِمّة، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، أَنا أَحْمَد بن زيد الخَزّاز[(٢)]، نَا أيوب بن سويد، عَن ابن شَوْذَب، عَن أَبي التَّيَّاح، عَن أنس بن مالك قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تَخُنْ من خانك**»[٥٩٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم تمّام بن أَحْمَد، نَا أَبُو عَبْد الله جعفر بن مُحَمَّد، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال في تسمية نفرٍ قدموا الشام فذكرهم وفيهم: عَبْد الله بن شَوْذَب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(٣)]، حدَّثني عَبْد المؤمن بن أَحْمَد بن حَوْثَرة[(٤)]، نَا أَبُو حاتم الرازي، نَا صَفْوَان[(٥)] ابن صالح، نَا ضَمْرَة، عَن ابن شَوْذَب، قَال: كنا عند مكحول ومعنا سُلَيْمَان بن موسى، فجاء رجل واستطال على سُليمان، وسُلَيْمَان ساكت، فجاء أخ لسُلَيْمَان فردّ عليه، فقَال مكحول: لقد ذلّ من لا سفيه له.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، نَا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان، نَا أَبي قَال: عَبْد الله بن شَوْذَب جليس لابن أَبي عَرُوبة، صار إلى الشام، فسمع هذا الحديث منه عيسى بن يونس هناك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي مشيخة ابن عساكر: ٩٣/أ رقم ٥٤٢ الخطيبي.
(٢) بالأصل: الجزاز، وفي م: «الخراز» وتقرأ: «الحزاز» والمثبت عن المطبوعة.
(٣) الخبر في الكامل لابن عدي ٣/ ٢٦٥ في ترجمة سليمان بن موسى الأسدي.
(٤) بالأصل: «جويرية» والمثبت عن م وابن عدي.
(٥) بالأصل: نا صفوان نا ابن صالح، خطأ والصواب عن م وابن عدي.

عَبْد اللّه ، نَا يعقوب[١] ، نَا أَبُو عُمَير[٢] ، نَا ضَمْرَة ، عَن ابن شَوْذَب ، قَال : لما قدمتُ فلسطين لقيني رجل ، فقَال : يا أبا عَبْد الرَّحمن[٣] من أي شيء عيشك؟ قَال : قلت : غلمان لي في هذا السوق ، قَال : فأين أنت عَن مفتاح من مفاتيح بيت المال؟ قَال : قلت : كيف لي بذاك؟ قَال : [ولو][٤] قلت له : إن ذلك مكروه ، قَال : يا حروري[٥] ، يا خارجي .

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم ، وأَبُو الوحش سُبَيعْ بن المُسَلّم ، عَن رَشَأ بن نظيف ، أَنا عَبْد الرَّحمن[٦] بن مُحَمَّد ، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن ، قَالا : أَنا الحَسَن بن رشيق ، أَنا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي ، حدَّثني أَبُو جعفر أَحْمَد بن هاشم ، نَا ضَمْرَة بن ربيعة ، عَن عَبْد اللّه بن شَوْذَب ، قَال : مولدي سنة ست وثمانين .

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي ، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي ، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر ، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر ، قَال : سنة ست وثمانين فيها ولد ابن[٧] شَوْذَب .

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأَنماطي ، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ، أَنا يوسف بن رباح ، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد ، نَا معاوية بن صالح ، عَن يَحْيَىٰ قَال في تسمية أهل الشام : ابن شَوْذَب .

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل الحافظ ، أَنا أَبُو الفضل البَاقِلَاني ، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي ، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قَالوا : أَنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد - زاد البَاقِلَاني : ومُحَمَّد بن الحَسَن - قَالا : - نا أَحْمَد بن عَبْدَان ، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٨] ، قَال : عَبْد اللّه بن شَوْذَب ، عَن ثابت ، وعقيل بن طلحة ،

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٨ .

(٢) هو عيسى بن محمد الرملي ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢ .

(٣) بالأصل وم : عبد الله ، خطأ ، والصواب عن المعرفة والتاريخ .

(٤) سقطت من الأصل وم ، وأضيفت عن المعرفة والتاريخ .

(٥) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل وم : يا جريري .

(٦) عن م وبالأصل : عبد العزيز .

(٧) بالأصل : «ولدت شوذب» وفي م : «ولد شوذب» والصواب ما أثبت .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١١٧ .

وأَبي التَّيَّاح، روى عنه ضَمْرَة بن ربيعة، وابن المبارك، قَال أَبُو عُمَير[1]: نا ضَمْرَة، عَن ابن شَوْذَب أَبي عَبْد الرَّحْمٰن.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا طاهر، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[2]، قَال: عَبْد اللّه بن شَوْذَب، روى عَن الحَسَن، وثابت البُنَاني، وأَبي التَّيَّاح، وعقيل بن طلحة، روى عنه ابن المبارك، وأَبُو إسحاق الفَزَاري، وضَمْرَة بن ربيعة، وعيسى بن يونس، وأيوب بن سويد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول: عَبْد اللّه بن شَوْذَب بصري، نزل فلسطين، ذكره ابن سُمَيع في الطبقة الخامسة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو معَبْد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن شَوْذَب، عَن مُحَمَّد بن جُحادة، وتَوْبة، روى عنه ابن المبارك، وضَمْرَة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي طاهر الخطيب، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، قَال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، عَبْد اللّه بن شَوْذَب[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن الحكاك ـ قراءة ـ أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قَال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن شَوْذَب، روى عنه ابن المبارك، وضمرة.

---

(١) في البخاري: «أبو عمرو» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به قريباً.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٢.
(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن شَوْذَب البصري، سكن الشام، عداده في التابعين، روى عنه عَن أَبي رجاء عِمْرَان بن مِلْحان العُطاردي، وسمع ثابتاً[١] البُنَاني، وتَوبة بن أَبي أسد، روى عنه ابن المبارك، وضمرة بن ربيعة، وسَلَمة بن العيّار.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن الحسن بن محمَّد التَّفَكُّري[٢]، أَنا أَبُو نُعَيم، نَا أَبُو علي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قَال: سمعت منجاباً قَال: سمعت أبا عامر العَقَدي[٣] يقول: سمعت سفيان يقول: كان ابن شَوْذَب عندنا، ونحن نعده من ثقات مشايخنا[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو[٥] الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سُفيان[٦]، حدَّثني الفضل بن زياد، قَال: قَال أَحْمَد بن حنبل.

ـ وفي نسخة ما أجاز لي أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٧]، نَا مُحَمَّد بن حمّويه[٨] بن الحَسَن، قَال: سمعت أبا طالب قَال: قَال أَحْمَد بن حنبل:

ابن شَوْذَب من أهل بَلْخ، نزل البصرة فسمع بها الحديث وتفقه ـ وفي حديث ابن

---

(١) بالأصل وم، «ثابت».

(٢) بالأصل وم: «يوسف بن أحمد بن يوسف التفكري» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة، وهو أبو القاسم الزنجاني، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥١ وفيها سمع من أبي نعيم الحافظ، وحدّث عنه: إسماعيل بن السمرقندي.

(٣) بالأصل وم: الأسدي، خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٧.

(٤) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٧.

(٥) سقطت من الأصل وم، والزيادة لازمة، والسند معروف.

(٦) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨٠

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٨٢.

(٨) بالأصل وم: حيوية، والمثبت عن الجرح والتعديل.

السَّمَرْقَنْدي: ويكتب ـ وقَال: ثم انتقل إلى الشام ـ زاد الخَلّال: فأقام بها وقَالا: ـ وكان من الثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[١]، قَال: وسألت أَحْمَد بن حنبل عَن ابن شَوْذَب فقَال: لا أعلم به بأساً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال: وسمعت أبا عَبْد اللّه، قيل له: ما تقول في ابن شَوْذَب؟ فقَال: لا أعلم إلّا خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، نَا أَبُو بكر بن الخطيب، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن حُمَيد، قَال: سمعت أَحْمَد بن حنبل قَال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألت يَحْيَىٰ بن معين عَن ابن شَوْذَب كيف حديثه؟ فقَال: ثقة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو بكر البَرْقاني، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خَميرويه، نَا الحُسَيْن بن إدريس، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار، قَال: عَبْد اللّه بن شَوْذَب ثقة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قـال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٢]، قَال: سُئل أَبي عَن عَبْد اللّه بن شَوْذَب، فقَال: لا بأس به.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[٣]، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن راشد، نَا أَبُو عُمَير الرَمْلي، نَا كثير بن الوليد قَال.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٥٨.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٣.

(٣) حلية الأولياء ٦/ ١٣١.

الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[١]، نَا أَبُو عُمَير قَال: سمعت كثير بن الوليد يقول: كنتُ إذا رأيتُ ابن شَوْذَب ذكرتُ الملائكةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن قُبيس، نَا وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي الحافظ[٢]، أخبرني عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن نصر السُّتُوري، نَا أَبُو القاسم فارس بن مُحَمَّد الغُوْري، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الخالق، أَنا العلاء بن مسلَمة أَبو[٣] سالم، نَا ضَمْرَة بن ربيعة، حدَّثني ابن شَوْذَب قَال: يقول الله تعالى: ما أنصفني ابن آدم، يدعوني فأستحيى منه، ويعصيني ولا يستحيى مني.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالت: أَنا أَبُو طاهر الثقفي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو الطَّيّب مُحَمَّد بن جعفر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد بن إبراهيم، نَا هارون بن معروف، نَا ضَمْرَة عن ابن[٤] شَوْذَب، قَال: كان بمكة رجل يُطعم الطعام، قَال: فشكته قُريش إلى هُشَيم، قَالوا: يزدري بنا، قَال: فنهاه هُشَيم أن يُطعم إلاّ في جفنة واحدة، قَال: فأخذ جفنة تشبه السفينة فكان يطعم الناس فيها الحَيْس والتمر، وكان يجلس في صدرها، فكل ما نفذ أمدّهم بالحيس والتمر، قَال: فمررتُ مع أيوب السِّخْتياني عليه، فنظر إليه، فجعل يدعو له ويعجب بفعاله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القاسم بن البُسْري، قَالا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[٥]، قَال: قُرِىء على أَبي عُبَيْد[٦] القاسم بن إسْمَاعيل المحاملي، نَا الحُسَيْن بن السُّكَين[٧] بن عيسى البَلَدي أَبُو منصور، نَا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، نَا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن عَبْد اللّه بن شَوْذَب، قَال: مَثَل الذي يروي عَن عالمٍ واحدٍ كمَثَل رجلٍ له امرأة إذا حاضتْ نقي.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٢.
(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩١ في ترجمة فارس بن محمد الغوري.
(٣) في م: أبا سالم.
(٤) بالأصل وم: «بن» خطأ والصواب ما أثبت.
(٥) عن م وبالأصل: المخلصي.
(٦) بالأصل وم: أبي عبيد اللّه، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٣.
(٧) بالأصل وم: «المسكين» والمثبت عن الأنساب (البلدي).

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم، عَن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبُو شعيب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد المُكَتّب، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن المصريان، قَالا: أَنا الحَسَن بن رشيق، أَنا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، نَا مُحَمَّد بن يعقوب الفَرَجي [١]، نَا مُحَمَّد بن سِماعة أَبُو الأصبع الرّملي، نَا ضَمْرَة، قَال: مات ابن شَوْذَب سنة ست وخمسين ومائة.

قرأت أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر [٢]، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: قَال الحَسَن بن علي: فيها ـ يعني سنة ست وخمسين ومائة ـ توفي ابن شَوْذَب، وعلي بن أَبي حَمَلَة.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أَبي الفتح نصر [٣] بن إبراهيم المقدسي، عَن أَبي خَازم [٤] مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الفراء، أَنا مُنير بن أحمد بن الحَسَن، أَنا علي بن أحمد بن إسحاق، نَا أَبُو مُسْهِر أحمد بن مروان، نَا الوليد بن طَلْحَة، نَا ضَمْرَة بن ربيعة، قَال: مات ابن شَوْذَب سنة ست وخمسين ومائة، أو في أوّل سنة سبع وخمسين ومائة.

٣٣٤٦ ـ عَبْد اللّه بن شَيْبة بن عثمان بن أَبي طَلْحة عَبْد اللّه بن عَبْد العُزّى بن عثمان بن عَبْد الدَّار بن قُصي ابن كِلاب القُرَشي العَبْدَري الحَجَبي، وهو عَبْد اللّه الأصغر المعروف بالأعجم

من أهل مكة.

وفد على سُليمان بن عَبْد الملك يشكو عامله على مكّة خالد بن عَبْد اللّه القَسْري [٥]، له ذكر.

---

(١) رسمها بالأصل وم: «البرحي» والمثبت عن الأنساب (الفرجي) وضبطت عنه، ذكره السمعاني وترجم له.

(٢) عن م وبالأصل «العمر» وضبطت عن تبصير المنتبه.

(٣) بالأصل وم: نصر اللّه، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٦.

(٤) بالأصل وم: حازم، خطأ والصواب ما أثبت «خازم» بالخاء المعجمة، وقد مرّ التعريف به.

(٥) عن م، وبالأصل: القرشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي بن البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُليمان، نَا الزُبَير قَال. فولد شَيْبة بن عثمان: عَبْد اللّه، وأم حُجَير وهي صفية، لها بنو عَبْد اللّه بن خالد بن أَسيد، وأمّهم[١] أم عثمان، وهي وبرة[٢] بنت سُفيان بن سعيد بن فاتق[٣]، وهي أخت أَبي[٤] الأعور بن سُفيان السُلمي، وعَبْد اللّه الأصغر بن شَيْبة بن عثمان، وهو الأعجم، كان في لسانه ثقل، وبذلك سُمّي الأعجم.

قال: ونا الزُبَير، قَال: قَال عمّي مُصْعَب بن عَبْد اللّه هو الذي ضربه خالد بن عَبْد اللّه[٥] القَسْري في إمرة خالد على مكة الوليد بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الوهّاب بن علي بن عَبْد الوهّاب، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عَبْد العزيز، قَال: قُرىء على أَبي بكر أَحْمَد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سَلْم[٦]، قَال: أَنا أَبُو خليفة الفضل بن الحُبَاب، نَا مُحَمَّد بن سَلاّم الجُمَحي[٧]، قَال:

وكان خالد على مكّة أيام سُليمان بن عَبْد الملك، وكان ولايته للوليد قبل ذلك، فعتب على رجلٍ من بني عَبْد الدّار، يقَال له: عَبْد اللّه بن الأعجر بن شَيْبة بن عثمان، فحبسه، فأرسل إلى ابنه مُحَمَّد بن طَلْحة بن عَبْد اللّه، وكتب معه إلى سُلَيْمَان، فكتب له سُلَيْمَان إلى خالد كتاباً أنه لا سلطان لك عليه، ولا على أحدٍ من بني شَيْبة.

قَال ابن سلام: فسمعت يونس يقول: فقدم الكتاب على خالدٍ فحبسه وضربه مائة سوط، فأتى الشيبي سُلَيْمَان فأراه ظهره، وأرسل بثوبه مع ابن ابنه منتزملاً بالدماء، فكتب سُلَيْمَان إلى طَلْحة بن داود الحَضْرَمي، وكان قاضي مكة يأمره إن كان خالد ضربه

(١) كذا بالأصل وم، وقد سقط اسمين هما: جبير، وعبد الرحمن الأكبر.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٥٣: بَرّة.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: قانف.
(٤) عن نسب قريش وبالأصل وم: ابن.
(٥) بالأصل وم: الوليد، خطأ.
(٦) بالأصل وم: مسلم، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٢.
(٧) بالأصل وم: الحجبي، خطأ والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٦٠.

بعد قراءة الكتاب أن تقطع يده، وإنْ كان ضربه قبل قراءة الكتاب أن يضربه مائة سوط ويُسهَّدَ ثلاثَ ليالٍ.

قَال مُحَمَّد بن عائشة: فشهد له رجلان ضخمان داود بن علي بن عَبْد اللّه بن عبّاس، وكان على أمر زمزم، فكان يقيم بمكة، وعَبْد الأعلى بن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه[١] بن عامر بن كُرَيز، شهد أنه ضربه قبل قراءة الكتاب، فضربه طَلْحة مائة سوط، وسُهّد فكان يقول التسهيد أشدّ عليَّ من الضرب، فمرّ به الفرزدق وهو يُضرب، فقَال: ضمّ إليك جناحك يا ابن النصرانية، قَال خالد: فانتفعت بما قَال، فقَال الفرزدق[٢]:

لعمري لقد صُبّت[٣] على ظهر خالد ... شآبيب ما استهللن من سَبَل القطر
لعمري لقد سار ابن شيبة سيرة ... أرتك.نجوم الليل ضاحية تجري
أتضرب في العصيان من ليس عاصياً ... وتعصي أمير المؤمنين أخا قسر؟

وهي أبيات، فكان سليمان أمر بقطع يده البتة، فكلّمه يزيد بن المهلب، فصار إلى ما صار إليه وقال الفرزدق[٤]:

سلا[٥] خالداً لا قدس الله خالداً
أقبل رسول الله أم[٦] بعد عهده

وهي أَبيات، كذا قَال ابن الأبجر[٧]، وإنما هو ابن: «الأعجم» لقب عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر [محمَّد] بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحسين[٨] بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال: فولد شَيْبة بن عثمان: عَبْد اللّه الأصغر، وهو الأعجم، وهو الذي ضُرب في سببه خالد بن

---

(١) «بن عبد اللّه» ذكرت مرة واحدة في م.
(٢) الأبيات في ديوانه ط بيروت ١/ ٣٠١.
(٣) في الديوان: صابت.
(٤) من ثلاثة أبيات في ديوانه ط بيروت ٢/ ٣٣٤.
(٥) الديوان: سلوا خالداً لا أكرم... متى وليت..
(٦) الديوان: فتلك قريش.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الأعجز.
(٨) بالأصل وم: الحسن، خطأ، والسند معروف.

عَبْد اللّه، وعَبْد الملك بن شَيْبة، وأمّهما لُبنى بنت شدّاد بن قيس بن الأوبر بن أبان بن صَفْوَانَ بن ذراع من بني الحارث بن كعب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب[1] أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي علي، قَالا: أَنَا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[2]، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بَكّار، قَال: وحدَّثني مُحَمَّد بن الضّحّاك، عَن أبيه: أن خالد بن عَبْد اللّه القَسْري أخاف وعَبْد اللّه الأصغر بن شَيْبة بن عثمان، وهو الأعجم، فِهْرب منه فاستجار بسُلَيْمَان بن عَبْد الملك.

قَال محمد بن الضّحّاك عَن أَبيه: وخالد بن عَبْد اللّه حينئذ والي[3] لسُلَيْمَان بن عَبْد الملك على مَكّة، فكتب سُليمان بن عَبْد الملك إلى خالد بن عَبْد اللّه أَلا يهيجه وأخبره أنه قد أمّنه، فجاءه الكتاب، فأخذ الكتاب ولم يفتحه، وأمر به فبرز فجلده، ثم فتح الكتاب، فقَال له: لو كنتُ علمتُ ما في الكتاب ما جلدتك.

فرجع عَبْد اللّه الأصغر بن شَيْبة إلى سُليمان بن عَبْد الملك فأخبره الخبر، فأمر بالكتاب في خالد بن عَبْد اللّه القَسْري أن تُقطع يده، فكلّمه فيه يزيد بن المهلّب وقبّل يده، فكتب مع عَبْد اللّه الأصغر بن شَيْبة إنْ كان خالداً قرأ الكتاب ثم جلده قُطعتْ يده، وإنْ كان جلده قبل أن يقرأ الكتاب أُقيد منه، فأقيد منه عَبْد اللّه بن شَيْبة فقَال في ذلك الفرزدق:

لعمري لقد سار ابن شَيْبة سِيَرة ... أرتك نجوم الليل ضاحيةً تجري

لعمري لقد صبت على ظهر خالد ... شآبيب ما استهللنَ من سَبَل القَطْرِ

أتضرب في العصيان مَنْ كان عاصياً ... وتعصي أمير المؤمنين أخا قَسْر

فلولا يزيد بن المهلب حَلّقت ... بكفّك فتخاء إلى جانب الوَكْرِ

وقَال الفرزدق في ذلك أيضاً:

سلوا خالداً لا قدس الله خالداً ... متى وليت قَسْرٌ قريشاً تدينها[4]

---

(١) عن م وبالأصل: أبو البركات، خطأ.

(٢) بالأصل وم: المخلصي، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٣) كذا بالأصل وم: والي، بإثبات الياء.

(٤) عن الديوان: وبالأصل وم: يدينها.

أبعـــدَ رســـول الله أم قبـــل عهـــده وَجَـدْ تُـم قـريشـاً قـد أَغَـثّ سمينُهـا
رَجَـوْنـا هُـداه لا هَـدَى الله قلبـه ومـا أُمّـه بـالأم تُهـدى جنيبهـا

وقَال أيضاً:

وكيـف يـؤمّ النـاسَ مـن كـانـت أمّـه تـديـن بـأن الله ليـس بـواحـد

وأم عبد اللّه الأصغر بن شَيْبة لُبنى بنت شداد بن قيس؛ من بني الحارث بن كعب.

حَرْف الصَّاد

في أسماء آباء العبَادلة

٣٣٤٧ ـ عَبْد اللّه بن صالح بن جرير أَبُو مُحَمَّد

لقبه عُبَيْد.

روى عَن سُليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن ابنة شُرَحبيل.

روى عنه: مُحَمَّد بن جعفر بن مَلّاس، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، والقاسم بن عيسى القصار[١].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكَتّاني[٢]، أَنا أَبُو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عَبْد العزيز اللّهبي، نَا أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد الصابُوني، نَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن جعفر النُّمَيري، نَا عَبْد اللّه بن صالح بن جرير[٣]، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَبْد ربه بن مَيْمُون، نَا الربيع بن خطبان[٤]، عَن عطاء[٥] بن أَبي رباح، عَن جابر بن عَبْد اللّه:

أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فأذّن بلال بصلاة الظهر حين زالت الشمس، فأمره رسول الله ﷺ فأقام الصلاة، فصلّى، ثم أذّن بلال بالعصر حين ظننا أن ظلّ الرجل قد

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: العصار.

(٢) عن م وبالأصل: الكناني.

(٣) بالأصل: جويرية» وفي م: «جوبرة».

(٤) عن م، وبالأصل: «خطمان» وفي لسان الميزان: حطان وقيل: ابن حيطان. وفي الميزان: حيظان ويقال: حظيان.

(٥) بالأصل وم: «صالح» خطأ، والصواب ما أثبت.

كان أطول منه، فأمره رسول الله ﷺ، فأقام الصّلاة، ثم أذّن بلال بالمغرب حين غابت الشمس وأفطر الصائم، فأمره فأقام الصلاة، ثم أذّن بلال بالعشاء وهي العَتَمَة حين ذهب بياض النهار، وهو الشفق فيما يُرى، فأمره فأقامَ الصّلاة، ثم أذّن بلال بالفجر حين تبين الفجر، فأمَره فأقام الصّلاة، فصلّى.

ثم أذّن بلال الغداة[١] لصلاة الظهر حين دَلَكتِ الشمس، فأخّرها رسول الله ﷺ حتى ظننا أنّ ظلّ الرّجُل قد صَار مثليه، فأقام الصّلاة، فصلّى ثم أذّن بالعصر فوخّرها[٢] رسول الله ﷺ حتى ظننا أنّ ظلّ الرّجُل قد صَار مثليه، فأمره فأقام الصّلاة، ثم أذّن بالمغرب فأخّرها حتى كادَ يذهب بياضُ النَهار، وهو الشفق فيما نرى نحن فأمَرَه فأقام الصّلاة، ثم أذّن بالعشاء وهي العَتَمَة حين ذهب بيَاضُ النهار، فنمنا ثم قمنا مراراً، ثم خرج إلينا رسول الله ﷺ فقَال: «**إنّ الناس قد صلّوا ورقدوا، فإنّكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتم الصّلاةَ، ولولا أنْ أشقّ على أمّتي لأخّرت الصلاةَ إلى هذا الحين**»، ثم صَلّى قريباً من نصف الليل أو قبل أن ينتصف، ثم أذّن بلال بالفجر، فأخّرها رسول الله ﷺ حتى أسفر الصُّبْحُ، ورأى الرائي مواقع نَبْله، ثم صَلّى، ثم التفت إلى الناس ـ يعني فقَال: «**أين سائلي عَن وقت الصّلاة؟**» فقَال: هذا أَنا يا رسول الله، قَال رسول الله ﷺ: «**ما بين هذين الوقتين وقت الصّلاة**»[٣][٥٩٩٨].

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن علي، وأَبُو الفضل مُحَمَّد ابنا الحَسَن بن الحُسَيْن السُلميَان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن الموازيني، قَالا: أَنا أَبُو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، نَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، نَا يزيد بن مُحَمَّد، وخالد بن رَوْح، وعَبْد اللّه بن صالح بن جرير، قَالوا: نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا مَسْلَمة بن علي، عَن الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن أَبي جعفر، عَن أَبي هريرة، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**ثلاثُ دَعَواتٍ مستجاباتٌ، لا شكّ فيهن: دعوةُ الوالد على ولدِهِ، ودعوةُ المسافرِ، ودعوةُ المظلوم**»[٥٩٩٩].

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: للغد.

(٢) عن م وبالأصل: فوجزها.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٦٢ الصلوات.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن صالح بن جرير الشامي، يلقّب بعبيد(١) اللّه، سمع أبا أيوب سُليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، كناه لنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير بن يوسف.

٣٣٤٨ ـ عَبْد اللّه بن صالح بن علي بن عَبْد اللّه بن عبّاس ابن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف الهاشمي(٢)

كان مع أَبيه بالحُمَيْمة(٣) من أرض الشَّرَاة من نواحي البَلْقَاء.

وحدَّث عَن عمّه سُلَيْمَان بن علي.

روى عنه: فُلَيح بن إِسْمَاعيل بن جعفر بن أَبي كثير، وجعفر بن مُحَمَّد بن الحارث.

وولّاه الرشيد العواصم(٤) سنة ثمان وتسعين(٥)، وعزل عنها أخاه عَبْد الملك، ثم عُزل عَبْد اللّه سنة ست وتسعين(٦)، وأعيد عَبْد الملك إليها.

أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهَان، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، وأَبُو علي بن نَبْهَان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر الكَرَجي(٧)، قَال: أَنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد بن إبراهيم بن شاذان، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن يعقوب بن

---

(١) عن م، وبالأصل: بعبيد اللّه، خطأ.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٦.

(٣) الحميمة: بلفظ تصغير الحمة، بلد من أرض الشراة، من أعمال عمان في أطراف الشام، كان منزل بني العباس.

(٤) العواصم: حصون موانع وولاية تحيط بها بين حلب وأنطاكية وقصبتها أنطاكية. (ياقوت).

(٥) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: ثمان وسبعين، وهو أشبه بالصواب، فقد مات الرشيد سنة ١٩٣هـ. ومات عبد اللّه بن صالح كما يستفاد من آخر الترجمة سنة ١٨٦.

(٦) كذا بالأصل وم، وهو خطأ آخر انظر الحاشية السابقة.

(٧) بالأصل وم: الكرخي، خطأ والصواب ما أثبت واسمه أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٤.

مِقْسَم العَطّار، نَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ثعلب، حدَّثني عَبْد اللّه ـ يعني ابن شَبيب ـ حدَّثني مُحَمَّد بن عيسى، عَن فُلَيح بن إسْمَاعيل، حدَّثني عَبْد اللّه بن صالح سنة ثنتين وستين ومائة، حدَّثني عمي سُليمان بن علي، عَن عِكْرِمة، قَال[١]: إنّي لمع ابن عبّاس بعَرَفة إذا فتيةٌ أُدمانٌ[٢] يحملون فتى في كساء مُعرورق الوجه ناحل البَدن، له حلاوة، حتى وضعوه بين يدي ابن عبّاس، وقَالوا له: استشفِ له يا ابن عمّ رسول الله ﷺ، قَال: فقَال ابن عبّاس: وما به، فأنشأ الفتى يقول:

بنا من جَوَى الأحزان والوجد[٣] لوعةٌ ... يكاد لها نفسُ الشفيقُ تَذُوبُ
ولكنّما أبقى حُشَاشة مُعْوِلٍ ... على ما به عُودٌ هناك صَليبُ

فأقبل ابن عبّاس على عُبَيْد اللّه بن حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن أسد عَبْد العُزّى، فقَال: أخذ هذا البدوي العود علينا وعليك، قَال: فحملوه فَخَفَت في أيديهم فمات.

فقَال ابن عبّاس:

هذا قتيلُ الحبّ، لا عقل[٤] ولا قود

قَال عِكْرِمة: فما رأيت ابن عبّاس سَأل الله في عشية[٥] إلاّ العافية مما ابتلي به الفتى.

رواه الزُّبَير بن بَكّار، عَن مُحَمَّد بن عيسى، قَال: عَبْد الملك بن صالح وسيأتي في ترجمته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، وعلي بن الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه قَالوا: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[٦]: عَبْد اللّه بن صالح بن علي بن عَبْد اللّه بن العبّاس بن عَبْد المُطَّلب.

(١) الخبر والشعر في الأغاني ٢٤/ ١٦٦ ضمن أخبار عروة بن حزام.
(٢) أي شديدي السمرة (راجع اللسان).
(٣) بالأصل: «والواجد» وفي الأغاني: «في الصدر» والمثبت عن م.
(٤) بالأصل وم: علل، والمثبت عن الأغاني.
(٥) الأغاني: عشيته.
(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٦.

ذكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حُمَيد الجَهْمي [١] النَّسَّابة أنه كان عظيم القَدْر، كبير المحل، وكان ينزل الشام بسَلَمْيَة [٢] من أرض حِمْص، وقدم بغداد في خلافة الرشيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، أَنا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى بن خليفة [٣]، قَال في تسمية عمّال المهدي قَال: ووليها - يعني الجزيرة - عَبْد الملك بن صالح مرتين، وعَبْد الله بن صالح.

وأغزى هارونُ عَبْد الله بن صالح [بن] علي الصائفة - يعني سنة سبع وسبعين ومائة - وسُلَيْمَان بن راشد الثقفي الشاتية، فقفل عَبْد الله سالماً، وكلب الشتاء على سُلَيْمَان فعصى بعض أصحابه ومات بعضهم، ووصل ملطية.

وعزلَ [٤] عَبْد الله بن صالح - يعني سنة ثمان وثمانين - وولّى القاسمَ بن هارون ابنه [٥]، فوجّه القاسمُ إبراهيم بن جبريل، فدخل من دَرْبِ الحَدَث، فلقي [٦] العدو، ثم خرج يهزم العدو.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو البركات يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حُبَيش الفارقي، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن صِرْما الطحان، وشمس النهار بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، قَالوا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نَا عيسى بن علي، نَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الله بن محمّد بن سفيان - وصوابه شَقيق [٧] - الخراز [٨] النحوي، قَال: قَال أَبُو العباس - يعني المُبَرّد - قَال عَبْد الله بن صالح: لا يكبرنّ عليك ظلمُ من ظلمكَ، فإنّما يسعى في مَضَرّته ونفعك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم الشِّيْحي، أَنا أَبُو بكر الخطيب [٩].

---

(١) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: «الجهني».

(٢) مرّ التعريف بها قريباً.

(٣) تاريخ خليفة ص ٤٤١ و ٤٥٠.

(٤) تاريخ خليفة ص ٤٥٨.

(٥) بالأصل وم: ابنه القاسم.

(٦) في تاريخ خليفة: فلقي العدو بمرج العذراء فهزم الله العدو.

(٧) في المطبوعة: شقير.

(٨) في م: الخزاز.

(٩) تاريخ بغداد ٩/٤٧٦.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الغنائم حمزة بن علي بن مُحَمَّد بن عثمان بن السَّوَّاق البُنْدَار، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العُكْبَري، قَالوا: أَنا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عمر بن عثمان الغَضَاري[١]، نَا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخُلْدي[٢]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، حدَّثني مُحَمَّد بن أَبي علي البصري، نَا أَبُو عثمان كاتب إِسْمَاعيل بن جعفر، حدَّثني جعفر بن مُحَمَّد بن الحارث، قَال: قدم عَبْد اللّه بن صالح في خلافة الرشيد مدينةَ السّلام، فدخل عليه أحداثٌ من أهل بيته فرآهم على غير منهاج آبائهم فلما مضوا من عنده تمثّل:

سوء التأدّب أرداهم وغيّرهم ... وقد يشينُ صحيحَ المنصبِ الأدبُ

قَال: وسَمَرْتُ ليلة عند عَبْد اللّه بن صالح، فذكرنا ما حدثَ من الاستمعان[٣] باللذات، فقَال عَبْد اللّه: ما عُرف فينا أهلُ البيت رجلٌ يشرب نبيذ، ولا استماع غناء، حتى ولي، ولقد أدركتُ من مضى من أهل بيتي[٤] يصونون من الدنس أعراضَهُم، ويحفظون من العارِ أحسابَهُم، ثم خَلَف من بعدهم خَلَف كما قَال حسَّان بن ثابت[٥]:

إنّي رأيتُ من المكارمِ حَسْبكم ... أَنْ تَلْبَسُوا خَزّ[٦] الثياب وتشبعوا

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه النَهَاوندي، أَنا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى التُسْتُري، نَا خليفة العُصْفُري، قَال: سنة ست وثمانين ومائة، فيها مات عَبْد اللّه[٧] بن صالح بن علي بسَلَمْيَة، وقَال ابن حسان الزيادي مثله، وزاد في شهر ربيع الأول.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، نَا وأَبُو النجم الشِّيْحي، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٨]،

---

(١) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: العصاري.

(٢) بالأصل وم: الخالدي، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: «الاشتهار» وفي مختصر ابن منظور ٢٦٣/١٢ «الاستهتار» وهو أشبه.

(٤) بالأصل وم: «أهل البيت» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) ليس البيت في ديوانه ط بيروت.

(٦) في تاريخ بغداد: حرّ.

(٧) تاريخ خليفة ص ٤٥٧ وفيه أن صالح بن علي مات بسلمية في هذه السنة.

(٨) تاريخ بغداد ٤٧٦/٩.

أخبرني الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن عمران الجوزي [١] [في كتابه] [٢] إليّ من [٣] شيراز، نَا أَحْمَد بن حمدان بن الخضر، نَا أَبُو العباس أَحْمَد بن يونس الضّبّي [٤]، حدَّثني أَبُو حسان الزيادي، قَال: سنة ست وثمانين ومائة فيها مات عَبْد اللّه بن صالح بن علي بسَلَمْيَة في أرض حِمْص، في ربيع الأول.

٣٣٤٩ ـ عَبْد اللّه بن صالح بن مُحَمَّد بن مسلم أَبُو صالح المِصْري الجُهَني مولاهم [٥]

كاتب الليث بن سعد.

حدَّث عَن سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي، والليث بن سعد، وعَبْد اللّه بن لَهيعة، ومعاوية بن صالح، ويَحْيَـىٰ بن أيوب، وإبراهيم بن سعد، وموسى بن عُلَيّ بن رَبَاح [٦]، وبَكْر بن مُضَر [٧]، والمُفَضّل بن فَضَالة، وحَرْمَلة بن عِمْرَان التُجيبي، وقُبَاث بن رَزِين اللّخْمي، وعَبْد اللّه بن وَهْب.

روى عنه: الليث بن سعد، وهو أستاذه، وعَبْد اللّه بن وَهْب، وأَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلّام، ومُحَمَّد بن يَحْيَـىٰ الذُهْلي، وأَحْمَد بن منصور الرَّمَادي، ومُحَمَّد بن إسحاق الصَّغَاني، ويعقوب بن سفيان، والحَسَن بن سُلَيْمَان قُبَيْطة، ويَحْيَـىٰ بن معين، ومُحَمَّد بن سهل بن عسكر، وأَحْمَد بن ثابت، والربيع بن سُلَيْمَان، وأَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات الرازي، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الفضل الدَّارمي، ومُحَمَّد بن

---

(١) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: الجوري.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن تاريخ بغداد.

(٣) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: ابن.

(٤) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: الكنى.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٨ تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٧ تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٨ تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٨ ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٠ العبر للذهبي ١/ ٣٨٧ الشذرات ٢/ ٥١ الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٦٧ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٠٦ الوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٣ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٥ وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠ ص ٢٢٤) وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٦) بالأصل وم: رياح، خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، وعلي ضبطت عن تقريب التهذيب.

(٧) بالأصل وم: مطر، والصواب عن تهذيب الكمال.

إِسْمَاعيل البخاري، وعلي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المغيرة عَلّان، وأَبُو إسحاق إبراهيم بن الحُسَيْن بن دِيْزيل، وأَبُو يزيد يوسف بن يزيد القَرَاطيسي، والمُطَّلب بن شعيب الأَزْدي، وجعفر بن أَحْمَد بن علي بن بَيَّان[1] الماسح، وبكر بن سهل، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عثمان بن[2] سعيد المعروف بابن أَبي السَّوَّار المِصْري، وهو آخر من حدَّث عنه.

قَال[3]: وقدم دمشق مع الليث بن سعد متوجهاً إلى العراق، وبها سمع من سعيد بن عَبْد العزيز.

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد، ثم حدَّثني أَبُو مسعود العدل عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا بكر بن سهل، ومُطَّلب بن شعيب الأَزْدي، قَالا: نا عَبْد اللّه بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح أنّ العلاء بن الحارث، حدَّثه عَن مكحول أنّ أبا هريرة قَال: قَال رسول الله ﷺ: **«الجهادُ واجبٌ عليكم مع كل بَرّ وفاجرٍ، وإنْ هو عملَ الكبائر، والصلاة واجبةٌ عليكم على كلّ مسلمٍ يموت بَرّاً كان أو فاجراً، وإنْ هو عمل الكبائر»**[4][٦٠٠٠].

كتب إليَّ أَبُو علي الحداد، وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاووس عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس، نَا أَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات، أَنا عبد اللّه بن صالح، عَن ليث، عَن ابن عَجْلاَن، عَن القَعْقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ قَال: **«إنّ في أحد جناحَيْ الذُباب داءً، وفي الآخر شفاءً، فإذا وقع في إناء أحدكم فليغطه[5] ثم يخرجه»**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو سعد عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن شُبَانة[6] ـ بهَمَذان ـ نا القاضي أَبُو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن

---

(١) بالأصل وم: بنان، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٢) عن م وتهذيب الكمال وبالأصل: عثمان وسعيد.

(٣) في م: «وقال» وفي المطبوعة: وفاة. وفي تاريخ الإسلام آخرهم وفاة محمد بن عثمان بن سعيد بن أبي السواري المصري المتوفي سنة ٢٩٧.
وفي سير الأعلام: خاتمتهم محمد بن عثمان بن أبي السوار المصري المتوفي سنة ٢٩٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٥ ـ ٤١٦ وانظر تخريجه فيه.

(٥) في مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٦٤ فليغطسه.

(٦) بالأصل وم: شبابه، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٢ وكناه: أبا سعيد.

الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الأسدي، نَا إبراهيم بن الحُسَيْن بن علي الكَسَائي، نَا خَلَف ـ يعني ابن خالد ، أَبا المُهَنى ـ نَا الليث بن سعد، عَن عبد اللّه بن صالح، عَن من أخبره يرفعُ الحديثَ إلى النبي ﷺ قَال:

«ما أُعطي أحدٌ أربعةٌ فمُنع أربعة: ما أُعطي أحدٌ الشكرٌ فمنع الزيادة، لأن الله تعالى يقول: ﴿لِأَنْ شكرتُم لأزيدَنَّكم﴾[١] ومن أُعطي الدعاءَ لم يُمنع الإجابة لأن الله تعالى يقول: ﴿ادْعُوني استجب لكم﴾[٢] وما أُعطي أحدٌ الاستغفار ثم مُنع المغفرة، لأن الله تعالى يقول: ﴿استغفروا ربَّكُم إنّه كان غفاراً﴾[٣] وما أُعطي أحدٌ التوبةَ فمُنع أحدٌ التقبل لأن الله تعالى يقول: ﴿وهو الذي يقبل التوبةَ عَن عبادِهِ﴾[٤] »[٦٠٠١] .

قَال: ثم لقيت أبا صالح فسألته عَن ذلك فقَال: نعم، أَنا حدَّثته بذلك، فسألت أبا صالح، قلتُ: من حدَّثك؟ قَال: حدَّثني أَبُو زُهير يَحْيَـىٰ بن عُطَارد بن مُصْعَب، عَن أَبيه، قَال: قَال رسول الله ﷺ ثم ذكر الحديث[٥] .

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن بن قُبيس، قَالا: نا وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٦]، نَا مُحَمَّد بن فارس الغُوري ـ إملاء ـ في شوال سنة ثمان وأربعمائة، نَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد المِصْري، نَا مُحَمَّد بن عمرو[٧] بن نافع أَبُو جعفر المُعَدّل، نَا عبد اللّه بن صالح، حدَّثني نافع بن يزيد، عَن زُهرة بن مَعْبَد، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن جابر بن عبد اللّه، قَال: قَال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار من أصحابي أربعة: أَبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليًا[٨]، فجعلهم خير أصحابي ـ وفي أصحابي كلهم خير ـ واختار أُمّتي على سائر الأمم»**[٦٠٠٢] .

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٧.

(٢) سورة المؤمن، الآية: ٦٠.

(٣) سورة نوح، الآية: ١٠.

(٤) سورة الشورى، الآية: ٢٥.

(٥) الخبر نقله الذهبي باختصار ١٠/ ٤٠٦ وانظر تخريجه فيه، وفي السير: خلف بن الوليد أبا المهنا، وهو تحريف.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٣/ ١٦٢ ضمن أخبار محمد بن فارس الغوري.

(٧) بالأصل وم: «عمر» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٨) بالأصل وم: «أبو بكر. . . وعلي» والصواب عن تاريخ بغداد.

قَال الخطيب: هذا حديث غريب من حديث ابن المُسَيّب عَن جابر، ومن حديث زُهرة بن مَعْبَد، عَن سعيد، تفرد بروايته نافع بن يزيد عنه، وقد تابع عبد اللّه بن صالح على روايته سعيدُ بن أَبي مريم، فرواه عَن نافع هكذا.

أَخْبَرَنَاه أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه بن كادش، أَنَا أقضى القُضاة أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن حبيب المَاوَرْدي البصري سنة سبع(١) وأربعين وأربعمائة، نَا أَبُو علي الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد الجَبُّلي(٢) المؤدب، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَحْمَد الأثرم، نَا علي بن داود القَنْطَري، نَا ابن أَبي مريم، وعبد اللّه بن صالح، قَالا: نا نافع بن يزيد، عَن زُهرة بن مَعْبَد، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن جابر بن عبد اللّه، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله اختار أصحابي على جميع العالمين إلاّ النبيّين والمرسلين، واختار لي من أصحابي فجعلهم خيرةَ أصحابي** ـ يعني أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلي ـ **وفي كل أصحابي خير**»[٦٠٠٣].

كتب إليّ أَبُو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، حدَّثني طاهر بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحافظ الورّاق، نَا أَبُو بكر بن رجاء، قَال: سمعت عَلّان(٣) بن عبد الرَّحْمٰن يقول:

قدم علينا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ومعه مائتا دينار، فرأيته جاء يوماً إلى أَبي صالح، ومعه أَحْمَد بن صالح فقَال مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ لأبي صالح كاتب الليث: يا أبا صالح، والله ثم والله ما كانت رحلتي إلاّ إليك، قَال: قَال: ثم قَال له: اخرج إليّ حديث زُهرة بن مَعْبَد، عَن ابن المُسَيّب، عَن جابر، من كتابك، فأجابه أَبُو صالح، فقَال: والله لو كان في يدي ما فتحتها لك.

قال: وأنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، قَال: سمعت أبا بكر الوَرّاق ـ يعني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن سعيد الجُرْجاني ـ يقول: سمعت أبا الحَسَن أَحْمَد بن الحَسَن القاضي بجُرْجان يقول: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُليمان التُسْتَري يقول: سألت أبا

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: تسع.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جَبُّل بلدة على الدجلة بين بغداد وواسط.

(٣) اسمه علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أبو الحسن، لقبه علان. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤١.

زُرْعَة الرازي عَن حديث زُهرة بن مَعْبَد عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن جابر، عَن النبي ﷺ في الفضائل فقَال: هذا حديث باطل، كان خالد بن نَجيح البصري وضعه ودلّسه في كتاب الليث، وكان خالد بن نَجيح هذا يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا، ويُدَلّس لهم، وله غير هذا.

قلت لأبي زُرْعَة: فَمَن رواه عَن ابن أَبي مريم؟ قَال: هذا كذّاب.

قَال أَحْمَد بن مُحَمَّد التُسْتَري: وقد كان مُحَمَّد بن الحارث العسكري حدَّثني به عَن كاتب الليث وابن أَبي مريم.

قَال الحاكم: فأقول: رضي الله عَن أَبي زُرْعَة، لقد شَفَى في علة هذا الحديث، وبيَّن ما خفي علينا، فكلّ ما أتى أَبُو صالح كان من أجل هذا الحديث، فإذا وضعه غيره وكتبه في كتاب الليث كان المذنب فيه غير أَبي صالح(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا أَبُو بكر الخطيب(٢)، أَنا أَبُو بكر البَرْقاني، نَا يعقوب بن موسى الأَردبيلي، نَا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، نَا سعيد بن عمرو البَرْدَعي(٣)، قَال: قلت - يعني لأبي زُرْعَة -: رأيت بمصر نحواً من مائة حديث عَن عثمان بن صالح عَن ابن لَهيعة عن(٤) عمرو بن دينار، وعطاء عَن ابن عباس عَن النبي ﷺ منها: «لا تكرم أخاك بما يشق عليك».

فقَال: لم يكن عثمان عندي ممن يكذبُ، ولكن كان [يكتب](٥) الحديث مع خالد بن نَجيح، وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا فبلوا به، وبُلي به أَبُو صالح أيضاً في حديث زُهرة بن مَعْبَد، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن جابر ليس له أصل، وإنما هو من خالد بن نَجيح.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٢ نقلاً عن الحاكم أبي عبد الله.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٣/ ١٦٢ ضمن أخبار محمد بن فارس بن الغوري وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٢.

(٣) كذا بالأصل وم: البردعي، بالدال المهملة، وفي تاريخ بغداد البرذعي، بالذال المعجمة، وكلاهما يصح.

(٤) بالأصل وم: بن، خطأ.

(٥) زيادة عن تاريخ بغداد.

نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[١]، قَال: قَال أَبُو صالح كاتب الليث: وُلدتُ سنة تسع وثلاثين ومائة.

وقَال غير أَبي زُرْعَة: [سنع سبع][٢].

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس بن علي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن سُلَيم، ثم حدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قَالا: أَنا أَبُو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبُو[٣] عَبْد الله بن مندة، أَنا أَبُو سعيد بن يونس، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سَلامة، نَا علي بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ يعني ابن المغيرة ـ قَال: سمعت أبا صالح كاتب الليث يقول: وُلدتُ في سنة سبع وثلاثين ومائة، ورأيت[٤] زبّان بن فائد وعمرو بن الحارث.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، نَا أَبُو بكر الخطيب[٥]، أَنْبَأنا علي بن مُحَمَّد بن عيسى البَزّاز[٦]، نَا مُحَمَّد بن عمر بن سَلْم الحافظ، حدَّثني عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سعيد، نَا أَحْمَد بن منصور، نَا أَبُو صالح، قَال: خرجنا مع الليث بن سعد إلى بغداد سنة إحدى وستين ومائة، خرجنا في شوال، وشهدنا الأضحى في بغداد.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٧]، أخبرني الأزهري ـ زاد ابن قُبيس: [في موضع آخر[٨]: وعَبْد الملك بن عمر الرزاز، قالا ـ أنا علي بن عمر بن أَحْمَد، نا أَبُو طالب الحافظ، نا هاشم بن يونس][٩]، نا أَبُو صالح، قَال: قَال الليث بن سعد: ونحن ببغداد: سل عَن قطيعة بني جدار[١٠]، فإذا أُرشدتَ إليها فسلْ عَنِ منزل هُشَيم الواسطي فقلْ له: أخوك

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٨٥.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن المطبوعة.

(٣) سقطت من الأصل وم، والسند معروف.

(٤) بالأصل: «ورأت رمانة قائد» وفي م: «ورأيت ريان بن قايد» وكلاهما تحريف والصواب عن تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٤.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٤ ضمن أخبار ليث بن سعد المصري.

(٦) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: البزار.

(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٩.

(٨) انظر تاريخ بغداد ٣/ ٤ ترجمة الليث بن سعد.

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وانظر المصدر السابق في الموضعين.

(١٠) إعجامها غير واضح بالأصل وم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

الليث المصري يقرئك السّلام، ويسألك أن تبعث إليه شيئاً من كتبك، فأتيت هُشَيماً، فدفع إليَّ شيئاً، فكتبنا منه، وسمعتها من الليث.

والسياق لرواية الأزهري إسناداً ومتناً، وسنذكر في ترجمة الليث بن سعد ورُوده دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا يوسف بن رَبَاح بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، نَا معاوية بن صالح، عَن يَحْيَـىٰ بن معين، قَال في تسمية محدِّثي أهل مصر: عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل السلامي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد الغُنْدُجاني ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري[١]، قَال: عَبْد اللّه بن صالح أَبُو صالح الجُهَني المصري، كاتب الليث بن سعد، سمع موسى بن عُلَيّ، ومعاوية، والليث، ويَحْيَـىٰ بن أيوب، روى عنه الليث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن سعد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خَلَف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو صالح عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث بن سعد، سمع موسى بن عُلَيّ، ومعاوية، والليث، ويَحْيَـىٰ بن أيوب، ومعاوية بن صالح.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٢]، قَال: عَبْد اللّه بن صالح أَبُو صالح كاتب الليث، مصري، روى عَن موسى بن عُلَيّ، ومعاوية بن صالح، والليث بن سعد، ويَحْيَـىٰ بن أيوب، وبكر بن مُضَر،

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٢١.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٦.

والمُفَضّل بن فَضَالة، وحَرْمَلة بن عِمْرَان، وقُبَاث[١] بن رَزين، روى عنه الليث[٢] بن سعد، وعَبْد اللّه بن وَهْب[٣]، والربيع بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النيسابوري، وأَحْمَد بن الفرات أَبُو مسعود الرازي، سمعت أَبي يقول ذلك، ويقول: كتبنا عنه.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو صالح عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث؛ مصري.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الفتح نصر[٤] بن إبراهيم الزاهد، أَنا سُلَيم بن أيوب الرازي، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المَوْصِلي، نَا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: أَبُو صالح عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب بن العطار، نَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان بن الجُنْدي، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، قَال: أَبُو صالح عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث، روى عَن الليث، ونافع بن يزيد.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال: أَبُو صالح عَبْد اللّه بن صالح الجُهَني مولاهم، المصري، كاتب الليث بن سعد، عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن موسى[٥] بن عُلَي بن رَبَاح[٦] اللّخْمي، وأَبي عمرو معاوية بن صالح الحَضْرَمي، وأَبي العبّاس يَحْيَىٰ بن أيوب الغافقي المصري، ذاهب الحديث، روى عنه الليث بن سعد، وأَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، ويَحْيَىٰ بن معين.

---

(١) اللفظة رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم، والصواب ما أثبت، وقد مرّ في أول الترجمة.

(٢) بالأصل وم كرر الخبر السابق عن مسلم بن الحجاج، وخبر ابن أبي حاتم إلى هنا.

(٣) بعدها في الجرح والتعديل: «ودُحَيم». وهو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم، وقد ذكره في تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٩ في الأسماء التي روت عنه.

(٤) بالأصل وم: «نصر اللّه» والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) عن م، سقطت اللفظة من الأصل.

(٦) بالأصل وم: رياح، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ صواباً أثناء الترجمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر الكَلاَباذي، قَال: عَبْد اللّه بن صالح أَبُو صالح الجُهَني المصري كاتب الليث بن سعد، سمع الليث بن سعد، روى عنه البخاري، قَال: «وزاد عَبْد اللّه: حدَّثني الليث» ـ بعقب حديثٍ تقدّم في الزكاة، وقَال البخاري: مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، وابن سعيد، وأَبُو النجم الشِّيْحي[١] التاجر، قَالوا: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[٢]: عَبْد اللّه بن صالح بن مُحَمَّد بن مُسلم، أَبُو صالح مولى جُهَينة من أهل مصر، وهو كاتب الليث بن سعد، قدم مع الليث بن سعد[٣] بغداد، ولا أعلمه حدَّث بها، وكان يذكر أنه رأى زَبَّان بن فائد[٤]، وعمرو بن الحارث، وسمع من عَبْد اللّه بن لَهيعة، والليث بن سعد، ومعاوية بن صالح، ويَحْيَىٰ بن أيوب وغيرهم، روى عنه جماعة من الأئمّة مثل أَبي عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، ومحمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري، ومحمَّد بن يحيى الذُهْلي، وأَحْمَد بن منصور الرمادي، ومُحَمَّد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن سفيان وعامة الشيوخ المصريين، وحدَّث عنه[٥] الليث بن سعد.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم[٦]، نَا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا إِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه، حدَّثني عَبْد اللّه بن صالح، قَال: صحبتُ الليث عشرين سنة لا يتغذى ولا يتعشى وحده إلاّ مع الناس، وكان لا يأكل اللحم إلاّ أن يمرض.

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الصَيْدلاني يقول: سمعت الفضل بن مُحَمَّد يقول: غبتُ عَن أَبي صالح كاتب الليث أَياماً كنت عند نُعَيم بن حمّاد ففقدني فسأل عني، فقيل

---

(١) بالأصل وم: الشيخي، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٨.

(٣) «بن سعد» ليس في تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: «ريان بن قايد» وفي م: «زبان بن قايد» وفي تاريخ بغداد: «زياد بن قائد» وكله خطأ والصواب ما أثبت، وقد صوّبناه أثناء الترجمة.

(٥) تاريخ بغداد: عن.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ٧/ ٣٢١ ضمن أخبار الليث بن سعد.

عند نُعَيم، فذهبتُ إليه، فقلت: يا أبا صالح كنتُ عند نُعَيم فقَال: كتب عني الليثُ وابن وَهْب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنَا أَبُو بكر الخطيب[١]، أخبرني مُحَمَّد بن [أحْمَد بن][٢] يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن نُعَيم الضّبّي.

ح **وأَنْبَانا** أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت علي بن حَمْشَاد[٣] العدل يقول: سمعت الفضل بن مُحَمَّد الشعرَاني يقول: ما رأيت عَبْد اللّه بن صالح إلاّ وهو يحدّث أو يسبّح[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتّاني[٥]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة[٦]، قَال: فحدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، قَال: قدمت مصر بعد موت ابن وَهْب سنة ثماني وتسعين ومائة، فكتبت، كُتُبَ معاوية بن صالح، عَن عَبْد اللّه بن صالح.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنَا حَمْد[٧] ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر الهَمَذاني، أَنَا أَبُو الحسن[٨] الفأفاء، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٩]، قَال: سمعت أَبي يقول سمعت[١٠] عَبْد الملك بن شعيب بن الليث يقول: أَبُو صالح كاتب الليث ثقة مأمون، قد سمع من جدي حديثه، وكان يحدَّث بحضرة أَبي، وأَبي يحضّه على التحديث، قَال: وسمعت أَبي يقول: سمعت أبا الأسود النَّضْر بن عَبْد الجبار، وسعيد بن عُفَير يثنيان على كاتب الليث.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٩.

(٢) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٣) بالأصل وم: حماد، خطأ، وفي تاريخ بغداد: حمشاذ، بالذال المعجمة.

(٤) عن م وتاريخ بغداد وتهذيب الكمال، وبالأصل: ينسخ.

(٥) عن م وبالأصل: الكناني.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٦.

(٧) بالأصل وم: أحمد. خطأ، والسند معروف.

(٨) عن م، وبالأصل: أبو الحسين.

(٩) الجرح والتعديل ٥/ ٨٦.

(١٠) بالأصل وم: ذلك، والمثبت عن الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[١]، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن آدم، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، قَال: سمعت أَبي يقول ما لا أُحصي، وقد قيل له: إن يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بُكَير يقول في أَبي صالح كاتب الليث شيئاً، فقَال: قل له هل جئنا الليثَ قط إلاّ وأَبُو صالح عنده، فرجل كان يخرج معه إلى الأسفار وإلى الريف، وهو كاتبه فينكر على هذا أن يكون عنده ما ليس عند غيره.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه ـ أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أنا عَلي بن محمَّد، قالا: أنا أَبُو محمَّد بن أَبي حاتم[٢] قال: سمعت أَبي يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أقلّ أحوال أَبي صالح كاتب الليث أنه قرأ هذه الكتب على الليث، فأجازها له، ويمكن أن يكون ابن أَبي ذِئْب كتب إليه بهذا الدرج.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم الشِّيْحي[٣]، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٤]، أَنا البَرْقاني، أَنا الحُسَيْن بن علي التميمي النَيْسَابوري، نَا يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، قَال: سمعت يعقوب بن سفيان يقول: سمعت أبا الأسود ـ وقَال له رجل ـ إن ابن بُكَير يتكلّم في أَبي صالح فأيش تقول[٥] فيه؟ فقَال: أَبُو صالح إذا قَال لكم بمصر اكتبوا عَن فلان فاكتبوا، واتركوا ما سواه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، نَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، قَال: نا يعقوب[٦]، قَال: وأمّا حديث شهر فإنّ أبا صالح ـ الرجل الصالح ـ عَبْد اللّه بن صالح الجُهَني حدَّثنا؛ [قال] حدَّثني معاوية بن صالح الحِمْصي قاضي الأندلس، فذكر حديثاً.

آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد الثلاثمائة من الفرع.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٠٦.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٧.

(٣) بالأصل وم: الشيخي، خطأ.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٩.

(٥) بالأصل وم: يقول، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٦) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٤٢٦.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(١)، قَال: سمعت أَبي يقول: الأحاديث التي أخرجها أَبُو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذه ممّا افتعل خالد بن نَجيح، وكان أَبُو صالح يصحبه، وكان أَبُو صالح سليم الناحية، وكان خالد بن نَجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أَبي صالح وزن الكذب، كان رجلاً صالحاً(٢) قَال: وسألت أبا زُرْعَة عَن أَبي صالح كاتب الليث فقَال: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث، قَال: وسئل أَبي عَن أَبي صالح كاتب الليث(٣) فقَال: مصري صدوق أمين ما علمته.

كتب إليّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت أبا منصور بن الوليد ـ وهو مُحَمَّد بن حسان بن مُحَمَّد ـ يقول: سمعت أبا إبراهيم القطان يقول: سمعت مُحَمَّد بن يَحْيَـىٰ يقول: حكم الله بيني وبين أَبي صالح شغلني حسن حديثه عَن الاستكثاره من سعيد بن كَثير بن عُفَير(٤).

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(٥)، قَال: ولعَبْد اللّه بن صالح روايات كثيرة عَن صاحبه الليث بن سعد، وعنده عَن معاوية بن صالح نسخة كبيرة(٦)، ويروي عَن يَحْيَـىٰ بن أيوب صدراً صالحاً، ويروي عَن ابن لَهيعة أخباراً كثيرة، ومن نزول رجاله عَبْد اللّه بن وَهْب، وهو عندي مستقيم الحديث إلّا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمّد الكذب، وقد روى عنه يَحْيَـىٰ بن معين كما ذكرت.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الغساني، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم الشِّيْحي، أَنا أَبُو

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٨٧ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٣.

(٢) سقطت اللفظة من الأصل وم، وأضيفت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

(٣) عن م والجرح والتعديل، سقطت اللفظة من الأصل.

(٤) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٣.

(٥) الخبر في الكامل لابن عدي ٤/ ٢٠٨.

(٦) عن م وابن عدي، وبالأصل: كثيرة.

بكر الخطيب[١]، أَنَا أَبُو حازم عمر بن أَحْمَد بن إبراهيم العَبْدُوي[٢] ـ بنيسابور ـ نا القاسم بن غانم بن حمّويه المُهَلّبي، أَنَا مُحَمَّد بن إبراهيم بن[٣] سعيد البُوشنجي[٤]، قَال: سمعت ابن بُكَير يقول: يحلف على يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه عتق رقبة بخمسين ديناراً، أو عليه صَدَقة خمسين ديناراً، وواللهِ، واللهِ، واللهِ ثلاثة أيمان، إن لم أكن سمعت أبا صالح عَبْد اللّه بن صالح ـ يعني كاتب الليث ـ يقول: لم أسمع من الليث شيئاً لأبي الأسود.

قَال الخطيب: وإنّما قَال ابن بُكَير هذا لأن أبا صالح روى عَن الليث عَن أَبي الأسود.

قـال[٥]: وأنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المُعَدّل، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن الصّوّاف، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد ـ إجازة ـ قَال: سمعت أَبي ذكر كاتب الليث بن سعد عَبْد اللّه بن صالح، فذمّه وكرهه، وقَال: إنه روى عَن الليث عَن ابن أَبي ذِئْب كتاباً أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث روى عَن ابن أَبي ذِئْب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن[٦] قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنَا أَبُو بكر الخطيب[٧].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأَنماطي، أَنَا أَبُو بكر الشامي، قَالا: أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد الصَيْدَلاني ـ بمكة ـ نا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي[٨]، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، قَال: سألت أَبي عَن عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث فقَال: كان أوّل أمره متماسكاً، ثم فسد بآخرة، وليس هو بشيء.

[**وسمعت** أَبي فذمّه وكرهه، وقَال: مرة أخرى ذكر عَبْد اللّه بن صالح كاتب

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٩.

(٢) بالأصل وم: «العدوي» وفي تاريخ بغداد: «أبو خازم... العبدي» وفي الكل تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٣.

(٣) في تاريخ بغداد: «أبو» خطأ، كنيته أبو عبد اللّه، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٨١.

(٤) بالأصل وم: البوسنجي، خطأ والصواب عن تاريخ بغداد وسير الأعلام.

(٥) القائل: هو الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٩.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «أبوا الحسن» وهو الصواب، ويمر هذا السند كثيراً.

(٧) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٦٧.

الليث بن سعد إنه روى عَن الليث عَن ابن أَبي ذِئْب كتاباً أو أحاديث، وأنكر أن يكون ليث روى عَن ابن أَبي ذِئْب شيئاً][١] .

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٢] ، نَا ابن حمّاد، حدَّثني عَبْد الله بن أَحْمَد، قَال: سألت أَبي عَن عَبْد الله بن صالح كاتب الليث فقَال: كان أوّل أمره متماسكاً، ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء، وكتب إليَّ بحمص يسألني الزيارة[٣] .

قَال: وسمعت أَبي أيضاً، وذكره يوماً فذمّه وكرهه، وقَال: بلغني أنه روى عَن الليث عَن ابن أَبي ذِئْب كتاباً، وأنكر أن يكون ليث روى عَن ابن أَبي ذِئْب شيئاً.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤] ، قَال: سمعت أَبي قَال: سمعت أَحْمَد بن صالح يقول: لا أعلم أحداً روى عَن الليث عَن ابن أَبي ذِئْب إلاّ أَبُو صالح كاتب الليث، وذكر أنّ أبا صالح أخرج درجاً قد ذهب أعلاه، ولم يدرِ حديث من هو؟ فقيل له: حدَّثك[٥] ابن أَبي ذِئْب، فروى عَن الليث عَن ابن أَبي ذِئْب.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن[٦] قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٧] ، أَنا البَرْقاني، أَنا يعقوب بن موسى الأَردبيلي، أَنا أَحْمَد بن طاهر بن النجم المَيَانَجي، نَا سعيد بن عمرو البَرْذَعي[٨] ، قَال: قلت لأبي زُرْعَة: أَبُو صالح؟ فضحك وقَال: رجل

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وكان مكانه هنا العبارة التالية عن ابن عدي: من قوله: وكتب إليَ وأنا بحمص إلى آخر الخبر. صوبنا العبارة وأضفناها بين معكوفتين عن تاريخ بغداد والضعفاء الكبير للعقيلي.

(٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٠٦.

(٣) عن ابن عدي وبالأصل وم: الزيادة.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٨٧.

(٥) في الجرح والتعديل: حديث.

(٦) كذا بالأصل وم، وقد مرّ قريباً، والصواب كما في المطبوعة: «أبوا الحسن».

(٧) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٠.

(٨) تاريخ بغداد: البرذعي، بالذال المعجمة، ويصح.

حسن الحديث، قلت: أَحْمَد يحمل عليه في كتاب ابن أَبي ذِئْب وحكاية سعيد بن منصور قد عرفتها، قَال: نعم، وشيء آخر سمعت عَبْد العزيز بن عمران يقول: قرأ علينا كتاب عقيل، فإذا أوّله مكتوب: حدَّثني أَبي، عَن جدي، عَن عقيل، وإذا هو كتاب عَبْد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، قلت: فأي شيء حاله في يَحْيَىٰ بن أيوب ومعاوية بن صالح والمشيخة؟ قَال: كان يكتب لليث، فالله أعلم.

قَال الخطيب: وحكاية سعيد بن منصور التي ذكرها البَرْدَعي في هذا الخبر قد أَخْبَرَنَا بها البَرْقاني أيضاً، أَنا يعقوب بن موسى، نَا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، نَا سعيد بن عمرو، قَال: سمعت أبا زُرْعَة يقول: قَال سعيد بن منصور: قلتُ لأبي صالح كاتب الليث: سمعتَ من الليث؟ قَال: لم أسمع من الليث إلّا كتاب يَحْيَىٰ بن سعيد.

قـال[١]: وأنا المالينى، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي.

ح وأنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة، أَنا أَبُو أَحْمَد[٢]، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مسلم، نَا يوسف بن سعيد بن مسلم، قَال: سمعت سعيد بن منصور يقول: جاءني ابن معين بمصر فقَال لي: يا أبا عثمان أحبّ أن تمسك عَن كاتب الليث، فقَلت[٣]: لا أمسك عنه، وأنا أعلم [الناس][٤] به، إنما كان كاتباً للضياع.

أَنبأنا[٥] أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قَال: سمعت أبا تراب المذكّر يقول: سمعت إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل يقول: سمعت العبّاس بن مُحَمَّد الهاشمي يقول: دخل يَحْيَىٰ بن معين مصر، فاستقبلته هدايا أَبي صالح كاتب الليث، وجارية ومائة دينار، فقبلها، ودخل مصر، فلما تأمَّل حديثه، فقَال: لا تكبتوا عَن أَبي صالح.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٠.
(٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٠٦.
(٣) بالأصل وم: فقال، والصواب عن المصدرين السابقين.
(٤) عن المصدرين السابقين، سقطت اللفظة من الأصل وم.
(٥) عن م وبالأصل: أنا.

ح[١] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٢]، حدَّثني أَبُو زُرْعَة، قَال: سمعت عَبْد العزيز بن عِمْرَان المصري يقول: كنا نحضر شعيب بن الليث، وأَبُو صالح يعرض عليه حديث الليث، وإذا فرغنا فقلنا: يا أبا صالح نحدِّث بهذا عنك؟ فيقول: نعم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٣]، أخبرني علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن المالكي، أَنا عبد اللّه[٤] بن عثمان الصفّار، نَا مُحَمَّد بن عِمْرَان الصيرفي، نَا عَبْد اللّه بن علي بن المديني، قَال: سمعت أَبي يقول: ضربت على حديث عَبْد اللّه بن صالح، وما أروي عنه شيئاً.

قَال الخطيب[٥]: وأنا عُبَيْد اللّه بن عمر الواعظ، أَنا أَبي، قَال: وفي كتاب جدي: عَن ابن رشدين قَال: سمعت أَحْمَد بن صالح يقول في عَبْد اللّه بن صالح: متّهم ليس بشيء، وقَال فيه قولاً شديداً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي، قَالا: أَنا أَبُو الفرج الإسفرايني، أَنا أَبُو الحَسَن بن منير، أَنا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النَسَائي [قال: عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث، ليس بثقة.

أنبانا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت عَلي بن عمر الحافظ يقول: سمعت أبا الحسين أَحْمَد بن سعيد بن سعد البغدادي بمصر، يقول: سمعت عَبْد الكريم بن أَبي عبد الرَّحمن النسائي][٦] يقول: سمعت أَبي يقول: يَحْيَىٰ بن بُكَير أحبّ إلينا من أَبي صالح، وسعيد بن عُفَير أحبّ إلينا من يَحْيَىٰ بن بُكَير، وسعيد بن أَبي مريم أحبّ إلينا من سعيد بن عُفَير.

قَال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن: ولقد حدَّث أَبُو صالح عَن نافع بن يزيد عَن زُهْرة بن مَعْبَد،

---

(١) زيدت «ح» عن م.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٧.
(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١.
(٤) بالأصل وم: عبيد اللّه، والصواب عن تاريخ بغداد.
(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٠ ـ ٤٨١.
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن جابر بن عَبْد اللّه أن رسول الله ﷺ قَال: «**إنّ الله اختار أصحابي على جميع العالمين**»، حديث بطوله موضوع[٦٠٠٤].

قال: وأنا[١] أَبُو عَبْد اللّه، أخبرني أَبُو أَحْمَد بن أَبي الحسن[٢]، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، قَال: سمعت أَبي، وأبا زُرْعَة يقولان إن هذا الحديث موضوع، والحَمْل فيه على أَبي صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٣]، أَنا مُحَمَّد بن علي المقرىء، أَنا أَبُو مسلم بن مِهْرَان، نَا أَبُو يَعْلَى عَبْد المؤمن بن خَلَف النَسَفي، قَال: سألت أبا عَلي[٤] صالح بن مُحَمَّد، عَن أَبي صالح كاتب الليث قَال: كان يَحْيَىٰ بن معين يوثّقه، وعندي كان يكذب في الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[٥]، قَال: مات ـ يعني أبا صالح ـ سنة اثنين[٦] وعشرين ومائتين ـ أو بعدها بيسير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر بن دَرَسْتويه، نَا يعقوب بن سُفيان، قَال: سنة اثنتين وعشرين ومائتين فيها مات أَبُو صالح كاتب الليث، انتهى حديث العَلوي[٧]، وقَالوا: وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائة.

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) عن م وبالأصل: الحسين.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١.

(٤) سقطت «علي» من الأصل وم، وأضيفت عن تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٨٥.

(٦) كذا بالأصل وم، والصواب: اثنتين، كما في تاريخ أبي زرعة.

(٧) كذا بالأصل وم، وتتمة الخبر هو الذي ورد في تاريخ بغداد وقد نقله المصنف من طريق أبي القاسم العلوي، ولعل الصواب: السمرقندي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن[١]، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٢].

قال: وأنا [٣] ابن الفضل، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن نصير الخُلْدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو علي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم عَبْد الواحد بن علي بن مُحَمَّد بن فهد، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن السّكّري، قَالا: نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحَضْرَمي، قَال: مات عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث بن سعد سنة اثنتين وعشرين ومائتين آخرها، وفي حديث الخلدي [٤]: كاتب الليث آخر سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سُليمان بن زَبْر قَال: سنة اثنتين وعشرين ومائتين فيها مات عَبْد اللّه بن صالح، وهو ابن خمس وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنا أَبُو طاهر، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خَيّاط [٥]، قَال: في الطبقة الخامسة من تابعي أهل مصر: عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة [٦]، قَال: سنة ثلاث وعشرين ومائتين فيها مات أَبُو صالح كاتب الليث في المحرّم [٧].

---

(١) كذا بالأصل، وقد مرّ هذا السند كثيراً، وصوابه: «أبوا الحسن» كما في النسخة المطبوعة.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١.

(٣) بالأصل وم: «قال: وأنا ابن الهذلي، أنا ابن الفضل» صوبنا العبارة عن تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل وم: «وفي حديث الخالد بن كاتب» صوبنا العبارة عن تاريخ بغداد.

(٥) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٤٥ رقم ٢٨٠٦.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٧٧.

(٧) «في المحرم» سقطت من تاريخ خليفة.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام الواسطي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية ـ إجازة ـ أَنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مات عَبْد الله كاتب الليث سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قَال ابن أَبي خَيْثَمة: ويقَال: إنه مات يوم عاشوراء في أول خلافة أَبي إسحاق بن هارون، حدَّثنا عنه يَحْيَىٰ بن معين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[1] ـ إجازة أو سماعاً ـ قَال: سمعت أَحْمَد بن علي المدائني يقول: سمعت أَحْمَد بن عَبْد الرحيم البَرْقي يقول: مات أَبُو صالح كاتب الليث يوم عاشوراء في المحرّم سنة ثلاث وعشرين ومائتين أو نحوها.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر[2] بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[3]، قَال في الطبقة السّادسة من أهل مصر: عَبْد الله بن صالح الجُهَني، ويكنى أبا صالح، وكان كاتب الليث بن سعد وراويته، مات بمصر يوم عاشوراء في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة أَبي إسحاق.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الوحش المقرىء، عَن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبُو شعيب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن المصريان، قَالا: أَنا الحَسَن بن رشيق، أَنا أَبُو بِشْر الدَوْلاَبي، نَا أَبُو الزِنْباع، قَال: مات أَبُو صالح عَبْد الله بن صالح يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وحدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قَالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد الله بن مندة، أَنا أَبُو سعيد بن يونس، قَال:

عَبْد الله بن صالح بن مسلم مولى جُهَينة، كاتب الليث بن سعد، يكنى أبا صالح، روى عَن الليث بن سعد مناكير، توفي يوم الأربعاء لتسع خَلَوْن من المحرّم سنة ثلاث

(١) لم يرد خبر موته في ترجمته في الكامل لابن عدي.
(٢) بالأصل وم: «أبو عمرو» خطأ.
(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٨.

وعشرين ومائتين، ودفن يوم الخميس يوم عاشوراء، وكان مولده سنة تسع[١] وثلاثين ومائة، والله تعالى أعلم.

٣٣٥٠ ـ عَبْد اللّه بن صالح

صاحب المصلى.

ولي بدمشق البريد في أيام المتوكّل جَعْفَر، وكتب إليه بأمر الزلزلة التي حدثت بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

٣٣٥١ ـ عَبْد اللّه بن صخر

وفد على سُليمان بن عَبْد الملك.

وحكى عَن رجلٍ قيل إنه الخضر عليه السلام.

حكى عنه رجلٌ من يَحْصُب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الحُسَيْن[٢] عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن علي بن عاصم، أَنا أَبُو السهل محمُود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمُود بن علي بن بيان بن نُمَير العُكْبَري، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الفرج بن علي بن أَبي رَوْح العُكْبَري، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا عِصْمَة بن الفضل، نَا يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ بن نُعَيم النحوي ـ يعني ابن مَيْسَرة المَرْوَزي ـ عَن شيخٍ من أهل الشام من يَحْصُب، قَال: نا[٣] عَبْد اللّه بن صخر قَال:

خرجت من عند سُلَيْمَان بن عَبْد الملك في الظهيرة، فإذا رجل[٤] ينادي: يا[٥] عَبْد اللّه بن صخر، فالتفتّ إليه فقَال لي: لله أبوك لهذا العدوّ الذي أُبيح[٦] لأبوينا وهما في الجنّة يأكلان منها رَغَداً حيث شاءا، فلم يزل يُمنّيهما ويدّليهما بغرور ويقاسمهما بالله

(١) في المطبوعة: «سبع وثلاثين» وفي تهذيب الكمال نقلاً عن أبي سعيد بن يونس: «سبع» أيضاً.

(٢) بالأصل: «أبو الحسين بن عاصم» حذفنا «بن» لأنها مقحمة، وهو ما يوافق عبارة م. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٩٨.

(٣) بالأصل: يا.

(٤) في مختصر ابن منظور ١٢/٢٦٦ يهتف بي.

(٥) من قوله: نا عبد اللّه.. إلى هنا سقط من م.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور: أتيح.

إنه لهما لمن الناصحين، حتى أخرجهما مما كانا فيه ثم ها هوذا قد نصبَ لنا، فنحن نمدّ أعيننا إلى ما لم يُقسم لنا من الرزق حتى نقطع أنفسنا دونه، ويزهّدنا في الذي قد انتهى إلينا، وحوينا [1] من رزق الله حتى نقصّر في الشكر، فذهبت لأجيبه فما أدري كيف ذهب، قَال: فذكرته، فقيل: ذاك الخَضِر عليه السّلام، أو لا نظنه إلاّ الخَضِر.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[2]، قَال: عَبْد الله بن صخر، روى كلاماً في الزهد والحكمة عَن رجلٍ تراءى[3] له ثم مات[4] حتى لا يدرى كيف ذهب؟ فذُكر له أنه كان الخَضِر، روى نُعَيم بن مَيْسَرة عَن رجل من يَحْصُب، عنه.

٣٣٥٢ ـ عَبْد الله بن صَفْوَان بن أميّة بن خَلَف ابن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ـ واسمه تَيْم ـ بن عمرو بن هُصَيْص ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر[5] أَبُو صَفْوَان الجُمَحي[6] المكي[7]، وهو الأكبر من ولد صَفْوَان بن أميّة

سمع حفصة، وأم سَلَمة أم المؤمنين، وصفية بنت أَبي عُبَيْد.

وأدرك عصر النبي ﷺ.

---

(١) بالأصل: «وحرمنا» وفي م: «وحرسا»، والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٦٦.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٥.

(٣) بالأصل وم: «ترايا» والمثبت يوافق عبارة المطبوعة.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: «غاب» وهو أشبه بالصواب باعتبار السياق.

(٥) بالأصل وم: نصر، خطأ والصواب ما أثبت، انظر جمهرة ابن حزم ص ١٢.

(٦) بالأصل وم: الجهني، خطأ، والصواب ما أثبت عن مصادر ترجمته.

(٧) ترجمته وأخباره: جمهرة ابن حزم ص ١٦٠ تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٤ تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٣ والإصابة ٣/ ٦٠ وأسد الغابة ٣/ ١٧٥ البداية والنهاية ـ بتحقيقنا (الجزء الثامن)، شذرات الذهب ١/ ٨٠ الوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٥ سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٠، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠ ص ٤٥٠) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

روى عنه: ابن[(١)] ابنه: أميّة بن صَفْوَان بن عَبْد اللّه، وعَبْد الرَّحْمٰن بن موسى، وأَبُو إدريس [المُرْهبي][(٢)]، ويوسف بن مَاهَك، وسالم بن أَبي الجَعْد.

ووفد على معاوية في خلافته، وكان له بدمشق دار في الزُقاق المعروف بزُقاق صَفْوَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْداللّه[(٣)] بن أَحْمَد، حدَّثنا أَبي[(٤)]، نَا[(٥)] سفيان بن عُيَيْنة، عَن أميّة بن صَفْوَان ـ يعني ابن عَبْد اللّه بن صَفْوَان ـ عَن جده، عَن حفصة، قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليؤُمَنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونهُ حتى إذا كانوا بالبيداءِ خُسِفَ بهم بأَوْسطهم، فينادى أوّلُهم وآخرُهم فلا ينجو إلاّ الشريدُ الذي يُخبرُ عنهم**»، فقَال رجل[(٦)] لجدي: والله ما كذبت على حفصة، ولا كذبت حفصة على النبي ﷺ[٦٠٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى العلوي، قَالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرئ، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا هارون بن عَبْد اللّه البزاز، نَا سفيان ـ زاد ابن المقرئ: ابن عُيَيْنة ـ عَن أميّة بن صَفْوَان، سمع ـ وفي حديث ابن المقرئ: أنه سمع ـ جدّه يقول: حدَّثتني حفصة أنها قَالت: قَال النبي ﷺ ـ وفي حديث ابن المقرئ: حدَّثتني حفصة أنه قَال ﷺ: «**ليؤُمَنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه، حتى إذا كانوا ببيداءِ من الأرض خُسِفَ بأَوْسطهم، فنادى** ـ وقَال ابن المقرئ: فينادى ـ **أوّلهم وآخرهم، فيُخْسفُ بهم جميعاً، فلا ينجو إلاّ الشريدُ الذي يخبر عنهم**»، قَال سفيان: فقَام ألى أميّة

(١) عن م، سقطت من الأصل.

(٢) أضفناها للإيضاح عن تهذيب الكمال.

(٣) بالأصل: «عبد» والصواب عن م.

(٤) مسند أحمد ج١٠/ ١٦٤ رقم ٢٦٥٠٦.

(٥) في المسند: حدثنا محمد بن سفيان بن عيينة.

(٦) في المسند: فقال رجل: كذا والله.

رجل [فقال][١] : أشهد عليك ما كذبتَ على جدك، وأشهد على جدك أنه لم يكذب على حفصة، وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على رسول الله ﷺ[٦٠٠٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه[٢] الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنَا المُفَضّل بن مُحَمَّد بن إبراهيم، نَا ابن أَبي عمر، وعَبْد الجبار، قَالا: نا سفيان عن[٣] أميّة بن صَفْوَان بن عَبْد اللّه بن صَفْوَان، عَن جدّه عَبْد اللّه بن صَفْوَان، عَن حفصة أنها قَالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليؤُمَّنَّ هذا البيت جيشٌ حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خُسِفَ بأوسَطهم[٤] [إلاّ الشريد، الذي يخبر عنهم»**، فقال رجل لجدّي: أشهد ما كذبت على حفصة، ولا كذبت حفصة على رسول الله ﷺ.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أنا أَبُو بكر المغربي، أنا أَبُو بكر الجوزقي، أنا أَبُو حامد بن الشرقي، نا عبد الرَّحمن بن بشر، نا سفيان بن عيينة، عَن أمية بن صَفْوَان بن عَبْد اللّه بن صَفْوَان سمع جّده يقول: حدَّثتني حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ليؤمنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه، فإذا كانوا ببيداء، من الأرض خسف بأوسطهم][٥] فينادي[٦] أوّلهم وآخرهم، فلا يبقى منهم إلاّ الشريد الذي يخبر عنهم»**، فقَال رجل: أشهد أنك لم تكذب على حفصة، وأنّ حفصة لم تكذب على رسول الله ﷺ.

تابعهم علي بن المديني، عَن سفيان.

ورواه مُحَمَّد بن إسحاق، عَن عاصم بن عُمر بن قَتَادة، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن موسى، عَن عَبْد اللّه بن صَفْوَان، فاختلف ـ عنه ـ فيه، فرواه سَلَمة بن الفضل الأبرش، وجرير بن حازم عنه، فقَالا: عَن عَبْد اللّه بن صَفْوَان، عَن حفصة كما تقدم.

ورواه علي بن مجاهد الرازي، عَن ابن إسحاق، فقَال: عَن عَبْد اللّه بن صَفْوَان، عَن صفيّة، عَن أم سَلَمة.

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(٢) بالأصل: «أخبرنا عبد الله بن الحسين» خطأ، والمثبت عن م.
(٣) بالأصل وم: «بن» خطأ.
(٤) عن م وبالأصل: بأوساطهم.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف للإيضاح عن المطبوعة.
(٦) بالأصل وم: فينادي.

ورواه ابن مهدي، عَن سفيان الثوري، عَن سَلَمة بن كُهَيل [عن][١] أَبي إدريس المُرْهبي، عَن ابن صَفْوَان، عَن صفية، عَن[٢] أمّ سَلَمة، بالشك.

فأمّا حديث سَلَمة:

فأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[٣]، نَا إسحاق بن إبراهيم الرازي، وهو ختن سَلَمة الأبرش، نَا سَلَمة، حدَّثني مُحَمَّد بن إسحاق، عَن عاصم بن عمر بن قَتَادة، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن موسى، عَن عَبْد الله بن صَفْوَان، عَن حفصة ابنة عمر، قَالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي جيشٌ من قِبَلِ المشرقِ يريدون رجلاً من أهل مكة، حتى إذا كانوا بالبيداءِ خُسِفَ بهم، فرجع من كان إمامهم لينظرَ ما فَعَلَ بالقوم فيصيبهم ما أصابهم**»، فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان منهم مستكرهاً؟ قَال: «**يصيبُهُم كلّهم ذلك، ثم يبعث الله عز وجل كلّ امرىءٍ على نيّته**»[٦٠٠٧].

وأمّا حديث جرير فرواه ابن المديني، عَن وَهْب بن جرير، عَن أَبيه.

وأمّا حديث علي بن مجاهد: فرواه مُحَمَّد بن حُمَيد الرازي عنه.

وأمّا حديث عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، فرواه علي بن المديني عنه.

وذكر ذلك البخاري في **تاريخه**[٤].

فيما أَنْبَأنا به أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل، عَن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل [أنا محمَّد بن إسْمَاعيل][٥] البخاري فذكره.

---

(١) سقطت من الأصل وم وإضافتها لازمة للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «أو أم سلمة» وهو أشبه بالصواب، باعتبار ما جاء في آخر العبارة: بالشك.

(٣) مسند أحمد ج١٠/١٦٦ رقم ٢٦٥٢٠.

(٤) الخبر ورد في التاريخ الكبير ٣/١/١١٩.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وزيادته لازمة، فالسند معروف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد الله يَحْيَىٰ ابنا أَبي[(١)] علي، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[(٢)]، نَا أَحْمَد بن سُليمان الطوسي، نَا الزبير بن بكار، قَال[(٣)]: فمن ولد صَفْوَان بن أميّة عَبْد الله الأكبر[(٤)]، وأمّه بَرْزَة بنت مسعود بن عمرو[(٥)] بن عُمَير، وكان من أشراف قريش.

حدَّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد الله وغيره من قريش: أنه وفد على معاوية هو وأخوه عَبْد الرَّحْمٰن الأكبر، وأمّ عَبْد الرَّحْمٰن أم[(٦)] حبيبة بنت أَبي سُفيان بن حرب بن أميّة، وكان معاوية يُقدّم عَبْد الله بن صَفْوَان على عَبْد الرَّحْمٰن، فعاتبته أخته، فذكر حكاية تأتي في ترجمة عَبْد الرَّحْمٰن بن صَفْوَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد الأنماطي: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خيّاط[(٧)]، قَال: في الطبقة الأولى من أهل مكة: عَبْد الله بن صَفْوَان بن أميّة بن خَلَف[(٨)] بن حُذَافة بن جُمَح، أمّه امرأة من ثقيف، قُتل وهو متعلق بأستار الكعبة مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، يكنى أبا صَفْوَان، أمّه ثقفيّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رَباح بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية، عَن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكّة: عَبْد الله بن صَفْوَان بن أميّة الجُمَحي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن

---

(١) سقطت من الأصل وم، وزيادتها لازمة، فالسند معروف.
(٢) بالأصل وم: المخلصي خطأ، وقد مرّ التعريف به.
(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٨٦ وجمهرة ابن حزم ص ١٦٠.
(٤) في نسب قريش: المتكبر خطأ.
(٥) في نسب قريش: عمر، خطأ.
(٦) بالأصل وم: ابن حبيبة، والصواب ما أثبت، عن جمهرة ابن حزم ص ١١١ وفي نسب قريش: أم حبيب.
(٧) طبقات خليفة ص ٤١١ رقم ٢٠١٤.
(٨) بالأصل: خالد، خطأ. والصواب عن طبقات خليفة.

مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[١]، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال في الطبقة الأولى ممّن روى عَن عمر من أهل مكة: عَبْد الله بن صَفْوَان بن أميّة بن خَلَف.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال: فولد صَفْوَان بن أميّة: عَمْراً، وعَبْد الله الأكبر، وهو الطويل، قُتل مع عَبْد الله بن الزبير بن العوّام يوم قُتل، وهشام[٢] الأكبر، وأميّة، وأمّ حبيب، وأمّهم بَرْزَة بنت مسعود بن[٣] عمرو بن عُمَير الثقفي.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنا أَبُو الفضل البَاقِلاَني، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد البَاقِلاَني: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[٤]، قَال: عَبْد الله بن صَفْوَان بن أميّة بن خَلَف الجُمَحي القُرَشي المكي، قَال علي: قُتل مع ابن الزبير في يوم واحد.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٥]، قَال: عَبْد الله بن صَفْوَان بن أميّة بن خَلَف الجُمَحي القُرَشي، مكي، قُتل مع الزبير في يوم واحدٍ، روى عَن النبي ﷺ **«ليغزونَّ هذا البيت جيشٌ يُخْسَفُ بهم بالبيداءِ»**، روى عنه ابنه أميّة بن[٦] عَبْد الله بن صَفْوَان[٧]، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ولكن الخبر التالي مثبت في الطبقات المطبوع برواية حسين بن الفهم راجع طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٥.

(٢) كذا بالأصل وم، والصواب: وهشاماً.

(٣) بالأصل وم: «بن» خطأ، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١١٨.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٨٤.

(٦) كذا بالأصل وم والجرح والتعديل، وقد مرّ: أنه ابن ابنة أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية، وانظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٥.

(٧) بعدها في الجرح والتعديل: وروى عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن موسى عنه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي القاسم يوسف بن الحسن بن محمَّد التفكري، أنا أَبُو نُعَيم أحْمَد بن عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عمر بن سالم الجِعَابي يقول: صَفْوَان بن أميّة من بني[1] جُمَح يكنى أبا وَهْب، وابنه عَبْد اللّه بن صَفْوَان، وكان من سادات قريش، وولد على عهد النبي ﷺ في شيءٍ[2] من الهجرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل الحافظ، أنا أَبُو منصور بن شَكرويه، أَنا أَبُو بكر بن مَرْدَويه، أَنا أَبُو بكر الشافعي، نَا أَبُو المُثَنّى مُعَاذ بن المُثَنّى، نَا مُسَدّد، نَا يَحْيَـىٰ، عَن ابن أَبي عَرُوبة، نَا قَتَادة، عَن أَبي مِجْلَز: أن رجلاً سأل ابنَ عمر عَن رجل أعور فُقِئتْ عينه الصحيحة، فقَال عَبْد اللّه بن صَفْوَان: قضى عمر بن الخطاب فيها بالدية، فقَال: إياك أسأل، فقَال: تسألني، وهذا يخبرني أن عمر قضى بذلك؟

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن علي بن [أحْمَد بن عَبْد اللّه المقرىء، قالا: أنا أَبُو الحسين بن النَّقُّور، أخبرتنا أم الفتح أَمة السلام بنت القاضي أَبي بكر][3] أَحْمَد بن كامل بن خَلَف بن شجرة، قَالت: حدَّثنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن علي البُنْدَار المعروف بالبَصَلاني، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَـىٰ أَبُو بكر القُطعي[4]، نَا عَبْد الأعلى، نَا سعيد، عَن قَتَادة، قَال: ـ إنْ لم يكن عَن لاحق فلا أدري ـ أن رجلاً أصاب صيداً، فأتى عَبْد اللّه بن عمر، وعَبْد اللّه بن صَفْوَان، فقَال: احكما عليّ، فقَال ابن عمر لعَبْد اللّه بن صَفْوَان: إمّا أن تقول فأُصَدّقك، وأمّا أن أقول فتصدّقني، فقَال عَبْد اللّه بن صَفْوَان: قُلْ أنت، فقَال عَبْد اللّه بن عمر صَدّقة الآخر.

في هذا الخبر تعَدِيل من ابن عمر لابن صفوانَ، إذ لو لم يكن عنده عَدْلاً لما جَوّز حكمه في الصّيد، والله تعالى يقول: ﴿**يحكم به ذَوَا عدلٍ منكم**﴾[5].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يحيـى ابنا الحَسَن بن البنّا، قَالا: أَنا أَبُو

---

(١) بالأصل وم: «بن أبي جمح».

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي تهذيب الكمال: في سنين من الهجرة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف للإيضاح عن المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: القطيعي، والمثبت عن تهذيب الكمال ١٧/ ٣١٧ وكناه أبا عبد اللّه.

(٥) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حدَّثني مُحَمَّد بن سَلاَّم، حدَّثني يزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبة، قَال:

لما قدم معاوية مكة لقيته رجال قريش، فلقيه عَبْد اللّه بن صَفْوَان على بعير في خُفّين وعِمامة وبتّ[١] فساير معاوية فقَال أهل الشام: من هذا الأعرابي الذي يساير أمير المؤمنين؟ فلما انتهى إلى مكة إذا الجبل أَبيض من غَنَم عليه، فقَال: يا أمير المؤمنين هذه ألفا شاةٍ أجزرتكها[٢] فقسمها، معاوية في جنده، فقَالُوا: ما رأينا أسخى من ابن عمّ أمير المؤمنين، هذا الأعرابي[٣].

قَال: ونا الزبير، [حدَّثني محمَّد بن سَلاَّم][٤]، حدَّثني عامر بن حفص التميمي[٥] قَال: قدم رجل من مَكة على معاوية، فقَال: من يطعم اليوم بمكّة؟ قَال: عَبْد اللّه بن صَفْوَان، قَال: تلك نار قديمة[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، وأَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نَا عمر بن شَبّة، نَا أَبو[٧] عاصم النبيل، نَا جُوَيْرية قَال:

قَالت بنات أَبي سفيان لمعاوية: يقدم عليك ابن أختك ـ يعنين صَفْوَان بن أميّة ـ فتؤخره، ويقدم عليك عَبْد اللّه فتقدّمه، قَال: فأقعدهنّ مقعداً جعل بينه وبينهن ستراً، فقَال: ائذنوا لابن أختي، فأُذن له، فلما دخل قَال له: أهلاً ومرحباً، حاجتك؟ قَال: يا أمير المؤمنين أقطعني كذا، وأقطعني كذا، قَال: هيه، قَال: أقطعني وافعل بي كذا، ثم قَال: ائذنوا لعَبْد اللّه بن صَفْوَان، فلما أراد أن يدخل قام إليه رجل، قَال: حاجة لي إلى أمير المؤمنين في هذا القرطاس، فلما دخل قَال: هيه، قَال: آل فلان بيننا وبينهم من

---

(١) البت: الكساء الغليظ المهلهل.

(٢) الخبر نقله في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٥ عن يزيد بن عياض بن جعدبة وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠ ص ٤٥١).

(٣) بالأصل وم وتهذيب الكمال: «أحزرتكها» والمثبت عن تاريخ الإسلام.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة لازمة لاستقامة السند، وقد سقط من الأصل وم، انظر الرواية السابقة. وتهذيب الكمال.

(٥) تهذيب الكمال: العجيفي.

(٦) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٥.

(٧) بالأصل وم: «ابن» خطأ.

القرابة وبهم حاجة، قَال: هيه حسبُك الآن، قَال: فآل[١] فلان، قَال: حسبك الآن، قَال: وآل فلان، قَال: ما أراك تسألني حاجة لنفسك، قَال: لو لم أفد إليك إلاّ لنفسي ما وفدت أبداً، فلما قام قَال: يا أمير المؤمنين حاجة هذا الرجل، قَال: حسبُك، قَال: لا والله، ما أقبل منك واحدة منها إلاّ بهذه، قَال: فدخل على أخواته قَال: أذنت لذلك، فما سألني إلاّ لنفسه، وأذنت لهذا فما سألني إلاّ لقرابتي.

كذا قَال، والصواب: يعنين عَبْد الرَّحْمٰن بن صَفْوَان بن أميّة[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا إبراهيم بن مهدي الإِبُلي[٣]، نَا أَبُو حاتم السِّجِسْتاني، نَا الأصمعي، نَا جُوَيْرية بن أسماء:

أن بنات أَبي سفيان قلنَ لمعاوية: يقدم عليك ابن أختك ـ يعنين ابناً لصَفْوَان بن أميّة ـ فتؤخره، ويقدم عليك عَبْد اللّه بن صَفْوَان فتقدّمه، قَال: فأجلسهن مجلساً من وراء ستر، ودعا بابن أخته، فلما دخل وهنّ ينظرن ويسمعن، قَال: مرحباً وأهلاً، قَال: حاجتك؟ قَال: أقطعني كذا وأعطني كذا، وافعل بي كذا، قَال: هيه، حاجتك، قَال: فأعاد مثل قوله حتى فعل ذلك ثلاثاً، ثم قَال: ائذنوا لعَبْد اللّه بن صَفْوَان، فلمّا نهض ليدخل قام إليه رجل، فقَال: حاجةٌ لي إلى أمير المؤمنين في هذا القرطاس، فأخذه ودخل، فقَال له معاوية: هيه، فقَال: يا أمير المؤمنين آل فلان بيننا وبينهم من القرابة ما تعلمُه، وبهم حاجة وفاقة، قَال: هيه حسبُك الآن، قَال: وآل فُلان من حالهم ومن أمرهم، قَال: ما أراك تسألني لنفسك حاجةً، فقَال: لو لم أفد إليك إلاّ لنفسي ما وفدتُ أبداً، قَال: فأمر بقضاء ما سأله من الحوائج، فلمّا قام، قَال: يا أمير المؤمنين وحاجة لصاحب هذا القرطاس، فهو ببابك، قَال: لا والله حسبُك، فقَال: لا[٤] والله، لا أقبل منك واحدة منهن إلاّ بهذه، قَال: فدخل على أخواته، فقَال: قد رأيتنّ، أذنتُ لابن أختي فما سأل إلاّ لنفسه، وأذنتُ لهذا فما سأل إلاّ لقرابتي.

---

(١) سقطت من الأصل ومكانها إشارة تحويل إلى الهامش لكنه لم يذكر شيئاً عليه، والزيادة أضفناها من م.

(٢) وقد مرّ قريباً أن أمّه هي أم حبيبة بنت أبي سفيان.

(٣) بالأصل وم: «الايلي» والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في تهذيب الكمال ١/٤٣٨، وانظر الأنساب (الأُبُلي).

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فقال: والله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن كَرْتيلا، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخَيّاط، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد اللّه السُّوسَنْجِرْدي، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد الكاتب، أَنا أَبي، أَنا مُحَمَّد بن مروان السَّعيدي، أخبرني جعفر بن أَحْمَد ـ هو ابن مَعْدَان ـ نا الحَسَن ـ وهو ابن جَهْوَر ـ قَال: ذكروا عَن علي بن سُلَيْمَان قَال:

حضر قومٌ من قريش مجلس معاوية فيهم عمرو بن العاص، وعَبْد اللّه بن صَفْوَان بن أميّة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، فقَال عمرو: احمد[(١)] الله يا معشر قريش إذ جعل وليّ أمركم من يغضّ[(٢)] على القذى، ويتصامّ[(٣)] عن[(٤)] العوراء ويجر ذيله[(٥)] على الخدائع، فقَال عَبْد اللّه بن صَفْوَان: لو لم يكن كذالك لمشينا إليه الضّرّاء، ودببنا إليه الخَمر[(٦)]، وقلبنا ظهر المَجَنّ، ووجد أن يقوم بأمرنا مَنْ لا يطعمك مال مصر. فقَال معاوية: حتى متى لا تنصفون[(٧)] من أنفسكم، فقَال عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث: إن عَمْراً وذويه أفسدوك علينا، فأفسدونا عليك، ما كان عليك لو أَغْضَيت على هذه؟ فقَال: إن عَمْراً[(٨)] ناصح لي، قَال عَبْد الرَّحْمٰن: فأطعمنا مثل ما أطعمك[(٩)]، ثم خُذنا بمثل نصيحته، إنّا رأيناك تضرب عوامّ قريش بأياديك في خواصها، كأنك ترى أنّ كرامها حازوك عَن لئامها، وأيم الله لنفرغن من وعاء فعم في إناء ضخم، وكأنك بالحرب، قد حل عقّالها عليك، ثم لا يُنظر لك، فقَال له معاوية: يا ابن أختي ما أحوج أهلك إليك ـ معناه إنّي لا أقتلك ـ ثم أنشأ يقول:

غَـرَّ رجـالاً مـن قـريـشٍ تبـايعـوا[(١٠)] ... علـى سَفَـهٍ منّـي الحيـا والتَّكَـرُّمُ

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٦٩ «احمدوا الله» وهو الصواب.
(٢) كذا بالأصل وم ومختصر ابن منظور، وفي المطبوعة: يغضي.
(٣) عن م، وبالأصل: ويصام.
(٤) بالأصل وم: على، والصواب عن مختصر ابن منظور.
(٥) غير واضحة بالأصل والمثبت عن م.
(٦) بالأصل: «ودنينا له الجمر» وفي م: «ودنينا الجمر» والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور.
وفي تاج العروس ـ بتحقيقنا ـ في مادة خمر: يقال للرجل إذا ختل صاحبه: هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر.
(٧) بالأصل وم: تنصفوا.
(٨) بالأصل: «عمرو» وفي م: «عمر» والصواب ما أثبت.
(٩) في مختصر ابن منظور: أطعمته.
(١٠) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور: تتايعوا.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن المُجْلي [١]، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو الطيّب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خاقان.

ح قَال: وأنا أَبو [٢] منصور، ثنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مكي بن أيوب الشافعي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمَّد بن الجراح [٣] الخَزّاز. قَالا: أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن دريد، أَنا العُكْلي عَن من حدَّثه عَن أَبي الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن الأنصاري، قَال:

قدم على معاوية وفدٌ من قريش فيهم عَبْد اللّه بن جعفر، وابن الزبير، وعَبْد اللّه بن صَفْوَان بن أُميَّة، فوصلهم وفضَّل عَبْد اللّه بن جعفر، فقَال عَبْد اللّه بن صَفْوَان: يا أمير المؤمنين إنّما صغرت أمورنا عندك، وخفّت حقوقنا عليك، إذ لم نقاتلك كما قاتلك [٤] غيرنا، ولو كنا فعلنا ذلك كنا كابن جعفر، فقَال معاوية: إنّي أعطيكم بين رجلين: إمّا مُعدم أعطيته يخزن، أو مضمر لها على بُخْلٍ، وإن ابن جعفر ارتجى يعطى مما يأخذ ثم لا يأتينا حتى يَدّان بأكبر ممّا أخذ، فخرج ابن صَفْوَان وهو يقول: إن معاوية ليحرمنا حتى نيأس، ويعطينا حتى نطمع.

أَنْبَأنا أَبُو غالب شجاع بن فارس، أَنا مُحَمَّد بن الفتح بن علي [٥]، وعلي بن أَحْمَد المَلَطي، قَالا: أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن دُوْست ـ زاد مُحَمَّد: ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن الدقاق، قَالا: ـ أَنا الحُسَيْن بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا داود بن مِهْرَان، نَا عَبْد الجبار بن الورد، قَال: سمعت ابن أَبي مُلَيكة يقول:

كان عمر بن عَبْد العزيز يقول لي: ما [٦] بلغ ابن صَفْوَان ما بلغ؟ قلتُ: أجل، سأخبرك، والله لو أن عبداً وقف عليه يسبّه ما استنكف عنه ابن صَفْوَان، وسأخبرك عنه:

---

(١) بالأصل وم: «المحلي» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٢) عن م، سقطت من الأصل.
(٣) «بن الجراح» سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٤) عن م وبالأصل: قاتلت.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: محمد بن علي الحربي.
(٦) في المطبوعة: «بمَ».

إن[١] لم تكن تأتيه قط إلاّ كان أوّل خلق الله نزعاً إليه الرجال، ولم يسمع بمفازة إلاّ حفرها، ولا ثنية إلاّ سهّلها[٢]، وكنتم تقدمون علينا ها هنا فيكون أوّلنا عليكم دخولاً، وآخرنا من عندكم خروجاً، وكنتم تحسبوننا بعطائنا، فنصيح بكم وأنتم بالشام ونحن بمكة، فتخرجونها له، فبهذا بلغ.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، قَال: وحُدّثت[٣] عَن مُحَمّد بن الحُسَيْن، نَا عَبْد الوهّاب بن عطاء، نَا أَبُو الربيع السّمّان، عَن القاسم بن أَبي بَزّة قَال: تناول رجل من أهل مكة ابناً لعَبْد اللّه بن صَفْوَان ببعض ما يكره، فأمسك عنه الفتى، فقَال مجاهد: لقد أشبه أباه في الحلم والاحتمال[٤].

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، أخبرني العبّاس بن هشام، عَن أَبيه، حدّثني شيخٌ من أهل المدينة قَال[٥]:

أقبل أَبُو حُمَيد بن داود بن قيس بن السائب المخزومي على عَبْد اللّه بن صَفْوَان بن أميّة يشتمه ويقع فيه، وهو جالس في المسجد، وحوله بنوه وأهله، فقَال: عزمتُ على رجلٍ منكم أن يجيبه، ثم انصرف، فقَالوا: لم نَرَ مثل تركك هذا يشتمك، فأمر له بصلة مكانه، فأقبل إليه بعد ذلك فقَال: أشتمك وتَصِلُني؟ قَال: تريد أن تُزيل الجبال؟

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[٦]، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حدّثني مُحَمّد بن سَلاّم، عَن أَبي[٧] عَبْد اللّه الأَزْدي، قَال:

وفد المُهَلّب بن أَبي صُفْرة على عَبْد اللّه بن الزبير، فأطال الخلوة معه، فجاء ابن

---

(١) كذا وردت العبارة التالية بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: إنه لم يكن يأتيه أحد قطّ إلاّ كان أول خلق الله تسرعاً إليه بالرجال.

(٢) إلى هنا ينتهي الخبر في تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠ ص ٤٥١).

(٣) بالأصل وم: «وحديث» والصواب عن المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: «بره» والصواب عن تهذيب الكمال.

(٥) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٥، ومختصر في تاريخ الإسلام ص ٤٥١.

(٦) بالأصل وم: «المخلصي» وقد مرّ التعريف.

(٧) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن تاريخ الإسلام.

صَفْوَان، فقَال: من هذا الذي قد شغلك منذ اليوم يا أمير المؤمنين؟ فقَال: هذا سيِّد العرب بالعراق، فقَال: ينبغي أن يكون المُهلَّب؟ فقَال: هو المُهَلَّب بن أَبي صُفْرة، فقَال المُهلَّب: من هذا الذي يسئلك عني يا أمير المؤمنين؟ قَال: هذا سيِّد قريش بمكة، قَال: ينبغي أن يكون عَبْد اللّه بن صَفْوَان[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عُبَيْد بن عُمَير، عَن رجل قَال:

سمعت ابن عبَّاس وعنده مُحَمَّد بن الحنفيّة، وقد جاءهم ـ نعي[2] حسين بن علي ـ وعزّاهم[2] الناس فقَال ابن صَفْوَان: إنّا لله وإنا إليه راجعون، أي مصيبة! يرحم الله أبا عَبْد اللّه وآجركم الله في مصيبتكم، فقَال ابن عبّاس: يا أبا القاسم، ما هو إلّا أن خرج من مكة، فكنت أتوقع ما أصابه، قَال ابن الحنفية: وأنا والله فعند الله نحتسبه ونسأله الأجر وحُسْنَ الخلف، قَال ابن عبّاس: يا ابن صَفْوَان، أما والله لا يخلد بعدُ صاحبك الشامت بموته، فقَال ابن صَفْوَان: يا أبا العبّاس، والله ما رأيتُ ذلك منه، ولقد رأيته محزوناً بمقتله، كثيرَ الترحّم عليه، قَال: يريك ذلك لما يعلم من مودتك لنا، فوصلَ الله رَحِمَكَ، لا يحبّنا ابنُ الزبير أبداً، قَال ابن صَفْوَان: فجُدْ بالفضل فأنت أولى به منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر المُعَدّل، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا أَبُو عَبْد اللّه الطوسي، نَا الزبير بن أَبي بكر، قَال[3]: وكان عَبْد اللّه بن صَفْوَان ممن يقوّي أَمْرَ عَبْد اللّه بن الزبير، فقَال له عَبْد اللّه بن الزبير: قد أذنتك وأقلتك بيعتي، قَال: إنّي والله ما قاتلتُ معك لك ما قاتلت إلّا عَن ديني، فأبى أن يقبل الأمَان، حتى قُتل هو وابنُ الزبير معاً في يوم واحد، وهو متعلّق بأستار الكعبة، وله يقول الشاعر:

---

(١) الخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠ ص ٤٥٢).
(٢) بالأصل وم: «يعني وراهم» وهو تحريف، وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٧٠.
(٣) الخبر والشعر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ وانظر نسب قريش لمصعب بن عبد الله الزبيري ص ٣٨٩.

كَرِهْتُ كتيبةَ الجُمَحي لما رأيتُ الموتَ سالَ به كَدَاءُ[١]
فليت أبا أميّة كان فينا فيُعْذِرُ أو يكون له غناءُ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحَسَن بن بِشْران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسحاق، نَا الحُمَيدي عَبْد اللّه بن الزُّبير، نَا سفيان عن[٢] يَحْيَىٰ بن سعيد قَال: رأيتُ رأس عَبْد اللّه بن مُطيع أُتي به إلينا إلى المدينة، ورأس عَبْد اللّه بن الزبير، ورأس عَبْد اللّه بن صَفْوَان، ولم يؤتَ من الرؤوس بغير رؤوس هؤلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٣]، قَال: وفيها ـ يعني سنة ثلاث وسبعين ـ قتل عَبْد اللّه بن صَفْوَان بن أميّة وهو متعلق بأستار الكعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنا أَبُو العبّاس النَهَاوندي، ثنا القاسم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا علي بن عَبْد اللّه، قَال: قُتل ابن الزبير وعَبْد اللّه بن صَفْوَان، وعَبْد اللّه بن مُطيع في يوم واحد.

حرف[٤] الضاد

في أسماء آباء العبادلة: فارغ

---

(١) البيتان في تهذيب الكمال، والبيت الأول في نسب قريش.
وكداء: جبل بأعلى مكة (معجم البلدان).

(٢) عن م وبالأصل: «بن».

(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٦٩ ونقله في تهذيب الكمال ١٠/٢٣٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠ ص ٤٥٢).

(٤) قوله: «حرف الضاد في أسماء آباء العبادلة: فارغ» سقط من م.

حَـرْفُ الـطَّـاء
في(١) أسماء آبائهم

٣٣٥٣ ـ عَبْد اللّه بن طاهر بن الحُسَيْن بن مُصْعَب بن رُزيق(٢) بن أسعد أَبُو العبّاس الخُزَاعي الأمير(٣)

ولّاه المأمون دمشق، ومصر، وقدم دمشق مجتازاً إلى مصر، وكان جواداً عادلاً.

وحدَّث عَن أَبيه، وجعفر بن يَحْيَـىٰ بن خالد بن برمك.

وسمع وكيع بن الجَرّاح، ويَحْيَـىٰ بن الضُرَيس، والمأمون.

روى عنه: يَحْيَـىٰ بن خَلّاد البغوي(٤)، ويقَال: يَحْيَـىٰ بن حمّاد، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، ونصر بن زياد القاضي، وياسين بن النَضْر، والحُسَيْن بن منصور السُلَمي، وأَحْمَد بن سعيد الرِّباطي النَيْسابوري، وأَبُو مُحَمَّد عقيل بن عمرو الخطيب، والفضل بن مُحَمَّد الشَعْراني، وابنه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، وابن أخيه منصور بن طلحة بن طاهر.

كتب إليَّ أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، حدَّثني عَبْد اللّه بن الحُسَيْن الوراق، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن علوية

---

(١) في م: في أسماء آباء العبادلة.

(٢) كذا بالأصل وم وفي الاكمال: بتقديم الراء. وفي الوافي بالوفيات: زريق بتقديم الزاي.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣ شذرات الذهب ٢/ ٦٨ وفيات الأعيان ٣/ ٨٣ الأغاني ١٢/ ١٠١ البداية والنهاية (بتحقيقنا: الجزء العاشر)، العقد الفريد (بتحقيقنا: الفهارس) العبر ١/ ٣٥٧ النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٨، وولاة مصر للكندي ص ٢٠٤ تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠ ص ٢٢٩) والوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٩ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٤ وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر كثيرة ترجمت له.

(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن المطبوعة.

الأَبْهري، نَا الفضل بن محمَّد(١) الشَعْرَاني وزير عَبْد الله بن طاهر، حدَّثني أَبي، حدَّثني عمّي علي بن مُصْعَب بن زُرَيق(٢)، نَا خارجة بن مُصْعَب، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار، عَن عَبْد الله بن عبّاس، عَن النبي ﷺ قَال: «**إنّ الله عز وجل سائلٌ كلّ راعٍ استرعاه رعيةً قلّت أو كثُرتْ حتى يسأل الزوج عَن زوجته، والوالد عَن ولده، والرَّبّ عَن خادمه: هل أقام(٣) فيهم أمر الله؟**»[٦٠٠٨].

قرأت على أَبي الفتح أُسَامة بن زيد العلوي، عَن أَبي جعفر بن المَسْلَمة، عَن أَبي عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني(٤)، قَال: عَبْد الله بن طاهر بن الحُسَيْن بن مُصْعَب بن رُزيق أَبُو العبّاس كان بارع الأدب، حسن الشعر نبيهاً في نفسه، تنقل في الأعمال الجليلة شرقاً وغرباً، قلّده المأمون مصر والمغرب، ثم نقله عنها إلى خُرَاسان بعد وفاة أَبيه، ومولده سنة ثمان(٥) وثمانين ومائة، وتوفي عَبْد الله بنَيْسابور في خلافة الواثق في سنة ثلاثين ومئتين، وسِنّه سبع وأربعون سنة، وكان إليه وقت وفاته: الشرطتان بمدينة السّلام وسُرّ من رأى، والحرب بطَسَاسيج السواد، وخليفتُه على ذلك إسحاق بن إبراهيم المُصْعَبي، وكان إليه الحرب والخراج بخُرَاسان وأعمالها بجانبي النهر، وطَبَرستان، وجُرْجان، والريّ وأعمالها، ورثاه جماعة من الشعراء منهم: عُمَارة بن عَقِيل، وعلي بن الجَهْم، والحَسَن بن وَهْب الكاتب وغيرهم.

وعَبْد الله هو القائل للمعتصم:

إنّ التي أمطرتْ بالندّ صَوْب رَدًى ... باتت تَألّق بالقاطُول للرومِ(٦)

إنّ الفتوح على قدر الملوك وهمّات الولاة وأقدام المقاديمِ

وله أيضاً:

أَلَا من لقلب مُسْلمٍ للنوائب ... أحاطتْ به الأحزانُ من كلّ جانبِ

---

(١) بالأصل وم: أحمد، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٢) بالأصل هنا: زريق، والصواب عن م.

(٣) عن م وبالأصل: قام.

(٤) ليس له ذكر في معجم الشعراء المطبوع.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي الوافي بالوفيات وتاريخ الإسلام: «اثنتين» وفي المطبوعة: ثلاث.

(٦) الندّ: حصن باليمن، قال الأصمعي أظنه من أعمال صنعاء (ياقوت).

والقاطول: نهر كان في موضع سامرّا قبل أن تعمّر وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر (ياقوت).

تَبَيَّـن يـومَ البَيْـن أن اعتـزامـه على الصبر من بعض الظُنون الكواذبِ
حـرامٌ علـى الـرامـي فـؤادي بسهمـه دمٌ صَبّـه بيـن الحَشَـا والتـرائـبِ
أراقَ دمـاً لـولا الهـوى مـا أراقـه فهـل يـدمـي مـن ثـائـرٍ فمُطـالـبِ

وله أيضاً:

يبيـتُ ضجيعـي السيـفُ طـوراً وتـارة يعـضّ بهـا مـات الـرجـال مَضَـاربُـهْ
أخـو ثقـةٍ أرضـاه فـي الـروع صـاحبـاً وفـوق رضـاهُ أننـي أَنـا صـاحبُـهْ
إذا ما دعى الداعي بالسلاح[1] وجدتني منيعـاً بـه كـالحتـف يحـرُمُ خـائنـه[2]
وليـس أخـو العليـاء إلاّ فتًـى لـه بهـا كلـفٌ مـا تستقـرّ[3] ركـائبـه

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، وأَبُو النجم الشِّيْحي[4]، قَالوا: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[5]: عَبْد اللّه بن طاهر بن الحُسَيْن بن مُصْعَب بن رُزَيق أَبُو العبّاس الخُزَاعي: كان أمير المؤمنين المأمون ولاّه الشام حرباً وخَرَاجاً، فخرج من بغداد إليها، واحتوى عليها، وبلغ إلى مصر، ثم عاد، فولاّه المأمون إمارة خُرَاسان، فخـرج إليهـا، وأقـام بهـا حتـى مـات، وكـان أحـد الأجـواد المُمَـدّحيـن، والسُّمَحاءِ المذكورين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[6]، قَال: أما رُزَيق بتقديم الراء[7]: الحُسَيْن بن مُصْعَب بن رُزَيق بن أسعد، وكان أسعد مولًى لسعد بن أَبي وقّاص، وكان يزعم أن اسمه كان آزادْمرْد بن فَرُّخان بن هُرْمُزدان[8] وذكر قوم: أن رُزَيقاً كان نوبياً مزّينا ذكر ذلك ابن أَبي مَعْدَان في تاريخ مرو، وهو والد طاهر بن الحُسَيْن الأمير.

---

(١) في المطبوعة: السلاح.
(٢) المطبوعة: جانبه.
(٣) بالأصل وم: يستقر.
(٤) بالأصل وم: الشيخي خطأ، والسند معروف.
(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣.
(٦) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٥١.
(٧) نقل الذهبي عنه في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠ ص ٢٣١) بتقديم الزين: «زريق».
(٨) بالأصل وم: مرمزدان، والمثبت عن الاكمال.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحاكم، قَال: سمعت مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن بكر المَرْوَزي ـ ببيت المقدس ـ يقول: سمعت إسحاق بن رَاهويه يقول: سألني عَبْد اللّه بن طاهر: متى مات عَبْد اللّه بن المبارك؟ فقلت له: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، قَال: ذاك مولدي.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، فقَال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بالويه، يقول: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن إسحاق يقول: سمعت أَحْمَد بن سعيد الرّباطي يقول: قَال لي عَبْد اللّه بن طاهر:

يا أَحْمَد، إنّكم تُبغضون هؤلاء القوم جُملة، وأنا أبغضهم عَن معرفة[1]، وإن أوّل أمرهم: أنهم لا يرون للسلطان طاعة، والثاني: ليس للإيمان عندهم قَدْرٌ، والله لا أستجيز أن أقول إيماني كإيمان يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، ولا كإيمان أَحْمَد بن حنبل، وهم يقولون[2]: إيماننا كإيمان جبريل وميكائيل.

قال: وأنا عَبْد اللّه، قَال: سمعت مُحَمَّد بن صالح بن هانيء يقول: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة فذكره بنحوه ـ زاد عند قوله: هؤلاء القوم، يعني المرجئة ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا أَبُو عثمان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نُعَيم، قَال: سمعت أبا حفص عمر بن أَحْمَد الجوزي يقول: سمعت أبا زكريا العَنْبَري يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد الجُوزجاني يقول: سمعت مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النّيسابوري يقول: سمعت عَبْد اللّه بن طاهر يقول: لا تمنعوا العلمَ طالبه، فإنه أوحش جانباً من أن يستقرّ إلاّ عند أهله.

---

(١) بالأصل وم: «معاوية» تحريف، والصواب عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٧٣.

(٢) كذا بالأصل وم، والخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠ ص ٢٣٤) نقلاً عن أحمد بن سعيد الرباطي وبدايته من قوله: والله لا أستجيز... وفيه: وهؤلاء يقولان... ويريد: يحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل.

ولم يتنبّه محقق كتاب التاريخ للذهبي للأمر مع سعة معرفته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد،[و][(١)] علي بن الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[(٢)]، أخبرني الأزهري، قَال: أخبرني أَحْمَد بن إبراهيم، نَا إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرفة، قال: غلب عَبْد اللّه بن طاهر على الشام، ووَهْب له المأمون ما وصل إليه من الأموال هنالك، ففرّقه على القوّاد، ثم وقف على باب مصر، فقَال: أخزى الله فرعون، ما كان أخسّه، وأدنى همّته، ملك هذه القرية فقَال: أَنا ربكم الأعلى، والله لأدخلنها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمع أبا سعيد بن أَبي بكر بن أَبي عثمان يقول: سمعت فاطمة بنت إبراهيم بن عَبْد اللّه السَّعدي يقول: سمعت فاطمة امرأة يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ تقول:

قام يَحْيَىٰ ليلة لِوِرْدِه، فلما فرغ منه قعد يقرأ في المصحف ـ فذكر قصةً في دخول عَبْد اللّه بن طاهر الأمير عليه ـ قَالت: فلمّا قرب منه وَسَلم قام إليه، والمصحف في يده، ثم رجع إلى قراءته حتى ختم السورة التي كان افتتحها، ثم وضع المصحف واعتذر إلى الأمير وقَال: لم أشتغل عنه تهاوناً بحقه، إنّما كنت افتتحت سُورة فختمتها، فقعد عَبْد اللّه ساعة يحدثه، ثم قَال له: ارفع حوائجك، فقَال: وهل يُستغنى عَن السلطان أيّده الله، وقد وقعت لي حاجة في الوقت، فإن قضاها رفعتها، فقَال: مقضيّة، ما كانت؟ فقَال أَبُو زكريا: قد كنت أسمع بمحاسن وجه الأمير ولم أعاينها إلّا ساعتي هذه[(٣)]، وحاجتي أن لا يرتكب ما يُحرق هذه المحاسن بالنار، فأخذ الأمير عَبْد اللّه بن طاهر في البكاء حتى قام يبكي.

كتب إليَّ أَبُو نصر القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا حَامد أَحْمَد بن مُحَمَّد المقرىء الواعظ يقول: سمعت غيرَ واحدٍ من مشايخنا يذكر:

أن رجلاً وَرَدَ من هَرَاة، فرفع قصّة إلى عَبْد اللّه بن طاهر، فلما قدم بين يديه قَال: من خصمك؟ قَال: الأمير أيّده الله، قَال: ما الذي تدّعي[(٤)] عليّ؟ قَال: ضيعة لي بهِرَاة

---

(١) سقطت الواو من الأصل وم، وزيادتها لازمة، والسند معروف، وفي المطبوعة: «أبوا الحسن».

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣.

(٣) بالأصل وم: «ساعة إذ» والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٧٣.

(٤) بالأصل وم: يدعى.

غصبنيها والد الأمير، وهي اليوم في يده، قَال: ألك بيّنة؟ قَال: إنّما تقام البينة بعد الحكومَة إلى القاضي، فإنْ رأى الأمير أيّده الله أن يحملني وإياه على حكم الإسْلام، قَال: فدعا عَبْد اللّه بن طاهر بالقاضي نصر بن زياد، ثم قَال للرجل: ادَّعِ، قَال: فادّعى الرجل مرة بعد أخرى، فلم يلتفت إليه نصر بن زياد ولم يسمع دعواه، فعلم الأمير أنه قد امتنع عَن استماع الدعوى حتى جلس الخصمُ مع المدّعي، فقام عَبْد اللّه بن طاهر من مجلسه حتى جلس مع خصمه بين يديه، فقَال نصر للمدّعي: ادّعِ[١]، فقَال: أدّعي - أيّد الله الأمير[٢] القاضي - إن ضيعَة لي بهراة وذكرها بحدودها وحقوقها، هي لي في يدي[٣] الأمير أيّده الله، فقَال له الأمير عَبْد اللّه بن طاهر: أيها الرجل قد غيّرت الدعوى، إنما ادّعيت أوّلاً على أَبي، فقَال له الرجل: لم أشته[٤] أن أفضح والد الأمير في مجلس الحكم، أدّعي أن والد الأمير قد كان غصبني عليها وأنها اليوم في يد الأمير، فسأل نصرُ بن زياد عَبْد اللّه بن طاهر عَن دعواه، فأنكره، فالتفت إلى الرجل فقَال: ألك بيِّنة؟ قَال: لا، قَال: فما الذي تريد، قَال: يمين الأمير بالله الذي لا إله إلاّ هو، قَال: فقام الأمير إلى مكانه، وأمر الكاتب ليكتب إلى هَرَاة[٥]، فردّ الضيعة عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم الشِّيْحي[٦]، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٧]، أَنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَبْد الواحد الوكيل، أَنا إِسْمَاعيل بن سعيد المُعَدّل، نَا الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، حدَّثني أَبُو الفضل الربَعي، حدَّثني أَبي، قَال: قَال المأمون لعَبْد اللّه بن طاهر: أَنا أطيب مجلسي أو[٨] مجلسك؟ قَال: ما عدلت بك يا أمير المؤمنين شيئاً، فقَال: ليس إلى هذا ذهبت، [إنما ذهبت][٩] إلى الموافقة في العيش واللذة، قَال: منزلي يا أمير المؤمنين، قَال: وَلِمَ ذلك؟ قَال: لأني فيه مالك وأنا ها هنا مملوك.

---

(١) بالأصل وم: «ادعى».
(٢) سقطت اللفظة من مختصر ابن منظور والمطبوعة.
(٣) في م: في يد الأمير.
(٤) بالأصل وم: أشتهي.
(٥) في مختصر ابن منظور: بردّ.
(٦) بالأصل وم: الشيخي، خطأ، والسند معروف.
(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣.
(٨) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: «إلى».
(٩) الزيادة عن تاريخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الشّخير الصّيرفي، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن إسحاق الملحمي [(١)]، نَا أَبُو عمر [(٢)] عَبْد الكبير بن مُحَمَّد الأنصَاري ـ بمصر ـ حدَّثني الحَسَن بن الخَضِر بن علي الأَزْدي، قَال:

سمعت أَحْمَد بن أَبي دؤاد يقول: خرج دُعْبُل بن علي إلى خُرَاسان، فنادم عَبْد اللّه بن طاهر، فأعجب به، فكان في كل يوم ينادمه فيه يأمر له بعشرة آلاف درهم، وكان ينادمه في الشهر خمسة عشر يوماً، وكان ابن طاهر يصله في كل شهر بمائة وخمسين ألف درهم، فلما كثرت صِلاته له توارى عنه دُعْبُل يوم منادمته في بعض الخانات، فطلبه، فلم يقدر[(٣)] عليه، [فشقّ عليه] [(٤)]، فلما كان من الغد كتب [(٥)]:

هجرتُك لم أهجرْك من كفرِ نعمةٍ ... وهل يرتجى[(٦)] منك بالزيادة بالكفرِ؟

ولكنني لمّا أتيتك زائراً ... فأفرطت في بَرّي عَجَزْتُ عَن الشكر

فَمِلآن لا آتيك إلاّ معذراً ... أزورك في الشهرين يوماً وفي الشهر

فإنْ زدتَ في بَرّي تَزَيّدتُ جفوةً ... ولم نلتقي [(٧)] حتى القيامة والحشر

وقد حدَّثني أمير المؤمنين المأمون، عَن أمير المؤمنين الرشيد، عَن المهدي، عَن المنصُور، عَن أَبيه، عَن جده، عَن ابن عبّاس قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لا يشكرُ الناسَ لا يشكر الله عز وجل، ومن لا يشكرُ القليلَ لا يشكرُ الكثير**»، فوصَلهُ بثلاثمائة ألف درهم، وانصرف.

رواها الخطيب[(٨)] عَن الجوهري، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد العزيز بن جعفر البَرْدَعي[(٩)]، عن أَبي إسحاق، عَن ابن الشّخير، إلاّ أنه قَال: أَبُو عُمَير عَبْد الكبير.

---

(١) تقرأ بالأصل وم: الملحي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤٧.

(٢) كذا بالأصل هنا، وسينبه المصنف في آخر الخبر نقلاً عن أبي بكر الخطيب إلى أنه: أبو عمير

(٣) بالأصل وم: يقصر، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٥) الأبيات في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠ ص ٢٣١).

(٦) تاريخ بغداد وتاريخ الإسلام: وهل يرتجي نيل الزيادة بالكفر.

(٧) كذا بالأصل بإثبات الياء للوزن، وفي تاريخ بغداد: ولم تلقني.

(٨) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨.

(٩) في تاريخ بغداد: البرذعي، بالذال المعجمة. وجميعهما صواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن بن هبة اللّه، قَالا: أَنا أَبُو الخطاب عَبْد الملك بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الخطيب الشَوْكي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الرافعي [١] الخالع، أنا عمي أَبُو عمرو عثمان بن جعفر بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الجواليقي، نَا أَبُو مقاتل مُحَمَّد بن العبّاس بن أَحْمَد بن مجاشع، نَا أَبي قَال: لما قدم عَبْد اللّه بن طاهر خُرَاسان اعترضه دُعْبُل الشاعر فأنشأ يقول [٢]:

جئتُكَ [٣] مُسْتَشْفِعاً بلا سَبَبِ إليكَ إلاّ بحُرْمَةِ الأدبِ
فاقض [٤] ذِمامي فإنني رجل غير مُلِحٍّ عليكَ في الطَّلَبِ

قَال: يا غلام أعطه عشرة آلاف درهم، فأعطاه، وكتب إليه [٥]:

أعجلتنا فأتاك عاجل بِرّنا ولو انتظرتَ كثيره لم نُقْلِلِ
فخذِ القليلَ وكن كمن لم يسأل [٦] ونكون نحن كأننا لم نفعل

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفقيه، والعطار، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب [٧].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الغنائم حمزة بن علي بن السّوّاق، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد، قَالوا:

أَنا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عمر الغضاري [٨]، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصير الخُلْدي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، حدَّثني عُبَيْد اللّه [٩] بن فرقد، أخبرني مُحَمَّد بن

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «الرافقي» نقلاً عن تاريخ بغداد.
(٢) البيتان في تاريخ الإسلام (ص٢٣٢) (حوادث سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) وديوانه ص ١١٩ وانظر تخريجهما فيه.
(٣) الديوان: أتيت.
(٤) بالأصل وم: «فاقضي» والمثبت عن الديوان وتاريخ الإسلام.
(٥) البيتان في تاريخ الإسلام (ص ٢٣٢).
(٦) بالأصل وم: «يسل» والمثبت عن تاريخ الإسلام.
(٧) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣ والأغاني ١٢/ ١٠١ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢١ ومختصراً في تاريخ الإسلام (ص ٢٣٤) حوادث سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠.
(٨) إعجامها مضطرب بالأصل. والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٩) الأغاني: عبد اللّه.

الفضل بن مُحَمَّد بن منصور، قَال: لما افتتح عَبْد اللّه بن طاهر مصر، ونحن معه، سوّغه المأمون خَراجها سنة، فصعد المنبر، فلم ينزل حتى أجاز بها كلها ثلاثة آلاف ألف دينار أو نحوها، فقبل أن ينزل أتاه مُعَلّى الطائي، وقد أعلموه ما صنع عَبْد اللّه بن طاهر بالناس في الجوائز، وكان عليه واجداً، فوقف بين يديه تحت المنبر، فقَال: أصلح الله الأمير، أَنا مُعَلّى الطائي مما كان منك من جفاء وغلظ فلا تُغلظ عليّ قلبك ولا يستخفنك ما قد بلغك، أَنا الذي أقول:

يا أعظم الناس عفواً عند مقدرة ... وأظلم الناس عند الجود للمالِ
لو أصبح النِّيلُ يجري[1] ماؤه ذَهَباً ... لما أشرت إلى خَزْنٍ بمثقَالِ
تعبا[2] بما فيه رقّ الحمد تملكه ... وليس شيء أعاض الحمدَ بالغالِ
كفك باليُسر كفّ العصر[3] من زمن ... إذا استطال على قومٍ بإقلالِ
فلم يحل[4] كفّك من جودٍ لمُخْتبط[5] ... أو مُرْهَفٍ قاتلٍ في رأس قتالِ
وما ثنيت[6] رعيل الخيل في بلدٍ ... إلاّ عصفنَ بأرزاقٍ وآجالِ
هل من سبيلٍ إلى إذن فقد ظمئت ... نفسي إليكَ فما تَرْوَى على حالِ
إنْ كنتُ منك على بالٍ مننت به ... فكان[7] شكركَ من حمدي[8] على بالِ
ما زلتُ مقتضياً[9] لولا[10] مجاهرة ... من ألْسنٍ خُضْنَ في ضَرّي[11] بأقوالِ

قَال: فضحك عَبْد اللّه وسُرّ بما كان منه، وقَال: يا أبا السمراء بالله أقرضني عشرة آلاف دينار، فما أمسيت أملكها ـ زاد الخطيب: فأقرضه ـ وقَالا: فدفعها إليه.

---

(١) عن المصادر السابقة، وبالأصل «تجري».
(٢) الأصل وم، وفي تاريخ بغداد والوافي «تُعنى» وفي الأغاني: تُغلي.
(٣) الأصل وم، وفي المصادر السابقة: تفك باليسر كفّ العُسْر.
(٤) في م: «فلم يجد» وفي المصادر: لم تخلُ.
(٥) اختبطه وتخبطه: سأله المعروف بلا وسيلة من آصرة قربى أو مودة أو معرفة.
(٦) الأصل وم، وفي المصادر السابقة: وما بثثت.
(٧) تاريخ بغداد والأغاني والوافي: «فإن».
(٨) الوافي: «حمدٍ» وفي الأغاني: من قلبي.
(٩) الأصل وم والأغاني: «مقتضباً» والمثبت عن تاريخ بغداد والوافي.
(١٠) بالأصل: «لولاه» والمثبت عن م والمصادر.
(١١) الأغاني: «صدري» وفي تاريخ بغداد: «صبري» وفي الوافي: «بشري».

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم صَدَقة بن [(١)] مُحَمَّد بن الحسين [(٢)]، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُمَيدي ـ قراءة ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّد علي بن أَحْمَد، أنا [(٣)] عَبْد اللّه بن ربيع التميمي، نَا أَبُو علي إِسْمَاعيل بن القاسم البغدادي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو السعود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن المُجْلي [(٤)]، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، حدَّثني العلاء بن حزم الأندلسي، أَنَا إبراهيم بن مُحَمَّد بن أَبي زكريا الزُهْري، أَنَا القاضي أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن الزبيدي، نَا أَبُو علي إِسْمَاعيل بن القاسم، قَال ابن حَزْم: هو القَالي [(٥)]، حدَّثني أَبُو مُعَاذ عَبْدَان الجُنْدي [(٦)] المُتَطَبِّب، قَال:

إن عوفاً [(٧)] ـ يعني ابن مُحَلّم الحَرّاني [(٨)] ـ دخل على عَبْد اللّه بن طاهر، فسلّم عليه عَبْد اللّه، فلم يسمع، فأُعلم بذلك، فزعموا أنه ارتجل هذه القصيدة ـ زاد ابن المُجْلي: ارتجالاً وقَالا: ـ فأنشده:

يا ابن الذي دان له المشرقان ... طُرّاً وقد دان له المَغْرِبانْ

إنّ الثمانين وبُلِّغْتَها ... قد أحوجتْ سمعي إلى تَرْجُمانْ

وَبَدَّلَتْني بالشطاطِ انحناً ... وكنتُ كالصَّعْدةِ [(٩)] تحت السِّنان

وبَدَّلَتْني من زَمَاع [(١٠)] الفتى ... وهِمّتي هَمّ الجَبَان الهِدَانْ [(١١)]

وقاربتْ من خُطا لم تكن ... مُقاربات وَثَنَتْ من عنان [(١٢)]

---

(١) بالأصل وم: عن، خطأ، انظر الحاشية التالية.

(٢) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب عن مشيخة ابن عساكر ٨٤/ أ، رقم ٤٩٤.

(٣) عن م، وبالأصل: بن.

(٤) بالأصل وم: المحلي، خطأ، والصواب ما أثبت مرّ التعريف به.

(٥) الخبر والشعر في أمالي أبي علي القالي ١/ ٥٠ ـ ٥١ وبعض الأبيات في تاريخ الإسلام: سنة (٢٢١ ـ ٢٣٠) (ص ٢٣٢).

(٦) كذا بالأصل وم، وفي أمالي القالي: الخولي.

(٧) بالأصل وم: «عوناً» والمثبت عن الأمالي.

(٨) في أمالي القالي: الخزاعي.

(٩) بالأصل وم: «الحنا... كالصعدا» والمثبت عن أمالي القالي.

(١٠) بالأصل وم: رماع، والمثبت عن أمالي القالي، والزماع: المضاء في الأمر والعزم عليه.

(١١) الهدان: الأحمق الجافي الوخم الثقيل في الحرب.

(١٢) بالأصل وم: «وثبت من عفان» والمثبت عن أمالي القالي.

وأسبلت [١] بيني وبين الورى ... عنانة من غير [٢] نسج العنان
ولم يدعْ فيّ لمستمتع ... إلاّ لساني ويحميني [٣] لسانْ
أدعو [٤] به الله وأثني به ... على الأمير المُصْعَبي الهِجَانْ
فقرِّباني بأبي أنتما ... من وطني قبل اصفرار البنانْ
وقبل منعاي إلى نِسوة ... أوطانها حَرَّان والرَّقّتانْ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنَا رَشَأ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بكر المالكي، نا علي بن الحَسَن، نا أَبي قَال: جاء أعرابي إلى ابن[٥] طاهر وهو راكب فأنشده:

سألت عَن المكارم أين حلت ... فكلّ الناس أرشدني إليكا
فَجُدْ لي يا ابن طاهرَ إنّ فعلي ... سينبىء بالذي تولي عليكا

قَال له: كم ثمن هذين البيتين؟ قَال: ألفا درهم، قَال: لقد أرخصتَ، يا غلام، أعطه أربعة آلاف درهم، فقَال أيضاً:

صَدّقْتُ ظني وظن الناس كُلّهم ... فأنتَ أكرمهم نفساً وأجدادا
لا زلتَ في روضةٍ خضراءَ واسعةٍ ... فأنتَ أخضرها روضاً وأعوادا

فقَال: يا غلام أعطه أربعة آلاف أخرى، فقَال:

لو كان قولي بهذا الشعر مستمعاً ... لكنتُ أحوي خَراج الشرق والغَرْبِ
أنتَ الكريمُ الذي تعطي بلا نَكَدِ ... وأنت تحيى الذي قد مات من جَدْبِ

قَال: يا غلام أعطه أربعة آلاف أخرى، فلما قبضها قَال: يا أيها الأمير فني شعري ولم يَضِقْ صدرك.

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنَا سهل بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن السَّرِي ـ بمصر ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق

---

(١) الأصل وم، وفي أمالي القالي: وأنشأت.
(٢) بالأصل وم: غيره، والمثبت عن أمالي القالي.
(٣) بالأصل وم، وفي الأمالي: وبحسبي.
(٤) الأصل وم: «أدع» والمثبت عن الأمالي.
(٥) بالأصل وم: «أبي» خطأ.

العسكري، نَا يموت بن المُزَرّع، حدَّثني عَبْد اللّه بن زكريا، حدَّثني ابن عوف بن مُحَلَّم الشَّيْبَاني[١] عَن أَبيه قَال: عادلت[٢] عَبْد اللّه بن طاهر إلى خُرَاسان، فدخلنا الري في وقت السحر، فإذا قُمْرية تغرد على فنن شجرة، فقَال عَبْد اللّه بن طاهر: أحسن والله أَبُو كبير[٣] الهُذَلي حيث يقول:

أَلَا يا حَمَامُ الأَيْك إلْفُكَ حاضرٌ ... وغصنك ميّاد فَفِيمَ تَنُوحُ[٤]؟

ثم قَال: يا عوف أحسن[٥] فقلت: أعزّ الله الأمير، شيخ ثِلْبٌ، حملته على الندبة[٦]، ولا سيما في معارضة أَبي كبير[٣]، ثم انفتح لي شيء فقلت:

أفي كلّ عام غُرْبةٌ ونُزُوح ... أما للنوى من وَنْية فتريحُ؟
لقد طلّح البينُ المشتّ ركائبي ... فهل أَرَينّ البَيْنَ وهو طليح؟
وأَرّقني بالرّيّ نَوحُ حمامةٍ ... فَنُحتَ وذو الشجو الحزينُ ينوح
على أنها ناحت ولم تُذْرِ دمعة ... ونُحْتُ وأسرابُ الدموع سفوح[٧]
وناحتْ وفرخاها بحيث تراهما ... ومن دون أفراخي مَهَامِهِ فِيْح
عسى جودُ عبد اللّه أن يعكس النوى ... فتُلْقَى[٨] عصا التطواف وهي طريح
فإن الغنى يدني الفتى من صديقه ... ويعَدِي الغِنَى بالمُقْترين طَروح

قَال يموت: الثلب: [الهَرِم][٩]، والأسراب: ظهور الماء، وما يسرب فهو مثل هذا.

قَال: فأذن لي من ساعتي، ووصلني بمائة ألف درهم، وردّني إلي منزلي.

---

(١) في أمالي القالي: الخُزَاعي.

(٢) بالأصل وم: «عاذلت» خطأ والصواب ما أثبت عن اللسان، وفيه: عدل الرجل في المحمل وعادله: ركب معه.

(٣) بالأصل وم: أبو كثير، خطأ والصواب ما أثبت، انظر شعره في شرح أشعار الهذليين للسكري ١٠٦٧/٣.

(٤) البيت في شرح أشعار الهذلي ١٣٣٣/٣ في زيادات شعره من ثلاثة أبيات. وانظر تخريجها فيه.

(٥) الأصل وم، وفي المطبوعة: أجزه.

(٦) الأصل وم، وفي المطبوعة: البديهة.

(٧) عن م وبالأصل: سلوح.

(٨) بالأصل: «فتلقى» وفي م: «فتلفي».

(٩) ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق عن المطبوعة، سقطت اللفظة من الأصل وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: نا وأَبُو النجم الشِّيْحي [١]، أَنَا أَبُو بكر الخطيب [٢].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الغنائم حمزة بن علي بن مُحَمَّد، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن محمَّد بن أَحْمَد [٣]، قَالوا: أَنا أَحْمَد بن عمر الغضاري [٤]، أَنا جعفر بن مُحَمَّد الخُلْدي [٥]، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، حدَّثني عَبْد اللّه بن الربيع، حدَّثني مُحَلَّم [٦] بن أَبي مُحَلَّم [٦] الشاعر عَن أَبيه قَال: شخصت مع عَبْد اللّه بن طاهر إلى خُرَاسان في الوقت الذي شخص، وكنت أعادله وأسامره، فلمّا صرنا إلى الري مررنا به سحراً، فسمعنا به أصوات الأطيار من القماريّ وغيرها، فقَال لي عَبْد اللّه: لله دَرّ أَبي كبير [٧] الهُذَلي حيث يقول:

أَلَا يـا حَمَـام الأَيْـك إلْفُـك حـاضـرٌ   وغصنـك ميّـاد فَفِيـم تَنُـوحُ؟

قَال: ثم قَال لي: يا أبا مُحَلَّم هل يحضرك في هذا شيء؟ فقلت: أصلح الله الأمير كبرت سني، وفسد ذهني، ولعل شيئاً أن يحضرني، فَحَضَرَ شيءٌ، فقلت: أصلح الله الأمير، قد حضرني شيءٌ تسمعه، قَال: هاته، فقلت:

أفـي كـلّ عـام غـربـةٌ ونُـزوح   أمـا للنـوى مـن وَنْيَـةٍ فتـريـحُ؟
لقـد طلّـح البيـنُ المشـتّ ركـائبـي   فهـل أريـنّ البيـنَ وهـو طليـح
وذكّـرنـي بـالـريّ نـوحُ حمـامـةٍ   [فنحـت] [٨] وذو الشجـو الحزيـنُ ينـوحُ
علـى أنهـا نـاحـتْ ولـم تُـذْرِ دمعـة   ونحـت وأسـراب الـدمـوع سفـوح
ونـاحـت وفـرخـاهـا بحيـث تـراهمـا   ومـن دون أفـراخـي مَهَـامـه فِيـح
عسـى جـودُ عبـد الله أن يعكـس النـوى   فيلقـى [٩] عصـا التطـواف وهـي طـريـح

---

(١) بالأصل وم: الشيخي، خطأ.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٦.

(٣) بالأصل وم: «محمد بن أحمد بن محمد» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ قبل صفحات صواباً.

(٤) بالأصل وم: القصار، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل وم: الخالدي، خطأ والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل وم: «محكم» في الموضعين خطأ والصواب ما أثبت، عن تاريخ بغداد.

(٧) بالأصل وم: «أبي كثير» خطأ، وقد مرّ.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيفت لاستقامة الوزن عن تاريخ بغداد.

(٩) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: «فنلقي» وفي المطبوعة: «فنلفي».

قَال: فقَال: ـ زاد الخطيب: يا غلام أنخ وقَالوا: ـ أَلَا والله لا جزت معي حافراً ولا خفاً حتى ترجع إلى فراخك[١]، كم الأبيات؟ قلت: ستة، قَال: يا غلام أعطه ستين ألفاً، ومركباً، وكسوة، وودعته وانصرفت.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد السِّنْجي[٢]، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المديني، نَا يَحْيَىٰ بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ـ إملاء ـ أَنا مُحَمَّد بن داود بن سُليمان الزاهد، حدَّثني إبراهيم بن عَبْد الواحد العنسي، نَا وُرَيْزة بن مُحَمَّد قَال: سمعت مُحَمَّد بن عَبْد الله يقول: دخل كلثوم على عَبْد الله بن طاهر مع أصحاب القِصَص، فلما نظر إليه قَال: حاجتك يا شيخ؟ فأنشأ يقول:

حُسْنُ ظَنّي وحسن ما عوَّدَ الله سوايَ بكَ الغداة أتى بي[٣]

أي شيء يكون أحسن من حسن يقينٍ ثنى عليكَ[٤] ركابي

قَال: كلثوم: قَال: ألا أتيتنا أوّل الدهر؟ وأمر له بألفي دينار.

آخر الجزء السّادس والخمسين بعد المائتين من الأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن [علي] بن أَحْمَد بن منصور الفقيه، وعلي بن الحَسَن بن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم بدر بن عَبْد الله الشّيحي[٥]، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنا أَحْمَد بن عمر بن رَوْح النَهْرَواني، ومُحَمَّد بن الحسين[٧] الجازري[٨]، قَال أَحْمَد: أَخْبَرَنَا ـ وقَال مُحَمَّد: نا ـ المعافى بن زكريا[٩].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أَنا أَبُو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا المعافى، نَا الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، حدَّثني أَحْمَد بن

---

(١) الأصل وم، وفي تاريخ بغداد: أفراخك.

(٢) بالأصل وم: الشيخي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٤.

(٣) تقرأ بالأصل وم: «أترابي» والمثبت عن تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٧ ومختصر ابن منظور ١٢/ ٢٧٢.

(٤) في المصدرين السابقين: إليك.

(٥) بالأصل وم: الشيخي، خطأ.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٧.

(٧) بالأصل وم: محمد بن الحسن، خطأ والصواب «الحسين» وقد مرّ التعريف به وسيرد صواباً.

(٨) بالأصل: «الحارزي» خطأ، والصواب ما أثبت.

(٩) الخبر في كتاب الجليس الصالح للمعافى بن زكريا ١/ ٣٨٢.

أَبي طاهر، حدَّثني أَبُو هَفّان، حدَّثني أَبي قَال: دخل العَتّابي[١] على عَبْد اللّه بن طاهر فأنشده:

حُسْنُ ظنّي وحُسْن ما عوّد الله سوايَ[٢] بكَ الغداة أتى بي[٣]
أيّ شيءٍ يكونُ أحسن من حُسْن يقينٍ حَدَا إليك ركابي

فأمر له بجائزة، ثم دخل عليه مرة أخرى فأنشده:

جودك يكفينيك في حاجتي ورؤيتي تكفيك مني السؤالِ
كيف أخشى الفقر ما عشت لي وإنما كفاك لي بيت مال

فأجازه أيضاً، ثم دخل عليه اليوم الثالث فأنشده:

أكسني ما يبيد أصلحك اللّه فإني أكسوك ما لا يبيدُ

فأجازه وكساه وحمله.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن عَلي بن أَحْمَد بن محمَّد بن عَلي، أنا عَلي بن عمر بن أَحْمَد بن مهدي، نا القاضي الحسين بن إِسْمَاعيل، نا عَبْد اللّه بن أَبي سعد، حدَّثني هارون بن ميمون الخُزاعي، نا محمَّد بن أَبي شيخ من أهل الرقّة، حدَّثني أَحْمَد بن يزيد بن أسيد السلمي قال: كنت مع طاهر بن الحسين بالرقّة، وأنا أحد قواده، وكانت لي به خاصِّية[٤]، أجلس عن يمينه، فخرج علينا يوماً راكباً، ومشينا بين يديه وهو يتمثّل[٥]:

عليكم بداري فاهدموها فإنها تراث كريم لا يخافُ العواقبا
إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه وأعرض عن ذكر العواقب جانبا
سأرخص عني العار بالسيف جالباً عليّ قضاء الله ما كان جالبا

فدار حول الرافقة[٦] ثم رجع فجلس مجلسه، فنظر في قِصَصٍ ورِقاع، فوقّع فيها

---

(١) هو كلثوم بن عمرو بن أيوب العتابي، انظر ترجمته وأخباره في الأغاني ١٣/ ١٠٩، وهذا الخبر والشعر مثبت في الأغاني ١٣/ ١١٦.
(٣) عن م والمصادر، وفي الأصل: أترابي.
(٢) الجليس الصالح: سوائي.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٢/ ٢٧٩: «خاصة».
(٥) الأبيات لسعد بن ناشب، وهو من شعراء بني تميم، راجع خزانة الأدب ٣/ ٤٤٣.
(٦) الرافقة بلد متصل البناء بالرقة، وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلاثمئة ذراع (ياقوت).

صلاتٍ أُحصيت ألف ألف وسبع مائة ألف، فلما فرغ[١] نظر إليّ مستطعماً للكلام، فقلت: أصلح الله الأمير، ما رأيتُ أنبلُ من هذا المجلس، ولا أحسن، ودعوت له، ثم قلت: لكنه سَرف[٢]، فقَال: السرف من الشرف، فأردتُ الآية التي فيها: ﴿**والذين إذَا أَنْفَقُوا لم يُسْرِفوا ولم يَقْتُروا وكان بَين ذلك قَوَاماً**﴾[٣] فجئتُ بالأخرى التي فيها: ﴿**إنّ الله لا يُحبّ المُسْرِفينَ**﴾[٤] فقَال: صدق الله، وما قلنا كما قلنا، ثم ضَرَبَ الدهر حتى جمعنا[٥] ابنه مع عَبْد الله بن طاهر في ذلك القصر بعينه، فخرج علينا راكباً وهو يتمثّل:

يـا أيهـا المُتَمنّـي أن يكـون [فتـى][٦] ... مثل ابن ليلى لقد جَلا[٧] لك السملا[٨]
انظــرْ ثــلاث خــلال قــد جُمعــنَ لــه ... هــل ســبَّ مــن أحـدٍ أو سَــبّ أو بخـلا؟

ثم دار حول الرافقة، ثم انصرف وجلس مجلسه، وحضرنا وحضرت رِقاع وقصص، فجعل يوقع فيها، وأنا أحصي فبلغت صِلاته ألفي ألف وسبع مائة ألف، زيادة ألف ألف على ما وصل أبوه، ثم التفتَ إليّ مستطعماً للكلام، فدعوتُ له، وحسّنتُ فعاله، ثم أتبعت [ذاك][٩] قَال: فإن قلت له لكنه سَرَف، فقَال: السرف من الشرف، فقلت: نعم، أعز الله الأمير السرف من الشرف، السرف من الشرف، كررتها فقَال: لم كرّرتها؟ فقلت[١٠]:

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وابن[١١] سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم الشِّيْحي[١٢]،

---

(١) سقطت من م، ومكانها إشارة تحويل إلى هـ الهامش، ولم يكتب عليه شيء.
(٢) بعدها بالأصل وم: والسرف، مقحمة لا لزوم لها حذفناها.
(٣) سورة الفرقان، الآية: ٦٧.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٤١ وفيها: إنه لا يحب.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٧٩ «اجتمعنا مع ابنه عبد الله» وهذا أظهر.
(٦) سقطت من الأصل وم، وأضيفت للوزن عن مختصر ابن منظور.
(٧) في م: «حالك» وفي المختصر: «خلّى لك» وفي المطبوعة: جلا.
(٨) الأصل وم، وفي المختصر والمطبوعة: «السبلا».
(٩) بالأصل وم: انبعث، والمثبت والزيادة التالية عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٨٠.
(١٠) بياض بالأصل، وبهامش «بياض بالأصل» وبياض في م ومختصر ابن منظور أيضاً.
(١١) بالأصل وم: «وأبو سعيد» خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف.
(١٢) بالأصل وم: الشيخي، خطأ. وقد مرّ كثيراً.

أَنا أَبُو بكر الخطيب [١] ، حدَّثني عُبَيْد اللّه بن أَبي الفتح، نَا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، حدَّثني عَبْد اللّه بن بشر، حدَّثني الحسين [٢] بن علي بن طاهر، قَال: بعث عَبْد اللّه بن طاهر إلى عَبْد اللّه بن السّمط:

لعمـري لنعـم الغيـث غيـثٌ أصـابنـا ... ببغـداد مـن أرض الجـزيـرة وابلُـهُ [٣]

ونعـم الفتـى والبِيْـدُ دون مـزاره ... بعشـريـن ألفـاً صبَّحتنـا رسـائلـه

فكنـا كحـيّ صبّـحَ الغيـثُ أهلـه ... ولـم ينتجـع أَظْعَـانـه وحمـائلـه

أتـى جـودُ عبـد اللّـه حتـى كفـت بـه ... رواحلنـا سيـر الفـلاة رواحلـه

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ السلمي مناولة، وقرأ عليّ إسناده، وقال: اروه عني، أنا محمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو الفرج المعافى بن زكريا [٤] ، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الحكيمي [٥] ، نَا عَبْد اللّه بن عمرو الوراق، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن بشر، قَال: أنشد أَبُو السمط بن أَبي الجَنُوب بن أَبي حفصة لرؤبة:

إنْ جئتُ أعطانـي وإن أَنـا لـم أجـيْ ... تفقّد[٦] أمري فوق ما كنت أرتجي [٧]

فقَال: لي والله أجود من هذا في عَبْد اللّه بن طاهر، وهو متوجّه إلى نصر بن شبث[٨] ، فوجّه إليّ عشرين ألفاً، فقلت:

لعمـري لنعـم الغيـث غيـثٌ أصـابنـا ... ببغـداد مـن أرض الجـزيـرة وابلُـهُ [٩]

ونعـم الفتـى والبيـدُ بينـي وبينـه ... بعشـريـن ألفـاً صبّحتنـا رسـائلـه

فكنـا كحـيّ صبّـحَ الغيـثُ أهلـه ... ولـم يحتمـلْ أظغـانـه[١٠] وحمـائلـه

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٥.
(٢) بالأصل وم: «الحسن بن علي بن أبي طاهر» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) الأصل وم: وايله، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) الخبر في الجليس الصالح الكافي ١/ ٤٣٨.
(٥) بالأصل وم: الحكمي، والمثبت عن الجليس الصالح.
(٦) في الجليس الصالح: تنفذ.
(٧) لم يرد البيت في ديوان رؤبة ولا في زيادات شعره.
(٨) بالأصل وم: شبيب، خطأ والصواب عن الجليس الصالح (ورد فيه خطأ شيث).
(٩) عن الجليس الصالح، وبالأصل وم: وايله.
(١٠) بالأصل: «قلنا حتى صبح. . . إطعامه» والصواب عن م والجليس الصالح.

فأنشدنا هذا الشعر عُمَارة بن عَقيل، فقَال لي: ـ والله ـ في خالد بن يزيد أحسنُ من هذا ثم أنشد:

لم أستطع سَيْراً لمدحةِ خالدٍ فجعلتُ مدحَتَه[1] إليه رسولا
فليدخلن[2] إليّ نائلُ [خالدٍ][3] وليكفيَنَّ رواحلي الستر حيلا[4]

فأنشد هذا الشعر المسمعي فقَال: أنشدني الأصمعي أجود من هذا:

جزى الله خيراً والجزاء بكفّه بني السِّمْط إخوانَ[5] السماحة والحَمْدِ
أتاني وأهلي بالعراق حِبَاهم[6] كما انقضَّ غيثٌ من[7] تهامةَ من نجد

قَال: ونا المعافى[8]، نَا علي بن مُحَمَّد بن الجهم أَبُو طالب المكي[9] الكاتب، حدَّثني القاسم بن أَحْمَد الكاتب، حدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُدَبّر[10]، حدَّثني إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب، قَال:

تضمنتُ[11] السواد من المأمون لسنة ثلاث عشرة ومائتين بأربع مائة ألف كُرّ شعيراً مصرفاً بالفالج حاصلاً، وثمانية آلاف درهم سوى مؤن العمل وأرزاق العمال وغير ذلك، فارتفع لي فيه من الفضل بعد المؤن والأرزاق الجارية عشرون ألف ألف درهم، قَال: فأتيت المأمون فقلت: يا أمير المؤمنين إنّي قد اسْتَفْضَلتُ في ضمان السّواد عشرين ألف ألف درهم، قَال: قد سررتني وقد سوغتكها، ولكن اكتب إلى عَبْد الله بن طاهر فعرّفه[12] إنما ضمّنتك السواد له وسوّغتك هذا الفضل لمكانه ومحله مني، ففعلتُ قَال:

---

(١) الجليس الصالح: مدحيه.
(٢) الجليس الصالح: فليرحلن.
(٣) سقطت من الأصل وم، وأضيفت لاستقامة الوزن عن الجليس الصالح.
(٤) البيتان في ديوانه ص ٧٠.
(٥) الجليس الصالح: أخدان.
(٦) الجليس الصالح: جداهم.
(٧) الجليس الصالح: في تهامة أو نجد.
(٨) الخبر في كتاب الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٣/ ١٠٦.
(٩) «المكي» ليست في الجليس الصالح.
(١٠) عن الجليس الصالح، وبالأصل وم: مدير.
(١١) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب عن الجليس الصالح.
(١٢) عن م والجليس الصالح، وبالأصل: نعرفه.

فكتب إليّ عَبْد اللّه بن طاهر: قد سرني ما كتبتَ به من ربحك عشرين ألف ألف درهم، وتسويغ أمير المؤمنين إياك، ذلك وأمير المؤمنين أجلّ قدراً، وأعظم خطراً من أن يُسْتكثَر هذا من فعله، إذ كان أهلاً لما هو أكثر منه، وليس ينبغي أن يقنع لك بهذا دونَ أن أضيف إليه شيئاً آخر من مالي فاقبض من [غلة][١] ضياعي[٢] مائة ألف ألف درهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف المقرىء، أَنا الحَسَن بن إِسْمَاعيل المصري، أَنا أَحْمَد بن مروان، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، قَال: أمر عَبْد اللّه بن طاهر لزائر بشيء، فوقّع في رقعته: قد أمرنا لك بشيء هو دون قدرك في الاستحقاق، وفوق الكفاية مع الاقتصاد.

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قَال: قرأت بخطّ أَبي عمرو المُستملي، سمعت الحُسَيْن بن منصور يحكي عَن فتيان من طَلَبة الحديث، قَالوا:

كنا بالشام أيام عَبْد اللّه بن طاهر، قَال: فأملقنا حتى صرنا في غير نفقةٍ، وكانت العلماء لا تحدِّث يوم الجمعة، فقلنا لأصحابنا يوم الجمعة: مُرّوا بنا إلى الفرات نغسل هذا الشَعَثَ عنا والدنس، فذهبنا إلى الفرات فجعلنا[٣] نغسل ثيابنا ورؤوسنا، إذ أقبل شابٌ بين غلالتين يتلوه خادم، حتى وقف علينا، فقَال: من أنتم؟ قلنا: شُتُوتٌ من الناس، ونوازعُ بلدان، فقَال: من طَلَبة الحديث؟ قلنا: نعم، فقَال: ممن[٤] يقول: «الإيمان قول وعمل يزيد وينقص؟» قلنا: نعم، قَال: فما حالكم في نفقاتكم؟ قلنا: أسوأ حال، فالتفت إلى الخادم قَال: يُعْطَون ألفاً ألفاً، قَال: فمرّ بنا، فألقيتْ في أكمامنا ألفاً ألفاً، فقلنا للخادم: من هذا؟ قَال: عَبْد اللّه بن طاهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وابن سعيد، قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٥]، حدَّثني الأزهري، قَال: وجدت في كتابي عن أَبي نصر مُحَمَّد[٦] بن

---

(١) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن الجليس الصالح، وسقطت الكلمة من م والكلام فيها متصل.

(٢) عن م والجليس الصالح وبالأصل: صناعي.

(٣) بالأصل وم: «فجعل يغسل».

(٤) بالأصل وم: «من» والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٨٠.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦.

(٦) بالأصل وم: «أبي نصر محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد..» صوبنا العبارة عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٦ وفيها: محمد بن أحمد بن محمد بن موسى.

أَحْمَد بن موسى الملاحمي النَيْسابوري ـ شيخ قدم علينا ـ قَال: سمعت عمرو بن إسحاق السكني يقول: سمعت سهل بن ميسرة[١] يقول: لما رجع أَبُو العبّاس عَبْد اللّه بن طاهر من الشام ارتفع فوق سطح قصره فنظر إلى دخان يرتفع[٢] في جواره، فقَال لعمرويه: ما هذا الدخان؟ قَال: أظن القوم يخبزون، فقالَ: ويحتاج[٣] جيراننا أن يتكلفوا ذلك، ثم دعا[٤] حاجبه فقَال: امضِ ومعك كاتب، فأحْصِ جيراننا ممن لا يقطعهم عنا شارع، فمضى فأحصاهم، فبلغ عددُ صغيرهم وكبيرهم أربعة آلاف نفس، فأمر لكلّ واحد منهم بمَنَوَيْن[٥] في كل يوم خبزاً ومَنا لحماً، ومن التوابل في كل شهر عشرة دراهم والكسوة في الشتاء مائة وخمسون درهماً، [وفي الصيف مئة درهم][٦]، وكان ذلك دأبه مقامه ببغداد، فلما خرج انقطعت الوظائف إلاّ الكسوة ما عاش أَبُو العبّاس.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ السلمي ـ فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إيّاه وأذن لي في روايته ـ أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا المعافى بن زكريا[٧]، نَا عَبْد اللّه بن جعفر بن إسحاق الجابري المَوْصِلي بالبصرة، نَا مُحَمَّد بن ياسر الكاتب ـ كاتب أَحْمَد بن طولون ـ حدَّثني أَبي، نَا علي بن إسحاق قَال: اشترى عَبْد اللّه بن طاهر جارية بخمسة وعشرين ألفاً على ابنة عمّه فوجدتْ عليه وقعدت في بعض المقاصير فمكثتْ شهرين لا تكلمه، فعمل هذين البيتين:

إلى كم يكونُ العَتَبُ في كلّ ساعةٍ ... وكم لا تملِّين القطيعةَ والهَجْرَا
رويدكِ إنّ الدهرَ فيه كفايةٌ ... لتفريق ذات البين فانتظري[٨] الدهرا

قَال: وقَال للجارية: اجلسي على باب المقصورة فغنّي به، فلما غنّت بالبيت

---

(١) تاريخ بغداد: مرة.
(٢) تاريخ بغداد: مرتفع.
(٣) بالأصل وم: «وتحتاج إلى جيراننا» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) الأصل وم: «ادعا» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) المنا: الكيل أو الميزان، يثني: منوان وميتان، والأول أعلى (اللسان).
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيفت العبارة عن م وتاريخ بغداد، وسقطت من م: «درهم».
(٧) الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٢/ ٩٦.
(٨) الأصل وم: فانتظر، والمثبت عن الجليس الصالح.

الأول لم تر شيئاً، فلما غنّت البيت الثاني فإذا قد خرجت مشقوقة الثوب حتى أكبّت على رجله فقبّلتها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أنشدنا أَبُو عَبْد اللّه السُلَمي، أنشدنا أَبُو الفرج المعافى بن زكريا القاضي، أنشدني عَبْد اللّه بن إسحاق، أنشدني عَبْد اللّه بن طاهر لبعضهم:

إلى كم يكون العَتَبُ في كلّ ساعةٍ وكم لا تملّين القطيعةَ والهَجْرَا
رويدكِ إنّ الدهر فيه كفايةٌ لتفريق ذات البَين فانتظري[1] الدهرا

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحسن[2] بن هبة اللّه، وأَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، قَالا: أَنَا أَبُو الخطاب عَبْد[3] الملك بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن حمدان الخطيب الشوكي[4]، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جعفر المعروف بالخالع، أَنَا عمّي أَبُو عمرو عثمان بن جعفر بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الجواليقي، أَنَا أَبُو مقاتل مُحَمَّد بن العبّاس بن أَحْمَد بن مُجَاشع، أنشدني أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ثعلب أَبُو العبّاس[5]:

يقولُ رجالٌ إنْ مَرْوَا بعيدةٌ وما بَعُدَتْ مروٌ[6] وفيها ابن طاهرِ
وأبعدُ من مروٍ[7] رجال أراهم بحضرتنا، معروفهم غير حاضرِ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو عثمان الصّابوني، أنشدنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاذان الصَيْدَلاني الأديب لبعضهم:

يا من يؤمّل أن تكون خصاله كخصالِ عبد اللّه أَنْصِتْ واسمعِ
فلأَمْحَضَنّ لك النصيحةَ والذي حجّ الحجيجُ إليه فاقْبَلْ أو دعِ

---

(١) بالأصل وم: فانتظر، والمثبت عن الرواية السابقة.

(٢) بالأصل وم: الحسين، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ٦/ أ رقم ١٧.

(٣) بالأصل وم، «عبد الرحمن بن عبد الملك» وفي المطبوعة: عبد الملك، بسقوط «عبد الرحمن» وقد صوبنا السند عن سند مماثل سابق مرّ قريباً: «أبو الخطاب عبد الملك».

(٤) بالأصل وم هنا: «الشوبكي» صوبنا النسبة عن السند المماثل المتقدم قبل صفحات. وانظر في هذه النسبة الأنساب للسمعاني.

(٥) البيتان في الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٢ لبعض الشعراء وهو بمصر.

(٦) الوافي: يقول أناس إن مصراً بعيدة وما بعدت يوماً وفيها.

(٧) الوافي: مصر.

أكـرمْ وعـفَّ وكُـفَّ واحلـمْ واحتمـلْ   واسمـحْ ودارِ وهـشّ واصفـحْ واشجُـعِ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنَا رَشَأ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا أَحْمَد بن داود، نَا الفضل بن مُحَمَّد، قَال: قَال عَبْد اللّه بن طاهر ذات يوم لرجل أمره بعمل: احذر أن تخطىء فأعاتبك[١] بكذا وكذا، لأمرٍ عظيم، فقَال: أيّها الأمير مَنْ كانت هذه عقوبته على الخطأ فما ثوابه على الإصابة؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الوحش المقرىء، عَن رَشَأ بن نظيف، أَنا مُحَمَّد بن جعفر النحوي، أَنا الصّولي، عَن المبرّد، عَن عَبْد اللّه بن طاهر، قَال: المال غادٍ ورائحٌ، والسلطان ظلّ زائل، والإخوان كنوزٌ وافرة.

ذكر أَبُو علي القاسم بن الحُسَيْن الكوكبي، حدَّثني أَبُو العبّاس المؤدب، قَال: عتب عَبْد اللّه بن طاهر على بعض إخوانه، فاعتذر إليه الرجل وكتب إليه:

يـا سيّدي ضـاقـت الـدنيا بمـا رَحُبَـتْ   علـيّ حتـى تُـرينـي منـك وجـه رضـا

فـإن تـرينيـه أحيـا عنـد رؤيتـه   أو لا فـإنّـي وشيـك[٢] ميـتٌ حَـرَضـا

فكتب إليه عَبْد اللّه:

هل حُلْتَ من وجه مرضاتي إلى غضبي   فتبتغـي بجميـل الـرأي وجـه رضـا

لـو كنـتُ أقبـلُ مـا يمضـي علـى أُذُنـي   لكنـتُ للنـاس فيمـا حـاولـوا غَـرَضـا[٣]

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أنشدنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أنشدني عَبْد العزيز بن عَبْد الملك الأُموي ببخارا، أنشدنا أَبُو سهل بن زياد، أنشدنا المُبَرّد لعَبْد اللّه بن طاهر:

ليـس فـي كـلّ سـاعـةٍ وأوانٍ   تتهيّـا صَنَـائِـعُ الإحسـانِ

فـإذا أمكنـتْ تَقَـدَّمْـتَ فيهـا   حَـذراً مـن تَعَـذّر الإمكـانِ

أنشدنا أَبُو القاسم محمود بن عَبْد الرَّحْمٰن البُسْتي، أنشدنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد المديني، أنشدنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، أنشدنا أَحْمَد بن سعيد المَرْوَزي،

---

(١) الأصل وم، وفي المختصر ١٢/ ٢٨١ فأعاقبك.

(٢) كذا بالأصل وم، والصواب: وشيكاً.

(٣) بالأصل وم: «حالوا عرضاً» والمثبت عن المطبوعة.

أنشدنا أَبُو عمرو الفقيه، لعَبْد اللّه بن طاهر[١]:

نَبَّهْتُــــه وظـــلامُ الليـــلِ مُنْسَـــدِلٌ   بيـن الـريـاض دفينـا فـي الـريـاحين[٢]
فقلـت: خُـذْ قَـال: كَفِّـى لا تُطـاوعنـي   فقلـت: قُـمْ. قَـال: رَجْلـي لا تُـؤَاتينـي
إنّـي غفلـتُ عَـن السـاقـي فَصَيَّـرَنـي   كمـا تـرانـي سليـبَ العقـل والـدّيـن

أَنْبَـأنـا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نصر عَبْد الوهّاب بن عَبْد اللّه بن عمر المُرّي ـ ونقلته أَنا من خط المُرّي ـ أنشدنا أَبُو سُليمان بن زَبْر لعَبْد اللّه بن طاهر:

إذا كنتُــم للنّـــاسِ أهـــلَ سيـــاســـةٍ   فسُـوسُـوا كـرامَ النَّـاس بـالبـرِّ والفَضْـلِ
وسُـوسُـوا لئامَ النَّـاسِ بـالنبل[٣] يصلُحـوا   علــى الـــذُلّ إنّ الـــذُلّ يصلُــحُ للنَّـــذْلِ

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو الخطاب عَبْد الملك بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حَمْدان، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جعفر، أَنا أَبُو القاسم سُليمان بن أَحْمَد الطَبَراني، أنشدنا أَبُو العبّاس المُبَرّد لعَبْد اللّه بن طاهر:

أَلاَ مَــنْ[٤] لقَلْــبٍ معــرضٍ للقلــب[٥]   أَطَـافـتْ بـه الأحـزانُ مـن كـلّ جـانـبِ
يبيّـــن يـــومَ البَيْـــنِ أن اعتـــزامـــه   على الصَّبْر من أخذ[٦] الظنون الكواذب

أَنْبَـأنـا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيوري، أَنا أَبُو الحَسَن بن القزويني، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، نَا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، حدَّثني أَبُو الوَضّاح التغلبي، حدَّثني أَبُو علي الحَسَن بن السكن الرازي، قَال: خرج عَبْد اللّه بن طاهر يتنزه بنَيْسَابور فرأى في بعض بساتينها حمامتين على شجرة

---

(١) الأبيات في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠ ص ٢٣٣) صدرها الذهبي: ومما ينسب إلى عبد اللّه بن طاهر قوله.
(٢) بالأصل وم: بين الرياضين دفيناً في الرياح والمثبت عن تاريخ الإسلام.
(٣) كذا بالأصل، وفي م: «بالنيل» وفي المطبوعة: بالذل.
(٤) بالأصل: «الأمر تقلب» والمثبت عن م.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: للنوائب.
(٦) المطبوعة: إحدى.

تصوّتان[١] فأشجاه ترنّمهما وأطربه فأنشأ يقول:

يا طائران على غصن أَنا لكما ... من أنصح النّاس لا أبغي به ثَمَنا
كونا إذا ما طرتما زوجاً ... فإنكما لا تأمنانَ إذا أفردتما حَزَنا
هذا أَنا لا على غيري أحيلكما ... أخو اكتئابٍ بتركي الإلف والوطنا

قرأت على أَبي القاسم الشّحّامي، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي الفقيه ببخارى، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصُولي، قَال: كتب علي بن هشام إلى عَبْد اللّه بن طاهر:

أَبِنْ لي أبا العبّاس ما أَنا صانع ... أشكرك أم أُغْضي على غصص الصَّبْرِ؟
أتدعو فلا أعصي وأدعو فلا تجي ... ففعلُك هذا قد يَدُلّ على الكِبْرِ
وخبَّرتَني أن الرسول أتاكُمُ ... فوافاك عنّي بالكتاب مع العَصْرِ
فهذا رسولي قد أتاك مبكراً ... فلا تَحْبِسَنّه بالغداة إلى الظُهْرِ
ولا تعتذرْ، نفسي تقيكَ من الردى ... فما لكَ عندي إن تَخَلّفْتَ من عُذْرِ

قَال: فأجابه عَبْد اللّه بن طاهر:

عَجِلْتَ إلى لومي جُعلتُ لك الفِداء ... وألْزَمْتَني ما ليس فيّ من الكِبْرِ
وبالله إنـي[٢] ما اعتللت وإنّني ... صَدَقْتُك فيما قد شرحتُ من العُذْرِ
وها أَنا ذا بعد الكتابِ بساعةٍ ... فإن قلتَ: لا أرجع إلى آخر الشهر
أقمتُ لألقى هو ظنّ ظننته ... وأُذْهِبَ ما أكننت[٣] من غَصَص[٤] الصدرِ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم غير مرة، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نَا أَحْمَد بن عَبْدَان الأَزْدي، نَا مُحَمَّد بن منصور البغدادي، قَال: دخلتُ على عَبْد اللّه بن طاهر وهو في سكرات الموت فقلت: السلامُ عليك أيها الأمير، فقَال: لا تُسَمّني أميراً، وسَمّني أسيراً، ولكن أكتبْ عني بيتين عرضا

(١) بالأصل وم: يصوتان.
(٢) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.
(٣) عن م وبالأصل: ما أكتبت.
(٤) ضبطت بالأصل بضمة فوق الغين وفتحة فوق الصاد الأولى.

بقلبي ما أراهما إلاّ آخر بيتين أقولهما، ثم أنشأ يقول:

بـادرْ فقـد أَسْمَعَـكَ الصـوت إنْ لـم تبـادرْ فهـو الفَـوْتُ
مَـنْ لـم تَـزُلْ نعمتُـه قبلـه زالَ عَـن المـوت[1] بـالمـوتِ[2]

أَخْبَرَنـا أَبُو الحَسَن علي بـن أَحْمَد، وعلي بـن الحَسَن، قـالا: نـا وأَبُو النجم الشِّيْخي[3]، أَنا أَبُو بكر الخطيب[4]، أخبرني الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن عِمْرَان الجُوري[5] في كتابه، أَنا أَحْمَد بن حَمْدَان بن الخضر، نَا أَحْمَد بن يونس الضّبّي، حدَّثني أَبُو حسان الزيادي قَال:

سنة ثلاثين ومائتين فيها مات عَبْد اللّه بن طاهر، ويكنى أبا العبّاس بمرو، في شهر ربيع الأول لأحدى عشرة ليلة خلت منه، وكان مرضه يوم الاثنين لثمان خلون، فمرض ثلاثة أيام من وجع أصابه في حلقه[6]، وتوفي وهو والي خُرَاسان وجُرْجان والريّ وطَبَرستان.

قَال الخطيب: وذكر غير أَبي حسان: أنه توفي بنَيْسَابور.

[قال:][7] **أَخْبَرَنَا** الحَسَن بن أَبي طالب، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان، أَنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النّديم، نَا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد، عَن الحَسَن بن[8] وَهْب، قَال: توفي عَبْد اللّه بن طاهر بنَيْسابور ليلة الجمعة لأيام خلت من شهر ربيع الأول، سنة ثلاثين ومائتين.

قـال[9]: وأنا الأزهري، أَنا علي بن عمر الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن إسحاق المُعَدّل، نَا الحارث بن مُحَمَّد، قَال: مات عَبْد اللّه بن طاهر بن الحَسَن بنَيْسابور سنة ثلاثين

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: عن النعمة.
(٢) في البيت إقواء.
(٣) بالأصل وم: الشيخي، خطأ.
(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٨.
(٥) بالأصل: الجوزي، وفي م: «الحوري» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٦) بالأصل: جلده، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٧) زيادة منا للإيضاح، فالقائل: أخبرنا، هو أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٨.
(٨) بالأصل وم: عن، خطأ، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.
(٩) المصدر السابق.

ومائتين، وهو والي خراسان، وكان لعَبْد اللّه بن طاهر حين توفي ثمان وأربعون سنة وتسعة وأربعون يوماً.

قرأت على أَبي الوفاء حِفَاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر، أَنَا مُحَمَّد بن جرير الطبري(١) قَال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثلاثين ومائتين ـ مات عَبْد اللّه بن طاهر أَبُو العبّاس بنَيْسابور يوم الاثنين لإحدى عشرة [ليلة](٢) خلت من شهر ربيع الأول بعد موت أشناس بسبعة(٣) أيام، ومات وإليه الحرب والشرطة، والسواد(٤) وخراسان وأعمالها والريّ وطَبَرستان وما يتصل بها، وكِرْمان وخَرَاج هذه الأعمال(٥)، فولّى الواثق أعمال ابن طاهر كلها ابنه طاهراً.

كتب إليّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأني أَحْمَد بن كامل القاضي ـ شفاهاً ـ قَال: مات أَبُو العبّاس عَبْد اللّه بن طاهر بن الحُسَيْن يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت . . . .(٦) بنَيْسابور، وكان قد أظهر التوبة، وكسر لآلات الملاهي، وعمّر رباطات خُرَاسان، ووقف لها الوُقُوفَ، وأظهر الصدقات، ووجّه أموالاً عظيمة إلى الحرمين، وافتدى أسرى المسلمين من الترك، وبلغ ما أنفقه على الأسارى ألفي ألف درهم.

قرأت على أَبي القاسم الشّحّامي، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت أبا العباس عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الوراق يقول: كان زكريا بن دلويه يزورُ كلّ جمعة قبر عَبْد اللّه بن طاهر فيخرقُ الأسواقَ، وطريقه على قبر استاذه أَحْمَد بن حرب، فلا يقف على قبره، فعوتب على ذلك فقَال: إنّ أَحْمَد بن حرب وغيره من العلماء والصّالحين لم يعدهم زُهدهم وآثار عَبْد اللّه بن طاهر باقية ما بقيت السمواتُ والأرض.

كتب إليّ أَبُو نصر القُشَيري، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٩/ ١٣١ ضمن حوادث سنة ٢٣٠.
(٢) زيادة عن تاريخ الطبري.
(٣) في الطبري المطبوع: «بتسعة أيام» وبهامشه عن نسخ منه: «بسبعة».
(٤) بالأصل: «قال: وافي خراسان» وفي م: «والشرطة وخراسان» والصواب عن تاريخ الطبري.
(٥) بعدها في تاريخ الطبري: كان يوم مات ثمانية وأربعين ألف ألف درهم.
(٦) بياض بالأصل وم والمطبوعة.

أَبُو الحُسَيْن بن يعقوب الحافظ، نَا مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سَلَمة يقول: قَال مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن منصور لما بلغه موت عَبْد اللّه بن طاهر:

هيهاتَ لا يأتي الزمان بمثلِهِ إنّ الزمان بمثله لبخيلُ

٣٣٥٤ ـ عَبْد اللّه بن طاهر بن مُحَمَّد بن كاكوا [١] أَبُو مُحَمَّد المعروف بالقاضي ابن زينة [٢] الواعظ

أصله من مرو الرُّوذ، وولد بصور، ونشأ بالشام، وذكر أنه سمع القُضَاعي [٣] بمصر، وأنه تفقه على أَبي إسحاق الشيرازي [٤]، ورأيت له سماعاً من أَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن أَبي فَحّة البعلبكي [٥] سنة ست وثمانين وأربعمائة، وهو إذْ ذاك كبير، وكان كثير الحفظ للنُتف والأشعار المقطعة، حسنَ الإيراد، حلو اللسان، يعظ في الأعزية، وكان كثير التطفيل. ذكر أنه ولد في حدود سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، اجتمعتُ به غير مرة غير أني لم أكتب عنه شيئاً.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي، أنشدني القاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن طاهر، أنشدني أَبُو إسحاق الشيرازي رحمة الله عليه:

لما أتاني كتابٌ منك مبتسماً عَن كلّ معنًى ولفظٍ غيرِ محدودِ
حَكَتْ معانيه في أثناء أسطِرِه أفعالَكَ البيضَ في أحواليَ السُّودِ

قَال: وأنشدني أيضاً ـ ولم يذكر عمن أنشده ـ على طريقة البُسْتي:

عزيز [٦] على غِرَّتي غَرَّني وأَلْبسني الهَجْرَ إذ سَلّما
فلمّا تَمَلّكَني واحتوى على مُهْجَتي سلّ ما سَلّما

(١) في مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٨٣ كاكو.
(٢) بالأصل وم: «ابن عربية» والمثبت عن مختصر ابن منظور والمطبوعة.
(٣) هو أبو عبد اللّه القضاعي المصري محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢.
(٤) هو إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الفيروزابادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥٢.
(٥) تقدمت ترجمته في كتابنا.
(٦) في م: غرير.

وسمعته ينشد لبعضهم في وزير عُزِل عَن الوزارة ثم أعيد:

قد رجع الأمرُ إلى نِصَابه وأنتَ من كلّ الورى أولى بِهِ
ما كان إلاّ السّيفَ سَلَّتْه يدٌ ثم أعادتْه إلى قِرابِهِ

توفي في[1] عشرين وخمسمائة، وأنا غائب ببغداد في رحلتي الأولى.

حَرفُ الظاءِ فَارغ

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٢/ ٢٨٣: «توفي سنة عشرين...» وفي المطبوعة: توفي في (بعدها بياض) عشرين وخمسمئة.

حَرفُ العَيْن
في أسمَاءِ آبَاء العَبَادلة

٣٣٥٥ ـ عَبْد اللّه بن عامر الحَضْرَمي[١]

واسمه عَبْد اللّه بن عمّار بن سُلْمى بن أكبر[٢] زيد بن ربيعة بن مالك بن الخَزْرَج بن أَبد بن أبنود بن الصَّدِف[٣]، وأمّه أم طلحة: واسمها أرنب بنت كريز[٤] ربيعة بن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف

وجهه معاوية من الشام إلى البصرة يدعو إلى الطلب بدم عثمان، ونزل على بني تميم، واجتمع إليه جماعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وأَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قَالا[٥]: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العباس، أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ، قَال: قَال الأصمعي: الحَضْرمي ـ أَبُو العلاء بن الحَضْرمي ـ اسمه عَبْد اللّه بن عبّاد[٦] بن أكبر بن مالك بن

---

(١) أخباره في تاريخ الطبري ٥/ ١١٠ والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الجزء الثاني ـ الفهارس) وتاريخ خليفة (الفهارس).

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان في الأصل وم، والمثبت عن أسد الغابة، ترجمة العلاء بن الحضرمي ٣/ ٥٧١.

(٣) أسد الغابة: الخزرج بن أُبي ابن الصدف.

(٤) بالأصل وم: «كر» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) عن م وبالأصل: قال.

(٦) كذا في أسد الغابة في نسب العلاء ابنه، قال: وقيل: عبد اللّه بن عمار، وقيل: عبد اللّه بن ضمار، وقيل: عبد اللّه بن عبيدة بن ضمار.

الخَزْرَج بن الصَّدِف الكِنْدي، ومنزله حضرموت، وهو حليف لبني عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو غالب ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[١]، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، قَال[٢]: وولد حبيب بن عَبْد شمس ربيعة، وأمّه من فَهْم، فولد ربيعة بن حبيب كُرَيزاً، أمّه أم سكن بنت ظالم بن مُنفذ بن سُبيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مُلَيح الخُزَاعي، فولد كُرَيز بن[٣] ربيعة: أم طَلْحة بنت كُرَيز، وهي أرنب[٤] تزوجها عامر بن الحَضْرَمي فولدت له، وذكر غيرها، ثم قَال: وأمّهم أم حكيم بنت عَبْد المُطّلب.

أَنْبَأنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أَنا الحارث بن أَبي أُسَامة، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي قَال: وفيها ـ يعني سنة تسع وعشرين قدم ابنُ عامر على عثمان ـ واستخلف عَبْد اللّه بن عامر بن الحَضْرَمي، فقُتل عثمان وهو على البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٥]، قَال: وفيها ـ يعني سنة ثمان وثلاثون ـ وجّه معاوية بن أَبي سفيان عَبْد اللّه بن الحَضْرَمي إلى البصرة ليأخذها وبها زياد خليفةً لابن عبّاس، فنزل ابنُ الحَضْرَمي في بني تميم، وتحوّل زياد إلى الأَزْد فنزل على صَبْرَة[٦] بن شَيْمَان الحُدّاني، فكتب زياد إلى علي يعلمه بذلك، فوجّه علي

---

(١) بالأصل وم: المخلصي، خطأ.

(٢) انظر ما ورد في كتاب نسب قريش للمصعب بن عبد اللّه الزبيري ص ١٤٧ وانظر جمهرة ابن حزم ص ٧٤ ـ ٧٥.

(٣) سقطت «بن» من الأصل وأضيفت عن م ونسب قريش وابن حزم.

(٤) بالأصل: «وهي أم أرنب» والصواب عن م ونسب قريش.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٩٦ ـ ١٩٧.

(٦) بالأصل وم: قتيرة، والمثبت عن تاريخ خليفة.

أَعْيَن بن ضُبَيعة[١] المجاشعي، فقُتل علي فراشه غيلة[٢]، فبعث علي جارية[٣] بن قُدامة السعدي [٤] فحاصر ابن الحَضْرَمي في دار سنبل [٥] ، ثم حرّق عليه.

٣٣٥٦ ـ عَبْد اللّه بن أَبي بُرْدَة، وعامر [٦] ويقَال الحارث ابن عَبْد اللّه بن قيس الأشعري

والد بُرَيد [٧] بن عَبْد اللّه الكوفي

سمع أباه أبا بُرْدة، وأدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ، ولا أعلم له رواية.

وفد على عمر بن عَبْد العزيز، وله ذكر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد [٨] ، أَنا علي بن مُحَمَّد عن مُسْلمة بن مُحارب وغيره، قَال:

خرج بلال بن أَبي بُردة [وأخوه عبد الله بن أبي بُردة] [٩] إلى عمر بن عَبْد العزيز فاختصما إليه في الأذان في مسجدهم، فارتاب بهما عمر، فدسّ إليهما رجلاً، فقَال لهما: إنْ كلّمت أمير المؤمنين فولاّكما العراق ما تجعلان لي؟ فبدأ الرجل ببلال، فقَال له ذلك، فقَال: أعطيك مائة ألف، ثم أتى أخاه، فقَال له مثل ذلك، فأخبر الرجل عمر فقَال لهما الحقا بمصركما وكتب[١٠] إلى عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن: لا تولِّ بلالاً بلال الشر، ولا أحداً من ولد أَبي[١١] موسى شيئاً.

---

(١) بالأصل وم: مسبعة، والصواب عن تاريخ خليفة.
(٢) رسمها مضطرب بالأصل وم والصواب عن خليفة.
(٣) عن م وخليفة وبالأصل: حارثة.
(٤) عن م وخليفة وبالأصل: السعد.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: سُنبيل.
(٦) بالأصل وم: وعامر.
(٧) بالأصل وم، والصواب والضبط عن تبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٠ والاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٧.
(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٥.
(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن ابن سعد.
(١٠) عن هامش الأصل.
(١١) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

وقَال بعضهم: كتب: لا [١] تولّ بُلَيّل الشّرّ صغّر بلالاً.

٣٣٥٧ ـ عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة ابن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن القُرَشي [العَبْشَمي][٢][٣]

له رُؤية[٤] من رسول الله ﷺ، وحدَّث عنه بحديثٍ رواه عنه حنظلة بن قيس، واستعمله عثمان بن عفان على البصرة، فافتتح خُرَاسان، وقدم على معاوية وزوّجه ابنته هَند، وأسكنه إلى جنبه، وكانت داره بدمشق في الموضع المعروف بالجزيرة[٥] قبلة باب الريح غربي سوق القمح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الطوسي، قَالا: أَنَا أَبُو الحسَين[٦] بن النَّقُّور ـ زاد إِسْمَاعيل: وأَبُو مُحَمَّد الصِّرِيفيني قَالا: ـ أَنَا أبو[٧] القاسم بن حَبَابة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن علي، وأَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن أَبي عاصم، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد السّلام بن أَحْمَد، وأبو عَبْد اللّه سَمُرَة بن جُنْدَب، وأخوه أَبُو مُحَمَّد عَبْد القادر، قَالوا: أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي شُرَيح قَالا: أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزبيري، حدَّثني أَبي، عَن

---

(١) بالأصل: «لا تول بليل العراق بليل الشر صغير بلال» وفي م: «لا تول بليل الشر صغير بلال» صوبنا العبارة عن ابن سعد.
(٢) الزيادة عن م، سقطت اللفظة من الأصل.
(٣) ترجمته وأخباره في نسب قريش ص ١٤٧ الوزراء والكتاب للجهشياري ص ١٤٨ ذكر أخبار أصبهان ٦١/١١ أسد الغابة ٣/ ١٨٤ الإصابة ٣/ ٦٠ تهذيب التهذيب ١٧٨/٣ البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الثامن: الفهارس) الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٩ شذرات الذهب ١/ ٢٥ سير أعلام النبلاء ١٨/٣ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠ ص ٢٥٧) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(٤) في م: «له رواية» وفي سير الأعلام وتاريخ الإسلام: رأى النبي ﷺ.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي سير الأعلام: «بالحويرة» وفي تاريخ الإسلام: بالجويرة. وفيهما: وتعرف اليوم ببيت ابن الحَرَسْتاني.
(٦) بالأصل وم: «أبو الحسن، خطأ. والسند معروف.
(٧) بالأصل وم: «ابن» خطأ والصواب ما أثبت، واسمه: عبيد اللّه بن محمد بن إسحاق ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٨.

مُصْعَب بن ثابت، عَن حَنْظَلة بن قيس، عَن عَبْد اللّه بن الزبير، وعَبْد اللّه بن عامر، قَالا: قَال رسول الله ﷺ: «من قُتل دون ماله فهو شهيد»(١)[٦٠٠٨م].

قَال البغوي: ولم أجد على هذا الحديث في كتابي علامة السماع، فأخبرني موسى بن هارون أنّا سمعناه أنا وهو من مُصْعَب في موضع واحد.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، ثم حدَّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ(٢)، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَخْلَد، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن إبراهيم الدَوْرَقي، نَا عَبْد اللّه بن مُصْعَب بن ثابت، عَن أَبيه، عَن حَنْظَلة بن(٣) قيس، عَن عَبْد اللّه بن الزُبير، وعَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز، قَالا: قَال رسول الله ﷺ: «من قُتل دون ماله فهو شهيد»[٦٠٠٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر المُعَدّل، أَنا أَبُو طاهر المخلّص(٤)، نَا أَحْمَد بن سُليمان، نَا الزبير بن بكار(٥)، قَال: فولدَ عامرُ بن كُرَيز: عَبْد اللّه بن عامر، استعملهُ عثمان بن عفّان على البصرة، وعزل أبا موسى الأشعري، فقَال أَبُو موسى: قد أتاكم فتًى من قريش، كريم الأمّهات والعمّات والخالات، يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا، وهو الذي دعاه طَلْحة والزُبَير إلى البصرة، وقَال: إن لي فيها صنائع، فشخصا معه، وله يقول الوليد بن عُقْبة:

أَلَا جعـل الله المغيـرة وابنـه ومروان نَعْلَي(٦) بَذْلَة لابن عامرِ
لكي يَقياه الحرّ والقُرَّ والأذى ولسعَ الأفاعي واحتدامَ الهواجرِ

كان كثير المناقب، وهو الذي افتتح خُرَاسان، وقتل كسرى(٧) في ولايته، وأحرم من نيسابور شكراً لله، وهو الذي جعل السّقايات بعَرَفة، وكان ابن عامر رجلاً

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٥٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠ ص ٢٥٧)، وانظر تخريجه فيهما.
(٢) الخبر في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٦٢.
(٣) بالأصل وم: «عن» خطأ والصواب ما أثبت عن أخبار أصبهان، وقد مرّ أول الترجمة.
(٤) بالأصل وم: المخلدي، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٥) انظر نسب قريش ص ١٤٧، وسير الأعلام ٣/ ١٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠ ص ٢٥٨).
(٦) بالأصل وم: «بعلى بذله» والمثبت عن المطبوعة.
(٧) في نسب قريش: «يزدجرد» وهذا ما يفهم من سياق عبارة سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠ وفي الوافي ١٧/ ٢٢٩ «كسرى» كالأصل. وفي أسد الغابة: «قُتل كسرى يزدجرد».

سخياً، كريماً، وأمّه دجاجة بنت أسماء بن الصّلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حَرَام بن سمّاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُلَيم، وأخوه لأمّه عَبْد ربه بن قيس بن السّائب بن عُوَيمر بن عائذ بن عِمْرَان بن مَخْزُوم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال: فولد عامرٌ بن كُرَيز عَبْدَ اللّه، وأمّ رافع، وأمّهما دجاجة بنت أسماء بن الصّلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حَرَام بن سماك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُليم، وأبا الصهباء بن عامر لأم ولد، وأسلم عامر بن كريز يوم فتح مكة، وبقي إلى خلافة عثمان بن عفان، وقدم على ابنه عَبْد اللّه بن عامر البصرة، وهو واليها لعثمان بن عفان، وعقبه[١] عامر بالبصرة وبالشام كثيرة[٢].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٣]، قَال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف بن قُصي، ويكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، قَالوا: ولد عَبْد اللّه بن عامر بمكة بعد الهجرة بأربع سنين، فلما كان عام عمرة القضاء سنة سبع وقدم[٤] رسول الله ﷺ مكة معتمراً، حُمل إليه ابنُ عامر وهو ابن ثلاث سنين، فحنّكه[٥] فتلمّظ وتثاءب فتفلَ رسولُ الله ﷺ في فيه وقَال: **«هذا ابن السُّلَمية؟»** قَالوا: نعم، قَال: **«هذا ابننا، وهو أشبهكم بنا، وهو مُسْقًى»**، فلم يزل عَبْد اللّه شريفاً، وكان سخياً كريماً، كثير المال والولد، وُلد له: عَبْد الرَّحْمٰن وهو ابن ثلاث[٦] عشرة سنة[٦٠١٠].

قرأت على أَبي غالب أيضاً، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسَن

---

(١) بالأصل وم: وعقبة، والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩.

(٢) كذا بالأصل وم، والصواب: «كثير» كما في سير الأعلام.

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤ ـ ٤٥.

(٤) عن م وابن سعد، وبالأصل: وقد.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل، استدركت اللفظة على هامشه.

(٦) مكان اللفظة «ثلاث» بياض بالأصل، وسقطت من م والكلام فيها متصل، واستدركت اللفظة عن ابن سعد.

الدارقطني، قَال: أما كُرَيز فهو كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف[١]، وابنته أروى بنت كُرَيز أم عثمان بن عفّان، وابنته أرنب بنت كُرَيز، أم ولد عامر بن الحَضْرَمي، وابنه عامر بن كُرَيز، وأمّ عامر بن كُرَيز البيضاء بنت عَبْد المُطّلب، أسلم يوم الفتح وبقي إلى خلافة عثمان، وهو والد عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز الذي ولّاه عثمان بن عفان البصرة وخُرَاسان، وروى عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز عَن النبي ﷺ أنه قَال: «**من قُتل دون مَاله فهو شهيد**»[٦٠١١].

قرأت على أَبي الفتوح أُسَامَة بن مُحَمَّد بن زيد العَلَوي، عَن أَبي جعفر بن المَسْلَمة، عَن أَبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى، قَال:

عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف، وعَبْد اللّه ابن خال عثمان بن عفان، أم عثمان أروى بنت كُرَيز، وقلد عثمان عَبْد اللّه البصرة في حداثة سنه، ولما جمع عثمان أهلَه وعمّالَه وشاورهم في أمره قَال[٢]: قَال ابن عامر من أَبيات:

منحتُ ابنَ أروى نصحه وهديته ... إلى الحقّ إنّ الحق أبلجُ واضحُ

ولما ركب البحر من مصر قَال:

بكى صاحبي لما رأى الفُلْكَ قُرّبت ... ليركب منها فوق ذي لُجَجٍ غَمْرِ
وحنّ إلى أهل المدينة حنّة ... بمصر وهيهات المدينةُ من مصرِ
فقلت له: لا تبك عينُك إنما ... نفرّ فرار من جهنم والبحرِ

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

وحدَّثنا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القُرشي، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا، نَا عَبْد الغني بن سعيد، قَال: كُرَيز بضم الكاف: عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة في كتاب: «معرفة الصحابة»، قَال: عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز بن حبيب بن

---

(١) بعدها بالأصل وم: «واسمه وابنته».
(٢) كذا بالأصل وم، والأشبه حذفها.

عَبْد شمس، توفي النبي ﷺ وله ثلاث عشرة سنة[١]، وتوفي هو سنة تسع وخمسين.

أَنْبَانا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو علي الحداد، وحدَّثني أَبُو مسعود العَدْل[٢]، أَنا أَبُو علي، قَالا: قَال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ: عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز بن حبيب بن عَبْد شمس القُرشي، توفي النبي ﷺ وله ثلاث عشرة سنة، وتوفي سنة ستين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ[٣]، قَال: أما كُرَيز بضم الكاف وفتح الراء: عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف، أمّه البيضاء بنت عَبْد المُطّلب، أسلم يوم الفتح، وعاش إلى خلافة عثمان، وابنه[٤] عَبْد اللّه، عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز، ولاّه عثمان البصرة، وخُرَاسان، روى عَن النبي ﷺ «**من قُتل دون مَاله فهو شهيد**»، رواه [عنه][٥] حنظلة بن قيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي[٦]، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنا أَبُو يَعْلَى، قَالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن علي الصَيْدَلاني، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطار، قَال: قرأتُ على علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم بن عدي[٧]، قَال: قَال ابن عيّاش[٨]: عَبْد اللّه بن عامر يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قَال: عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز بن

---

(١) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩.

(٢) اسمه عبد الرحيم بن علي عيسى بن عبد الوهاب بن محمد بن المرزبان، أبو مسعود الحاجي العدل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٧٥ وفي مشيخة ابن عساكر ص ١١١/ أ، رقم ٦٤٠.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦٧.

(٤) عن الاكمال، ومكانها في الأصل وم: «واسمه عبد اللّه».

(٥) عن الاكمال، سقطت اللفظة من الأصل وم.

(٦) بالأصل وم: المحلي.

(٧) عن م وبالأصل: علي.

(٨) بالأصل وم: ابن عباس

حبيب بن سمرة بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي القُرشي الأُموي ابن خال عثمان بن عفّان، كانت أمّ عثمان أروى بنت كُرَيز، وأمّها البيضاء أم حكيم بنت عَبْد المُطّلب بن هاشم، وكانت البيضاء وعَبْد اللّه أبو[(١)] رسول الله ﷺ توءمين[(٢)]. عزل عثمان أبا موسى عَن البصرة وولاّها عَبْد اللّه بن عامر ثم عزله عنها، وولاّه خراسان، وهو أول من افتتحها في خلافة عثمان، له رواية عَن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا ثابت بن بُنْدَار البقّال، أَنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي، حدَّثني أَبي، نَا بِشْر بن المُفَضّل، حدَّثني قُرّة بن خالد السَّدُوسي، حدَّثني سهل بن علي النُمَيري[(٣)]، حدثني بعض آل عُمَير قَال: لما كان زمن الفتح أتى عُمَير بن عمرو النبي ﷺ وعنده خمسُ نسوةٍ، فقَال له رسول الله ﷺ: **«طلّق إحداهن»**، فطلّق دِجَاجة بنت أسماء بن الصلت فتزوجها عامر بن كُرَيز، فولدت له عَبْد اللّه بن عامر.

قَال أَبي: وقد أنكر هذا الحديث مُصْعَب بن عَبْد اللّه وغيره من علماء قريش وكلهم ذكر[(٤)] بالإجماع منهم ـ أن رسول الله ﷺ أُتيَ بعَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز في فتح مكة، فجعل ينفث[(٥)] عليه، وجعل عَبْد اللّه يبتلع ريق النبي ﷺ فقَال: إنه لمُسْقًى أو لمسقاة[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي[(٧)]، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَى[(٨)]، نَا مُحَمَّد بن مسلم، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن فارس، نَا عمر[(٩)] بن شَبّة، أَنا أَبُو عُبَيْدة النحوي.

---

(١) عن م وبالأصل: «أتو».

(٢) بالأصل وم: «يومين» والصواب عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٨٥.

(٣) في المطبوعة: النمري.

(٤) عن م وبالأصل: ذكره.

(٥) عن م وبالأصل: «ينقب» وفي أسد الغابة: يتفل.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «المسقا» وفي المطبوعة: لمسقى أو لمسقيّ.

(٧) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٢٢٥.

(٨) بعدها بالأصل وم: «نا محمد بن مسلم» حذفناها بما وافقت عبارة الدلائل.

(٩) في الدلائل: عمرو بن شيبة، خطأ والصواب ما أثبت بالأصل وم راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٨٩.

أن عامر بن كُرَيز أتى بابنه[١] إلى رسول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين، أو ست سنين، فتفل النبي ﷺ في فيه، فجعل يزدردُ رِيقَ النبي ﷺ ويتلمّظ، فقَال النبي ﷺ: «**إنّ ابنك هذا لمُسْقَى**»[٢]، قَال: فكان يقَال لو أنّ عَبْد اللّه قَدَحَ حجر أَمَاهه ـ يعني[٣] لخرج الماء من الحجر ببركته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَين[٤] بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالوا: أَنْبَأنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[٥]، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بكار، قَال: قَال عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه[٦]: بلغني أن معاوية أراد أن يصفي أمواله فقَال ابن عامر: قَال رسول الله ﷺ: «**المقتول دون ماله شهيدٌ**»، والله لأقاتلنه حتى أُقتل دون مالي فأعرض عنه معاوية وزوّجه بنته[٧] هند بنت معاوية.

قَال عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه: ويقَال: إنه أُتي به النبي ﷺ وهو صغير فقَال: «**هذا شبيهنا**»[٨]، وجعل النبي ﷺ يتفل عليه ويعوّذه، فجعل عَبْد اللّه يتسوغُ ريقَ النبي ﷺ، فقَال النبي ﷺ: «**إنّه لَمُسْقّى**»، فكان لا يعالج أرضاً إلاّ ظهر له الماء، وله النِّبَاج[٩] الذي يقَال له نباج ابن عامر، وله الجُحْفة[١٠] وله بستان ابن عامر على ليلة من مكة، وله آبار[١١] في الأرض كثيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[١٢] قَال: سنة تسع وعشرين فيها عزل

---

(١) بالأصل «بأبيه» خطأ والصواب عن م ودلائل البيهقي.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «لمسقيّ» وكتب محققه أنها ضبطت عن الدلائل، والذي في دلائل البيهقي المطبوع الذي بيدي إن ابنك هذا مُسْقَى.

(٣) في دلائل البيهقي: يعني يخرج من الحجر الماء من بركته.

(٤) بالأصل وم: أبو الحسن، تحريف.

(٥) بالأصل وم: المخلصي، وقد مرّ التعريف به.

(٦) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٤٨ ـ ١٤٩.

(٧) بالأصل: «بنته بنت هند» والمثبت عن م ونسب قريش.

(٨) في نسب قريش: يشبهنا.

(٩) النباج: بكسر النون وتخفيف الباء، موضع قريب من البصرة في الطريق إلى مكة (ياقوت).

(١٠) الجحفة: موضع بالحجاز بين مكة والمدينة (ياقوت).

(١١) في نسب قريش: آثار.

(١٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٦١.

عثمان أبا موسى الأشعري عَن البصرة، وعثمان بن أَبي العاص عَن فارس، وجمع ذلك أجمع لعَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز.

فحدَّثني الوليد بن هشام، حدَّثني أَبي، عَن جدي، عَن الحَسَن قَال أَبُو موسى: ولي [١] عليكم غلام كريم الجدّات والعمّات فجمع له الجندان فقدم ابن عامر.

قَال خليفة: وسمعت أبا اليقظان ذكر نحو ذلك، قَال: وقدم ابن عامر وهو ابن أربع أو خمس وعشرين سنة.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن منصُور بن هبة اللّه بن المَوْصِلي، أَنا أَبُو الحسين بن الطّيُّوري [٢]، أَنا أَبُو القاسم عَبْد العزيز بن [٣] علي بن أَحْمَد الأَزَجي [٤]، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد بن جَمّة الخَلاّل، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نَا جدي يعقوب قَال: وفيما أُخبِرْنَا أن عَبْد اللّه صعد منبر البصرة فَحَصِر فشقّ عليه ذلك، فقَال له زياد: أيها الأمير إنّك إنْ أقمت عامة مَنْ ترى أصَابه أكثر مما أصَابك.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نَا عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتَيبة، نَا الرياشي، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن أخي الأصمعي، عَن الأصمعي قَال: أُرتج على عَبْد اللّه بن عامر بالبصرة يوم أضحى فمكث ساعة، ثم قَال: والله لا أجمع غيكم غيّاً ولؤماً من أخذ شاة من السوق فهي له وثمنها عليّ [٥].

أَخْبَرَنا أَبُو سهل بن سعدويه، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جعفر بن عَبْد اللّه، أَنا مُحَمَّد بن هارون، نَا أَبُو الحَسَن مُيَسّر بن الحَسَن البصري، نَا أَبُو داود، نَا حُمَيد بن مَهران، عَن سعد بن أَوْس العَدَوي، عَن زياد بن كُسَيب العَدَوي، قَال:

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، وفي تاريخ خليفة: يقدم.

(٢) بالأصل: «أبو الحسن بن الطبري» والصواب عن م، وفيها: «أبو الحسن» خطأ، والصواب أبو الحسين، وقد مرّ التعريف به.

(٣) سقطت من الأصل وم.

(٤) بالأصل وم: الأرجي، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٨.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/١٩.

خرج عَبْد اللّه بن عامر إلى الجمعة عليه ثياب رقاق، وأَبُو بلال تحت المنبر، وذلك في يوم الجمعة، فقَال أَبُو بلال: انظروا إلى أميركم فلبس لباس الفُسّاق، فقَال أَبُو بكرة وهو تحت المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أهان سُلطان الله في الأرض أهانه الله**»[٦٠١٢].

أَبُو بلال مِرْدَاس بن أُدَيّة من رؤوس الخوارج.

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد، ثم حدَّثنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا يوسف بن الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم، نَا عَبْد اللّه بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس، نَا يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود، نَا حُمَيد بن مَهْران، فذكر بإسناده ومعناه.

وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا علي بن أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد الصّفّار، نَا إبراهيم بن صالح الشّيرازي، نَا مُسلم بن إبراهيم، نَا حُمَيد بن مَهْران الكِنْدي، نَا سعد بن أَوْس، عَن زياد بن كُسَيب العَدَوي، قَال:

كان عَبْد اللّه بن عامر يخطب الناس عليه ثياب رقاق، مرجّلٌ شعره، قَال: فصلّى يوماً ثم دخل، قَال: وأَبُو بكرة جالس إلى جنب المنبر، فقَال مِرْدَاس أَبُو بلال: أَلَا ترون إلى أمير الناس وسيّدهم يلبس الرّقاق، ويتشبه بالفُسّاق؟ فسمعه أَبُو بَكْرة فقَال لابنه الأصيلع: ادعُ لي أبا بلال، فدعاه، فقَال أَبُو بَكْرَة: أما إنّي قد سمعت مقَالتك للأمير آنفاً، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أكرم سلطان الله أكرمه الله، ومَنْ أهان سلطان الله أهانه الله**»[٦٠١٣].

وَأَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، وأَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم، قَالا: أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو طاهر بن خُزَيمة، أَنا جدي أَبُو بكر، نَا بُنْدَار، نَا أَبُو داود، نَا حُمَيد بن مَهْرَان، عَن سعد بن أَوْس، عَن يزيد[(١)] بن كُسَيب العَدَوي، قَال: كنت مع أَبي بَكْرَة عند منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رِقَاق، فقَال أَبُو بلال: انظروا إلى أميرنا هذا يلبس ثياب الفُسّاق، فقَال أَبُو بكرة: اسكت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله عز وجل**»[٦٠١٤].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن

(١) كذا بالأصل وم هنا، ومرّ: زياد، وهو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٠.

إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[١]، قَال: وفيها ـ يعني سنة تسع وعشرين ـ عزل عثمان أبا موسى الأشعري عَن البصرة، وعثمان بن أَبي العاص عَن فارس، وجمع ذلك كله[٢] أجمع لعَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز.

وقَال الوليد: عَن أَبيه عَن جده، عَن الحَسَن قَال: غزا ابن عامر وعلى مقدمته عَبْد اللّه بن بُدَيل الخُزَاعي، فأتى أصبهان، فصالحوه على أن يؤدوا إليه كما يؤدي[٣] أهل فارس.

وقَال الوليد في حديثه عَن أَبيه، عَن جده، وأَبُو اليقظان، وأَبُو الحَسَن: أن ابن عامر سار[٤] إلى اصطخر وعلى مقدمته عُبَيْد اللّه بن مَعْمَر، فافتتحها ابن عامر عنوة، فقتل وسبى.

وقَال الوليد عَن أَبيه، عَن جده وقَاله أَبُو اليقظان، وأَبُو الحَسَن: سار ابن عامر إلى حُلْوَان[٥] وكانوا نقضوا[٦] الصلح، فافتتحها صلحاً وعنوة، وذلك سنة تسع وعشرين فأكثر القتل فيهم.

قـال[٧]: وحدَّثني الوليد ـ يعني ابن هشام القحذمي ـ عَن أَبيه، عَن جده وأَبُو اليقظان، وأَبُو الحَسَن قَال: غزا ابن عامر جُوْر[٨] سنة ثلاثين فافتتحها ابن عامر عنوة[٩]، وأصاب بها غنائم كثيرة، وافتتح الكاريان[١٠] والفسنجان[١١] من دار بجرد

---

(١) انظر تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٦١.

(٢) اللفظة ليست في تاريخ خليفة.

(٣) بالأصل وم: يؤدوا، والمثبت عن تاريخ خليفة.

(٤) سقطت من الأصل، وأضيفت عن تاريخ خليفة، وفي م: صار.

(٥) حلوان: بليدة في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد، على طريق همذان (انظر معجم البلدان).

(٦) عن م وتاريخ خليفة، وبالأصل: انقضوا.

(٧) تاريخ خليفة ص ١٦٣ ـ ١٦٤.

(٨) جور: مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخاً (معجم البلدان).

(٩) كذا بالأصل وم، واللفظة سقطت من المطبوعة وتاريخ خليفة.

(١٠) بالأصل وم: الكاربان، والمثبت عن ياقوت، وهي مدينة بفارس صغيرة.

(١١) الفسنجان: وفي معجم البلدان: فِسِنْجان بكسرتين: بلدة من نواحي فارس. وفي تاريخ خليفة: «الفيشجان»؟.

ولم يكونا دخلا في صلح ابن أَبي العاص، وافتتح ابن عامر أيضاً أردشير خُرّة [(١)] فقتل وسبى.

وتوجه ابن عامر إلى خُرَاسان على مقدمته الأحنف بن قيس، فلقي أهل هَرَاة فهزمهم، فافتتح ابن عامر أيرشهر صلحاً [ويقال: عنوة] [(٢)] [وبعث ابن عامر أمير بن أحمر اليشكري، فافتتح طوس وما حولها [صلحاً]] [(٣)] وصالح من جاءه من أهل سَرْخَس على مائة ألف وخمسين ألفاً، وبعث أهل مرو يطلبون الصلح، فصالحهم ابن عامر على ألفي ألف ومائتي ألف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري [(٤)]، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه، نَا يعقوب [(٥)]، نَا الحَجّاج بن أَبي مَنيع، نَا جدي، عَن الزُهْري، قَال: توفى الله عمر، واستُخلف عثمان، فنزع عثمان أبا موسى عَن البصرة، وأمّر عليها عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز.

قَال عمّار بن الحَسَن، عَن سَلَمة، عَن ابن إسحاق:

وأثبت عثمان أبا موسى، وكان عامل عمر على البصرة سنوات، قَال: ثم وفد يزيد بن خَرَشَة بن عمرو بن ضرار الضَّبّي إلى عثمان، فقَال: أمَا فيكم وضيع فترفعونه، أو فقير فتجبرونه؟ عمدتم إلى نصف سلطانكم فأطعمتموه هذا الأشعريّ، قَال: فاستعمل عثمان عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز، وكان ابن خاله، عامر بن كُرَيز، وأروى أخوال لأمّ وأب.

ثم كانت بالعراق غزوة جور وأميرها عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز يريد إصُطَخْر،

---

(١) أردشير خرة: من أجل كور فارس (معجم البلدان).

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والمثبت عن تاريخ خليفة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن تاريخ خليفة، وكلمة «صلحاً» أضيفت عن المطبوعة ولم ترد في تاريخ خليفة.

(٤) بعدها يوجد سقط في الكلام بالأصل وم، نثبته هنا عن المطبوعة: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: ثم كانت جور سنة تسع وعشرين، وأميرها عبد اللّه بن عامر بن كريز، وهو عام قبرس.
أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب، ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطبري.

(٥) لم يرد الخبر، ولا الخبر الذي قبله في المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان المطبوع.

وعلى مقدمته عُبَيْد اللّه بن مَعْمَر، وبإِصْطَخْر يومئذ يَزْدَجرد بن شهريار بن كسرى، وهو ابن الخَتّانة، فلما بلغه ذلك بعث جيشاً فلقوا عُبَيْد اللّه، فقاتلوه برام جرد[١]، فقُتل عُبَيْد اللّه بن مَعْمَر ورجع الآخرون وخرج يَزْدَجِرد في مائة ألف مقاتل حتى أتى مرو فنزلها، وخلّف على إصطخر رجل من الفرس استعملهُ عليها، فأتاها عَبْد اللّه بن عامر فافتتحها، وقد كانت فُتحت قبل ذلك ولكن الفرس[٢] الفرس رجعوا إليها وقُتل يَزْدَجِردبمرو، وكلّ من كان معه إلاّ رجل واحد أخذ آنية[٣] من آنية الملك ثم أتى جُرْجان فكان بها، ومضى عبد اللّه بن عامر حتى نزل بأبرشهر، وبها ابنتا كسرى، فحاصر أهلها فصالحوه على أنفسهم أنهم آمنون، وعلى ابنتي كسرى أنهما آمنتان، وفتحوها له وبعث الأحنف بن قيس التميمي إلى هَرَاة، فصالحوا أهلها وفتحوها، وبعث عَبْد اللّه بن خازم[٤] السُلَمي إلى سَرَخْس، فصالحوا أهلها وفتحوها، وبعث حاتم بن النعمان الباهلي إلى مرو فصالحوا أهلها وفتحوها، ثم خرج عَبْد اللّه بن عامر من نَيْسَابور مُعْتَمِراً قد أحرم منها، وخلّف على خُرَاسان الأحنف بن قيس، فلما قضى عُمرته أتى عثمان بن عفان، وذلك في السنة التي قُتل فيها عثمان، فقَال له عثمان: لقد غَرّرتَ بعمرتك حين أحرمتَ من نَيْسَابور، فلم يزل عَبْد اللّه بن عامر[٥] بنيسَابور وإصطخر، وفَسَا[٦]، ودارابجرد، وأردشير خُرّة، وكِرْمان، وسِجِسْتَان، وكَابُل وحيّزها، ومرو وما دونها من البلاد، وعثمان يسير بسيرة عمر، فلما كَثُر الخَرَاج وأتاه المال من كلّ وجه حتى ضاق به ذرعاً، واتّخذ له خزائن، فلما كثر المال قسمه في الناس فكان يأمر للرجل الواحد بمائة ألف.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمّد، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قَال: سمعت أَبي،

---

(١) رامجرد: قرية من قرى فارس. قتل بها عبيد اللّه بن معمر فدفن في بستان من بساتينها (معجم البلدان).

(٢) مكررة بالأصل.

(٣) بالأصل: «أبيه من انه» والمثبت عن م.

(٤) بالأصل وم: حازم، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مضت ترجمته في كتابنا.

(٥) ثمة سقط في الأصل وم، نستدركه هنا عن المطبوعة: على البصرة حتى قتل عثمان، ولم يزل معاوية على الشام حتى قتل عثمان، ولم يزل عبد اللّه بن سعد بن أبي سرح على مصر حتى قتل عثمان.
قال: فافتتح عبد اللّه بن عامر نيسابور.

(٦) فسا: أكبر مدينة في كورة دارابجرد (انظر معجم البلدان).

سمعت أبا نُعَيم يقول: فتح الكوفة سعد بن أَبي وقاص، وفتح البصرة عُتْبَة بن غَزْوَان، قَال أَبُو جعفر: وعُتْبَة بن غَزْوَان الذي مَصّر[١] البصرة، وفتح خُرَاسان عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا عَن أَبي محمد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢]، قَال: قَالوا لما ولي عثمان بن عفّان الخلافة أقرّ أبا موسى الأشعري على البصرة أربع سنين كما أوصى به عمر في الأشعري أن يُقرّ أربع سنين، ثم عزله عثمان وولّى البصرة ابن خاله عَبْد اللّه بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عَبْد شمس، وهو ابن خمسٍ وعشرين سنة، وكان ابن عامر رجلاً سخياً شجاعاً، وصولاً لقومه ولقرابته محبباً فيهم، رحيماً، ربما غزا فيقع الحِمْل في العسكر، فينزل فيصلحه، فوجّه ابن عامر عَبْد الرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس إلى سِجِسْتان، فافتتحها صُلحاً على أن لا يُقتل[٣] بها ابن عرس، ولا قنفذ، وذلك لمكان [٤] الأفاعي بها أنها تأكلها، ثم مضى إلى أرض الداور [٥]، فافتتحها، ثم كان ابن عامر يغزو أرض البارز [٦]، وقلاع فارس، وقد كان أهل البيضاء [٧] من إصطخر غلبوا عليها، فسار إليها ابن عامر فافتتحها ثانية، وافتتح جُور والكاريان والفِسِنْجَان[٨] وهما من دارايحرد، ثم تاقت نفسه إلى خُرَاسان فقيل[٩] [له]: بها يَزْدَجِرد ابن فيروز بن شهربار بن كسرى ومعه أساورة فارس، وقد كانوا تحمّلوا بخزائن إلى كسرى، حيث هزم أهل نهاوند، فكتب في ذلك إلى عثمان، فكتب إليه عثمان أنْ سر إليها إنْ أردتَ، قَال: فتجهّزِ وقطع البعوث، ثم سار واستخلف أبا الأسود الدّيَلي على البصرة

(١) بالأصل وم: «نصر» وأثبتنا اللفظة عن المطبوعة.
(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥ ـ ٤٨.
(٣) عن م وابن سعد وبالأصل: يقبل.
(٤) بالأصل وم: المكان، تحريف، والصواب عن ابن سعد.
(٥) عن م وابن سعد وبالأصل: الدوار.
والداور: ولاية واسعة من إقليم سجستان على حد جبال الغور (انظر معجم البلدان).
(٦) ناحية قريبة من كرمان، (انظر تاج العروس بتحقيقنا مادة برز).
(٧) البيضاء: أكبر مدينة في كورة اصطخر (انظر معجم البلدان).
(٨) ابن سعد: والفنسجان.
(٩) بالأصل وم: فقتل فيها والمثبت عن ابن سعد، والزيادة التالية عنه.

على صلاتها، واستُخلف على الخراج راشداً الجُدَيدي[١] من الأَزْد، ثم سار على طريق إِصْطَخْر فيما بين خُرَاسان وكِرْمان حتى خرج على الطَّبَسَيْن[٢] ففتحها، وعلى مقدمته قيس بن الهيثم بن [أسماء بن][٣] الصَّلْت السلمي، ومعه فتيان من فتيان العرب، ثم توجّه نحو مرو، فوجّه إليها حاتم بن النعمان الباهلي، ونافع بن خالد الطاحي، فافتتحاها كلّ واحد منهما على نصف المدينة، وافتتحا رستاقها عنوة، وفتحا المدينة صُلحاً، وقد كان يَزْدَجِرد [قتل][٤] قبل ذلك خرج يتصيد، فمر بنقّار رحا فضربه، فلم يزل يضربه النقّار بفأس فنثر دماغه، ثم سار ابن عامر نحو مرو الرّوذ، فوجّه إليها عَبْد اللّه بن سَوَّار بن هَمّام العبدي، فافتتحها، ووجه يزيد الجُرَشي إلى زام وباخرز وجُوَين فافتتحها جميعاً عنوة [ووجّه عَبْد اللّه بن خازم إلى سرخس فصالحه مرزبانهم وفتح ابن عامر أبرشهر عنوة][٥]، وطوس وطَخَارستان، ونَيْسابور، وبُوْشَنج، وباذغيس، وأبيورد، وبَلْخ، والطالقان، والفارياب، ثم بعث صبرة ابن شيمان الأَزْدي إلى هراة فافتتح رساتيقها، ولم يقدر على المدينة ثم بعث عِمْرَان بن الفُضَيل[٦] البُرْجُمي إلى آمل فافتتحها.

قَال: ثم خلّف ابنُ عامر الأحنفَ بن قيس على خُرَاسَان فنزل مرو في أربعة آلاف، ثم أحرم ابنُ عامر بالحجّ من خُرَاسان، فكتب إليه عثمان يتوعّده ويضعّفه ويقول: تعرضت للبلاء حتى قدم على عثمان، فقَال له: صِلْ قومك من قريش، ففعل، وأرسل إلى علي بن أَبي طالب بثلاثة آلاف درهم وكسوة، فلما جاءته قَال: الحمد لله إنّا نرى تراث محمد يأكله غيرنا، فبلغ ذلك عثمان فقَال لابن عامر: قبح الله رأيك أترسل إلى علي بثلاثة آلاف درهم، قَال: كرهتُ أن أغرق ولم أدر ما رأيك قَال: فأغرقْ، قَال: فبعث إليه بعشرين ألف درهم، وما يتبعها قَال: فراح علي إلى المسجد فانتهى إلى حَلْقته، وهم يتذاكرون صلات ابن عامر هذا الحي من قريش، فقَال علي: هو سَيّد فتيان

---

(١) بالأصل وم: «راشد الحديدي» والمثبت عن ابن سعد.

(٢) الطبسان: قصبة ناحية بين نيسابور وكرمان، وهما بلدتان كل واحدة منهما يقال لها طبس: إحداهما: طبس العُنّاب، والأخرى: طبس التمر (ياقوت).

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وابن سعد.

(٤) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن ابن سعد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن ابن سعد.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «الفضل» وفي ابن سعد: «الفصيل».

قريش غير مدافع، قَال: وتكلّمت[١] الأنصار، فقَالت: أبتِ الطُلقاء إلاّ عداوة، فبلغ ذلك عثمان فدعا ابن عامر، فقَال: أبا عَبْد الرَّحْمٰن، قِ عرضَك، ودار الأنصار فألسنتهم ما قد علمتَ قَال: فأفشى فيهم الصّلات والكساء، فأثنوا عليه، فقَال له عثمان: انصرف [إلى عملك، قال: فانصرف] [٢] والناس يقولون قَال ابن عامر، وفعل ابن عامر، فقَال ابن عمر: إذا طابت المكسبة زكت النفقة، ولم تحتمله البصرة، فكتب إلى عثمان يستأذنه في الغزو فأذن له، فكتب إلى ابن سَمُرَة أَنْ تقدم، فتقدّم، فافتتح بُسْت وما يليها، ثم مضى إلى كَابُل، وزابلستان فافتتحها [٣] جميعاً، وبعث بالغنائم إلى ابن عامر، قَالوا: ولم يزل ابن عامر ينتقص شيئاً شيئاً من خُرَاسان حتى افتتح هَرَاة وبُوْشنج وسَرَخْس، وأَبَرْشَهر، والطالقان، والفارياب، وبَلْخ، فهذه خُرَاسان التي كانت في زمن ابن عامر، وزمن عثمان، ولم يزل ابن عامر على البصرة وهو سيّر عامر بن عَبْد اللّه بن عَبْد قيس العَنْبَري من البصرة إلى الشام بأمر عثمان بن عفان، وهو أوّل [٤] من اتّخذ السوق للناس بالبصرة، اشترى دوراً فهدمها وجعلها سوقاً، وهو أوّل من لبس الخَزّ بالبصرة، لبس جبة دكناء، فقَال الناس: الأمير جلد دبّ ثم لبس جبّة حمراء فقَالوا: لبس الأمير قميصاً أحمر، وهو أوّل من اتّخذ الحِيَاض بعَرَفَة، وأجرى إليها العين، وسقى الناس الماءَ، فذلك جار إلى اليوم، فلما استُعتب عثمان من عماله كان فيما اشترطوا عليه أن يقرّ ابن عامر على البصرة لتحببه إليهم، وصلته هذا الحي من قريش، فلما نشب [٥] الناس في أمر عثمان دعا ابنُ عامر مجاشعَ بن مسعود، فعقد له على جيش إلى عثمان، فساروا حتى إذا كانوا بأداني بلاد الحجاز خرجت خارجة من أصحابه فلقوا رجلاً، فقَالوا: ما الخبر؟ قَالوا: قُتل عدو الله نَعْثَل وهذه خصلة من شعره، فحمل عليه زفر بن الحارث وهو يومئذ غلام مع مجاشع بن مسعود فقتله، فكان أوّل مقتول [قُتل][٦] في دم عثمان، ثم رجع مجاشع إلى البصرة، فلما رأى ذلك ابن عامر حمل ما في بيت

---

(١) بالأصل وم: «فكلمت» والمثبت عن ابن سعد.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن ابن سعد.

(٣) الأصل وم، وفي ابن سعد: فافتتحهما.

(٤) كذا بالأصل وم، وليست اللفظة في المطبوعة وابن سعد.

(٥) بالأصل وم: شتت، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) زيادة عن ابن سعد.

المال واستعمل[(١)] على البصرة عَبْد اللّه بن عامر الحَضْرَمي، ثم شخص إلى مكة، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة، وهم يريدون الشام، فقَال: لا بل ائتوا البصرة، فإن لي بها صنائع، وهي أرض الأموال، وبها عدد الرجال، والله لو شئتُ ما خرجتُ [منها][(٢)] حتى أضرب بعض الناس ببعض، فقَال طلحة: هلا فعلت[(٣)]، أشفقتَ على مناكب تميم، ثم أجمع رأيهم على المسير إلى البصرة، ثم أقبل بهم فلما كان من أمر الجمل ما كان وهُزم الناس، جاء عَبْد اللّه بن عامر إلى الزبير، فأخذ بيده فقَال: أبا عَبْد اللّه أنشدك الله في أمة محمّد، فلا أمة محمد بعد اليوم أبداً، فقَال الزبير: خلّ بين الغَارَين يضطربان، فإن مع الخوف الشديد المطامع، فلحق ابنُ عامر بالشام حتى نزل دمشق، وقد قتل ابنه عَبْد الرَّحْمٰن يوم الجمل ـ وبه كان يكنى ـ فقَال حارثة[(٤)] بن بدر أَبُو العَنْبَس الغُدائي في خروج ابن عامر إلى دمشق:

أتاني من الأنباء أنّ ابنَ عامر ... أَناخ وألقى في دمشقَ المراسيا
يُطيفُ بحَمّامَيْ دمشق وقصره ... فعيشك إن لم[(٥)] يأتك القوم راضيا
رأى[(٦)] يوم إنقاء العراض[(٧)] وقيعةً ... وكان إليها قبلَ ذلك داعيا
كأن السُّرَيْجيات[(٨)] فوق رؤوسهم ... بوارقُ غيثٍ راح أَوْطفّ دانيا
فندّ نديداً لم يَرَ الناس مثله ... وكان عراقياً فأصبحَ شاميا

ولمّا خرج ابن عامر عَن البصرة بعث عليّ إليها عثمان بن حُنَيف الأنصَاري، فلم يزل بها حتى قدم طلحة والزبير وعائشة، ولم يزل عَبْد اللّه بن عامر مع معاوية بالشام، ولم يُسمع له بذكرٍ في صفين، ولكن معاوية لمّا بايعه الحَسَن بن علي ولّى بُسْر[(٩)] بن أَبي

(١) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: واستخلف.
(٢) الزيادة عن ابن سعد.
(٣) عن ابن سعد، وبالأصل وم: ففعلت.
(٤) بالأصل وم: «جارية بن بدر أبو العباس الغداني» والمثبت عن ابن سعد.
(٥) سقطت من الأصل وأضيفت عن م وابن سعد للوزن، وفي ابن سعد: بعيشك.
(٦) بالأصل وم: «وإني» والمثبت عن ابن سعد.
(٧) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي ابن سعد: إنقاء الفراض.
(٨) في ابن سعد: «الشريجيات» والسريجيات نسبة إلى سريج كزبير قين معروف، وهو الذي تنسب إليه السيوف السريجية. (تاج العروس ـ بتحقيقنا ـ مادة: سرج).
(٩) بالأصل وم: بشر، خطأ والصواب ما أثبت عن ابن سعد، وقد مرّ ترجمته في كتابنا.

أرطأة للبصرة، ثم عزله، فقَال له ابن عامر: إنّ لي بها ودائع عند قوم، فإنْ لم تولّني البصرة ذهبتْ، فولّاه البصرة ثلاث سنين، ومات ابن عامر قبل معاوية بسنة، فقَال معاوية: يرحم الله أبا عَبْد الرَّحْمٰن بمن نفاخر وبمن نباهي؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَحْمَد بن الحُسَيْن [١] ـ ببخارا ـ أَنَا أَبُو بكر [أحمد] [٢] بن مُحَمَّد بن بِسْطَام المَرْوَزي، نَا أَحْمَد بن سيار الفقيه، قَال: قُرىء على الحَسَن بن إسحاق، عَن سُلَيْمَان بن صالح، قَال: ذكر مُسلم بن محارب [٣] عَن داود بن أَبي هند.

أن عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز حين فتح خراسان قَال: لأجعلنّ شكري لله أن أخرج من موضعي مُحْرِماً، فأحرم من نيسابور، فلما قدم على عثمان لامه على ما صنع، وقَال: لبيك تضبط من الوقت الذي يُحْرِمُ منه الناس.

قال: وأنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل [٤]، أَنَا عَبْد اللّه بن [جعفر، نا يعقوب بن سفيان ـ حدثني عمار بن الحسن، نا سَلَمَة، عن محمد بن إسحاق قال: ثم خرج عبد الله بن] [٥] عامر من نَيسابور معتمراً قد أحرم منها، وخلّف على خُرَاسان الأحنف بن قيس، فلما قضى عمرته أتى عثمان بن عفان، وذلك في السنة التي قُتل فيها عثمان، فقَال له عثمان: لقد غَرّرت بعمرتك حين أحرمت من نيسابور.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن المَاوَرْدي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِّيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة [٦] قَال: قَال أَبُو عُبَيْدة: وعلى الميمنة ـ يعني ميمنة طَلْحة والزبير يوم الجمل ـ وهي مُضَر، عَبْد اللّه بن عامر، ويقَال: عَبْد اللّه بن الحارث [٧].

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن منصور بن هبة اللّه المَوْصلي، أَنَا المبارك بن

---

(١) بالأصل: «أحمد بن أبي الحسين» والمثبت عن م.

(٢) زيادة عن م، سقطت اللفظة من الأصل.

(٣) بالأصل وم: «عازب» خطأ والمثبت عن المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: «ابن عبد الفضل» خطأ، والسند معروف.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وزيادته لازمة، والسند معروف وما زدناه يوافق عبارة المطبوعة.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٨٤.

(٧) بالأصل وم: «الحول» والمثبت عن خليفة.

عَبْد الجبار، أَنا عَبْد العزيز بن علي الأَزَجي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي، نَا خلف بن سالم، نَا وَهْب بن جَرير، أَنا جُوَيْرية بن أسماء قَال: سمعت أبا بكر الهُذَلي يقول: قَال علي بن أَبي طالب يوم الجمل: أتدرون من حاربت؟ أمجد الناس أو أنجد الناس، يعني ابنَ عامر، وأشجع الناس ـ يعني الزُبير ـ وأدهى الناس طلحة بن عُبَيْد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[١]، نَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سعيد، نَا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نَا شعيب بن إبراهيم، نَا سيف بن عمر، عَن مُحَمَّد، وطلحة قَالا[٢]: وأما ابن عامر فإنه خرج أيضاً مُشجّجاً[٣] ـ يعني بعد الجمل ـ فتلقاه رجل من بني حُرْقوص يُدعى مري[٤] فدعاه للجوار، فقَال: نعم، فأجازه، وأقام عليه، فقَال: أي البلدان أحبّ إليك؟ قَال: دمشق، فخرج في ركب من بني حُرْقوص حتى بلغوا به دمشق، وقَال حارثة بن بدر، وكان مع عائشة وأصيب ابنه وأخوه ذراع[٥]:

أتـانـي مـن الأنبـاء أن ابـنَ عـامـرٍ ... أنـاخ وأَلْقَـى فـي دمشـق المـراسيـا

يطيـف بحَمّـامَـيْ دمشـق وقصـره[٦] ... فعيشـك إنْ لـم تـأتـك اليـوم راضيـا

أجـارتـك منّـا عُصْبَـةٌ مـازنيـة ... تـراهـا لـدى الهيجـاء تجـر[٧] الأمـانيـا

كـأنّ السُّـرَيْجيـات فـوق رؤوسهـم ... عشيـة غيـثٍ راح أو طـفّ دانيـا

فنـدّ نـديـداً لـم يَـرَ النـاسُ مثلـه ... وكـان عـراقيـاً فـأصبـح شـاميـا

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٨] قَال: وفيها ـ يعني سنة إحدى

---

(٣) بالأصل وم: المخلصي.

(٤) انظر تاريخ الطبري ط بيروت (٣/ ٥٦) حوادث سنة ٣٦.

(٥) مهملة بدون نقط بالأصل وم، والمثبت عن الطبري.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: مُرِيًّا.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: «زراع» وفي الأغاني ٨/ ٣٨٧ (ضمن أخبار حارثة بن بدر) وكان لحارثة بن بدر أخ يقال له: «درع» وبهامشها عن إحدى نسخها: «دراع» قال: وقد أحرق مع ابن الحضرمي بالبصرة.

(٦) بالأصل وم هنا: «وانها» والمثبت عن الرواية السابقة للبيت.

(٧) بالأصل وم: يجر.

(٨) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٠٤ و ٢٠٦ و ٢٠٧.

وأربعين ـ ولّى ـ يعني معاوية ـ عَبْد الله بن عامر بن كُرَيز البصرة، وسنة أربع وأربعين افتتح ابنُ عامر كَابُل، وفيها وفد ابنُ عامر إلى معاوية، واستخلف على البصرة قيس بن الهيثم السُّلَمي، وفيها ـ يعني سنة خمس وأربعين ـ عزل معاويةُ ابنَ عامر عَن البصرة، وولّى الحارث بن عمرو الأَزْدي، فقدم في أوّل السنة، ثم عزله وولّى زياداً، فقدم البصرة في شهر ربيع الأول أو الآخر [(١)] .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن كرتيلا، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد المقرىء، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله بن الخضر، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن أَبي طالب علي بن [(٢)] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجهم الكاتب، حدَّثني أَبي أَبُو طالب، حدَّثني أَبُو عمرو مُحَمَّد بن مروان بن عمر القُرشي السّعيدي، حدَّثني إسحاق بن عيسى بن علي الهاشمي من كتبٍ لهم عتيقة، قَال:

كان عَبْد الله بن عامر بالبصرة عاملاً لمعاوية، فضعّفه [(٣)] في عمله ضعفاً شديداً حتى شُكي إلى معاوية حتى [(٤)] أُكثر عليه في أمره، كتب إليه [يسأله] [(٥)] أن يزوره، فقدم عليه وكان يزوره ويأتيه، ويتغدى عنده، ثم دخل عليه يودّعه راجعاً إلى عمله، فودّعه وقبل وداعه، ثم قَال: إنّي سائلك ثلاثاً، فقَال: هي لك، وأنا ابن أم حكيم، قَال: ترد عليّ عملي ولا تغضب عليّ، قَال: قد فعلتُ، قَال: وهبْ لي مالك بعَرَفة، قَال: قد فعلتُ، قَال: وتَهَبْ لي دورك بمكة، قَال: قد فعلتُ، قَال: وَصَلَتْك رحم، قَال: وإنّي سألتك يا أمير المؤمنين ثلاثاً، فقلْ قد قد فعلتُ، قَال: قد فعلتُ، وأنا ابن هند، قَال: تردّ إليّ مالي بعرَفة، قَال: قد يُردّ [(٦)] إليك مالك بعَرفة، قَال: وتَهَبْ لي دورك بمكة [(٧)] ، قَال: وتُنكحني هند بنت معاوية، قَال: وقد فعلتُ، قَال: ولا تحاسبني عاملاً ولا تتبعُ أثري، قَال: قد فعلتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد المُعَدّل، أَنا

---

(١) قوله: «الأول أو الآخر» ليس في تاريخ بغداد.

(٢) في المطبوعة: علي بن محمد بن أحمد بن الجهم.

(٣) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: «فضعّف» وهو ما يقتضيه السياق.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٨٨ «فلما» وهو أشبه.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح عن مختصر ابن منظور.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور: «رددت» وهو أصوب.

(٧) قوله: «قال: وتهب لي دورك بمكة» سقط من مختصر ابن منظور والمطبوعة.

أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة[١]، حدَّثني أَحْمَد بن شبويه، نَا سُلَيْمَان بن صالح، حدَّثني عَبْد اللّه بن المبارك، عَن جرير بن حازم عن[٢] عَبْد الملك[٣] بن عُمَير، عَن قَبيصة بن جابر عن[٢] معاوية في حديثه لما سأله عَن من ترى لهذا الأمر من بعده ـ يعني الخلافة ـ؟ قَال: وأما فتاها حياء وحلماً وسخاء فابن عامر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو عمر [محمد بن عبد الواحد الزاهد ببغداد، نا ثعلب، عن عمر][٤] ـ هو ابن شَبّة ـ نا أَبُو سَلَمة أيوب بن عمر المُرّي، أخبرني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الفَرْوي، قَال: اشترى عَبْد اللّه بن عامر من خالد بن عُقْبة بن أَبي مُعيط داره التي في السوق، يشرع[٥] بها داره عَن السوق بثمانين أو سبعين ألف درهم، فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد، فقَال لأهله: ما هؤلاء؟ قَال: يبكون دارهم، قَال: يا غلام، فأْتِهم فأعلمهم أن الدار والمال لهم جميعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن علي بن إبراهيم، أَنَا عَبْد الصمد بن علي بن المأمون، أَنَا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنَا سُليمان، نَا أَبُو الحَسَن عمر بن الحَسَن بن علي بن مالك القاضي، أَنَا مُحَمَّد بن زكريا بن دينار الغَلاّبي، نَا ابن عائشة، عَن أَبيه، قَال:

لما ولي ابن عامر البصرة انحدر عليه صديقان له من أهل المدينة حتى سارا إلى البصرة، ثم إن أحدهما ندم[٦] على مسيره، وكان نزيهاً غنيّ القلب، فقَال لصاحبه: أَنَا راجع، قَال: أنشدك الله أبعدك الشقة البعيدة والنفقة الكثيرة، ترجع صِفْراً؟ قَال: إنّي لم أزلْ عَن ابن عامر غنياً، والذي أغناه قادر أن يغنيني عنه، ثم اعتزم فرجع عنه، فلم يلقَ ابن عامر قَال: فقَال صاحبه: ما علمتُ من رجوعه إلاّ وقد ساءني، غير أني كنت أتسلاّ عَن ذلك بفراغ وجه ابن عامرٍ لي، وأمّلتُ أن يجعل لي صلتي وصلة صاحبي، قَال:

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٩٣.

(٢) بالأصل وم: «بن» خطأ.

(٣) بالأصل وم: عبد اللّه، خطأ والصواب ما أثبت.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن المطبوعة.

(٥) بالأصل: «يسرع» وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٨٨: ليشرع بها داره على السوق.

(٦) بالأصل وم: «قدم» والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٨٩.

وكان لابن عامر رجل مقيم بالمدينة، فكتب إليه بشخوص مَنْ شَخَصَ يريده، ولا يقدم الرجل إلاّ على جائزة معدّة، وأمر قد أحكم له، قَال: فلما دخل عليه قَال: أين أخوك؟ فقصّ عليه القصة[١]، قَال: فأمر للمقيم بصلته، وأضعف ذلك للظاعن، فخرج المقيم متوجهاً وهو يقول:

أمامة ما حرص الحريص بنافع ... فتيلاً ولا زُهد المقيم بضائر[٢]
خرجنا جميعاً من مساقط روسنا ... على ثقة منا بجود ابن عامر
فلما أنخنا الناعجات[٣] ببابه ... تخلّف عني الخزرجي ابنُ جابر
فقَال ستكفيني عطية قادر ... على ما أراد اليوم للناس قاهر
فقلت: خلا لي وجهه ولعله ... سيجعل لي خطّ الفتي المتأخر
فلما رآني سأل عنه صبابة ... إليه كما حنت طراب[٤] الأباعر
فأضعف عبد اللّه إذ غاب حظّه ... على حظّ لهفانٍ من الجوع فاغر
وأبتُ وقد أيقنت أن ليس نافعي ... ولا ضائري شيء خلاف المقادر

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنا أَبُو الحُسَيْن عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن علي بن عاصم، أَنا أَبُو السهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق، أَنا علي بن الفرج بن علي العنبري[٥]، نَا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد بن عبّاد بن موسى العُكْلي، نَا الحَسَن بن علي بن زَبّان البصري، مولى بني هاشم، حدَّثني سفيان بن عَبْدَة الحِمْيَري، وعُبَيْد بن يَحْيَىٰ الهَجَري قَالا:

خرج إلي عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز وهو عامل العراق لعثمان بن عفّان، رجلان من أهل المدينة أحدهما ابن جابر بن عَبْد اللّه الأنصَاري، والآخر من ثقيف، فكُتب به إلى عَبْد اللّه بن عامر فيما يُكتب به من الأخبار، فأقبلا يسيران حتى إذا كانا بناحية البصرة قَال الأنصاري للثقفي: هل لك في رأي رأيته؟ قَال: أعرضْه، قَال: رأيتُ أن تُنيخ رواحلنا ونتناول مطاهرنا ونمسّ ماء ثم نصلّي ركعتين، ونحمد الله على ما قضى من

(١) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٩٠ القصص.
(٢) بالأصل وم: بصائر والمثبت عن المختصر.
(٣) الناعجات: جمع ناعجة، وهي الناقة البيضاء، والسريعة (قاموس).
(٤) الإبل الطراب التي تنزع إلى أوطانها (اللسان).
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: العكبري.

سفرنا، قَال: هذا الذي لا يُرَدّ، فتوضّيا ثم صلّيا ركعتين ركعتين، فالتفت الأنصاري إلى الثقفي فقَال: يا أخا ثقيف، ما رأيك؟ قَال: وأيّ موضع رأيٍ هذا؟ قضيتُ سفري وانصبتُ بدني، وأَنْضَبتُ[١] راحلتي، ولا مُؤَمَّل دون ابن عامر، فهل لك رأي غير هذا؟ قَال: نعم، قَال: إنّي لمّا صلّيت هاتين الركعتين فكّرتُ فاستحييتُ من ربي أن يراني طالباً رزقاً من غيره، اللّهمّ رازقَ ابن عامر ارزقني من فضلك، ثم ولّى راجعاً إلى المدينة، ودخل الثقفي البصرة، فمكث أياماً فأذن له ابنُ عامر، فلمّا رآه رحّب به ثم قَال: ألم أخبرْ أنّ ابن جابر خرج معك؟ فخبَّره خبره، فبكى ابنُ عامر، ثم قَال: أما والله ما قَالها أشراً ولا بطراً، ولكن رأى مجرى الرّزق ومخرج النعمة، فعلم أنّ الله الذي فعل ذلك، فسأله من فضله، فأمر للثقفي بأربعَة آلاف درهم وكسوة، وطُرَف، وأضعف ذلك كله للأنصاري، فخرج الثقفي وهو يقول:

أُمامةُ ما حرصُ الحريصِ بزائد ... فتيلاً ولا زهد الضعيف بضائر[٢]
خرجنا جميعاً من مساقط رووسنا ... على ثقةٍ منّا بخير ابن عامر
فلما أنخنا الناعجاتِ ببابه ... تأخر عني اليثربيُّ ابن جابر
وقَال: ستكفيني[٣] عطيةُ قادر ... على ما يشاءُ اليومَ، بالخلق قاهر
وإن[٤] الذي أعطى العراق ابن عامر ... لربي الذي أرجو لسدّ مفاقري
فلما رآني سال عنه صبابةً ... إليه كما حنّت طِرابُ الأباعر
فأضعفَ عبدُ اللّه إذ غابَ حظّه ... على حظّ لَهْفَانٍ من الحرص فاغر
فأُبْتُ وقد أيقنتُ أنْ ليس نافعي ... ولا ضائري شيءٌ خلافُ المقادر

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب، قَال: قرأت في كتاب أَبي عُبَيْد اللّه المَرْزُباني بخطه، وحدَّثني مُحَمَّد[٥] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمر المُعَدّل عنه، حدَّثني أَحْمَد بن إبراهيم بن الجمال، نَا الحَسَن بن عُلَيل العتري، نَا

---

(١) عن م وبالأصل: وأنصبت.
(٢) بالأصل وم: بصاير، وقد مرّ.
(٣) بالأصل وم: سيكفيني.
(٤) هذا البيت ورد في الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣٠ نسبة إلى ابن أُذَينة.
(٥) بالأصل وم: «أبو محمد» حذفنا «أبو» فهي مقحمة، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢١٣.

عباس بن فرج الرياشي، حدَّثني الوليد [بن هشام][١] القَحْذَمي[٢] قَال: وعد عَبْد اللّه بن عامر أنس بن أَبي أُناس[٣] شيئاً، وقد كان عوّده ذلك، قَال: فمطله، فقام إليه بمكة في الموسم فقَال:

ليتَ شعري عَن خليلي ما الذي	غاله في الودّ حتى وَدَعَهْ؟
لا تُهِنّي بعد إذ أكرمتني	وقبيحٌ عادةٌ منتزعهْ
فاذكر البلوى التي أبليتني	ومقالاً قُلْته في المجمعه
لا يكن برقُك برقاً خُلّباً	إنّ خيرَ البرقِ ما الغيثُ معه

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد البَلْخي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن أيوب، أَنا أَبُو علي بن شاذان، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إسحاق بن نيخاب[٤]، نَا إبراهيم بن الحُسَيْن بن علي، أَنا أَبُو سعيد يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان الجُعْفي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد المحاربي، نَا ليث بن أَبي سُلَيم مولى معاوية عَن مَغْراء[٥] الضّبّي، قَال:

لما قدم عَبْد اللّه بن عامر الشام أتاه مَن شاء الله أن يأتيه من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلاّ أَبُو الدرداء، فإنه لم يأته، فقَال: لا أرى أبا الدرداء أتاني فيمن أتى، فلآتينّه ولأقضينّ من حقه، فأتاهُ فسَلّمَ عليه، وقَال له: أتاني أصحابك، ولم تأتني فأحببتُ أن آتيك وأقضي من حقك، فقَال له أَبُو الدرداء: ما كنتَ قطّ أصغر في عين الله ولا في عيني منكَ اليومَ إنّ رسول الله ﷺ أمرنا أن نتغير عليكم إذا تغيّرتم.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، ثم حدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن حَمْد الأصبهاني عنه، أنا أَبُو نُعَيم[٦] الحافظ، أَنا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي، نَا داود بن رُشَيد، نَا أَبُو المُلَيح، عَن ميمون ـ يعني ابن مِهْرَان ـ قَال: أراد ابنُ

---

(١) بياض بالأصل، والذي أضفناه بين معكوفتين عن المطبوعة، وسقطت اللفظتان من م والكلام متصل.

(٢) تقرأ بالأصل وم: «الفندمي» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل وم: «إياس» خطأ، والصواب ما أثبت، وهو شاعر مشهور، ترجمته في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٥٥. والشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٣٦١.

(٤) بالأصل وم: منجاب، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) مغراء بفتح أوله وسكون ثانيه والمدّ (تقريب التهذيب).

(٦) الخبر في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٦٢.

عمر شِرَى أهل بيت كان[١] يعجبهم فأعطى بهم ألف دينار، فأُبي عليه ذاك[٢] فاشتراهم عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز بعشرة آلاف دينار فأعتقهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الكارزي[٣]، أَنَا علي بن عَبْد العزيز، عَن أَبي عُبَيْد، نَا يزيد بن هارون، عَن عمرو بن مَيمون بن مِهْرَان: أن عَبْد اللّه بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أصحاب النبي ﷺ وفيهم ابن عمر، قَال: ما ترون في حالي؟ قَال: ما نشكّ أنّ لك في النجاة، قد كنت تقري الضيف، وتعطي المختبط.

قَال أَبُو عُبَيْد: المختبط الذي يسأله عَن غير معرفة كانت بينهما، ولا يدٍ سلفتْ منه إليه ولا قرابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو يَعْلَى بن الفرّاء.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، قَالا: أَنَا أَبُو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا عيسى - يعني ابن سالم الشاشي - نا أَبُو المُلَيح، عَن مَيْمُون، قَال:

بعث عَبْد اللّه بن عامر حين حضرته الوفاة إلى مشيخة أهل المدينة، وفيهم ابن عمر، فقَال: أخبروني كيف كانت سيرتي؟ قَال: كنتَ تصدّق وتُعتقُ، وتَصلُ رحمك، قَال: وابن عمر ساكت، فقَال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن ما يمنعك أن تتكلم؟ قَال: قد تكلم القوم، قَال: عزمت عليك لتكلمنّ[٤]، فقَال ابن عمر: إذا طابت المكسبة زكت النفقة، وستقدم فترى.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر بن مُحَمَّد بن علي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومحمّد بن الحَسَن قَالا: - أَنا

---

(١) في ذكر أخبار أصبهان: كان يعجب منهم.
(٢) بالأصل وم: «فأتى» والمثبت عن ذكر أخبار أصبهان.
(٣) في م: «الكازري» خطأ والصواب ما أثبت بتقديم الراء وهذه النسبة إلى كارز، قرية بنواحي نيسابور على نصف فرسخ منها.
(٤) في م: لتتكلمن.

أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[١]، قَال: قَال مُسَدّد: مات سعيد بن العاص، وأَبُو هريرة، وعائشة، وعَبْد اللّه بن عامر[٢] سنة سبع أو ثمان وخمسين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي[٣]، أَنا ابن الغَمْر[٤]، أَنا أَبُو سُليمان الرَّبَعي، قَال: قَال الهيثم: [فيها يعني سنة سبع وخمسين مات سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر. قال: وقال ابن قتيبة][٥] فيها ـ يعني سنة تسع وخمسين ـ مات عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عَبْد شمس بمكة، وذكر أن أباه أخبره عَن أَحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح، عَن الهيثم بذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٦]، قَال: وفيها ـ يعني سنة تسع وخمسين ـ مات عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز.

٣٣٥٨ ـ عَبْد اللّه بن عامر
أَبُو عمران ـ ويقَال: أَبُو عُبَيْد اللّه، ويقَال: أَبُو عامر[٧] ـ اليَحْصُبي[٨] قارىء أهل الشام[٩]

قرأ القرآن العظيم على المغيرة بن أَبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٥٠٢ في ترجمة سعيد بن العاصي الأموي.

(٢) في التاريخ الكبير: وعبد اللّه بن عباس.

(٣) بالأصل وم: السلمي، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) بالأصل وم: «العمر» خطأ والصواب ما أثبت وضبط وهو: مكي بن محمد بن الغمر، انظر تبصير المنتبه ٣/ ٩٧١.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٢٦.

(٧) زيد في كناه في تهذيب الكمال: وقيل: أبو نُعَيم، وقيل: أبو عثمان، وقيل: أو معبد، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو موسى، والأول أصح (يعني: أبو عمران).

(٨) نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وهذا ما عليه المحققون من النّسّاب، كما في تهذيب الكمال، والصاد في يحصب مثلثة (قاموس).

(٩) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٤ تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٩ طبقات القرّاء للجزري ١/ ٤٢٣ معرفة القرّاء الكبار للذهبي ١/ ٨٢ ترجمة رقم ٣٣ أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٣ ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٩ شذرات الذهب ١/ ١٥٦ الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٧ سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٢ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠ ص ٣٩٩) انظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

عثمان، وقيل: إنّ ابن عامر قرأ على عثمان نفسه.

وولي قضاء دمشق بعد أَبي إدريس الخَوْلَاني[١].

وقيس بن الحارث الغامدي[٢].

قرأ عليه القرآن: إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المهاجر، وأَبي عُبَيْد اللّه مُسْلِم بن مِشْكَم، وهما من أقرانه، ويَحْيَىٰ بن الحارث الذَّماري.

وروى عنه: عبد الله بن العلا، بن زبر، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ويحيى بن الحارث الذماري وجعفر بن ربيعة، وربيعة بن يزيد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، والوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السائب، ومعاوية بن يزيد الرّقاشي، وأخوه عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر اليَحْصُبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، أَنا القاضي أَبُو المكارم مُحَمَّد بن سُلطان بن محمد الغَنَوي[٣].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، وأنا[٤] أَبي أَبُو العباس، عَن يَحْيَىٰ بن الحارث، أَنا أَبُو[٤] مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَبي الرضا، وغنائم بن أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، وأَبُو القاسم بن أَبي العلاء.

ح وأنا أَبُو الحَسَن علي[٥] ابن المُسَلّم الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز الصوفي، وعلي بن الخَضِر بن عَبْدَان، وغنائم بن أَحْمَد الخياط، وأَبُو القاسم بن أَبي العلاء.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن علي بن البَرّي[٦]، نَا عمّي أَبُو الفضل عَبْد الواحد بن علي.

---

(١) ثمة سقط في الكلام بالأصل وم أخلّ بالمعنى، وقد أُثبت في المطبوعة عن هامش إحدى النسخ: وروي عن معاوية بن أبي سفيان، وواثلة بن الأسقع، والنعمان بن بشير، وفضالة بن عبيد ـ قصة.
وزيد في من روى عنهم في تهذيب الكمال: أبا أُمامة صدي بن عجلان الباهلي، وأبا إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله.

(٢) بالأصل وم: «العامري» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت عن المطبوعة.

(٤) كذا ورد السند بالأصل وم، وفي المطبوعة: أنا أبي أبو العباس، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد.

(٥) عن م، وبالأصل: «عن».

(٦) بالأصل: «ابن أبي البري» والمثبت عن م.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي، وأَبُو العشائر مُحَمَّد بن الخليل، قَالوا: أَنَا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء.

[قالوا] (١) أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم (٢) بن أَبي نصر، نَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي ثابت، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، أَنَا وهب بن جرير، أَنا أَبي، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن أيوب يحدّث عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن جعفر بن ربيعة عن عَبْد اللّه بن عامر عن معاوية (٣) بن أَبي سُفيان، قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّما أَنا خازن، وإنّما يعطي الله عزّ وجل، فمن أعطيته عطاء أَنا به طيّبُ النفس بورك له فيه، ومن أعطيته عطاءً عَن شَرَهِ نفسٍ، وشدّة مسئلة كان كالذي يأكل ولا يشبع**»[٦٠١٥].

وروي من وجه آخر عَن ابن عامر: أخبرناهُ أعلى من هذا بدرجة أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء الأصبهَاني، أَنَا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، قَالا: أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن عَبْد الحميد بن سُلَيْمَان الغضائري ـ بحلب ـ نا سوّار بن عَبْد اللّه، نَا المُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، قَال: سمعت سُفيان الثوري، عَن معاوية بن صالح، عَن يزيد بن ربيعة ـ هكذا قَال: وإنما هو ربيعة بن يزيد ـ عن (٤) عَبْد اللّه بن عامر، قَال: سمعت معاوية يخطب على المنبر يقول: قَال رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ يُرِدِ الله به خيراً يُفَقّهه في الدين**»[٦٠١٦]، وقَال رسول الله ﷺ: «**إنما أَنا خازنٌ، فمن أعطيته عطاءً عَن طيبةِ نفسٍ فهو مباركٌ لأحدكم، ومن أعطيتُه عَن مسألة فهو كالآكل لا يشبع**»[٦٠١٧].

وهما مختصران من حديث:

أخبرناه ـ أعلى من الأول بدرجتين: ـ أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد، وأمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالا: أَنَا أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنَا أَبُو العباس بن قتيبة، نَا حَرْمَلة، نَا ابن وَهْب، حدَّثني معاوية، عَن ربيعة بن يزيد، عَن

---

(١) الزيادة عن المطبوعة وهي مستدركة فيها بين معكوفتين.

(٢) بالأصل وم: «عن أبي القاسم» خطأ والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل وم: «عبد الله بن عامر بن ربيعة بن أبي سفيان».

(٤) بالأصل وم: «بن» والصواب ما أثبت. وانظر بداية الترجمة فقد روى عنه ربيعة بن يزيد.

عَبْد اللّه بن عامر: أنه سمع معاوية بن أَبي سُفيان على المنبر بدمشق يقول: يا أيها الناس إيّاكم وأحاديث رسول الله ﷺ، إلاّ حديثاً كان يذكر في عهد عمر، فإن عمر رجلٌ[١] يخيف الناس في الله عز وجل، قَال: ثم قَال: أَلَا إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ يُرِدِ الله به خيراً يفقهه في الدين**».

أَلَا وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا خازنٌ، وإنما الله عز وجل يعطي، فمن أعطيته عطاء عَن طيب نفس فالله يُبارك فيه، ومن أعطيته عطاء عَن شَرَهٍ وشدّة مسئلة فهو كالذي يأكل ولا يشبع**»، أَلَا وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزال[٢] أمّة من أمّتي قائمةً على الحقّ لا يضرهم من خالفهم ولا مَنْ خذلهم، حتى يأتي أمر الله، وهم ظاهرون على الناس**»[٦٠١٨].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى موسى بن مُحَمَّد بن حَيّان[٣]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن - يعني ابن مهدي - عَن معاوية بن صالح، عَن ربيعة بن يزيد، عَن عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي، قَال: سمعت معاوية يخطب على منبر دمشق يقول: إياكم والأحاديث عَن رسول الله ﷺ، إلاّ حديثاً ذُكر على عهد عمر، فإنّ عمر - رحمه الله - كان يخيف الناس في الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ يُرِدِ الله به خيراً يفقهه في الدين**».

وسمعته يقول: «**إنّما أَنا خازنٌ، وإنّما يعطي الله، فمن أعطيته عطاءً عَن طيبةِ نفسٍ قمن[٤] أن يبارك لأحدكم، ومن أعطيته بشرهٍ وشدّة مسألة فهو كالذي يأكل ولا يشبع**».

وسمعته يقول: «**لا تزال أمّة من أمّتي على الحق، لا يضرّهم من خالفهم، ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس**»[٦٠١٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن محمد[٥]، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون بن راشد، نَا أَبُو زُرْعة[٦]، قَال: سمعت أبا مُسْهِر -

(١) بالأصل وم: «رجلا».
(٢) كذا بالأصل وم.
(٣) بالأصل «حبان» والمثبت عن م.
(٤) كذا بالأصل وم. والقمن: الخليق والجدير.
(٥) بالأصل وم: أحمد، خطأ والصواب عن مشيخة ابن عساكر ص ٢٣٥/ أ رقم ١٤٦٨.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٤.

أو حُدّثت عنه ـ عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر اليَحْصُبي، قَال: قَال لي إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه: على أخيك قرأتُ القرآن.

وقَال لي إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه: أخوك أكبر مني بخمس سنين.

قـال: ونا أَبُو زرعة[١]، حدَّثني هشام، نَا عِرَاك بن خالد بن يزيد المُرّي، نَا يَحْيَىٰ بن الحارث الذَّماري، قَال: قرأت على عَبْد اللّه بن عامر، وقرأ عَبْد اللّه بن عامر على المغيرة بن أَبي شهاب، وقرأ المغيرة بن أَبي شهاب على عثمان بن عفان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المسلم الفقيه، وعلي بن يزيد، السُّلَميان[٢]، قَالا: أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم ـ زاد الفقيه: وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرزاق بن أَبي الفُضيل[٣] الكلاعي قَالا: ـ أَنا أبو[٤] الحَسَن بن عوف، أَنا أَبُو علي بن منير، أَنا أَبُو بكر بن خُرَيم[٥]، نَا هشام بن عمّار، نَا عِرَاك بن خالد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن الحارث الذّماري يقول: جمعتُ القرآن على عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي، وقرأ عَبْد اللّه بن عامر على المغيرة بن أَبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان ليس بينه وبينه أحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن علي[٦] الخاني[٧]، وأَبُو القاسم إسماعيل[٨] بن علي بن الحُسَيْن الحَمّامي الصوفيان ـ بأصبهان ـ قَالا: أَنا أَبُو مُسْلم مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن بن مهرايزد[٩] النحوي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن المعافى بن أَبي حنظلة الصَيْدَاوي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَنْدي،

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٩.

(٢) فوق السين فتحة، (ضبط قلم) بالأصل.

(٣) عن م، وبالأصل: الفضل.

(٤) عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٥) بالأصل وم: حريم، خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٦) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب ما أثبت، عن مشيخة ابن عساكر ص ٢٠٦/ أرقم ١٢١٣.

(٧) بالأصل وم: «الحاني» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر.

(٨) عن م، سقطت الكلمة من الأصل.

(٩) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل. والمثبت عن إنباه الرواة ٣/ ١٩٤ وانظر شذرات الذهب ٣/ ٣٠٧ ومرآة الجنان ٣/ ٨٣.

قَالا: نا هشام بن عمّار، أَنا عِرَاك بن خالد بن صالح بن صُبَيح المُرّي قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن الحارث الذّماري قَال: قرأتُ على عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي، وقرأ عَبْد الله على المغيرة بن أَبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان قَال هشام: وحديث عِرَاك هذا عندنا أصح، وذاك أن الوليد بن مسلم حدَّثنا عَن يَحْيَىٰ بن الحارث، عَن عَبْد الله بن عامر، أنه قرأ على عثمان [بن عفان][1].

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، عَن أَبي القاسم علي بن الفضل بن طاهر، أَنا أَبُو علي أَحْمَد بن مُحَمَّد الأصبهاني، نَا سُليمان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا علي بن عَبْد العزيز، نَا أَبُو عُبَيْد القاسم بن سلام، نَا أَبُو مُسْهِر [عبد الأعلى بن مسهر][2].

قَال الطَبَراني: وحدَّثنا أيضاً عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم بن الفرج الهاشمي، نَا عَبْد الأعلى بن مُسْهِر عَن أيوب بن تميم، والوليد بن مُسْلم، جميعاً عَن يَحْيَىٰ بن الحارث، عَن عَبْد الله بن عامر، قَال: قَال لي فَضَالة بن عُبَيْد: أمسكْ عليّ هذا المصحف، ولا تردّنّ[3] عليّ ألفاً ولا واواً، وستأتي أقوام لا يسقط عليهم ألف ولا واو، وذكر الحديث.

أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن المهدي، نَا علي بن عمر بن مُحَمَّد القزويني، أَنا عمر بن أَحْمَد بن هارون الآجري، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر الجَوْزي، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا زياد بن أيوب، نَا زياد بن الحُباب، أخبرني معاوية بن صالح، أخبرني معاوية بن يزيد الرقاشي، عَن عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي، قَال: كنت[4] [عند] فَضَالة بن عُبَيْد الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، فجاءه رجلان يختصمان في باز، فقَال أحدهما: وَهْبته له، وأنا أرجو أن يثيبني منه، وقَال الآخر: وَهَبَ لي بازاً، ولم أسأله إياه، ولم أتعرّض له، فقَال: اردُدْ إليه بازه أو[5] أثبه منه، فإنما يرجع في المواهب النساءُ وشرارُ الأقوام.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي بن

---

(١) الزيادة عن م، واللفظتان سقطتا من الأصل.
(٢) الزيادة بين معكوفتين عن م، سقطت من الأصل.
(٣) عن م وبالأصل: «تزدن».
(٤) بالأصل وم: كتب، والمثبت والزيادة عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٩٣.
(٥) بالأصل وم: «وأثبه» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نَا أَبي، نَا أَبُو مُسْهِر عَن صَدَقة بن خالد، نَا الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السّائب، قَال: سمعت ربيعة بن يزيد يقول: سمعت عَبْد اللّه بن عامر يقول: أرسل معاوية النعمان بن بشير، حديث فيه طول.

قَال أَبي: وسمع عَبْد اللّه بن عامر هذا من فَضَالة بن عُبَيْد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا يوسف بن رَبَاح [1] بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي قَال أَبُو مُسْهِر: أدرك معاوية، وأدرك إمارة عمر بن عَبْد العزيز، قَال أَبُو مُسْهِر: لم يدرك عثمان، وأظنه أدرك معاوية، وغيره يثبت ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خَيّاط [2] قَال: في الطبقة الثانية من أهل الشام: مات عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي في سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، قَالا:

نا مُحَمَّد بن سعد [3]، قَال: في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي، مات سنة ثمان عشرة ومائة ـ زاد ابن الفهم: وكان قليل الحديث ـ.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا

---

(١) بالأصل وم: «رياح» خطأ، والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٦٧ رقم ٢٩٣٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٧.

أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[١]، قَال: عَبْد اللّه بن عامر أَبُو عِمْرَان اليَحْصُبي، سمع معاوية، روى عنه ربيعة بن يزيد، وجعفر بن ربيعة، ويَحْصُب من اليمن.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٢]، قَال: عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي أَبُو عِمْرَان، ويَحْصُب من اليمن، روى عَن معاوية، روى عنه ربيعة[بن يزيد، وجعفر بن ربيعة][٣] سمعت أَبي يقول ذلك.

قَال أَبُو مُحَمَّد: روى عنه يَحْيَىٰ بن الحارث الذّماري، وقرأ عليه القرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال في الطبقة الثالثة: وعَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي القاضي، وقَال أَبُو مُسْهِر: قد قضى في أيّام الوليد.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم العَلَوي، نَا عَبْد العزيز الصوفي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال: أخوان: عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي القارىء وعنه أخذت القراءة العثمانية بالشام، وأخوه عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر، سمعته من أَبي مُسْهِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن[٤] بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَبُو الحسن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا، قَال: سمعت أبا [الحسن][٥] بن سُمَيع يقول في الطبقة [الثالثة][٦]: عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي قارىء

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٥٦.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٢.
(٣) ما بين معكوفتين سقط الأول وأضيف عن الجرح والتعديل للإيضاح.
(٤) بالأصل وم: «أبو الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٥) بياض بالأصل، والزيادة لازمة للإيضاح، وفي م: «سمعت ابن سميع».
(٦) الزيادة عن المطبوعة، سقطت اللفظة من الأصل وم.

أهل الشام، دمشقي، روى عَن فَضَالة بن عُبَيْد [و][(١)] معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحسَين بن الطَّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جعفر، قَالوا: أَنَا الوليد بن بكر، أَنَا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي[(٢)] قَال: عَبْد اللّه بن عامر روى عنه ربيعة بن يزيد، شامي، تابعي، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنَا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو عِمْرَان عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي، [سمع معاوية، روى عنه ربيعة بن يزيد، وجعفر بن ربيعة. قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عامر عبد الله بن عامر اليحصبي][(٣)] عَن معاوية، روى عنه ربيعة بن يزيد.

وقَال في موضع آخر: أَبُو عِمْرَان.

أَنْبَانا أَبُو جعفر الهَمَذَاني[(٤)]، أَنَا أَبُو بكر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن علي مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو عِمْرَان: عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي الدمشقي، ويَحْصُب من اليمن، سمع معاوية بن أَبي سفيان، روى عنه ربيعة بن يزيد الدمشقي، وجعفر بن ربيعة القرشي كنّاه لنا مُحَمَّد، قَال: حدَّثنا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[(٥)]، قَال: سمعت أبا مُسْهِر - أو حُدِّثت عنه - عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر اليَحْصُبي، قَال: قَال إِسْمَاعيل بن عبيد اللّه[(٦)]: على أخيك قرأتُ

(١) سقطت الواو من الأصل وزيدت من م.

(٢) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦٢.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: الهمداني، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٤.

(٦) بالأصل وم: «عبد الله» والصواب عن تاريخ أبي زرعة.

القرآن، وقَال لي إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله: أخوك أكبر منِّي بخمس سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، نَا أَبُو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكتّاني، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد، قَال: وأمّا أهل الشام فيُسندون قراءتهم إلى عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي، وكان عَبْد الله أخذ القراءة عَن المغيرة بن أَبي شهاب المخزومي، وأخذها المغيرة عَن عثمان بن عفان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت، أَنَا أَبُو العلاء، أَنَا أَبُو بكر، أَنَا أَبُو أميّة بن الغلّابي، نَا أَبي، قَال[١]: قَال رجل كان من ناحية الشام وذكر أنّ عطية بن قيس، وعَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي ويرون[٢] أنه أدرك معاوية، وكانا عالمي دمشق، يقرئان الناس القرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[٣]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، قَال: قَال أَبُو مُسْهِر ثم ولي - يعني القضاء - عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي، ثم زُرْعَة بن ثُوَب.

قَال: ونا أَبُو زُرْعَة[٤]، نَا أَبُو مُسْهِر أو حُدّثت عنه، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر اليَحْصُبي، عَن أخيه عَبْد الله بن عامر، قَال: قَال الوليد بن عَبْد الملك: أين مجلسك يا ابن عامر؟ [٥] مجلسك بين الجنانة [٦] والقنطرة.

قَال عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر: فكان إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله يقول لي: هذا مجلسكم ابن عامر.

قَال[٤]: ونا أَبُو زُرْعَة، حدَّثني هشام، قَال: سمعت الهيثم بن عِمْرَان، قَال: كان عَبْد الله بن عامر رئيس أهل المسجد.

---

(١) بالأصل وم: قالا.
(٢) بالأصل وم: ويروي، والمثبت عن المطبوعة.
(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠١.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٣.
(٥) بياض بالأصل وم مقدار كلمة، والكلام متصل في تاريخ أبي زرعة الدمشقي.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «الجبانة» وفي تاريخ أبي زرعة: الحناية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وعلي بن زيد المؤدب، قَالا: أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ـ زاد الفَرَضي: وعَبْد الله بن عَبْد الرَّزَّاق بن الفُضَيل: ـ أَنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنا أَبُو علي بن منير، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا الهيثم بن عِمْرَان، قَال:

كان رأس المسجد بدمشق زمان الوليد بن عَبْد الملك وبعده عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي، وكان يزعم أنه من حِمْيَر، وكان يُغْمَزُ في نسبه[١] فحضر شهرُ رمضان، فقَالوا: من يؤمنا؟ فذكروا رجالاً، وذكروا المهاجر بن أَبي المهاجر، فقَال: ذاك مولًى، ولسنا نريد يؤمنا مولًى، فبلغت سُلَيْمَان، فلما استُخلف بعث إلى مهاجر فقَال: إذا كان الليلة أوّل ليلةٍ في شهر رمضان فقفْ خلفَ الإمام، فإذا تقدّم ابنُ عامر قبل أن يكبّر فخذْ بثيابه من خلفه، ثم اجذبْه وقلْ: تأخّرْ فلن يتقدمنا دعيّ، وصلِّ أنت بالناس، ففعل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنا أَبُو مُحَمَّد، أَنا أَبُو المَيْمُون، أَنا أَبُو زُرْعَة[٢]، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز: أن عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي ضرب عطية بن قيس حين رفع يديه في الصلاة.

قَال: ونا أَبُو مُسْهِر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، قَال: قَال عطية بن قيس[٣]: فمصعني مصعات[٤].

قَال[٥]: ونا أَبُو مُسْهِر، نَا عَبْد الله بن العلاء بن زَبْر عن[٦] عمرو بن مهاجر: أن عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي استأذن على عمر بن عَبْد العزيز، فلم يأذن له، وقَال الذي ضرب أخاه ـ يعني عطية بن قيس ـ أن رفع يديه: إن كنا لنؤدب عليها بالمدينة.

---

(١) كذا بالأصل، ومرّ عن تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٥ أن المحققين من النسّاب على القول أنه من حمير.
وفي سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٣ والأصح أنه عربي، ثابت النسب من حمير.
وقال الذهبي أيضاً في معرفة القرّاء الكبار ١/ ٨٢ أنه ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان أحد حمير، وحمير من قحطان، قال: وبعضهم يتكلم في نسبه، والصحيح أنه صريح النسب.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٤٦.

(٣) بالأصل: «قيس بن عطية» تحريف والصواب عن أبي زرعة.

(٤) بالأصل وم: «مضغني مضغات» تحريف والصواب ما أثبت، ومصعه بالسوط: ضربه، والمصع: الضرب بغير شدة (اللسان).

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

(٦) عن أبي زرعة وبالأصل «بن».

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَناْ أَبُو القاسم[١] بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[٢]، نَا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني ابن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي مُحَمَّد بن المغيرة، حدَّثني أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، قَال: سنة ثماني عشرة ومائة فيها مات عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي.

وقد سلف قول خليفة بن خَيّاط، ومُحَمَّد بن سعد في وفاته هكذا.

٣٣٥٩ ـ عبد الله بن عامر
أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الهَمْداني ثم الأَوزاعي الأَزْدي[٣]

حدَّث عَن معاوية بن أَبي سفيان.

روى عنه: سُلَيْمَان بن موسى الدمشقي، وولّاه يزيد بن معاوية شرطته بعد حُمَيد بن حُرَيث بن بَحْدَل.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الحافظ، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[١٠]، قَال: عَبْد الله بن عامر الهَمْدَاني، عَن معاوية، روى عنه سُلَيْمَان بن موسى.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، قَال: عَبْد الله بن عامر الهَمْدَاني، روى عَن معاوية، روى عنه سُلَيْمَان بن موسى، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن

---

(١) بالأصل وم: أبو الفضل، خطأ والسند معروف.

(٢) بالأصل وم: المخلصي، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٩ والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٥٦ والجرح والتعديل ٥/ ١٢٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٥٦.

إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة [١]، قَال: وفيها - يعني سنة خمسين شتا عَبْد الله بن عامر أرض [٢] الروم.

قال: ونا خليفة [٣]، قَال: وكان على شرطته - يعني يزيد بن معاوية - حُمَيد بن حُرَيث الكلبي، ثم عزله وولاّ عَبْد الله بن عامر الهَمْدَاني من أهل الأردن.

أَنْبَانا أَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم وغيره، عَن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن بِشْرَان، نَا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن عَبْد الله بن علي بن سويد، نَا أَبي، نَا ابن عيّاش، عَن أَبيه:

والله إنّا لعند عَبْد الملك بن مروان إذْ دخل عليه عَبْد الله بن عامر الهَمْدَاني، فكلّمه في رجلٍ من قومه، فقَال: يا أمير المؤمنين نحن نضمنه لك، وإنْ كان الرجل هذا يتعزل [٤] فعفوك يسعه، فقَال: لا، ولكن وجدتكم معاشر اليمن أقلّ شيء شكراً. قَال: كلاّما أتينا أم أساك[٥] ولو كنا فعلنا، وكان هذا الكلام منك لكان قبيحاً، وأيم الله لولا حق الطاعة لعلمتَ أن هذا الكلامُ يُرَدّ عليك، وإنّما استعَديتُ لتُعدي وشفعتُ لتُشفع، وإنا انقدنا إليك ولك[٦] انقياد الجمل الأنف، ورفرفنا حواليكم رفرفة المدير، وأمرتَ فسارعنا، ونهيتَ فارتدعنا، ودعوتَ فسمعنا وأطعنا، كأنك لم تسمع بيوم راهط، وقد أحرضَ الحوبُ بمروان بن الحكم أَبيك حتى استجار بقحطان، فقَال عَبْد الملك: يغفر الله لك أبا عَبْد الرَّحْمٰن، ثم خرج وهو يقول:

بنـــي أميـــة إنّ الـــدهـــر منقلـــبٌ ... مـــا إنْ تـــدومُ لـــه نُعمـــى ولا بـــؤسُ
لا تكفـــروا[٧] أنعمـــاً[٨] نـــالـــت أوائلكـــم ... مـــن أَوّلينـــا وثـــوبُ العجـــز ملبـــوس
أيـــامَ قيـــسٌ مـــع الضّحّـــاك مُجلبـــة ... كمـــا تـــلاطـــمَ فـــي البحـــر القـــواميـــسُ

---

(١) تاريخ خليفة ص ٢١١.
(٢) كذا بالأصل وم، وتاريخ خليفة.
(٣) لم يرد الخبر التالي في تاريخ خليفة.
(٤) عن م وبالأصل: ينعزل.
(٥) كذا بالأصل وم.
(٦) كذا.
(٧) بالأصل: «لا تفكروا» وفي م: «لا تذكروا» والمثبت عن المطبوعة.
(٨) في م: نعمة.

وما لمروان إلّا نحن معتصرٌ ومُنْقِذٌ وعيون نحوه شوسُ
لم تُغنِ عنه مَعَدّ غير قولهم غالتْ أميّة بالشام الدّهاريس
فدافعتْ عنه منا أسدُ ملحمةٍ كأنهم في الوغا البُزْل القناعيس
حتى أبادوا الذي مالت دعائمه واستوسقت لكمُ الشّمّ القداميس
ثم اعتصمتَ لنا نُعمى مجلّلة كأنها فوق[1] فيكم خلابيس
فإن تغلكم من الأيام غائلة فللحوادث تَظْفيرٌ وتضريس
فأشرف بما كان منساغاً خليقكم[2] منا ويضحي حِمَامكم وهو مدعوس

٣٣٦٠ ـ عَبْد اللّه بن عامر الكلاعي

كان على شرطة الوليد بن يزيد، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى التُسْتَري، نَا خليفة العُصْفُري[3]، قَال في تسمية عمّال الوليد بن يزيد: شُرَط الوليد عَبْد الرَّحْمٰن بن جميل[4] الكلبي ثم عزله، وولّا عَبْد اللّه بن عامر الكَلاَعي.

٣٣٦١ ـ عَبْد اللّه بن عائذ بن اللَّهَبة[5] بن عوف بن قُرَيع بن بكر ابن ثَعْلَبَة بن الدُّوْل[6] بن سعد[7] مَنَاة بن غامد وهو عمرو بن عَبْد اللّه بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عَبْد اللّه بن مالك بن نصر بن الأَزْد الأَزْدي الغَامِدي

كان شريفاً من أصحاب معاوية، له ذكر.

٣٣٦٢ ـ عَبْد اللّه بن أَبي عائشة

حكى عَن عمر بن عبد العزيز.

---

(١) كذا بالأصل وم؟ وفي المطبوعة: كأنها فيكم برق خلابيس.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: حلوقكم.
(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٦٧.
(٤) في تاريخ خليفة: حنبل.
(٥) عن م وبالأصل: اللّهية.
(٦) بالأصل وم: الدولي.
(٧) بالأصل وم: سعد مناة.

حكى عنه ابنه.

قرأت على أَبي القاسم الخَضِرُ بن الحُسَيْن بن عَبْدَان، عَن سهل بن بِشْر الإسفرايني، أَنَا خليل بن هبة الله بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن الخليل البَزّاز، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أنا أَبُو الجَهْم أَحْمَد بن الحسين[1]، أَنا العبّاس بن الوليد بن صُبْح، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا ابن أَبي عائشة، حدَّثني أَبي عَبْد اللّه بن أَبي عائشة أن عمر بن عَبْد العزيز لم يغتسل من أهله من حين وَلِيَ إلاّ ثلاث مرات.

٣٣٦٣ ـ عَبْد اللّه بن عبّاس بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف ابن قُصَي بن كلاب أَبُو العبّاس الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وحَبْر[2] الأمة، وترجمان القرآن[3]

روى عَن النبي ﷺ، وعن عمر، وعلي، ومُعَاذ بن جَبَل، وأَبي ذَرّ[4].

روى عنه: عَبْد اللّه بن عمر، وأنس بن مالك، وأَبُو الطفيل عامر بن واثلة، وثَعْلَبة بن الحكم، وأَبُو أُمَامَة بن سهل بن حُنَيف، وأخوه كثير بن عبّاس، وابنه علي بن عَبْد اللّه، وابن أخيه عَبْد اللّه بن مَعْبَد بن عبّاس[5]، ومواليه: عِكْرِمة، وأَبُو معبد نافذ، وكُرَيب، وعَوْسَجة، وأَبُو عَبْد اللّه شُعبة، ومِقْسَم أَبُو القاسم، وعطاء بن أَبي رباح، ومجاهد بن جَبْر، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن أَبي مُلَيْكة، وعمرو بن دينار، وعَبْد اللّه بن أَبي يزيد، ومُحَمَّد بن عبّاد بن جعفر المَخْزُومي، وأَبُو صالح باذام مولى أم هانىء، وعُبَيْد بن عُمَير الليثي، وعَبْد اللّه بن عُبَيْد بن عُمَير الليثي، وعمّار بن أَبي عمّار مولى بني هاشم، وسعيد بن الحُوَيرث، ومُحَمَّد بن مسلم، أَبُو الزبير، وعِكْرِمة بن خالد المخزومي المكنون، وسعيد بن المُسَيّب، والقاسم بن مُحَمَّد، وعُبَيْد اللّه بن

(١) عن م وبالأصل: الحسن.

(٢) بالأصل وم: «وخير» والمثبت عن تهذيب الكمال والوافي بالوفيات.

(٣) ترجمته وأخباره في: الاستيعاب رقم ١٥٨٨ وأسد الغابة ٣/١٨٦ والإصابة ٢/ ٣٣٠ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٠ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٠ حلية الأولياء ١/ ٣١٤ وصفة الصفوة ١/ ٣١٤ ووفيات الأعيان ٣/ ٦٢ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣١ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠ ص ١٤٨) وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) انظر أسماء كثيرة غير التي وردت بالأصل وم، ووردت في تهذيب الكمال.

(٥) عن م، وبالأصل: عياش.

عَبْد اللّه بن عُتْبة، ونافع بن جُبَير بن مُطعم، وحُمَيد وأَبُو مَسْلَمة ابنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وسُلَيْمَان بن يسار، وعطاء بن يسار، وسعيد بن يسير[١] أَبُو الحُبَاب، وطلحة بن عَبْد اللّه بن عوف، وعَبْد اللّه بن حُنَين[٢]، وأَبُو غطفان بن ظريف المُرّي، وإسحاق بن عَبْد اللّه بن كنانة، والحكم بن مينا، وذَكْوَان أَبُو صالح السّمّان، وعُبَيْد بن السّبّاق، وعُروة بن الزبير بن العوام، وعلي بن الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، ومُحَمَّد بن كعب القُرَظي، ووَهْب بن كَيْسَان، ويزيد بن هُرمُز، وعَلْقَمة بن وقاص المدنيون، وطاوس بن كَيْسان، ووَهْب بن مُنَبّه، وحُجْر بن قيس المَدَري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن البيلماني اليمانيون، وعامر الشعبي، وسعيد بن جُبَير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عابس، وعَبْد العزيز بن رُفَيع، وأَبي البَخْتَري سعيد بن فيروز الطائي، وعمرو بن مَيْمُون الأودي، وأَبُو المِنْهَال عَبْد الرَّحْمٰن بن مُطْعِم، وأرقم بن شُرَحبيل، وإِسْمَاعيل بن عبد الرَّحْمٰن السُّدّي، وحبيب بن أَبي ثابت الأسدي، وأَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب الجَنْبي، وحُصَين بن مالك البَجَلي، وسالم بن أَبي الجعد الغَطَفَاني، وأَبُو الحكم عِمْران بن الحارث السلمي، وكُلَيب بن شهاب الجَرْمي، وأَبُو الضُّحَى مُسلم بن صُبَيح، وأَبُو الجوزاء أَوْس بن عبد اللّه الرَبَعي، وعطية بن سعد العَوْفي الكوفيون، وأَبُو الشَعْثَاء جابر بن زيد، والحَسَن وسعيد ابنا أَبي الحَسَن، ومحمد بن سيرين، ومسلم بن عراق، وأَبُو حسّان مُسلم بن عبد اللّه الأعرج، وأَبُو نضرة منذر بن مالك العَبْدي، وموسى بن سَلَمة بن المُحَبّق الهُذَلي، وأَبُو حمزة نصر بن عِمْران بن عصام الضُبَعي، والنَّضْر بن أنس بن مالك الأنصَاري، وأَبُو مِجْلِز لاحق بن حُمَيد السَّدُوسي، وبُكَير بن عبد اللّه المُزَني، وأَبُو سُلَيْمَان يَحيَىٰ بن يَعْمُر، والحكم بن عبد اللّه بن الأَعرج، وسعيد بن أَبي هند، وعبد اللّه بن الحارث، نسيب ابن سيرين، وعبد اللّه بن شقيق العُقَيلي، وأَبُو رجاء عِمْرَان بن تَيم العُطاردي، وأَبُو الجُوَيْرِية حِطَّان بن خُفَاف، وأَبُو المتوكل علي بن داود، وأَبُو العالية رُفيع الرِّياحي، وبَجَالة بن عبد[٣] التميمي، وزُرارة بن أوفى الحَرَشي البصريون، وأَبُو إدريس الخَوْلاني، وخالد بن اللّجْلَاج، وشَهْرُ بن حَوْشَب الدمشقيون، ومَيْمُون بن مَهْرَان، ويزيد بن الأصم الجوزيان، وعبد الرَّحْمٰن بن وَعْلَة المصري، وأَبُو

---

(١) في تهذيب الكمال: يسار.

(٢) عن تهذيب الكمال وبالأصل وم: جنين.

(٣) كذا بالأصل وم: «عبد» وفي تهذيب الكمال: عبدة.

زُمَيل سِمَاك بن الوليد الحنفي[1] اليَمَامي، وعُبَيْد اللّه بن يزيد الطائفي، والضّحّاك بن مُزَاحم، وعطاء بن أَبي مُسَلم الخراسانيان وغيرهم.

وقدم دمشق وافداً على معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عبد اللّه بن رضوان[2]، وأَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، قَالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر بن مالك، حدَّثنا بِشْر بن موسى، نَا هَوْذَة بن خَليفة، نَا عَوْف، عَن سعيد بن أَبي الحَسَن، قَال:

كنت عند ابن عبّاس إذ أتاه رجل فقَال: إنّي إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي، وإنّي أصنع هذه التصاوير، قَال ابن عبّاس: لا أحدثك إلاّ ما سمعت رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صوَّر صورةً، فإنّ الله يعذبه يوم القيامة حتى ينفخ فيها، وليس بنافخ فيها أبداً**»، قَال: فرَبا لها الرجل ربوةً شديدة، واصفرّ وجهه، ثم قَال: ويحك إنْ أَبيت إلاّ أن تصنع، فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح[٦٠٢٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عبد العزيز الكَتّاني، أَنا أَبُو القاسم تامر بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عبد اللّه الكِنْدي، نَا أَبُو زُرعة، قَال: وقدمها ـ يعني دمشق ـ ابن عبّاس زائراً لمعَاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن كرتيلا، أَنا مُحَمَّد بن علي المقرىء، أَنا أَحْمَد بن عبد اللّه السُّوْسَنْجِرْدي، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن أَبي طالب علي بن مُحَمَّد الكاتب، أَنا أَبي، أَنا مُحَمَّد بن مروان بن عمر السَّعيدي، أخبرني جعفر بن أَحْمَد بن مَعْدَان، نَا الحَسَن بن جَهْوَر، ونا المدائني، عَن مَسْلَمة بن مُحارب، قَال: قَال عبد اللّه بن عبّاس:

دخلت على مُعاوية حين كان الصلح، وأوّل ما التقيت أَنا وهو، فإذا عنده أُناس، فقَال: مرحباً يا ابن عباس، ما تحاكت الفتنة بيني وبين أحد كان أعزّ عليّ بعداً ولا أحب إليّ قريباً منك، الحمد لله الذي أمات علياً، قلت: إنّ الله عز وجل لا يذم في قضائه، وغيرُ هذا الحديث أحسن منه، هل لك فيه؟ قَال: ما هو؟ قلت: تعفيني عَن ذكر ابن

---

(١) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: والحنفي.

(٢) انظر مشيخة ابن عساكر رقم ٣٤ ص ٧/ ب.

عمي، وأعفيك من ذكر ابن عمك، قَال: ذاك لك، أنشدك الله يا ابن عبّاس إلّا حدَّثتني عَن أَبي سُفيان، فقد حضرك من حضرك، قلت: تَجَرَ فربح، وأسلم فأفلح، وولد فأنجح وكان في الشرك فكان نكساً[١] حتى يقضي، فقال: رحمك الله يا ابن عباس، فوالله ما يعجزك في علمك أن يسر به جليسك ولولا أن تراني أني قارضتك لأخبرتك[٢] عَن نفسك.

قال: وأنا محمَّد بن مروان، قَال: وحدَّثني أَحْمَد بن جعفر بن أَحْمَد بن مَعْدَان، نَا الحَسَن بن جهور، حدَّثني محمَّد بن إبراهيم مولى بني هاشم، حدَّثني علي، عَن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد اللّه بن عباس بن عبد المُطّلب، عَن أَبيه، عَن جده، عَن علي بن عبد اللّه بن عباس، قَال: وفد عبد اللّه بن عباس على معاوية في السّنة التي قُتل فيها، وذكر حديثاً أَنا اختصرته.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَسْنُون، أَنا أَبُو القاسم موسى بن عيسى بن عَبْد اللّه السّراج، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَبْد اللّه بن عمر الكوفي، نَا مُحَمَّد بن الحارث القرشي، نَا مُسلم بن خالد الزُّنْجي، أخبرني ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد، قَال: قَال ابن عبّاس:

لما كان النبي ﷺ وأهل بيته بالشّعْب، قَال أَتى أبي النبي ﷺ فقَال: يا مُحَمَّد أرى أم الفضل قد اشتملت على حَمْل، فقَال: «**لعل الله أن يقر أعينكم**»[٦٠٢١]، **قَال: فأتى بي**[٣] **النبي ﷺ وأنا في خرقة يحنّكني بريقه.**

قَال مجاهد: فلا نعلم أحداً حُنّك بريقِ رسول الله ﷺ غيره.

قال: ونا عَبْد اللّه بن عمر، نَا مُحَمَّد بن الحارث، نَا أَبُو المُلَيح الرّقّي بن مَيْمُون، عَن ابن عبّاس مثله.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سُفيان[٤]، نَا نوح بن الهيثم العَسْقَلاني، نَا

---

(١) عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٩٣ وبالأصل وم: رأساً.

(٢) كذا بالأصل وم: وفي مختصر ابن منظور: لأجزتك.

(٣) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن مختصر ابن منظور ١٢/ ٢٩٤.

(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤١.

الوليد عن سعيد[١] بن عَبْد العزيز، عَن داود بن علي أنهم قَالوا: يا رسول الله إنّ أمّ الفضل حامل، قَال: فقَال رسول الله ﷺ: «**عسى أن يبيّض[٢] وجوهنا بغلام**»، فولدت[٣] عَبْد اللّه بن عبّاس[٦٠٢٢].

أَنْبَانا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو علي الحداد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم، نَا عُبَيْد اللّه بن أَبي عاصم، نَا الحَسَن بن علي، نَا موسى بن داود، نَا زُهير، عَن موسى بن عُقْبة، عَن كريب، قَال: عندنا حمل من كتب ابن عبّاس.

وقَالوا: ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وهم في الشِّعب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى، أَنا عَبْد اللّه، حدَّثني علي بن أَبي سُليمان، نَا سعيد بن أَبي مريم، أخبرني يعقوب بن إسحاق، نَا مُحَمَّد بن مسلم الطائفي عن عمرو[٤] بن دينار، عَن ابن عبّاس، قَال: أوّل التاريخ في السّنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ وفيها وُلد ابن عبّاسٍ رضي الله تعالى عنهما[٥][٦].

---

(١) بالأصل وم: «الوليد بن سعيد عن عبد العزيز» صوبنا السند عن المعرفة والتاريخ.

(٢) اللفظة غير واضحة بالأصل وم.

(٣) في المعرفة والتاريخ: فولد.

(٤) بالأصل وم: «بن».

(٥) بعدها كتب في م: تم هذا الجزء المبارك بحمد الله تعالى وحسن تسديده وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم. سنة ألف ومائة واثني عشرة من الهجرة النبوية لعشر بقيت من جماد الأول (وهو الجزء الثالث عشر من المخطوط).

(٦) هنا يبدأ الجزء الرابع عشر من م، وصدّر صفحته الأولى بعبارة:
بسم الله الرحمن الرحيم.
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى.
بعدها سقط بالأصل وم تناول بقية أخبار عبد اللّه بن عباس، وسقط تناول تراجم أخرى لا نعلم مقدار عددها، وما يلي من أخبار عبد اللّه بن عبد الرحمن بن عوف، ولا ندري أيضاً السقط من أخباره أيضاً.

٣٣٦٤ ـ [عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ابن كلاب أبو سَلَمة، وهو عبد الله الأصغر][1] [2]

أَخْبَرَنا[3] أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد، أَنا الحسن [4] بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، عَن مُحَمَّد بن سعد [5] قَال: في الطبقة الثانية من أهل المدينة ممن أدرك عثمان، وعلياً، وزيد بن ثابت: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف أحد بني زهرة بن كلاب، واسمه عَبْد الله، قَال الهيثم بن عَدِي: توفي سنة أربع وتسعين، وقَال الواقدي: سنة أربع ومائة، وهو ابن ثنتين وسبعين سنة.

قرأت على أبي غالب أَحْمَد بن الحسَن [6]، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد [7]، قَال: في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف بن عَبْد عوف بن عَبْد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب، وهو عَبْد الله الأصغر، وأمّه تُماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثَعْلَبة بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عَدِي بن جَناب بن هُبَل من كَلب قُضاعة، وهي أول كلبية نكحها قُرَشي، قَالوا: إنّ سعيد بن العاص بن

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة لا بدّ منها للإيضاح عن مختصر ابن منظور ١٣/ ٧ لفصل ترجمته عن ترجمة عبد الله بن عباس. وانظر مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٦٩ وتهذيب التهذيب ١٢/ ١١٥ وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١١٦ وتذكرة الحفّاظ ١/ ٦٣ خلاصة تذهيب التهذيب ص ٤٥١، البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء التاسع، الفهارس) العبر ١/ ١١٢ سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة: ٨١ ـ ١٠٠ ص ٥٢٢). وانظر ثبتاً بأسماء من روى عنهم ومن روى عنه في تهذيب الكمال.

(٣) هنا يبدأ الجزء الرابع عشر من م، بعد أن ينتهي الجزء الثالث عشر منها بقطع ترجمة عبد الله بن عباس. وصدّر الصفحة الأولى من الرابع عشر بعبارة:
بسم الله الرحمن الرحيم.
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى.

(٤) بالأصل وم: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٦) بالأصل: «ابن غالب أحمد بن الحسين» خطأ والصواب ما أثبت عن م والسند معروف.

(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٥ و ١٥٧.

سعيد بن العاص بن أمية لمّا ولي المدينة لمعاوية بن أَبي سفيان في المرة الأولى استقضى أبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف بن عَبْد الرَّحْمٰن على المدينة، فلما عزل سعيد بن العاص وولي مروان المدينة المرة الثانية عزل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن القضاء، وولّى القضاء وشُرَطه أخاه مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

قَال: وقَال مُحَمَّد بن عمر: وقد روى أَبُو سَلَمة عَن أَبيه، وعن زيد بن ثابت، وأَبي قَتَادة، وجابر بن عَبْد اللّه، وأَبي هريرة، وابن عمر، وعَبْد اللّه بن عمرو، وابن عبّاس، وعائشة، وأم سَلَمة، وكان ثقةً، فقيهاً، كثير الحديث، وتوفي أَبُو سَلَمة بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عَبْد الملك، وهو ابن اثنتين[١] وسبعين سنة، وهذا أثبت من قول من قَال: إنه توفي سنة أربع ومائة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد، قَالت: أَنْبَأنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو الطَّيّب مُحَمَّد بن جعفر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد[٢] بن إبراهيم، قَال: قَال عمي: قَال أَبي: أم أَبي سَلَمة تُماضر[٣] بنت الأصبغ الكلبية، واسم أَبي سَلَمة: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الأصغر الفقيه، مكتوب في كتاب النسب حدَّثنا أَبُو بكر يَحْيَىٰ بن إبراهيم، أَنْبَأ نعمة اللّه بن مُحَمَّد مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدَّثني الحسن[٤] بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن علي ابن عمّ رَوّاد، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، قَال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن زَنبيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الخليل، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قَال: واسم أَبي سَلَمة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن القُرشي.

---

(١) بالأصل وم: اثنين، والصواب عن ابن سعد.

(٢) عن م وبالأصل: سعيد خطأ انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٦/١٢ وترجمة أبيه في تهذيب الكمال ٧١/٧.

(٣) عن م وبالأصل: لماض.

(٤) عن م وبالأصل: الحسين، خطأ.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنْبَأنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنْبَأنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[١]، قَال: عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف أَبُو سَلَمة القُرشي، ثم الزُهْري المدني[٢] سمع أبا هريرة، وابن عبّاس، وابن عمر، سمع منه [الزهري و][٣] يَحْيَـىٰ بن سعيد الأنصاري والشعبي، ويَحْيَـىٰ بن أَبي كثير، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وقَال ابن أَبي أويس، حدَّثني مالك، قَال: أَبُو سَلَمة اسمه كنيته، وقَال الفضل بن موسى، نَا مُحَمَّد بن عمرو، نَا عَبْد الله أَبُو سَلَمة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال ـ.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنْبَأنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأَنْبَأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنْبَأنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، قَال: عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف بن سَلَمة، ويقَال: إنّ اسمه وكنيته واحد القُرشي الزُهْري[٥] المدني، روى عَن أَبيه، وابن عبّاس، وابن عمر، وجابر، وأَبي هريرة، وعائشة. روى عنه الزُهْري، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ويَحْيَـىٰ بن سعيد[٦] الأنصاري، ويَحْيَـىٰ بن أَبي كثير، سمعت أَبي يقول ذلك، وسُئل أَبُو زُرْعَة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، فقَال[٧]: اسمه عَبْد الله مدني[٨] ثقة إمام.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو

---

(١) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٣٠.

(٢) عند البخاري: المديني.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن البخاري.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٩٣.

(٥) في الجرح والتعديل: ثم الزهري المديني.

(٦) بالأصل «سعد» والصواب عن م والجرح والتعديل.

(٧) عن م والجرح والتعديل، وبالأصل: يقال.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: مديني.

سَلَمة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، سمع ابن عبّاس، وأبا هريرة، وعائشة، روى عنه الزُّهْري.

قرأت [١] على ابن الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن ييحى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قَال: أَبُو سَلَمة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وقيل: اسمه كنيته.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي[٢]، قَال: أَبُو سَلَمة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو الحَسَن عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عَبْد الواحد البَقّال [العسكري بها][٣]، قَال: قَال أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر الجعابي: أَبُو سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، واختلفوا في اسمه، فقَالوا: عَبْد اللّه، هكذا قَال الفضل بن موسى، عَن مُحَمَّد بن عمرو، عن أَبي سَلَمة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، وقيل: اسمه إِسْمَاعيل.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي الصّوّاف، أَنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قَال: اسم أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب قَال: أَبُو سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن هو اسمه، وقيل: اسمه عَبْد اللّه.

قرأت على أَبي[٤] غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح عَبْد الملك بن عمر، أَنا أَبُو حفص[٥] بن شاهين.

---

(١) فوق اللفظة بالأصل: ح.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩١.

(٣) مكانها بياض في م.

(٤) بالأصل «بن» خطأ، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٥) بالأصل وم هنا: أبو جعفر، خطأ، وسيرد صواباً في السطر التالي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنْبَأَ أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أَنا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عمر، أَنا أَبُو حفص بن شاهين، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الحسن العَتيقي[١]، أَنا عثمان بن مُحَمَّد، قَال: سمعت إسماعيل[٢] ابن مُحَمَّد **قَالا**: أَنا عبّاس بن مُحَمَّد، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حُمَيد، قَال: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي في كتابه، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو سَلَمة عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن بن عَوْف بن عَبْد عَوْف بن الحارث بن زُهرة القُرشي الزُهْري المدني، وأمّه تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثَعْلَبة بن ضَمْضَم بن عَدِي بن جناب بن عَبْد اللّه بن كِنَانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن كلاب بن وبرة الكلبية، أخو إبراهيم، وحُمَيد، ومصعب[٣]، ومُحَمَّد، والحَسَن سمع ابن عبّاس، وابن عمر، وأبا هريرة. روى عنه الشعبي، ويَحْيَىٰ بن أَبي كثير، وابن شهاب، وعمرو بن دينار، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، ويقَال: اسمه كنيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنماطي، أَنا أَبُو الفضل المقدسي، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري، قَال: عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن بن عَوْف بن سَلَمة القُرشي الزُهْري المدني، سماه البخاري، وقَال عمرو بن علي: لا يعرف له اسم، سمع أبا هريرة، وابن عمر، وعَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، وعائشة، وجابراً، وأبا سعيد الخُدْري، ومُعيقيب بن أَبي فاطمة، وعروة بن الزبير. روى عنه الزُهْري، ويَحْيَىٰ بن سعيد، ويَحْيَىٰ بن أَبي كثير، ومُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، وسعد بن إبراهيم، وأَبُو بكر بن حفص في الأيمان وغير موضع، قَال الذُهْلي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بُكَير، قَال: مات سنة أربع ومائة، وهو ابن اثنتين[٤] وسبعين

---

(١) عن م وبالأصل: العبسي.

(٢) عن م سقطت من الأصل.

(٣) تقرأ بالأصل: ومعيقيب، والصواب عن م ونسب قريش ص ٢٦٧.

(٤) بالأصل وم: اثنين.

سنة، وقَال عمرو بن علي: مات سنة أربع ومائة، وقَال الواقدي مثل ابن بُكَير، وقَال الهيثم بن عَدِي، توفي سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحُسَيْن الأَزْدي، أَنا أَبُو الفرج سهل بن بشر، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قَالا: ثنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، ثنا...[١] ابن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا جعفر بن أَحْمَد بن إبراهيم، نَا أَحْمَد بن الهيثم قَال: قَال أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرحمن، اسمه أَبُو سلمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين[٢] بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبُو حفص الفلاس، قَال: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرحمن، لا يُعرف له اسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا سُلَيم بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَنا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، أَنا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرحمن بن عوف، يقَال: اسمه عَبْد اللّه، وقد قيل: ليس له اسم.

[٣]**أَخْبَرَنَا** أَبُو بكر وجيه بن طاهر فيما أرى، أَنا موسى بن عِمْرَان، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبُو أَحْمَد بُكَير بن مُحَمَّد الصيرفي - بمرو - نا عَبْد الصمد بن الفضل البَلْخي، نَا هشام بن عَبْد اللّه، عَن بُكَير بن معروف الدّامِغَاني، عَن مقاتل بن حيان، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرحمن، واسمه علقمة، عَن عَبْد الرحمن بن أبزى، فذكر حديثاً.

قد قرأنا على أبي[٤] غالب أَحْمَد، وأبي[٤] عَبْد اللّه يَحْيَىٰ[٥] ابني أَبي علي، عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[٦]، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن[٧]

---

(١) بياض بالأصل، واللفظة غير واضحة في م.

(٢) سقطت اللفظة من م.

(٣) قبلها وعلى هامش الأصل: وأنا أبو بكر الفضيلي، أنا القاسم.... الهيثم بن كليب الشاشي، قال: أبو سلمة بن عبد الرحمن (اسم أبي) سلمة: عبد اللّه صح.
وفي م: «أخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو...» والباقي كالعبارة الواردة على هامش الأصل.

(٤) بالأصل «بن» خطأ والصواب ما أثبت عن م.

(٥) في م: «بن».

(٦) بالأصل: «حزمة» وفي م: «حرفه» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٧) «بن» ليست في م.

الزعفراني، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة قَال: سئل يَحْيَـىٰ بن معين عَن حديث النَضْر بن سفيان، روى عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرحمن، عَن أَبيه، قَال: ليس حديثه شيئاً[١]، وسئل يَحْيَـىٰ بن معين، عَن حديث أَبي سَلَمة بن عَبْد الرحمن، عَن طَلْحة بن عبـد اللّه، قَال: مرسل، لم يسمع من طَلْحة بن عبيد اللّه[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُحَمَّد قَال: سمعت يَحْيَـىٰ بن معين يقول: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرحمن بن عوف، لم يسمع من أَبيه شيئاً.

وقَال يَحْيَـىٰ في موضع آخر: أَبُو سَلَمة لم يسمع من أَبيه شيئاً ولا من طلحة بن عبيد اللّه[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَ أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[٣]، قَال: وقد روى النَّضْر بن شيبان[٤]، عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرحمن، حدَّثني عبد الرحمن بن عوف، وهذا خطأ، لم يسمع أَبُو سَلَمة من أَبيه شيئاً.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ علي بن الحَسَن بن علي الرَبَعي، ورَشَأ بن نظيف، قَالا: أَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن الطَرَسُوسي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن محمَّد بن داود بن عيسى[٥]، ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قَال: أَبُو سَلَمة بن عبد الرحمن بن عوف إمام، لم يلقَ طلحة بن عبيد اللّه، وأَبُو سَلَمة لم يسمع من أَبيه شيئاً.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدَان، عَن أَبي عبد اللّه محمَّد بن المبارك، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنْبَأ أَبُو الفتح محمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو بكر محمَّد بن محمَّد بن داود، أَنا

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين، ومكانها: «شيء» وفي م: بشيء.

(٢) بالأصل: «عبد اللّه» والصواب عن م.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٩.

(٤) بالأصل: سفيان، خطأ، والصواب عن م والمعرفة والتاريخ.

(٥) بالأصل: مكان «بن عيسى» بمعرفته من ابن عبدان، والمثبت عن م.

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قَال: أَبُو سَلَمة بن عبد الرحمن، لم يسمع من عُبَادة شيئاً.

قرأت على أَبي غالب ابن البنّا، عَن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمَّد بن سعد، أَنا محمَّد بن عمر، عَن هارون بن محمَّد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرحمن، قَال: قلت لعائشة: إنّما فاقنا عروة بدخوله عليك كلما أراد، قَالت: وأنتَ إذا أردتَ فاجلس من وراء الحجاب فتسألني عما أحببتَ، فإنا لم نجد أحداً بعد النبي ﷺ أوصل لنا من أَبيك، وقَال رسول الله ﷺ[١]: «**لا يُحْني[٢] عليكن إلاّ الصادق البار**» وهو عبد الرحمن بن عوف[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن محمَّد، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي، أَنْبَأ أَبُو بكر بن مالك، نَا عبد اللّه بن أَحْمَد[٤]، حدَّثني أَبي نا إِسْمَاعيل - يعني ابن عُلَيّة - أَنا هشام الدّسْتُوائي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، قَال: تذاكرنا ليلة القدر في نفرٍ من قريش فأتيتُ أبا سعيد الخُدْري، وكان صديقاً لي، فقلت: اخرج بنا إلى النخل، فخرج وعليه خميصة[٥] له، فذكر الحديث.

[٦]**أَخْبَرَنا** أَبُو سهل محمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو الفضل عبد الرحمن بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن إبراهيم بن أَحْمَد بن علي، نَا أَبُو جعفر محمَّد بن

---

(١) قوله: وقال رسول الله ﷺ استدرك على هامش الأصل وبجانبه كلمة صح، وهو يوافق عبارة م.

(٢) لا يجني عليكن: أي لا يعطف ويشفق، يقال حنا عليه يحنو، وأحنى يحني (النهاية).

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ٢١١ تحت عنوان ذكر حج رسول الله ﷺ بأزواجه.

(٤) مسند الإمام أحمد ٤/ ١٢١ رقم ١١٥٨٠.

(٥) خميصة: ثوب خزّ أو صوف معلّم، وقيل: لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة (النهاية).

(٦) قبله في م ورد خبران نثبتهما هنا وتمام روايتهما:

أخبرنا أبو الفضل الفضيل وأبو المحاسن بن داود وأبو بكير الادامي (كذا) وأبو؟ السجزي قالوا: أنا أبو الحسن الرازي أنا أبو محمد؟ وأبو عمر بن السمرقندي، أنا عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمي، أنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن سفيان بن عبيد (؟) عن الزهري عن أبي سلمة قال: لو رفقت بـابن عباس لأصبت منه علماً كثيراً.

أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو حامد الأزهري أنا أبو سعد بن حمدون، [أنا] أبو حامد بن الشرقي، ثنا علي بن عبد اللّه نا سعد قال: سمعت الزهري يقول: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: لو كنت أرفق بابن عباس لاستخرجت منه علماً كثيراً.

إبراهيم بن عبد[١] الله بن الفُضَيل الدَّيْبُلي، أَنا أَبُو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، نَا سفيان بن عُيَيْنة، عَن الزُهْري، عَن أَبي سلمة، قَال: لو رفقت بابن عباس لاستخرجت منه علماً جماً.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، نَا عثمان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أَبُو عبد الله، نَا يونس، نَا حمّاد، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، قَال: كان أَبُو سَلَمة [بن عبد الرحمن][٢] يسأل ابن عباس، قَال: فكان يخزن عنه، قَال: وكان عُبَيْد الله بن عبد الله يلطفه فكان يغرّه غرّاً.

قَال: أَنا حنبل، نبأنا أَبُو سَلَمة، نَا مهديّ بن مَيْمُون، نَا محمَّد بن أَبي يعقوب[٣]، قَال: قدم علينا أَبُو سلمة بن عبد الرحمن [البصرة][٤] في إمارة بِشْر بن مروان، وكان رجلاً صَبيحاً، كأن وجهه دينار هرقلي[٥].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قَالت: نا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا محمَّد بن جعفر، نَا أَبُو الفضل الزهري، نَا عمي يعقوب، نَا أَبي، عَن أَبيه، قَال: رأيت أبا سَلَمة بن عبد الرحمن يخضب بالسواد[٦].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، أَنا محمَّد بن سعد[٧]، أَنا معن بن عيسى، وعبد العزيز بن عبد الله الأُويسي، قَالا: أَنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عَن أَبيه أنه رأى أبا سلمة بن عبد الرحمن يصبغ بالسواد.

قَال محمَّد بن سعد: ثم حدَّثنا به مرة أخرى بهذا الإسناد أنه رأى أَبُو سَلَمة يصبغ بالوَسْمة، قَال: وكان اسمه عبد الله.

---

(١) في م: نا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الدَّيْبلي.

(٢) الزيادة عن م.

(٣) في تهذيب الكمال: محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضّبّي.

(٤) الزيادة عن تهذيب الكمال ١٠/ ٢٧٢.

(٥) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٧٢ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٩ وابن سعد ٥/ ١٥٦.

(٦) سير الأعلام ٤/ ٢٨٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد الله يَحْيَىٰ، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد ـ إجازة ـ.

وقرأنا عليهما عَن أَبي الحُسَيْن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحَسَن بن خَرَفَة، أَنا محمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا المُثَنّى بن مُعَاذ، أَنا أَبي، نَا شعبة، عَن أَبي إسحاق، قَال: أَبُو سَلَمة ـ يعني ابن عبد الرحمن ـ في زمانه خير من ابن عمر في زمانه [١].

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأ محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسْمَاعيل[٢]، قَال: وقَال أَحْمَد بن ثابت: سمعت عبد الرّزّاق يقول: أَنْبَأ مَعْمَر، عَن الزهري، قَال: أدركت بحوراً أربعة: سعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وعُبَيْد[٣] الله بن عبد الله، وأبا سَلَمة بن عبد الرحمن، قَال الزهري: وكان أَبُو سَلَمة يماري ابن عباس، فحرم بذلك علماً كثيراً.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا أَبُو العباس السراج، قَال: سمعت نوح بن حبيب، ومحمَّد بن يَحْيَىٰ، ومحمَّد بن سهل بن عسكر، قَالوا: أَنا عبد الرّزّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، قَال: أدركت أربعة بحور من قريش: سعيد بن المُسَيّب، وأبا سَلَمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة، وعروة بن الزبير[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمَّد بن الأكفاني، نَا عبد العزيز الكتاني[٥]، أَنا أَبُو محمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[٦]، نَا محمَّد بن مُصَفّى[٧]، نَا بَقية، حدَّثني

(١) سير الأعلام ٤/ ٢٨٨.
(٢) التاريخ الكبير ٥/ ١٣٠.
(٣) في التاريخ الكبير: عبد الله بن أبي عبد الله.
(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٥٢٣) وسير الأعلام ٤/ ٢٨٩.
(٥) عن م وبالأصل: الكناني، خطأ.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٠٧.
(٧) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٤٦.

الزبيدي، حدَّثني الزهري، قَال: فلقيت أربعة من قريش كلهم بحور: عروة، وسعيد، وأَبُو سَلَمة، وعُبَيْد الله.

دخل على أبي[1] المَيْمُون حكاية من حكاية إنّما رواها أَبُو زُرْعَة عَن أَحْمَد بن صالح، عَن عبد الرازق، عَن مَعْمَر، وهي محفوظة لمَعْمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عبد الله بن جعفر، نَا يعقوب[2]، حدَّثني أَبُو بكر بن عبد الملك، نَا عبد الرزاق، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، قَال: لقيتُ من قريش أربعة بحور: سعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وأبا سَلَمة بن عبد الرحمن، وعُبَيْد الله بن عبد الله.

قَال: ونا يعقوب[3]، حدَّثني الحَسَن بن علي الحُلْواني، نَا عبد الرزاق، أَنَا مَعْمَر، عَن الزهري، قَال: أدركت من بحور قريش أربعة: عروة بن الزبير، وعُبَيْد الله بن عبد الله، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المُسَيّب، فأمّا أَبُو سَلَمة بن عبد الرحمن فكان يماري ابن عباس، فحرم[4] بذلك علماً كثيراً.

قال: ونا يعقوب[5]، حدَّثني حَرْمَلة، أَنَا ابن وَهْب، حدَّثني ابن لهيعة، عَن عُقَيل بن خالد، قَال: سمعت ابن شهاب يقول: قدمت مصر على عبد العزيز بن مروان، وأنا أحدِّث عَن سعيد بن المُسَيّب، قَال: فقَال لي إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: ما أسمعك تحدِّث إلاّ عَن ابن المُسَيّب، فقلت: أجل، فقَال: لقد تركت رجلين من قومك، لا أعلم [أحداً][6] أكثر حديثاً منهما عروة بن الزبير، وأَبُو سَلَمة بن عبد الرحمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم.

---

(١) عن م وبالأصل: بن.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٤٧٩.

(٣) الخبر في التاريخ الكبير ١/ ٥٥٢.

(٤) كذا بالأصل وم وفي المعرفة والتاريخ: فجرب.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥١.

(٦) زيادة عن المعرفة والتاريخ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحُسَيْن بن محمَّد، أَنا أَحْمَد بن محمَّد بن عمر، أنا أَبُو بكر ابن أَبي الدنيا، قَالا:

نا محمَّد بن سعد[(١)]، أَنْبَأ [(٢)] محمَّد بن عمر، نَا هشام بن سعد، عَن الزهري، قَال: لزمت سعيداً[(٣)]، وكان هو الغالب على علم المدينة، والمستفتا، هو وأَبُو بكر بن عبد الرحمن، وسُلَيْمَان بن يسار[(٤)]، وكان من العلماء، وعروةُ بن الزبير بحرٌ من البحور، وعُبَيْد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة فمثل ذلك، وأَبُو سَلَمة بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد بن ثابت، والقاسم، وسالم، فصارت الفتوى إلى هؤلاء.

قال[(٥)]: وأنا محمَّد بن عمر، نَا مالك بن أَبي الرجال، عَن سُلَيْمَان بن عبد الرحمن بن خَبّاب، قَال: أدركتُ رجالاً من المهاجرين ورجالاً من الأنصار من التابعين يفتون بالبلد، فأمّا المهاجرين[(٦)] فسعيد بن المُسَيّب، وسُلَيْمَان بن يسار[(٧)]، وأَبُو بكر بن عبد الرحمن، وأبان بن عثمان، وعبد اللّه بن عامر بن ربيعة، وأَبُو سَلَمة بن عبد الرحمن، وعُبَيْد اللّه بن عبد اللّه بن عُتبة، وعروة بن الزبير، والقاسم، وسالم، وذكر الأنصار.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه ابنا [البنا][(٨)] قَالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل ـ إجازة ـ نا محمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قَال: دفع إلي ابن[(٩)] علي بن المديني كتاباً، ونحن بالبصرة، ذكر أنه كتاب أَبيه بيده، فكان فيه، قَال يَحْيَىٰ بن سعيد القطان فقهاء أهل المدينة عشرة، قلت ليَحْيَىٰ: عدهم، قَال: سعيد بن المُسَيّب، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمَّد،

---

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨٢ في ذكر من كان يفتي بالمدينة بعد أصحاب رسول الله ﷺ من أبناء المهاجرين وأبناء الأنصار.
(٢) بالأصل: «أنبا أبو محمد» والصواب حذف «أبو» عن م وابن سعد.
(٣) عن م وابن سعد، وبالأصل: سعداً، خطأ.
(٤) عن م وابن سعد، وبالأصل: بشار.
(٥) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨٣.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد المهاجرون.
(٧) عن م وابن سعد، وبالأصل: بشار.
(٨) عن م، سقطت اللفظة من الأصل.
(٩) كذا بالأصل وم.

وسالم بن عبد اللّه، وعروة بن الزبير، وسُلَيْمَان بن يسار[١]، وعُبَيْد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة، وقُبَيصة بن ذؤيب، وأبان بن عثمان، وسقط من الكتاب العاشر.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنا أبو بكر بن اللالكاني، نَا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، أنا يعقوب[٢]، قَال: قَال علي بن المديني لم يكن من أصحاب النبي ﷺ أحد له أصحاب حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه إلاّ ثلاثة: زيد بن ثابت، وعبد اللّه بن مسعود، وابن عبّاس، فأعلم الناس بزيد بن ثابت، وقوله العشرة: سعيد بن المُسَيّب، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن، وعُبَيْد اللّه بن عبد اللّه بن عُتْبة، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد، وسُلَيْمَان بن يسار، وأبان بن عثمان، وقبيصة بن ذؤيب، وذكر آخر.

قَال علي: قَال معن بن عيسى عَن عبد الملك بن سمي قَال: اسم أَبي بكر بن عبد الرحمن أبو بكر، وكنيته أبو عبد الرحمن، فكان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده مالك، ثم بعد مالك عبد الرحمن بن مهدي.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح الفقيه، نَا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمَّد بن سُلَيْمَان، أنا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، أنا يزيد بن محمَّد بن إياس، قَال: سمعت محمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي، يقول: حدَّثنا أَبي قَال: سئل علي بن المديني، وأنا حاضر، عَن أعلى أصحاب أبي هريرة فبدأ بسعيد بن المُسَيّب ثم قال: وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح السمّان وابن سيرين فقيل لعلي بن المديني، فالأعرج؟ فقَال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء، فقيل له: فعبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة؟ فقَال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نَا أحمد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بكار، أخبرني علي بن المغيرة عَن هشام بن محمَّد بن السائب، قَال: ولي أبو سَلَمة شُرَط سعيد بن العاص بالمدينة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[٣] علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي البزاز،

---

(١) عن م وابن سعد، وبالأصل: بشار.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٣.

(٣) عن م، وبالأصل: «أبو الحسين» وقد مرّ التعريف به.

قَالا: ثنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحَسَن بن رشيق، نَا أبو عبد الرحمن النَسَائي، قَال في تسمية فقهاء أهل المدينة بمعرفة من حضره من التابعين سعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن، وعُبَيْد اللّه بن عبد اللّه بن عُتْبة، وذكر غيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نَا أبو[١] الحُسَيْن أنا[١] أَبُو عَبْد اللّه السلماني، عَن أَبي الحَسَن العتيقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا بُنْدَار، قَالا: نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد قَالوا: أَنْبَأَنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثنا أبي قال: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، مدني، تابعي، ثقة[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أبو[٣] الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، أَنا يعقوب[٤]، حدَّثني أَبُو سعيد يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان، حدَّثني أَحْمَد بن بشير[٥]، نَا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، قَال: مشى أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن يوماً بيني وبين الشعبي، فقَال له الشعبي: من أعلم أهل المدينة؟ قَال: رجل يمشي بينكما.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[٦]، نَا مُحَمَّد بن أَبي عمر، عَن سفيان، عَن مُجَالد، قَال: قَال الشعبي لأبي سَلَمة: أي أهل بيتٍ أفقه ـ وكان أَبُو سَلَمة بينه وبين عَبْد اللّه بن مَعْقِل ـ فقَال: رجل بينكما.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إسحاق بن الخليل، أَنا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن

---

(١) عن م سقطت من الأصل.

(٢) من قوله: أنبأنا الوليد... إلى هنا استدرك عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح، والعبارة مثبتة في م.

(٣) عن م، سقطت من الأصل.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٩.

(٥) عن م والمعرفة والتاريخ وبالأصل: بشر.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٢٩.

سعد[١]، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن عمر، عَن سفيان بن عُيَيْنة، وقيس بن الربيع، عَن مُجَالد، عَن الشعبي، قَال: قدم علينا أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن الكوفة، فمشى بيني وبين أَبي بردة، فقلنا له: مَنْ أفقه من خلّفتَ ببلادك؟ فقَال: رجل بينكما.

قرأت على أبي[٢] غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا علي بن مُحَمَّد.

ح **أَخْبَرَنا** نا[٣] مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا الصلت بن مسعود، نَا ابن عُيَيْنة، عَن مُجَالد، عَن الشعبي، قَال: قدم أَبُو سَلَمة الكوفة فكان يمشي بيني وبين رجل، فسئل: من أعلم من بقي، فتمنع وتزجر ساعة ثم قَال: رجل بينكما.

قال: ونا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا أَبي، ثنا أَبُو بكر بن عيّاش، عَن مغيرة، قَال: جاء رجل يسأل أبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، فقَال: لا يضرك ألّا تعدو رجلاً بينك وبين الجدار.

قال: ونا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: وقَال علي بن مُحَمَّد المدائني، عَن أَبي المِقْدَام، عَن الشعبي، قَال: لقيت أبا سَلَمة، فقلتُ: دلني على أعلم رجل بالمدينة، قَال: لا عليك أن تعدو رجلاً أنت عنده فسألته عَن أربع مسائل فأخطأ فيهن كلهم.

[٤] **أَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، نَا عَبْد الله، نَا يعقوب، نَا أَبُو بكر، نَا سفيان، نَا عمرو قَال: قَال أَبُو سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن أنا: أفقه من بال، فقَال ابن عبّاس: في المباول.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو يعلى الواسطي، أَنا أَبُو بكر البابسيري، أَنا الأحوص بن المفضل بن [غسان، نا أَبي، نا مُحَمَّد بن أَبي الوزير، عن سفيان عن عمرو قال، قال أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن عند ابن عباس: أنا أفقه من

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/١٥٦.

(٢) عن م وبالأصل «بن».

(٣) كذا.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٥٥٩.

بال، فقال ابن عباس: في المباول] [١] .

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن [٢] علي بن أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زبر، أَنا عَبْد اللّه بن عمرو بن أَبي سعد الوراق، نَا أَحْمَد بن معاوية، نَا الأصمعي، عَن سفيان بن عُيَيْنة، عَن عمرو بن دينار، قَال: قَال أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن: أَنا أفقه من بال: فقَال ابن عبّاس: أجل في المباول وعجب من قوله.

قَال: وقَال الزُهْري: قَال أَبُو سَلَمة: لو رفقت بابن عبّاس لأفدت منه علماً كثيراً، قَال: وكان أَبُو سَلَمة ينازع ابن عبّاس في المسائل ويماريه، فبلغ ذلك عائشة، فقَالت: إنّما مثلك يا أبا سَلَمة مثل الفرُّوج سمع الديكة تصيح فصاح معها، يعني أنك لم تبلغ مبلغ ابن عبّاس، وأنت تماريه.

قَال: وقدم أَبُو سلمة الكوفة، فجلس بين رجلين، فقَال له أحدهما: أيّ أهل المدينة أفقه؟ فقَال: رجل بينكما.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، نَا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، ثنا موسى، نَا خليفة [٣] قَال: عزل مروان ـ يعني عَن إمرة المدينة ـ سنة ثمان وأربعين وولي سعيد بن العاص، فاستقضى أبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، فلم يزل قاضياً حتى عُزل سعيد بن العاص، وولي [٤] مروان بن الحكم الثانية سنة أربع وخمسين فاستقضى مروانُ مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل الفُضَيلي، وأَبُو المحاسن سعيد بن علي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأَبُو الوقت عَبْد الأول بن عيسى، قَالوا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمّويه، أَنا عيسى بن عمر بن العبّاس، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي، نَا مسلم بن إبراهيم، نَا أَبُو عُقيل، نَا سعيد

---

(١) ما بين معكوفتين أضيف عن هامش الأصل، وكانت العبارة مضطربة فبه فصوبناها عن م.

(٢) عن م وبالأصل أبو الحسين.

(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٠٨ وص ٢٢٨.

(٤) عن م وتاريخ خليفة، وبالأصل: وقال.

الجُرَيري، عَن أبي[١] بصرة، قَال: لما قدم.

وأَخْبَرَنا أَبُو بكر[٢] مُحَمَّد بن الحُسَيْن[٣]، ثنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن علي الصَيْدَلاني، نَا الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي، نَا أخو كرخونة وهو مُحَمَّد بن يزيد، نَا مسلم بن إبراهيم، نَا أَبُو عقيل، نَا سعيد الجُرَيري، قَال:

لما قدم أَبُو سَلَمة البصرة أتيته أَنا والحُسَيْن، فقَال للحسين بن الحَسَن: ما كان بالبصرة أحد أحبّ إليّ لقاءً منك، وذلك أنه بلغني أنك تفتي برأيك فلا تفتي برأيك إلاّ أن يكون سنة عَن رسول الله ﷺ، أو كتاب مُنزل، وسقط من حديث المَزْرَفي[٤] ذكر أَبي بَصْرة، ولا بد منه.

فقد أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا أَحْمَد الخليل، نَا إسحاق بن إبراهيم، نَا عَبْد الأعلى، نَا الجُريري، عَن أَبي بصرة، قَال: قدم أَبُو سلمة ـ وهو ابن عَبْد الرَّحْمٰن ـ فنزل دار أَبي بشر، فأتيت الحسن[٥]، فقلت: إنّ أبا سلمة قدم، وهو قاضي المدينة وفقيههم، انطلق بنا إليه، فأتيناه، فلما رأى الحسن[٥] قَال: من أنت؟ قَال: أنا الحسن[٥] بن أَبي الحسن[٥]، قَال: ما كان بهذا المصر[٦] أحدٌ أحبّ إلي أن ألقاه منك، وذلك أنه بلغني أنك تفتي الناس، فاتّق الله يا حسن، وافتِ الناس بما أقول لك، افْتِهِمْ بشيءٍ من القرآن قد علمته، أو سنّة ماضية قد بينتها الصالحون والخلفاء وانظرْ رأيك الذي هو رأيك فالقه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، قَال: نا أَبُو منصور بن خَيرون، أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو سعيد الصَّيْرَفي.

---

(١) عن م وبالأصل: ابن.

(٢) بالأصل: «أبو بكر بن محمد» وفوق لفظة «بن» إشارة، حذفناها بما يوافق م، والسند معروف.

(٣) في م: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المهتدي، خطأ.

(٤) بالأصل: «المرزمي» وفي م: «المررقي» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وقد تقدم التعريف به.

(٥) بالأصل: و«الحسين» والمثبت عن م.

(٦) عن م وبالأصل: المطر.

وَأَخْبَرَنَا[أبو... و][(١)] أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، قَالا: أَنا أَبُو بكر البيهقي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، ثنا[(٢)]: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل حدثني أَبي وقاسم الخطيب[(٣)]، نَا إسحاق بن إبراهيم الرازي، أَنا سَلَمة بن الفضل، حدَّثني - وفي حديث أَبي[(٤)] البركات: نا - محمد بن إسحاق قَال: رأيت أبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن يأخذ بيد الصبي من الكتّاب، فيذهب به إلى البيت، فيُملي عليه الحديث، ويكتب له.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الشّحّامي، نَا أَحْمَد بن عَبْد الملك المؤذن، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن السقا، ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد نا[(٥)] يَحْيَىٰ بن معين نا سَلَمة بن الفضل [الأبرش] حدثني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نَا أبو الفضل بن خيرون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البابسيري[(٦)] أنا[(٧)] الأحوص[(٨)]، بن المفضل الغَلاّبي، أَنا أَبي، نَا يَحْيَىٰ، نَا سَلَمة بن الفضل الأبرش[(٩)]، حدَّثني مُحَمَّد بن إسحاق، قَال: رأيت أبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن يأتي الكتّاب، فيأخذ بيد الغلام، فينطلق به إلى بيته، فيُملي عليه الحديث، فيكتبه لأبي سَلَمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، ثنا أَبُو بكر بن الطبري، ثنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، أَنا يعقوب[(١٠)]، نَا عمرو بن خالد، عَن ابن لهيعة[(١١)]، عَن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وثمة لفظة فيها غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً.

(٢) عن م، وبالأصل: قالا.

(٣) «وقاسم الخطيب» ليس في م.

(٤) في الأصل: «أبو» خطأ. ومكان: «حديث أبي البركات» بياض في م.

(٥) عن م، سقطت من الأصل.

(٦) عن م ومكانها بالأصل: «أنا مبشر بن».

(٧) عن م، سقطت من الأصل.

(٨) بالأصل: «الأخوص بن الفضل العلائي» خطأ صوبناه عن م، والسند معروف.

(٩) بالأصل: «نا سلمة بن الفضل، نا سلمة الأبرش» صوبنا الاسم عن سير الأعلام، ترجمته ٩/ ٤٢.

(١٠) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٠ وتاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠ ص ٥٢٣).

(١١) بالأصل وم: «أبي لهيعة» خطأ، والصواب عن المعرفة والتاريخ.

أَبي[١] الأسود، قَال: كان أَبُو سَلَمة مع قوم فرأوا قطيعاً من غَنَم، فقَال: اللّهمّ إنْ كان في سابق علمك أن أكون خليفة فاسقنا من لبنها، فانتهى إليها، فإذا هي تيوس كلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، نَا أَبُو الحَسَن بن السّقّاء، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قَالا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، نا يَحْيَىٰ، نا أَبُو المنذر، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن يونس بن سالم[٢]: أن أبا سَلَمة بن عَبْد الرحمن اشترى قطاً بالعرج وهو محرم، فبلغ ذلك سعيد بن المُسَيّب فأرسل إليه، وقَال: لأنت[٣] صغيراً أفقه منك كثيراً.

هو يونس بن يوسف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسن[٤]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن علي السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، أَنا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٥]، قَال: وفيها ـ يعني سنة ثلاثاً وتسعين ـ مات أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحَسَن بن خَزَفَة، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفراني، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن مات سنة أربع وتسعين، وكذا سلف القول عَن خليفة، ومُحَمَّد بن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا أَبي أَبُو يَعْلَى.

وأَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي[٦]، حدَّثنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، قَالا: أَنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قَال: قرأت على علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم بن عَدِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد[٧] مُحَمَّد بن مُحَمَّد المُطَرّز، وأَبُو علي الحُسَيْن بن أَحْمَد،

---

(١) في المعرفة والتاريخ: ابن الأسود.
(٢) كذا بالأصل، وفي م: يونس بن أبي سالم.
(٣) عن م وبالأصل: «لابن» وبالأصل وم: «صغير» والصواب ما أثبت.
(٤) عن م وبالأصل: الحسين.
(٥) تاريخ خليفة ص ٣٠٦ (ت العمري).
(٦) بالأصل وم: المحلي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٧) بالأصل: أبو أسعد، خطأ والمثبت عن م، وقد مرّ.

وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد في كتبهم، قَالوا: أَنا أَبُو نُعَيم.

وأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنا أَبُو علي الحُسَيْن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم.

وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد قَال: ثنا أَبُو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد، نَا الهيثم بن عَدِي، قَال: ومات أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن سنة مائة.

حدَّثنا أَبُو بكر يَحْيَىٰ بن إبراهيم، أَنْبَأ نعمة الله بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدَّثني الحَسَن بن سفيان [نا](١) مُحَمَّد بن علي ابن عمّ رَوّاد بن(٢) الجراح، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، قَال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن سنة مائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نصير، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، ثنا أَبُو حفص الفلاس، قَال: ومات أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن سنة أربع ومائة وكذا ذكر أَبُو حسان الزيادي، وذكر أن اسمه عَبْد اللّه وأنه مات وهو ابن اثنتين(٣) وسبعين سنة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالت: أَنا أَبُو طاهر الثقفي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو الطَّيّب مُحَمَّد بن جعفر، ثنا عُبَيْد اللّه بن سعد بن إبراهيم قَال: بلغني أن أبا سَلَمة مات سنة أربع ومائة وله يقول الشاعر:

يا ابن عبد الرَّحْمٰن ابنا لمن   جاء لعظم الأمور والأحداث

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب، قَال: قَال ابن بُكَير: مات أَبُو سلمة سنة أربع ومائة.

---

(١) بياض بالأصل، أضيفت اللفظة عن م.

(٢) «رواد بن» مكانه بياض في م.

(٣) بالأصل وم: اثنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري[١]، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن - إجازة - نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي حدَّثني أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلّام، قَال: سنة أربع ومائة، توفي فيها أَبُو سَلَمة، واسمه عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

٣٣٦٥ - عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الفضل بن بَهْرَام أَبُو مُحَمَّد الدَّارمي السَّمَرْقَنْدي الحافظ المشهور[٢]

رحل وطوّف، وسمع بدمشق أبا مُسْهِر، ومروان بن مُحَمَّد، وعَبْد الوهّاب بن سعيد المفتي[٣]، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد، ومُحَمَّد بن المبارك الصُّوري، وعَبْد اللّه بن جعفر الرّقّي، ودُحَيماً وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، والقاسم بن كثير، وروى عنهم، وعن الفريابي، ويَحْيَىٰ بن حسان التِّنِّيسي، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد المجيد الحنفي، وأَحْمَد بن إسحاق الحَضْرَمي، وأبي[٤] المغيرة الخَوْلاني، والحكم بن نافع البَهْرَاني، ومُحَمَّد بن كثير المَصّيصي، وعَبْدَان بن عثمان، والنّضر بن شُمَيل، ويَحْيَىٰ بن حمّاد، ويزيد بن هارون، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وجعفر بن عون، ووَهْب بن حرب، وعثمان بن عمر بن فارس، وبِشْر بن عمر الزهراني، وأَبي نُعَيم الفضل بن دُكَين، وخالد بن مَخْلَد العطواني، وسعيد بن عامر الضُبَعي، وزكريا بن عَدِي، ومُحَمَّد بن القاسم الأسدي، وسهل بن حمّاد الدَّلّال، وأَبي عاصم، والأسود بن عامر شَاذان، وأَبي عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، وقَبيصة بن عُقْبة، وعُبَيْد اللّه بن موسى، وأَبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويونس بن مُحَمَّد المؤدب، وعفان، ويَعْلَى بن أَسَد، وأَبي الوليد الطَّيَالسي، ومنصور بن سَلَمة الخُزَاعي، وخلق[٥]، سواهم.

---

(١) بالأصل: التستري، خطأ والصواب عن م، والسند معروف.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٣ تهذيب التهذيب ٣/ ١٩١ وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٩ وشذرات الذهب ٢/ ١٣٠ والعبر ٢/ ٨ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤٢ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ - ٢٦٠ ص ١٧٩) وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) تهذيب الكمال: الدمشقي.

(٤) بالأصل وم: «وابن» خطأ والصواب ما أثبت، وهو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.

(٥) بالأصل: «وخلف وأبو داود السجستاني سواهم» صوبنا العبارة عن م.

روى عنه: الحُسَيْن بن الصّبّاح[1]، وهو أكبر[2] منه، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري، ومسلم بن الحَجّاج، وأَبُو زُرْعَة، وأَبُو حاتم الرازيان[3]، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، وأَبُو عيسى التّرمذي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان الحَضْرَمي، وجعفر بن مُحَمَّد الفِرْيَابِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قَالوا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنْبَأ الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنا أَبُو الحسن[4] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل السِّجِسْتاني بدمشق، حدَّثني عَبْد اللّه ـ يعني ابن[5] عَبْد الرَّحْمٰن السَّمَرْقَنْدي ـ نا مروان بن مُحَمَّد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن علي بن الفرخان[6] السِّمْنَاني ـ بسمنان ـ وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي ـ بهَراة ـ وأَبُو بكر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأَبُو الوقت عَبْد الأول بن عيسى، قَالوا: أَنا أَبُو الحُسَيْن[7] عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمّويه، أَنا عيسى بن عمر بن العبّاس، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي، أَنا مروان بن مُحَمَّد، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن عطية بن قيس، عَن قَزَعة، عَن أَبي سعيد ـ زاد أَبُو عِمْرَان: الخُدْري قَال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قَال: «**ربّنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء من شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قَال العبد، وكلنا لك عبد، اللّهمّ لا مانع لما أعطيتَ ولا معطي لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجد منك الجدّ**»[٦٠٢٣].

رواه مسلم[8]، عَن الدّارمي[9].

(١) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: الضيا.
(٢) بالأصل: «مراد منه» ومكانها بياض في م، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.
(٣) بالأصل: «الرازباني والصواب عن م، وانظر تهذيب الكمال.
(٤) عن م وبالأصل: أبو الحسين، خطأ. انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٢٦.
(٥) عن م وبالأصل: أبي.
(٦) بالأصل وم: «الفرحان» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ٥٣/ ب.
(٧) م: الحسن.
(٨) صحيح مسلم، كتاب الصلاة الحديث ٤٧٧.
(٩) سنن الدارمي ١/ ٣٠١.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عمر بن مُحَمَّد الناقد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد الفريابي حدَّثنا عبد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّمَرْقَنْدي، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا أَبُو يزيد الخَوْلاني، وكان شيخاً صدوقاً، وكان ابن وَهْب يحدَّث عنه، حدَّثني سَيّار بن عَبْد الرَّحْمٰن الصَّدفي عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس قَال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طعمة للمساكين، وطُهْرة للصيام من اللغو والرّفَث، فمن أدّى قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أدّاها بعد الصلاة فهي صَدَقة من الصدقات.

رواه أَبُو داود [١] عَن الدارمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن الحُسَيْن العلوي، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الأنصاري، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن يَحْيَـىٰ، وأَبُو الوقت بن عيسى، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قَالوا: ثنا أَبُو الحَسَن الداودي، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنا عيسى بن عمر، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا يَحْيَـىٰ بن حسان، نَا سُلَيْمَان بن بلال، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة، عَن النبي ﷺ قَال: «**نِعْمَ الإدام - أو الأدم - الخل**».

رواه مسلم [٢]، وأَبُو عيسى [٣] عن الدارمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن: [٤] ابن قبيس، وابن سعيد، قَالا: ثنا أَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب [٥]، أخبرني علي بن أَبي علي المعدل، نَا أَبُو سعيد [٦] عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد السَّمَرْقَنْدي الحافظ في كتابه إلينا حدَّثني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن صالح بن شعيب [٧] النَسَفي بسَمَرْقَنْد، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن سالم السَّمَرْقَنْدي، نَا العبّاس بن جعفر الصّغاني [٨]، نَا مُحَمَّد بن إسحاق الصنعاني [٨]، نَا

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر رقم ١٦٠٩.

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به رقم (٢٠٥١).

(٣) سنن الترمذي، في الأطعمة، باب ما جاء في الخلّ رقم (١٨٤٠).

(٤) بالأصل: الحسين.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: أبو سعيد.

(٧) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: سعيد.

(٨) تاريخ بغداد: الصاغاني.

محمد بن بشار، قَال: كتب إليّ مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، ثنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا يَحْيَىٰ بن حسّان بإسناده نحوه، وقَال ابن سلم: سمعت جدي يقول: سمعت عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن يقول: كان يُقرعُ على بابي فأقول: من ذا؟ فيقولون[1]: يَحْيَىٰ بن حسّان، نِعْم الأدام الخل، كأنني سمعت هذا الحديث من العبّاس بن جعفر.

قرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّمَرْقَنْدي.

قرأنا على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخطيب، ثنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، نَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر[2]، قَال: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّمَرْقَنْدي.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قال: أَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[3] قَال: عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن السَّمَرْقَنْدي أَبُو مُحَمَّد، روى عَن يَحْيَىٰ بن حسّان التِّنِّيسي[4]، ومروان بن مُحَمَّد الطَاطَري، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد المجيد الحَنَفي، وأبي[5] المغيرة، وأَحْمَد بن إسحاق الحَضْرَمي، روى عنه أبي[6] وأَبُو زُرْعَة، كتبا عنه بالري سئل أَبي عنه، فقَال: ثقة صدوق.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن [أبي][7] علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن الدارمي السَّمَرْقَنْدي، سمع أبا زكريا يَحْيَىٰ بن حسان التِّنِّيسي[4]، وأبا عَبْد اللّه

---

(١) تاريخ بغداد: «فيقول» وفي م كالأصل.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٨.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٩٩.

(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٥) بالأصل وم: «وابن» خطأ والصواب عن الجرح والتعديل.

(٦) بياض بالأصل، واللفظة أثبتت عن م والجرح والتعديل.

(٧) عن م، سقطت من الأصل.

مُحَمَّد بن يوسف الفريابي، روى عنه أَبُو علي الحُسَيْن بن الصّبّاح البَزّار البغدادي، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الحنفي، ومسلم بن الحَجّاج القُشَيري كناه لنا، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن محمَّد بن الفضل السِّجِسْتاني.

أَنْبَأنا أَبُو طاهر محمَّد بن الحُسَيْن الحنائي، وحدَّثنا عنه أَبُو البركات الحَضْرَمي الحازمي [(١)] - لفظاً - وأَبُو الفهم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز - قراءة عليه - أَنْبَأ أَبُو الحَسَن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام [(٢)] الفقيه السَّمَرْقَنْدي، قدم علينا دمشق، قَال: قَال مُحَمَّد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي:

عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن بن بهرام الدارمي الحافظ السَّمَرْقَنْدي، كنيته أَبُو محمَّد، وكان على غايةٍ من العقل والديانة من [(٣)] يضرب به المثل في الحلم، والدراية، والحفظ، والعبادة، والزهادة، أظهر علم الحديث والآثار بسَمَرْقَنْد، وذبّ عنها الكذب، وكان مفسّراً كاملاً، وفقيهاً عالماً، مات رحمه الله سنة خمس وخمسين ومائتين [(٤)].

أَخْبَرَنا أَبوا الحَسَن [(٥)] بن قُبَيس، وابن سعيد، وأَبُو النجم قَالوا: قَال أَنَا أَبو بكر الخطيب [(٦)]: عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن بن الفضل بن بَهْرَام بن عَبْد الصمد [(٧)]، أَبُو محمَّد السَّمَرْقَنْدي الدارمي من بني دارم بن مَالك بن حنظلة بن زيد مَنَاة بن تَميم، كان أحد الرحّالين في الحديث والموصوفين بحفظه وجمعه، والإتقان له، مع الثقة والصدق، والورع، والزهد، واستقضى على سَمَرْقَنْد، فأبى، فألحّ عليه السلطان حتى تقلده، وقضى قضية واحدة، ثم استعفى، فأعفي، وكان على غاية العقل، وفي نهاية الفضل، يضرب به المثل في الديانة، والحلم، والرزانة، والاجتهاد، والعبادة، والزهادة، والتقلل، وصنف المسند والتفسير والجامع، وحدّث عَن يزيد بن هارون،

(١) لفظة غير مقروءة بالأصل وم.

(٢) مهملة بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٠٤.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب التهذيب: ممن.

(٤) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٦ وسير الأعلام ١٢/ ٢٢٧.

(٥) في م: «أبو الحسين بن قيس» خطأ والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩.

(٧) في سير الأعلام ١٢/ ٢٢: ابن عبد الله.

وعُبَيْد الله بن موسى، ومحمَّد بن يوسف الفريابي، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وجعفر بن عون، ويَحْيَىٰ بن حسّان التِّنّيسي، وأبي المغيرة الحمصي، والحكم بن نافع البَهْرَاني، وعثمان بن عمر بن فارس، وسعيد بن عامر، وعَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، وأَحْمَد بن إسحاق الحَضْرَمي، وأشهل بن حاتم، وأبي بكر الحنفي، وزكريا بن عَدِي، ومحمَّد بن المبارك الصوري، وأبي صالح كاتب الليث بن سعد وغيرهم من أهل العراق، والشام، ومصر، روى عنه بُنْدَار بن بشار، ومحمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، ورجاء بن مرجا الحافظ، ومسلم بن الحَجّاج، وأَبُو عيسى التِّرْمُذي، وجعفر بن محمَّد الفريابي، وقدم بغداد، فحدَّث بها، وروى عنه من أهلها صالح بن محمَّد المعروف بجَزَرَة، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، ومحمَّد بن عبدوس بن كامل السَّرّاج، وروى عنه أيضاً محمَّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي مصيّن وأراه سمع منه ببغداد.

أَنْبَأنا أَبُو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، وأَبُو نصر المُعَمّر بن محمَّد البيّع، قَالا: أَنا أَبُو المُظَفّر هنّاد[١] بن إبراهيم بن محمَّد النَسَفي، أَنا أَبُو عَبْد الله محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن سُلَيْمَان، أَنا أَبُو يَحْيَىٰ السَّمَرْقَنْدي.

وَأَخْبَرَنا[٢] أَبُو الحسن[٣]: علي بن أَحْمَد، وعلي بن الحَسَن، قَالا: ثنا أَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٤]، أخبرني أَبُو الوليد الدَّرْبَنْدي[٥]، نَا محمَّد بن أَبي بكر الحافظ، نَا أَبُو يَحْيَىٰ أَحْمَد بن محمَّد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدي، نَا محمَّد بن إسحاق الحافظ، حدَّثني أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوَرّاق، قَال: سمعت أبا محمَّد عَبْد الله بن عَبْد الرحمن يقول: ولدت في سنة مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي.

فأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ.

---

(١) عن م، وبالأصل: «هناي».

(٢) في م: «أبو» والصواب ما أثبت.

(٣) عن م وبالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠.

(٥) عن م وتاريخ بغداد: وبالأصل: «اللدبندي» خطأ.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن[١] قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٢]، أَنا محمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن محمَّد النَيْسَابوري، قَال: سمعت أبا بكر محمَّد[٣] بن عمر بن يوسف بن ثابت الفقيه ـ ببخارا ـ يقول: سمعت أبا القاسم عمرو[٤] بن محمَّد الأنصاري السَّمَرْقَنْدي يقول: سمعت أبا الفضل محمَّد بن إبراهيم ـ زاد الخطيب وزاهر: الفقيه السَّمَرْقَنْدي يقول: كنت عند أَحْمَد بن حنبل، فذكر عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن فقَال: هو ذاك السيد، ثم قَال أَحْمَد: عرض عليّ الكفر فلم أقبل، وعرض عليه الدنيا فلم يقبل.

أَخْبَرَنَا أبوا[١] الحَسَن، قَالا: ثنا أَبُو النجم، ثنا أَبُو بكر الخطيب[٥]، قَال: قرأت على الحُسَيْن بن مُحَمَّد أخي الخَلّال، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الأسترابادي، حدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر الكاغدي السَّمَرْقَنْدي، نَا مُحَمَّد بن صالح الكَرَابيسي السَّمَرْقَنْدي، نَا أَحْمَد بن حامد السَّمَرْقَنْدي، قَال: سمعت إسحاق بن داود السَّمَرْقَنْدي يقول: قدم قريب لي من الشاش، فقَال: أتيت ابن حنبل فجعلت أصف له ابن[٦] المنذر، وجعلت أمدحه فقَال ابن حنبل: لا أعرف هذا، قد طالت غيبة إخواننا عنا، ولكن أين أنت عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن.

وقَال أَحْمَد بن حامد: سمعت رجاء بن [جابر][٧] المرجى يقول: رأيت أَحْمَد بن حنبل، وإسحاق، وابن المديني والشاذكوني، فما رأيت أحفظ من عَبْد اللّه.

أَنْبَأنا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر المُعَمّر بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا هنّاد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد الغُنْجار، ثنا أَبُو يَحْيَىٰ أَحْمَد بن

---

(١) في م: «أبو الحسن» خطأ، والصواب ما أثبت، وهما: علي بن أحمد وعلي بن الحسن، وقد مرّ السند قريباً.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠ ـ ٣١.

(٣) في م: «محمد بن محمد بن يوسف بن ثابت الفقيه» وفي تاريخ بغداد: «محمد بن محمد بن يوسف الفقيه».

(٤) الأصل وم، وفي تاريخ بغداد: عمر

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٣١.

(٦) بالأصل وم: أبا المنذر، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) زيادة عن تاريخ بغداد.

مُحَمَّد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدي، نَا مُحَمَّد بن إسحاق الحافظ السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو سعيد الجَزَري عمرو[١] بن الحَسَن قَال: كنت بمصر وبالشام، وذكر البلدان، ما رأيت أحداً من أهل العلم إلاّ وهو يعرف عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، ولا يعرفون رجاء بن المُرَجّا الحافظ، ولا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، ثنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاد العدل، نَا محمد بن نُعَيم بن عَبْد الله، نَا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّمَرْقَنْدي الشيخ الفاضل.

وقَال: وأنا أَبُو عَبْد الله، قَال سمعت أبا عَبْد الله بن أَبي يعقوب المؤذن يقول: سمعت أبا حامد بن الشَرْقي يقول: إنّما أخرجت[٢] خُراسان من أئمة الحديث خمسة[٣] رجال: محمد بن يَحْيَـىٰ، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، مسلم بن الحَجّاج، وإبراهيم بن أَبي طالب[٤].

أَنْبَأنا أَبُو طالب، وأَبُو نصر، قَالا: أَنْبَأنا هنّاد، أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله الغُنْجَار.

وأَخْبَرَنا أَبوا الحَسَن[٥] قَالا: ثنا أَبُو النجم، أَنَا أَبُو بكر الخطيب[٦]، قَال: وأخبرني أَبُو الوليد، قَالا: أَنَا مُحَمَّد بن أَبي بكر الحافظ، نَا أَبُو يَحْيَـىٰ السَّمَرْقَنْدي، نَا مُحَمَّد بن إسحاق بن عَبْد الله الحافظ، قَال: سمعت أبا محمد جعفر بن مُحَمَّد الأدمي يقول: سمعت رجاء الحافظ يقول: ما أعلم أحداً أعلم ـ وفي رواية هنّاد: ما رأيت أحداً أعلم بحديث ـ النبي ﷺ من عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن.

قَال[٦]: ثنا أَبُو يَحْيَـىٰ، أَنَا مُحَمَّد بن إسحاق بن عَبْد الله الحافظ، نَا أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، أخبرني عَبْد الصمد ـ يعني بن سُلَيْمَان الأعرج البَلْخي ـ قَال: سألت أَحْمَد بن حنبل عَن الحِمّاني فقَال تركناه بقول عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن

(١) عن م وبالأصل: عمر.
(٢) بالأصل وم: «ايما خرجت» والصواب عن م وتهذيب الكمال وسير الأعلام.
(٣) بالأصل وم: خمس.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٧ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٦.
(٥) في م: «أبو الحسن» وقد مرّ السند قريباً.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٣١.

السَّمَرْقَنْدي، لأنه إمام. قَال إسحاق: سمعت مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن المبارك المُخَرّمي ببغداد يقول: يا أهل خُرَاسان ما دام عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بين أظهركم فلا تشتغلوا بغيره، قَال إسحاق: وسمعت أبا سعيد الأشجّ يقول: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن إمامنا، قَال إسحاق: وسمعت عثمان بن أَبي شَيبة يقول: أمر عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن أعظم من ذاك فيما يقولون، من البصر، والحفظ، وصيانة النفس، عافاه الله. ـ وزاد هنّاد: قَال إسحاق: سمعت سُرَيج بن يونس البغدادي يقول: طوبى لكم يا أهل خُرَاسان بعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، واتفقا فقَالا: وثنا أَبُو يَحْيَىٰ، نَا مُحَمَّد، ثنا نُعَيم بن ناعم، قَال: سمعت مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير[1] يقول: غلبنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بالحفظ والورع.

أَخْبَرَنَا أَبوا الحسن[2] قَالا: نا وأَبُو النجم، أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب[3]، ثنا هبة اللّه بن الحسن[4] بن منصور الطبري، ثنا العلاء بن محمد، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن الرازي، قَالا: سمعنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم يقول: سمعت أَبي يقول: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّمَرْقَنْدي إمام أهل زمانه.

أَنْبَأنا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر البيّع، قَالا: ثنا هنّاد بن إبراهيم القاصّ، قَال: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد الحافظ، نَا أَبُو يَحْيَىٰ، نَا مُحَمَّد بن إسحاق الحافظ، نَا أَبُو حفص عمر بن حُذَيفة، قَال: كنا ببغداد في مجلس سعيد بن يَحْيَىٰ الأموي فحدَّثنا في المجلس فقَال: حدَّثنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّمَرْقَنْدي، قَال: فعظموا أصحابه، وقَالوا: نعم، حق له، نعم الفتى قَال: وكانوا يمدحونه وذلك في سنة خمس وأربعين ومائتين.

قَال: وثنا محمد بن أَحْمَد، ثنا خلف بن مُحَمَّد قَال: سمعت إسحاق بن أَحْمَد بن خلف يقول: كنا عند مُحَمَّد بن إسْمَاعيل نورد عليه كتاب فيه نعيُ عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، فنكّس رأسه ثم رفع واسترجع، وجعل تسيلُ دموعه على خديه، ثم أنشأ يقول:

---

(١) بالأصل: «سمعت ابن محمد بن عبد اللّه بن بكير» صوبنا الاسم عن م وتاريخ بغداد.

(٢) بالأصل: «الحسين» خطأ، وفي م: «أبو الحسين» خطأ أيضاً، والصواب ما أثبت، وقد مرّ السند قريباً.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢.

(٤) عن م وتاريخ بغداد.

إنْ تبـقَ تفجـعْ بـالأحبـة كلّهـم وفنـاءُ نفسـك لا أبـا لـك أفجـعُ

قَال إسحاق بن أَحْمَد: وما سمعنا ينشد شعراً إلّا ما يجيء في الحديث[١].

قرأت على أبي[٢] القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ.

وأَخْبَرَنَا أَبُوا الحَسَن[٣] قَالا: ثنا وأَبُو النجم، ثنا أَبُو بكر الخطيب[٤]، أخبرني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا محمد بن عَبْد اللّه النيسابوري، أخبرني سعيد بن مُحَمَّد الصوفي[٥]، قَال: سمعت أَحْمَد بن إبراهيم الكرابيسي[٦] - كناه البيهقي لنا الأسد[٧] - يقول: سمعت عَبْد اللّه بن الوليد السَّمَرْقَنْدي يقول: توفي عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي سنة خمسين ومائتين.

قَال الخطيب: هذا وهم، والصواب ما أَنْبَأنا محمد[٨] بن إبراهيم بن مَخْلَد، أَنا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رُمَيح النَّسَوي[٩]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عثمان بن بِسْطام المَرْوَزي، نَا أَحْمَد بن سَيّار قَال: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو مُحَمَّد كان حسن المعرفة، قد دوّن المسند والتفسير، مات في سنة خمس وخمسين ومائتين يوم التروية بعد العصر، ودفن يوم عَرَفة، وذلك في يوم الجمعة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر البيّع، قَالا: أَنا هنّاد بن إبراهيم، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الغُنْجار.

وأَخْبَرَنَا أَبوا الحَسَن، قَالا: ثنا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[١٠]، قَال:

---

(١) الخبر والشعر في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٧ وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٦ (ط الهند) وسير الأعلام ١٢/ ٢٢٨ - ٢٢٩.

(٢) عن م وبالأصل: «بن».

(٣) في م: «أبو الحسن» والصواب ما أثبت، وقد مرّ السند قريباً.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢.

(٥) من هنا سقط كبير في م يتناول عدة ترجمات، سنشير في موضعه إلى نهايته.

(٦) تاريخ بغداد: الكرجي السمرقندي.

(٧) كذا بالأصل.

(٨) في تاريخ بغداد: أنبأنا إبراهيم بن مخلد.

(٩) بالأصل: التستري، والصواب عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٩٦.

(١٠) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢.

وأخبرني أَبُو الوليد الدربندي، أَنا مُحَمَّد بن أَبي بكر، قَال: ثنا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود المُعَدّل، قَال: سمعت أبا العبّاس المكي [يقول: سمعت][(١)] محمد بن أَحْمَد بن ماهان البلخي الحافظ يقول: مات عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن يوم عَرَفة، وذلك يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومائتين.

٣٣٦٦ ـ عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن محمَّد أَبُو مُحَمَّد الأَزْدي الشيخ الصالح

حدَّث عَن أَحْمَد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبي، وأَبي الحَسَن علي بن العبّاس بن مُحَمَّد بن الون، وعلي بن الحُسَيْن علان، وأَبي جعفر أَحْمَد بن أُسَامة بن أَحْمَد التُجِيبي، وأَحْمَد بنِ الحَسَن بن إسحاق، وأَبي الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي اليمام، وأَبي بِشْر سعيد بن علي الأَزْدي والد عَبْد الغني الحافظ، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن زكريا النَيْسَابوري، والحسين بن رستق[(٢)]، وعَبْد الله بن جعفر بن الورد.

روى عنه علي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وابنا عُلَيّة، وأَبُو علي الأهوازي.

أَنْبَأنا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، نَا أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن إبراهيم، ثنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأردنيّ، نَا أَحْمَد بن إسحاق بن يزيد، نَا أَحْمَد بن أَبي عَبْد الملك الحِمْصي، نَا سُلَيْمَان بن سَلَمة، نَا بقية، نَا ثور بن يزيد بن خالد بن مَعْدَان، عَن مُعَاذ بن جَبَل قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**مَنْ مشى إلى صاحب بدعةٍ ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام**»[٦٠٢٤].

أَنْبَأناه أَبُو علي الحداد، ثم حدَّثني أَبُو مسعود المعدل عنه، ثنا أَبُو نُعَيم، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن النّضْر، نَا سُلَيْمَان بن سَلَمة، أَنا بقية فذكر مثله بإسناده.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو علي الأهوازي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الأَزْدي المعروف بالأردنّي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي الموازيني، نَا أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس

(١) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن تاريخ بغداد واللفظتان مستدركتان فيه بين معكوفتين أيضاً، ومكانهما بالأصل «بن».

(٢) كذا رسمها بالأصل.

البغدادي، نَا إسحاق بن أَبي إسرائيل، نَا جعفر بن سُلَيْمَان، عَن طارف ، عَن الحَسَن، عَن أَبي هريرة قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«**من يأخذ عنِّي هؤلاء الكلمات فيعمل بهن، أو يعلمهنّ مَنْ يعمل بهن**»؟، قَال: فقلت: أَنا يا رسول الله، قَال: فأخذ بيدي وعقد فيها خمساً فقَال: «**اتّق المحارمَ تكن أعبد الناس، وارضَ بما قسم الله تكن أغنى الناس، وارضَ للناس ما تَرْضَى لنفسك تكنْ مسلماً، وأَحْسِنْ إلى جارك تكنْ مؤمناً، ولا تكثرِ الضحكَ، فإنّ الضحك يقسّي القلب**»[٦٠٢٥].

قَال ونا أَبُو مُحَمَّد الأُرْدُنّي، نَا الشريف أَبُو مُحَمَّد جعفر بن القاسم بن جعفر الهاشمي، قَال: كتبت من مكة إلى أهلي من منا(١):

أمعشـرَ أحبـابـي سـلامٌ عليكُـمُ ... رحلنـا وخلّفنـا القلوب لـديكُـمُ
وبعـدُ فـأنتُـمُ قيـد مـن سـار عَنْكُـمُ ... وذكــركُــمُ زادَ المَشُــوق إليكُــمُ

٣٣٦٧ ـ عَبْد اللّه بن عبد الرَّحْمٰن بن معاوية بن حُدَيج(٢) ابن جفنة بن قُتَيرة بن حارثة بن عَبْد شمس ابن معاوية بن جعفر بن أُسَامة بن سعد ابن أشرس بن شبيب بن السكون(٣) بن أشرس ابن كِنْدة الكِنْدي ثم التُجِيبي المِصْري(٤)

ولي إمرة الإسكندرية في خلافة هشام بن عَبْد الملك.

روى عنه: عمرو بن بحري السّبئي.

ووفد في وجوه أهل مصر على يزيد بن الوليد بن عَبْد الملك حين بُويع، ثم ولي مصر لأبي جعفر المنصور في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين(٥) وخمسين ومئة، وهو أول

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) بالأصل: جريج خطأ، والصواب ما أثبت وضبط عن الاكمال.

(٣) بالأصل: «السلوي» والصواب ما أثبت، انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٢٩.

(٤) أخباره في النجوم الزاهرة ٢/ ١٧ والخطط ١/ ٣٠٧ وحسن المحاضرة ٢/ ١٠ وولاة مصر للكندي ص ١٣٩ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٥٨).

(٥) بالأصل: اثنين.

من خطب بمصر في السواد، وخرج إلى المنصور في شهر رمضان[١] سنة أربع وخمسين، واستخلف أخاه مُحَمَّد، بن عَبْد الرَّحْمٰن على مصر، ورجع في آخر سنة أربع وتوفي وهو واليها يوم الأحد مستهل صفر سنة خمس وخمسين ومائة، واستخلف أخاه مُحَمَّداً، فأقره أَبُو جعفر إلى أن توفي[٢] ليلة السبت النصف من شوال سنة خمس خمسين ومائة، ذكر ذلك أَبُو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي ثم التُّجيبي.

قرأت على ابن مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ[٣]، قَال: أما حُدَيج بضم الحاء وفتح الدال عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن معاوية بن حُدَيج التُجيبي، روى عنه عمرو بن بحري السّبائي، توفي وهو أمير على مصر سنة خمس وخمسين ومائة.

لم يذكره البخاري ولا ابن أَبي حاتم في كتابيهما ولا أَبُو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين، وليس بمشهورٍ، وإنما المشهور أخوه عَبْد الواحد بن عَبْد الرحمن، ولي قضاء مصر لعَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن مروان[٤].

٣٣٦٨ ـ عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْمَ بن زيد بن لَوْذَان أَبُو طُوالة الأنصاري المديني[٥] [٦]

سمع أنس بن مالك، وعامر بن سعد، وسعيد بن يسار[٧]، وعطاء بن يسار[٨]، ونَهاور العبدي[٩]، وسعيد بن المُسَيّب، وأبا يونس مولى عائشة.

روى عنه: مالك، والأوزاعي، وسُلَيْمَان بن بلال، وزائدة [بن قُدامة][١٠]،

---

(١) لعشر بقين منه، (ولاة مصر ص ١٣٩).

(٢) بالأصل: «يوتى» والصواب ما أثبت عن ولاة مصر ص ١٤٠.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٩٥ و ٣٩٦.

(٤) انظر ولاة مصر للكندي ص ٨١.

(٥) في سير الأعلام وتاريخ الإسلام وتهذيب الكمال: المدني.

(٦) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٣ أخبار القضاة ١/ ١٤٧ خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٠٤ الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥١ وتاريخ الإسلام حوادث سنة: ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٤٦٤.

(٧) عن تهذيب الكمال وسير الأعلام، وبالأصل: بشار.

(٨) عن تهذيب الكمال وبالأصل: بشار.

(٩) بالأصل: «وتهارا العبدى».

(١٠) زيادة للإيضاح عن تهذيب الكمال.

وخالد بن عَبْد اللّه الواسطي، وإِسْمَاعيل بن جعفر، والدَّرَاوردي، وفُلَيح بن سُلَيْمَان، ويزيد بن عَبْد اللّه بن أُسَامة، وسعيد بن عبّاس أَبُو عَبْد اللّه الفزاري، وأَبُو الفضل الفُضَيلي، وأُسَامة بن زيد اللّيثي، ومُسْلم بن خالد.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز، فولاّه القضاء بالمدينة، فلم يزل قاضياً بها حتى توفي عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، ثنا محلّم بن إِسْمَاعيل بن مُضَر، أَنا الخليل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد.

وأَخْبَرَنَا أَبُو سعد[1] إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحْمَد بن علي، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قَالوا: أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف.

وأَخْبَرَتْنَا[2] أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قَالوا:

ثنا سعيد بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو الفضل عَبْد اللّه بن مُحَمَّد القاضي، قَالا: ثنا أَبُو العبّاس السّرّاج، نَا قُتَيبة بن سعيد، نَا عَبْد العزيز - يعني ابن مُحَمَّد -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَاغَندي، نَا علي بن المديني نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، أخبرني عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن بن مَعْمَر أَبُو طوالة.

وأَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد[3] مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن، نَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر، ثنا مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو سعد[3]، أَنا أَبُو طاهر بن خُزَيمة، أَنا جدي مُحَمَّد بن إسحاق، ثنا علي بن حجر، نَا إِسْمَاعيل بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**فَضْلُ عائشة على النّساء كفَضْلِ الثّريدِ على سائر الطعام**»[٦٠٢٦].

وليس في حديث فاطمة: سائر، ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة.

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٢) بالأصل: وأخبرنا.

(٣) بالأصل: أبو أسعد.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن [أبي][1] علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد الغَنْدَجاني ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[2]، قَال: وقَال موسى: نا إبراهيم، نَا يزيد بن عَبْد اللّه بن أُسَامة، عَن أَبي طُوَالة، قَال: سمعت عمر بن عَبْد العزيز سأل عَبْد الرحمن بن يزيد بن معاوية في السقط، فقَال: بلغني، وقَال ضَمْرَة عَن رجاء بن أَبي سَلَمة، عَن الوليد بن هشام: قدم علينا[3] عَبْد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عَبْد العزيز ورفع إليه ديناً، فوعده[4].

ـ يعني قدم عليه من دمشق إلى خُنَاصرة فدل على أن أَبا طُوالة[5]، سمع منه بالشام.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن الحَسَن [6].

وأَخْبَرَنا أَبُو نصر الللى [7]، أَنا أَبُو طاهر، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن الأصفهاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط [8] قَال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: أَبُو طُوَالة عَبْد اللّه بن عَبْد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم بن زيد بن لوذان من بني النجار.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن [9] بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال: فولد مَعْمَر بن حَزْم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجار

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح، والسند معروف.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٦٤ ضمن أخبار عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية.
(٣) لفظة «علينا» ليست في التاريخ الكبير.
(٤) إلى هنا تنتهي عبارة البخاري.
(٥) بالأصل: «علي بن أبي طوالة».
(٦) كذا بالأصل: «وأحمد بن الحسن».
(٧) كذا رسمها بالأصل.
(٨) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٩ رقم ٢٣٤٥.
(٩) بالأصل: «الحسين» خطأ، والسند معروف.

عبد الرحمن، ولده أَبُو طُوَالة، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن، كان قاضياً بالمدينة لأبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم والي عمر بن عبد العزيز على المدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنَا عبد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قَال: نا أَبي وعمي قَالا: اسم أَبي طُوَالة عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو طاهر البَاقِلاَني، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، أَنا محمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: أَبُو طُوَالة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمَّد[(١)] بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن محمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[(٢)]، نَا محمَّد بن سعد قَال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: أَبُو طُوَالة، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم من بني مالك بن النجار قَال الهيثم بن عَدِي: توفي في وسط من خلافة أَبي جعفر، وشهدا به[(٣)] بالمدينة، وأنكر الواقدي: أن يكون أدرك أبا جعفر، وقَال: مات قبل ذلك بسنتين، وقضى لأبي بكر بن حَزْم في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن الحاسب، أَنا أَبُو محمَّد الشيرازي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا محمَّد بن سعد[(٤)]، قَال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أَبُو طُوَالة قَال محمد بن عمر واسمه: عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عَوْف بن مالك بن النّجّار، وقَال عبد الله بن محمد بن عُمارة: وهو القداحي الأنصاري، اسم أَبي طُوَالة الطُّفَيل، أَنا محمَّد بن عمر قَال: لما وليَ أَبُو بكر بن

(١) بالأصل: «أبو بكر بن محمد» وفوق «بن» إشارة حذف، فحذفناها، والسند معروف، وانظر ترجمة محمد بن شجاع في سير الأعلام ٢٠/ ٧٤.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) كذا بالأصل، ولعله: «وشهدته» فالهيثم بن عدي مات سنة ٢٠٧ وله ثلاث وتسعون سنة (انظر سير الأعلام ١٠/ ١٠٤).

(٤) ليس له ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع، فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة.

محمَّد بن عمرو بن حَزْم إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز، ولّى أَبا طُوالة القضاء بالمدينة، فكان يقضي في المسجد، وروى أَبُو طُوَالة عَن أنس بن مالك، وتوفي أَبُو طُوالة قديماً في آخر سلطان بني أميّة، وأول سلطان بني هاشم، وكان ثقة كثير الحديث، كذا نسبته ها هنا، وقَال في نسب عمرو بن حَزْم بن عمرو بن عبد عَوْف بن عثمان بن مالك، وهو الصواب.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا عبد الوهّاب بن محمَّد زاد أَبُو الفضل: ومحمَّد بن الحَسَن قَالا: أَنا أَبُو بكر الشيرازي، ثنا أَبُو الحَسَن المقرىء، ثنا أَبُو عبد اللّه البخاري[1]، قَال: عبد اللّه بن عبد الرحمن بن مَعْمَر أَبُو طُوالة الأنصاري المدني[2]، سمع أنساً، وعامر بن سعد، سمع منه مالك بن أنس، وسُلَيْمَان بن بلال، وزائدة، وخالد بن عبد اللّه.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الخَلاّل، أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي إجازة.

قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمَّد، قَالا: أَنْبَأنا أَبو[3] محمَّد ابن أَبي حاتم[4]، قَال: عبد اللّه بن عبد الرحمن بن مَعْمَر أَبُو طُوالة الأنصاري المدني[5]، روى عَن أنس، وعامر بن سعد، وسعيد بن يسار[6]، وعطاء بن يسار، ونهار العبدي[7]، روى عنه مالك، وزائدة، وسُلَيْمَان بن بلال، وإِسْمَاعيل بن جعفر، والدَّرَاوردي، وفُلَيح، وخالد الواسطي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الشَّقّاني[8]، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٣٠.

(٢) عند البخاري: المديني.

(٣) بالأصل: أبي.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٩٤.

(٥) الجرح والتعديل: «المديني».

(٦) عن الجرح والتعديل وبالأصل: بشار.

(٧) في الجرح والتعديل: «الضبي» خطأ.

(٨) بالأصل: «السفاني» خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو طُوالة عبد اللّه بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم الأنصاري، سمع أنس بن مالك، روى عنه فُلَيح، ومالك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الكَرُوخي، نَا أَبُو عامر الأزدي[١]، وأَبُو بكر الغُورجي[٢]، قَالا: أَبُو محمَّد الجَرّاحي، نَا أَبُو العبّاس... [٣] بن عيسى... [٣]: عبد[٤] اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر هو أَبُو طُوالة الأنصاري من التابعين، ثقة.

قرأت على أبي[٥] الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرحمن، أخبرني أَبي، قَال: أَبُو طُوَالة عبد اللّه بن عبد الرحمن بن مَعْمَر، مدني، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن محمَّد، نبا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، نبا أَبُو الفتح سُلَيم بن أيوب، نبا أَبُو طاهر بن محمَّد بن سُلَيْمَان، نَا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن محمَّد بن إياس، قَال: سمعت محمَّد بن أَحْمَد المقدمي يقول: أَبُو طُوَالة عبد اللّه الأنصاري بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم، كان قاضياً على المدينة.

قرأنا على أَبي الفضل الحافظ، عَن أَبي طاهر الأنباري، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمَّد، نَا محمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، قَال: أَبُو طوالة عبد اللّه بن عبد الرحمن الأنصاري.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو طُوَالة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر بن حَزْم بن زيد بن لَوْذَان من بني مالك بن النجار الأنصاري المديني، القاضي، قاضي عمر بن عَبْد العزيز.

---

(١) غير واضحة بالأصل ورسمها: «الارور» والصواب ما أثبت واسمه محمود بن القاسم بن محمد بن المهلب ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٣٢ وقد مرّ هذا السند كثيراً.

(٢) غير واضحة بالأصل، ورسمها: «العبور» والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٧ واسمه: أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) بالأصل: وابن عبد اللّه وعبد الرحمن ومعمر».

(٥) بالأصل: «ابن» خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

سمع أنس بن مالك.

رى عنه مالك بن أنس، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو بن مُحَمَّد الأوزاعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا أَبُو حاتم مُحَمَّد بن حِبّان قَال: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن هذا هو ابن مَعْمَر بن حَزْم أَبُو طُوَالة من أهل المدينة، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، نَا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، نبا أَبُو نصر البخاري، قَال: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر بن حَزْم أَبُو طُوَالة الأنصاري البخاري المدني، سمع أنس بن مالك، روى عنه سُلَيْمَان بن بلال، ومُحَمَّد بن جعفر بن أَبي كثير، وورقاء، وأَبُو إسحاق الفَزَاري، وخالد بن عَبْد اللّه بن الواسطي[1] في فضل عائشة، والمناقب، والجهاد، والأطعمة.

قَال مُحَمَّد بن سعد كاتب الواقدي: قَال الهيثم بن عَدِي: توفي في وسط في خلافة أَبي جعفر، قَال الهيثم: وشهدته بالمدينة، وقَال ابن سعد: وأَنكر[2] الواقدي أن يكون أدرك[3] أبا جعفر، قَال: ومات قبل ذلك بسنتين، وقضى لأبي بكر بن حزم في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح المؤدب، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أَبُو طُوَالة ثقة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة.

ح ـ[4] **قَال:** أَنا أَبُو طاهر، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[5]، قَال: ثنا مُحَمَّد بن حمُّويه بن الحَسَن، قَال: سمعت أَبا طالب قَال: سألت

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) بالأصل: «وأبو بكر» والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل: أدركه.

(٤) سقطت من الأصل، وإثباتها لازم.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٩٥.

أَحْمَد بن حنبل عَن أَبي طُوَالة فقَال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا علي بن الحَسَن، وَرَشَأ بن نظيف، قَالا: أَنَا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد الطَرَسُوسي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش[(١)]، قَال: عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر الأنصاري، أَبُو طُوَالة كان صدوقاً، وكان مالك يرضاه، روى عنه مالك، ويَحْيَىٰ بن سعيد وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد[(٢)] بن الحُسَيْن بن عَبْد الله، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب البَرْقَاني، قَال: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عَن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر بن حَزْم، فقَال: أَبُو طُوَالة [شامي][(٣)] ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن الحُسَيْن بن علي بن أَبي صابر، نَا أَبُو حبيب العبّاس بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البِرْتي، نَا عَبْد الأعلى بن حمّاد، نَا مُسْلم بن خالد، نَا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر الأنصاري، أَبُو طُوَالة، وكان قاضياً بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[(٤)]، حدَّثني مُحَمَّد بن أَبي زكير[(٥)]، أَنْبَأنا ابن وَهْب، حدَّثني مالك، عَن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر قَال: وكان قاضياً في خلافة سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، وعمر بن عَبْد العزيز، وكان يسرد الصوم، وكان يحدِّث حديثاً حسناً.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالَت: نا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، نَا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جعفر، نَا عَبْد الله بن سعيد، نَا الحَسَن بن صالح

---

(١) بالأصل: حراس، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٢) بالأصل: «أبو منصور بن محمد» حذفنا «بن» فهي مقحمة قياساً إلى سند مماثل.

(٣) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور ١٣/ ١٤.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٦٧٤.

(٥) غير مقروءة بالأصل ورسمها: «يطير» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

اليمني، قَال: قَال أَبُو طُوَالة ليت[١] لنا مع إسلامنا أحكام[٢] آبائنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بكر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، قَال: سمعت أَبو إسحاق، نَا نصر بن علي، قَال: خبرنا الأصمعي، نَا شيخ من آل حَزْم، قَال: قَال أَبُو طُوَالة ليت[١] لنا مثل أخلاق آبائنا مع إسلامنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد ـ وهو ابن الحُسَيْن ـ حدَّثني عُبَيْد بن أَبِي قُرَّة، قَال: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن العُمَري الزاهد يقول: جمع أَبُو طُوَالة عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَعْمَر بن حَزْم الأنصاري ولده عند موته فقَال: يا بنيّ اتقوا الله فإنكم إنْ اتّقيتم الله فأنتم مني على الصدر والنحر، وإنْ لم تتقوا الله لم أبالِ ما صنع الله بكم[٣].

٣٣٦٩ ـ عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر أَبُو إِسْمَاعيل الأَزْدي الدَّارَاني[٤]

روى عنه: أَبيه، وعمه يزيد بن يزيد، وإِسْمَاعيل بن عُبَيْد الله بن أَبي[٥] المهاجر، وعطاء بن أَبي مسلم الخُرَاساني، ومعاوية بن مَسْلَمة[٦] النصري، وأَبي مُحَمَّد الحَكَمي، ومُحَمَّد بن الحَجّاج بن أَبي قيلة الخَوْلَاني[٧]، وعَمْرو بن مَرْثَد.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن المبارك الصُّوري، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، والهيثم بن خارجة، والحكم بن

---

(١) بالأصل: كتب، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

(٢) في المختصر: أحلام.

(٣) ذكر في الوافي ١٧/ ٢٤٢ أنه توفي في حدود الأربعين ومئة.
وفي تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٤٦٤) توفي سنة نيّف وثلاثين ومئة، وقال في سير الأعلام ١٢/ ٢٥١ أنه مات بعد الثلاثين ومئة.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٠ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٤ وتاريخ داريا ص ١٠٥ وفي مختصر ابن منظور ١٣/ ١٥ «الأردني» بدل: «الأزدي».

(٥) بالأصل: «رأى» بدل «بن أبي» والصواب عن تهذيب الكمال.

(٦) بالأصل: «ومعاوية وسلمة النصري» خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

(٧) ترجمته في تاريخ داريا ص ١٠٤.

موسى، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن بَكّار، وعَبْد الله بن يوسف، ومُحَمَّد بن عائذ[(١)].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو الحُسَيْن علي بن إبراهيم بن عيسى البَاقِلَاني، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبار، نَا الهيثم بن خارجة، نَا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عَن أَبيه، عَن أَبي يَحْيَىٰ سُلَيم بن عامر الحِمْصي[(٢)] قَال: سمعت أبا أُمامة الباهلي وهو يحدِّث عَن رسول الله ﷺ، قَال:

«بينما أَنا نائم انطُلِقَ بي إلى جَبَلٍ وعر، فقيل لي: اصعدْ، قَال: فقلت: لست أستطيع الصعود، قيل: إنا سنسهّله لك، قَال: فصعدتُ حتى إذا كنتُ في استواء الجبل إذا أَنا بأصوات، فقلت: ما هذه الأصوات؟ قيل: هذه أصوات أهل جهنم، قَال: ثم انطُلِق بي حتى مررتُ بقومٍ أشدّ انتفاخاً وأسوأه منظراً، وأنتنه ريحاً، قَال: قلت: من هؤلاء؟ قيل: الكفار، ثم انطُلِق بي حتى مُرّ بي على قوم أشدّ شيء انتفاخاً وأسوأ منظراً وأنتنه ريحاً، ريحهم كريح المراحيض، قَال: قلت: مَنْ هؤلاء؟ قَال: هؤلاء الزانون والزواني، ثم انطُلِق بي حتى مُرّ بي على نسوةٍ معلقات بثُدِيِّهن، تنهش ثُدِيَّهن الحيّاتُ، قَال: قلت: مَنْ هؤلاء؟ قَال: هؤلاء اللاتي يمنعن أولادهن ألبانهن، ثم انْطُلِقَ بي حتى مررتُ على قومٍ معلّقين بعراقيبهم مشتقة أشداقهم، تسيل أشداقهم دماً، قَال: قلتُ: مَنْ هؤلاء؟ قَال: هؤلاء الذين يفطرون قبل إيجاب صومهم، قَال أَبُو يَحْيَىٰ: سمعت أبا أمامة يقول: خابت اليهود والنصارى ولا أدري مَنْ سمعه من رسول الله ﷺ أو قَاله من قبل نفسه، ثم انطُلِقَ بي حتى أشرفتُ على ولاية نفر يشربون من خمر لهم، قَال: قلتُ: مَنْ هؤلاء؟ قَال: هذا زيد وجعفر وابن رواحة، قَال: ثم انطُلِقَ بي حتى أشرفتُ على غلمان يلعبون بين نهرين، قَال: قلت: من هؤلاء؟ قَال: ذراري المؤمنين يحضنهم إبراهيم عليه السلام، قَال: ثم انطُلِقَ بي حتى أشرفتُ على ثلاثة نفرٍ، قلت: من هؤلاء؟ قَال: إبراهيم، وموسى، وعيسى وهم ينتظرونك»[٦٠٢٧].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الزّيدي، وأَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، قَالا: أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن [(٣)]، أَنا علي بن عمر بن مُحَمَّد بن

---

(١) بالأصل: «عايد» والصواب ما أثبت.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٥.

(٣) كلمة غير مقروءة.

الحَسَن، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبار، نَا الهيثم بن خارجة، نَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، نَا عطاء الخُرَاساني، عَن الزُهْري، عَن عروة بن الزبير أن عائشة حدَّثته.

أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يخرج سفراً قرع بين أزواجه، وأيتهن خرج سهمها خرج بها معه.

فقَالت عائشة: فأقرع بيننا في غزوة غزاها، فخرج فيها سهمي، فخرجت مع رسول الله ﷺ بعدما أنزل الحجاب، فأنا أُحملُ في هودجٍ وأُنزلُ فيه، فسرنا حتى فرغ رسول الله ﷺ من غزوته وقفل ثم دَنَوْا من المدينة فأذن ليلة بالرحيل، فقمتُ حين أذن بالرحيل فلمستُ صدري عقداً من جَزْع أظفار قد انقطع، فرجعتُ فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي، واحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أنّي فيه، وكنّ إذ ذاك النساء خفافاً لم يمتلئن، وإنما نأكل العُلْقة[1] من الطعام، فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رفعوه فدخلوه[2]، وكنت جارية حديثة السن فبعثوا البعير وساروا، ووجدتُ عقدي بعدما استمر الجيش، فجئت منزلهم وليس به داعٍ، ولا مجيبٍ، فتيمّمتُ منزلي الذي كنت فيه، وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إليَّ، فبينا أنا لبيثة في منزلي إذ غلبتني عيني فنمتُ، وكان صَفْوَان[3] بن المُعَطّل السلمي من وراء الجيش، فادّلج[4] فأصبح في المنزل، فرأى سواد إنسان نائماً فأتاني فعرفني حين رآني، وقد كان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبابي وولّى ما يكلمني بكلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أَناخ راحلته ووطىء لي على يديها فركبتها، فانطلق يقودني حتى أتى الجيش، بعدما نزلوا في نحر الظهيرة[5]، فهلل من هلّل، وقَال الذي تولى كبره منهم عَبْد اللّه بن أُبّي بن[6] سلول.

---

(١) العلقة: القليل، ويقال لها أيضاً: البلغة.

(٢) كذا بالأصل وفي المختصر: فرحلوه.

(٣) بالأصل: «سفيان» خطأ والصواب ما أثبت عن صحيح مسلم (٤٩) كتاب التوبة، باب ١٠، الحديث رقم ٢٧٧٠.

(٤) ادّلج: الادلاج هو السير في آخر الليل.

(٥) نحر الظهيرة: وقت القائلة وشدة الحرّ.

(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن صحيح مسلم.

ثم قدمت المدينة، فاشتكيت حين قدمتُ شهراً والناس يخوضون في قول أصحاب الإفك، لا أشعر بشيء من ذلك، وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه، إنّما يدخل عليّ ويسلم عليَّ ثم يقول: «كيف تيكم؟»، **فذلك يريبني ولا أشعر بالشرّ حتى خرجت بعدما نَقِهْتُ، وخرجت معي أم مِسْطَح قِبَلَ المناصع**[١] **وهو متبرزنا ولا نخرج إلاّ ليلاً إلى ليل، وذلك قبل أن نتخذ الكُنُفَ قريباً من بيوتنا. أمرُ العربِ الأُوَلِ التبرز قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، فانطلقتُ وأم مسطح وهي أم**[٢] **أَبي رُهْم بن المطلب بن عَبْد مناف، وأمها ابنة صَخْرِ بن عامر خالة أَبي بكر الصدّيق، وأبيها مِسْطَح بن أُثاثة**[٣] **بن عبّاد بن عَبْد المطلب بن عَبْد مناف، فأقبلت أَنا ونبت أبي** [٤] **رُهْم قبل بيتي حين فرغنا، فعثرت أم مِسْطَح في مرطها** [٥] **، فقَالت: تعس مِسْطَح، قَال: فقلت: بئسَ ما قلت، أتسبين رجلاً شهد بدراً، قَالت لي: أي هنتاه وما سمعتِ ما قَال؟ قلت: وماذا قَال؟ قَالت: فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددتُ مرضاً على ما كان بي، فلما رجعت إلى بيتي دخل عليّ رسول الله ﷺ فسلّم ثم قَال:** «كيف تيكم؟» قَالت: قلت: يا رسول الله ائذن لي أن آتي أبويّ، وأنا أريد حينئذ أن أستثبت الخبر من قبلهما، قَالت: فأذن لي رسول الله ﷺ، فجئت أبوي، فقلت: يا أمتاه ماذا يتحدَّث الناس؟ قَالت: أي بنية هوّني على نفسك، فوالله لا قل ما كانت امرأة قط وضيئة [٦] عند رجل يحبها لها ضرائر إلاّ كثّرن عليها، قَال: فقلت: سبحان الله، وقد تحدَّث الناس بهذا، قَالت: فبكيت تلك الليلة لا ترقى لي دمعة، ولا تكتحل عيني بنوم، ثم أصبحت أبكي، فدعا رسول الله ﷺ علياً، وأُسَامة بن زيد ثم استلبث [٧] الوحي، يستشيرها في فراق أهله، وأمّا أُسَامة فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم، فقَال: يا رسول الله ﷺ أهلك ولا نعلم إلاّ خيراً، وأما علي فقَال: يا رسول الله ﷺ لم يضيّق الله

(١) المناصع مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها.

(٢) كذا بالأصل، وفي صحيح مسلم: بنت أبي رهم.

(٣) عن صحيح مسلم وبالأصل: أبانة.

(٤) بالأصل: «أنا وأتيت بن رهم» والمثبت عن صحيح مسلم.

(٥) المرط: كساء من صوف أو قد يكون من غيره.

(٦) بالأصل: وصية، والصواب عن صحيح مسلم.

(٧) بالأصل: «اشتكيت» والصواب عن مسلم، واستلبث الوحي أي أبطأ ولبث ولم ينزل.

عليك والنساء سواها كثير، وإن تسأل الجارية عنها تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقَال لها: أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك؟ فقالت: لا، والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عَن عجين أهلها فتدخل الداجن فتأكله، قَالت: فقام رسول الله ﷺ يومئذ فاستعذر من عَبْد اللّه بن أُبي بن سلول، فقَال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: «**يا معشر المسلمين من يعذُرني من رجلٍ قد بلغني أذاه في أهلي، فوالله ما علمتُ على أهلي إلاّ خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلاّ خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلاّ معي**».

قَالت: فقام سعد بن مُعَاذ، فقَال: أَنا أعذرك منه يا رسول الله إنْ كان من الأَوْس ضربتُ عنقه، وإنْ كان من إخواننا أمرتنا ففعلنا أمرك.

فقَال[١] سعد[٢] بن عُبَادة وهو سيد الخَزْرَج، وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن حملته الحميّة فقَال لسعد حديث نعم، والله لا تقتله، ولا تقرب إلى قتله، فقام أُسَيد بن حُضَير، وهو ابن عمّ سعد بن مُعَاذ فقَال لسعد بن عُبَادَة: نعم والله لنقتلنّه، وإنك لمنافق تجادل عَن المنافقين، فثار الحيّان الأَوْسُ والخَزْرَج حتى همّوا أن يقتتلوا، ورسولُ الله ﷺ على المنبر يكفّهم حتى سكتوا وسكت، قَالت: وبكيتُ يومي ذلك كله لا ترقى لي دمعة، ولا أكتحل بنومٍ، فأصبح أبواي عندي وقد بكيتُ ليلتي ويومي ذلك، حتى ظننتُ أن البكاء فالقٌ كبدي، فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت عليَّ امرأة من الأنصار، فأذنتُ لها، فجلست تبكي معي، فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله ﷺ وجلس، ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها، وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء. فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قَال: «**أما بعد يا عائشة، فإنه قد بلغني عنك ما وما، فإنْ كنتِ ألممتِ بذنبٍ فاستغفري الله تعالى وتوبي إليه، فإنّ العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله عز وجل تاب الله عز وجل عليه**»، فلما فرغ رسول الله ﷺ من مقَالته، قَلَصَ دمعي[٣] حين ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي أَجبْ رسول الله ﷺ فقَال: ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ، فقلت لأمي: أجيبي

(١) بالأصل: يقال.
(٢) بالأصل: سعيد، خطأ والصواب عن مسلم.
(٣) أي ارتفع، لاستعظام ما يعيبني من الكلام.

رسول الله ﷺ بما قَال، فقَالت: ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ، قَالت: فقلت ـ وأنا جارية حديثة السن، لا أقرأ كثيراً من القرآن ـ: إنّي والله، لقد علمتم وسمعتم هذا الحديث حتى استقرّ في أنفسكم وصدّقتم به، فإن قلت: إني بريئة، والله يعلم أني بريئة لم تصدقوني بذلك، وإنْ اعترفت بأمرٍ والله يعلم أني بريئة لتصدقوني ما أجد لكم مثلاً إلاّ أبا يوسف ﴿فصبرٌ جميلٌ واللّه المستعان على ما تصفون﴾.

قَالت: ثم تحوّلت، فاضطجعت على فرشي[١]، والله يعلم أني بريئة، والله يبرئني ببراءتي، ولكن، لم أكن أرجو أن يُنزل الله في شأني وحياً. لَشَأْني من نفسي كان أحقر من أن يتكلّم الله وبه أمر يتلا، ولكن، كنت أرجو أن يُري الله رسولَه في منامه رؤيا يبرئني بها، قَال: فوالله ما رام[٢] رسول الله ﷺ مجلسه ولا خرج أحدٌ من أهل البيت حتى أنزل الله عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البُرَحَاء[٣] حتى نزل عليه، وكان إذا أُوحي إليه أخذه البُرَحَاء حتى أنه ليتحدر منه مثل الجُمَان[٤] من العرق في اليوم الشّاتِ، من ثقل القول الذي ينزل عليه، قَالت: فلما سُرّي عَن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قَال: «أما الله فقد برَّأك»، قَالت: فقَالت لي أمي: قومي إليه، قلت: والله ما أقوم إليه ولا أَحْمَد على ذلك إلاّ الله، فأنزل الله عز وجل: ﴿إنّ الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خيرٌ لكم لكل امرىءٍ منهم ما اكتسبَ من الإثم والذي تولّى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم﴾[٥] قَالت: وكان أَبُو أيوب الأنصاري حين أخبرته امرأته، قَالت: يا أبا أيوب ألم تسمعْ ما يتحدَّث الناس؟ قَال: وما يتحدَّثون؟ فأخبرته بقول أهل الإفك، قَالت: قَال: ما يكون لنا أن نتكلم بهذا، سبحانك هذا بهتان عظيم، قَالت: فأنزل الله عز وجل ﴿لولا إذْ سمعتموه قُلْتُم ما يكون لنا أَنْ نتكلمَ بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم﴾ حتى بلغ ﴿ولا يأتلِ أولو الفَضْلِ منكم والسَّعَة﴾ حتى بلغ ﴿ألاَ تُحبّون أَنْ يغفر الله لكم﴾[٥]، قَالت: وكان أبو[٦] بكر ينفق على مِسْطَح لفقره وقرابته،

(١) صحيح مسلم: فراشي.
(٢) أي ما فارق.
(٣) البرحاء: الشدة.
(٤) الجمان: الدّر.
(٥) سورة النور، الآية: ١١ إلى ٢٢.
(٦) بالأصل: أبا.

قَال: والله لا أنفق عليه، وقد قَال في عائشة ما قَال، فلما أنزل الله: ﴿**أَلَا تحبّون أن يغفر الله لكم**﴾ قَال أَبُو بكر: بلى، أَنا أحب أن يغفر الله لي، فأنفق على مِسْطَح مثل ما كان ينفق عليه، قبل ذلك، وقَال: لا أتركك منه أبداً.

قَالت عائشة: كانت زينب بنت جحش زوجة النبي ﷺ وسألها رسول الله ﷺ، فقَال: «**يا زينب ما علمتِ أو ما رأيتِ من عائشة؟**» فقَالت: يا رسول الله أحمي سمعي وبصري، والله ما علمتُ إلّا خيراً، قَالت: وهي التي كانت تساميني[١] من أزواج رسول الله ﷺ فعصمها[٢] الله بالورع، وكانت أختها تجانب لها، فهلكت فيمن هَلَكَ[٣].

قرأنا على أبي[٤] عبد اللّه ابن البنّا، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو الطَّيّب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا الهيثم بن خارجة، قَال: قَال الوليد بن مسلم: كنت جالساً مع عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، فمرّ عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ يعني ابنه ـ فقَال: إنه أكبر منه بثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة[٥].

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا عَبْد الوهّاب ـ زاد أَبُو الفضل: ومحمّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا أَبُو بكر الشيرازي، ثنا أَبُو الحَسَن المقرىء، ثنا أَبُو عَبْد اللّه البخاري[٦]، قَال: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر أَبُو إِسْمَاعيل الشامي[٧] الأَزْدي، عَن أَبيه، سمع منه الهيثم بن خارجة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ ثنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) تساميني أي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها من النبي ﷺ ومكانتها لديه.
(٢) الأصل: «فصممها» والمثبت عن صحيح مسلم.
(٣) وهي حمنة بنت جحش، وكانت تحكي وتتحدّث بما يقوله أهل الإفك.
(٤) بالأصل: بن.
(٥) بالأصل: «بثلاث عشر أو أربعة عشر سنة» خطأ.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٣٤.
(٧) عن البخاري وبالأصل: السامي.

قال: أَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمد قالا: ثنا أَبُو مُحَمَّد أَبي حاتم[١]، قَال: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر الأَزْدي أَبُو إِسْمَاعيل شامي، روى عَن عطاء الخُرَاساني، وإِسْمَاعيل بن عبيد اللّه[٢]، وأبيه، وعمّه يزيد بن يزيد بن جابر، روى عنه الوليد بن مسلم، والهيثم بن خارجة، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن بنت شُرَحْبيل، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، نَا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو إِسْمَاعيل عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عَن أَبيه، روى عنه الهيثم بن خارجة، والحكم بن موسى.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، ثنا أَبُو نصر، ثنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو إِسْمَاعيل عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، شامي[٣] ليس به بأس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد ثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الحسن الكلابي، ثنا أحمد بن عُمَير، وراه قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُميع يقول: سمعته من نصر: عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، ثنا علي بن مُحَمَّد الطَبَراني، أَنا عَبْد الجبار الخَوْلاني[٤]، قَال: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن يكنى أبا إِسْمَاعيل وولده بداريا إلى اليوم.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٩٨.

(٢) عن الجرح والتعديل وبالأصل: عبد اللّه.

(٣) بالأصل: «سامي» والصواب مما سبق.

(٤) تاريخ داريا ص ١٠٦.

قال: ونا أَبُو طاهر، أَنا علي قَالا: ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم[١]، أَنا الحسين[٢] ابن الحَسَن الرازي، قَال[٣]: سألت يَحْيَىٰ بن معين عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر فقَال: لا بأس به، قَال: وسألت أَبي عن[٤] عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، فقَال: صالح الحديث.

٣٣٧٠ ـ عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، ويقَال: ربيعة بن السكن أَبُو رويحة القرعي

يأتي في الكنى إن شاء الله.

٣٣٧١ ـ عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن ويقَال: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه

روى خطبة عمر بن الخطاب بالجابية، وشهدها.

روى عنه: أَبُو السُّكَيْنة[٥] الحِمْصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، ثنا أَبُو القاسم إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا القواريري ـ يعني عُبَيْد اللّه بن عمر ـ ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن بَرْقان، ثنا أَبُو سُكَينة الحِمْصي، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أن عمر قدم الجابية ـ جابية دمشق ـ فقام خطيباً فحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قَال:

إن رسول الله ﷺ قام فينا يوماً كقيامي فيكم اليوم، فقَال: «**أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونَهُم، ثم الذين يلونَهُم، ثم يظهر الكذب[٦] حتى يحلف الرجل وإنْ لم يستحلفْ، وحين يشهد وإنْ لم يستشهدْ، فمن أراد بُحْبُحة الجنة فعليه بالجماعة، فإنّ**

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٩٨.

(٢) عن الجرح والتعديل وبالأصل «قال».

(٣) بالأصل «قالت» والصواب عن الجرح والتعديل.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن الجرح والتعديل.

(٥) ضبطت عن الاكمال لابن ماكولا ٤/٣١٦ وفيه سكينة بضم السين وفتح الكاف وتخفيفها وفتح النون. أبو سكينة الحمصي حدَّث عن وابصة بن معبد، روى عنه جعفر بن برقان الجزري.

(٦) بالأصل: العرب، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

الشيطان مع الفرد، وهو من الاثنين أبعد، أَلَا لا يخلونّ رجلٌ بامرأة فإنّ ثالثهما الشيطان، ومَنْ ساءته خطيئته فهو مؤمن».

ثم قَال: إذا انصرفت من مقامي هذا فلا يتعين أحد له حق في الصَدَقة إلاّ أتاني فلم يأته ممن حضره إلاّ رجلان، فأمر لهما فأعطيا، فقام رجل فقَال: أصلح الله أمير المؤمنين، ما هذا الغني المتفقد بأحق بالصَدَقة من هذا الفقير المتعفّف، قَال عمر: ويحك كيف لها بالدليل؟.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم بن مسعدة[1]، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد، نَا أَبُو عَرُوبة، ثنا عمرو بن هشام، ثنا مَخْلَد بن يزيد، عَن جعفر ـ يعني ابن بَرْقان ـ عَن أَبي السُكَينة الحِمْصي، عَن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، قَال: قدم عمر جابية دمشق، فقام في الناس فذكر الحديث.

قَال: ثنا أَبُو عروبة، ثنا مُحَمَّد بن سعيد الأنصاري، قَال: سمعت مِسْكين بن بُكَير يقول: سألني سعيد: سمعت من جعفر بن برقان؟ قَال: قلت: نعم، قَال: فهل سمعت حديث أَبي سُكَينة: من أراد بُحْبُحة الجنة فعليه بالجماعة؟ قلت: لا، قَال: لم تصنع شيئاً، قَال مِسْكين: فلما رجعتُ، كتبت عنه.

٣٣٧٢ ـ عَبْد الله بن عبد الرَّحْمٰن
أَبُو مُحَمَّد الملياري المعروف بالسّندي

حدَّث بعَدْلُون: مدينة من أعمال صيدا من ساحل دمشق، عَن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد الحساب الشيرازي.

روى عنه: أَبُو عَبْد الله الصُّوري الحافظ.

٣٣٧٣ ـ عَبْد الله بن عَبْد بن عَبْد الرحيم
أَبُو الحُسَيْن المازني

حكى عَن أشياخٍ له من أهل دمشق.

روى عنه: أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز الدِّمشقي.

(١) بالأصل: مسعد، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

٣٣٧٤ ـ عَبْد الله بن عَبْد الرّزّاق بن عَبْد الله بن الحُسَيْن بن فُضَيل أَبُو مُحَمَّد بن أَبي القاسم الكَلَاعي

سمع أبا الحسَن بن عوف، وابن السمسار. . . .[١]، وأبا بكر مُحَمَّد بن الحرمي، ومُسَدّد بن علي، وأبا عثمان الصابوني، وأبا القاسم بن الطَّيّب، وأبا عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد السلام بن سَعْدَان، وعثمان بن أَبي بكر السفاقسي، وأبا الفرج عمر بن عَبْد الله بن جعفر، ورَشَأ بن نظيف المقرىء، وعلي بن الخَضِر السُّلَمي، وأبا طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصَّقْر الأنباري.

حدَّثنا عنه أَبُو الحسن الفَرَضي، وأَبُو مُحَمَّد بن صابر، وكان خالي قد سمع منه، وتكرّه الرواية عنه لأجل خدمته بعض الجند.

حدَّثنا[٢] أَبُو مُحَمَّد بن صابر لفظاً ـ أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَبْد الرّزّاق بن عَبْد الله بن الحُسَيْن بن الفُضَيل الكَلَاعي ـ بقراءتي عليه ـ سنة ست وثمانين، وأَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن عَبْد السلام بن أَبي بحرون، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العتيقي، قدم علينا، ثنا الحَسَن بن جعفر الحربي، ثنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن سماعة، ثنا أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين، ثنا سفيان الثوري، عَن سهيل بن أَبي صالح، عَن عطاء بن يزيد الليثي، عَن تميم الداري، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إنّما الدينُ النصيحةُ، إنّما الدينُ النصيحةُ، إنّما الدينُ النصيحةُ**»، قيل: لمن يا رسول الله؟ قَال: «**لله ولرسولِهِ، ولأئمّةِ المسلمين وعامّتهم**»[٦٠٢٨].

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر أنه ولد في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وأربع مائة.

ذكر أَبُو مُحَمَّد الأكفاني، أَن أبا مُحَمَّد بن الفُضَيل الكَلَاعي توفي في شعبان سنة اثنين وتسعين وأربعمائة بدمشق.

قَال ابن صابر: توفي ليلة الاثنين للسادس والعشرين من شعبان، ثقة لم يكن الحديث من شأنه.

---

(١) مهملة بدون نقط ورسمها بالأصل: «والعسى» لعلها: العتيقي.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

٣٣٧٥ ـ عَبْد اللّه بن عبد ربه بن النَّضْر بن حسّان[1] أَبُو مُحَمَّد البخاري

نزيل نسف[2].

سمع بدمشق: هشام بن[3] عمّار، وهشام بن خالد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، دُحَيْماً، وبمصر: أَحْمَد بن صالح المصري، وبخُراسان: حِبّان بن موسى[4]، وسويد بن نصر الطوساني[5]، وعَبْد الوارث بن عُبَيْد اللّه المَرْوَزيين.

ولم يقع له إليّ رواية، ولم ينته إليّ اسم من روى عنه.

وبلغني أنه توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

٣٣٧٦ ـ عبد اللّه بن عبد الصمد

حكى شيئاً من أمر أَبي العُمَيطر.

حكى عنه ابنه عَبْد الصمد بن عَبْد اللّه.

قرأت خط أَبي الحُسَيْن الرازي، حدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، ثنا أَحْمَد بن المُعَلّى، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الصمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الصمد، قَال: سمعت أَبي يقول: لما صعد أَبُو العميطر منبر دمشق قام إليه مجنون كان في المسجد، فقَال: أسخر الله عينيك يا أبا العميطر فقد ألقيت نفسك وألقيتنا معك في حفرة سقر.

٣٣٧٧ ـ عبد اللّه بن عَبْد العزيز بن أبان بن مروان ابن الحكم بن أَبي العاص الأموي

له ذكر.

٣٣٧٨ ـ عَبْد اللّه بن عَبْد العزيز أَبُو مُحَمَّد

كتب عنه إبراهيم بن صابر.

---

(١) عن تهذيب الكمال ٦/ ٢١٩ وتقرأ بالأصل: حشار.

(٢) بالأصل: «ابن بكر لسيف» كذا. والمثبت عن تهذيب الكمال ٦/ ٢١٩.

(٣) بعدها بالأصل وقد وضع فوق كل لفظة إشارة: «بكر لسيف سمع بدمشق هشام» حذفناها فالعبارة مقحمة.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١١/ ١٠.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢١٩ وقد ورد في من روى عنه: صاحب الترجمة عبد اللّه بن عبد ربه.

قرأت بخط أَبي[(١)] القاسم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن علي بن صابر، أنشدني الشيخ أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد العزيز لنفسه:

لا رعى الله عسقلان مطارا ... لحصيص[(٢)] يرتع[(٣)] فيها قرارا
فكتب في العضاة قلبي وراحت ... تلبس الصدر من هموم صدارا
أسكرتني وليتها إذ حمتني ... راحها نشوة حمتني الخمارا
عرفتني أنياب دهري حتى ... قد رأى الناس مخ حالي رارا[(٤)]
إن أطافت بك الحوادث يوماً ... أو أحلت من الهضيمة دارا
فكما يطرق الكسوف أديم الـ ... ـشمس أو يصحب الهلال سرارا[(٥)]
فاحتمالا، إذا أذاقك دهرٌ ... صبر أمرٍ، صروفه واصطبارا
يحمر سرى صرفه فجل مغارا ... محكماً قبله، وفك غرارا
أجد العمر مع فراقك حتفاً ... ومعار الحياة بعدك عارا
وإذا مرّ باللهاة مذاق العيش ... ألقيته وبذا مرارا
فابق حين يرى الشرار سمَّا ... سايغ الشرب والزلالة نارا

٣٣٧٩ ـ عَبْد اللّه بن عَبْد الكريم بن الحُسَيْن أَبُو المعالي المعروف بابن الطويل الجوهري

سمع بدمشق: أبا القاسم بن أَبي العلاء، ونصر[(٦)] الفقيه، ثم رحل إلى بغداد قبل العشر وخمسمائة، وسمع بها حديثاً كثيراً، واستنسخ ما سمع، وحدّث ببغداد[(٧)] بشيء ثم رجع إلى دمشق، فلم تطل مدته، ووقف كتبه على الزاوية الغربية بشام من جامع دمشق، وتوفي بدمشق، قيل: سنة أربع[(٨)] عشرة وخمسمائة.

---

(١) بالأصل: أبو.
(٢) حص شعره: انجرد، وطائر أحص الجناح، وفرس أحص وحصيص.
(٣) في مختصر ابن منظور ١٣/ ٢٢ يرتع.
(٤) أي فاسد من الهزال.
(٥) السرار: الليلة التي يستسر فيها القمر، أي خفي.
(٦) كذا بالأصل.
(٧) بالأصل: بغداد.
(٨) بالأصل: أربعة.

٣٣٨٠ ـ عَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن سُلَيْمَان بن داود ابن مروان بن الحكم القُرَشي الأموي

كان يسكن ريض باب الفراديس.

ذكره أَبُو الخير بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية، وذكر له ابناً اسمه عمر بن عَبْد اللّه سداسي، وابناً اسمه عَبْد الملك بن عَبْد اللّه سداسي، وبنتاً[١] اسمها أم عَبْد الملك بنت عَبْد اللّه عالي[٢]، وبنتاً[٣] اسمها فاطمة كان لها تسع سنين، وابناً اسمه داود بن عَبْد اللّه رضيع.

٣٣٨١ ـ عَبْد اللّه بن عبد الملك بن عَبْد العزيز ابن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان الأموي

كان يسكن السقبا[٤] من إقليم بيت الأبار، له ذكر.

ذكره أَبو[٥] الحُسَيْن بن أَبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية.

وذكر امرأته مَيْمُونة ابنة . . .[٦] بن الوليد بن عَبْد الملك، وذكر بنيه عمر بن عَبْد اللّه مراهق، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه رضيع، ومسلمة بن عَبْد اللّه فطيم.

وذكر هذا له.

٣٣٨٢ ـ عَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم ابن أَبي العاص بن أمية بن عَبْد شمس أَبُو عمر الأموي[٧]

حكى عَن أَبيه، وأخيه الوليد بن عَبْد الملك.

---

(١) مهملة بالأصل وغير مقروءة، والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا.

(٣) مهملة بالأصل ورسمها: «واسا» ولعلها: «وانبتاً» والصواب ما أثبت.

(٤) رسمها بالأصل: «السعا» ولعله تصحيف «السقبا» وهي من قرى الغوطة، إنما السقبا هي من إقليم داعية (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٥٦ وانظر صفحة ١٦٤ وصفحة ٨٨).

(٥) بالأصل: أبي، خطأ.

(٦) كلمة غير مقروءة.

(٧) انظر أخباره في النجوم الزاهرة ١/ ٢١٠ وحسن المحاضرة ٢/ ٨ وولاة مصر ص ٧٩ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٠ وتاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٠٢).

وولي العُشْر[١] في خلافة أبيه، وهو الذي بنى المَصِّيصة.

روى عنه: علي بن أَبي حَمَلَة، وكانت داره بدمشق في المحلة المعروفة بالقباب، عند باب الجامع، كنّاه أَبُو عمر مُحَمَّد بن[٢] يوسف في كتاب أمراء بمصر أبا عمر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَحْمَد بن علي بن ثابت الخطيب، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا أَبُو علي الجَرَوي، عَن ضَمْرَة بن ربيعة، عَن علي بن أَبي حَمَلة، قَال: سمعت عَبْد الله بن عَبْد الملك بن مروان قَال: قَال لي الوليد: كيف أنت والقرآن؟ قلت: يا أمير المؤمنين أختمه في كل جمعة، قلت: فأنت يا أمير المؤمنين؟ قَال: وكيف مع ما أَنَا فيه من الشغل، وإن علي ذاك، قَال في كل ثلاث.

قَال علي: فذكرت ذلك لإبراهيم بن أَبي عَبْلَة فقَال كان يختم في شهر رمضان سبع[٣] عشرة مرة - يعني الوليد -.

له حكاية بهذا الإسناد عَن أبيه، قَال: أخرجتها في ترجمة عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي علي، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص[٤]، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، قَال في تسمية ولد عبد الملك بن مروان: وعبد الله بن عبد الملك وهو لأمّ ولد، وكان يوصف بحسن الوجه، وحسن المُذْهِب، وله يقول الحزين الديلي[٥]:

في كفه خيزرانٌ ريحُها عَبِقٌ ... من نشر أَبيضَ في عرنينه شَمَمُ
يغضي حياء ويغضي من مهابته ... فما يكلّم إلاّ حين يبتسمُ

أَخْبَرَنا أَبُو [الحسن] علي بن أَحْمَد بن الحسن[٦]، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن

---

(١) في مختصر ابن منظور ١٣/ ٢٢: «الغزو» ومثله في الوافي وتاريخ الإسلام.
(٢) بالأصل: أبي، خطأ.
(٣) بالأصل: سبعة.
(٤) بالأصل: «المخلصي» خطأ، وقد مرّ التعريف به.
(٥) البيتان في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٤ واشتهر أن هذين البيتين من قصيدة للفرزدق مدح بها زين العابدين علي بن الحسين بن أبي طالب رضي الله عنه.
(٦) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

الآبنوسي، أَنَا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصا - إجازة -.

وَأَخْبَـرَ أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عبد الله بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا عبد الوهّاب الكِلَابي، أَنا أَبُو الحَسَن[١] قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام: عبد اللّه بن عبد الملك.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالت: أَنَا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جعفر المَنْبِجي، نَا عُبَيْد الله بن سعد بن إبراهيم الزُهْري، قَال: قَال أَبي سعد بن إبراهيم: وعرضنا على يعقوب أيضاً - يعني ابن إبراهيم - عمه قَال: وحجّ أبان بن عثمان سنة اثنتين[٢] وثمانين، وغزا عبد اللّه بن عبد الملك أرض الروم، ففتح الله على يديه حصن سارة، وحجّ أبان بن عثمان بالناس سنة ثلاث وثمانين، وغزا عبد اللّه بن عبد الملك في قلة من الناس حتى لقي الروم بأرض سورية ولؤلؤة[٣]، فهُزمت الروم، وغزا عبد اللّه بن عبد الملك حتى نزل طُرَنْدة من أرض الروم، وبنيت المصيصة بناها عبد اللّه بن عبد الملك - يعني سنة أربع وثمانين -.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، أَنا يعقوب، قَال: قَال ابن بُكَير: قَال الليث: وفيها - يعني سنة ست وثمانين - أُمّر عبد اللّه بن أمير المؤمنين على أهل مصر، فدخلها يوم الاثنين لإحدى عشرة من جُمَادى الآخر، وفي سنة تسعين نزع عبد اللّه بن عبد الملك من مصر، وأُمّر قُرّة بن شَرِيك يوم الاثنين[٤] لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، ثنا مُحَمَّد بن علي، ثنا أَحْمَد بن إسحاق، ثنا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٥]، قَال: وفيها - يعني سنة اثنتين[٢] وثمانين - فتح عبد اللّه بن عبد الملك بن مروان حصن سِنَان من أرض الروم من ناحية المَصّيصة.

---

(١) بعدها بالأصل: وله؟!.

(٢) بالأصل: اثنين.

(٣) لؤلؤة: قلعة قرب طرسوس، غزاها الملك المأمون وفتحها (معجم البلدان).

(٤) في ولاة مصر للكندي ص ٨٤ أنه قدم مصر في هذا اليوم.

(٥) تاريخ خليفة ص ٢٨٨ و٢٨٩.

وفي سنة ثلاث وثمانين غزا عبد اللّه بن عبد الملك بن مروان أرض الروم، فلقي الروم بسورية ولؤلؤة فهزمت الروم.

قال خليفة[١]: وقَال ابن الكلبي: في هذه السنة ـ يعني سنة أربع وثمانين ـ غزا عَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن مروان أرض الروم حتى بلغ طُرَنْدة وفيها بنى عَبْد اللّه بن عَبْد الملك المَصّيصة.

فمات[٢] عبد العزيز سنة أربع وثمانين، فولاها عبد الملك ـ يعني مصر ـ ابنه عبد اللّه بن عبد الملك، فلم يزل واليها حتى مات عبد الملك، وذلك سنة ست وثمانين.

وذكر خليفة في تسمية عمال عبد الملك على حمص ابنه عبد اللّه بن عبد الملك[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، ثنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، ثنا عبد اللّه بن جعفر، ثنا يعقوب، قَال: وفيها غزا عبد اللّه بن أمير المؤمنين ـ يعني في سنة اثنتين[٤] وثمانين ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ ثنا عبد العزيز بن أَحْمَد، ثنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن[٥] بِسر، ثنا أَبُو عبد اللّه بن عائذ[٦]، قَال: وفي سنة ثلاث وأربع وثمانين غزا عبد اللّه بن عبد الملك الصائفة، وغزا مُحَمَّد بن مروان، فواقع الروم وأهل أرمينية فهزمهم الله عز وجل.

قرأت على أبي[٧] الحُسَيْن مُحَمَّد بن كامل بن دَيْسَم، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا

(١) المصدر السابق ص ٢٩١.

(٢) كذا وردت العبارة بالأصل، وقد اختصر المصنف عبارة خليفة وتمام العبارة فيه ص ٢٩٧: مصر: ولاها عبد العزيز بن مروان، فمات عبد العزيز...

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٩٨.

(٤) بالأصل: اثنين.

(٥) بالأصل: بشر، خطأ والصواب ما أثبت وبسر أحد أجداد أبيه البعيدين انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ١٠٠.

(٦) بالأصل: «عايد» والصواب ما أثبت، وهو محمد بن عائذ القرشي الدمشقي.

(٧) بالأصل «بن» خطأ.

أَبُو الحَسَن علي بن عبد العزيز الطاهري، ثنا أَبُو مُحَمَّد علي بن عبد اللّه بن العبّاس بن المغيرة الجوهري، نَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سعيد الدمشقي، أَنا الزُبَير بن بكار، **حدَّثني** مُصْعَب بن عبد اللّه: أن عبد اللّه بن عبد الملك حجّ فقَال له أبوه: انه سيأتيك بالمدينة الحزين الشاعر وهو ذَرِب اللسان، فإياك أن تحتجب عنه وأرْضه، وهو أشعر، ذو بطن، عظيم الأنف، قَال: فلما قدم عبد اللّه المدينة وصفه لحاجبه، وقَال له: إياك أن تردّه، فلم يأت الحزين حتى قام فدخل لينام، فقَال له الحاجب: قد ارتفع، فلما ولّى ذكر فلحقه، فقَال له: ارجع، فرجع فاستأذن له فأدخله فلما صار بين يديه ورأى جماله وفي يده قضيب خيزران وقف ساكتاً، فأمهله عبد اللّه حتى ظنّ أنه قد أراح ثم قَال له: السلام ـ يرحمك الله ـ أولاً فقَال: عليك السلام أيها الأمير، أصلحك الله إنّي كنت قد مدحتك بشعرٍ،[1] فلما دخلتُ عليك ورأيت جمالك وبهاءك هبتك، فأُنسيت ما قلتُ، وقد قلتُ في مقامي هذا بيتين، فقَال: وما هما؟ فقَال:

فـي كَفّـه خَيْـزَرَانٌ ريحُهـا عَبِـقٌ ... من كفّ أزهر[2] في عرنينه شمم
يغضـي حيـاءً ويغضـى مـن مهـابتـه ... فمـا يُكَلّـم[3] إلاّ حيـن يبتسـم

فأجازه، فقَال اخدمني أصلحك الله، فإنه لا خادم لي، قَال: أخدمني[4] هذين الغلامين فآخذ أحدهما، فقَال عبد[5] اللّه بن عبد الملك: خذ الآخر.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن سليم، ثم حدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قَالا: ثنا أَبُو بكر، ثنا الباطرقاني، أَنا أَبُو عبد اللّه بن منده، أَنا أَبُو سعيد بن يونس، قَال: قَال سعيد بن عُفَير.

ولّا عبد الملك بن مروان عِمْرَان بن عبد الرَّحْمٰن بن شُرَحبيل بن حَسَنة القضاء والشُرَط، فأتي بمولًى لعبد اللّه بن عبد الملك سكران كان به خاصاً، فأمر به يُجلد الحدّ، فقيل: لا تفعل إنه من خاصة عبد اللّه بن عبد الملك، فقَال: لو كان ابنه لحددته، وكان عبد اللّه بن عبد الملك بالإسكندرية، فلما بلغه ذلك غضب، فعزله

(١) بالأصل: «شعر».
(٢) في نسب قريش للمصعب ص ١٦٤ من نشر أبيض.
(٣) بالأصل: تكلم، والمثبت عن نسب قريش.
(٤) بالأصل: «أخبر في».
(٥) بالأصل: عبد اللّه بن دل.

وضيّق عليه[١]، وأمر بقميص من قراطيس، فكتب فيه عيوبه، وما رُفع عليه، ثم أمر أن يلبسه فيوقف للناس فبينما هو في المسجد يخاف ذلك إذ رحبت الريح إليه سحاة فنظر فيها فإذا فيها ﴿فَسَيَكْفِيْكَهُمُ الله وهو السميع العليم﴾[٢].

وخرج عبد الله بن عبد الملك إلى نزهة دعاه إليها يَحْيَىٰ بن حنظلة الكاتب مولى بني سهم، واستُخلف عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي على الفسطاط، فلما مَتَع[٣] النهار أقبل قُرّة بن شريك العَبْسي أحد بني عَوْذ بن مالك[٤] على أربعة من دوابّ البريد، إحداهن عليها الفُرانق[٥]، فنزل بصاحب[٦] المسجد، ونزل صاحباه، فدخل فصلّى في القبلة، ثم تحوّل وجلس صاحباه عَن يمينه وعن شماله، فأتتهم حرس المسجد، وكان له شُرَط يذبون عنه، فقَالوا: إنّ هذا مجلس الوالي، ولكم في المسجد سَعَة، قَال: فأين الوالي؟ قَالوا[٧]: في متنزهٍ له، قَال: فادعوا خليفته، فانطلق شُرَطي منهم إلى عبد الأعلى بن خالد فأتاه، وقد فرغ من الغداء فقَال أصحابه: أرسلْ إليه يأتيك[٨] صاغراً، قَال: ما بعث إليّ ألاّ وله السلطان عليّ، أسرجوا، فركب حتى أتاه، فسلّم، فقَال: أنت خليفة الوالي؟ قَال: نعم، قَال: انطلق فاطبع الدواوين وبيت المال، قَال: إنْ كنت والي خَرَاج فلسنا أصحابك، قَال: ممن أنت؟ قَال: من فَهم، فتمثّل قرة بن شريك[٩]:

لـــن تجـــد الفهمـــي إلاّ محـــافظـــاً ... علـى الخُلُـق الأعلـى وبـالحـق عـالمـا
ســأثنـي[١٠] علـى فهـم ثنـاء سـرّهـا ... أوافـي[١٠] بـه أهـل القـرى والمـواسمـا

---

(١) وكان ذلك في صفر سنة ٨٩ (ولاة مصر للكندي ص ٨١).

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

(٣) متع النهار: ارتفع.

(٤) تابع عامود نسبه في ولاة مصر للكندي ص ٨٤ وانظر أخباره في النجوم الزاهرة ١/ ٢١٧ وحسن المحاضرة ٢/ ٩ والخطط ١/ ٣٠٢.

(٥) الفرانق كعلابط، الذي يدل صاحب البريد على الطريق (القاموس).

(٦) كذا بالأصل وفي ولاة مصر ص ٨٣: فنزل بباب المسجد وهو أشبه بالصواب.

(٧) بالأصل: قال.

(٨) كذا بالأصل والصواب: يأتك.

(٩) البيتان في ولاة مصر ص ٨٣.

(١٠) عن ولاة مصر وبالأصل: «سأيني... توافي».

انطلق كما تؤمر، فقَال عبد الأعلى: ألسلام عليك أيها الأمير ورحمة الله، ثم مضى لما أمره به، وكتب إلى عبد اللّه بن عبد الملك يعلمه، فأتاه الخبر، وقد أُهديت له جارية، فقَال: بعها، فبكا، وقَال: مات عبد الملك ولبس خفيه قبل سراويله وشغل عبد اللّه بن عبد الملك عَن عِمْرَان.

أنْبَانا أَبو سعد [1] أَحْمَد بن عبد الجبار، عَن مُحَمَّد بن علي الصوري.

وأنْبَانا أَبُو مُحَمَّد السلمي، عَن خلف بن أَحْمَد الحوفي، قَالا: أنْبَأ عبد الرَّحْمٰن بن عمر الشاهد، أنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي، حدَّثني يَحْيَىٰ بن أَبي معاوية، حدَّثني خلف بن ربيعة، عَن أَبيه، حدَّثني عمي عوف بن سُلَيْمَان، عَن جعفر بن ربيعة.

أن أهل مصر تشاءموا بعبد اللّه بن عبد الملك في ولايته عليهم، وذلك أن الطعام غلا فاضطربوا لذلك، وكانت أول شدة رآها أهل مصر، فهجاه ابن أَبي زمزمة [2] فطلبه عبد اللّه بن عبد الملك، فبلغ عبد اللّه أن [3] عِمْرَان - يعني ابن عبد الرَّحْمٰن بن شُرَحبيل بن حَسَنة قاضي مصر آواه عنده ويلغه أيضاً أن عِمْرَان هجاه فقَال في أَبيات:

أنا ابن بني تدب يهجره يثرب وهجرة أرض للنجاشي أفخر

أمثلي على سني وفضل بنوتي سبت وهذا نجل مروان يذكر

فبلغ ذلك عبد اللّه، فعزله عَن القضاء والشُرَط في سنة تسع وثمانين.

قَال أَبُو عمر: حدَّثني قيس بن حملة الغافقي، حدَّثني أَبُو قُرّة الرُّعَيني، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن عبد اللّه بن بُكَير، قَال: لما عزل عبد اللّه بن عبد الملك عِمْرَان عَن القضاء وولى عليه عبد الواحد بن عبد الرَّحْمٰن بن معاوية بن حُدَيج، وكان غلاماً حدثاً غير أنه كان فقيهاً فقَال عِمْرَان يهجو عبد اللّه بن عبد الملك:

لحا الله قوماً أَمَّرُوكَ ألم يروا بإعطائك التحبب كيف يرتب

أَتصرفنا جهلاً عَن الحكم ظالما ووليته عجزاً فتاه تخيب

---

(١) بالأصل: أبو أسعد، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٦٧.

(٢) بالأصل: بن، خطأ.

(٣) اسمه زرعة بن سعد اللّه بن أبي زمزمة الخشني.

ثكلتـك مـن والٍ وأيضـاً ثكلتـه … ألـم يـك فـي النـاس الكثيـر نصيـب

فأمر عَبْد اللّه بن عبد الملك أن يقطع له قميص من قراطيس، وتكتب فيه عيوبه ويوقف للناس فصُرف عَبْد اللّه قبل أن يوقف.

وذكر أَبُو عمر مُحَمَّد بن يوسف أن ولايته على مصر كانت ثلاث سنين وعشرة أشهر[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ، ابنا[٢] الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، ثنا أَبُو طاهر المُخَلّص[٣]، ثنا أَحْمَد بن سلميان، ثنا الزُبير بن بكّار، حدَّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه قَال: قَال ابن شهاب لعَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن مروان:

أقـول لعبـد اللّـه لمـا رأيتـه … يطـوف بـأعلـى الفيتنيـن[٤] مُشَـرّقـاً

اتبـع خبـايـا الأرض وادعُ مليكهـا … لعلـك يـومـاً أنْ تجـاب[٥] فتـرزقـا

لعـل الـذي أعطـى العـزيـز بقـدره … وذا حسـب أعطـي وقـد كـان دورقـا

سيعطيـك مـاءً ثـابتـاً ذا ونـانـه[٦] … إذا مـا ميـاه القـوم غـارت تـدفقـا

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكَتّاني[٧]، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثنا أَبُو المَيْمُون، ثنا أَبُو زُرْعَة[٨]، ثنا عُبَيْد بن حبان، عَن مالك بن أنس، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، قَال: سأل عمر بن عَبْد العزيز عَن بسر بن سعيد، فقيل له: مات، وقد علم أنه قد مات، قَال: فما فعل عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قيل: مات، وذكر أن عَبْد اللّه بن عَبْد الملك ورّث سبعين مُدْياً[٩] من ذهب، فقَال عمر: إن كان مدخلهما

---

(١) كتاب ولاة مصر ص ٨٤.

(٢) بالأصل: «أنبأنا» خطأ والصواب ما أثبت، والسند مشهور.

(٣) بالأصل: «المخلصي» خطأ.

(٤) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور ١٣/ ٢٤ القنتين.

(٥) بالأصل: «تحاف» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

(٦) كذا في الأصل.

(٧) بالأصل: الكناني، تحريف.

(٨) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٩ ـ ٤٢٠.

(٩) المدي: جمع أمداء، مكيال في مصر والشام يسع ١٩ صاعاً ويساوي جريباً (٤٥ رطلاً) أو ١٥ مكوكاً، والمكوك يساوي صاعاً ونصفاً (وانظر لسان العرب: مدى).

واحداً، لأن أعيش بعيش بسر بن سعيد أحبّ إليَّ من أن أعيش بعيش عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قَال: فلما قام الناس دنا[١] منه مُزَاحم فقَال: يا أمير المؤمنين أهلك، قَال: لا أدع أن أذكر أهل الفضل بفضلهم.

عورض آخر الحادي والستين بعد المائتين، يتلوه:

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، ثنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، ثنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، ثنا مَخْلَد بن جعفر، ثنا مرجى، ثنا مُحَمَّد بن حربد[٢]، قَال: ذكر لي عَن معن بن عيسى، عَن مالك بن أنس قَال: مات بسر[٣] بن سعيد، ولم يدع كفناً، ومات عَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن مروان وترك ثمانين مدي ذهب[٤]، فبلغ عمر بن عَبْد العزيز موتهما، فقَال: والله إنْ كان مدخلهما واحداً[٥]، فلأن أعيش بعيش بُسْر[٣] بن سعيد أحبّ إليَّ، كذا قَال.

وقرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، ثنا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر الشيرازي، ثنا أَبُو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد الخَلاَّل، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، ثنا جدي، حدَّثني أَحْمَد بن المُعَدّل، حدَّثني مُحَمَّد بن مَسْلَمة المخزومي الثقة المأمون، عَن مالك بن أنس، قَال: قَال عمر بن عَبْد العزيز يوماً: ما فعل عَبْد اللّه بن عَبْد الملك؟ قَال: وكان مات أميراً على مصر، وكان مترفاً، قَال: فقيل له: مات، وقد علم أنه مات، قَال: فما فعل بُسْر[٣] بن سعيد، وكان بُسْر مجتهداً، قَال: فقيل له مات، وقد علم أنه مات، قَال: فقَال: والله لأن كان مدخلهما واحداً لأن أعيش عيش عَبْد اللّه بن عَبْد الملك أحبّ إليَّ من أن أعيش عيش بُسْرٍ بن سعيد، والله لئن تجاوز لعَبْد الله سرفه، لا يلتْ[٦] بُسْراً اجتهاده.

قـال: وحدَّثني أَحْمَد بن المُعَدّل مستشهداً على قول عمر بن عَبْد العزيز: لا

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن تاريخ أبي زرعة.

(٢) كذا رسمها.

(٣) بالأصل: بشر، والصواب عن تاريخ الإسلام.

(٤) نقل الذهبي الخبر في تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٠٢) إلى هنا عن معن بن عيسى.

(٥) بالأصل: واحد.

(٦) أي لا ينقص. وبالأصل: يكتب.

يلت[١] بُسْراً اجتهاده، يريد لا ينقصه.

فقَال لي: سمعت أم الهيثم الأعرابية من بني جشم بن معاوية بن بكر تقول: ندعو بأمر لا يفات ولا يلات ولا تغلطه الأصوات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٢]، ثنا صَدَقة بن مُحَمَّد بن مروان، نَا أَبُو الطَّيِّب أَحْمَد بن إبراهيم بن عَبْد الوهّاب الشَيْبَاني ـ إملاء ـ نا سعد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، نَا أَبي، نَا مالك، قَال:

سأل عمر بن عَبْد العزيز، عَن بُسْر[٣] بن سعيد قيل: مات، وسأل عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، فقيل: مات وترك سبعين مُدْياً من ذهب، فقَال عمر: لأن كان مدخلهما واحداً لأن أعيش بعيش عَبْد اللّه بن عَبْد الملك أحبّ إليّ من أن أعيش بعيش بُسر[٣] بن سعيد، فلما خرج الناس قام إليه مُزَاحم فقَال: إن أهلك يرون أن هذا هو الربح، فقَال: لا أدع أن أذكر أهل الفضل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، ثنا محمد بن هبة اللّه، ثنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، ثنا عَبْد اللّه، نَا يعقوب[٤]، ثنا حَرْمَلة، ثنا ابن وَهْب، حدَّثني الليث، عَن يَحْيَـىٰ بن سعيد وغيره.

أن عمر بن عَبْد العزيز قدم عليه بعض أهل المدينة، فجعل يسائله عَن أهل المدينة، فقَال: ما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون مكان كذا وكذا؟ قَال: قد قاموا منه يا أمير المؤمنين، قَال: فما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون في مكان كذا وكذا؟ قَال: قد قاموا منه وأغناهم الله، قَال: وكان من أولئك المساكين من يبيع كبب[٥] الخيط للمسافرين، فالتمس ذلك منهم بعد، فقَالوا: قد أغنانا الله عَن بيعه بما يعطينا عمر، قَال يَحْيَـىٰ بن سعيد، فقَال عمر، فما فعل بُسْر[٦] بن سعيد؟ فقال: صالح يا أمير

---

(١) أي لا ينقص، وبالأصل: يكتب.

(٢) بالأصل: الكناني، تحريف.

(٣) بالأصل: بشر، والصواب عن تاريخ الإسلام.

(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٥٨١.

(٥) غير واضحة القراءة بالأصل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٦) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: بشر.

المؤمنين قَال عمر: أفي ثوبيه[١] اللذين كنت أعرف، قَال: نعم في ثوبيه[١]، فقَال: والله لئن كان بُسْر[٢] بن سيعد، وعَبْد اللّه بن عَبْد الملك من الجنة في درجة واحدة لأن أعيش بعيش عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، وأكون معه في درجته أحبّ إليّ من أن أعيش بعيش بُسْر[٢] بن سعيد وأكون معه في درجته.

قرأت بخط عبد الوهّاب بن عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن ماهان، ثنا الحَسَن بن رشيق[٣] العسكري، نَا أَبُو بِشْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، حدَّثني عَبْد اللّه بن سعيد، حدَّثني أَبي، حدَّثني هارون بن عَبْد اللّه القاضي، عَن أَبيه: أن عَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن مروان توفي سنة مائة.

أَنْبَانا أَبُو القاسم العَلَوي، وأَبُو الوحش المقرئ، عَن رَشأ بن نظيف، ثنا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، قَالا: ثنا الحَسَن بن رشيق[٣]، ثنا أَبُو بِشْر، فذكرهما.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، ثنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي، أنا أَبُو عَبْد اللّه النهاوندي، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٤] قَال: وفيها ـ يعني سنة اثنتين[٥] وثلاثين ومائة ـ قتل عَبْدُ اللّه بن علي عَبْدَ اللّه بن عَبْد الملك.

هذا وهم، والصحيح أنه مات قبل عمر بن عَبْد العزيز.

٣٣٨٣ ـ عَبْد اللّه بن عَبْد الملك
أَبُو العبّاس القُرَشي الجُمَحي

روى عَن: الأوزاعي، والحكم بن هشام العُقَيلي، وثَوْر بن يزيد.

روى عنه: مُحَمَّد بن وَهْب بن عطية، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الكريم الكِنْدي، والحَسَن بن منصور الطويل، وعلي بن عيسى الهُذَلي، وعمرو بن عاصم الكِلَابي.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو بكر المغربي، ثنا أَبُو بكر الجَوْزَقي،

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: بشر.

(٣) بالأصل: رستق، خطأ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٠.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤١٠.

(٥) بالأصل: اثنين.

ثنا أَبُو العبّاس الدَغُولي، ثنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الكريم العبدي، ثنا عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، ثنا الاوزاعي.

قَال: وثنا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف بن معقل، ثنا العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أَبي، نَا الأوزاعي، حدَّثني عُمَير بن هانىء، حدَّثني جُنَادة بن أَبي أمية، حدَّثني عُبَادة بن الصامت، قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ شهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً عبدُه ورسولُه وأن عيسى عَبْدُ اللّه، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروحٌ منه، وأنّ الجنة حقّ والنار حق، أدخله الله الجنّة على ما كان من عمل»**[٦٠٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، ثنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسْنُون، ثنا أَبُو الحسن[١] الدارقطني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو القاسم عَبْد اللّه بن الحسن[٢] بن الخَلّال[٣]، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحُسَيْن بن الحُسَيْن بن علي النَّوْبَختي: قَالا: ثنا علي بن عَبْد اللّه بن مبشر، ثنا الحُسَيْن[٤] بن منصور الطويل، نا عَبْد اللّه بن عَبْد الملك ـ زاد النوبختي الشامي ـ ثنا الأوزاعي، عن الزُهْري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة، قَال:

قلت يوم حُنَين والخيل تمرغ بنا في آثار العدو: أكان مسيرنا هذا يا رسول الله في الكتاب السابق؟ قَال: **«نعم»**، رواه غيره عنه، فقَال عَن أَبي سَلَمة بدل سعيد[٦٠٣٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن[٥] بن البنّا، قَالا: ثنا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قَال: أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أَحْمَد بن كامل القاضي، قَالت: حدَّثنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن حُمَيد بن الربيع اللّخمي، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن زيد المداري، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا عَبْد اللّه بن عَبْد الملك القُرَشي، عن مزاحم القيسي، عَن الأوزاعي، عَن الزُهْري، عَن

---

(١) بالأصل: أبو الحسين، خطأ.

(٢) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٦٨.

(٣) بالأصل: الجلال، خطأ، والصواب: الخلال، انظر الحاشية السابقة.

(٤) مرّ في أول الترجمة: الحسن.

(٥) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٤.

أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة، قَال: قلنا لرسول الله ﷺ والخيل تمرغ بنا في أدبار العدو يوم حُنَين: أكان هذا في الكتاب السابق يا رسول الله؟ قَال: «نعم»[٦٠٣١].

قرأت في رواية أَبي الفرج عَبْد الله بن مُحَمَّد النحوي، ثنا أَبُو الحُسَيْن علي بن الحُسَيْن الفَرْغاني، ثنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مسعود الوزان ـ بحلب ـ نا أَبُو يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوسي، نَا علي بن عيسى الهُذَلي، نَا عَبْد الله بن عَبْد الملك الدمشقي، نَا نون فذكر حديث.

أَنْبَانا أَبُو علي الحُسَيْن بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد الله، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن صَدَقة، نَا إسحاق بن إبراهيم الصّوّاف، حدَّثني أَبُو العبّاس بن عَبْد الملك الشامي، ثنا الأوزاعي، فذكر حديثاً.

٣٣٨٤ ـ عَبْد الله بن عَبْد الواحد بن الحُسَيْن أَبُو الفضل بن البرعوري المعدل

سمع أبا الفضل أَحْمَد بن علي بن الفضل بن الفرات، وأبا محمد الحُسَيْن بن علي بن عَبْد الواحد بن البري، وأبا علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مسلمة بن لجاج الأَزْدي.

سمع منه أخي أَبُو الحُسَيْن الحافظ، وأَبُو مُحَمَّد بن صابر وغيرهما.

وقد لقيته غير مرّة، ولم يُقَدّر لي السماع منه، مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، حضرت جنازته.

٣٣٨٥ ـ عَبْد الله بن عبد الوهّاب

حدَّث عَن وجوده في كتاب أَبيه.

روى عنه: أَبُو علي الحصائري.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني. أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد.

وأَنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو تراب حيدرة بن أَحْمَد بن الحَسَن، قَالا: ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، قَالا: ثنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثنا أَبُو علي

الحسن[١] بن حبيب بن عَبْد الملك، أخبرني عَبْد الله بن عَبْد الوهّاب الدمشقي، قَال: وجدت في كتاب أَبي بخطّه أن حمّاد بن المبرد حدَّثهم قَال: حدَّثنا يونس ـ زاد ابن أَبي الحديد: بن عطاء السعلاني قَال: ثنا عوف، عَن الحَسَن أنه قيل له: يا أبا سعيد: إن ابن سيرين ما احتلم قط، فقَال الحسن: إن الاحتلام عرش النشاط إذا علم الله منهم العفاف.

٣٣٨٦ ـ عَبْد الله بن عَبْد أَبي أَحْمَد بن جَحْش بن رِئَاب[٢] بن يَعْمر ابن صَبْرة بن مُرّة بن كثير[٣] بن عثمان[٤] بن دُوْدان[٥] بن أسد ابن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نزار الأسدي[٦] حليف بني عَبْد شمس بن عَبْد مناف

أدرك النبي ﷺ.

وحدَّث عَن أَبيه، وعلي بن أَبي طالب، وابن عبّاس، وكعب الأحبار.

روى عنه: عَبْد الله بن الأشجّ، وسعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن رُقَيش، وحسين بن السّائب بن أَبي لبابة الأنصاري.

ووفد[٧] على معاوية، وكان جواداً كريماً، وأبوه أَبُو أَحْمَد من أصحاب رسول الله ﷺ المهاجرين، وكذلك عمّه عَبْد الله بن جحش، وشهد أبوه أُحُداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب [بن] المبارك[٨]، ثنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفَّر بن بكران، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العَتيقي، ثنا يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، ثنا مُحَمَّد بن عمرو بن موسى بن مُحَمَّد، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ الحُلْواني، نَا أَحْمَد بن صالح المصري، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد الجاريّ، نَا أَبُو شاكر عَبْد الله بن

---

(١) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٣.

(٢) بكسر الراء ثم تحتانية مهموزة وآخره موحدة (الإصابة).

(٣) كذا بالأصل وأسد الغابة (في ترجمة عبد الله بن جحش ٣/ ٩٠) وفي تهذيب الكمال: كبير ـ بالباء الموحدة.

(٤) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور وتهذيب الكمال وأسد الغابة: غنم.

(٥) بالأصل: داوودان، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٦٧ والإصابة ٣/ ٥٧ وتهذيب الكمال ١٠/ ١٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ٩٦.

(٧) مطموسة بالأصل، واللفظة أثبتناها عن مختصر ابن منظور ١٣/ ٢٦.

(٨) بالأصل: المبرد، خطأ، والصواب والزيادة السابقة «بن» عن مشيخة ابن عساكر ص ١٣٢/ أ رقم ٧٦١.

خالد بن سعيد بن أَبي مريم، عَن أَبيه، عَن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن رُقَيش أنه سمع شيوخاً من بني عمرو بن عوف ومن خاله عَبْد اللّه بن أَبي أَحْمَد، قَال:

قَال علي بن أَبي طالب: حفظت لكم على رسول الله ﷺ ستاً: **«لا طلاق إلاّ من بعد نِكَاح، ولا عِتَاق إلاّ بعد ملك[1]، ولا وفاء لنذرٍ في معصية الله، ولا يُتْم بعد الاحتلام، ولا صُمَات من يوم إلى الليل، ولا وصال في الصيام»**[٦٠٣١م].

قَال أَحْمَد: عَبْد اللّه بن أَبي أَحْمَد بن جَحْش من كبار تابعي المدينة، وقد لقي عمر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، ثنا أَبُو بكر البيهقي، ثنا أَبُو علي الرُّوذباري، ثنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن بكر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، وأَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن داود، قَالا: ثنا علي بن أَحْمَد بن علي، ثنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمرو اللؤلؤي، قَالا: ثنا أَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث[2]، نَا أَحْمَد بن صالح، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد المديني، نَا عبد اللّه بن خالد بن سعيد بن أَبي مريم، عَن أَبيه، عَن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن بن رُقَيس: أنه سمع شيوخاً من بني عمرو بن عوف، ومن خاله عبد اللّه بن أَبي أَحْمَد، قَال: قَال علي بن أَبي طالب:

حفظت عَن رسول الله ﷺ: **«لا يُتْم بعد احتلام، ولا صُمات يوم إلى الليل»**.

وقد وقع لي هذا الحديث عالياً إلاّ أنه سقط منه ذكر محمد[3] المديني، ويعرف بالجاريّ، نَا أَبُو شاكر عبد اللّه بن خالد بن سعيد بن أَبي مريم، عَن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي شاكر[4].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، ثنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّرْسي، ثنا موسى بن عيسى بن عبد اللّه السَّرَاج، نَا عبد اللّه بن سُلَيْمَان، نَا أَحْمَد بن صالح، نَا يَحْيَىٰ[5] بن رقيش أنه

---

(١) عن تهذيب الكمال ١٠/١٦ وبالأصل: ذلك.

(٢) سنن أبي داود (١٢) كتاب الوصايا، (٩) باب ما جاء متى ينقطع اليتيم، الحديث ٢٨٧٣.

(٣) كذا بالأصل، ومرّ في الروايتين السابقتين: يحيى بن محمد، مرة الجاري، ومرّة: المديني.

(٤) كذا بالأصل.

(٥) كذا بالأصل: يحيى بن رقيش؟! وانظر ما مرّ في الروايتين في تتابع أسماء الرواة في السندين.

سمع شيوخاً من بني عمرو بن عوف، وعن خاله[١] عبد الله بن أبي أَحْمَد، قَال: قَال علي بن أَبي طالب:

حفظت لكم عَن رسول الله ﷺ ستاً: **«لا طلاق إلّا من بعد نِكَاح، ولا عِتاق إلّا من بعد ملكة، ولا يُتْم بعد احتلام، ولا وِصال للصيام، ولا رضاع بعد فصال، ولا صُمَات[٢] يوم إلى الليل»**[٦٠٣٢].

قَال أَبُو بكر: وقد أخرج أَبي هذا الحديث في السنن، وقَال: ليس في هذا الباب حديث صحيح مثل هٰذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، ثنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، ثنا عبد الله بن عُبَيْد الله بن يَحْيَىٰ بن زكريا البيّع، نَا المحاملي، نَا عبد الله بن شبيب، نَا عبد الجبار بن سعيد، نَا مجمع بن يعقوب، عَن حسين بن السّائب بن أَبي لبابة، عَن عبد الله بن أَبي أَحْمَد بن جَحْش، قَال[٣]: هاجرت أم كلثوم ابنة عُقْبة بن أَبي مُعِيط في الهدنة، فخرج أخواها الوليد وعُمَارة ابنا عُقْبة حين قدما على رسول الله ﷺ فكلماه[٤] في أم كلثوم أن يردها إليهم فنقض الله عز وجل العهد بين رسول الله ﷺ وبين المشركين في النساء خاصة، ومنعهنّ أن يرددنَ إلى المشركين، وأنزل الله عز وجل آية الامتحان[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، ثنا الحسن[٦] بن علي، ثنا أَبُو عمر بن حيّوية، ثنا أَحْمَد بن معروف، حدَّثنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٧]، ثنا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني عمر بن عثمان الجحشي، عَن أَبيه قَال: كان بنو عثمان بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا[٨] في الهجرة إلى المدينة: رجالُهم ونساؤهم، فخرجوا جميعاً وتركوا دورهم مغلقة، فخرج عَبْد الله بن جحش وأخوه أَبُو أَحْمَد بن جحش

---

(١) كذا، وعبد الله بن أبي خالد هو خال سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش.

(٢) بالأصل: «صمار» والصواب ما أثبت.

(٣) الخبر في أسد الغابة ٣/ ٦٧.

(٤) بالأصل: يعلماه، والمثبت عن أسد الغابة.

(٥) يعني الآية ١٠ من سورة الممتحنة ونصها: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتوهن مؤمنات فلا ترجعوهنّ إلى الكفار...﴾.

(٦) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ، والسند معروف.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٩ ـ ٩٠.

(٨) عن ابن سعد وبالأصل: «أرغبوا».

واسمه عبد وعُكّاشة بن مِحْصَن، وأَبُو سِنَان بن محصن، وسِنَان بن أَبي سِنَان، وشجاع بن وَهْب، وأخوه عُقْبة بن وَهْب، وأربدُ بن حُميرة، ومعبد بن نُباتة، وسعيد بن رُقَيش، ويزيد بن رُقَيش، ومُحْرِز بن نَضْلة، وقيس بن جابر، وعمرو بن مِحْصَن بن مالك، ومالك بن عمرو، وصَفْوَان بن عمرو، وثقاف بن عمرو، وربيعة بن أكثم، وزيد[١] بن عُبَيْد، فنزلوا جميعاً على مُبَشّر بن عَبْد المنذر.

قَال[٢]: وأنا مُحَمَّد بن عمر، نَا مُحَمَّد بن صالح، عَن يزيد بن رومان قَال: أسلم عَبْد اللّه وعُبَيْد اللّه وأبو أَحْمَد بنو جحش قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم.

قَال مُحَمَّد بن سعد: عبد اللّه[٣] بن جحش بن رئاب بن يَعْمُر بن صَبْرَة بن مرة بن كثير[٤] بن عثمان بن دودان بن أسد بن خُزَيمة، وأمّه أميمة بنت عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، ثنا أَبُو عمرو بن مندة، ثنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٥]، ثنا مُحَمَّد بن سعد، قَال فيمن أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً، عَبْد اللّه بن أَبي أَحْمَد بن جَحْش بن رِئَاب، أحد بني أسد بن خُزَيمة حلفاء بني عبد شمس.

قرأت على أبي[٦] غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، ثنا أَبُو عمر بن حيّوية، ثنا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٧]، قَال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن أَبي أَحْمَد بن جحش بن رِئَاب بن يَعْمُر بن صَبْرَة بن مرة بن كثير[٤] بن عثمان[٨] بن دودان بن أسد بن خُزَيمة حلفاء بني عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف.

---

(١) في ابن سعد: وزبير.
(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٩.
(٣) بالأصل: عبيد اللّه، والمثبت عن ابن سعد ٣/ ٨٩.
(٤) في ابن سعد: كبير.
(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٦) بالأصل «بن» خطأ.
(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٦٢.
(٨) في ابن سعد: غنم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا [١]، قَال: وأما بُرّة مثل الذي قبله إلاّ أن باءه [٢] مضمومة فهو بُرّة [٣] بن رِئاب وهو جحش والد عَبْد اللّه، وأَبي أَحْمَد، وعُبَيْد اللّه، وزينب، وحمنة بني جحش، كان اسم جحش في الجاهلية بُرة، ورد ذلك في حديث رواه مقسم عن ابن عبّاس، عَن زينب بنت جحش.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: ثنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، ثنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حدَّثني مُحَمَّد بن الحَسَن، عَن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، عَن أَبيه، قَال: قَال عَبْد اللّه بن أَبي أَحْمَد: قدمت عند معاوية بثلاثمائة ألف دينار، ثم أقمت سنة فحاسبت قَوّامي فوجدني أنفقت مائة ألف دينار ليس بيدي منها إلاّ رقيق وغنم وقصور وأثاث، ففزعت من ذلك فزعاً شديداً إذ لقيت كعب الأحبار، فذكرتُ ذلك له فقَال: أين أنت عَن النخل؟ فإنها تجدها في كتاب الله: المُطْعِمات في المحل، الراسيات في الوحل، وخير المال النخل، بايعها ممحوق ومبتاعها مرزوق، مَثَلُ من باعها ثم لم يحمل ثمنها في مثلها كَمَثَل رماد على صَفْوَان اشتدت به الريح في يوم عاصف ففزعت للنخل[٤] فابتعتها.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن كادش في ما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقَال اروه عني، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، ثنا المعافى بن زكريا القاضي[٥]، نَا مُحَمَّد بن الحسن[٦] بن دريد، نَا الرياشي، عَن ابن سَلاّم، قَال: حُدِّثتُ عَن عَبْد اللّه بن الحَسَن، قَال:

قَال معاوية لابن أَبي أَحْمَد: اصب لي مالاً ابتاعه؟ قَال: قد أصبتُ[٧] لك مالاً، قَال: ما هو؟ قَال: البلدة، قَال: لا حاجة لي بها، قَال: النخيل؟ قَال: لا حاجة لي فيه، قَال: وَدَعَان؟ قَال: لا حاجة لي به، قَال: الغابة قَال: نعم، اشترها، قَال له: يا أمير

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٤.
(٢) عن الاكمال، وبالأصل: باء.
(٣) بالأصل «مره» والمثبت يوافق ما جاء في الاكمال.
(٤) بالأصل: النخل.
(٥) الجليس الصالح الكافي ٢/ ٨٣.
(٦) عن الجليس الصالح وبالأصل: الحسين.
(٧) عن الجليس الصالح، وبالأصل: أصب.

المؤمنين سميتُ لك أموالاً تعرفها فكرهتها، وأخبرتك بما لا تعرف فاخترته، قَال: نعم سمّيت لي البلدة فتبلّدت عليّ، وسمّيت النُّخيل فكان مصغراً، وسمّيت لي وَدَعان فنهتني نفسي عنها، وسمّيت الغابة فعلمت أنها كثيرة الماء وقد قَال الأول:

إن كنتَ تبغي العلم أو مثله وشاهداً[1] يخبرُ عَن غائبِ
فاعتبر الأرضَ بأسمائها واعتبرِ الصاحبَ بالصَّاحبِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، ثنا الحَسَن بن علي، ثنا أَبُو عمر بن حيّوية، ثنا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد، ثنا مُحَمَّد بن عمر، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، قَال: خرج عَبْد اللّه بن جعفر والحَسَن والحُسَيْن ابنا علي، وعُبَيْد اللّه بن العبّاس، وعَبْد اللّه بن أَبي أَحْمَد بن جحش، وكان كأحدهم إلى يَنْبُع، فلما كانوا بطاشا أصابتهم السماء فلحوا إلى خباء رجل، فنزلوا به، فذبح لهم وقراهم، فلما سكنت السماء ركبوا وقَالوا له: الحقنا بالمدينة، فقَال: والله ما أعرفكم، وإنّي لأرى وجوهاً حساناً، فقَال عَبْد اللّه بن جعفر: أَنا عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، وهذان الحَسَن والحُسَيْن ابنا علي بن أَبي طالب، وهذا عُبَيْد اللّه بن العبّاس، وهذا عَبْد اللّه بن أَبي أَحْمَد بن جحش، فقَال الرجل: هذا والله الفتى، فبحين رجوعهم من يَنْبُع، ثم لحقهم بالمدينة فبدأ بالحَسَن بن علي فأعطاه خمسمائة شاة ودرع، ثم مر عليهم كلهم فأعطاه كلّ رجل مثل ذلك.

٣٣٨٧ ـ عَبْد اللّه بن عُبَيْدة بن نشيط الرَّبَذي[2]

مولى بني عامر بن[3] لؤي، وفد على عمر بن عَبْد العزيز.

وروى عنه، وعن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتْبة، وعن جابر بن عَبْد اللّه مرسلاً.

روى عنه عمرو بن عَبْد اللّه بن أَبي الأبيض، وصالح بن كَيْسان، وأخوه موسى بن عُبَيْدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الحُسَيْن بن طلحة بن الحُسَيْن، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد،

---

(١) الجليس الصالح: أو شاهداً.
(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠١.
(٣) بالأصل: «ولؤي» والصواب: بن لؤي، عن تهذيب الكمال.

قَالا: ثنا إبراهيم بن منصور، ثنا أَبُو بكر بن المقرئ، ثنا أَبُو يَعْلَى، نَا زُهير، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عَن موسى بن عُبَيْدة، عَن عَبْد اللّه بن عُبَيْدة، عَن أَبيه، عَن جابر، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «مَنْ قضى [نُسُكه][(١)] وَسَلِمَ الناسُ من لسانِهِ ويدِهِ، غفر الله له ما تقدم من ذنبِهِ وما تأخر»[٦٠٣٣].

قوله: عَن أَبيه، فقد رواه أيوب الوَزّان عَن مروان ولم يقل: عَن أَبيه.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالت: قُرِىء[(٢)] على إبراهيم بن منصور، أَنْبَأَ أَبُو بكر بن المقرئ، أَنْبَأَ أَبُو يَعْلَى، ثنا مُحَمَّد بن أَبي بكر، ثنا معتمر، وعامر بن صالح، وعمرو بن عثمان، عَن موسى بن عُبَيْدة، عَن أخيه، عَن جابر بن عَبْد اللّه أن نبي الله ﷺ قَال: «لا تزال المغفرة على العبد ما لم يقع الحِجَابُ»، قيل: يا نبي الله وما الحجاب؟ قَال: «الإشراك بالله»، قَال: «ما من نفس تَلْقَى الله عز وجل لا تشرك به شيئاً إلاّ حَلّتْ له المغفرة من الله، إنْ شاءَ أن يعذّبَها[(٣)]، وإنْ شاءَ أن يغفرَ لها غَفَرَ لها»، ثم قرأ نبي الله ﷺ: ﴿إنّ الله لا يغفرُ أنْ يشرك به ويغفرُ ما دونَ ذلك لمن يشاء﴾[(٤)].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور الحُسَيْن بن طَلْحة، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالا: ثنا إبراهيم بن منصور، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن إبراهيم، ثنا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمة، ثنا بُهْلُول بن موسى الشامي، حدَّثنا موسى بن عُبَيْدة، قَال: أخبرني عَبْد اللّه بن عُبَيْدة، عَن جابر بن عَبْد اللّه قَال: قَال رسول الله ﷺ: «لا تزالُ طائفةٌ من أمّتي يقاتلون على الحقّ حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول إمامهم: يا رسول الله أمنّا، فيقول لا بعضكم أمراء بعضٍ، أمر يكرم الله به هذه الأمة»[٦٠٣٤].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، ثنا أَبُو طاهر أحمد[(٥)] بن الحسن[(٦)] الكَرَجي[(٧)]، ثنا أَبُو يوسف بن رياح البصري، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعيل المهندس، ثنا أَبُو بِشْر

---

(١) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور ١٣/ ٢٨.

(٢) بالأصل: «وابن» والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) كذا بالأصل، ويبدو أن العبارة ناقصة.

(٤) سورة النساء، الآية: ٤٧.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٦) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٤.

(٧) بالأصل: الكرخي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، ثنا معاوية بن صالح الأشعري، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن مسعود يقول: وتابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عَبْد اللّه بن عُبَيْدة بن نشيط.

قرأت على أبي[١] غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، ثنا أَبُو عمر بن حيّوية، ثنا أَحْمَد بن معروف ـ إجازة ـ ثنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني عمرو بن عَبْد اللّه بن أَبي الأبيض، عَن عَبْد اللّه بن عُبَيْدة، قَال: سمعت عمر بن عَبْد العزيز يقول: ما يهلك الناس إلاّ في هذه العلوقات[٣]، وكان يكتب: لا يذهب إلى العلاّقة إلاّ جماعة وقوة، ثم يأخذ بعضهم ببعضٍ حتى يرجعوا جميعاً أو يَعْطَبوا جميعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، ثنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، ثنا حمزة بن يوسف، ثنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٤]، نَا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ[٥] بن بحر، حدَّثنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد الرومي[٦]، ثنا يَحْيَىٰ بن معين قَال: موسى بن عُبَيْدة الرَّبَذي، عَن أخيه عَبْد اللّه بن عُبَيْدة، عَن جابر مرسلاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، ثنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنْبَأ مسعود بن ناصر، أَنْبَأ عَبْد الملك بن الحَسَن، ثنا أَبُو نصر الحافظ[٧]، قَال: عَبْد اللّه بن عُبَيْدة بن نشيط أخو موسى بن عُبَيْدة الرَّبَذي[٨]، وهو . . . .[٩] العامري مولاهم، وينسبون إلى العمر، يروي عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتبة، روى عنه صالح بن كَيْسان في التعبير، والمغازي في باب قصة العَبْسي، قَال ابن أسعد[١٠] عَن الواقدي قتلته الحرورية بقُدَيد[١١] سنة ثنتين ومائة.

---

(١) بالأصل: «ابن».
(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٥٥.
(٣) ابن سعد: العلاّقات.
(٤) الكامل لابن عدي ٦/ ٣٣٤ ضمن أخبار موسى بن عبيدة.
(٥) في ابن عدي: أحمد بن علي بن بحر.
(٦) ابن عدي: الدورقي.
(٧) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١٤٢ في باب الربذي.
(٨) بالأصل: الزيدي.
(٩) غير واضحة بالأصل ورسمها: «العرسى».
(١٠) بالأصل: أبو أسعد.
(١١) قديد: اسم موضع قرب مكة (ياقوت).

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الحاسب، ثنا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، ثنا أَبُو عمر الخَزّاز، ثنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبراهيم الخَلّال، نَا الحارث بن أَبِي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال في الطبقة الرابعة[1] من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن عُبَيْدة بن نشيط أخو موسى بن عُبَيْدة قتلته الحرورية بقُدَيد سنة ثلاثين ومائة، وكان قليل الحديث.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل الحافظ، ثنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: ثنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن قَالا: ـ ثنا أَحْمَد بن عَبْدَان، ثنا مُحَمَّد بن سهل، ثنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[2] قَال: عَبْد اللّه بن عُبَيْدة بن نشيط أخو موسى الرَّبَذي، مولى لبني عامر بن لؤي القُرَشي وهم ينتمون إلى اليمن، يروي عَن عبيد اللّه[3] بن عَبْد اللّه بن عُتْبة، روى عنه صالح بن كيسَان، مات سنة ثلاثين[4] ومائة.

٣٣٨٨ ـ عَبْد اللّه الأكير بن عُبَيْد ـ ويقَال: ابن عامر ـ أَبي الجَهْم ابن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عَبْد اللّه بن عُبَيد بن عُوِيج ابن عَدِي بن كعب بن لؤي العَدَوي القُرَشي[5]

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم أجنادين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي علي، قَالا: ثنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، ثنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، قَال: وولد أَبُو جَهْم بن حُذَيفة: عَبْد اللّه الأكبر، قُتل يوم أجنادين بالشام، وأخيه لأمّه عبيد اللّه بن عمر بن الخطاب، وأمّه أم كلثوم ابنة جَرْوَل بن مالك بن المُسَيّب[6] بن ربيعة بن أصرم بن ضَبِيس بن حرام بن حُبَشية بن خُزَاعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، ثنا الحَسَن بن علي، ثنا مُحَمَّد بن العبّاس، ثنا

---

(١) من طبقات أهل المدينة «تراجمها» مفقودة في طبقات ابن سعد المطبوع الكبرى.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ١٤٣.

(٣) بالأصل: عبد اللّه، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٤) في تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٥ نقلاً عن البخاري: سنة ثلاث ومئة.

(٥) ترجمته في الإصابة ٢/ ٢٩٠ وأسد الغابة ٣/ ٩٧ وجمهرة ابن حزم ص ١٥٦.

(٦) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص ٣٤٩.

أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد، قَال في الطبقة الرابعة: عَبْد اللّه بن أَبي جهم بن حُذَيفة بْن غانم بن عامر بن عَبْد اللّه بن عُبيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كعب، وأمّه أم كلثوم بنت جَرْوَل بن مالك بن المُسَيّب بن ربيعة بن أصرم بن ضَبيس بن رياح بن حرام، أسلم يوم فتح مكة مع أَبيه، وخرج إلى الشام غازياً، فقُتل يوم أجنادين شهيداً.

قَال الصوري في نسخته ضَبيس بالفتح.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، ثنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قَال: عَبْد اللّه بن أَبي جَهْم بن حُذَيفة، أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم أجنادين.

٣٣٨٩ ـ عَبْد اللّه بن عُبَيد بن يَحْيَىٰ أَبُو العبّاس بن أَبي حرب السَّلْمَاني[١]

من أهل سَلَمْية[٢].

قدم دمشق وحدَّث بها عَن: أَبي علقمة نصر[٣] بن خُزَيمة بن جُنَادة الكناني الحِمْصي، وأبي صارة[٤] عَبْد العزيز بن وحيد بن عَبْد العزيز بن حليم البَهْرَاني.

روى عنه: الحَسَن بن حبيب.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، أَنْبَأَ أَبي[٥] أَبُو العبّاس، أَنْبَأَ أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثنا الحسن[٦] بن حبيب، نَا أَبُو العبّاس عَبْد اللّه بن عُبَيد بن يَحْيَىٰ المعروف بابن أَبي حرب من أهل سَلَمْيَة، قدم علينا، ثنا أَبُو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جُنَادة الكِنَاني، أخبرني أَبي عَن نصر بن علقمة، عَن أخيه محفوظ بن علقمة، عَن

(١) ترجمته في معجم البلدان «سلمية» نقلاً عن ابن عساكر.
والسلماني نسبة إلى سلمية، هكذا نسبه ابن عساكر، قاله في معجم البلدان، والنسبة إلى سلمية: سَلَمي (وانظر الأنساب: سلمي).

(٢) سلمية: بفتح أوله وثانيه وسكون الميم بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين.

(٣) في معجم البلدان «سلمية» نصر بن خريد بن جنازة الكناني.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي معجم البلدان: أبي ضبارة.

(٥) بالأصل: أبي.

(٦) بالأصل: الحسين، خطأ. وقد مرّ التعريف به.

ابن[١] عائذ كناز ـ يعني أن اسمه كناز ـ عَن عتبة بن عُبد أن النبي ﷺ نهاهن عَن النوح الأكبر، والخَمْش، وقدّ الثوب، والرّنّة[٢]، ولكن العين تدمع والنفس تحزن.

قَال: ولست أعلم صحة ذلك،

والمحفوظ أن اسم ابن عائذ[١] عَبْد الرَّحْمٰن، والله أعلم.

٣٣٩٠ ـ عَبْد اللّه بن عتاب بن أَحْمَد بن كثير أَبُو العبّاس بن الزِّفتي الخُزَاعي مولاهما[٣]

أصله من البصرة.

روى عَن أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، وعيسى بن حمّاد، وهارون بن سعيد الأَيْلي، ومحمود بن خالد، ويزيد بن عَبْد الله بن رزيق، ودُحَيم، وهشام بن عمّار، وعيسى بن يونس الفاخوري، ومُؤَمّل بن إهاب، ومحمود بن خالد السّلمي[٤]، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْعَب الصُّوري المعروف بوحشي، وحُمَيد بن زَنْجُوية النَسَائي.

روى عنه: أَبُو[٥] الحُسَيْن علي بن عمرو بن سهل الحريري، وسُلَيْمَان الطَبَراني، وأَبُو يَعْلَى عَبْد المؤمن بن خلف بن طُفَيل النَسَفي، وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن عُتبة بن مَكين، وأَبُو الحُسَيْن الرازي، وعَبْد الوهّاب الكِلَابي، وأَبُو بكر بن المقرىء، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن سعيد المؤذن، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن ذكوان، وأَبُو الفرج العباس بن مُحَمَّد بن حِبان، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب الصابوني، وأَبُو هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد السّلمي، والحاكم أَبُو

---

(١) بالأصل: «عايد» والصواب ما أثبت، وهو عبد الرحمن بن عائذ الأزدي الثمالي، أبو عبد الله، وقيل أبو عبيد الله.
ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥ وفيها أنه روى عن عتبة بن عبد السلمي، وروى عنه: محفوظ بن علقمة.

(٢) الرنة: الصيحة الشديدة، والصوت الحزين، والبكاء.

(٣) ترجمته وأخباره في الأنساب (الزفتي) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٤ وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٥ والعبر ٢/ ١٨٢.

(٤) كذا، ولعله الذي تقدم، فهو مكرر إذن.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

أَحْمَد، وأَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر[١]، وعمر بن علي العلي الخطيب، وعلي بن الحَسَن بن علاء الحَرّاني الحافظ، وأَبُو القاسم الحُسَيْن بن سعيد بن الحُسَيْن بن الحارث القرشي، وأَبُو مُضَر شافع بن مُحَمَّد بن يعقوب الإسفرايني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحسَن[٢] علي بن الحَسَن بن سعيد، قَالا: أَنْبَأ أَبُو القاسم السُّمَيْسَاطي، ثنا عَبْد الوهّاب بن الحسن[٣] بن الوليد الكِلاَبي، ثنا عَبْد اللّه بن عتّاب، هو ابن الزِّفتي، نَا عيسى بن حمّاد زُغْبة ثنا الليث بن سعد، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن سعد بن سِنَان، عَن أنس بن مالك، عَن رسول الله ﷺ أنه قَال:

«**تقبلوا لي بستٍّ أتقبلْ لكم بالجنة**»، قَالوا: وما هن؟ قَال: «**إذا حدَّثَ أحدُكم فلا يكذبْ، وإذا وَعَدَ فلا يخلفْ، وإذا أيمن فلا يخنْ، وغُضُّوا أبصارَكُم، وكفّوا أيديكم، واحفظوا فروجَكُم**»[٦٠٣٥].

هذا بقول الليث بن سعد، وقَال عمرو بن الحارث وابن لهيعة عَن يزيد بن أَبي حبيب: سنان بن سعد.

قَال ابن إسحاق عَن يزيد بن أَبي حبيب: سعيد بن سنان بزيادته، والله أعلم بالصواب.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، ثنا مكي بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو سُلَيْمَان الرَبَعي، قَال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة أربع وعشرين ومائتين ـ ولد عَبْد اللّه بن عتّاب الزِّفْتي.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن [أبي][٤] علي، ثنا أَبُو بكر الصفّار، ثنا أَبُو بكر بن مَنْجُوية، ثنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عتّاب بن أَحْمَد الخُزَاعي الزِّفْتي الدمشقي، سمع أبا موسى عيسى بن حمّاد التُجيبي زُغْبه[٥]، وأبا علي محمود بن خالد بن يزيد السُلمي، رأيناه ثبتاً.

---

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) بالأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف. وانظر مشيخة ابن عساكر ص ١٤١/ ب رقم ٨٢٥.

(٣) بالأصل: الحسين» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٧.

(٤) زيادة لازمة منا للإيضاح.

(٥) بالأصل: وعنه» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٣٧.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي زكريا البخاري، وحدَّثنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، قَال: نا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، ثنا أَبُو زكريا، ثنا عَبْد الغني بن سعيد، قَال: عتّاب والتاء والباء: عَبْد اللّه بن عَتّاب الرومي[١].

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن نجا بن أَحْمَد فيما ذكر أنه وجده بخط أبي[٢] الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عتاب، ويعرف بابن[٣] الزِّفْتي، دمشقي، مات وأنا بها في سنة عشرين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن عَبْد العزيز التَّميمي، ثنا مَكّي المؤدب، ثنا أَبُو سُلَيْمَان بن أَبي محمد قَال: توفي أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عتّاب، ويعرف بابن الزفتي يوم الأربعاء لاحدى عشرة خلت من رجب ـ يعني سنة عشرين وثلاثمائة ـ.

٣٣٩١ ـ عَبْد اللّه بن عُتْبَة بن أَبي سفيان صخر بن حرب بن أمية[٤]

روى عَن عمته أم حبيبة.

روى عنه: أَبُو المَلِيح بن أُسَامة[الهُذَلي].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، ثنا أَبي أَبُو القاسم، ثنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد الخَفّاف، ثنا مُحَمَّد بن إسحاق السّرّاج، نَا قُتَيبة بن سعيد، نَا أَبُو عَوَانة، عَن أَبي بِشْر، عَن أَبي المَلِيح، عَن عَبْد اللّه بن عُتبة بن أَبي سفيان، عَن عمته أم حبيبة بنت أَبي سفيان قَالت: كان النبي ﷺ إذا كان عندي فسمع الأذان يقول كما يقول المؤذن، ثم يسكت.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، ثنا أَبُو علي بن المُذْهِب، نَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٥]، حدَّثني أَبي، نَا هُشَيم[٦]، عَن أَبي بِشْر، عَن أَبي المَلِيح بن

---

(١) كذا بالأصل هنا.

(٢) بالأصل: ابن، خطأ.

(٣) كتبت «ابن» فوق السطر.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠١ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٩.

(٥) مسند أحمد ج ١٠/ رقم ٢٧٤٦٣ من حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان.

(٦) عن المسند وبالأصل: هاشم.

أُسَامة، قَال: أخبرني عَبْد الله بن عُتبة بن أَبي سفيان قَال: حدَّثتني عمتي أم حبيبة بنت أَبي سفيان: أن رسول الله ﷺ كان إذا كان عندها في يومها أو ليلتها، فسمع المؤذن قَال كما يقول المؤذن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو القاسم علي بن أحمد بن البُسْري[(١)]، وأَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المَسْلَمة، وأَبُو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البَقّال، وأَبُو الوفاء طاهر بن الحُسَيْن الفقيه، وأَبُو الحُسَيْن عاصم بن الحَسَن العاصمي، وأَبُو الحَسَن هبة الله بن عَبْد الرَّزَّاق الأنصاري، وبقية النقباء أَبُو الفوارس طِرَاد بن مُحَمَّد بن علي الزينبي[(٢)] الهاشمي ـ قراءة على كل واحد منهم وأنا أسمع ببغداد ـ فأقروا به.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، ثنا أَبُو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو الكرم المبارك بن الحَسَن بن أَحْمَد بن علي بن فتحان بن منصور بن الشَّهْرَزُوري[(٣)] المقرىء، وأَبُو الحَسَن علي بن محمد بن يَحْيَىٰ الدّريني، وزوجه شُهدة[(٤)] بنت أَحْمَد بن الفرج بن الإِبَري الكاتبة، قَالوا: ثنا النقيب أَبُو الفوارس طِرَاد بن مُحَمَّد بن علي الزينبي[(٢)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عَبْد الواحد العدل، وأَبُو زيد شكر بن أَبي طاهر أَحْمَد بن حمد المؤدب الأبهري، وأَبُو علي الحُسَيْن بن أَبي سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن علي سُلَيْمَان بن البغدادي الأصبهانيون ـ بأصبهان ـ قَالوا: أَنْبَأ الرئيس[(٥)] أَبُو عَبْد الله القاسم بن الفضل بن أَحْمَد الثقفي، قَالوا: ثنا أَبُو الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جعفر، ثنا الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن عيّاش القطان، نَا يَحْيَىٰ بن السري، نَا هشام، عَن أَبي بِشْر، عَن أَبي المَلِيح، عَن عَبْد الله بن عُتْبَة بن

---

(١) بالأصل: التستري، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٨٥.

(٢) بالأصل: الزيدي، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٣٧.

(٣) بالأصل: «السهروردي» والصواب عن مشيخة ابن عساكر ص ٢٢٠/ ب رقم ١٣٠٢ وانظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٨٩.

(٤) ترجمتها في سير الأعلام ٢٠/ ٥٤٢.

(٥) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٨.

أَبي سفيان، عَن عمته أم حبيبة، قَالت:

كان رسول الله ﷺ إذا كان عندها في يومها سمع المؤذن يؤذن قَال كما يقول المؤذن حتى يفرغ.

٣٣٩٢ ـ عَبْد اللّه بن عتبة
ابن العباس أَبُو مُحَمَّد الأشجعي

حدَّث عَن أَبي جعفر، سمع منه الحُسَيْن بن الحُسَيْن الرَبَعي وأجاز له ولأخيه علي بن الحُسَيْن بن أَبي وردان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

٣٣٩٣ ـ عَبْد اللّه بن عُتْبة بن الوليد بن عُتْبة
أَبُو مُحَمَّد المُعَدّل

حدَّث عَن أَبي الحسن[(١)] جَوْصَا.

روى عنه أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن بن أحمد بن الطيار، وتمّام بن مُحَمَّد الرازي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، وأَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المُسَلّم، قَالا: ثنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن زُهير التّميمي المالكي، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عثمان بن سعيد بن القاسم الغَسّاني، ثنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عُتبة بن الوليد المُعَدّل ـ بدمشق ـ نا أَبُو الحسن[(١)] أَحْمَد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نَا مُحَمَّد بن وَزير، نَا رَوّاد بن الجَرّاح، نَا سفيان، عَن سهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة، قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«الإيمان بضعٌ وستون أو بضع وسبعون جزءاً أوّلها وأفضلها: لا إله إلاّ الله، وأدناها إماطةُ[(٢)] الأذى عَن الطريق، والحياءُ شعبةٌ من شعبِ الإيمان»[٦٠٣٦].

٣٣٩٤ ـ عَبْد اللّه بن عُتْبة الأعور بن يزيد
ابن معاوية بن أَبي سفيان الأُمَوي

أمّه أم خالد بنت عَبْد اللّه بن قيس الضبابي.

ذكره أَبُو المُظَفّر الأَبيوردي.

---

(١) بالأصل: أبي الحسين، خطأ، مرّ التعريف به.

(٢) أي إزالته، أماط الشيء: أزاله عنه وأذهبه.

٣٣٩٥ ـ عَبْد اللّه بن عتبة الأعور
ابن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان

أمه الكاملة بنت الأشعث الكلبية، له ذكر، وهو أخو المذكور أيضاً.

كتب إليَّ أَبُو المُظَفّر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد . . .(١) النسابة، قَال: وولد عتبة الأعور بن يزيد عَبْد اللّه، أمه الكاملة بنت الأشعث بن حبال(٢) من بني حارثة بن خباب الكلبي، وجدّها حبال يقول:

أَلَا قَــالــت العصمــاء يــوم لقيتهــا ... كبـرت ولـم تجـزع مـن الشيـب مجـزعـا
فقلـت لهـا: لا تهـزئـي بـي فقلمـا ... يسـود الفتـى حتـى يشيـب ويصلعـا
رأت ذا عصـا يمشـي عليهـا وشيبـة ... تقنــع منهــا رأســه مــا تقنّعــا
وللفــارح اليعبــور خيــر عــلالــة ... مــن . . .(٣) المــزجـي وأبعـد منـزعـا

٣٣٩٦ ـ عَبْد اللّه بن عثمان بن الحكم بن أَبي العاص
ابن أمية بن عَبْد شمس القُرَشي الأُموي

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن الحنائي(٤).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُوسي عنه، ثنا أَبُو علي الأهوازي ـ قراءة ـ ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الموت المكي(٥) ـ بمصر، نا علي بن عَبْد العزيز، أَنا أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلّام، نَا عمر بن الربيع بن طارد، عَن عَبْد اللّه بن لَهيعة، عَن خالد بن يزيد، عَن سعيد بن أَبي هلال، عَن بِشْر بن المحرز، عَن عَبْد اللّه بن عثمان بن الحكم بن مروان(٦) بن الحكم.

سمع كعب الأحبار يقول: إنّ في التوراة: إنّ الفتى إذا تعلّم القرآن، وهو حَدَثُ

---

(١) كلمة غير واضحة ورسمها: «الا سولى».
(٢) بالأصل هنا: حبان.
(٣) لفظة غير مقروءة.
(٤) غير واضحة بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت.
(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٥.
(٦) كذا ورد بالأصل هنا.

السن وحرص عليه، وعمل به، وتابعه خلطه الله بلحمه ودمه، وكتبه عنده من السَّفَرة[١] الكرام البَرَرَة، وإذا تعلم الرجل القرآن وقد دخل في السن، فحرص عليه، وهو في ذلك يتابعه ويتفلت[٢] منه كتب له أجره مرتين.

خالفه عمرو[٣] بن الحارث، عَن سعيد بن أَبي هلال في إسناده.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، ثنا أَبُو بكر العمري، ثنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، ثنا أَبُو جعفر البرداني، ثنا حُمَيد بن زَنْجُوية، نَا سعيد بن أَبي مريم[٤]، نَا ابن[٥] وَهْب، عَن عمرو بن الحارث أخبره عَن سعيد بن أَبي هلال[٦]، عَن المقبري، عَن بشير بن الحارث (   )[٧] قَال:

إن في التوراة: أن الغلام إذا تعلّم القرآن وهو حديث السن، حَرَص عليه، وعمل به، وتابعه، خلطه الله بلحمه ودمه، وكتبه الله عنده من السَّفَرة الكرام البَرَرَة، وإذا تعلم القرآن وقد دخل في السن فحرص عليه، وهو في ذلك يتفلّت منه كان له أجره مرتين بحرصِهِ عليه وتفلّته منه، فإذا بعث الرجل تكلم القرآن فقَال: يا رب إنّ هذا كان حريصاً على تعلُّمي، وعمل بي، فآته اليوم أجره، فيُكْسَى حلّة الكرامة، ويُتوّج تاج الوقار، فيقول الله: هل رضيتَ ما أعطيته، فيُعطى الرحمة بيمينه والجنة بشماله، فيقول الله للقرآن: هل رضيتَ لعبدي هذا؟ فيقول: نعم يا رب، هذا ما أعطيته، فيقول القرآن: ما شاء الله أن يقول، فيُعطى النعمة بيمينه والجنة بشماله، فيقول الله للقرآن: هل رضيتَ لعبدي هذا؟ فيقول: نعم يا رب قد رضيتُ.

أما قوله في الرواية الأولى بشر وهم، وقوله في الثانية ابن مخزم[٨] بالزاي وهم والصواب بشير بن المحرز بزائين.

---

(١) السفرة جمع سافر وهو الكاتب، والسفرة: الملائكة الذين جعلهم الله سفراء بينه وبين رسله.
(٢) عن مختصر ابن منظور ١٣/ ٣٢ وبالأصل: وينقلب.
(٣) بالأصل: عمر، خطأ والصواب ما أثبت.
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ١٦٤.
(٥) بالأصل: أبو وهب، خطأ.
(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٣١٦.
(٧) بالأصل: «بن هنا».
(٨) كذا بالأصل.

قرأت على ابن مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[١]، قالَ: بشير بن المحزز مديني، والد عِمْرَان وحُمَيد، روى عنه ابنه عِمْرَان بن بشير.

٣٣٩٧ ـ عَبْد اللّه بن عثمان بن عَبْد اللّه بن حكيم بن حِزَام ابن خُوَيْلد بن أسد بن عَبْد العزيز بن قُصَي بن كلاب ابن مُرّة بن كعب القُرَشي الأسدي المكي[٢]

وأمه رَمْلَة بنت الزبير بن العوام.

روى عنه: مُحَمَّد بن إسحاق.

ووفد على[٣] عَبْد الملك بن مروان يكلّمه في شأن امرأته سُكَينة بنت الحُسَيْن.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ، ابنا الحَسَن قَالا: ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد المُعَدّل، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العبّاس، ثنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير، قَال: ومن ولد عثمان بن عَبْد اللّه بن حكيم: عَبْد اللّه وسعيد انقرض إلاّ من قبل النساء[٤]، وأمهما رملة بنت الزبير بن العوّام أخت مُصْعَب، وحمزة ابني الزبير لأبيهما وأمّهما.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ أَنا القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قـال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، ثنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: ثنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٥] قَال: عَبْد اللّه بن عثمان من ولد حكيم بن حِزَام[٦]. روى عنه مُحَمَّد بن إسحاق، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦٨ وفيه: محرر بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة: بشير بن المحرر، والباقي كالأصل.

(٢) انظر جمهرة ابن حزم ص ١٢١ ونسب قريش ص ٢٣٣ الجرح والتعديل ٥/ ١١٣.

(٣) مكررة بالأصل.

(٤) يفهم من عبارة نسب قريش للمصعب ص ٢٣٣ أن سعيد هو الذي انقرض إلاّ من قبل النساء، وجاء اسم عبد الله بن عثمان بعد هذه الجملة.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ١١٣.

(٦) في الجرح والتعديل بعدها: «روى عنه.... » ولم يذكره أحداً.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالا: ثنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، ثنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حدَّثني عثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني إبراهيم بن إبراهيم بن عثمان، قَال: كانت عند عَبْد اللّه بن عثمان بن عَبْد اللّه بن حكيم فاطمة بنت عَبْد اللّه بن الزبير، فلما خطب سُكَينة بنت الحُسَيْن أحلفته بطلاقها ألا . . . [1] يُؤْثرَ عليها فاطمة بنت عَبْد اللّه، ثم اتّهمته أن يكون آثرها، فاستعدت عليه هشام بن إسْمَاعيل، وهو والي المدينة، فركب عثمان رواحله وورد الشام، فقام إليه خالد بن يزيد حيث رآه ليعانقه، فرفع[2] بيده في صدره كراهةَ أن يعانقه وعنده أمّه، فدخلت رملة على عَبْد الملك وكان من أمرها سببه بالحديث الذي وصفت ـ يعني في الحكاية التي تأتي بعد هذه ـ قام له عَبْد الملك بالكتاب إلى هشام بن إسْمَاعيل أن يحلفه عند المنبر ما آثر فاطمة بنت عَبْد اللّه بن الزبير على سُكَينة بنت الحُسَيْن، فإذا حلفَ ردّها عليه، فقَالت رملة لابنها عَبْد اللّه: خذ كتابك وانهض فأعجل، فقَال لها خالد: ما لك تعجلين ابني؟ قَالت: ما أردت به من خير فتبخر[3] كتابه قَال: فتبخر[3] الكتاب، وقدم به على هشام إسْمَاعيل في الوقت الذي خرج فيه لصلاة الجمعة، فقَال له: هذا كتاب أمير المؤمنين فإنْ عصيته فأنا له أعصا، وقَال له: اجمع القُرَشيين فأحضرهم الكتاب، فلما صلّى الجمعة جمعهم عند المنبر وقرأ الكتاب، ثم أحلفه على ما أمر به عَبْد الملك، فلما حلف أمر هشام بردّها عليه، فقَال لهشام وللقرشيين: اكتبوا، وأرسل إلى سُكَينة يقول لها: إنّما كرهتُ أن أغلب على أمري، فأما إنْ صرتِ إلى الاقتدام[4] عليه فأمرك بيدك، فلم ينسبوا أن جاء به مولاة لها، فقَالت له: تقرئك سُكَينة بنت الحُسَيْن السلام وتقول لك: ما ظننا أنّا هُنّا عليك هذا الهوان، إنما تخلّج في نفسي شيءٌ وخشيتُ المأثم، فأما إذ برئتَ من ذلك فما نؤثرُ عليك شيئاً.

قال: ونا الزبير، حدَّثني أَبُو الحَسَن المدائني وغيره من مشايخ قريش من أهل المدينة.

أن سُكَينة بنت الحُسَيْن توهّمتْ على عَبْد اللّه بن عثمان بن عَبْد اللّه بن حَكِيم

---

(١) لفظة غير مقروءة بالأصل.

(٢) كذا، وفي مختصر ابن منظور ١٣/ ٣٣ فدفع.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) كذا.

وهي زوجته أن يكون طلّقها، فاستعدت عليه، فدخلت رملة بنت الزبير على عَبْد الملك بن مروان وكانت عند خالد بن يزيد[١] بن معاوية، فقَالت له: يا أمير المؤمنين إنّ سُكَينة بنت الحُسَيْن نَشَزَتْ بابني عَبْد اللّه بن عثمان، ولولا أن نغلب[٢] على أمورنا ما كانت لنا[٣] حاجة بمن لا حاجة له بنا، فقَال لها عَبْد الملك: يا رملة إنها بنت فاطمة، فقَالت[٤]: نكحنا والله خيرهم، وأنكحنا والله خيرهم، وَوَلَدْنا خيرهم، فقَال لها عَبْد الملك: يا رملة غَرّني عروة منك، فقَالت: لم يغررْك ولكنه نصحك[٥] أنك قتلت مُصْعَباً أخي، فلم يأمنّي عليك.

وكان عَبْد الملك أراد أن يتزوجها، فقَال له عروة: لا أرى ذلك لك، رواها أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَبي الأزهر، عَن الزبير بن بكّار، عَن عمه مُصْعَب، عَن جده عَبْد اللّه بن مُصْعَب، وعن المدائني بمعنى رواية الطوسي، وستأتي في ترجمة رَمْلة بنت الزبير.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه قَالا: ثنا أَبُو جعفر، ثنا أَبُو طاهر، أنا أَبُو عَبْد اللّه ثنا الزبير، حدَّثني مُصْعَب بن عثمان قَال: كان عَبْد اللّه بن عثمان يشبه خاله مُصْعَب بن الزبير، ولعَبْد اللّه بن عثمان يقول أَبُو دُهْبُل[٦] الجُمَحي:

قَضَتْ وطراً من أهل مكة يا فتى ... سوى أَمَلي في الماجد بن حِزَامُ
تَمَطّتْ به بَيْضَاء فرعٌ نجيبةٌ ... هِجَانٌ[٧] وبعض الوالدات غَرَامُ
جميلَ المحيّا من قريشٍ كأنه ... هلالٌ بدا من شرفةٍ[٨] وظلامِ
فأكرمْ بنسل منك يا ابن محمّدِ ... ويا ابن عليٍّ فاستمعن[٩] كلامِ

---

(١) بالأصل هنا: زيد، تحريف

(٢) بالأصل: يغلب.

(٣) بالأصل: لها.

(٤) بالأصل: فقال.

(٥) بالأصل: يضحك، والصواب عن مختصر ابن منظور ١٣/ ٣٣.

(٦) بالأصل: «أهبل» والصواب ما أثبت، والأبيات في ديوان أبي دهبل ص ٢٢ ونسب قريش للمصعب ص ٢٣٣.

(٧) بالأصل: «هجاني ويعد» والمثبت عن نسب قريش.

(٨) في نسب قريش: سدفة.

(٩) نسب قريش: فاسمعن كلام.

وبيـن حكيـمٍ والـزُبَيـرِ فلـن تَـرَى لهـم شبـه [١] فـي منجـدٍ وتِهَـامِ

فولدت سُكَينة بنت الحُسَيْن لعَبْد اللّه بن عثمان: عثمان بن عَبْد اللّه ولقّبته قُرَيناً [٢]، وبذلك كان يعرف، وحكيماً ورُبَيْحة [٣] تزوجها [٤] العبّاس بن الوليد بن عَبْد الملك، وقد انقرض ولد حكيم بن عَبْد اللّه بن عثمان، والبقية من ولد سُكَينة بنت الحُسَيْن في ولد عثمان قُرَين بن عَبْد اللّه بن عثمان بن عَبْد اللّه، وولدت فاطمة بنت عَبْد اللّه بن الزبير لعَبْد اللّه بن عثمان: يَحْيَىٰ وموسى وفيهم بقية، وهم قليل يسكنون [٥] مكة.

---

(١) نسب قريش: شبهاً.
(٢) بالأصل: قريباً، والمثبت عن نسب قريش ص ٢٣٣ وجمهرة ابن حزم ص ١٢١.
(٣) مهملة بدون نقط بالأصل، وأثبتت عن نسب قريش، وضبطت بالقلم في جمهرة ابن حزم ص ١٢١.
(٤) بالأصل: «بزوجها» والمثبت عن جمهرة ابن حزم.
(٥) نسب قريش: وفيهم بقية يكونون بمكة.

الفهـرس

حرف السين
في آباء العبادلة

حــرف الشيــن

في أسماء آباء العبادلة

حــرف الصــاد

في أسماء آباء العبادلة